

كتاب المعجم

تصنيف

أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي

المتوفى سنة ٣٤١هـ

تحقيق الدكتور

أحمد بن ميرين سياد البلوشي

المجلد الأول

مكتبة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب في الأصل رسالة
مقدمة إلى الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة
قسم الدراسات العليا شعبة السُنّة
لنيل الدّرجة العالية العالميّة "الدكتوراه"

بإشراف

فضيلة الشيخ حمّاد محمّد الأنصاري
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع
الرياض - الملز - شارع الجامعة
ص.ب ١٦٨٦٣ الرمز ١١٤٧٤ - هاتف ٤٧٣٠٥٢١

بسم الله الرحمٰن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

أحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإنجاز هذه الرسالـة بمنه وتوفيقه وأشكر أستاذي الجليل فضيلة الشيخ حماد محمد الأنصاري حفظه الله تعالى الذي تحمل عناء الإشراف على الرسالـة طيلة مدة إعـدادها، وكـان خير مـرشد ومـوجه، ولم يـدخر جهـداً في تقديم النصائح والتوجيهات والمقترحات فجزاه الله عني كل خير، وبارك في علمه ونفع به طلبة العلم.

كمـا أشكر القـائمين على الجامعـة الإسلاميـة تلك المؤسسة المبـاركة التي تقـوم بتثقيف أبناء المسلمين من كـافة أرجـاء العالم وغرس العقيدة السلفية الصحيحة في نفوسهم.

ولقد عشت في رحابها سنوات عديدة ونهلت من منهلها العذب الصافي وأسأل الله عز وجل أن يديم نفعها، ويجزل الأجر والمثـوبة لمؤسسيها، والساهرين على خدمتها إنه سميع مجيب.

وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

المقـــدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذي آمنوا اتقوا الله حق تقاتِه ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.

أما بعد:

فهذا كتاب المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي قمت بتحقيق ستة أجزاء من أجزائه الإثني عشر مع دراسة للكتاب «لرسالة الدكتوراه».

وترجع علاقتي بالكتاب إلى سنة ١٣٩٨ هـ عندما كنت أقوم بتحقيق وتخريج «كتاب خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه» لأبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي «لرسالة الماجستير» في شعبة السنة.

وكان هذا الكتاب من ضمن كتب قرأتها لاستخراج الأحاديث الواردة في «الخصائص» منها.

ثم سجلت هذا الكتاب للدكتوراه لأمرين:

الأول: إن مؤلفه من كبار المحدثين الزهاد ولم تقدم عنه دراسة حتى الآن فيما أعلم.

والثاني: أهمية هذا الكتاب بين كتب معاجم الشيوخ حيث يأتي بعد المعجم الأوسط للطبراني من ناحية إيراد الأحاديث الكثيرة عن الشيخ الواحد، ويزيد عليه بإيراد المتابعات والشواهد.

وقد واجهتني صعوبات جمة أثناء التحقيق منها:

١ ــ وجود أخطاء غير قليلة في الأسانيد والمتون وتحريفات وسقط رغم قدم النسخة.

٢ ــ عدم الحصول على نسخ أو نسخة أخرى للكتاب يسهل عملية التحقيق وهذا أمر لا يخفى قدر المشقة فيه على من مارس العمل على نسخة فريدة كهذه.

٣ ــ إن المؤلف رحمه الله تعالى نسب بعض الرواة إلى أجدادهم أو أجداد أمهاتهم. وأهمل رواة آخرين فلم ينسبهم بتاتاً، ومعرفة هذين النوعين طلب مزيداً من الوقت والجهد، وقد تغلبت بفضل الله وعونه على النوع الأول، وبقي بعض الرواة من النوع الثاني لم أعرفهم حتى الآن.

هذا وقسمت عملي إلى قسمين:

١ ــ الدراسة.

٢ ــ التحقيق.

وتشتمل الدراسة على:

أ ــ ترجمة المؤلف.

ب ــ دراسة الكتاب.

وكتبه أحمد ميرين البلوشي

في المدينة المنورة ١٤٠٦/١/١٤ هـ

القسم الأول

دراسة حياة المؤلف

وتشتمل على:

* عصره من الناحية:

السياسية، الاجتماعية، العلمية.

* اسمه، نسبه، مولده، موطنه.
* طلبه للعلم، رحلاته.
* ثقافته، مكانته العلمية.
* ابن الأعرابي والنقد.
* مشايخه، تلاميذه.
* عقيدته، مذهبه.
* ابن الأعرابي والتصوف.
* مؤلفاته.
* وفاته.

الحالة السياسية في عصر ابن الأعرابي
٢٤٥ و ٣٤١ هـ

كانت دولة بني أمية دولة عربية، يسير دفة الحكم فيها العرب أنفسهم وللخليفة هيبته في النفوس. كلمته نافذة، وأوامره مطاعة، فهو يتولى تولية العُمّال وعزلهم من حدود الصين شرقاً إلى الأندلس غرباً، ومن أرمينية شمالاً إلى أفريقيا جنوباً.

وعقب سقوط الدولة الأموية، وقيام الدولة العباسية على أكتاف الفرس الخراسانيين أبي مسلم وجماعته، انفصلت الأندلس عن الخلافة حين وصل إليها عبدالرحمٰن الداخل وأنشأ بها دولة أموية.

وسيطر الفرس على المناصب الهامة في الدولة العباسية وكانوا مادتها وما زال الخليفة محتفظاً بسلطانه ونفوذه زهاء قرن. ولما ولى المعتصم الخلافة استبدل الفرس بالأتراك واتخذهم رجال دولته. وحزم المعتصم وقوة شكيمته قد حَدَّتا من نفوذ الأتراك، فلما مات وولي الخلافة بعده ابنه الواثق بدأ الوهن يدب في أوصال الخلافة، وارتفع عمود الفساد جلياً عندما أخذ هؤلاء الأتراك يتدخلون في أمور الدولة حتى أصبح الخليفة مكتوف الأيدي مسلوب السلطة.

ولما ولى المتوكل الخلافة وحاول وضع حد لنفوذهم قتلوه، وذلك سنة ٢٤٧ هـ وأتوا بابنه المنتصر الذي كان شريك مؤامرة اغتيال والده فيما قيل، فبايعوه خليفة وصار طوع بنانهم، وأرغموه على خلع أخويه من ولاية العهد ففعل ولم تمض على بقائه في سدة الخلافة أكثر من ستة أشهر حتى قتلوه، ونصبوا ابن

عمه المستعين بالله خليفة، وكان مقهوراً تحت أوامر قائديه وصيف وبغا حتى قال الشاعر فيه:

خليفـة في قفس بين وصيف وبغـا يقـول ما قـالا له كمـا تقـول الببغـا

وأصبحت الدولة العباسية ميداناً للفوضى والدسائس ووهى منصب الخلافة وصار في أيدي هؤلاء الأتراك أمر تولية الخليفة وعزله أو حبسه وقتله.

ولما استخلف المعتز سنة **٢٥٢ هـ** وعمره لا يتجـاوز عشرين سنـة، قعد خـواصه، وأحضـروا المنجمين وقالـوا لهم: انـظروا كم يعيش، وكم يبقى في الخلافة؟ وكان بالمجلس أحد الظرفاء، فقال: أنا أعرف من هؤلاء بمقدار عمره وخلافته، فقالوا: فكم تقول أنه يعيش وكم يملك؟ قال: مهما أراد الأتراك. فلم يبق في المجلس إلا من ضحك، وكانت دولته مستضعفة مع الأتراك هجموا عليه وجروه وضربوه، وأقاموه في الحر فبقي المسكين يتضور من العطش وهم يلطمونه ليخلع نفسه ففعل، ثم قتل.

ولمـا جلس على سريـر الخلافـة المهتدي أراد أن يسيـر سيـرة عمـر بن عبدالعزيز، وكان ورعاً عادلاً بطلاً شجاعاً قوياً في أمر الله لكنه لم يجد معيناً ولا ناصراً والوقت قابل للإدبار فقتل كأسلافه رحمه الله تعالى.

ومن عجائب التاريخ أن المقتدر بويع بالخلافة سنة **٢٩٥ هـ** وله ثلاثة عشرة سنة ولم يل أحد قبله الخلافة أصغر منه، وقد خلع مرتين وقتل في الثالثة سنة **٣٢٣ هـ** وكان منهمكاً في اللهو والجواري متلافاً للأموال، واستقلت أمّه بالأمر والنهي وأمـرت قهرمـانـة ثُمَـل أن تجلس بـدار العـدل وتنـظر في الشكـايـات والمرافعات، وتوقع على المراسم. وقد قَلَّد المقتدر ابناً له صغيراً، له أربع سنين جميع المغرب.

وفي خلافة المستكفي استولى بنو بُوَيه ـ وكانوا من الروافض ـ على بغداد واستبـدوا بالأمـر دون الخليفة وضـربت أسماؤهم على السكـة، وظهر الـرفض وضعف شأن الخلافة جداً وصاروا يحكمون باسم الخليفة وهـو محصور تحت أمرهم وقرروا له راتباً شهرياً.

ومما يظهر ضعف الخلافة العباسية في عصرها الثاني من ٢٣٢ - ٣٣٤ هـ أنه حكم في هذه الفترة ثلاثة عشرة خليفة قتل منهم سبعة وخلع ثلاثة، وثلاثة منهم فقط مات وهو خليفة، بينما نجد الذين حكموا في العصر الأول تسعة خلفاء ولم يقتل منهم إلا واحد وهو الأمين قتله أخوه المأمون، ولم يخلع أحد منهم.

وبسبب ضعف الخلافة واستبداد القواد بالأمر أصبح أمراء الأقاليم يطمعون فيما تحت أيديهم وقامت ثورات وفتن كثيرة، ففي سنة ٢٥٠ هـ خرج بطبرستان الحسن بن زيد العلوي وعظم سلطانه بتلك الناحية، واستولى على عدة مدن وهزم جيش الخليفة مرتين وتبعه الحسين بن أحمد العلوي في السنة التالية بهمذان فتملكها وقتل خلقاً. كما خرج بالحجاز إسماعيل بن يوسف العلوي وتبعه خلق من الأعراف فعاث وأفسد موسم الحج وقتل من الحجاج أزيد من الألف.

وغلب على خراسان يعقوب بن الليث الصفار وانشأ مملكته في المشرق وقاتل جيوش الخليفة هو وإخوانه عشرين عاماً إلى أن قضى عليها سنة ٢٨٦ هـ.

كما بدأ ظهور الدول المستقلة وشبه المستقلة في أطراف أخرى من الدولة العباسية كالصفارية بتونس والفاطمية ببلاد المغرب، والطولونية والإخشيدية بمصر والزيدية باليمن.

وفي أيام المعتز حدثت ثورة الزنج استباحوا البصرة واستولوا على الأبلة والأهواز فقتلوا خلقاً كثيراً إلى أن انتهت الثورة بقتل قائدها سنة ٢٧٠ هـ.

وبدأ شأن القرامطة يستفحل وأسرفوا في القتل والسبي وزحفوا على الكوفة في سنة ٢٨٧ هـ فهرب منها أهلها، وفي سنة ٣١٤ هـ هزموا جيش الخليفة وقتلوا قائده ثم أقبل الخبيث أبو الطاهر القرمطي نحو بغداد في ألف وسبعمائة رجل وقاربوها فضج الخلق بالدعاء وقطعوا الجسور وكان ببغداد من العسكر أربعون ألفاً فما تجرءوا على مقابلتهم.

وفي سنة ٣١٧ هـ سار أبو طاهر القرمطي إلى مكة في سبعمائة فارس

واستباح الحجيج واقتلع الحجر الأسود وأخذه معه إلى البحرين وقتل بمكة وما حولها زهاء ثلاثين ألفاً، ولم يقم بعرفة أحد هذه السنة، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

ولم تحصل في هذه الفترة من الفتوحات يكون لها شأن إلا ما قام به صاحب ما وراء النهر من غزو بلاد الترك وأسر ملكهم في عشرة آلاف وقتل مثلهم وذلك في خلافة المعتضد. كما غزى بلاد الروم وفتحت بها مدينة مكورية. وفي أثناء انشغال المسلمين بالقرامطة عاثت الروم فساداً في الثغور وبالغوا في القتل والسلب وبذل المسلمون لهم الإتاوة.

الحالة الاجتماعية:

نتيجة لاضطراب الحالة السياسية في تلك الفترة من العهد العباسي لم تكن الحالة الاجتماعية ثابتة إلى حد كبير، لأن المعارك التي كانت تقوم بين الخليفتين أو الخليفة وقواده أو بين أمراء الأقاليم لبسط النفوذ وفرض السيطرة قد أوجدت رعباً وفزعاً في نفوس المجتمع، أضف إلى ذلك ما كان يعقب تلك الحروب من نهب الدور وإحراق الأسواق.

ويمكن القول أن حركة الزنج وبعدها القرامطة قد استنزفتا كثيراً من موارد البلاد الإسلامية بالإضافة إلى أن ما قام به الزنوج والقرامطة من سلب ونهب وقطع الطرق قد أنهك البلاد وأضعف مواردها الاقتصادية.

وقد حصل الجدب في كثير من البلاد وغلت الأسعار غير مرة بسبب الحروب ففي سنة ستين ومائتين وقع غلاء شديد ببغداد وبيع الكر من القمح وهو سبعة عشر قنطاراً بمائة وخمسين ديناراً.

وفي سنة ٢٨١ هـ غارت مياه طبرستان حتى بيع الماء ثلاثة أرطال بدرهم وجاع الناس وأكلوا الميتة، وفي بداية القرن الرابع تردت الحالة الاقتصادية أكثر بسبب تدهور الحالة السياسية وضعف الخلافة.

وكذا في ٣١٩ هـ وقع قحط كبير ببغداد حتى سود الشرفاء وجوههم وصاحوا الجوع الجوع وكان قد قطع عنهم الجلب مؤنس الخادم والقرامطة.

وكان ببغداد لص يقال له: حمدان ضمن اللصوصية في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار فكان يسطو على الدور والأسواق بالشمع والمشعل جهاراً وكان الناس يحرسون بالبوقات والطبول وقد قتل في سنة ٣٣٢ هـ وكان في خلافة المتقي. واشتد القحط والغلاء بالعراق في سنة ٣٣٣ هـ ومات الناس جوعاً.

وإلى جانب هذا كان هناك ترف في المعيشة وتبذير في الإنفاق عند الخلفاء وحواشيهم وأنفق المتوكل على بناء قصر بسامراء ثلاثين ألف ألف درهم. وأجاز الحسين الخليع الشاعر على أربعة أبيات بأربعة آلاف دينار. وتركت أمه خمسة آلاف ألف دينار، وبنى المعتضد قصراً وأنفق عليه أربعمائة ألف دينار.

وخلع المكتفي على الأمير بدر عشرة آلاف ألف درهم، وزوج ابنه على بنت الوزير على مائة ألف دينار، كما كان في بيوت معظم الخلفاء والأمراء عدد كبير من المغنيات وآلات اللهو، وكثيراً ما كان يصادر أموالهم وتسمل أعينهم جزاء لإسرافهم وترفهم.

الحركة العلمية:

يعتبر القرن الثالث الهجري أزهى العصور من الناحية العلمية في التاريخ الإسلامي، وقد بلغت الحركة العلمية فيه أوجها وازدهارها، وفيه دونت معظم العلوم الإسلامية، وصنفت فيه الكتب الستة التي عليها مدار أحاديث الأحكام وهي صحيح محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ، وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١ هـ، وسنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ، وسنن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ هـ، وسنن أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ، وسنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥ هـ.

كما ألفت قبلها كتب المسانيد المشهورة كمسند أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ، ومسند إسحاق بن راهويه ت ٢٣٨ هـ، ومسند عبد بن حميد

ت ٢٤٩ هـ، ومسند أحمد بن عمرو البزار ت ٢٩٢ هـ، ومسند بقي بن مخلد القرطبي ت ٢٧٦ هـ، ومسند أبي يعلى الموصلي ت ٣٠٧ هـ.

ونشطت رحلة العلماء لطلب العلم خلال هذا القرن وبلغت ذورتها وبرز المحدثون والنقاد كالإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ وعلي بن المديني ت ٢٣٤ هـ، وأبي حاتم الرازي ت ٢٧٧ هـ، وأبي زرعة الرازي ت ٢٦٤ هـ، وأبي عبدالرحمٰن النسائي وغيرهم. واستمرت إلى أوائل القرن الرابع.

وكان للدول المستقلة وشبه المستقلة عن الخلافة العباسية أثر حسن في إزدهار الثقافة والعلوم فقامت حواضر علمية تضاهي بغداد في كل من نيسابور وقرطبة وأصفهان. ولقي العلماء تشجيعاً من ولاة أمور تلك الأقاليم.

وقد أدرك ابن الأعرابي النصف الأخير من القرن الثالث الهجري وتتلمذ على اثنين من أصحاب الكتب الستة وهما: أبو داود السجستاني حيث لازمه وسمع منه معظم سننه، كما سمع أبا عبدالرحمٰن النسائي، وكان بإمكانه أن يسمع من مسلم والترمذي ولكن لم يتهيأ له ذلك. وسمع جماعة من صغار شيوخ هؤلاء سيأتي ذكرهم[1].

هكذا كان القرن الثالث العصر الذهبي لتدوين السنة، وقد جعل الذهبي رأس سنته الثلاثمائة الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين[2].

---

(١) انظر تراجم شيوخه.

(٢) ميزان الاعتدال (١/٤).

وانظر للمباحث الثلاثة: سير أعلام النبلاء (١٢/٣٠ و٥٣٢) و(١٢/٣٦) و(١٣/٤٧٩) و(١٥/٩٨ و١١٣) والبداية والنهاية (١٠/٣١٠) و(١١/١٠) شذرات الذهب (٢/١٠٧ - ٣٥٨) أسماء الخلفاء لابن حزم (٣٣٢ - ٣٧٩) تاريخ الخلفاء (٥٥١ - ٥٨٧) تاريخ الإسلام السياسي (٢/١٧٣ - ١٧٤) و(٣/٩).

حيـــاة المؤلــف

اسمــه ونسبــه:

هو الإمام الزاهد الحافظ أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد العنزي البصري المعروف بابن الأعرابي.

وتفرد الحافظ ابن كثير بتسمية جد أبيه «يونس» بدلاً من «بشر». **والأعرابي**: بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الباء الموحدة نسبة إلى الأعراب ـ وهم البدو ـ[1].

---

(١) الأنساب (٤٤/أ).

مصادر ترجمته:

ترجم له ابن المقرىء في: معجم شيوخه (٤٤/أ) وكذا ابن جميع الصيداوي في: معجم شيوخه (١/ب) وهما من تلاميذه. والسلمي في: طبقات الصوفية (٤٢٧ ـ ٤٣٠) وأبو القاسم القشيري في: رسالته (١٧٦/١) وأبو نعيم في: الحلية (٣٧٥/١٠ ـ ٣٧٦) وابن عبدالهادي في: مختصر طبقات علماء الحديث (١١٢/١/أ) وابن عساكر في: تاريخ دمشق (٨٦/٢/ب ـ ٨٧ أ) وابن الجوزي في: المنتظم (٣٧١/٦) والذهبي في: سير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٥ ـ ٤١٠) وفي: تذكرة الحفاظ (٨٥٢/٣) وفي: العبر (٢٥٢/٢) وابن كثير في: البداية والنهاية (٢٢٦/١١) واليافعي في: مرآة الجنان (٣٣١/٢) وابن الملقن في: طبقات الأولياء (٧٧) وابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة (٣٠٦/٣) وابن فهد المكي في: إتحاف الورى (٣٩٧/٢) والشعراني في: الطبقات الكبرى (١٣٠/١) وابن حجر في: لسان الميزان (٣٠٩/١) والسيوطي في: طبقات الحفاظ (٣٥٣ ـ ٣٥٤) وابن العماد الحنبلي في: شذرات الذهب (٣٥٤/٢) والمناوي في: الكواكب الدرية (١١/٢) والكتاني في: الرسالة المستطرفة (١٣٧) وكحالة في: معجم المؤلفين: (١٠٣/٢ ـ ١٠٤) وإسماعيل باشا البغدادي في: هدية العارفين (٦٢/٥) والزركلي في: الأعلام (١٩٩/١) وسزكين في: تاريخ التراث العربي (٤٧٧/٢).

والظاهر أن والده أو أحد أجداده كان قد سكن البادية فنسب إليها.

والعنـزي: بفتح العين المهملة والنـون وآخره زاي. نسبـة إلى عنـزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حيّ من ربيعة.

ويحتمل أن يكون منسوباً إلى عنز ـ بفتح العين المهملة وسكون النون ابن وائل أخي بكر بن وائل[1].

هكذا نسبه السلمي[2] ونقل عنه ابن عساكر وكذا نقل عن علي بن الحسن الاستراباذي وهو تلميذ لابن الأعرابي[3].

وقال الفاسي «العبدي»[4] وعند ابن تغري بردى «الغنوي»[5].

والأول أقرب إلى الصواب لتعدد مصادره. وأن أحد من نقله من تلاميذ المؤلف.

موطنـــه ومولـــده:

تذكر المراجع أن بصرى، وهذا يدل على أنه ولد بها ونشأ فيها، وكانت ولادته يوم النحر سنة خمس وأربعين ومائتين على ما ذكره الحافظ أبو الحسن بن القطان الفاسي[6]. وقال تلميذه محمد بن أحمد بن مفرج القاضي وغيره: ولد سنة ست وأربعين ومائتين[7].

والقولان متقاربان، من قال: سنة ست وأربعين لم يحسب الكسر، وحسبه من قال: خمس وأربعين.

---

(١) اللباب (٢/٣٦١ ـ ٣٦٢).
(٢) طبقات الصوفية (٤٢٧).
(٣) تاريخ دمشق (٢/٨٦/أ ـ ٨٧/أ).
(٤) العقد الثمين (٣/١٣٧).
(٥) النجوم الزاهرة (٣/٣٦٠).
(٦) مختصر طبقات علماء الحديث (١/١١٢/أ).
(٧) العقد الثمين (٣/١٣٨).

أسرته:

لا نكاد نعرف شيئاً عن والده وأسرته، ويبدو أن والده وأجداده لم يكونوا من أهل العلم، ولم يكن لهم شأن ونباهة حيث لم تذكر المصادر عنهم شيئاً.

وروى أبو نعيم عنه قال: أخبرني عمي يحيى بن أحمد وذكر نصاً[1] ويحيى بن أحمد هذا غير معروف ولم أجد له ترجمة والظاهر أنه هو أخو والده من الأم، إذ لا يسمى جده ولا جد أبيه بأحمد.

طلبه العلم:

كانت البصرة مركزاً هاماً من مراكز العلوم الإسلامية منذ إنشائها سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب على يد عتبة بن غزوان رضي الله عنهما[2]، إذ نزل بها عدد كبير من الصحابة يصل عددهم إلى مائة وخمسين نفساً وفيهم جماعة من علمائهم ومن السابقين الأولين كعتبة بن غزوان، وعمران بن الحصين وبريدة بن الحصيب، وأبي برزة الأسلمي، وأنس بن مالك، وعثمان بن أبي العاص، وغيرهم الذين قاموا بغرس العقيدة الإسلامية في نفوس أبنائها، وزودوهم بالمعارف الإسلامية، وتخرج على أيديهم جماعة من علماء التابعين أمثال الحسن البصري، وأبي العالية الرياحي، وأبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، ومحمد بن سيرين، وقتادة بن دعامة السدوسي، وأيوب السختياني[3]، الذين ازدانت بهم البصرة وصارت تنافس كبريات العواصم العلمية والثقافية، وكان بها علماء جهابذة في الحديث والفقه والنحو واللغة وغيرها من فروع المعارف الإسلامية.

وكل أهل البصرة يبكرون في تعليم أبنائهم ولا يكاد الطالب يبلغ عشر سنين حتى يبدأ في كتابة الحديث. قال موسى بن هارون: «أهل البصرة يكتبون لعشر سنين وأهل الكوفة لعشرين وأهل الشام لثلاثين»[4].

---

(١) الحلية (١٠/٢٨٨). (٢) تاريخ خليفة (١٢٩).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (٧/٥ - ٣٠٩).

(٤) مقدمة ابن الصلاح (٢٤٢) والكفاية (٥٥).

وكان ابن الأعرابي قد نشأ في هذا الجو العلمي، وقد أعتنت به أسرته وبدأ طلب العلم في سن مبكرة وكتب الحديث وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره لأن أقدم شيوخه وفاة هو محمد بن إسماعيل البحتري قد توفي **٢٥٨** هـ[١] وهذه المرحلة من التعليم لا بد وأن يسبقها قراءة القرآن الكريم وحفظه وتعلم الكتابة.

وسمع الحديث بالبصرة من عبدالله بن محمد بن ناجية أبي محمد العتكي البصري سنة ستين ومائتين[٢]، وكذا سمع بها إبراهيم بن صالح أبا إسحاق الشيرازي[٣]، والعباس بن الفضل أبا العباس البغدادي سمع منه بمسجد جامع البصرة[٤]، وسمع موسى بن محمد بن أحمد أبا يوسف البصري المؤدب[٥]، وعيسى بن أبي حرب موسى أبا يحيى الصفار البصري[٦] وهؤلاء يشكلون اللبنة الأولى من مشايخه الذين تلقى عنهم.

وبعد أن يسمع الطالب حديث شيوخ بلده ويبدأ بهم يرحل إلى الآفاق حيث يوجد المحدثون للأخذ عنهم والمذاكرة معهم ويتحمل في سبيل ذلك المشاق ويتجلد وهذا أمر لا بد منه لمن يريد أن يستوعب قدراً كبيراً من الأحاديث ويعلو إسناده.

رحلاته:

لقد حث رسول الله ﷺ أمته على الرحلة لطلب العلم وبين فضلها بقوله: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة»[٧].

---

(١) انظر النص رقم (١٦٢٥) في المعجم.
(٢) انظر النص رقم (١٩١٨) في المعجم.
(٣) انظر النص رقم (١١٥٦) في المعجم.
(٤) انظر النص رقم (١٨٧٢) في المعجم.
(٥) انظر النص رقم (٢٣٦٦) في المعجم.
(٦) انظر النص رقم (٢١٨١) في المعجم.
(٧) أخرجه مسلم: الذكر (٤/٢٠٧٤) من حديث أبي هريرة.

وأصرح من هذا الحديث في الحث على الرحلة في طلب العلم حديث صفوان بن عسال قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت لـه الملائكـة أجنحتها رضى بمـا يصنع..». رواه عبدالرزاق (١/ ٢٠٤) بإسناد حسن.

وبدأت الرحلة من جيل الصحابة، ورحل جابر بن عبـدالله الأنصاري من المدينة إلى عبدالله بن أنيس بالشام مسيرة شهر لسماع حديث واحد[١]. كما رحل إلى مسلمة بن مخلد بمصر لسؤاله عن حديث واحد فلما أخبر به رجع[٢].

ورحل أبو أيوب الأنصاري إلى عقبة بن عامر فلما قدم مصر أخبروا عقبة فخرج إليه قال: حدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ في ستر المسلم. لم يبق أحد سمعه غيري وغيرك. فلما حدثه به أتى راحلته فركبها وانصرف إلى المدينة وما حل رحله[٣].

ورحل رجل آخر من الصحابة إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر، فلما قدم إليـه قـال لـه: أمـا أني لم آتـك زائـراً، ولكن سمعت أنـا وأنت حـديثـاً من رسول الله ﷺ، ورجوت أن يكون عندك منه علم[٤].

ويظهر أن الباعث في رحلة الصحابة كان لسماع حديث لم يسمعه ذلك الصحابي من رسول الله ﷺ أو كان قد سمعه منه وأراد أن يتثبت من سماعه.

واستمرت الرحلة في عصـر التابعين لأن الصحـابة كـانوا قـد تفرقـوا في الأمصار نتيجة للتفوحات ولا سبيل إلى معرفة قدر كبير من الأحاديث إلا بالرحلة إلى مختلف الأمصار حيث يقيم الصحابة.

---

(١) ذكر القصة البخاري في الصحيح: العلم (١/ ٢٩) تعليقاً بالجزم ووصلـه في الأدب المفرد (١٤٣).

(٢) المحدث الفاصل (٢٢٣).

(٣) جامع بيان العلم (١/ ٩٣) والكفاية (٤٠٢).

(٤) سنن الدارمي (١/ ١٤٢) الرحلة في طلب الحديث (٧).

يقول سعيد بن المسيب ت ٩٤ هـ وهو من كبار التابعين: «إن كنت لأسير في طلب الحديث الواحد مسيرة الليالي والأيام»[١].

وقال أبو قلابة عبدالله بن زيد ت ١٠٤ هـ: «لقد أقمت في المدينة ثلاثاً ما لي حاجة إلا وقد فرغت منها إلا أن رجلاً كانوا يتوقعونه كان يروي حديثاً فأقمت حتى قدم، فسألته»[٢].

وقال بسر بن عبيد الله أحمد التابعين: «إن كنت لأركب إلى مصر من الأمصار في الحديث الواحد لأسمعه»[٢].

وعن أبي العالية الرياحي ت ٩٣ هـ قال: «كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم»[٣].

ونرى عاملاً آخر في عصر التابعين يدفع طلاب الحديث إلى الرحلة وهو طلب العلو في الإسناد، فبدل أن يسمع الحديث من تابعي سمعه عن الصحابي يرحل إلى الصحابي نفسه ليسمع منه.

وكذلك كان لظهور الوضع في الحديث أثر كبير في تقوية هذه الرحلات.

وقد رحل شعبة بن الحجاج ت ١٦٠ هـ من العراق إلى مكة ثم عاد إلى المدينة ومنها إلى البصرة لأجل التثبت من صحة أصل حديث واحد[٤]، وقد حصل نحو هذا لمؤمل بن إسماعيل[٥].

وهكذا دأب المحدثون على الرحلة في طلب الحديث واتسع نطاقها في القرنين الثاني والثالث وكان لطلب علو الإسناد دور بارز في هذا الميدان. يقول أحمد بن حنبل: «طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف»[٦].

---

(١) المحدث الفاصل (٢٢٣) جامع بيان العلم (١/٩٤).

(٢) سنن الدارمي (١/١٤٠) الرحلة في طلب الحديث (٦٣).

(٣) سنن الدارمي (١/١٤٠) والكفاية (٣٠٢) (٤٠١).

(٤) مقدمة المجروحين (١/٢٩) والرحلة في طلب الحديث (٦٤).

(٥) الكفاية (٤٠١). (٦) مقدمة ابن الصلاح (٣٨٠).

وقال يحيى بن معين: «أربعة لا تؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده، ولا يرحل في طلب الحديث»[1].

وأهم ما يستفاد من الرحلة شيئان: الأول: لقاء الشيوخ والأخذ عنهم. والمذاكرة معهم. والثاني: علو الإسناد.

ومن ثم بدأ ابن الأعرابي رحلته الطويلة التي قطع خلالها آلاف من الأميال من نواحي سجستان شرقاً إلى أنطاكية شمالاً ومصر جنوباً.

رحلته إلى بغداد:

ويبدو أن بغداد كانت أول مركز من المراكز العلمية التي رحل إليها ابن الأعرابي ونالت اهتمامه ولعل مرد ذلك كثرة العلماء بها كما نلاحظ ذلك من أسماء شيوخه.

لا أستطيع تحديد السنة التي كانت رحلته الأولى إليها، إلا أنها كانت قبل سنة ستين ومائتين لأنه سمع بها من الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني المتوفى ٢٦٠ هـ[2]، كما كان في بغداد سنة ٢٧٨ هـ[3].

وسمع ببغداد في رحلاته من محمد بن الفضل بن موسى القُسْطاني[4]، ومحمد بن عبيد الله المنادي[5]، وعيسى بن محمد بن عيسى الخراساني[6]، وسهل بن أحمد بن عثمان أبي العباس الواسطي[7]، وأحمد بن محمد الصيدلاني

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٢٥) ومعرفة علوم الحديث (٩) ومقدمة ابن الصلاح (٣٦٩).

(٢) انظر النص (٥٥١).

(٣) انظر النص (١٢٩٧).

(٤) انظر النص (١٧٨).

(٥) انظر النص (١٠٣).

(٦) انظر النص (٢١٩٣).

(٧) انظر النص (١٧٢٨).

سمع منه بقنطرة بردان موضع ببغداد[1].

وكذلك سمع بها محمد بن يوسف الطباع[2]، والحسن بن يزيد العطار[3] وغيرهم.

رحلته إلى الكوفة:

كانت رحلته إلى الكوفة سنة ست وستين ومائتين وسمع بها من الحسن بن علي بن عفان العامري[4]. ومحمد بن الحسن بن عياش ابن أخي الحسن بن عياش[5]. وأحمد بن يحيى بن المنذر أبي عبدالله الحجري[6]. وإبراهيم بن عبدالله العبسي[7]. وأحمد بن عبيد بن إسماعيل بن خالد بن العريان[8]. ونجيح بن محمد بن الحسن بن أبي عبدالله القاضي[9] وآخرين.

رحلته إلى المشرق:

ورحل إلى المشرق وسمع محمد بن علي بن الحسن أبا جعفر الحسني بالقرنين[10]. وهي مدينة صغيرة على مرحلة من سجستان[11].

رحلته إلى الرقة:

سمع بها حفص بن عمر بن الصباح قبل سنة ٢٨٠ هـ[12].

---

(١) انظر النص (٩٤٧).
(٢) انظر النص (٧٧٩).
(٣) انظر النص (١٤٩٠).
(٤) انظر النص (١٤٢٨).
(٥) انظر النص (٤٥٦).
(٦) انظر النص (٩٠٠).
(٧) انظر النص (١٠٠٠).
(٨) انظر النص (٩٧٥).
(٩) انظر النص (٢٣٨٥).
(١٠) انظر النص (٤٥٨).
(١١) انظر: معجم البلدان (٤/٣٣٣).
(١٢) انظر النص (١٥٣٥) وسير أعلام النبلاء (١٣/٤٠٥).

وفي سنة ٢٦٨ هـ سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن مختار بطريق الأحمدي[١]، وهو موضع بظاهر مدينة سنجار وهي مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام[٢].

رحلته إلى الشام:

ورحل إلى الشام سنة ٢٧٠ هـ وسمع ببالس وهي بلدة بين حلب والرقة[٣]، أحمد بن إبراهيم بن فيل[٤]، وإسحاق بن خلدون البالسي[٥].

وبحلب سمع صالح بن علي النوفلي[٦]، وعبدالله بن أسامة أبا أسامة الحلبي[٧].

وسمع بقيسارية وهي تقع على ساحل بحر الشام وتعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام[٨]، هاشم بن سعيد بن أبي داود القاضي[٩].

وبالرملة من محمد بن عصمة أبي عبدالله الأطروش[١٠]، ومحمد بن عبدالحكم القطري[١١]، ومحمد بن الوليد أبي بكر[١٢]، ومن عبيد الله بن رماجس بن محمد في مسجد جامعها في شهر ربيع الأول من تلك السنة[١٣].

---

(١) انظر النص (٢٢٨٣).
(٢) انظر: معجم البلدان (١/١١٧) و(٣/٢٦٢).
(٣) انظر: معجم البلدان (١/٣٢٨).
(٤) انظر النص (٩٢٤).
(٥) انظر النص (١١٩٩).
(٦) انظر النص (١٧٣٧).
(٧) انظر النص (٢٠٦٥).
(٨) انظر: معجم البلدان (٤/٤٢١).
(٩) انظر النص (٢٤٠٣).
(١٠) انظر النص (١٤٠).
(١١) انظر النص (٤٣٨).
(١٢) انظر النص (٦٤٥).
(١٣) انظر النص (٢٠٢١).

وبأيلة سمع داود بن أبي سليمان أيوب بن أبي حجر الأيلي[١]، ويحيى بن يزيد بن محمد الأيلي[٢].

رحلته إلى أنطاكية:

ورحل إلى أنطاكية وسمع بها محمد بن المبارك[٣]، ومعاذ بن جبل بن العباس[٤]، ووصيف بن عبدالله الرومي[٥].

ويظهر أن ذلك كان في السنة التي رحل فيها إلى الشام، لأن المسافة بين إنطاكية وحلب مسيرة يوم وليلة[٦].

رحلته إلى دمشق:

وذهب إلى دمشق والتقى بكبار علمائها وسمع بها إسماعيل بن محمد أبو قصي العذري[٧]، وعبدالصمد بن عبدالله بن عبدالصمد، ومحمد بن العباس بن الوليد الدرفس، ومحمد بن سعيد بن أبي مسعود الخريمي، ومحمد بن عبيد بن وردان، وإبراهيم بن دحيم[٨].

ولم يذكر ابن الأعرابي تاريخاً لها وهذه إن لم تكن سنة ٢٧٠ هـ فهي قبل ٢٩٩ هـ، لأن شيخه أحمد بن أنس بن مالك الذي سمعه منه بدمشق توفي ٢٩٩ هـ[٩].

---

(١) انظر النص (١٦٠٢).
(٢) انظر النص (٢٤٤٢).
(٣) انظر النص (٤٥٩).
(٤) انظر النص (٢٣٧٥).
(٥) انظر النص (٢٤٥٧).
(٦) انظر: معجم البلدان (١/٢٦٦).
(٧) انظر النص (١٢٢٤).
(٨) انظر: تاريخ دمشق (٢/٨٦/ب).
(٩) انظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦٥٦).

رحلته إلى مصر:

ولم يثن عزمه بعد الشقة وطول المسافة في سبيل تحصيل العلم ولقاء الشيوخ فواصل رحلته إلى مصر واتصل بكبار محدثيها وأخذ عنهم أمثال أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي(١)، وأحمد بن حماد بن زغبة التجيبي(٢)، وأسامة بن أحمد بن أسامة(٣)، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس أبي يعقوب البغدادي نزيل مصر(٤)، وعبدالملك بن يحيى بن بكير. كما سمع بها أحمد بن محمد بن نافع الطحان(٥)، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز المعروف بأبي الرقراق(٦). وكانت هذه الرحلة قبل سنة ست وتسعين ومائتين، لأن شيخه أحمد بن حماد التجيبي توفي سنة **٢٩٦** هـ(٧).

رحلته إلى مكة المكرمة:

وسمع بها علي بن محمد أبا الحسن القزويني الذي كان له حلقة في المسجد الحرام سمع منه إملاءً(٨)، والمفضل بن محمد بن إبراهيم الشعباني الجندي(٩)، وعبدالله بن محمد بن نصر البزار الرملي(١٠).

وكان ابن الأعرابي قد استقر بمكة وجاور الحرم في منتصف عمره وأقدم سماع منه بمكة وجدته هو سماع ابن المقرىء سنة ست وثلاثمائة كما نص في معجمه(١١).

---

(١) انظر النص (٨٩٦).
(٢) انظر النص (٩٢١).
(٣) انظر النص (٩٨٧).
(٤) انظر النص (١٢٠٦).
(٥) انظر النص (٨٩٦).
(٦) انظر النص (٢٠٦٩).
(٧) انظر: التهذيب (١/٢٥).
(٨) انظر النص (٢٢٩١).
(٩) انظر النص (٢٣٣٥).
(١٠) انظر النص (١٩١٥).
(١١) انظر: معجم شيوخ ابن المقرىء (٤٤/أ).

ثقافته:

ولد ابن الأعرابي في أواخر النصف الأول من القرن الثالث الهجري ورحل في طلب العلم قبل سنة ستين ومائتين.

وقد أدرك من شيوخ أصحاب الكتب الستة جماعة منهم: .

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ت ٢٦٠ هـ من شيوخ الجماعة إلا مسلماً. وعباس بن محمد الدوري ت ٢٧١ هـ وقد روى عنه مسلم وأصحاب السنن الأربعة، ومحمد بن الحسين ابن إشكاب ت ٢٦١ هـ من شيوخ البخارى، وأبي داود والنسائي كما روى عن أبي داود والنسائي أنفسهما، هذا بالإضافة إلى جماعة من أعلام هذا العصر الذين أدركهم كإبراهيم بن إسحاق الحربي ت ٢٨٥ هـ، وإبراهيم بن هانىء النيسابوري ت ٢٦٥ هـ، وأحمد بن سعد الزهري ت ٢٧٣ هـ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ت ٢٩٠ هـ، ومحمد بن صالح كيلجة ت ٢٧١ هـ وغيرهم من أعلام المحدثين.

كما صحب الجنيد البغدادي ت ٢٩٨ هـ، وأبا أحمد القلانسي ت ٢٧٠ هـ، والثوري ت ٢٩٥ هـ من الزهاد، ورحل إلى المشرق والحجاز ومصر والشام وبغداد من مراكز الثقافة الإسلامية في هذا العصر وبذلك حصل على علم كثير في الحديث والتاريخ والمعارف حتى لقب بشيخ الحرم لما جاور مكة.

قال أبو عبدالرحمٰن السلمي: كان في وقته شيخ الحرم ومات بها، وصنف للقوم كتباً[1].

وقال مسلمة بن القاسم أحمد تلاميذه: كان شيخنا... حسن الأداء كثير الروايات كثير التأليف، جليل القدر[2].

---

(١) طبقات الصوفية (٤٢٧).

(٢) لسان الميزان (١/٣٠٩).

وقال ابن مندة: كان شيوخ الدنيا خمسة: ابن فارس[١] بأصبهان، والأصم[٢] بنيسابور، وابن الأعرابي بمكة، وخيثمة[٣] بطرابلس، وإسماعيل الصفار[٤] ببغداد[٥].

ووصفه الذهبي بقوله: «كان عارفاً عابداً ربانياً كبير القدر بعيد الصيت»[٦].

وقال عنه أيضاً: الإمام المحدث القدوة... شيخ الإسلام ـ نزيل مكة وشيخ الحرم ـ ... وحمل السنن عن أبي داود، وله في غضون ذلك زيادات في المتن والسند»[٧].

وقد لقبه بشيخ الحرم كذلك ابن الجوزي[٨]، وابن كثير[٩]، واليافعي[١٠]، والشعراني[١١].

وهذا يدل على سعة معارفه وتنوع ثقافته، وتشهد له مؤلفاته، المتنوعة وقد روى عنه تلميذه الحافظ ابن منده وحده ألف جزء[١٢].

---

(١) هو عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني الشيخ الإمام ولد ٢٤٨ وتوفي ٢٤٦ هـ.

(٢) الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ولد ٢٤٧ وتوفي ٣٤٧ هـ وكان ثقة أميناً.

(٣) هو خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي الإمام محدث الشام ولد ٢٥٠ وتوفي ٣٤٣ هـ.

(٤) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار البغدادي الإمام النحوي الأديب ولد ٢٤٧ وتوفي ٣٤١ هـ.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٤).

(٦) تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٢).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٧).

(٨) المنظم (٦/٣٧١).

(٩) البداية والنهاية (١١/٢٢٦).

(١٠) مرآة الجنان (٢/٣٣١).

(١١) الطبقات الكبرى (١/١٣٠).

(١٢) لسان الميزان (١/٣٠٨).

مكانتـه العلميـة:

قـال مسلمة بن القـاسم: كان شيخنـا ثقة... وكـان يأخـذ الأجـرة على التحديث[1]، وقال السلمي: «كان ثقة»[2].

وقال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبدالله القزويني: ثقة متفق عليه أخرجه المتأخرون في الصحيح أثنى عليه كل من لقيه من أصحابه[3].

وقال عنه الـذهبي: «الإمام المحـدث القدوة، الصـدوق الحافظ، شيـخ الإسلام»[4]. وعنه «كان ثقة ثبتاً»[5].

ووصفـه ابن عبدالهـادي بقـولـه: «الإمـام الحـافظ الثقـة الـزاهـد شيـخ الإسلام...» ونقل عن الحافظ أبي الحسن القطان أنه قال عنه «ثقة جليل القدر كثير التأليف لم يعبه إلا أخذ برطيل على السماع»[6].

وقال أبو الوليد الباجي سليمان بن خلف: ثقة مشهور[7].

وقال ابن تغـري بردى: «كان إماماً حافظاً ثبتاً»[8].

وقـال الحافظ ابن حجـر: «أحمد بن محمـد بن زياد بن الأعـرابي الإمام الحافظ الصدوق الزاهد له أوهام»[9].

---

(١) لسان الميزان (١٠٩/١).
(٢) طبقات الشافعية (٤٢٧).
(٣) تاريخ دمشق (٢/٨٦/ب).
(٤) سير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٥).
(٥) تذكرة الحفاظ (٨٥٢/٣).
(٦) مختصر طبقات علماء الحديث (١/١١٢/أ) والمراد بأخذ برطيل على السماع هو أخذ الأجـرة على التحديث. قـال الفيروزآبـادي: برطله فتبـرطل رشـاه فارتشى. القـامـوس المحيط.
(٧) تاريخ ابن عساكر (٣٠٨ ـ ترجمة الأحمدين).
(٨) النجوم الزاهرة (٣٠٦/٣).
(٩) لسان الميزان (٣٠٨/١).

وقال عنه السيوطي: «الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم، وكان ثقة ثبتاً عارفاً عابداً ربانياً»[1].

هذه نماذج من أقوال العلماء المعاصرين له ومن بعدهم تشهد له بالإمامة والحفظ والثقة والعدالة.

نسبة الوهم إليه والجواب عنه:

وقد نسبه إلى الوهم الحافظ ابن حجر تبعاً للدارقطني بسبب حديثين أخطأ في سندهما وعاب عليه بعض العلماء أخذ الأجرة على التحديث.

والحديثان رواهما الدارقطني في غرائب حديث مالك، قال: «كتب إلي أبو سعيد ابن الأعرابي، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا ومقلب القلوب».

قال الدارقطني: «هذا غير محفوظ عن نافع».

وقال أيضاً: أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي في كتابه إلي بخطه: ثنا الحسين بن المثنى، ثنا عبدالله بن جعفر البرمكي ثنا معن، ثنا مالك، عن سمي، عن أنس رضي الله عنه قال: «سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم».

قال الدارقطني: «هذا وهم قبيح. ولا يصح عن سمي، عن أنس شيء، والوهم فيه من شخينا والله أعلم»[2].

قلت: الحديث الأول: أخرجه البخاري: الأيمان (١٦٠/٨)، والقدر (١٥٧/٨)، والتوحيد (١٤٥/٩)، والترمذي: الأيمان (٤٨/٣)، والنسائي (٢/٧)، والدارمي (١٨٧/٢)، وأحمد (٢٥/٢، ٦٧، ٦٨، ١٢٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٥/١)، والبيهقي (٢٧/١٠)، وأبو نعيم في الحلية

---

(١) طبقات الحفاظ (٣٥٣).
(٢) لسان الميزان (٣٠٨/١ - ٣٠٩).

(١٧٢/٨) و(٣٨/٩) بطرق عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر به.

وأخرجه النسائي: الأيمان (٢/٧)، وابن ماجه: الكفارات (٦٧٧/١) من طريق عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في: السنة (١٠٥/١)، والخطيب في: تاريخ بغداد (٣١٥/١١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن سالم عن ابن عمر به، ورجاله ثقات سوى إسماعيل بن أبي أويس قال عنه الحافظ: «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه» وقد خالف الجماعة وهيب وابن المبارك والثوري وعفان والدراوردي وغيرهم بذكر «نافع» في الإسناد.

ورواه مالك في الموطأ (٢٩٧) بلاغاً.

وقول الدارقطني: «هذا غير محفوظ عن نافع، لا يدل على أن الخطأ من ابن الأعرابي بل يجوز أن يكون من شيخه علي بن عبدالعزيز.

والحديث الثاني: أخرجه مالك (١٩٧)، والبخاري: الصيام (٤٤/٤)، والبيهقي في: السنن الكبرى (٢٤٤/٤) عن القعنبي عنه، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٨/٢) عن ابن وهب عنه، والبغوي في: شرح السنة (٣٠٥/٦) عن أبي مصعب عنه عم حميد الطويل عن أنس به.

وأخرجه مسلم: الصيام (٧٨٧/٢)، وأبو داود (٧٩٥/٢)، وابن أبي شيبة (١٧/٣)، والبيهقي في: السنن الكبرى (٢٤٤/٤)، وفي: معرفة السنن والآثار (٢٢١/٢/أ) بطرق عن حميد به.

قد صرح الدارقطني أن ابن الأعرابي وهم في هذا السند ولو سلمنا أنه وهم في حديث أو حديثين، فهل هذا يقدح في حفظه إلى جانب ما رواه من آلاف الأحاديث بأسانيد مستقيمة؟ ولو فتح هذا الباب لما سلم أحد من الحفاظ المكثرين. ومن الذي لا يخطىء؟ ولكن من قل أو ندر خطأه وكان من المكثرين فهو الحافظ الضابط.

والظاهر أن الحافظ ابن حجر لم يعثر على خطأ لابن الأعرابي إلا ما ذكره الدارقطني وقد كان عنده كتابه «المعجم» وسنن أبي داود بروايته..

أخذ الأجرة على التحديث:

وأما أخذ الأجرة على التحديث فمنعه جماعة مطلقاً وقالوا: لا يكتب عمن يحدث بالأجر، وأجازه آخرون ولم يروا به بأساً، وتوسط البعض فأجازوه في حالات خاصة.

وممن قال بالمنع الحسن البصري فيما أخرجه الخطيب بإسناده إلى سعيد بن عامر أن الحسن لما جلس يحدث أهدى له، فرده وقال: من جلس مثل هذا المجلس فليس له خلاق[1].

وأخرج من طريق محمد بن الحجاج قال: كان رجل يسمع من حماد بن سلمة، فركب بحر الصين، فقدم، فأهدى إلى حماد، فقال له حماد اختر، إن شئت قبلتها ولم أحدثك أبداً، وإن شئت حدثتك ولم أقبل الهدية، فقال: لا تقبل الهدية، وحدثني فرد الهدية وحدثه[2].

وعن أبي العالية قال: مكتوب في الكتب: علم مجاناً كما علمت مجاناً[3].

وقال سليمان بن حرب: لم يبق أمر من أمر السماء إلا الحديث والقضاء وقد فسدا جميعاً. القضاة يرشون حتى يولوا والمحدثون يأخذون على حديث رسول الله ﷺ الدراهم[4].

وسئل أحمد بن حنبل: أيكتب عمن يبيع الحديث؟ قال: لا، ولا كرامة[5].

---

(١) الكفاية (١٥٣).
(٢) المصدر نفسه.
(٣) الكفاية (١٥٤).
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المصدر نفسه.

وقال إبراهيم بن محمد الصيدلاني: كنت في مجلس إسحاق بن راهويه فسأله سلمة بن شبيب عن المحدث يحدث بالأجر. قال: لا يكتب عنه[1].

وعن أحمد بن بندار بن إسحاق الهمداني قال: سمعت أبا حاتم الرازي وسئل عمن يأخذ على الحديث؟ فقال: لا يكتب عنه[2].

وقال أبو بكر بن السني: «سمعت أبا عبدالرحمٰن النسائي وسئل عن علي بن عبدالعزيز المكي، فقال: قبح الله علي بن عبدالعزيز ـ ثلاثاً ـ فقيل له: يا أبا عبدالرحمٰن أتروي عنه؟ فقال: لا. فقيل له: أكان كذاباً؟ فقال: لا. ولكن قوماً اجتمعوا ليقرءوا عليه شيئاً، وبروه بما سهل وكان فيهم إنسان غريب فقير لم يكن في جملة من بره، فأبى أن يقرأ عليهم وهو حاضر حتى يخرج، أو يدفع كما دفعوا، فذكر الغريب أن ليس معه إلا قصعته، فأمر بإحضار القصعة، فلما أحضرها حدثهم»[3].

وقال جرير بن عبدالحميد: مر بنا حمزة الزيات فاستسقى فدخلت البيت فجئته بالماء، فلما أردت أن أناوله نظر إليّ فقال: أنت هو؟ قلت: نعم. فقال: أليس تحضرنا في وقت القراءة؟ قلت: نعم. فرده وأبى أن يشرب ومضى[4].

ولما دخل هارون الرشيد الكوفة ومعه ابناه الأمين، والمأمون أمرهما أن يسمعا من عبدالله بن إدريس وعيسى بن يونس فأمر لهما بمال جزيل، فلم يقبلا، وقال عيسى: لا. ولا أهليجه، ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ ولو ملأت لي هذا المسجد إلى السقف ذهباً[5].

ومرض أبو الفتح الكرخي راوي الترمذي، فأرسل إليه بعض من كان يحضر

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) الكفاية (١٥٤).
(٣) الكفاية (١٥٦) وسير أعلام النبلاء (٣٤٩/١٣).
(٤) فتح المغيث (٣٢٢/١).
(٥) المصدر السابق.

مجلسه شيئاً من الذهب، فما قبله، وقال: بعد السبعين وإقتراب الأجل آخذ على حديث رسول الله ﷺ شيئاً، ورده مع حاجته إليه[1].

كان محمد بن علي أبو الغنائم الدجاجي ت ٤٦٣ هـ أحد شيوخ الحديث فقيراً معدماً ولما أراد بعض من سمع منه أن يعطوه شيئاً من المال لطم وجهه ونادى. وافضيحتاه آخذ على حديث رسول الله ﷺ عوضاً[2].

وفي مقابل هؤلاء فريق آخر أجازوا للشيخ أن يأخذ الأجرة على التحديث وأخذه جماعة منهم:

مجاهد بن جبر التابعي الجليل ت ١٠١ هـ.

كان إذا أتاه الذين يتعلمون منه يقول لأحدهم: اذهب فاعمل لي كذا، ثم تعال أحدثك[3].

وقدم عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس ت ١٠٧ هـ على طاووس بن كيسان اليماني ت ١٠٦ هـ ـ وهما من علماء التابعين ـ فحمله على نجيب ثمن ستين ديناراً، وقال: ألا أشتري علم هذا العبد بستين ديناراً[4].

وأبو نعيم الفضل بن دكين الملائي ت ٢١٨ هـ روى عنه أحمد وإسحاق وأبو حاتم الرازي وأصحاب الكتب الستة. قال أحمد: أبو نعيم يزاحم به ابن عيينة، وهو أثبت من وكيع[5].

قال علي بن جعفر بن خالد: كنا نختلف إلى أبي نعيم نكتب عنه، فكان يأخذ منا الدراهم الصحاح، فإذا كان معنا دراهم مكسرة يأخذ عليها صرفاً[6].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) فتح المغيث (١/٣٢٢).
(٣) الكفاية (١٥٥).
(٤) المصدر السابق.
(٥) التهذيب (٨/٢٧٢).
(٦) الكفاية (١٥٥) فتح المغيث (١/٣٢٣).

قال علي بن خشرم: سمعت أبا نعيم يقول: يلومونني على الأخذ وفي بيتي ثلاثة عشر نفساً، وما في بيتي رغيف[1].

وسليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ت ١٦٥ هـ قال عنه شعبة. سيد أهل البصرة، ووثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم[2].

قال عفان بن مسلم ـ وكان يسمع منه ـ: كلفني سليمان بن المغيرة شراء هاون، فاشتريته له، ثم حدثنا بحديث، فقلت: أقرأ عليك، فقرأته، فاستفهمته أو أعدت عليه، فقال: الهاون في البيت، فإن شئت فاذهب فخذه[3].

وعفان بن مسلم البصري ت ٢١٩ هـ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وهو من شيوخ أحمد وإسحاق وأبي حاتم الرازي، أحد الأئمة الثقات: قيل لأحمد، من تابع عفان على كذا وكذا؟ فقال: وعفان يحتاج إلى متابعة أحد[4].

قال حنبل بن إسحاق سمعت الإمام أحمد يقول: شيخان كان الناس يتكلمون فيهما ويذكرونهما، وكنا نلقي من الناس في أمرهما ما الله به عليم. قاما لله بأمر لم يقم به أحد ـ أو كبير أحد ـ مثل ما قاما به. عفان وأبو نعيم يعني بالكلام فيهما لأنهما كانا يأخذنا الأجرة على التحديث، وبقيامهما عدم الإجابة في المحنة[5].

ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ت ٢٥٢ هـ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وروى عنه أبو حاتم الرازي. وثقه النسائي والخطيب وغيرهما[6].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/١٥٢).
(٢) التهذيب (٤/٢٢٠).
(٣) معجم ابن الأعرابي النص (٢٥٠).
(٤) تاريخ بغداد (١٢/٢٧٤) التهذيب (٧/٢٣٣).
(٥) التهذيب (٨/٢٧٤) فتح المغيث (١/٣٢٣) توضيح الأفكار (٢/٢٥٤).
(٦) التهذيب (١١/٣٨٠).

قال النسائي: كان لا يحدث بحديث ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه» إلا بدينار[1].

وهشام بن عمار بن نصير الدمشقي ت ٢٤٥ هـ روى له أصحاب الكتب الستة إلا مسلماً، وروى عنه أبو حاتم الرازي. وثقه ابن معين والعجلي[2].

قال عبدالله بن محمد بن سيار: إن هشاماً كان يأخذ على كل ورقتين درهماً ويشارط[3].

وحفص بن عمر بن الحارث الحوضي ت ٢٢٥ هـ من شيوخ البخاري وأبي داود. قال أحمد: ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد، وقال أبو حاتم صدوق متقن. قال المزي: كان يأخذ الدراهم، وهب له رجل من أصبهان خمسة دنانير فقبلها ثم استطاب الرشوة[4].

وإسحاق بن منصور الكوسج ت ٢٥١ هـ روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا أبا داود، وروى عنه أيضاً أبو حاتم الرازي. قال مسلم: ثقة مأمون أحد أئمة الحديث. وقال النسائي: ثقة ثبت[5].

قال صالح ابن الإمام أحمد: قلت لأبي: بلغني أن إسحاق بن منصور روى هذه المسائل التي سألك عنها، ويأخذ عليها الدراهم، فغضب أبي من ذلك واغتم مما أعلمته... ثم إن إسحاق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد، فصار إلى أبي، فأعلمته أنه على الباب، فأذن له، ولم يتكلم معه بشيء من ذلك[6].

وأحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب ابن أخي عبدالله بن وهب ت ٢٦٤ هـ من

---

(١) سنن النسائي (١/٤٩) الكفاية (١٥٦) تحفة الأشراف (١٠/٢٩).
(٢) التهذيب (١١/٥١ ـ ٥٢).
(٣) ميزان الاعتدال (٤/٣٠٢) فتح المغيث (١/٣٢٤).
(٤) تهذيب الكمال (٣٠٣ ـ ١/٣٠٤).
(٥) التهذيب (١/٢٤٩ ـ ٢٥٠).
(٦) تاريخ بغداد (٦/٣٦٣).

شيوخ مسلم وأبي حاتم، وثقه عبدالملك بن شعيب وقال أبو حاتم: كان صدوقاً[1].

عن سعيد بن عثمان الأعناقي قال: لما قدمنا مصر وجدنا أمر يونس صعباً، ووجدنا ابن أخي ابن وهب أسهل فجمعنا له دنانير، وأعطيناها إياه فقرأ لنا، موطأ عمه وجامعه[2].

والحارث بن محمد بن أبي أسامة ت **٢٨٢ هـ** ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني: صدوق. قال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح[3].

قال محمد بن محمد بن مالك الإسكافي: سألت إبراهيم بن إسحاق الحربي عن الحارث بن محمد، وقلت: إنه يأخذ الدراهم، فقال: اسمع منه فإنه ثقة[4].

وعبدالله بن الحسن بن أبي شعيب الحراني ت **٢٩٥ هـ** قال الدارقطني عنه: ثقة مأمون[5].

قال أحمد بن كامل القاضي: كان مسنداً غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم على الحديث.

وقال نصر بن محمد بن الصائغ: إنه سأله أن يحدثه بحديث عن عفان، فقال له: أعط السقاء ثمن الرواية. قال: فأعطيته دانقاً وحدثني بالحديث[6].

وعبدالله بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي ت **٣١٧ هـ**.

---

(١) التهذيب (١/٥٤).
(٢) جذوة المقتبس (٨٥) سير أعلام النبلاء (١٢/٣٢٢).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٨ - ٣٨٩).
(٤) تاريخ بغداد (٨/٢١٩) تذكرة الحفاظ (٢/٦١٩).
(٥) سؤالات السهمي (٢٣١).
(٦) تاريخ بغداد (٩/٤٣٦).

قال الدارقطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ أخطاءاً[١].

وقال مسلمة بن القاسم: بغدادي ثقة، كانت إليه الرحلة في زمانه وكان يأخذ البرطيل على السماع[٢].

وعلي بن عبدالعزيز بن المرزبان نزيل مكة ت ٢٨٦ هـ. قال الدارقطني: ثقة مأمون[٣].

وقال الذهبي: ثقة، كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج[٤].

وعلي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البغدادي ت ٣٧٧ هـ.

وثقه عبيد الله الأزهري، وقال البرقاني: صدوق، كان يأخذ على التحديث دانقين إلى أن مات. قال: وكانت حالته حسنة من الدنيا[٥].

وعلي بن محمد بن مهروية أبو الحسن القزويني ت بعد ٣٢٣ هـ.

قال صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ: كان يأخذ الدراهم على نسخة الرضا، وتكلموا فيه ومحله عندنا الصدق[٦].

وعلي بن منير بن أحمد أبو الحسن الخلال الشاهد المصري ت ٤٣٩ هـ قال عنه الذهبي: الشيخ الصدوق.

يقول سهل بن بشر: اجتمعنا طبقة من طلبة الحديث فقصدنا علي بن منير فلم يأذن لنا في الدخول، فجعل عبدالعزيز بن علي فاه على كوة ورفع صوته بقوله: «من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار» ففتح الباب ودخلنا، فقال:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٧٣٧ - ٧٤٠).
(٢) لسان الميزان (٣/٣٣٩ - ٣٤١).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٨).
(٤) ميزان الاعتدال (٣/١٤٣).
(٥) تاريخ بغداد (١٢/٨٩) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٢٧).
(٦) تاريخ بغداد (١٢/٦٩ - ٧٠) لسان الميزان (٤/٢٥٨).

لا أحدث اليوم إلا من وزن الذهب، فأخذ ممن حضر من المصريين، ولم يأخذ من الغرباء شيئاً، وكان فقيراً لم يكن له من الدنيا شيء، وهو من الثقات[1].

وقد أفتى بجواز أخذ الأجرة على التحديث محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ت ٢٦٨ هـ وهو من الأئمة الفقهاء، ومن شيوخ النسائي وابن خزيمة[2].

فيما سأله محمد بن فطيس قائلاً: العالم يأخذ على قراءة العلم؟ أجاب: جائز عافاك الله، حلالاً أن لا أقرأ لك ورقة إلا بدرهم، ومن أخذني أن أقعد معك طول النهار، وأدع ما يلزمني من أسبابي ونفقة عيالي؟[3].

وكذا أبو إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي ت ٤٧٦ هـ من أئمة الشافعية. حين سأله أبو الحسين بن النقور أفتاه بجواز أخذ الأجرة على التحديث لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعونه من الكسب لعياله[4].

وبعد دراسة أقوال الفريقين وموقفهما من هذه المسألة يظهر أن الإمام أحمد، وإسحاق، وأبا حاتم الذين قالوا بعدم الكتابة عمن يأخذ الأجرة على التحديث إنما قصدوا بذلك سد هذا الباب وإبعاد التهمة عن الراوي، لا القدح في عدالته.

وعلق الخطيب على ذلك بعد أن نقل أقوالهم في المنع:
«إنما منعوا من ذلك تنزيهاً للراوي عن سوء الظن به، لأن بعض من كان يأخذ الأجر على الرواية عثر على تزيده، وادعائه ما لم يسمع لأجل ما كان يعطى»[5].

ومما يقوي ما قلت: أن أحمد، وإسحاق، وأبا حاتم الرازي قد رووا عن

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٦١٩) تذكرة الحفاظ (٣/١١١٠).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٩٧).
(٣) جذوة المقتبس (٨٥) سير النبلاء (١٢/٣٢٢).
(٤) مقدمة ابن الصلاح (٢٣٥) فتح المغيث (١/٣٢٦) التبصرة والتذكرة (١/٣٤٢).
(٥) الكفاية (١٥٤).

أبي نعيم وعفان، وكذلك البخاري ومسلم وقد احتجا بهما وبجماعة آخرين منهم يعقوب بن إبراهيم الدورقي وإسحاق الكوسج، والبخاري بهشام بن عمار، وحفص بن عمر الحوضي، ومسلم بأحمد بن عبدالرحمٰن ابن أخي عبدالله بن وهب.

والنسائي قد شنع على علي بن عبدالعزيز وقال: لا أروي عنه، وذلك لإلحاح علي بن عبدالعزيز في الأخذ حتى لم يسمح بالسماع للغريب الفقير الذي لم يكن عنده شيء سوى قصعته التي أحضرها له. كما تقدم.

وقد روى النسائي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي حديث: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم» وقال: كان لا يحدث به إلا بدينار.

والظاهر أنه يجوز أخذ العوض على التحديث لمن شغل بذلك عن الكسب وكان محتاجاً وتركه أولى.

قال ابن الصلاح: «أخذ العوض على التحديث شبيه بأخذ الأجرة على تعليم القرآن ونحوه غير أن هذا من حيث العرف خرماً للمرؤة، والظن يساء بفاعله إلا أن يقترن ذلك بعذر ينفي ذلك[1].

وقواه البلقيني[2].

وقال العراقي:

شغلا به الكسب أجر أرفقا   أفتى به الشيخ أبو إسحاقا[3]

وعلى هذا مشى السخاوي[4]   واختاره الصنعاني[5]

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (٢٣٥).
(٢) محاسن الاصطلاح (٢٣٥).
(٣) ألفية الحديث مع شرح التبصرة والتذكرة (١/٣٤٠).
(٤) فتح المغيث (٢/٣٢٦).
(٥) توضيح الأفكار ٢/٢٥٤).

وقد كان معظم أولئك الذين يأخذون العوض من الفقراء الذين لا يملكون من الدنيا شيئاً كأبي نعيم وعلي بن عبدالعزيز والحارث بن أبي أسامة.

وكان ابن الأعرابي من أولئك الزهاد الفقراء الذين لا يملكون مالاً وقد ترك أهله وعشيرته ولزم مكة المكرمة مجاوراً.

ابن الأعرابي والنقد:

١ ـ نقد الرجال:

لا شك أن علم الجرح والتعديل وسيلة يستطيع بها الناقد نقد رجال الإسناد ويصل منه إلى نقد الحديث ومعرفة الصحيح منه من السقيم، وهذا العلم من أدق العلوم الإسلامية، لأنه لا يتأتى إلا لمن كان ذا ذهن وقاد وحافظة قوية، وهذه من أبرز سمات المحدثين النقاد، يضاف إلى ذلك سعة الرواية وجمع طرق الحديث.

لأن الحكم على الراوي إما أن يكون من خلال سلوكه ومعاشرته لمن عاصره، أو النظر في أقوال النقاد وتمحيصها ثم استخلاص النتيجة منها وإصدار الحكم عليه بما يستحقه لمن لم يدركه.

وأما بالنظر في مروياته ومتابعه الثقات له ومخالفتهم إياه.

وابن الأعرابي من الذين بذلوا جهداً كبيراً في خدمة السنة المطهرة جمعاً ورواية، وقد جمع لديه من خلال رحلاته الواسعة من العلوم ما أهله للمشاركة في هذا الميدان لكن لا يعرف عنه أنه ألف كتاباً مختصاً في هذا الفن، ويبدو أن كتابه «تاريخ البصرة الكبير»[١] الذي فقد في وقت مبكر ولم يقف عليه الذهبي ولا ابن حجر كان قد اشتمل على شيء كثير من ذلك.

وإن قيامه بترتيب كتاب «التاريخ» لابن معين على حروف المعجم[٢] دليل

---

(١) انظر: مبحث مؤلفاته.

(٢) انظر: مبحث مشايخه.

قوي على اهتمامه بعلم الجرح والتعديل، وعدم تأليفه لكتاب في هذا الفن لا يعني عدم مقدرته على الخوض في غمار هذا العلم ولعله سلك طريق الاحتياط لنزعته الصوفية ولم يطلق كثيراً من ألفاظ الجرح والتعديل.

وقد حكم على بعض الرواة بنفسه وروى عن أئمة هذا الشأن الحكم على عدد آخر.

فمن الأول: قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا زكريا بن يحيى زحمويه، نا صالح بن عمر، نا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: لما قبض رسول الله ﷺ أنكرنا أنفسنا، وكيف لا ننكر أنفسنا والله يقول: ﴿وَاعْلَمُوا أَنْ فِيْكُم رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيْعُكُمْ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعنتُّم﴾.

يقال: يروه غير صالح بن عمر، وهو غريب، وصالح بن عمر ثقة[1]، واستفاد ابن حجر من توثيقه في ترجمة صالح بن عمر[2].

وقال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن حمدان الرجل الصالح، نا خالد بن مخلد[3].

وقال مسلمة بن القاسم: سمعت ابن الأعرابي يقول: كان أبو قلابة محمد بن عبدالملك الرقاشي - يعلى حديث شعبة على الأبواب من حفظه[4].

من الثاني: حدثنا محمد (بن إسماعيل الترمذي)، نا أبو الجماهر أبو عبدالرحمٰن التنوخي - وكان من خيار الناس -، نا سعيد بن بشير[5].

وقال: حدثنا إبراهيم بن الوليد سمعت أبا أيوب سليمان الربضي - وكان من الصالحين -، نا داود بن المحبر[6].

---

(١) المعجم (٤٢/أ).
(٢) تهذيب التهذيب (٣٩٨/٤).
(٣) المعجم (٥٥/ب).
(٤) تهذيب التهذيب (٤٢٠/٦).
(٥) المعجم (١٨/أ).
(٦) المعجم (١٠٥/ب).

وقال: حدثنا الفضل (بن يوسف الجعفي)، نا محمد بن يزيد البزار الكوفي ـ وكان من الثقات كتب عنه أبو كريب فأكثر ـ، نا حبان بن علي[1].

وقال: سألت أبا داود عن رياح القيسي، وعوين بن عمرو قال: كان رياح يتهم بالقدر، وكان عوين صاحب سنة[2].

سمعت الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: معمر بن سليمان ثقة وسمعته يقول: عبدالله بن بشر ثقة[3].

حدثنا الصاغاني، نا أبو مسهر، نا هيثم بن حميد ـ وكان ضعيفاً[4].

٢ ــ نقد الحديث:

لا يقل نقد الحديث أهمية من نقد الرجال لأن الغاية المقصودة عن نقد الرجال هي معرفة صحيح الحديث من ضعيفه، والناقد كما ينقد الإسناد بالنظر في أحوال رجاله وضبطهم واتقانهم وعدالتهم، ينقد المتن من حيث سلامته من العلل القادحة والشذوذ.

ونرى ابن الأعرابي يشارك فرسان هذا الميدان أيضاً ولا يقتصر على رواية الحديث دون نقد وتمحيص، فإذا روى حديثاً أخطأ في إسناده شيخه أو غيره بين ذلك وينبه على تفرد الرواة عن شيوخهم ويبين اختلافهم عليه، بناء على خبراته تارة ومعتمداً على أقوال النقاد تارة أخرى وإليكم الأمثلة.

١ ــ قال ابن الأعرابي: حدثنا ابن عتبة، نا محرز بن هشام الخزاعي، نا الربيع بن سهل الفزاري، عن مالك بن مغول، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبي «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي أذنيه». ثم حدثناه به من أصل كتابه فقال: ليس فيه علقمة بن مرثد[5].

---

(١) المعجم (٢٣٤/ب).
(٢) المعجم (١٢٤/أ).
(٣) المعجم (١٦٣/أ).
(٤) المعجم (٧٦/ب).
(٥) المعجم (٢٢/أ).

٢ ــ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العنبس، نا يعلى بن عبيد، نا عمر بن عبيد، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فما كان ذلك طلاقاً».

ثم حدثناه مرة أخرى فقال: عن عبيدة، وهو الصواب[١].

٣ ــ قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش، نا محمد بن عرعرة، نا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو، عن ابن عباس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت ليعذب ببكاء الحي».

قال ابن الأعرابي: فذكرته لإبراهيم الحربي فقال: حدثنا ابن عرعرة ثم رجع الجشاش بعد ذلك عنه فقال: حدثناه ابن عرعرة، عن معن، عن ابن أبي ذئب عن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي هريرة به[٢].

٤ ــ قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا أبو داود، نا شعبة، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة».

قال (عبدالله قال) أبي: هو عبدالعزيز بن صهيب أخطأ فيه أبو داود[٣].

٥ ــ قال: حدثنا عباس، وأبو أسامة الكلبي قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثني أبي عن أبي عميس قال: نا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى: أن يهود كانت تتخذ من يوم عاشوراء عيداً، فقال رسول الله ﷺ: «خالفوهم صوموا أنتم».

وقد رواه رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ولم يذكر أبا موسى[٤].

---

(١) المعجم (١٠٨أ).
(٢) المعجم (١٠٧/ب).
(٣) المعجم (١١٨/ب).
(٤) المعجم (١٧٨/أ).

٦ ــ قال: حدثنا سعدان، نا سفيان بن عينية، عن أبي يعفور، عن مسلم، عن مسروق. سمعت عائشة تقول: «كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشد المئزر».

هكذا حدث به البخاري عن علي بن المديني، والدبري عن عبدالرزاق، عن سفيان، والحميدي ونصر بن علي، عن سفيان[١].

٧ ــ قال: أخبرنا محمد بن معدان أبو عبدالله، نا محمد بن الصلت التوزي، نا عبدالله بن رجاء، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن عبدالله بن مسعود قال: لما قدمت من الحبشة أتيت النبي ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه فأشار إليّ.

قال أبو عبدالله: فذكرته لعلي بن المديني، فأنكره وقال: ليس فيه أبو هريرة[٢].

٨ ــ قال: حدثنا أحمد بن سعد، نا يعقوب بن كعب، نا يحيى بن المتوكل، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي ﷺ لبس خاتماً ونقشه محمد رسول الله، فكان إذا دخل الخلاء وضعه.

أخبرنا أبو داود، نا نصر بن علي، نا الحنفي أبو علي، عن همام. ح وحدثنا علي بن عبدالعزيز، نا حجاج، نا همام، عن ابن جريج، عن الزهري عن أنس قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً فلبسه، فكان إذا دخل الخلاء وضعه.

وقال أبو داود: وضع خاتمه. وفي حديث علي قال ابن جريح: قال طاووس: إنما لبسه يوماً واحداً.

قال أبو داود: هذا منكر. وإنما يعرف عن ابن جريح، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق ثم ألقاه[٣].

---

(١) المعجم (١٦٣/ب).
(٢) المعجم (٣١/ب).
(٣) المعجم (٨٨/ب).

٩ ـ قال: حدثنا عباس الدوري، نا يحيى بن معين، نا الثقفي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «إذا طلقها وهي حائض لم تعتد بتلك الحيضة».

قال يحيى بن معين: هذا حديث غريب، لم يحدث به إلا عبدالوهاب الثقفي[١].

١٠ ـ قال: حدثنا أحمد بن حرملة، نا ابن وهب حدثني زيد بن الحباب أنه سمع حماد ابن أخت حميد الطويل يحدث عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء.

وقال أبو سعيد: حماد ابن أخت حميد هو حماد بن سلمة[٢].

والأمثلة كثيرة في هذا.

مشايخه:

لقد أكثر ابن الأعرابي عن شيوخه الذين تلقى عنهم العلم ولازمهم وتدرب على أيديهم، وكان لتوجيهاتهم أثر كبير في تكوين شخصيته العلمية كمحدث ومؤرخ وصوفي، وبزر روح التفاني في جمع الحديث وضبطه.

وبلغ عدد شيوخه الذين ذكرهم في «المعجم» ستاً وثلاثين وثلاثمائة نفس، وإذا أضيف إليهم أحد عشر آخرون لم يذكروا في «المعجم» يبلغ عددهم سبعة وأربعين وثلاثمائة.

ومن بين هؤلاء ممن أكثر عنهم.

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الإمام، شيخ السنة أحد أئمة الحديث، والنقد ت ٢٧٥ هـ استوطن بغداد ثم انتقل منها إلى البصرة بعد فتنة الزنج عام ٢٧٠ هـ[٣]. وقد لازمه ابن الأعرابي وسمع منه سننه وفيه ما يربو على

---

(١) انظر: المعجم (١٧٣/ب).
(٢) انظر: المعجم (٩٩/ب).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٠٣ و ٢٠٩).

خمسة آلاف حديث، وهو أحد رواته، وقد فاته سماع أبواب من السنن فسمعها بواسطة محمد بن عبدالملك الرواس عنه[1].

وكان ابن الأعرابي معجباً بكتاب السنن إلى حد المبالغة يقول تلميذه الخطابي: «سمعت أبا سعيد ابن الأعرابي، ونحن نسمع عليه هذا الكتاب ـ يعني كتاب السنن لأبي داود وأشار إلى النسخة التي بين يديه ـ يقول: لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله، ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما إلى شيء من العلم بتة»[2].

والحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني. يقول عنه الذهبي الإمام العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين كان من جلة أصحاب الشافعي فكان يقرأ عليه ت ٢٦٠ هـ، وقد أكثر عنه ابن الأعرابي[3].

وسعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز من أئمة الثقات. قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون ت ٢٦٥ هـ أكثر الرواية عنه، وكان عنده أجزاء من حديثه[4].

وإسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري راوية عبدالرزاق قال الذهبي عنه: الشيخ العالم المسند الصدوق ت ٢٨٥ هـ[5].

كان ممن لازمه ابن الأعرابي وسمع منه «المصنف» لعبد الرزاق، وفيه ما

---

(١) فهرسة ابن خير (١٠٥) والحطة بذكر الصحاح الستة (٢١٦).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٨٣).

(٣) ظهر لي ذلك من جردي للسنن الكبرى للبيهقي حيث بلغت الأحاديث التي رواها من طريق ابن الأعرابي ٣٢٥ حديثاً منها ١١٨ رواها عن سعدان بن نصر، و١٣٢ عن الحسن بن محمد الزعفراني والباقي عن عدة من شيوخه.

(٤) يوجد الجزء الأول منه برواية ابن الأعرابي في ثلاث وعشرين ورقة في مكتبة الظاهرية ومصور منه في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ضمن المجموع (١٥٨٥).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٤١٦).

يزيد على واحد وعشرين ألف حديث وأثر. ومن طريقه وصل إلينا الكتاب[1].

وعباس بن محمد بن حاتم الدوري وصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ الناقد. أحد الأثبات المصنفين[2].

قد سمع منه ابن الأعرابي كتاب «التاريخ» ليحيى بن معين، وقام بترتيبه على حروف المعجم كما ذكر ابن خير[3] ويقول الدكتور أحمد نور سيف: أن ترتيبه هذا كان عاملاً كبيراً في انتشار هذه الرواية في مصر وبلاد المغرب ولكنه لم يحصل على أثر له[4].

وهذه أسماء مشايخه الذين لم يذكرهم في معجمه:

١ ــ جعفر بن برد بن السوسي، ذكره الدارقطني في غرائب حديث مالك[5].

٢ ــ الفضل بن الحباب واسمه عمرو بن محمد بن شعيب أو خليفة الجمحي البصري الأعمى ت ٣٠٥ هـ ذكره البيهقي[6].

٣ ــ القاسم بن حبيش بن سليمان بن برد بن نجيح التجيبي، ذكره ابن عبدالبر[7].

٤ ــ القاسم بن نصر المخرمي. ذكره الخطابي[8].

٥ ــ محمد بن عبدالحكم بن يزيد أبو العباس القطري الرملي. ذكره ابن الجزري[9].

٦ ــ محمد بن عبدالملك بن يزيد أبو أسامة الرواس. ذكره ابن خير[10].

---

(١) انظر: المعجم المفهرس لابن حجر (١٠٠/أ) والمصنف (٢٢١/١ و٣٤٩) و(١٥٩/٣ و٣٣٥).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٥٢٢/١٣).

(٣) انظر: فهرسته (٢٢٨).

(٤) انظر: مقدمة كتاب «التاريخ» لابن معين (١٥٤/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٧٣/٩) لسان الميزان (٥٣/٢).

(٦) السنن الكبرى (٥٠/٧).

(٧) التمهيد (١٠/٩).

(٨) غريب الحديث (١٥٨/١).

(٩) غاية النهاية (١٥٩/٢).

(١٠) فهرسة ابن خير (١٠٦).

٧ ـ محمد بن عيسى الحربي. ذكره الخطابي[١].

٨ ـ محمد بم مؤمل القرشي. ذكره أبو نعيم[٢].

٩ ـ الهيثم بن سهل أبو بشر التستري. ذكره البيهقي[٣].

١٠ ـ يحيى بن أحمد ذكره أبو نعيم[٤].

١١ ـ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي أبو محمد القاضي ت ٢٩٧ هـ ذكره البيهقي[٥].

وأما سائر مشايخه الذين ذكرهم في المعجم فستأتي أسماؤهم مرتبة على حروف المعجم في فهرس خاص في قسم الفهارس بآخر الرسالة.

تلاميذه:

أخذ عنه أئمة الحديث وجهابذة النقد من أقرانه وتلاميذه كالدارقطني والظبراني، وابن حبان البستي، والخطابي، وذلك لثقته وعلو إسناده، فقد تفرد بالرواية عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن معدان الحربي ت ٢٦٠ هـ، ومحمد بن سعيد العطار ت ٢٦١ هـ، وغيرهم وألحق الأبناء بالآباء والأحفاد بالأجداد لأنه عاش خمساً وتسعين سنة وأقدم تلاميذه وفاة فيما وقفت هو محمد بن أصبغ الأندلسي وتوفي ٣٢٨ هـ وآخرهم وفاة ابن النحاس عبدالرحمٰن بن عمر خاتمة أصحابه وتوفي ٤١٦ هـ، وبين وفاتيهما ثمان وثمانون سنة، وهذا يدخل في السابق واللاحق، وهو أن يشترك راويان في الرواية عن شيخ واحد يكون بين وفاتيهما أكثر من ستين سنة[٦].

---

(١) غريب الحديث (٢١٤/١).

(٢) حلية الأولياء (١٢٠/١٠).

(٣) السنن الكبرى (١١٨/٦).

(٤) حلية الأولياء (٢٩٠/١٠).

(٥) السنن الكبرى (١٧/٧).

(٦) السابق واللاحق للخطيب (٤٨).

وهذه أسماء تلاميذه حسب ترتيب حروف المعجم مع ذكر ترجمة موجزة لمن وقفت له على ترجمة:

١ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الموسوي أبو جعفر المكي قاضي الحرمين ولي القضاء والإمامة بمكة ت ٣٣٩ هـ[١].

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن غالب أبو إسحاق التمار المصري[٢].

٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقسي المكي العطار ت ٤٠٥ هـ مسند الحجاز، وثقه إبو نصر السجزي وغيره[٣].

٤ ـ أحمد بن الشيخ المزكي إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو حامد النيسابوري ت ٣٨٦ هـ قال عنه الذهبي: الإمام القدوة الرباني[٤].

٥ ـ أحمد بن خالد بن عبدالله بن يقى أبو عمر الجزامي التاجر القرطبي ت ٣٧٨ هـ، قال ابن الفرضي: كان رجلًا صالحاً صدوقاً ـ إن شاء الله، وكانت رحلته وسماعه قديمة غير أنه لم يكن له فهم ولا كان يقيم الهجاء إذا كتب[٥].

٦ ـ أحمد بن دحيم بن خليل بن عبدالجبار أبو عمر القرطبي ت ٣٣٨ هـ، كان معنياً بالآثار جامعاً للسنن ثقة فيما روى. رحل إلى المشرق سنة ٣١٥ هـ وروى عن ابن الأعرابي كتاب «السنن لأبي داود»[٦].

٧ ـ أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي أبو عمر القرطبي ت ٣٥٠ هـ،

---

(١) العقد الثمين (٣/٢٠٣) تهذيب تاريخ ابن عساكر (١/٢٠٠).
(٢) برنامج التجيبي (٩٥).
(٣) العقد الثمين (٣/٢) سير الأعلام (١٧/١٨١) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٦٣).
(٤) تاريخ بغداد (٤/٢٠) سير الأعلام (٦/٤٩٦) البداية والنهاية (١١/٣١٩) المنتظم (٧/١٨٨).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/٥٥).
(٦) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٥) برنامج التجيبي (٩٥).

قال ابن الفرضي: كان معتنياً بالآثار وجمع السنن، وصنف تاريخاً للمحدثين بلغ فيه الغاية. وصفه الذهبي: الشيخ العالم الحافظ الكبير المؤرخ... كان أحد أئمة الحديث[1].

٨ ـ أحمد بن عبادة بن علكدة الرعيني أبو عمر القرطبي ت **٣٣٢** هـ[2].

٩ ـ أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن كنانة أبو عمر اللخمي القرطبي ت **٣٨٣** هـ، قال ابن الفرضي: كان ثقة خياراً وسيماً حسن المنظر والمخبر رحل إلى المشرق سنة **٣٠٢** هـ فسمع ابن الأعرابي. وقال الذهبي: المحدث المتقن[3].

١٠ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن الفرج بن لال الهمذاني أبو بكر الشافعي ت **٣٩٨** هـ، وكانت ولادته سنة **٣٠٨** هـ، قال شيرويه: كان ثقة، أوحد زمانه مفتي البلد، وله مصنفات في علوم الحديث[4].

١١ ـ أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى أبو جعفر القرطبي البزاز ت **٣٧٨** هـ، قال ابن الفرضي: كان شيخاً صالحاً صدوقاً صارماً في السنة، متشدداً على أهل البدع لهجاً بالسنة صبور على الأذى[5].

١٢ ـ أحمد بن محمد بن حاتم الفقيه أبو حاتم الحاتمي المزكي ت **٣٩٣** هـ، قال الحاكم عنه: بقية المشايخ بطوس ونواحيها، وأحسن الناس رعاية لأهل العلم والستر بها[6].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/٤٣) جذوة المقتبس (١٢٥) نفح الطيب (٣/١٧٠) سير الأعلام (١٦/١٠٤).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٤).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/٥٦) بغية الملتمس (١٨٦) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٢٥).

(٤) تاريخ بغداد (٤/٣١٨) طبقات الفقهاء (١٨٨) تهذيب الأسماء واللغات (٢/١٩٥) سير الأعلام (١٧/٧٥).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/٥٤) بغية الملتمس (١٩٨) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٩٠).

(٦) اللباب (١/٣٢٥) طبقات الشافعية (الهامش) (٣/٤١).

١٣ ـ أحمد بن محمد بن عبدالبر التجيبي أبو عثمان القرطبي يعرف بابن الكشليناتي ت ٣٦٣ هـ وقد كتب عنه[١].

١٤ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفوارس أبو القاسم القرطبي ت ٣٥٧ هـ، قال ابن الفرضي: سمعت محمد بن عبدالله الباجي يثني عليه، وكان محمد بن أحمد بن يحيى يسيء القول فيه جداً، وقد كتب عنه الناس. وقال أبو جعفر بن صابر المالقي في تاريخه: متكلم فيه[٢].

١٥ ـ أصبغ بن قاسم بن أصبغ أبو القاسم الأندلسي ت ٣٦٣ هـ، قال ابن الفرضي: كان أيام طلبه منسوباً إلى الزهد متحلياً بالورع، وولي أحكام القضاء باستجة فأساء معاملة أهلها، وكلهم يسيء الثناء عليه والقول فيه، وقد حدث[٣].

١٦ ـ أفلح مولى ناصر الدين عبدالرحمٰن بن محمد أبو يحيى القرطبي ت ٣٨٥ هـ، قال ابن الفرضي: رحل إلى المشرق سنة ٣٣٧ هـ ـ ذهبت كتبه، حدث بيسير وكتب عنه[٤].

١٧ ـ أيوب بن عبدالمؤمن بن يزيد أبو القاسم الأنصاري الأندلسي ت ٣٧٤ هـ، قال ابن الفرضي: كان فقيهاً[٥].

١٨ ـ بدر مولى ابن شهيد الصقلبي أبو الغصن القرطبي. الرجل الصالح[٦].

١٩ ـ بكر بن عبدالله بن واضح الصوفي[٧].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/٤٩).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/٦٧) لسان الميزان (١/٤٣٥).
(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/٨٠) لسان الميزان (١/٤٦٠).
(٤) تاريخ علماء الأندلس (١/٨٣).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/٨٧).
(٦) تاريخ علماء الأندلس (١/٩٦).
(٧) أخبار أصبهان (١/٢٣٦).

٢٠ ــ بَنَّان بن يعقوب الكندي النحوي يعرف بالزقومي أخو حمدان[١].

٢١ ــ تمام بن عبدالله بن تمام أبو غالب المعافري ت ٣٧٧ هـ، وكانت ولادته سنة ٣٠٥ هـ[٢].

٢٢ ــ حسين بن جعفر بن حمدان أبو عبدالله الجرجاني الوراق نزيل بغداد ت ٣٩٨ هـ، قال عنه الذهبي: الإمام الفقيه[٣].

٢٣ ــ حسين بن عبدالله بن الحسين أبو عبدالله الجرجاني ت ٣٩٠ هـ[٤].

٢٤ ــ حسين بن محمد بن قابل أبو بكر القرطبي ت ٣٧٢ هـ، وكانت ولادته ٢٩٦ هـ، قال ابن الفرضي: كان شيخاً صالحاً، وكان له حظ من حفظ الرأي ـ وكانت فيه غفلة، رحل وحج سنة ٣٣٣ هـ[٥].

٢٥ ــ حماد بن شقران بن حماد أبو محمد الأندلسي ت ٣٥٤ هـ[٦].

٢٦ ــ حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي أبو سليمان الخطابي ت ٣٨٨ هـ، قال عنه الذهبي: الإمام العلامة الحافظ اللغوي. صاحب التصانيف[٧].

٢٧ ــ خالد بن عبدالملك بن خالد أبو بكر الأندلسي ت ٣٦٢ هـ، قال ابن الفرضي: كان رجلاً صالحاً فاضلاً حدث[٨].

---

(١) الإكمال (١/٣٦٥).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/٩٨).
(٣) تاريخ بغداد (٨/٢٧) تاريخ جرجان (٢٠٠) سير أعلام النبلاء (١٧/٦٢).
(٤) تاريخ جرجان (١٩٩).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/١١٤).
(٦) تاريخ علماء الأندلس (١/١٢٤).
(٧) يتيمة الدهر (٤/٣٣٤) معجم الأدباء (٤/٢٤٦) خزانة الأدب (١/٢٨٢) تذكرة الحفاظ (٣/١٠١٨).
(٨) تاريخ علماء الأندلس (١/١٣٢).

٢٨ ــ خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد أبو المغيرة الأيادي ت ٣٧٢ هـ وكانت ولادته ٢٩٤ هـ، قال ابن الفرضي: كان فاضلاً مجاب الدعاء، ورحل إلى المشرق لحج سنة ٣٣٢ هـ فسمع بمكة من ابن الأعرابي[١].

٢٩ ــ خلف بن سعيد بن عبدالله بن عثمان بن زبارة الكلبي المعروف بابن المرابط، وبالبرقع ت نحو ٤٠٠ هـ وكانت ولادته ٣٠٩ هـ، قال ابن بشكوال: رحل إلى المشرق مرتين، ولقي أبا سعيد بن الأعرابي بمكة وأخذ عنه وأجاز له ما رواه، وكانت الرحلة الأولى سنة ٣٣٢ هـ، والثانية ٣٣٩ هـ[٢].

٣٠ ــ خلف بن محمد بن خلف أبو القاسم الخولاني المكتب القرطبي ت ٣٧٤ هـ، قال ابن الفرضي: كان شيخاً صالحاً، وكان معلماً، وكان عسراً في السماع[٣].

٣١ ــ رُوِّي الصقلبي مولى الناصر عبدالرحمن بن محمد أبو عبدالرحمٰن بن محمد أبو عثمان القرطبي. قال ابن الفرضي: كان رجلاً صالحاً، حدث وكتب عنه[٤].

٣٢ ــ سعيد بن خلف بن جرير أبو عثمان السبرني القيرواني. قال ابن الفرضي: كان حافظاً لأخبار النساك والعباد. وله حظ من المعرفة بالمذاهب حدث وكتب عنه، وكان حليماً طاهراً أديباً[٥].

٣٣ ــ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠ هـ، وولد

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/١٣٣) بغية الملتمس (٢٩٠).
(٢) الصلة (١/١٦٢).
(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/١٣٦).
(٤) تاريخ علماء الأندلس (١/١٤٦).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/١٧٦).

٢٦٠ هـ وصفه الذهبي قائلاً: هو الإمام الحافظ، الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام علم المعمرين[١].

٣٤ ــ سليمان بن محمد بن سليمان أبو أيوب الأندلسي مولى همدان ت ٣٧١ هـ، وكانت ولادته ٣٠٠ هـ سمع من ابن الأعرابي في رحلته إلى المشرق سنة ٣٣٤ هـ[٢].

٣٥ ــ شعيب بن علي بن شعيب بن عبدالوهاب بن الحسن أبو نصر الهمذاني ت ٣٩١ هـ، قال شيرويه: كان ثقة صدوقاً مرضياً في حكمه[٣].

٣٦ ــ صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك أبو القاسم القرشي المعروف بابن الدلم ت ٤١٣ هـ، قال عنه الذهبي: المحدث الثقة المأمون بقية المسندين[٤].

٣٧ ــ العاصي بن عثمان بن مُنيم القرطبي[٥].

٣٨ ــ عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي أبو محمد المصري المعروف بابن النحاس ت ٤١٦ هـ، وكانت ولادته ٣٢٣ هـ، قال الذهبي عنه: الشيخ الإمام الفقيه، المحدث الصدوق. مسند الديار المصرية[٦]. وهو راوي المعجم عن ابن الأعرابي.

٣٩ ــ عبدالرحيم بن محمد بن حمدون بن نجار البخاري أبو الفضل النيسابوري

---

(١) أخبار أصبهان (١/٣٣٥) طبقات المفسرين (١/١٩٨) تذكرة الحفاظ (٣/١٩٢) سير الأعلام (١٦/١١٩).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/١٨٧).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٣/٣٠٢) طبقات العبادي (٨٩).

(٤) سير الأعلام (١٧/٢٦٦) والعبر (٣/١١٢) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٥).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٣٩).

(٦) سير الأعلام (١٧/٣١٣) العبر (٣/١٢١) النجوم الزاهرة (٤/٢٦٣) حسن المحاضرة (١/٣٧٣).

ت ٣٨١ هـ، قال السبكي: كان من أعيان أصحاب الوليد النيسابوري والقدماء منهم[١].

٤٠ ـ عبدالسلام بن السمح بن نابل بن عبدالله بن يحيون أبو سليمان الهواري الأندلسي ت ٣٧٠ هـ، قال ابن الفرضي: كان حافظاً لمذهب الشافعي حسن القيام به، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً... وكان يمتنع من الحديث[٢].

٤١ ـ عبدالسلام بن يزيد بن غياث أبو الأصبغ اللخمي الإشبيلي ت قبل ٣٥٠ هـ، قال عنه ابن الفرضي: كان معتنياً بجمع الحديث مجتهداً في ذلك، وكان شاعراً محسناً[٣].

٤٢ ـ عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز بن عطية أبو الأصبغ القرطبي، قال ابن الفرضي: كان ضابطاً حسن النقل... وسمع من ابن الأعرابي في رحلته إلى المشرق سنة ٣٢٧ هـ[٤].

٤٣ ـ عبدالعزيز بن عبد ربه أبو الأصبغ الغافقي ت ٣٦٠ هـ، قال ابن الفرضي رحل سنة ٣٢٤ هـ إلى المشرق... وسمع بمكة من ابن الأعرابي - وانصرف إلى الأندلس سنة ٣٢٩ هـ واستقضى وحدث وسمع الناس منه[٥].

٤٤ ـ عبدالعزيز بن عبدالملك أبو الأصبغ يعرف بابن الصفار القرطبي ت ٣٦٥ هـ، قال ابن الفرضي عنه: كا معتنياً بالحديث وصار إلى خراسان واشتغل بالتجارة واكتسب مالاً عظيماً، وتوفي ببخارى[٦].

---

(١) اللباب (١٠١/١) طبقات الشافعية (٣٢٨/٣).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢٨٧/١).
(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢٨٦/١).
(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢٧٨/١).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (٢٧٧/١).
(٦) تاريخ علماء الأندلس (٢٧٨/١).

٤٥ ــ عبدالكبير بن محمد بن غفر بن عبدالكبير الجزري أبو محمد المقرىء ت ٣٦٠ هـ، قال ابن الفرضي: حدث وقرىء عليه، وكان الغالب عليه علم القراءات وحفظها، وإتقانها[١].

٤٦ ــ عبدالله بن باز أبو محمد الأشبيلي ت ٣٧٢ هـ، قال ابن الفرضي: رحل فلقي ابن الأعرابي، وسمع منه، وكان الأغلب عليه معاناة الطب وقد كتب عنه[٢].

٤٧ ــ عبدالله بن بكر بن محمد الطبراني أبو أحمد الزاهد نزيل أكواخ بانياس ت ٣٩٩ هـ، قال عنه الذهبي: المحدث الحجة، ووثقه غير واحد وكان يتشيع[٣].

٤٨ ــ عبدالله بن أبي زيد أبو محمد القيرواني المالكي، يقال له مالك الأصغر ت ٣٨٩ هـ، قال عنه القاضي عياض: حاز رئاسة الدنيا، ورحل إليه من الأقطار. ووصفه الذهبي قائلا: الإمام العلامة القدوة الفقيه عالم أهل المغرب... وكان أحد من برز في العلم والعمل[٤].

٤٩ ــ عبدالله بن محمد بن أمية الأنصاري أبو محمد القرطبي، يعرف بابن غلبون ت ٣٧٢ هـ، قال ابن الفرضي: كان ثقة نبيلاً[٥].

٥٠ ــ عبدالله بن محمد بن أيوب بن حيان أبو محمد القطان الدمشقي، قال الذهبي عنه: الحافظ العالم محدث دمشق[٦].

٥١ ــ عبدالله بن يوسف أبو محمد الأردستاني المشهور بالأصبهاني، نزيل نيسابور

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/٢٩٥) غاية النهاية (١/٤٠٠).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/٢٣٦).
(٣) تاريخ بغداد (٩/٤٢٣) معجم البلدان (١/٢٤١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٠٦).
(٤) ترتيب المدارك (٤/٤٩٢) سير الأعلام (١٧/١٠) شذرات الذهب (٣/١٣١).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/٢٣٦).
(٦) تاريخ دمشق (٤/٣٧/ب) سير أعلام النبلاء (٦/٤٠٣).

ت ٤٠٩ هـ، وكانت ولادته ٣١٥ هـ، قال عنه الذهبي: الإمام المحدث الصالح شيخ الصوفية[١].

٥٢ ـ عبدالملك بن هذيل بن عبدالملك بن هذيل أبـو مروان التميمي ـ يعـرف بالخلقي ت ٣٥٩ هـ، قال ابن الفرضي: كان لا يسند الحديث. سمعت محمد بن أحمد بن يحيى: يسيء القول فيه فينسبه إلى الضعف[٢].

٥٣ ـ عبدالمنعم بن عمر[٣].

٥٤ ـ عبدالوهاب بن منير المصري[٤].

٥٥ ـ عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو القاسم القيسي الشافعي البغـدادي قدم الأنـدلس ت ٣٦٠ هـ، وكانت ولادتـه ٢٩٥ هـ، قال ابن الفرضي: كان فقيهاً على مذهب الشـافعي، إمامـاً فيه بصيـراً به عـالماً بالأصول، والفتوى، حسن النظر، والقياس... أما ما في القراءات ضابطاً للحروف، كثير الرواية للحديث إلا أنه لم يكن ضابطاً لما روى عنه وله كتب مؤلفة في الفقه والحجة، والرد[٥].

٥٦ ـ عبيـد الله بن محمد بن أحمـد بن جعفر البغـدادي السقـطي أبـو القـاسم المجـاور ت ٤٠٦ هـ، قال ابن النجـار: كـان من الصـالحين، ووصفـه الذهبي بقوله: الإمام المحدث الثقة[٦].

٥٧ ـ عثمان بن حسين الحجازي القرطبي[٧].

---

(١) السنن الكبرى (٩٣/٦) تذكرة الحفاظ (١٠٤٩/٣) سير الأعلام (٢٣٩/١٧).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢٧٤/١).
(٣) حلية الأولياء (٣٩٠/١٠).
(٤) سير أعلام النبلاء (٤٠٨/٥) ترجمة ابن الأعرابي.
(٥) تاريخ علماء الأندلس (٢٥٣/١) طبقات الشافعية (٣٤٣/٣).
(٦) سير أعلام النبلاء (٢٣٦/١٧).
(٧) تاريخ علماء الأندلس (٣٠٧/١).

٥٨ ـ علي بن الحسن بن بندار الاستر آبادي أبو الحسن العنبري ت ٤٠٠ هـ، وكانت ولادته ٣١١ هـ، قال السهمي: تكلم فيه الناس، واتهمه ابن طاهر، وضعفه ابن النجار، وقال الحاكم: كان له بيان ولسان في علوم الحقائق[1].

٥٩ ـ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ت ٢٨٥ هـ، قال الخطيب: كان الدارقطني فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود، شيخ الإسلام علم الجهابذة... وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا[2]، وكان قد روى عن ابن الأعرابي مكاتبة[3].

٦٠ ـ عمر بن إبراهيم بن واضح أبو حفص الصوفي المعافري[4].

٦١ ـ عمر بن عبدالملك بن سليمان بن عبدالملك بن أبي مسلم الخولاني أبو حفص القرطبي ت ٣٥٦ هـ، قال ابن الفرضي: كان له حظ من العربية والشعر، والغريب، وكان محمد بن أحمد بن يحيى: يسيء القول فيه ويذكر منه أشياء منكرة[5].

٦٢ ـ عيسى بن عبدالرحمٰن بن حبيب بن واقف أبو الأصبغ الأندلسي ت ٣٦٦ هـ، رحل إلى المشرق سنة ٣٢٥ هـ فلقي بمكة ابن الأعرابي وسمع بها منه[6].

٦٣ ـ الفضل بن أبي نصر[7].

---

(١) تاريخ جرجان (٣٥٤) تاريخ دمشق (٢/٨٦/ب) لسان الميزان (٤/٢١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٣٤) تذكرة الحفاظ (٣/٩٩١) سير الأعلام (١٦/٤٤٩) طبقات الشافعية (٣/٤٦٢).

(٣) لسان الميزان (١/٣٠٨) ترجمة ابن الأعرابي.

(٤) أخبار أصبهان (١/٣٥٧).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٢٥).

(٦) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٣٥).

(٧) مناقب الشافعي للبيهقي (٢/٢٥٠).

٦٤ ــ كعب بن عمرو بن جعفر بن أحمد بن محمد أبو النضر البلخي ت ٣٩١ هـ، وولد ٣١١ هـ، قال الخطيب: كان غير ثقة[١].

٦٥ ــ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن المقرىء، صاحب «المعجم» ت ٣٨١ هـ، وكانت ولادته ٢٨٥ هـ، قال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى وقال ابن مردويه: ثقة مأمون، صاحب أصول. وقال الذهبي: الشيخ الحافظ الجوال، مسند الوقت، الصدوق[٢].

٦٦ ــ محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد أبو الفتح البزار الغازي المعافري. ت ٤١٠ هـ، قال أبو القاسم الأزهري: ثقة[٣]، ذكر الذهبي في ترجمة ابن الأعرابي أنه سمع منه[٤].

٦٧ ــ محمد بن أحمد بن الحسن أبو حامد[٥].

٦٨ ــ محمد بن أحمد بن سهل النابلسي الشهيد أبو بكر الرملي ت ٣٦٣ هـ، قال عنه الذهبي: الإمام القدوة الشهيد[٦].

٦٩ ــ محمد بن أحمد بن جميع الصيداني أبو الحسن الغساني ت ٤٠٢ هـ، وولد ٣٠٥ هـ وثقه الخطيب وغيره، وقال الذهبي عنه: الشيخ العالم الصالح، المسند المحدث الرحال... صاحب المعجم[٧].

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٤٩٣) لسان الميزان (٤/٤٨٨).

(٢) معجم ابن المقرىء (٤٤/أ) أخبار أصبهان (٢/٢٩٧) تذكرة الحفاظ (٣/٩٧٣) سير الأعلام (١٦/٣٩٨) النجوم الزاهرة (٤/١٦١).

(٣) تاريخ بغداد (١/٤١٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٨).

(٥) حلية الأولياء (٩/٩٥).

(٦) سير الأعلام (١٦/١٤٨) الوافي بالوفيات (٢/٤٤) حسن المحاضرة (١/٥١٥) شذرات الذهب (٣/٤٦).

(٧) سير الأعلام (١٥/٤٠٨) و(١٧/١٥٢) معجم البلدان (٣/٤٣٧) العبر (٣/٨٠) الوافي بالوفيات (٢/٦٠).

٧٠ ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم أبو عبدالله القرطبي ت ٣٨٠ هـ، وكانت ولادته ٣١٥ هـ، قال ابن الفرضي: كان حافظاً للحديث عالماً به بصيراً بالرجال صحيح النقل جيد الكتاب، رحل إلى المشرق سنة ٣٣٧ هـ فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي(١).

٧١ ـ محمد بن أحمد بن محمد أبو عبدالله الفارسي المعروف بابن الخراز من أهل القيروان ت ٣٥٩ هـ، قال ابن الفرضي: كان خيراً، فاضلاً، متمسكاً بالسنة، شديداً على أهل البدع، ولم يكن ممن يقيم الحديث ولا يتقن الرواية(٢).

٧٢ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سليم الأموي مولاهم أبو بكر المالكي ت ٣٦٧ هـ، وصفه الذهبي بقوله: العلامة الرباني قاضي الأندلس... كان من العلماء العاملين، ذا زهد وتأله، وباع طويل في الفقه واختلاف العلماء، رأساً في الأدب، والبلاغة والنحو، روضة للمعارف، تخرج به الأئمة(٣).

٧٣ ـ محمد بن إسحاق بن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله العبدي الأصفهاني ت ٣٩٥ هـ، وكانت ولادته ٣١٠ هـ، قال أبو إسماعيل الأنصاري شيخ هراة: هو سيد أهل زمانه.
وقال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام... ولم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه. ولا أكثر حديثاً منه، مع الحفظ والثقة(٤).

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/٩١) جذوة المقتبس (٤٠) بغية الملتمس (٤٩) الديباج المذهب (٢/٣١٤) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٠٧).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/١١٢).
(٣) سير الأعلام (١٦/٢٤٣) جذوة المقتبس (٤٣) بغية الملتمس (٥٩) ترتيب المدارك (٤/٥١٤) المغرب في حلى المغرب (١/٢١٤).
(٤) أخبار أصبهان (٢/٣٠٦) سير الأعلام (١٧/٢٨) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣١) النجوم الزاهرة (٤/٢١٣).

٧٤ ـ محمد بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم أبو بكر القرطبي قاضي الجماعة ت ٣٦٧ هـ، وكانت ولادته سنة ٣٠٢ هـ، قال ابن الفرضي: كان حافظاً للفقه بصيراً بالاختلاف، عالماً بالحديث ضابطاً لما رواه، رحل إلى المشرق سنة ٣٣٢ هـ فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي[1].

٧٥ ـ محمد بن أصبغ بن لبيب أبو عبدالله الأندلسي ت ٣٢٨ هـ، قال ابن الفرضي: كان متفنناً في العلوم بصيراً بالفرائض والحساب، وكان يتكلم في مذاهب العلم الباطني[2].

٧٦ ـ محمد بن بطال بن وهب بن عبدالأعلى أبو عبدالله التميمي ت ٣٦٦ هـ، وله ٦٢ سنة، قال ابن الفرضي: كان شيخاً كثير الرواية، مشهور العناية، حدث بقرطبة، وسمع منه جماعة رحل إلى المشرق رحلتين. الأولى سنة ٣٢٨ هـ، والأخرى ٣٤٦ هـ، فسمع في رحلته الأولى من ابن الأعرابي[3].

٧٧ ـ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي أبو حاتم البستي ت ٣٥٤ هـ، قال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه، واللغة والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال. وقال الخطيب: كان ثقة نبيلاً، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ الإمام العلامة[4]، وقد روى عن ابن الأعرابي في كتبه[5].

٧٨ ـ محمد بن الحسن الخشاب البغدادي[6].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/٧٧) شذرات الذهب (٣/٦٠).
(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/٤٩).
(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/٧٥).
(٤) سير الأعلام (١٦/٩٢) تذكرة الحفاظ (٣/٩٢٠) طبقات الشافعية (٣/١٣١) إنباه الرواة (٣/١٢٢).
(٥) انظر: المجروحون (١/١٤٩) و(٢/٨٢) والثقات (٨/٣٦٩).
(٦) طبقات الصوفية (٤٢٧) تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٢).

٧٩ ــ محمد بن حسين بن ضابي الأندلسي ت ٣٣٧ هـ، قال ابن الفرضي: كان زاهداً ورعاً[١].

٨٠ ــ محمد بن حيّون بن عمران أبو عبدالله الأنصاري من أهل طليلة[٢].

٨١ ــ محمد بن خفيف بن اسكنشاد أبو عبدالله الشيرازي ت ٣٧١ هـ، قال السبكي عنه: شيخ المشايخ، وذو القدم الراسخ في العلم والدين، كان سيداً جليلاً، وإماماً حفيلاً[٣]. وقد ذكره ابن عساكر في تلاميذ ابن الأعرابي[٤].

٨٢ ــ محمد بن سعيد بن عبدالله بن قرط أبو عبدالله القرطبي ت ٣٨١ هـ[٥].

٨٣ ــ محمد بن شاكر بن جناح من أهل باجة بأندلس ت ٣٢٩ هـ[٦].

٨٤ ــ محمد بن صالح المعافري القرطبي ت ٣٧٨ هـ[٧].

٨٥ ــ محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة أبو سليمان الربعي الدمشقي ابن الزبر ت ٣٧٩ هـ، قال الكناني: كان ثقة مأموناً نبيلاً. وقال عنه الذهبي: الحافظ المفيد المصنف[٨].

وقد ذكر الخطيب روايته عن ابن الأعرابي[٩].

٨٦ ــ محمد بن عبدالله بن تمام أبو عبدالله الأندلسي ت ٣٤١ هـ[١٠].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/٥٤).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/٦٤).

(٣) طبقات الشافعية (٣/١٤٩) تبيين كذب المفتري (١٩٠) شذرات الذهب (٣/٧٦).

(٤) تاريخ دمشق (٢/٨٦/ب).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (٢/٩٣).

(٦) تاريخ علماء الأندلس (٢/٥٠).

(٧) تاريخ علماء الأندلس (٢/٨٩).

(٨) تذكرة الحفاظ (٣/٩٩٦) شذرات الذهب (٣/٦٥).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٧٤).

(١٠) تاريخ علماء الأندلس (٢/٦١).

٨٧ ــ محمد بن عبدالله بن حمشاد الأستاذ أبو منصور الحمشادي ت ٣٨٨ هـ، وكانت ولادته سنة ٣١٦ هـ، قال الحاكم: كان من المجتهدين في العبادة، والزاهدين في الدنيا، وقال ابن عساكر: ظهر له أكثر من ثلاثمائة مصنف[١].

٨٨ ــ محمد بن عبدالله بن عبدالبر بن عبدالأعلى أبو عبدالله التجيبي القرطبي المعروف بالكشكيتاني ت ٣٤١ هـ[٢].

٨٩ ــ محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان أبو بكر الرازي ت ٣٧٦ هـ، قال الذهبي عنه: الإمام المحدث الواعظ، الصوفي، هو متهم طعن فيه الحاكم[٣]. ذكر السلمي أنه سمع من ابن الأعرابي وروى عنه[٤].

٩٠ ــ محمد بن عبدالله بن عمر بن خير أبو عبدالله القيسي ت ٣٨٢ هـ، وكانت ولادته سنة ٣٠٣ هـ، قال ابن القرطبي: كان ضابطاً لما كتب صدوقاً فيه إن شاء الله، رحل إلى المشرق سنة ٣٣٢ هـ فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي[٥].

٩١ ــ محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني أبو بكر الجوزقي المعدل الأندلسي ت ٣٨٨ هـ وله ٨٢ سنة، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ المجود البارع... صاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم[٦].

---

(١) تبيين كذب المفتري (١٩٩) طبقات الشافعية (٣/١٧٩) طبقات العبادي (٧٧) الوافي (٣/٣١٧).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/٦١).

(٣) تاريخ بغداد (٥/٤٦٤) سير الأعلام (٦/٣٦٤) ميزان الاعتدال (٣/٦٠٦) ولسانه (٥/٢٣٠).

(٤) طبقات الصوفية (٤٢٩ - ٤٣٠).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (٢/٩٦).

(٦) سير الأعلام (٦/٤٩٣) تذكرة الحفاظ (٣/١٠١٣) طبقات الشافعية (٣/١٨٤) النجوم الزاهرة (٤/١٩٩).

٩٢ ـ محمد بن عبدالملك بن ضيفون أبو عبدالله اللخمي القرطبي ت ٣٩٤ هـ، وكانت ولادته سنة ٣٠٢ هـ، قال ابن الفرضي: كان رجلاً صالحاً، أحد العدول رحل إلى المشرق سنة ٣٣٨ هـ وحج سنة ٣٣٩ هـ وسمع بمكة من ابن الأعرابي، قال الذهبي: هو آخر من حدث عن ابن الأعرابي بالأندلس[١].

٩٣ ـ محمد بن علي بن الحسين بن الحسن أبو الحسن العلوي الزيدي الهمذاني الملقب بالوصي ت ٣٩٣ هـ، وكانت ولادته في ٣١٠ هـ، قال ابن شيرويه: ثقة صدوق، صوفي، واعظ، تفقه ببغداد على ابن أبي هريرة وتزهد، وجاور[٢].

٩٤ ـ محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي أبو الحسن الشافعي، النيسابوري ت ٣٨٤ هـ وله ٧٦ سنة، قال عنه الذهبي: العلامة شيخ الشافعية[٣].

٩٥ ـ محمد بن عمر بن أدهم أبو عبدالله الجياني ت ٣٨٢ هـ، قال ابن الفرضي: كان رجلاً مضعوفاً، لا يتماسك، غير ضابط النفس، وقد كتب عنه غير واحد[٤].

٩٦ ـ محمد بن عمر بن سعدون أبو عبدالله المعافري القرطبي ت ٣٨٦ هـ، وكانت ولادته سنة ٣٠٩ هـ، قال ابن الفرضي: كان شيخاً صالحاً، قليل العلم، حدث، وسمعت منه، وأجاز لي حديثه[٥].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/١٠٨) جذوة المقتبس (٦٨) نفح الطيب (٢/٢٣٧) سير الأعلام (١٦/٥٤٣) و(١٧/٥٦).
(٢) تاريخ بغداد (٣/٩٠) سير الأعلام (١٧/٧٧) البداية والنهاية (١١/٣٣٥).
(٣) طبقات الشيرازي (١١٦) طبقات الاسنوي (٢/٣٨٠) سير الأعلام (١٦/٤٤٦).
(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢/٩٧).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (٢/٩٩).

٩٧ ــ محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون أبو عبدالله الأزدي من طليطلة ت ٣٧٠ هـ، قال ابن الفرضي: رحل إلى المشرق فلقي ابن الأعرابي وسمع منه سماعاً كثيراً[١].

٩٨ ــ محمد بن فتح الأندلسي، قال ابن الفرضي: كان نبيلاً حافظاً للنحو والغرائب فصيحاً شاعراً[٢].

٩٩ ــ محمد بن فرح بن سبعون أبو عبدالله النحلي المعروف بابن أبي سهل ت ٣٦٧ هـ، قال ابن الفرضي: رحل إلى المشرق وسمع من ابن الأعرابي كثيراً، ومن غيره[٣].

١٠٠ ــ محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بتري أبو عبدالله الأيادي ت ٣٣٩ هـ، وكانت ولادته سنة ٢٩٠ هـ، قال ابن الفرضي: خرج حاجاً سنة ٣٣٩ هـ فحج وسمع من ابن الأعرابي وغيره من شيوخ مكة[٤].

١٠١ ــ محمد بن مفرج بن عبدالله بن مفرج أبو عبدالله المعافري ت ٣٧١ هـ، قال ابن الفرضي: كان قليل العلم حدث، وسمع، منه ثم ترك الناس الأخذ منه[٥].

١٠٢ ــ محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى أبو بكر المؤذن القرطبي ت ٣٨١ هـ، وولد ٢٩٦ هـ، قال ابن الفرضي: رحل إلى المشرق سنة ٣٣٩ هـ فسمع بمكة من ابن الأعرابي، وكان مؤذناً ملحقاً بالمسجد الجامع سمعت منه، وسمع منه جماعة من أصحابنا كثيراً، وكان من المتهجدين بالقرآن طويل الصلاة[٦].

---

(١) المصدر نفسه (٢/٨٠).
(٢) المصدر نفسه (٢/٧٠).
(٣) المصدر نفسه (٢/٧٨).
(٤) المصدر نفسه (٢/٥٩).
(٥) المصدر نفسه (٢/٨١).
(٦) المصدر نفسه (٢/٩٥).

١٠٣ ـ محمد بن يحيى بن خليل أبو عبدالله القرطبي ت ٣٧٠ هـ[١].

١٠٤ ـ محمد بن يحيى بن عبدالسلام الأزدي النحوي المعروف بالربّاجي ت ٣٥٨ هـ، قال ابن الفرضي: كان فقيهاً إماماً موثوقاً، وكان رجلاً صالحاً متديناً، وكان الغالب عليه العربية[٢].

١٠٥ ـ محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم أبو بكر الرقي ت ٣٨٢ هـ، قال الخطيب: كان غير ثقة، وكان حافظاً[٣].

١٠٦ ـ مسلمة بن قاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن حاتم أبو القاسم القرطبي ت ٣٥٣ هـ، وله ٦٠ سنة، قال ابن الفرضي: سألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عنه، فقال لي: لم يكن كذا، ولكن كان ضعيف العقل، قال عنه الذهبي: المحدث الرحال، وقال: لم يكن ثقة.
وقال ابن حجر: هذا رجل كبير القدر... وله تصانيف في الفن وكانت له رحلة لقي فيها الأكابر[٤].

١٠٧ ـ مسور بن أحمد بن مسور أبو تمام القرطبي[٥].

١٠٨ ـ منذر بن عطاف بن منذر بن خلاد بن عيسى أبو الحكم الأندلسي ت ٣٦٠ هـ، قال ابن الفرضي: كان ثقة فيما روى، ضابطاً لكتبه، ولم يكن عنده بالفقه علم، ولا نفاذ في معاني الحديث، وإنما كان تغلب عليه الرواية[٦].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٨١/٢).
(٢) المصدر نفسه (٦٩/٢).
(٣) تاريخ بغداد (٤٠٩/٣) سير الأعلام (٤٧٣/١٦) تذكرة الحفاظ (١٠١٢/٣) لسان الميزان (٤٣٦/٥).
(٤) تاريخ علماء الأندلس (١٢٨/٢) سير الأعلام (١١٠/١٦) الميزان (١١٢/٤) لسان الميزان (٣٥/٦).
(٥) تاريخ علماء الأندلس (١٥٢/٢).
(٦) المصدر نفسه (١٤٥/٢).

١٠٩ ــ منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد الذهلي، أبو علي الخالدي الهروي ت ٤٠٢ هـ، قال الذهبي: غير ثقة[١].

١١٠ ــ نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار ت ٣٨٣ هـ، وكانت ولادته سنة ٣١٠ هـ، قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع إليه من الدين والزهد، والسخاء والتعصب لأهل السنة، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ[٢].

١١١ ــ هاشم بن يحيى بن حجاج أبو الوليد البطليوسي ت ٣٨٥ هـ، قال ابن الفرضي: كان لا بأس في ضبطه، ورحل إلى المشرق سنة ٣٣٨ هـ فسمع من أبي سعيد ابن الأعرابي وغيره[٣].

١١٢ ــ يحيى بن خلف أبو زكريا الصدفي الأندلسي[٤].

١١٣ ــ يحيى بن عبدالله بن محمد أبو بكر المغيلي القرطبي ت ٣٦٢ هـ، قال ابن الفرضي: كان بصيراً بالنحو، والغريب، والشعر بليغاً شاعراً مؤلفاً جيد النظر، حسن الاستنباط[٥].

١١٤ ــ يحيى بن مروان المؤذن أبو بكر الأطروش القرطبي ت ٣٧٩ هـ[٦].

١١٥ ــ يزيد بن عمر الأندلسي[٧].

١١٦ ــ يوسف بن محمد بن يوسف بن عمروس أبو عمر الأندلسي ت ٣٧٠ هـ، قال ابن الفرضي: كان يوصف بالخير والأمانة[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١١٤) ميزان الاعتدال (٤/١٨٥) لسان الميزان (٦/٩٦).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/٦) تذكرة الحفاظ (٣/١٠١٦) النجوم الزاهرة (٤/١٦٦).
(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/١٧٢).
(٤) المصدر السابق (٢/١٩٦).
(٥) المصدر السابق (٢/١٩٠).
(٦) المصدر السابق (٢/١٩٤).
(٧) المصدر السابق (٢/١٩٧).
(٨) المصدر السابق (٢/٢٠٦).

عقيدته:

ولد ابن الأعرابي سنة ٢٤٥ هـ وقد أخمد المتوكل نار فتنة خلق القرآن التي كان المأمون ت ٢١٨ هـ أججها في العالم الإسلامي وامتحن العلماء، وسجن لأجلها الإمام أحمد وغيره ممن امتنعوا عن القول به، جاء المتوكل ورفع الفتنة وأظهر السنة.

وعاصر الأعرابي من الفرق المعتزلة الذين تبنوا القول بخلق القرآن، والقدرية والمرجئة والروافض والجهمية.

وأعلن عليهم حرباً لا هوادة فيها، فأحياناً ينعت بعضهم بنعوت سيئة يستحقونها وأحياناً يذكر مدح أهل السنة وينقل أقوال أئمتها في الرد على هؤلاء المبتدعة وذلك ضمن نصوص استحسن إيرادها في تراجم شيوخه مما يدل على اعتقاده بها.

ففي موقفه من خلق القرآن، ينقل عن رجل من قواد هارون قال: دخلت على هارون وبين يديه رجل مضروب العنق، ورجل معه سيف ملطخ بالدم وهو يمسح على قفاه، ففزعت لما رأيته، فنظر إلي ثم قال: قتلت بهذا السيف هذا الرجل، كان يقول: القرآن مخلوق، وتقربت إلى الله بدمه[1]، ويقول: سمعت صالح بن علي يقول: سألت أحمد بن حنبل عمن يقول: القرآن مخلوق، فقال: من قال: القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم، ثم التفت إلي فقال: أتدري كيف كافر بالله العظيم؟ قلت: لا، قال: القرآن علم الله، ومن جعل علم الله مخلوقاً فهو كافر بالله العظيم.

فقلت: يا أبا عبدالله ما تقول فيمن وقف، وقال: لا أقول خالق ولا مخلوق؟ قال: هو مثل من قال: القرآن مخلوق، وهو جهمي[2].

---

(١) انظر النص (١٩٠٤).
(٢) انظر النص (١٧٢٩).

وينكر على من يقف في القرآن ويقول: كلام الله، ولا يقول: إنه غير مخلوق، وكذا ينتقد القول القائل: لفظه بالقرآن مخلوق. يقول حفص بن عمر المهرقاني: رأيت النبي ﷺ في النوم واقفاً على إسحاق بن أبي إسرائيل وهو يقول: قد عنيتني إليك من ألف فرسخ أنت الذي تقف في القرآن؟[1].

ويقول عن الحارث بن أسد المحاسبي: تفقه الحارث وكتب الحديث وعرف مذاهب النساك، وكان من العلم بموضع إلا أنه تكلم في مسألة اللفظ ومسألة الإيمان[2].

وفي موقفه من القدرية يقول: عن بشر بن المفضل قال: رأيت الثوري في المنام فقال: دفنت بين القدرية[3]، وعن مسعر: القدر أبو جاد الزندقة[4].

وفي موقفه من المرجئة يقول: قال منصور بن المعتمر: هم أعداء الله: المرجئة والرافضة[5].

وفي موقفه من الشيعة، ذكر قول الشعبي: لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رَخَماً، ولو كانوا من البهائم لكانوا حمراً.

وقوله: «لو شئت أن يملأوا لي بيتي هذا ذهباً وفضة على أن أكذب على علي لفعلوا[6] وفي تقديم أبي بكر وعمر على علي رضي الله عنهم ينقل قول الطيالسي أبي داود: ما كتبت عن أحد بالكوفة إلا وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي»[7].

ويقول: حدثنا عباس الدوري سمعت قبيصة يقول: سمعت الثوري يقول:

---

(١) انظر النص (٩٧٠).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/١١٢).
(٣) انظر النص (٥٩٠).
(٤) انظر النص (٧٣٧).
(٥) انظر النص (٤١٤).
(٦) انظر النص (٦٥٨ - ٦٥٧).
(٧) انظر النص (٢٩٢).

من قدم علياً على أبي بكر وعمر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار، وأخاف أن لا ينفعه من ذلك عمل[1].

قال يحيى بن سعيد: سمعت سفيان الثوري يقول: دخلت البصرة فرأيت أربعة أئمة، سليمان التيمي، وأيوب السختياني، وابن عـون، ويونس، كل يقول: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فرجعت عن قولي، فقلت كما قالوا: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي[2].

قال ابن الأعرابي: وكان قوله: أبو بكر وعمر وعلي وعثمان[3].

وفي موقفه من الجهمية يقول: كان جهم يقول: الإيمان معرفة بالقلب، وكان أبو حنيفة يقول: الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان، وكان الثوري يقول: الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان، وأداء للفرائض[4]. ثم ذكر حديثاً مرفوعاً بمعنى قول سفيان عقبة[5]، والحديث لا يصح مرفوعاً.

وفي زيادة الإيمان ونقصانه أورد عدة نصوص من طريق شيخه محمد بن عبدالملك الدقيقي وكان من أصحاب إمام أهل السنة أحمد بن حنبل يحضر عنده ويصلي خلفه[6].

منها عن عمير بن حبيب الصحابي قال: الإيمان يزيد وينقص، فقيل: وما زيادته وما نقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه[7].

وعن سفيان بن عينية قال: الإيمان يزيد وينقص. فقال له أخوه إبراهيم: لا

---

(١) انظر النص (٢٩٢).
(٢) انظر النص (١٥٥١).
(٣) انظر النص (٩٥١).
(٤) انظر النص (١٦١٨).
(٥) انظر النص (١٨١٩) واعاده برقم (٢٢٩٧).
(٦) طبقات الحنابلة (١/٣٠٦) والمنهج الأحمد (١/٣٣٩).
(٧) انظر النص (٤٣٢).

تقل ينقص، فقال: ما يدريك يا صبي؟ بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء[1].

وعن إسماعيل بن أبان الوراق قال: سمعت وكيعاً يقـول: الإيمان ينقص ويزيد قول سفيان الثوري، قال وكيع: القول قول سفيان الثوري[2].

وذكر عن أيوب السختياني قوله لعمارة بن زاذان: يا عمارة إذا رأيت صاحب سنة وجماعة، فاقبله على ما كان فيه[3]

هذا إلى جانب عشرات النصوص التي تركتهـا خوف الإطالة وقد ساقها المؤلف في ثنايا معجمه يخبر بها عن عقيدته، ولم يورد نصاً واحداً يخالف تلك النصوص ويؤيد مذاهب المبتدعة.

مـذهبــه:

ذكر الحافظان ابن عساكر وابن حجر عن أبي عبدالله أحمد بن عطاء أن ابن الأعرابي كان يتفقه ويميل إلى مذهب أصحاب الحديث وأهل الظاهر[4]، شأنه كشأن المحدثين الفقهاء الذين يتبعون الكتاب والسنة، ولا يقلدون إماماً من الأئمة يعطونه ذمامهم ويسلمون له في كل مـا يراه ويـذهب إليه، لـذا لم يترجم لـه أصحاب طبقات المذاهب في كتبهم.

ابن الأعرابي والتصوف:

أول ما ظهر التصوف بالبصرة في أوائل القرن الثاني للهجـرة بعد مـوت الحسن البصري، ومحمد بن سيرين على يد عبدالواحد بن زيد، وكان قد صحب الحسن البصري، وعمرو بن عبيد، ثم ما لبث أن فارق عمراً لاعتزاله ونسب إلى شيء من القدر، وكان زاهداً عابداً، وشرع يتكلم في مذاهب النساك، ومعاني المحبة، وتبعه خلق وتوفي ١٥٠ هـ.

---

(١) انظر النص (٤٣٥).

(٢) انظر النص (٤٣٣).

(٣) انظر النص (٤٣٠).

(٤) تاريخ دمشق (٢/٨٦/أ) لسان الميزان (١/٣٠٩).

وجاء بعده تلميذه أحمد بن عطاء الهجيمي البصري كان قدرياً وبرز في العبادة والاجتهاد، وكان يرضى باليسير من القوت، فبنى دويرة للصوفية بالبصرة، ووقفها عليهم، وهي الأولى من نوعها في الإسلام، وكانوا يجتمعون فيها للعبادة، وتوفي الهجيمي، سنة ٢٠٠ هـ.

ثم جاء فتح بن سعيد الموصلي ت ٢٢٠ هـ، والحارث بن أسد المحاسبي ت ٢٤٣ هـ، وأبو أحمد القلانسي ت ٢٧٠ هـ، والجنيد بن محمد البغدادي ت ٢٩٨ هـ وغيرهم، وصار لهؤلاء من التعبد المحدث طريق يتمسكون به مع تمسكهم بغالب التعبد المشروع، وصار لبعضهم حال من السماع والصوت حتى أن أحدهم يموت أو يغشى عليه.

والطريق المشروع والمنهج القويم هو ما جاء عن الصحابة، وأما ما جاء عمن بعدهم فلا ينبغي أن يجعل أصلاً ويعتمد عليه، وإن كان صاحبه مأجوراً أو معذوراً.

ثم المتقدمون الذين وضعوا التصوف كانوا قد خلطوه بأصول من الكتاب والسنة والآثار، إذْ العهد قريب وأنوار الآثار النبوية ظاهرة، ولها برهان عظيم وإن كان قد اختلط نورها بظلمة غيرها عند بعض الناس.

وكان للزهاد عدة أسماء يسمون بها، فيسمون بالبصرة «الفقرية» و«الفكرية» وبالشام «الجوعية» وبخراسان «المغاربة» وكذا يسمون «الصوفية والفقراء».

وقد خاطب الإمام أحمد باسم «الصوفي» جماعة منهم: أبا أحمد الخراساني، ويوسف بن الحسين الرازي، وبدر بن أبي بدر المغازلي، وتكلم بهذا الاسم أيضاً أبو سليمان الداراني وغيره.

وقد ذم الصوفية جماعة من أهل العلم منهم الشافعي لما رأوا أن طريقهم

---

(١) معظم هذا الفصل مأخوذ من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٠/٣٥٨ - ٣٧٠) وسير أعلام النبلاء (٧/١٧٨) و(٩/٤٠٨) وتلبيس إبليس (٤١٩).

يخالف طريق السلف في بعض الأمور، ونقل عن الشافعي قوله: «لو أن رجلاً تصوف أول النهار لا يأتي الظهر حتى يصير أحمق».

وقال: «ما لزم أحد الصوفية أربعين يوماً فعاد إليه عقله».

وكذا ذم طريقهم طائفة من العباد ومن أصحاب أحمد ومالك والشافعي وأبي حنيفة وأهل الحديث، ومدحه آخرون.

والصحيح أنه يشتمل على الممدوح والمذموم كغيره من الطرق، والمذموم منه قد يكون اجتهاداً وقد لا يكون، وأقرب نظير لهم هم أهل الرأي من الفقهاء فقد ذم الرأي جماعة من العلماء والعباد، وفي المتسمين بالصوفية من أولياء الله وصفوته وخيار عباده ما لا يحصى عدده إلا الله سبحانه وتعالى، كما في أهل الرأي من أهل العلم والإيمان من لا يحصى عدده إلا خالقه سبحانه وتعالى.

ثم جاء قوم جعلوا الأصل عندهم ما روى عن متأخري الزهاد وأعرضوا عن طريق الصحابة والتابعين وأدخلوا في التصوف من الفلسفات اليونانية والهندية والمجوسية فأدى بهم ذلك إلى القول بالحلول والاتحاد وآل أمرهم إلى وحدة الوجود وتكلم ابن عربي وشيعته بكلام لا يقوله عاقل فضلاً عن مسلم، وذلك لبعدهم عن طريق السلف وشرحوا نصوص كتاب الله حسب أهوائهم ورغباتهم بما يوافق نحلتهم المنحرفة.

لقد نشأ التصوف بالبصرة وابن الأعرابي بصري فلا عجب إذا تأثر بالصوفية، وكان قد صحب جماعة من أئمتها في عصره واختار طريقة أبي أحمد القلانسي مصعب بن أحمد البغدادي المتوفي ٢٧٠ هـ في الزهد وقد أعجب به إلى حد كبير وقال عنه:

«الحكايات عن أخلاقه، ومذاهبه يطول بها الكتاب، صحب أبا عثمان الوراق وسافر مع عبدالله الرباطي، وكان مقدماً على جميع مريدي بغداد لما كان فيه من السخاء والأخلاق، ومراعاته مذاهب النساك، مع طيب القلب ورقته، وعلوم الإشارة وشدة الاحتراق.

صحبته إلى أن مات، فما رأيته بيت درهماً. . . وكان أبو أحمد يكرمه من أدركت كأبي حمزة، وسعد الدمشقي، والجنيد، وابن الخلنجي ويحبونه[1].

وقال الخطيب في ترجمة أبي أحمد، كان أبو سعيد بن الأعرابي ينتمي إليه في التصوف[2].

وكذا صحب الجنيد بن محمد البغدادي ت **٢٩٨** هـ شيخ الصوفية تفقه على أبي ثور قال ابن المنادي: سمع الكثير وشاهد الصالحين وأهل المعرفة ورزق الذكاء، وصواب الجواب، لم ير في زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا.

وكان يقول: «علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب، ويكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به»[3].

وأبا حمزة محمد بن إبراهيم ت **٢٦٩** هـ، قال الذهبي عنه: شيخ الشيوخ جالس بشر الحافي والإمام أحمد وصحب السري بن المفلس، وكان بصيراً بالقراءات، وكان كثير الرباط والغزو وله انحراف وشطح له تأويل، وكان الإمام أحمد يسأله في مجلسه عن مسائل ويقول: ما تقول فيها يا صوفي، وقال ابن الأعرابي: وكان صاحب ليل، مقدماً في علم القرآن[4].

والثوري أحمد بن محمد الخراساني ت **٢٩٥** هـ، قال عنه الذهبي: الزاهد شيخ الطائفة بالعراق وأحذقهم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة يتعلق بها من انحرف من الصوفية، كان الجنيد يعظمه، لكنه في الآخر رق له وعذره لما تغير وفسد دماغه[5].

وصحب أيضاً رويم بن أحمد أبا الحسن البغدادي، قال عنه الذهبي: الإمام الفقيه المقرىء الزاهد، شيخ الصوفية ومن الفقهاء الظاهرية، تفقه بداود.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٧٠).
(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ١١٤).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٦٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦٥ و١٦٨) وتاريخ بغداد (١/ ٣٩٠).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧٠) وتاريخ بغداد (٥/ ١٣٠).

قال أبو نعيم: كان عالماً بالقرآن ومعانيه[1].

وابن الأعرابي محدث جليل وفقيه رباني لا يقبل شيئاً من أقوال الصوفية ولا اصطلاحاتهم إلا بحجة، وقد انتقد كثيراً من كلامهم وعقائدهم ولا يؤثر عنه بدعة ولا شطح من شطحات القوم، يقول ابن الأعرابي في ترجمة أبي الحسين النوري: «مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه أولى، لأنه شيء يتكهنون فيه ويتعسفون بظنونهم، فإذا كان أولئك كذلك، فكيف بمن حدث بعدهم؟».

وقال: «إنما كانوا يقولون «الجمع» وصورة الجمع عند كل أحد بخلافها عند الآخر، وكذلك صورة «الفناء» وكانوا يتفقون في الأسماء، ويختلفون في معناها، لأن ما تحت الاسم غير محصور لأنها من المعارف».

«وكذلك علم المعرفة غير محصور، لأنه لا نهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه... فإذا سمعت الرجل يسأل عن «الجمع» أو «الفناء» أو يجيب فيهما، فاعلم أنه فارغ، ليس من أهل ذلك، إذ أهلها لا يسألون عنه لعلمهم أنه لا يدرك بالوصف».

وعلق على كلامه الذهبي قائلاً: «ولقد أحسن المقال، وكان ابن الأعرابي من علماء الصوفية فتراه لا يقبل شيئاً من اصطلاحات القوم إلا بحجة[2].

وقال في ترجمة غلام خليل:

«قدم من واسط، فذكرت له هذه الشناعات - يعني خوض الصوفية، ودقائق الأحوال التي يذمها أهل الأثر، وذكرت له قولهم بالمحبة، ويبلغه قول بعضهم: نحب ربنا ويحبنا فأسقط خوفه بغلبة حبه، فكان ينكر هذا الخطأ بخطأ أغلظ منه، حتى جعل محبة الله بدعة وكان يقول: الخوف أولى بنا».

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٣٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٩).

قال: وليس كما توهم، بل المحبة والخوف أصلان لا يخلو المؤمن منهما[1].

وقال عن الحارث المحاسبي:

«تفقه الحارث وكتب الحديث، وعرف مذاهب النساك، وكان من العلم بموضع إلا أنه تكلم في «مسألة اللفظ ومسألة الإيمان»»[2].

وقال ابن الفرضي في ترجمة محمد بن عبدالله بن مسرة القرطبي:

«كان يقول: بالاستطاعة، وإنفاذ الوعيد، ويحرف التأويل في كثير من القرآن، وكان مع ذلك يدعي التكلم على تصحيح الأعمال ومحاسبة النفوس على حقيقة الصدق».

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق منهم. أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي[3].

نماذج من درر كلامه:

«إن الله تعالى طيب الدنيا للعارفين بالخروج منها، وطيب الجنة لأهلها بالخلود فيها، فلو قيل للعارف: إنك تبقى في الدنيا لمات كمداً ولو قيل لأهل الجنة: إنكم تخرجون منها لماتوا كمداً، فطابت الدنيا بذكر الخروج منها، وطابت الجنة بذكر الخلود فيها».

وقال:

«من أصبح الله همته لا يتعبه بعد ذلك ركوب الأهوال، ولا مباشرة الصعاب، وعلا بعلو همته إلى أسنى المراتب، وتنزه عن الدناءة أجمع».

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٨٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١١٢).
(٣) تاريخ علماء الأندلس (٣٩ ـ ٤٠).

وعنـــه:

«أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هـو أقرب إليه من حبل الوريد».

«اشتغالك بنفسك يقطعك عن عبادة ربك، واشتغالك بهموم الدنيا يقطعك عن هموم الآخرة، ولا عبد أعجز من عبد نسي فضل ربه، وعد عليه تسبيحه وتكبيره، الذي هو إلى الحياء منه أقرب من طلب الثواب عليه أو افتخار به».

وقـــال:

«إن الله تعالى جعل نعمته سبباً لمعرفته، وتوفيقه سبباً لطاعته وعصمته سبباً لاجتناب معصيته، ورحمته سبباً للتوبة، والتوبة سبباً لمغفرته والدنو منه»[1].

ابن الأعرابي والشعر:

كان ابن الأعرابي بجانب علمه وفقهه وزهده ونسكه وورعه ينـظم الشعر ويقوله وقد حفظ لنا الخطيب قطعة من مرثية له وصفها بأنها «طويلة» رثى بها الإمام محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ وإليكم القطعة التي أوردها:

حـدث مـفـظع وخـطب جـلـيـل ... دق عـن مثـله اصـطبـار الصـبـور
قـام نـاعـي العـلوم أجمـع لـمـا ... قـام نـاعـي محـمـد بـن جـريـر
فـهـوت أنـجـم لـهـا زاهـرات ... مـؤذنـات رسـومـهـا بـالـدثـور
وتـغشـى ضـيـاءهـا النـيـر الأشـ ... ـراق ثـوب الـدجـنـة الـديـجـور
وغـدا روضـهـا الأنـيق هـشـيمـاً ... ثم عـادت سهـولـهـا كـالـوعـور
يـا أبـا جـعفـر مضيت حميـداً ... غيـر وأن في الـجـد والتـشـمـيـر
بين أجـر عـلى اجتـهـادك مـوفـو ... ر وسـعـي إلـى الـتـقـى مـشـكـور
مـستحقـاً بـه الـخـلود لـدى جنـ ... ـة عـدن فـي غـبـطة وسـرور[2]

(١) انظر: طبقات الصوفية للسلمي (٤٢٨ - ٤٣٠) وشذرات الذهب (٢/٣٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢/١٦٦) وذكر البيتين الأولين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣/١٢٦) والذهبي في سير الأعلام (١٤/٢٨٢) وذكرها كلها ابن الأثير في البداية والنهاية (١١/١٤٧).

مـؤلفاتــه:

كان ابن الأعرابي من المحدثين الذين طافوا البلاد في سبيل طلب العلم وقد جمع لديه قدراً كبيراً من الأحاديث والآثار وروى محمد بن إسحاق بن منده أحد تلاميذه وحده عنه ألف جزء وهذا يدل على كثرة مروياته.

ويبدو أن ابن الأعرابي لم يهتم بجمع مروياته من الحديث بشكل كتاب وإنما تركها أجزاء.

وإليكم ما وقفت عليه من أسماء مؤلفاته.

١ ــ أخبار مكة، هكذا سماه المؤلف في المعجم[١] وذكره السخاوي باسم كتاب مكة[٢].

٢ ــ اختصار الطريق، رواية أبي إسحاق التمار المصري عنه. ذكره ابن خير[٣].

٣ ــ الاختصاص في ذكر الفقر والغنى، رواية أبي إسحاق التمار المصري عنه، ذكره ابن خير[٤]، والزركلي[٥] وسماه السلمي «شرف الفقر»[٦].

٤ ــ الاخلاص ومعاني علم الباطن[٧]، رواية أبي إسحاق التمار المصري عنه، ذكره ابن خير[٨] وذكره أيضاً الزركلي[٩]، وقال ابن الفرضي: قيل: إن

---

(١) انظر الحديث (٢٣٤١) في المعجم.
(٢) الإعلان بالتوبيخ (١٣٣).
(٣) فهرسة ابن خير (٢٨٤).
(٤) فهرسة ابن خير (٢٨٤).
(٥) الأعلام (١/١٩٩).
(٦) طبقات الصوفية (٤٤٣).
(٧) المراد بعلم الباطن هنا أعمال القلوب ويطلق في مقابله علم الظاهر على أعمال الجوارح. لا ما يقصده المبتدعة أن للشريعة ظاهراً وباطناً فهذا كفر وضلال.
(٨) فهرسة ابن خير (٣٨٤).
(٩) الأعلام (١/١٩٩).

تلميذه محمد بن فتح ألفه له[١].

٥ ـ تاريخ البصرة، ذكره الذهبي وقال: إنه كبير ولم يقف عليه الذهبي[٢]، وكذا ذكره الكتاني وقال «التاريخ الكبير للبصرة»[٣].

٦ ـ الجمع والتفريق في آداب الطريق، ذكره البغدادي[٤].

٧ ـ الصبر والتصبر، رواية أبي إسحاق التمار المصري عنه، ذكره ابن خير[٥].

٨ ـ طبقات النساك، رواية أحمد بن عون الله عنه، وذكره كل من ابن خير[٦]، والذهبي[٧]، والبغدادي[٨]، وحاجي خليفة[٩]، والكتاني[١٠].

وقد وقف عليه الذهبي[١١]، واستفاد منه في سير أعلام النبلاء كثيراً دون التسمية[١٢] وسماه في موضع واحد[١٣].

وكان كتابه مرتباً على الطبقات بدأ بالصحابة ثم بالتابعين وقد اقتفى أبو نعيم في ترتيب كتابه «الحلية» أثره[١٤].

ويظهر من التراجم المنقولة أنه يذكر اسم المترجم واسم أبيه وكنيته وبلده

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/٧٠).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٨) وتذكرة الحفاظ (٣/٨٥٢).
(٣) الرسالة المستطرفة (١٣٧).
(٤) هدية العارفين (٥/٦٢).
(٥) فهرسة ابن خير (٢٨٤).
(٦) فهرسة ابن خير (٢٨٤).
(٧) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٨) وتذكرة الحفاظ (٣/٨٥٢).
(٨) هدية العارفين (٥/٦٢).
(٩) كشف الظنون (٢/١١٠٨).
(١٠) الرسالة المستطرفة (١٣٧ و١٣٩).
(١١) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٩).
(١٢) انظر: (١٢/١١٢ و٥٨٠ و٥٨١) و(١٣/١٦٨ و١٧٠ و١٧١ و١٦٨) و(١٤/٧١ و٧٤) و(١٥/٤٠٩).
(١٣) سير أعلام النبلاء (٩/٤٠٨).
(١٤) انظر: حلية الأولياء (٢/٢٥).

وبعض شيوخه وتلاميذه وسنة وفاته، ويركز على ما يتعلق بالزهد والتصوف من أخباره ولا يهتم بجانب الجرح والتعديل[1].

٩ ـ العمر والشيب، ذكره ابن خير أنه برواية أبي إسحاق التمار المصري عنه[2]، وكذا ذكره الزركلي[3].

١٠ ـ الفوائد في الحديث، ذكره البغدادي[4]، وكذا سزكين وسماه رسالة في «المواعظ والفوائد وغير ذلك» توجد نسخة منه في دار الكتب المصرية (١/٣٤٦) ضمن مجموع ١٢٥ قد كتبت في القرن الثامن ولم يذكر عدد الأوراق[5].

١١ ـ القبل والمعانقة والمصافحة، برواية أبي سليمان الخطابي عنه[6]، وتوجد نسخة خطية منه في مكتبة رضا برامبور الهندي في ست أوراق، وصور منها في المكتبة المركزية قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، وقد طبع الكتاب بالهند وفيه اثنان وأربعون حديثاً مرفوعاً وأثراً تتعلق بالقبلة وحدها، ويبدو أن هذا جزء من الكتاب، وأما الجزآن المتعلقان بالمعانقة والمصافحة، فلا يعرف عنهما شيئاً.

١٢ ـ كتاب المحبة، ذكره ابن خير وقال: إنه برواية أبي إسحاق التمار عنه[7].

١٣ ـ معجم شيوخه، وهو موضوع الدراسة وسيأتي الكلام عنه مفصلاً إن شاء الله تعالى.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٨٧) والأنساب (٤٣٢/أ) فقد نقلا ترجمة عنه.
(٢) فهرسة ابن خير (٢٨٤).
(٣) الأعلام (١/١٩٩).
(٤) هدية العارفين (٥/٦٢).
(٥) تاريخ التراث العربي (٢/٤٧٨).
(٦) انظر: برنامج التجيبي (٢٠٧).
(٧) فهرسة ابن خير (٢٨٤).

١٤ ـ معاني الزهد والمقالات فيه، كان عند ابن خير برواية أبي محمد النحاس عنه[١]، وقد سماه ابن حجر، معاني الزهد والمعاملات، وكان عنده برواية عبدالله بن يوسف عنه[٢]، توجد نسخة منه في دار الكتب المصرية بالقاهرة ضمن مجموع ١٢٥ في ٣٢ ورقة كتبت في القرن الثامن الهجري[٣].

١٥ ـ الوصيا، ذكره البغدادي[٤].

ما أجرى الله سبحانه وتعالى له من الكرامة:

قال ابن الأعرابي: خرجت في بعض سنين أريد العراق من مكة ومعي جماعة من الفقراء، فجئنا على بئر في بعض المنازل، وليس معنا ما نستقي به، فقطعنا ما معنا من العباء وشددناه في ركوة، وسقيت أصحابي، ثم أدليته لأشرب فانقطعت الركوة والحبل، فارتفع الماء حتى شربت، فتعجب أصحابي، قلت: مم تتعجبون؟ هذا يسير في القدرة[٥].

وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل ونشر السنة استمرت زهاء قرن، اعتل ثلاثة أيام ثم انتقل إلى الدار الآخرة وهو صحيح العقل لم يطرأ عليه تغيير[٦].

قال أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن مفرج القاضي الأندلسي توفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، وكان ابن مفرج قد رحل إلى المشرق سنة ٣٣٧ هـ ولزم ابن الأعرابي إلى أن مات وحضر وفاته واشترك في الصلاة عليه[٧].

---

(١) فهرسة ابن خير (٢٨٤).
(٢) المعجم المفهرس (١/٢٤٥).
(٣) تاريخ التراث العربي (٢/٤٧٧).
(٤) هدية العارفين (٥/٦٢).
(٥) طبقات الأولياء لابن الملقن (٧٨).
(٦) لسان الميزان (١/٣٠٩).
(٧) تاريخ علماء الأندلس (٢/٩١) العقد الثمين (٣/١٣٨).

وكذا قال أبو الحسن علي بن محمد بن القطان ت ٦٢٨ هـ في سنة وفاته[١] واليافعي[٢]، والذهبي[٣]، والسيوطي[٤]، وابن العماد الحنبلي[٥].

وقال أبو عبدالرحمٰن السلمي والقشيري وابن كثير وابن الجوزي: إنه توفي في سنة إحدى وأربعين[٦]، وزاد ابن الجوزي: يوم الأحد بين الظهر والعصر لسبع وعشرين من ذي القعدة.

وأما ابن عساكر وابن حجر وعمر بن فهد المكي فقد ذكروا القولين جميعاً من غير ترجيح بينهما[٧].

والقول الأول الأظهر لأن ناقله شاهد عيان قد حضر وفاته وأخبر بما شاهد بخلاف القول الثاني.

وكان قد بلغ أربعاً وخمساً وتسعين سنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) انظر: مختصر طبقات علماء الحديث (١١٢/١/أ).
(٢) انظر: مرآة الجنان (٣٣١/٢).
(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٤١٠/١٥) العبر (٢٥٢/٢).
(٤) انظر: طبقات الحفاظ (٣٥٤).
(٥) انظر: شذرات الذهب (٣٥٤/٢).
(٦) انظر بالترتيب: طبقات الصوفية (٤٢٧) الرسالة القشيرية (١٧٦/١)، البداية والنهاية (٢٢٦/١١) المنتظم (٣٧١/٦).
(٧) انظر: تاريخ دمشق (٨٧/٢/أ) لسان الميزان (٣٠٩/١) إتحاف الورى (٣٩٧/٢).

القسم الثاني

دراسة الكتاب

وتشتمل على:

* تعريف المعجم ـ أول من ألف فيه.
* دراسة عن معاجم الشيوخ.
* محتوى معجم ابن الأعرابي ـ منهجه فيه.
* أهميته ـ نقده.
* توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.
* السند إلى الكتاب.
* وصف النسخة ـ منهج التحقيق.

تعريـف المعجـم:

المعجم لغة: كلمة من ذوات الأضداد، تستعمل بمعنى الإبهـام، يقال: أعجم أي أبهم، وتستعمل للتبيين والإيضاح، يقال: أعجمت الكتاب، أي أزلت استعجامه، وتعجيم الكتاب، تنقيطه، لكي تستبين، وتتضح[1].

وفي اصطلاح المحدثين.

قال الكتاني: المعجم عبارة عن الكتاب الذي يترجم فيه الشيخ شيـوخه مرتبين على حروف المعجم، ويذكر ما رواه عن كل واحد في ترجمته من حرفه.

وتـوسع المتـأخرون، فـأدخلوا في المعجم الكتاب الـذي يخصّه المؤلف لشيوخه، أو أقرانه، أو من أخذ عنه، أو يفرده أحمد المحدثين بشيوخ حافظ، أو تلاميذه وسموه بالمعجم لذكرهم الرواة فيه على ترتيب الحروف تسهيلاً للباحث والمستفيد[2].

وقال السخاوي: المعاجم: الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيوخ المصنف، كالمعجم الصغير والأوسط للطبراني، أو في أسماء الصحابة كالمعجم الكبير له أيضاً[2].

وأما المشيخات فقد أخذت أشكالاً مختلفة منها:

أ ــ ما رتبت حسب تاريخ وفيات الشيـوخ، كتاريـخ وفاة شيـوخ البغوي ومشيخة النعال.

(١) انظر: تهذيب اللغة (١/٣٩٢) النهاية (٣/١٨٧) تاج العروس (٨/٣٩٠) وقد سبق أن تحدث عن هذا الأخ زياد محمد منصور في مقدمته لمعجم الإسماعيلي.

(٢) انظر: فهرس الفهارس (٢/٦٠٩ - ٦١٠).

ب ـ ما رتبت حسب المدن التي دخلها صاحب المشيخة، كمشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي.

ج ـ ما رتبت حسب تاريخ القراءة، أو السماع، أو الإجازة من الشيخ، وتسمى «الثبت» كثبت عمر بن أحمد بن علي الحلبي الشافعي - إلى غير ذلك[1].

أول من ألف في معجم الشيوخ[2]:

يبدو أن أبا يعلى الموصلي ت ٣٠٧ هـ أول من ألف معجم الشيوخ، لأن من سبقه كيعقوب بن سفيان الفسوي ت ٢٧٧ هـ، وأحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ، لم يرتبا كتابيهما على حروف المعجم، وقد صرح السخاوي[3]، والكتاني[4] أن الفسوي رتب شيوخه على البلدان التي دخلها، وذكر الدكتور أكرم ضياء العمري أن الأجزاء الموجودة من الكتاب غير مرتبة على أساس معين[5].

وكذلك كتاب النسائي لم يكن مرتباً على حروف المعجم وقد استفاد منه الحافظ ابن حجر وسماه، أسماء شيوخ النسائي[6]، ومشيخته[7]، ولم يذكره في معاجم الشيوخ[8]، وسأحاول أن أقدم دراسة مقارنة لمعاجم الشيوخ التي ألفت حتى نهاية القرن الرابع وهي:

١ ـ معجم شيوخ أبي يعلى.

٢ ـ معجم ابن الأعرابي.

---

(١) انظر: مقدمة مشيخة النعال البغدادي (١٦ - ١٨).

(٢) قد سبق وأن تحدث عن هذا الأخ محمد صالح الفلاح في مقدمة رسالته «ابن المقرىء ومعجمه».

(٣) الإعلان بالتوبيخ (١١٩).

(٤) فهرس الفهارس (٢/٦٢٥).

(٥) بحوث في تاريخ السنة (١٥٠) ويوجد الجزء الثاني والثالث منه في مكتبة الظاهرية وتقعان في ٤٢ ورقة. فهرس المخطوطات الظاهرية للألباني (٣٧٤).

(٦) التهذيب (١/١٠ و١٨٥ و٤٦٢).

(٧) التهذيب (٢/٤٠٨).

(٨) انظر: المعجم المفهرس (٥٧٥/أ).

٣ ـ المعجم الصغير.

٤ ـ والأوسط للطبراني.

٥ ـ معجم شيوخ الإسماعيلي.

٦ ـ معجم ابن المقرىء.

٧ ـ معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي.

علماً بأن هذا الموضوع لم يتطرق إليه الأخ زياد محمد منصور في مقدمته لمعجم الإسماعيلي ولا الأخ محمد صالح الفلاح في مقدمته لمعجم ابن المقرىء.

١ ـ معجم شيوخ أبي يعلى[(١)]:

أحمد بن علي المثنى الموصلي ت ٣٠٧ هـ.

ذكر في معجمه ٣٨٠ شيخاً، ورتبهم على حروف المعجم، وبدأ بمن اسمه «محمد» ثم باب الألف ثم الباء هكذا إلى آخر الكتاب.

وهو يذكر اسم الشيخ، واسم أبيه، وجده أحياناً، وما اشتهر به من كنية أو لقب أو نسبة.

وذكر بعض شيوخه في أكثر من موضع[(٢)]، ولم يذكر المكان الذي سمع فيه من شيخه إلا في ثلاثة مواضع[(٣)]، والسنة التي سمع فيها موضعاً واحداً[(٤)].

وتناول خمسة من شيوخه بالجرح والتعديل، ضعف ثلاثة[(٥)] ووثق اثنين[(٦)].

---

(١) نسخة خطية منه في دار الكتب المصرية في ٣٦ ورقة، ومصورة منها في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم (٢٨٠١) ويقوم بتحقيقه الأستاذ إرشاد الحق الأثري في باكستان.

(٢) من ذلك محمد بن بشار بندار ذكره في (٤ أ و ٤ ب) وخليفة بن خياط ذكره في حرف الخاء ثم أتى به في حرف الشين بلقبه «شباب ابن خياط» (١٩ ب و ٢٢ ب).

(٣) انظر الصفحات التالية: (١ ب و ٤ أ و ٧ أ).

(٤) انظر: (٤ ب).

(٥) انظر الصفحات التالية: (٤ أ و ١٤ ب و ٢٣ ب).

(٦) انظر: (٧ أ و ٧ ب).

وهو يروي عن كل شيخ حديثاً عادة، وقد يروي عنه حديثني أو ثلاثة وبلغ عدد الأحاديث عنده ٣٢٤ حديثاً.

٢ ـ معجم ابن الأعرابي:

أحمد بن محمد بن زياد ت ٣٤٠ هـ.

يبلغ عدد شيوخه ٣٣٦ شيخاً مرتبين على حروف المعجم وبدأ بالمحمدين ثم حرف الألف ثم الباء إلى آخر الحروف.

وهو يذكر اسم شيخه واسم أبيه وجده وكنيته غالباً وقد ينسبه إلى خمسة آباء أو أكثر وجاء بعض الأسماء في غير مواضعها لمناسبة ولغيرها.

بلغ ذكر مكان السماع عنده أربعة عشر في المائة ١٤٪ وتاريخه خمسة في المائة ٥٪ وتناول اثنين من شيوخه فقط بالتوثيق.

ويروي عن كل شيخ أكثر من رواية غالباً قد يبلغ ٩٠ رواية، وبلغ عدد الروايات عنده ٢٤٦٥[1].

٣ ـ المعجم الصغير:

للطبراني سليمان بن أحمد ت ٣٦٠ هـ[2].

رتب أسماء شيوخه على حروف المعجم، وبدأ بباب الألف ومن اسمه أحمد مراعياً الحرف الأول فقط، فقدم أحمد على إبراهيم، وإسماعيل على إسحاق.

وبلغ عدد شيوخه ١١٦٧ شيخاً، وهو يذكر اسم الشيخ واسم أبيه وكنيته، واسم جده أحياناً.

---

(١) انظر: دراسة الكتاب.

(٢) طبع الكتاب أكثر من طبعة منها ما نشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ وهذه الطبعة اعتمدت عليها في الدراسة.

وذكر في أواخر كتابه «من لم يعرف اسمه وكتب عنه بكنيته، ثم ختمه بمن سمع منهن من النساء وعددهن خمسة.

ويقول في المقدمة: «هذا أول كتاب فوائد مشايخي الذين كتبت عنهم بالأمصار، وخرجت عن كل واحد منهم حديثاً واحداً، وجعلت أسماءهم على حروف المعجم»[1].

وهو يروي عن كل شيخ حديثاً واحداً كما قال مما تفرد به بعض الرواة، وغالباً يكون التفرد من فوق شيخه، وروى عن بعض شيوخه أكثر من حديث كأحمد بن إسحاق بن إبراهيم روى عنه ٧ أحاديث[2].

وبلغ عدد الأحاديث فيه ١٢١٣ حديثاً[3] وبلغ ذكر مكان السماع عنده عشرين في المائة ٢٠٪ وتاريخه أربعة تقريباً ٤٪ ولا يتكلم على شيوخه إلا نادراً ويتكلم أحياناً على الراوي الذي تفرد بالسند[4].

٤ ــ المعجم الأوسط:

للطبراني أيضاً[5].

ويبدو أن شيوخ الطبراني في المعجم الأوسط هم شيوخه الذين ذكرهم في المعجم الصغير، وقد رتب أسماء شيوخه على حروف المعجم كالمعجم الصغير لكنه يروي فيه عن كل شيخ عدداً من الأحاديث قد يصل إلى ٩٠ حديثاً[6]. وقد يقل هذا العدد حتى يكون بضعة أحاديث، حسب التفرد الذي وقع في الأحاديث التي عنده عن هذا الشيخ، فهو نظير كتاب «الأفراد للدارقطني» ويوجد فيه

(١) مقدمة المعجم (١/٧).
(٢) المعجم (١/٣٠) وانظر أيضاً (١/٢٤٠) و(٢/٤٢ و٧٨ و١٤٢).
(٣) وبهذا يعلم أن ما ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (١٣٦) من أن المعجم الصغير يشتمل على ألف شيخ وألف وخمسمائة حديث إنما هو عدد تقريبي.
(٤) على سبيل المثال انظر (١/٨ و٤٣ و١٢٦ و٢٠٤) و(٢/٣٣ و١١٢).
(٥) طبع المجلد الأول منه ويضم ١٠٠٠ حديث بتحقيق الدكتور محمود الطحان.
(٦) منهم أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين روى عنه من الحديث رقم (٢٠٤ ـ ٣٩٤).

أحاديث لم يذكر فيها التفرد لكنها قليلة[1] ويبلغ عدد الأحاديث فيه ١٢٠٠٠ حديثاً تقريباً[2]، ولا يذكر فيه مكان السماع عن شيخه، ولا تاريخه، ولا يتكلم عن الراوي الذي تفرد.

وأما كتابة «المعجم الكبير» فهو مرتب على أسماء الصحابة بعد العشرة المبشرين، فهو يدخل في المسانيد.

٥ ـ معجم شيوخ الإسماعيلي:

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني ت ٣٧١ هـ[3].

لقد افتتح الإسماعيلي معجمه بمقدمة بين فيها هدفه من تأليفه ومنهجه فيه بقوله: «إني استخرت الله عز وجل في حصر أسامي شيوخي الذين سمعت منهم، وكتبت عنهم، وقرأت عليهم الحديث، وتخريجها على حروف المعجم ليسهل على الطالب تناوله، وليرجع إليه في اسم إن التبس أو أشكل، والاقتصار منهم لكل واحد حديثاً واحداً، يستغرب، أو يستفاد، أو يحسن، أو حكاية فيضاف إلى ما أردته من ذلك جمع أحاديث تكون فوائد في نفسها، وأبين حال من ذممت طريقه في الحديث، بظهور كذبه فيه، أو اتهامه به، أو خروجه عن جملة أهل الحديث للجهل به، والذهاب عنه.

وافتتحت ذلك بأحمد ليكون مفتتحه باسم النبي ﷺ تيمناً به، وليصلح لي به الابتداء بالألف من الحروف المعجمة»[4].

وبدأ بمن اسمه «أحمد» من شيوخه ثم من اسمه «محمد» ثم إبراهيم إلى آخر الحروف، وبلغ عدد شيوخه ٤٠٧ شيخاً، روى عن كل شيخ حديثاً أو حكاية

---

(١) انظر: الأحاديث بالأرقام (٢١، ٢٥، ٣٨، ٥٧، ٧٤، ٧٧، ١٠١، ١٢٤، ٣١٧، ٤٨٥).

(٢) انظر: مقدمة الدكتور محمود الطحان للكتاب (١/٧).

(٣) حققه الزميل زياد محمد منصور للدكتوراه في الجامعة الإسلامية.

(٤) الصفحة (٣٤٢ - ٣٤٣ من المقدمة).

كما قال. إلا خمسة شيوخ فلم يذكر لهم رواية، اثنان لم يذكر عنهم غير الاسم، وأما الثلاثة الآخرون فحذف البرقاني ـ راوية المعجم ـ مروياتهم[1].

وتكلم على ٥٦ من شيوخه بالتوثيق والتضعيف. وذكر مكان السماع عن شيوخه في أربعين بالمائة ٤٠٪ وتاريخه أربعة بالمائة ٤٪ تقريباً.

٦ ـ معجم ابن المقرىء:

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ت ٣٨١ هـ[2].

يقول ابن المقرىء: «هذا كتاب جمعت فيه أسماء المحدثين الذين سمعت منهم بالحجاز، وبمكة، والمدينة، ومصر، والشام، والعراق، وغير ذلك رحمهم الله تعالى وأخرجت عن كل شيء حديثاً، أو أكثر على حروف الهجاء، لأقف على عددهم، فبدأته بمن اسمه محمد إجلالاً للنبي ﷺ»[3].

وقد حوى معجمه على ٨٧٤ شيخاً، وثق قليلاً منهم[4]. وصرح بذكر المكان الذي سمع من شيخه في أربعة وأربعين بالمائة ٤٤٪ وتاريخه ٢٪ تقريباً.

٧ ـ معجم شيوخ ابن جميع:

لأبي الحسين محمد بن جميع الصيداوي ت ٤٠٢ هـ[5].

بدأ ابن جميع معجم شيوخه بمقدمة يقول فيها: «هذا ما اشتمل عليه ذكر شيوخي الذين لقيتهم في سائر الآفاق، بمكة، والعراق، وفارس، وأرض اصطخر، والثغور، وديار بكر، والشام، ومصر، مرتب ذلك على حروف المعجم، وابتدأنا بمن اسمه «محمد» تبركاً بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلى

---

(١) الصفحة (٢٥٥).

(٢) قام بتحقيقه الزميل محمد صالح الفلاح للدكتوراه.

(٣) معجم ابن المقرىء (٢ أ).

(٤) انظر: مقدمة المحقق (١/١١٦ ـ ١١٨).

(٥) طبع الكتاب في مؤسسة الرسالة. بيروت. بتحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري. الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.

آله، ثم نتبعه باب الألف، وإن كان أحمد ومحمد واحداً، ونخرج عن كل واحد منهم حديثاً أو حكاية مستحسنة»[1].

وبلغ عدد شيوخه الذين ذكرهم في هذا المعجم ٣٨٧ شيخاً، وصرح باسم البلد الذي سمع فيه من شيخه في ٧١٪ تقريباً[2]، ولم يذكر تاريخ سماعه عن أحد منهم، وذكر تاريخ وفاة ثلاثة من شيوخه[3] وتاريخ ولادة واحد منهم[4] كما تكلم على أحد شيوخه بقوله: «مع براءتي من عهدته»[5].

وهو يذكر عن كل شيخ رواية كما قال في المقدمة إلا شيخاً واحد فلم يذكر عنه شيئاً.

وبلغ عدد الأحاديث المرفوعة ٣٣٦ حديثاً والحكايات وغيرها ٣٤ و١٨ قطعة من الشعر.

وكتابه مرتب على حروف المعجم وقدم المحمدين ثم ذكر من اسمه أحمد وإبراهيم، وإسماعيل وإسحاق من حرف الألف ثم ذكر باب الباء إلى آخر الحروف. وبعد الياء ثم ذكر من يعرف بالكنى ولم يكتب أسماءهم، ثم من يعرف بأبيه، كابن فلان.

محتوى معجم ابن الأعرابي:

يضم معجم ابن الأعرابي ٣٣٦ شيخ سمع منهم، وروى عنهم في معجمه هذا منهم: ٢٧٤ شيخاً ممن وقفت على تراجمهم من المصادر التي تيسر لي الوقوف عليها. بينهم ١١٦ من الثقات، و٦١ من رجال الحسن، و٣٧ شيخاً من

---

(١) انظر الصفحة (٥٥).

(٢) هذا ما توصلت إليه، وأما المحقق الفاضل فقد ذكر في مقدمته (١٣) نسبة أعلا، ولعله اعتمد في ذلك على مصادر أخرى غير المعجم.

(٣) انظر المعجم (١٤٢ و٢٥٣ و٢٥٥).

(٤) انظر المعجم (٣٤٣) مع أن التاريخ خطأ لأن المؤلف لم يولد بعد.

(٥) انظر المعجم (٢٨٢).

الضعفاء، بيهم ٩ من المتهمين والمتروكين، وضعف بقيتهم قابل للانجبار بالمتابعة، و ٦٠ شيخاً من المستورين لم أجد لأحد فيهم جرحاً ولا تعديلاً.

و ٦٢ شيخاً لم أجد تراجمهم في المصادر التي وقفت عليها.

وشمل القسم المحقق الذي هو نصف الكتاب تقريباً ٢٠٨ شيخاً: المترجمون منهم ١٧٦ نفراً، فيهم ٢٣ من الضعفاء، و ٣٤ من المستورين، و ٨١ من الثقات، و ٣٨ من رجال الحسن، و ٣٢ من غير المترجمين.

وأقدم شيوخه وفاة هو محمد بن إسماعيل بن البختري ت ٢٥٨ هـ، وآخرهم وفاة هو أبو الحسن علي بن محمد القزويني ت ٣٣٥ هـ.

وقد روى عن طريق هؤلاء الشيوخ ٢٤٦٥ نصاً، يبلغ عدد الأحاديث المرفوعة المتصلة الأسانيد ١٧٨٩ حديثاً.

منها ٣٠ حديثاً رباعية الأسانيد، وهي أعلى ما عند ابن الأعرابي، بأن يكون بينه وبين النبي ﷺ أربعة رجال.

٢٨ منها موصولة، وحديثان من رواية مطرف بن طريف، ولا يعرف له رواية عن الصحابة.

و ١٨ منها من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه وحده[1].

وحديث ليوسف بن عبدالله بن سلام[2]، وحديث لطارق بن أشيم[3]، وحديث لوهب بن عبدالله بن قارب[4]، وحديث لجابر بن عبدالله الأنصاري[5]،

---

(١) وهي بالأرقام التالية: ٣٣، ٤٢، ٦٣، ٦٢٩، ١١٦١، ١٢٠٢، ١٢٠٤، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٥٨٠، ١٦٤٦، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ٢٠٨٩، ٢٠٩٣، ٢١٤٠، ٢٣٦٢، ٢٣٧٠.

(٢) برقم ٦٧.

(٣) برقم ٨٥٤.

(٤) برقم ١٣٣٠.

(٥) برقم ١٣٤٩.

وحديث لأبي سعيد الخدري[1]، وحديث لأبي محجن[2]، وحديث لسلمة بن الأكوع[3]، وحديث لأبي القمراء[4]، وحديث لبراء بن عازب[5]، وثلاثة أحاديث لعبدالله بن أبي أوفى[6].

ومن هذه الرباعيات ١١ حديثاً صحيحاً، و٣ حسان، و١٦ ضعيفاً بإسناد المؤلف.

ويبلغ عدد الخماسيات ٤٢٩ حديثاً، والسداسيات ٧٦٨ حديثاً، والسباعيات ٤١٣ حديثاً، والثمانيات ١١٤ حديثاً، والتساعيات ٢٢ حديثاً، وأما العشاريات فثلاثة أحاديث فقط، وهي أنزل إسناد لابن الأعرابي.

ويوجد في الكتاب ٧٥ حديثاً مرفوعاً من المراسيل، و٦١٩ أثراً عن الصحابة وأقوالاً للتابعين ومن بعدهم من الزهاد والعباد وغيرهم.

وفي القسم المحقق ١٢٧٧ نصاً، منها ٩٧٨ حديثاً مرفوعاً متصلة الأسانيد، منها ٤٠٥ حديثاً من الزوائد لم يخرجها أصحاب الكتب الستة في كتبهم.

و٢٢ حديثاً مرسلاً، ٢٧ آية من كتاب الله مفسرة أو مبينة قراءتها، و١٠ قطع من الشعر، و٢٤٠ أثراً موقوفاً وأقوالاً للتابعين ومن بعدهم.

منهج ابن الأعرابي في معجمه:

لم يجعل ابن الأعرابي في مقدمة لكتابه يبين فيها منهجه الذي يسير عليه.

وبعد دراسة الكتاب ظهر لي أن منهجه يتلخص فيما يأتي:

رتب أسماء شيوخه على حروف المعجم ـ كما يبدو واضحاً من اسم

---

(١) برقم ١٣٧٥.
(٢) برقم ١٤٨٢.
(٣) برقم ١٨٠٣.
(٤) برقم ٢٠٠٦.
(٥) برقم ٢٠٧٤.
(٦) وهي بالأرقام: ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٨٨.

الكتاب ـ مراعياً الحرف الأول فقط، فقدم أحمد على إبراهيم، وبكراً على بشر وسليمان على سعيد.

وبدأ بمن اسمه محمد تشريفاً لاسم النبي ﷺ ثم حرف الألف ثم الباء إلى أخر الحروف.

يخرج عن كل شيخ حديثاً أو أثراً موقوفاً أو حكاية مستحسنة أو أبياتاً من الشعر، وغالباً يخرج أكثر من نص، ولم يلتزم في ذلك منهجاً معيناً، حيث روى عن طريق عباس بن محمد الدوري ٩١ نصاً، وعن الحسن بن علي بن عفان العامري ٨٤ نصاً، وعن محمد بن سعيد بن غالب ٤٧ نصاً.

وفي مقابل هؤلاء روى عن كل من أحمد بن ملاعب، وأحمد بن سعد ٥ نصوص، وعن أحمد بن شعيب النسائي ٣ نصوص، وعن إبراهيم بن إسحاق الحربي حديثاً واحداً، وهؤلاء كلهم من الأئمة الثقات.

وروى عن محمد بن سليمان الشطوي ٤٥ نصاً، وعن إبراهيم بن فهد بن حكيم ٣١ نصاً، وعن كل من محمد بن أحمد بن سعيد، ومحمد بن حبان الباهلي نصاً واحداً، وهؤلاء من الضعفاء.

يذكر اسم شيخه واسم أبيه وجده وما اشتهر به من لقب أو كنية غالباً وقد يسرد نسبه إلى أربعة آباء[1]، أو أكثر إلى عشرين أباً[2]، وكثيراً ما يسرد أنساب غير المشاهير بقصد التعريف[3].

يستعمل خمساً من صيغ التحمل، حدثنا ـ وهو الأكثر ـ وسمعت، وقرأنا وقرأت، وقال، ويخص الثاني والأخير في غير الأحاديث المرفوعة غالباً وقد يذكر مكان وتاريخ السماع من شيخه[4].

---

(١) انظر: النصوص (١٣٨، ٧٣٩، ٩٨٨).
(٢) انظر: النص (١٩٨٦).
(٣) انظر: النصوص (٣٥٦، ٤٥١، ١٠١٢، ١١٥٣).
(٤) انظر: النصوص التالية: (١٤٠، ٤٣٨، ٩٢٤، ١١٩٩، ٢٦٠٢).

بعض المرات يورد المتن الواحد بعدة أسانيد للتقوية[1].

وقد يعمل عكس هذا ويروي عدة متون بإسناد واحد، إما بإعادة السند قبل كل متن[2] أو يذكر السند في المرة الأولى، ثم يقول: بإسناده[3].

وقد يقتصر الاتفاق في ثلاثة أو أكثر من الرواة من أول السند ولا يستمر إلى آخره[4].

عادة المؤلف أن يسوق المتن بتمامه، وقد لا يفعل ذلك بأن يذكر السند ثم يذكر جزءاً من المتن، ويقول: «ذكر الحديث»[5].

أهمية هذا الكتاب:

قد حاز معجم شيوخ ابن الأعرابي على اهتمام كبير بين الكتب التي ألفت في موضوعه وعظمت الاستفادة منه، وكثرت النقول عنه في الكتب اللاحقة سواء في كتب تلاميذه أو من بعدهم.

وهناك نصوص رواها عن ابن الأعرابي تلامذته وهي توجد في المعجم وكان محمد بن إسحاق بن منده ت **٣٩٥ هـ** كثير الرواية عن ابن الأعرابي وروى عنه **٤٢** حديثاً في كتابه «الإيمان» **٩** منها توجد في المعجم مع تفاوت يسير في الألفاظ[6].

---

(١) انظر: النصوص التالية: (٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٨٠، ٥٨١، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧).

(٢) انظر: النصوص التالية: (٢٢٩، ٢٣٠ و٢٤٦ و٢٤٧ و٦٧٧ و٦٧٨ و ٦٧٩).

(٣) انظر: النصوص التالية: (١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١ و ١٤ و٥١٥ و ٥٥٤ إلى ٥٥٩).

(٤) مما حصل الاتفاق في ثلاثة من أول السند من الحديث ١ إلى ١٢ و٧٩٨ إلى ٨٠١، ومما حصل الاتفاق في أربعة من أول السند (١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٦٤، ٥٦٥) ومما حصل الاتفاق في خمسة (١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤).

(٥) انظر: النصوص التالية: (٣٩، ١٢٤، ١٣٣، ٢٧٥، ٣١٩، ٨٣٤، ١٧٠٤، ١١٤٩).

(٦) قارن الأحاديث الآتية: (١٣٤، ١٣٩، ٣٨٣، ٤٨٧، ٤٩١، ٥٥٤، ٦١١، ٩٩٥، ٩٩٩). =

وكذا أكثر أبو سليمان الخطابي ت ٣٨٨ هـ، عن ابن الأعرابي في «غريب الحديث» وروى عنه ١٠٧ حديث، ١٧ منها في المعجم[1].

وروى ابن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ، عنه نصين أحدهما في المعجم[2]، وكتب نقلت عن المعجم نصوصاً وحافظت على حرفيتها عدا ما كان من تحريف النساخ منها:

١ ـ مسند الشهاب:

للقاضي محمد بن سلامة القضاعي ت ٤٥٤ هـ.

قد تضمن القضاعي كتابه عدداً كبيراً من الأحاديث الحكم والأمثال الواردة في معجم ابن الأعرابي رواها عن شيخه وراوي المعجم عبدالرحمٰن بن عمر النحاس[3].

٢ ـ حيلة الأولياء وطبقات الأصفياء:

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني ت ٤٣٠ هـ.

روى كثيراً من الأحاديث عن المعجم بواسطة شيخه عبدالمنعم بن عمر عن ابن الأعرابي[4].

= والنصوص الواردة في المعجم والأرقام: (٨٦٧ و٣٧٣ و١٠٠٢ و٦١١ و٦١٠ و٦٤٢ و٤٦٩ و٧٨٨ و٣٤).

(١) قارن الأحاديث (١/٨٦ و١١٢ و١٤٢ و٢١٣ و٢٦٣ و٣٣٩ و٤٢٥) بما في المعجم بالأرقام (٢٥٨ و١١٤٢ و٥٨٣ و٦٠٣ و١٤٩ و٣٦٠ و٣٠٢).

(٢) المجروحين (١/١٤٩) وقارنه بالحديث الوارد في المعجم برقم (٨٢١).

(٣) قارن الأحاديث في مسند الشهاب بالأرقام (٤ و١١ و١٩ و٣٤ و٣٥ و٦٠ و٩١ و١١٥ و١٢٢) بالأحاديث في المعجم بالأرقام (١٠٣٣ و٥٤٩ و١١١٧ و١٢٤٩ و١٠٥٩ و٢١٨ و١٢٥١ و٩١٦ و٥٨٧ و١١٦٧).

(٤) انظر: الحلية (٦/٣٧٥) و(٩/٩٥) و(١٠/٢٩٠) وقارن بالمعجم رقم النص (٧٦٦ و١٢٥٣ و٦٥٣).

٣ ـ تاريخ بغداد:

للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ت **٤٦٣** هـ.

روى عدة نصوص من المعجم عن طريق عبدالرحمٰن بن عمر النحاس[١].

٤ ـ السنن الكبرى:

للبيهقي أحمد بن الحسين ت **٤٥٨** هـ.

قد أكثر البيهقي الرواية عن ابن الأعرابي عن طريق شيخه أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني الذي سمع ابن الأعرابي وروى عنه وبعض تلك الروايات في المعجم[٢].

٥ ـ مناقب الشافعي:

للبيهقي أيضاً. أورد فيه نصاً يتعلق بمناقب الشافعي عن طريق ابن الأعرابي وهو في المعجم[٣].

٦ ـ تاريخ مدينة دمشق:

لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله ت **٥٧١** هـ.

نقل من المعجم كل ما يتعلق بمادة كتابه بواسطة شيخه أبي طالب علي بن عبدالرحمٰن بن أبي عقيل عن علي بن الحسن الخلعي عن عبدالرحمٰن بن عمر بن النحاس عن أبي سعيد ابن الأعرابي. ففي المجلد المطبوع «ترجمة عثمان رضي الله عنه» روى **٢١** نصاً[٤]، وهذا يدل على كثرة استفادته منه.

---

(١) قارن تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٠) و(٣/٣٧٩) و(٤/ ٢٦٠) و(٥/ ٢٥) و(٦/ ٧٩) و(٧/ ١٨٨) و(٩/ ٥٣) و(١١/ ١٧١) و(١٢/ ٢٣٨، ٣٧٣) بالنصوص التالية في المعجم (٢١٨ و٣٣٣ و٩٥١ و٩٦٨ و٨٣٤ و١٣١٧ و١٠٧٧ و٢١٩٣ و٢٢٨٣ و٢٣٣٣).

(٢) انظر مثلاً: السنن الكبرى (٩/ ٢٠٢) و(٢/ ٩) و(٤/ ١٦٠).

(٣) مناقب الشافعي (٢/ ٢٥٠) وانظر: المعجم رقم النص (١٢٥٤).

(٤) قارن الصفحات التالية منه (٣٩، ١٥٦، ١٦٠، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٧٥، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٩٧، ٤٥٦، ٤٧٠، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٧) بأرقام النصوص في المعجم (١١٠٢، ١٧٨٠، ٩٥١، ٨١٠، ١٢٥٠، ٨٩٨، ٤٩٣، =

٧ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:**

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ.

استفاد الذهبي من معجم شيوخ ابن الأعرابي ونقل منه في مواضع مصرحاً باسم الكتاب[1].

٨ ـ **الإصابة في معرفة الصحابة:**

لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ هـ.

توجد نقول في مؤلفات ابن حجر عن المعجم وقد اعتمد عليه في مواضع من كتابه الإصابة[2] وكذا في كتابه.

٩ ـ **تهذيب التهذيب**[3].

١٠ ـ **فتح الباري**[4].

١١ ـ **ولسان الميزان**[5].

نقــد الكتــاب:

ليس نقد كتاب من الكتب العلمية كهذا بالأمر الهين ولا سيما إذا كان مؤلفه من الأئمة الكبار، ولكن بما أن عمل أي شخص مهما بلغ من العلم يمكن أن

= ١٤١٥، ١٤١٦، ٢١٣٢، ١٨٨٩، ١٧٧٣، ١٩٣٣، ٢٢٧٣، ٩٤، ٧١٣، ٩٣، ٢٠٠٨، ٨٢٠، ٣١٨، ١٧٨١).

(١) انظر: ميزان الاعتدال (١/٣٧ و١١٩) و(٢/٢٩٦) وقارن بما في المعجم برقم (٥٧٦ و١٠٣٩ و٢١٨).

(٢) (١/٤٦) و(٢/١٨٦، ٢٥٨) و(٤/١٠٣) وانظر: المعجم (١٠٦١ و٢٢٥ و١٠٢٨ و١٠٧٠).

(٣) (٢/٢١٤) و(٤/٣٩٨) و(١١/١٠٣) وقارن بالنصوص في المعجم (١٥٤٣ و٤١٨ و١٠٨٣).

(٤) (١/٨٢) و(٣/١٥٦) وقارن بالنصوص في المعجم (١٧١ و٦٢٢).

(٥) (١/٦٦ و٢٢١) و(٣/١٧٢) و(٤/١٠٢) وانظر: المعجم (١٠٣٩ و٥٧٦ و٢١٨ و٢١٧).

يوجه إليه النقد، لأن الإنسان عرضة للخطأ والنسيان وكما قيل: «أبي الله أن يتم إلا كتابه» وبطول صحبتي لهذا الكتاب الذي استمر ثلاثة سنوات تقريباً أهم ما لاحظت على مؤلفه أموراً ثلاثة:

أولاً: ذكره بعض الأسماء في غير أبوابها، حيث ذكر أبا قلابة الرقاشي عبدالملك بن محمد في المحمدين وذكر له خمسة أحاديث[1] وكذا أدخل أحمد بن منصور الرمادي في هذا الباب وذكر له حديثاً واحداً[2]. وذكر سليمان بن الربيع النهدي في الأحمدين دون أية مناسبة.

وهناك عدة أسماء ذكرت في غير أبوابها للمتابعة أو الشاهد[3].

ثانياً: تقديم حرف الصاد على الشين فجاء صالح بن علي قبل شاذان نتيجة لذلك[4] ويحتمل أن يكون من النساخ.

ثالثاً: اكثاره الرواية عن بعض الضعفاء فروى عن محمد بن سليمان الشطوي ٤٥ نصاً وهو من الضعفاء[5]، ولم يرو عن إبراهيم بن إسحاق الحربي إلا نصاً واحداً[6] وهو من الأئمة الثقات.

---

(١) انظر النص رقم (١٢٩ ـ ١٣٣).
(٢) انظر النص رقم (٢٠٥).
(٣) انظر على سبيل المثال الأرقام التالية: (١٦٥، ١٨١، ٢٨٣، ٤١٣، ٤٧٥، ٥٥١، ٦٥٤، ١٢٢٨).
(٤) انظر النص رقم (١٧٢٧) (١٧٠ ب) والنص (١٧٣٠) و(١٧١ ب).
(٥) انظر النص رقم (٤٩٥ ـ ٥٣٩).
(٦) انظر النص رقم (١٠٩٨).

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

لا يبقى مجال للشك أن هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو معجم شيوخ ابن الأعرابي للأدلة الآتية:

١ ـ وجود عنوان الكتاب واسم ابن الأعرابي بالورقة الأولى في كل جزء من الأجزاء الاثني عشر.

٢ ـ بدء كل جزء من أجزاء الكتاب بالسند إلى ابن الأعرابي.

٣ ـ وجود سند رواية الكتاب إلى ابن الأعرابي من القرن العاشر في حاشية الورقة الأخيرة من المعجم.

٤ ـ طبيعة الأسانيد حيث أن فيه أحاديث عباس الدوري وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفراني وإبراهيم بن عبدالله العبسي ومحمد بن عصمة وآخرين ممن نصت المصادر أنهم من شيوخ ابن الأعرابي[١].

٥ ـ ذكرت المصادر أن لابن الأعرابي معجم شيوخه وقد رواه ابن حجر بسنده إلى المؤلف[٢] ونوه به الكتاني[٣].

٦ ـ وأهم من ذلك كله وجود نصوص اقتبست من معجم شيوخ ابن الأعرابي في مصادر متأخرة وهي في كتابنا هذا بنصها.

قال الذهبي: صالح بن عبدالجبار، عن ابن جريج أتى بخبر منكر جداً رواه ابن الأعرابي في معجمه قال: حدثنا محمد بن صالح كيلجة، حدثنا عبدالملك بن مسلمة، حدثنا صالح بن عبدالجبار، عن ابن جريج، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «الرضاع يغير الطباع»[٤].

---

(١) انظر: تاريخ دمشق أحمد عتبة ـ أحمد محمد ـ (٣٠٥ ـ ٣٠٦).

(٢) انظر: المعجم المفهرس (ق ١٦٣).

(٣) الرسالة المستطرفة (١٣٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/٢٩٦) وانظر النص في المعجم برقم (٢١٨).

وقال: إبراهيم بن سليمان حدثنا خلاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما من زغب جناح جبريل عليه السلام رواه ابن الأعرابي في معجمه[1].

وقال ابن حجر: روى ابن الأعرابي في معجمه من طريق عقال شبه بن عقال[2].

السند إلى الكتاب:

كتب في الورقة الأخيرة من المعجم (٢٤٩/ب) في الحاشية من جهة اليمين بخط مغاير لخط الأصل ما نصه.

«بحمد الله أخبرنا بجميع هذا الكتاب، وهو معجم أبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي شيخنا الحافظ المحدث أبو الفضل شمس الدين محمد بن علي بن طولون الحنفي الصالحي ـ مشافهة ـ قال: أخبرنا به الثقة أبو بكر أحمد بن إبراهيم الصوفي الصالحي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن الجوارش، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد، عن أبي علي الحسن بن يحيى بن صباح، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن رفاعة السعدي أجازه إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي.

قال شيخنا أبو الفضل: وأذن لي عالياً المحدث يحيى بن محمد الحنفي، عن أم محمد عائشة بنت محمد المقدسي، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن

---

(١) ميزان الاعتدال (١/٣٧) وانظر النص في المعجم برقم (١٠٣٩).
(٢) انظر: الإصابة (٢/١٨٦) والنص في المعجم برقم (٢٢٥).
وقارن بما في الإصابة (٢/٢٥٨) والمعجم النص (١٠٢٨).
وقارن بما في فتح الباري (٣/١٥٦) والمعجم النص (٦٢٢).
وقارن بما في فتح الباري (١/٨٢) والمعجم النص (٧٢١).

أبي الحسن علي بن الحسين المقير، عن أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن عمر النحاس، أخبرنا أبو سعيد به، وكتب موسى بن أحمد بن موسى بن عيسى بن سالم الحارثي».

تراجم رجال السند الأول:

ـ شمس الدين: محمد بن علي بن طولون أبو الفضل الحنفي الصالحي الشهير بابن طولون، قال عنه ابن العماد: الإمام العلامة المسند المؤرخ، سمع وقرأ على جماعة: منهم القاضي ناصر الدين بن زريق، والسراج بن الصَيرفي، والجمال بن المبرد، وتفقه بعمه الجمال بن طولون وغيره، وأخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة.

وكان ماهراً في النحو، علامة في الفقه، مشهوراً بالحديث، قصده الطلبة في النحو، ورغب الناس في السماع منه، وكانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة، كانت ولادته ٨٨٠ هـ، وتوفي **٩٥٣** هـ[١].

ـ أحمد بن إبراهيم الصوفي الصالحي.

قال ابن العماد: شهاب الدين أحمد بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد الإقباعي الدمشقي الشافعي الصوفي، العارف بالله، اشتغل في العلم على والده وابن عمته الشيخ رضي الدين، وكان على طريقة حسنة، كانت ولادته سنة ٨٧٠ هـ تقريباً، وتوفي **٩٣٢** هـ[٢].

ـ محمد بن محمد بن أقوش بن عبدالله الشمس أبو عبدالله الدمشقي الصالحي العطار أبوه، ويعرف بابن جوارش ـ بجيم ثم واو مفتوحتين وراء مكسورة ثم شين معجمة ـ ولد بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من المحب بن الصامت وكذا من رسلان الذهبي فيما قيل.

حدث عنه الفضلا وأكثروا عنه، وكان خيراً، صبوراً على الإسماع مديماً

---

(١) الفلك المشحون (٦ ـ ٥٢) شذرات الذهب (٢٩٨/٨).

(٢) شذرات الذهب (١٨٢/٨).

للجماعة بجامع الحنابلة، وربما أتجر بسبب عياله، ولد ٧٠٨ هـ، وتوفي ٨٦٠ هـ[1].

ـ أبو بكر: محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ثم الصالحي الحافظ شمس الدين الحنبلي، أحضره أبوه علي التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار وأسمعه الكثير من عيسى بن المطعم وأبي بكر بن عبدالدائم وأبي القاسم بن عساكر.

وكان مكثراً شيوخاً وسماعاً وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وأفاد، وكان عالماً متفنناً متقشفاً منقطع القرين، كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء أهل دمشق، وكانت ولادته سنة ٧١٣ هـ، وتوفي ٧٨٩ هـ[2].

ـ سعدالدين: يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد الأنصاري المقدسي ثم الصالحي الحنبلي.

روى عن ابن اللتي وجعفر والمرسي حضوراً وعن ابن روزبة والقطيعي أجازه، وقال الذهبي: وأجاز له ابن الصباح فيما أرى، وقال عنه: العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه، ونعم الشيخ كان.

وقال ابن حجر: كان خيراً متواضعاً حسن الخلق، روى الكثير على سداد وخير، وحضور الذهن، وقال ابن العماد: تفرد، واشتهر اسمه، وبَعُد صيته مع الدين والسكينة والمروءة ولد ٦٣١ هـ، وتوفي ٧٢١ هـ[3].

ـ الحسن بن يحيي بن الصباح بن حسين بن علي أبو صادق المخزومي المصري الكاتب، سمع من عبدالله بن رفاعة الفرضي أربعة عشر جزءاً من الخلعيات وأجاز له وهو خاتمة أصحابه، حدث عنه الضياء، وابن خليل والبرزالي، وابن النابلسي وأبو اليمن ابن عساكر، وشيخ العربية ابن مالك.

---

(١) الضوء اللامع (٢٩٦/٨) تاج العروس (٢٨٨/٤).
(٢) الدرر الكامنة (٤٦٥/٣).
(٣) الدرر الكامنة (٤٢٦/٤) شذرات الذهب (٥٦/٦).

قال عمر بن الحاجب: هو شيخ ثقة، وقور، مكرم لأهل الحديث، كثير التواضع، ووصفه الذهبي بقوله: الشيخ العالم الجليل المسند الأمين، ولد ٥٤١ هـ، وتوفي ٦٣٢ هـ[1].

ـ أبو محمد: عبدالله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذيال السعدي المصري الشافعي، لازم القاضي أبا الحسن الخلعي وأكثر عنه وكان خاتمة من سمع منه وحدث عنه التاج المسعودي وأبو الجودر المقرىء، ومحمد بن يحيى بن أبي الرداد وآخرون.

قال عنه الذهبي: الشيخ الفقيه العالم الفرضي الإمام، مسند وقته، وكان مقدماً في الفرائض والحساب، ولي قضاء الجيزة مدة ثم استعفى فأعفي، واشتغل بالعبادة، وكانت ولادته سنة ٤٦٧ هـ، ووفاته ٥٦١ هـ[2].

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي أبو الحسن الموصلي الأصل، المصري الشافعي الخلعي، سمع أبا محمد عبدالرحمٰن بن عمر بن النحاس، وأبا سعد أحمد بن محمد الماليني، وإسماعيل بن رجاء الأديب، وهو آخر من حدث عن النحاس، حدث عنه أبو علي الصدفي، ومحمد بن طاهر وعبدالله بن رفاعة السعدي.

قال ابن سكرة: هو فقيه له تصانيف، وقال عنه الذهبي: الشيخ الإمام الفقيه القدوة مسند الديار المصرية، ولد بمصر ٤٠٥ هـ، وتوفي ٤٩٢ هـ[3].

---

(١) سير الأعلام (٣٧٢/٢) العبر (١٢٨/٥) النجوم الزاهرة (٢٩٢/٦) شذرات الذهب (١٤٨/٥).

(٢) سير الأعلام (٤٣٥/٢٠) العبر (١٧٤/٤) طبقات الشافعية الكبرى (٢٤/٧) حسن المحاضرة (٤٠٦/١).

(٣) سير الأعلام (٧٤/١٩) دول الإسلام (٢٢/٢) طبقات الشافعية الكبرى (٢٥٣/٥) شذرات الذهب (٣٩٨/٣).

السنــد الثانــي:

ـ يحيى بن محمد الشيخ العالم الفاضل محيي الدين بن كمال الدين بن سلطان الحنفي قال ابن طولون: لم يكن ببيت ابن سلطان أولى منه، وقال ابن العماد: كان عالماً فاضلاً، توفي بمكة سنة **٩١٥** هـ[١].

ـ أم محمد: عائشة بنت محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسي الأصل، أمها صالحية، الحنبلية المذهب، أسمعت علي الحجار، والشرف عبدالله بن الحسن، وعبدالقادر بن الملوك، روى عنها خلق، وروى عنها الحافظ ابن حجر، وقرأ عليها كتباً عديدة، وكانت في آخر عمرها أسند أهل زمانها، مكثرة سماعاً وشيوخاً، ولدت **٧٢٣** هـ، وتوفيت ٨١٦ هـ[٢].

ـ فتح الدين: يونس بن إبراهيم بن عبدالقوي الكناني العسقلاني ثم المصري الدبوسي، ويقال: الدبابيسي، كان آخر من روى عن ابن المقير بالسماع، وبالإجازة، وعن ضمرة بن أوس، وظافر بن شحم وعدة، وتفرد وروى الكثير.

قال ابن حجر: كان ساكناً ديناً صبوراً على السماع حسن السمت مع أميته، وقال ابن العماد عنه: المسند المعمر... وكان عاقلاً منوراً، توفي بمصر سنة **٧٢٩** هـ وقد جاوز التسعين[٣].

ـ أبو الحسن: علي بن الحسين بن علي بن منصور ابن المقير البغدادي الأَزَجي المقرىء الحنبلي النجار، نزيل مصر.

سمع من معمر بن فاخر، وشهدة الكاتبة، وعبدالحق بن يوسف وأجاز له الحافظ ابن ناصر وأبو بكر الزاغوني، وسعيد البناء، حدث عنه أئمة وحفاظ منهم: الدمياطي، والسبتي، وأبو علي بن الخلال وآخرون.

قال الحافظ عز الدين الحسيني: كان من عباد الله الصالحين، كثير التلاوة،

---

(١) الكواكب السائرة (٣١٢/١) شذرات الذهب (٧٢/٧) وتاريخ الصالحية.

(٢) الضوء اللامع (٨١/١٢) شذرات الذهب (١٢٠/٧).

(٣) الدرر الكامنة (٤٨٤/٤) تبصير المنتبه (٥٦٨/٢) شذرات الذهب (٩٢/٦).

مشتغلاً بنفسه، وافتتح الذهبي ترجمته قائلاً: الشيخ المسند الصالح، رُحَلَة الوقت، ولد سنة ٥٤٥ هـ، وكانت وفاته في ٦٤٣ هـ[1].

ـ أبو الفضل: محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السُّلامي البغدادي، سمع من عاصم بن الحسن، ومالك بن أحمد البانياسي، وطراد الزيني، وقرأ ما لا يوصف كثرة، وحصل له الأصول، روى عنه ابن طاهر، وأبو عامر العبدري، وأبو طاهر السلفي وأبو سعد السمعاني، وابن الجوزي.

قال ابن الجوزي: كان شيخنا ثقة حافظاً ضابطاً من أهل السنة لا مغمز فيه، وقال السلفي: له جودة حفظ، وإتقان وحسن معرفة وهو ثبت إمام، ولد سنة ٤٦٧ هـ، وتوفي ٥٥٠ هـ[2].

ـ أبو الحسن: علي بن الحسن الخلعي، تقدم في السند الأول.

ـ عبدالرحمٰن بن عمر بن النحّاس تقدمت ترجمته عند تلاميذ ابن الأعرابي، كتب على الورقة الأولى من الجزء الأول من الكتاب ما يلي:

«سمع هذا الكتاب على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن الرازي في شهر شوال من سنة ست وأربعين وأربعمائة».

وعلى الورقة الأولى من بقية الأجزاء.

«سماع لعبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمٰن بن مخلد على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن الرازي في شهر شوال وصدر من ذي القعدة من سنة ست وأربعين وأربعمائة».

وفي آخر الجزء الثالث الورقة (٥٩ ب).

«سمعت بقراءة علي بن بقا الوراق وعبدالوهاب بن علي السيرافي وأبو

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/١١٩) العبر (٥/١٧٨) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٣٢) النجوم الزاهرة (٦/٣٥٥) شذرات الذهب (٥/٢٢٣).

(٢) المنتظم (١٠/١٢٦) تذكرة الحفاظ (٤/١٢٨٩) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥) شذرات الذهب (٤/١٥٥).

القـ . . . وأبو منصور، وأخوه، وعبدالله بن عبيد الله بن مقاتل في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة».

وصف النسخة الوحيدة:

تتكون النسخة من تسع وأربعين ومائتي ورقة ذات وجهين حجمها متوسط وفي كل وجه ١٨ سطراً، ويتراوح عدد الكلمات في كـل سطر بين ١٣ ـ ١٨ كلمة، وخطها مغربي جميل، ضبط بالشكل وبالحركات والإعجام في الغالب.

وقد اهتم بهذه النسخة كاتبها إلى حد كبير وقام بعد نسخها بمقابلتها بالأصل المنقول منه ـ الذي سأتحدث عنه قريباً ـ وأثبت في الحاشية الكلمات التي سقطت من المتن، كما كتب عناوين الأحاديث بالحاشية وشرح بعض الكلمات الغريبة.

وفي آخر المخطوطة الذي هو نهاية كتاب الرؤية للنحاس (٢٥٥ أ) ما يلي: «فرغ هذا الكتاب بالنسخ والمقابلة يوم الأربعاء لسبع عشرة ليلة خلت من صفر من سنة سبع وأربعين وسبعمائة، فرحم الله الناسخ والقارىء والمستمع آمين، رب العالمين».

لم يذكر الناسخ اسمه ولا مكان النسخ، وقد أثبت موسى بن أحمد بن موسى بن عيسى بن سالم الحارثي سنده إلى المؤلف في القرن العاشر كما تقدم.

وأما الأصل الذي نقلت منه هذه النسخة فسمعه عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمٰن بن مخلد على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن عبدالوارث الرازي الخراساني، الذي سمع بأصبهان من أبي نعيم وبمصر من أبي محمد عبدالرحمٰن بن عمر النحاس، وحدث عنه أبو عمر بن عبدالبر وأبو الوليد الباجي، وكان شيخاً صالحاً حليماً ديناً متواضعاً حسن الخلق ت بعد ٤٥٠ هـ[1]، وذلك في شهر شوال وصدر من ذي القعدة سنة ست

(١) تاريخ بغداد (٢/٢١٦) الصلة (٢/٦٠١) جذوة المقتبس (٥٠).

وأربعين وأربعمائة كما هو مثبت على ظهر جميع أجزاء الكتاب الاثني عشر.

وكان هذا الأصل قد قوبل على نسخ أخرى منها نسخة الشيخ أبي محمد النحاس تلميذ المؤلف وراوي الكتاب عنه، وسجلت الفروق القليلة بالحاشية وجاء كاتب نسختنا هذه ونسخ الكتاب من الأصل وأثبتها في المتن[1].

وقسم الكتاب إلى اثني عشر جزءاً كنسخة النحاس، ولكن خالفه في عدد أوراق الأجزاء وإليكم بيان ذلك:

الجزء	تجزئة الشيخ النحاس	تجزئة النسخة التي وصلتنا
الأول	١ - ١٨ أ	١ - ١٩
الثاني	١٨ أ - ٤٣ ب	٢٠ - ٣٩
الثالث	٤٣ ب - ٦٣ ب	٤٠ - ٥٩
الرابع	٦٣ ب - ٧٨ ب	٦٠ - ٨٠
الخامس	٧٨ ب - ٩٧ ب	٨١ - ١٠٠
السادس	٩٨ أ - ١١٨ أ	١٠١ - ١٢٢
السابع	١١٨ أ - ١٤١ أ	١٢٣ - ١٤٢
الثامن	١٤١ أ - ١٦٢ ب	١٤٣ - ١٦٤
التاسع	١٦٢ ب - ١٨٩ ب	١٦٥ - ١٨٦
العاشر	١٨٩ ب - ٢١٩ أ	١٨٧ - ٢١٠
الحادي عشر	٢١٩ أ - ٢٣٥ ب	٢١١ - ٢٣١
الثاني عشر	٢٣٥ ب - ٢٤٩ أ	٢٣٢ - ٢٤٩

وكانت هذه النسخة لخلف بن عبدالله بن سعيد اللخمي وأوقفها وقفاً مؤبداً لدار الحديث الضيائية بسفح جبل قاسيون بدمشق[2] وهي محفوظة الآن بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ٢٨٠ حديث.

---

(١) انظر: الورقة (١٢٠ أ و ١٢٤ ب و ٢٠٠ أ و ٢٠٧ ب و ٢٠٩ أ).

(٢) انظر: غلاف الجزء الأول من المخطوطة.

منهـج التحقيـق

* وضعت عناوين لأسماء شيوخ المؤلف بين قوسين، وجعلت لها أرقاماً تسلسلية.

* قمت بترقيم نصوص الكتاب ومقابلتها بالكتب التي نقلت عنها ككتاب الإيمان لابن منده، وغريب الحديث للخطابي، ومسند الشهاب للقضاعي، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتاريخ بغداد للخطيب وغيرها من الكتب وأثبت الفروق في الحواشي.

* أكملت النقص من سقط وطمس وصححت التحريف من مصادر أخرى وجعلته بين قوسين إلا أن يكون التحريف بحرف كأسعد وسعيد وعمرو وعمر وعبد وعبيد فأثبت الصواب في المتن مع بيانه في الحاشية دون استعمال الأقواس.

* جعلت الأحاديث والآثار بين علامتي تنصيص « » والآيات القرآنية بين قوسين ﴿ ﴾.

* يبدأ معظم أسانيد الكتاب بصيغة «أخبرنا» واختصرت في أكثر المواضع إلى «أرنا» و«أنا» فأثبتها على أصلها «أخبرنا» وما عدا هذا الموضع كتبتها كما هي في المخطوطة.

* ذكرت تراجم الرواة الذين لم ينص الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب على أنهم ثقات فإن كان «الثقة» مدلساً أو مختلطاً نبهت على ذلك عند

الحكم على الإسناد وذكرت تراجم شيوخ المؤلف، وإن كانوا ثقات في التقريب ولم أذكر تراجم الصحابة لأنهم كلهم عدول.

* بينت مواضع الآيات من السور وشرحت الغريب وحددت الأماكن غير المشهورة.

* بينت المبهم وقيدت المهمل من أسماء الرواة وأذكر ترجمة الراوي عند أول نص يرويه ووضعت فهرساً لأسماء المترجمين بآخر الرسالة للرجوع إليه.

* حكمت على أسانيد المؤلف حسب قواعد مصطلح الحديث وبينت درجة كل حديث وأثر معتمداً على أقوال أهل العلم فإن لم أجد لهم فيه كلاماً ذكرت مرتبته على ضوء دراسة أحوال رجال السند ملاحظاً متابعاته وشواهده.

* بذلت جهدي في عـزو الأحاديث والآثـار إلى مخرجيهـا من أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد وغيرهم.

* وأذكر الطرق التي تتفق مع طريق المؤلف أولاً كما قدمت الكتب الستة على غيرها إلا لمناسبة.

شرح الرموز والمصطلحات

استعملت في نهاية تراجم بعض الرواة الرموز الآتية:

ع ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في الكتب الستة.

خ ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في البخاري في صحيحه.

م ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في مسلم في صحيحه.

د ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في أبو داود في سننه.

ت ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في الترمذي في سننه.

س ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في النسائي في سننه.

ق ـ يعني أن الراوي قد أخرج له في ابن ماجه في سننه.

كما استعملت حرف «ت» قبل ذكر سنة وفاة الراوي اختصاراً لقولهم «توفي».

أكتفي غالباً بذكر اسم صاحب الكتاب عن اسم كتابه لشهرة نسبة الكتاب إليه.

فعندما أقول: أخرجه البخاري ومسلم وابن خزيمة ففي صحاحهم، وأبو داود، والترمذي والنسائي، وابن ماجه وسعيد بن منصور والدارقطني والبيهقي ففي سننهم.

وأحمد والحميدي والطيالسي وعبد بن حميد وأبو عوانة ففي مسانيدهم ومالك ففي الموطأ.

وعبدالرزاق وابن أبي شيبة ففي مصنفيهما.

وابن الجارود ففي المنتقى، والحاكم ففي المستدرك.

وإذا أطلقت كلمة «الحافظ» فـأقصد الحـافـظ أحمد بن علي بن حجـر، «والتقريب» وأعني كتابه، وقد لا أذكر رقم الصفحة.

واختصرت أسماء بعض المراجع، وسيجد القارىء أسماءها كاملة عند ثبت المصادر.

أول الكتاب المحقق

الجـزء الأول

مــن

كتـاب المعجـم

تصنيـف

الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن
زياد بن بشر بن الأعرابي

عــن

شيوخه العوالي

روايــة

الشيـخ أبي محمد عبـدالرّحمٰن بن عمـر بن محمـد بن سعيـد البـزّاز
المعروف
بابن النحاس رضي الله عنه

سماع لعبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالرّحمٰن بن مخلد

عــلى

الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالرّحمٰن الرازي

/بسم الله الرحمٰن الرحيم[1]

وصلى الله على محمد رسوله الكريم

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قراءة عليه في شعبان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. قال: قرىء على أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة قراءة عليه وأنا[2] أسمع.

(١) (أبو جعفر محمد بن الحسين أشكاب)

١ ــ حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسين الزبرقان العبسي، وحسين هو إشكاب لقب ـ أملى على هذا النسب ابنه[3] ـ حدثنا أبو قطن عمرو بن

---

١ ــ صحيح رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وتوبع. =

---

(١) قبله في الأصل بخط مغاير «أخبرني أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن الرازي قال:

(٢) قوله: «وأنا أسمع» مطموس في الأصل وأثبت بالحاشية.

(٣) أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري البغدادي المعروف بابن إشكاب. هكذا ذكر نسبه جميع المصادر التي ترجمت له جعلوه: «محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري» فلعله عامري الأصل ونزل في بني عبس أو العكس فنسب إليهما، لأن عامر وعبس يرجعان إلى قيس عيلان.
سمع عبدالصمد بن عبدالوارث وهاشم بن القاسم وإسماعيل بن عمرو وطبقتهم، حدث عنه البخاري وأبو داود والنسائي وآخرون. قال عنه أبو حاتم: صدوق. وقال ابنه: ثقة. وقال أبو عاصم: ثبت. وقال الذهبي: الحافظ الإمام الثقة. وقال مسلمة: ثقة ثبت جليل. وقال ابن حجر: الحافظ صدوق. ت ٢٦١ هـ. وله ثمانون سنة. خ د س.
التذكرة (٢/٥٧٤) والجرح والتعديل (٧/٢٢٩) وتاريخ بغداد (٢/٢٢٣) وسير أعلام النبلاء (١٢/٣٥٢) والتهذيب (٩/١٢١) والتقريب (٢٩٤) وشذرات الذهب (٢/١٤٦).

الهيثم، حدثنا هشام[1]، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ترك فتياه التي كان يفتي: «من أصبح جنباً فلا يصوم».

٢ ــ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أبو قطن[2]، حدثنا هشام[3]، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول الله ﷺ: قال: «أيما آمرأة زوجها وليان فهي للأول منهما، وأيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما».

= أخــرجــه:
ابن أبي شيبه في المصنف (٣/٨١) والبيهقي في سننه (٤/٢١٥) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب به.
ورجوع أبي هريرة عن فتياه هذا أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٢٤/ أ) ومسلم (٢/٧٧٩) وابن خزيمة (٣/٢٥٠) والبيهقي في سننه (٤/٢١٤) من حديث أبي بكر بن عبدالرحمٰن عنه وعند إسحاق عن عبدالرحمٰن نفسه.

٢ ــ رجال الإسناد كلهم ثقات. وصحته متوقفة على أمرين.
أولاً: ثبوت سماع الحسن من سمرة، وهذا قد أثبته مطلقاً على ابن المديني والبخاري فيما نقل عنه الترمذي كما في التهذيب (٢/٢٦٩).
وثانياً: تصريح الحسن بالسماع من سمرة، لأنه مدلس وقد عنعنه.
أخــرجــه:
أبو داود: النكاح (٢/٥٧١) والترمذي (٢/٢٨٨) والنسائي: البيوع (٧/٣١٤) وابن ماجه: التجارات (٢/٧٣٨) والدارمي (٢/١٣٩) والحاكم (٢/٣٥ و ١٧٤) وابن أبي شيبة (٤/١٣٩) وأحمد (٥/٨ و ١١ و ١٢ و ١٨ و ٢٢) والطيالسي كما في المنحة (١/٣٠٥) والطبراني في الكبير (٧/٢٤٥ و ٢٤٦) والبيهقي في سننه (٧/١٤٠ و ١٤١) بطرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة به نحوه إلا ابن أبي شيبة فقد روى الشطر الأول فقط وكذا ابن ماجه روى الشطر الأخير منه. وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي: وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٣/١٨٨)، «صححه أبو زرعة وأبو حاتم والحاكم وصحته متوقفة على ثبوت سماع الحسن عن سمرة =

---

(١) هو ابن عبدالله الدستوائي.
(٢) عمرو بن الهيثم.
(٣) ابن عبدالله الدستوائي.

٣ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أبو قطن، حدثنا هشام[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة[2]، عن أبي هريرة قال: «استفتاني رجل من أهل الشام في لحم صيد أصابه وهو محرم، فأفتيته أن يأكله، وقدمت على عمر رضي الله عنه، فقال: بم أفتيت؟ قلت: أفتيته أن يأكله، فقال: لو أفتيته بغير ذلك لعلوتك بالدرة»[3].

= فإن رجاله ثقات» قلت بقي تدليس الحسن وقد ضعفه شيخنا الألباني لهذه العلة في إرواء الغليل (٦/٢٥٤).

وقد روى جماعة عن قتادة هكذا منهم همام وحماد عن أبي داود، وشعبة عند النسائي وهشام بن أبي عبدالله عند الحاكم والطيالسي وسعيد بن بشير عند الحاكم. وخالفهم سعيد بن أبي عروبة فرواه عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر أو سمرة بالشك عند الدارمي والبيهقي وعن عقبة بن عامر به بدون الشك عند ابن أبي شيبة والبيهقي وقال البيهقي: وقد تابعه أبان العطار عن قتادة في قوله عن عقبة بن عامر، والصحيح ما رواه عن سمرة بن جندب. وقال ابن حجر: ورواه الشافعي وأحمد والنسائي من طريق قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر. قال الترمذي: الحسن عن سمرة أصح، وقال ابن المديني: لم يسمع الحسن من عقبة شيئا، تلخيص الحبير (٣/١٨٩).

٣ ـ صحيح رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف وهو صدوق، ويحيى بن أبي كثيرة وصف بالتدليس وقد رواه بالعنعنة لكن تابعه الزهري عن سالم عن أبي هريرة كما سيأتي.

أخرجه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٧٤) والبيهقي (٥/١٨٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به نحوه وزادا «إنما نهيت أن تصطاده» ووقع عند الطحاوي «يحيى بن أبي سلمة» و«بن» محرفة «من» «عن». وأخرجه مالك (٢٣١) عن الزهري عن سالم عن أبي هريرة نحوه.

ولهذا الأثر شاهد مرفوع أخرجه البخاري: الحج (٣/١٤) ومسلم (٢/٨٥٣) وأبو داود (٢/٤٢٨) ومالك (٢٣٠) والحميدي (١/٢٠٤) والدارمي (٢/٣٨) وأحمد (٥/٣٠٢ و٣٠٧) بطرق عن أبي قتادة، وعند الدارمي عن أبي قتادة عن أبيه بلفظ «انطلق أبي مع النبي ﷺ عام الحديبية فأحرم أصحابه، ولم يحرم أبو قتادة فأصاب حمار وحش فطعنه =

---

(١) هو ابن عبدالله.

(٢) ابن عبدالرحمٰن الزهري.

(٣) الدرة: كسدرة: السوط. المصباح المنير (١/٢٢٨).

٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحسين، نا أبو قطن[١]، نا هشام[٢]، عن أبي الزبير[٣]، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «امسكوا أموالكم لا تعمروها[٤]، فإنه من أعمر شيئاً فهو له حياته وبعد موته».

٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن، نا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة[٥]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرى لمن وهبت له».

= وأكل من لحمه، فقلت يا رسول الله: إني أصبت حمار وحش فقال للقوم: «كلوا» وهم محرمون.

٤ ـ صحيح على شرط مسلم وأبو الزبير وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع من جابر عند النسائي فانتفى احتمال التدليس عنه.

أخـرجـه:

مسلم: الهبات (١٢٤٦/٣) وأبو داود: الرقبى (٨٢١/٣) والنسائي: العمري (٢٧٤/٦) وابن ماجه: الهبات (٧٩٧/٢) والطيالسي في مسنده برقم (١٧٤٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٢/٤) والبيهقي (١٧٣/٦) وأحمد (٣٠٢/٣ و٣١٢ و٣١٧) بطرق عن أبي الزبير عن جابر نحوه إلا أبا داود وابن ماجه فبلفظ «العمري جائزة لمن أعمرها والرقبى جائزة لأهلها» وقد رواه عن أبي الزبير هشام الدستوائي عند الطيالسي والنسائي. وسفيان عند أحمد والطحاوي. وزهير عند أحمد ومسلم والبيهقي وحجاج الصواف عند النسائي.

٥ ـ صحيح.

أخـرجـه:

البخاري: الهبة (٢١٦/٣) ومسلم (١٢٤٦/٣) وأبو داود: البيوع (٨١٧/٣) والنسائي (٢٧٧/٦) وأحمد (٣٠٢/٣) والطيالسي في مسنده رقم (١٦٨٧) والبيهقي (١٧٣/٦) من =

---

(١) عمرو بن الهيثم.

(٢) ابن عبدالله الدستوائي.

(٣) العمري: قال أبو عبيد: العمري أن يقول الرجل للرجل: هذه الدار لك عمرك، أو يقول: هذه الدار لك عمري، غريب الحديث (٧٧/٢).

(٤) أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق، إلا أنه يدلس ت ١٢٦ هـ. ع: التقريب.

(٥) ابن عبدالرحمن الزهري.

٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن، نا هشام، عن قتادة، عن أنس عن/ [٢ أ] زيد بن ثابت قال: «تسحرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة. قلت: كم كان بين ذلك؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية».

٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحسين اشكاب، نا أبو قطن، نا هشام، عن يحيى، عن رجل ـ قد سماه ـ، عن العرباض أن رسول الله ﷺ: «استغفر للصف المقدم ثلاثاً، وللثاني مرة».

= طريق هشام عن يحيى به مثله إلا البخاري فمن طريق شيبان عن يحيى به نحوه وإلا أبا داود فمن طريق أبان عن يحيى به مثله.

وأخرجه الترمذي: الأحكام (٢/٤٠٢) وابن ماجه: الهبات (٢/٧٩٦) ومالك (٤٧١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٩٣) وأحمد (٣/٣٦٠) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه، فإنها للذي يعطاها. لا ترجع إلى الذي أعطاها أبداً. لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه المواريث» واللفظ لمالك.

٦ ــ صحيح. رجاله ثقات غير محمد بن الحسين فهو صدوق وقد توبع.

أخـرجـه:

البخاري: الصوم (٣/٣٧) ومسلم (٢/٧٧١) والترمذي (٢/١٠٤) والنسائي (٤/١٤٣) وابن ماجه (١/٥٤٠) وابن خزيمة (٣/٢١٥) وأحمد (٥/١٨٢ و١٨٦) وابن أبي شيبة (٣/١٠) وعبد بن حميد برقم (٢٤٨) من طريق هشام عن قتادة به.

وأخرجه البخاري: الصلاة (١/١٥١) وأحمد (٥/١٨٥ و١٨٨) من طريق همام عن قتادة به.

وأخرجه البخاري: الصلاة (١/١٥١) والنسائي: الصوم (٤/١٤٣) وأحمد (٣/١٧٠ و٢٣٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس نحوه ولم يذكر فيه زيد بن ثابت. وهذا من مرسل الصحابي وهو مقبول بإتفاق إذا كان الساقط صحابياً كما هو هنا.

٧ ــ صحيح وفي إسناده رجل مبهم وسماه أبان بن يزيد العطار فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن خالد بن معدان عن العرباض به.

أخـرجـه:

العقيلي (١/١٠٩) من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣١٨) والطيالسي برقم (١٦٣) وأحمد (٤/١٢٦، ١٢٧) والدارمي (١/١٩٠) وابن خزيمة (٣/٢٦) والطبراني في الكبير (١٨/٢٥٦) =

٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبـو قطن، نـا هشام، عن يحيى، عن أبي قلابة[1]، عن أبي أسماء[2]، عن ثوبان قال: بينا رسول الله ﷺ يمشي ـ وأظنه

= والحاكم (١/٢١٤) و(١/١١٧) والبيهقي (٣/١٠٢) من طريق هشام الدستوائي.
وعبدالرزاق (٢/٥١) وعنه الطبراني (١٨/٢٥٥) أخبرنا عكرمة بن عمار ومعمر ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبـراهيم التيمي، عن خالـد بن معـدان، عن العرباض به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.
هكذا رواه هشام ومعمر وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير. وخالفهم شيبان بن عبدالرحمٰن فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن خالد بن معـدان عن جبير بن نفيـر عن العربـاض به. من هـذا الوجـه أخرجـه ابن أبي شيبة (١/٣٧٩) وأحمد (٤/١٢٨) والدارمي (١/٢٩٠) وابن حبان كما في الموارد (١١٤) والطبراني في الكبير (١٨/٢٥٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٣) بطرق عن شيبان به.
وتابع محمد بن إبراهيم على ذكر جبير بن نفير بحِير بن سعـد فيما أخـرجه النسـائي: الإمامة (٢/٩٢) البيهقي (٣/١٠٢) من طريق بقية والطبراني في الكبيـر (١٨/٢٥٦) والبغوي (٣/٣٧٢) من طريق إسمـاعيل بن عيـاش كلاهمـا عن بحير بن سعـد، عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض به وهذا إسناد حسن، لأن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وبحير بن سعد حمصي من أهل بلده، وبقية هو ابن الوليد صدوق مدلس وقد توبع وبهذا الطريق يترجح روايـة شيبان على يحيى بن أبي كثير بذكر، جبير بن نفيـر في السند لمتـابعة بحيـر بن سعد محمـد بن إبراهيم شيـخ يحيى بن أبي كثير فيه والله أعلم.
ويمكن أن يقال: إنَّ خالد بن معدان سمع الحديث من جبير بن نفير عن العرباض ثم سمعه من العرباض نفسه وهذا محتمل.
وأمـا قول البيهقي عقب الحـديث: «ورواه محمد بن إبـراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن معدان، عن العرباض دون ذكر جبيـر بن نفير في إسنـاده «ليس بسديـد لأن محمد بن إبراهيم رواه عن خالد بن معدان بالوجهين كما تقدم. وأصاب ابن التركماني في تعقيبه على البيهقي في هذا في» الجوهر النـقي (٣/١٠٢).

٨ ـ صحيح. رجاله ثقات سوى محمد بن الحسين فهو صدوق وقد توبـع، واتصل سنـده بالسماع عند الطيالسي. =

(١) هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.
(٢) اسمه عمرو بن مرثد الرحبي.

قال - في رمضان رأى رجلاً يحتجم، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

= أخرجه:

أبو داود: الصوم (٢/ ٧٧٠) وابن ماجه (١/ ٥٣٧) والدارمي (٢/ ١٤) وابن الجارود (١٤٠) وابن خزيمة (٣/ ٢٢٦) وابن حبان كما في الموارد (٢٢٦) والحاكم (١/ ٤٢٧) وأحمد (٥/ ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢) وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ٢٠٩) والطيالسي كما في المنحة (١/ ١٨٦) والبيهقي (٤/ ٢٦٥) والطبراني في الكبير (٢/ ٩٩) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة به نحوه. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ونقل عن أحمد أنه قال: «هو أصح ما روى في هذا الباب»، وقال الزيلعي: «صححه أحمد وابن المديني وغيرهما» وقال الترمذي في علله الكبرى: قال البخاري: ليس في هذا الباب أصح من حديث ثوبان وشداد، فذكرت له الاضطراب، فقال: كلاهما عندي صحيح، وكذلك ذكروا عن ابن المديني أنه قال: حديث ثوبان وحديث شداد صحيحان نصب الراية (٢/ ٤٧٢).

وجاء هذا الحديث عن أبي أسماء من طريق آخر أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ١٣٥) عن أبي المهلب داود بن راشد الصنعاني عن أسماء به نحوه. ورواه عن ثوبان غير أبي أسماء أيضاً فأخرجه أحمد (٥/ ٢٨٢) من طريق شهر بن حوشب عن عبدالرحمٰن بن غنم عن ثوبان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٨٦) من طريق معدان بن أبي طلحة عن ثوبان. ورواه أبو قلابة من وجه آخر. أخرجه الدارمي (٢/ ١٤) وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ٢٠٩) وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩) والطبراني في الكبير (٧/ ٣٣٣) والحازمي في الاعتبار (١٣٩) من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس نحو حديث ثوبان. وكأنّ أبا أسماء سمع الحديث عنهما جميعاً.

وقد روى هذا الحديث هشام الدستوائي وشيبان بن عبدالرحمٰن والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج. وهذا شاذ. وذكر الحازمي أن أحمد سئل أيما حديث صح عندك في «أفطر الحاجم والمحجوم؟» فقال: حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان. فقيل له فحديث رافع؟ قال: ذاك تفرد به معمر.

وقال ابن حزم: «قد صح عن رسول الله ﷺ من طريق ثوبان، وشداد بن أوس، ومعقل بن سنان، وأبي هريرة، ورافع بن خديج وغيرهم أنه قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»، المحلى (٦/ ٢٠٤) وأخرج البخاري الصوم (٣/ ٤٢) عن الحسن أنه قال: =

٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن، نا هشام، عن قتادة، عن زرارة، عن ابن عباس قال: «الحج عرفة».

١٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحسين، نا أبو قطن، نا هشام قال: كتب إلَيَّ يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي بالصلاة فلا تقوموا حتى تروني».

= «أفطر الحاجم والمحجوم» قيل له: عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، ثم قال: الله أعلم. وهو مرسل.

وأخرج ابن حزم في المحلى (٦/٢٤٠) والحازمي في الاعتبار (١٤٢) من طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: «أرخص في الحجامة للصائم» واستدلا به على نسخ حديث «أفطر الحاجم والمحجوم» لأن لفظة «أرخص» لا تكون إلا بعد النهي.

وأخرج الدارقطني في السنن (٢/١٨٢) من حديث أنس بن مالك قال: أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي ﷺ، فقال: «أفطر هذان، ثم رخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم، وكان أنس يحتجم وهو صائم» وقال رواته كلهم ثقات. ولا أعلم له علة. وللمزيد حول هذا الموضوع انظر: نصب الراية (٢/٤٧٢) وصحيح ابن خزيمة (٣/٢٢٦ ـ ٢٣٦).

٩ ــ صحيح. رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وقد توبع.

أخـرجـه:

مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (١٧٠ ق) من طريق شعبة عن قتادة به مثله وزاد: «والعمرة الطواف». وله شاهد مرفوع أخرجه أبو داود: الحج (٢/٤٨٥) والترمذي (٢/١٨٨) والنسائي (٥/٢٦٤) وابن ماجه (٢/١٠٠٣) والدارمي (٢/٥٩) وابن الجارود (١٦٥) وأحمد (٤/٣٠٩ و٣٣٥) والحميدي (٢/٢٩٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٥/٢٤٣) وعبد بن حميد برقم (٣١٠) وابن حبان كما في الموارد (٢٤٩) والحاكم (١/٤٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٧/١١٩) والبيهقي (٥/١١٦) والبغوي في شرح السنة (٧/٢٩٠) من طريق بكير بن عطاء سمعت عبدالرحمٰن بن يعمر الديلي مرفوعاً. وقال الذهبي: صحيح.

١٠ ــ صحيح. رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فهو صدوق وتوبع.

أخـرجـه:

البخاري: الصلاة (١/١٦٤) والجمعة (٢/٩) ومسلم: المساجد (١/٤٢٢) وأبو داود: =

١١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن، نا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قال: كنا نرزق تمر الجمع[1]، فكنا نبيع صاعين بصاع، فقال لنا رسول الله ﷺ: «لا صاعي تمر بصاع، ولا صاعي حنطة بصاع، ولا درهمين بدرهم».

١٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن، نا هشام، نا يحيى، عن عبدالله ابن أبي قتادة، عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه».

= الصلاة (١/٣٦٨) والترمذي (٢/٥٢) والنسائي: الإمامة (٢/٨١) والدارمي (١/٢٨٩) وابن خزيمة (٣/١٤) وأحمد (٥/٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣١٠) والحميدي (١/٢٠٥) وابن أبي شيبة (١/٤٠٥) وعبدالرزاق (١/٥٠٤) وعنه البيهقي (٢/٢٠) وكذا أخرجه عبد بن حميد برقم (١٨٩) والعقيلي (١/١٩٩) بطرق عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن قتادة به النسائي والدارمي مثله. والآخرون نحوه. وعند مسلم يحيى بن أبي سلمة وعبدالله بن قتادة به. ورواه عن يحيى جماعة. وقد رواه أحمد في الموضع الأخير عن أبي قطن به.

تنبيه:

يحيى بن أبي كثير وصف بالتدليس ولم يصرح بالسماع من عبدالله بن أبي قتادة لكن إخراج الشيخين هذا الحديث من طريقه دليل على ثبوت سماعه منه هذا الحديث.

١١ ــ صحيح. انظر الذي قبله.

وأخرج الحديث البخاري: البيوع (٣/٧٦) ومسلم: المساقات (٣/١٢١٦) والنسائي: البيوع (٧/٢٧٢) والطيالسي كما في المنحة (١/٢٦٩) من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه وأخرجه ابن ماجه: التجارات (٢/٧٥٨) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به نحوه وفيه زيادة ألفاظ.

١٢ ــ صحيح.

أخرجه:

البخاري: الوضوء (١/٥٠) والأشربة (٧/١٤٦) ومسلم: الطهارة (١/٢٢٥) وأبو داود (١/٣١) والترمذي (١/١٢) والنسائي (١/٢٥ و٤٣) وكذا في السنن الكبرى (١/١٦)=

---

(١) تمر الجمع: هو الخلط من التمر كما في رواية البخاري. وفي لسان العرب (٨/٥٧) الجمع: كل لونين من التمر لا يعرف اسمه.

١٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن، نا يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين: «أن ابن مسعود قدم من الحبشة/ فأتى النبي ﷺ وهو يصلي، فسلم عليه، فأومىء برأسه». [٢ ب]

١٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سعيد بن عمرو الأشعثي، أرنا عبثر أبو زُبَيد، عن محمد بن عمرو[1]، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد الضمري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا وإلى المسجد الأقصى».

= وابن ماجه (١/١١٣) وابن خزيمة (١/٣٨) وأبو عوانة (١/٢٢٠) والحميدي (١/٢٠٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن قتادة به نحوه إلا الترمذي والنسائي في الكبرى وابن خزيمة فذكروا الجزء الثاني من الحديث فقط.

١٣ ـ حسن. رجاله ثقات غير محمد بن الحسين فهو صدوق لكن فيه انقطاعاً لأن ابن سيرين لم يسمعه من ابن مسعود كما سيأتي وله شاهد يكون به حسناً.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٧٤) والبيهقي (٢/٢٦٠) من طريق ابن سيرين نحوه.

وأخرجه البيهقي (٢/٢٦٠) أيضاً من طريق مكي ثنا هشام عن محمد قال: أنبئت أن ابن مسعود قال «فذكره». وقال عقبة: هذا هو المحفوظ مرسل. ثم أخرجه من طريق محمد بن الصلت التوزي ثنا عبدالله بن رجاء عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن ابن مسعود. فذكر الحديث. وقال: تفرد به أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي.

قلت: والتوزي قد احتج به البخاري. وفي التقريب: صدوق يهم. وسيأتي عند المؤلف برقم (٣٠٦) وفيه تصريح بإنكار ابن المديني على ذكر أبي هريرة في السند.

وللمتن شاهد عن صهيب أخرجه أبو داود: الصلاة (١/٥٦٨) والترمذي (١/٢٢٩) والنسائي: السهو (٣/٥) وأحمد (٤/٣٣٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٥٤) قال: «مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه، فرد عليّ إشارة ـ ولا أعلم إلا أنه قال: بأصابعه». وقال الترمذي: حديث حسن.

١٤ ـ إسناده حسن والمتن صحيح بشاهده.

أخـرجـه:

البزار كما في كشف الأستار (٢/٤) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٢٤٤) والطبراني =

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. صدوق له أوهام. ت ١٤٥ هـ. ع: خ مقروناً و م متابعة: التقريب (٣١٣).

١٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1] نا أبي، نا عدي بن الفضل[2]، عن الشيباني[3]، عن هلال بن يساف، عن وابصة بن معبد أن النبي ﷺ: «رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد».

= في الكبير (٢٢/٣٦٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٢٥٦/أ) من طريق عبثر عن محمد بن عمرو به مثله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار أيضاً». وقع عند الطحاوي «سعيد بن عمرو الأشجعي. وعبيدة بن شقيق». ويبدو أنهما من تصحيفات النساخ ـ وقال أبو نعيم: «تفرد به عبثر عن محمد».

تـنـبيـه:

ذكر الترمذي في السنن (٢/٦) عند حديث «من ترك ثلاث جمع تهاوناً» من حديث أبي الجعد الضمري. أن البخاري قال: «لا أعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث».

وإلى هذا أشار ابن حجر في التقريب عند ترجمة أبي الجعد. وبهذا الحديث يكون له حديثان كما قال البزار: «لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا وآخر». والمتن متفق عليه من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: الجمعة (٢/٧٦) ومسلم: الحج (٢/١٠١٤).

١٥ ـ إسناده واه، والمتن صحيح بطرق أخرى.

أخـرجـه:

الترمذي: الصلاة (١/١٤٦) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٢١) والدارمي (١/٢٩٤) وأحمد (٤/٢٢٨) والحميدي (٢/٣٩٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٩٣) والدارقطني في الإفراد (٢/٨/ب) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٤/أ) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/١٢٣) بطرق عن حصين عن هلال بن يساف قال: أخذ بيدي زياد بن ابن الجعد فأقامني على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، فقال: حدثني هذا والرجل يسمع. فذكر الحديث. وقال الترمذي: «حديث وابصة حسن» قلت: زياد بن أبي الجعد لم يوثقه غير ابن حبان كما في التهذيب (٣/٣٥٩) وتحسين الترمذي لحديثه يقوي أمره. وحصين هو ابن عبدالرحمن ثقة وكان قد اختلط لكن الحديث رواه عنه جماعة منهم شعبة عند أحمد وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط كما نقل صاحب الكواكب النيرات (٣٤ ـ ١٣٦) عن الحافظ الأنباسي. =

---

(١) ابن الحسين إشكاب ١٠.

(٢) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري. متروك. ت ١٧١ هـ. ق: التقريب (٢٣٧).

(٣) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان.

١٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا وهب بن جرير بن حازم، نا شعبة، عن

= ولم ينفرد حصين بذكر زياد بن أبي الجعد بل تابعه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عمه عبيد بن أبي الجعد عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة أخرجه أحمد (٤/٢٢٨) والدارمي (١/٢٩٥) والبيهقي (٣/١٠٥) ورجالهم ثقات غير زياد وقد تقدم.

وخالفهما عمرو بن مرة، فرواه عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد، وأخرجه أبو داود: الصلاة (١/٤٣٩) والترمذي (١/١٤٧) وابن أبي عاصم في الآحد والمثاني (١١٣/ ب) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٩٣) وأحمد (٤/٢٢٧) والطيالسي كما في المنحة (١/١٣٧) والبيهقي (٣/١٠٤) ورجاله ثقات غير عمرو بن راشد فهو على شاكلة زياد بن أبي الجعد لم يوثقه غير ابن حبان وفي التقريب: مقبول.

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (١/١٠٠) أنه سأل أباه عن حديث حصين وعمرو بن مرة أيهما أشبه؟ قال: «عمرو بن مرة أحفظ». وقال الترمذي عقب الحديث: «حديث حصين عندي أصح من حديث عمرو بن مرة، لأنه قد روي من غير حديث هلال بن يساف عن زياد عن وابصة». قلت: كلا الطريقين صحيحان كما سيأتي إيضاح ذلك.

وللحديث طريق ثالث أخرجه أحمد (٤/٢٢٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٣٥٠/ أ) من طريق شمر بن عطية عن هلال بن يساف عن وابصة دون ذكر زياد. ورجال أحمد ثقات. وهذا أحسن طريق للحديث وقال الشيخ الألباني: وليس منقطعاً كما قد يسبق إلى الذهن فإن هلال بن يساف قال في كلتى الروايتين «أخذ زياد بيدي فأقامني على وابصة فقال: حدثني هذا الشيخ والشيخ يسمع، فأقره على ذلك فصارت الرواية من قبيل القراءة على الشيخ وهلال يسمع، فثبت بذلك الحديث. وأضاف. مما سبق يتبين أن الحديث صحيح وليس من قبيل المضطرب في شيء فهلال قد سمع الحديث من عمرو بن راشد عن وابصة ومن زياد عنه ووابصة يسمع فجاز له أن يرويه عنه مباشرة كما في الرواية الثالثة. وبذلك تتفق الروايات الثلاثة ولا تتعارض. فيكون للحديث عن وابصة ثلاثة طرق وبها نقطع بصحة الحديث. انظر: إرواء الغليل (٢/٣٢٥).

ولحديث وابصة شاهد من حديث علي بن شيبان عن أبيه أخرجه: ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٢٠) وابن خزيمة (٣/٣٠) وأحمد (٤/٢٣) والبيهقي (٣/١٠٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٧٥). ورجالهم ثقات.

١٦ ـ صحيح. رجاله ثقات غير شيخ المؤلف وداود بن فراهيج فهما من رجال الحسن وقد توبعا. =

(١) هو ابن الحسين إشكاب.

داود بن فراهيج[1]، عن ابن سعد[2]: «أن سعداً كان يعزل».

١٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا أبو قطن، نا ابن عون[4]، عن محمد[5] قال: قلت لعَبيدة[6] ما يصلح لابن السبيل من الثمرة؟ قال: «يأكل ولا يفسد، ـ أو قال: ـ يأكل ولا يحمل».

= أخـرجـه:
مالك (٣٦٧) وابن أبي شيبة (٤/٢١٧) والبيهقي (٧/٢٣٠) من طريق عامر بن سعد عن أبيه «أنه كان يعزل». ورجال مالك ثقات.
وأخرجه عبدالرزاق (٧/١٤٣) والبيهـقي (٧/٢٣٠) من طريق مصعب بن سعد عن أم ولد لسعد «أن سعداً كان يعزل عنها». ولفظ عبدالرزاق «أن سعداً كان يعزل عن أم ولده».

١٧ ــ صحيح. رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وقد توبع.
أخـرجـه:
ابن أبي شيبة (٦/٨٥) نا وكيع نا يزيد بن هارون عن ابن سيرين به بلفظ الأول. ورجاله ثقات.
وقد جاء في هذا المعنى حديث مرفوع وآخر موقوف فالأول أخرجه الترمذي: البيوع (٢/٣٧٧) والبيهقي (٩/٣٥٩) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ «من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة» وقال الترمذي: «حديث ابن عمر غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم».
والموقوف أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٣/٢٦١) والبيهقي (٩/٣٥٩) من طريق مجاهد عن أبي عياض أن عمر قال: «إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه، ولا يتخذ خبنة». ورجال أبي عبيد ثقات. وصحح إسناد البيهقي الألباني في إرواء الغليل (٨/١٥٨) قوله «خبنة»: بضم الخاء وسكون الموحدة. معطف الإزار وطرف الثوب. أي لا يأخذ منه في ثوبه: النهاية (٢/٩).

---

(١) داود بن فراهيج. وثقه ابن المديني. ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى. وقال أبو حاتم: تغير حين كَبِر وهو ثقة صدوق. وضعفه شعبة وابن حبان: المشاهير (٧٧) والميزان (٢/١٩).
(٢) الظاهر أنه عامر بن سعد.
(٣) ابن الحسين.
(٤) هو عبدالله.
(٥) ابن سيرين.
(٦) ابن عمرو السَلْماني.

(٢) (محمد بن يحيى بن المنذر القزاز)

١٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز[١]، بصري من بني يشكر، نا سعيد بن عامر، نا (مهدي)[٢] بن ميمون قال: «مكثت حفصة بنت سيرين في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج إلا لقضاء أو لقائلة»[٣]، قال: «ومكثت كريمة بنت سيرين خمس عشرة سنة لا تخرج من مصلاها إلا لحاجة»[٤].

١٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[٥]، نا موسى[٦]، نا أبو داود[٧]، عن زمعة بن صالح[٨]، عن ابن طاووس[٩]، عن أبيه قال: «من لم يدخل في وصية لم ينله جهدُ البلاء».

---

١٨ ـ إسناده ضعيف لجهالة حال شيخ المؤلف.
والحكاية أوردها ابن الجوزي في صفوة الصفوة (٤/٢٥، ٢٦) عن مهدي بن ميمون تعليقاً.

١٩ ـ إسناده ضعيف.
أخرجه:
أبو نعيم في الحلية (٤/١٣) من طريق محمد بن يحيى القزاز به مثله.

---

(١) محمد بن يحيى بن المنذر. قال عنه الذهبي: المحدث المعمر أبو سليمان البصري القزاز. حدث عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي عاصم النبيل... وطائفة، وطال عمره وتفرد، روى عنه محمد بن علي بن مسلم العقيلي وأبو القاسم الطبراني وآخرون. ما علمت لأحد فيه جرحاً. ت ٢٩٠ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٤١٨) شذرات الذهب (٢/٢٠٦).

(٢) كان في الأصل «محمد» والمثبت من صفوة الصفوة والمصادر الأخرى.

(٣) في صفوة الصفوة: «لا تخرج إلا لحاجة أو قائلة».

(٤) وفي الصفوة «إلا لقضاء حاجة».

(٥) ابن يحيى القزاز.

(٦) ابن إسماعيل النقري كما في الحلية.

(٧) هو الطيالسي سليمان بن داود.

(٨) زمعة بن صالح الجندي ـ بفتح الجيم والنون ـ اليمني أبو وهب. ضعيف روى له مسلم مقروناً: التقريب (١٠٨).

(٩) اسمه عبدالله.

٢٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، حدثنا مسلم[١]، نا سعيد بن عبدالـرحمن[٢]، عن ابن سيرين، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ «سافر من مكة إلى المدينة يصلي ركعتين لا يخاف إلّا الله».

---

٢٠ ـ إسناده حسن لغيره، لأن ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس قاله شعبة وأبـو حاتم. المراسيل (١٨٦، ١٨٧) ورواه أبو إسحاق عن سعيد بن شفي عن ابن عباس وبه يكون حسناً.

أخـرجـه:

الطبراني في الكبير (١٢/١٩١) من طريق أبي نعيم ثنا سعيد بن عبدالرحمٰن به نحوه وكذا أخرجه عن علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خـالد وسعيـد بن عبدالرحمٰن به.

وأخـرجه التـرمـذي: السفـر (٢/٢٩) والنسـائي: تقصيـر الصـلاة (٣/١١٧) وأحمـد (١/٢١٥) والطبراني (١٢/١٩٢) من طريق منصور بن زاذان.

وأخرجه النسـائي (٣/١١٧) وأحمد (١/٢٢٦) وابن أبي شيبـة (٢/٤٤٨) والطبـراني (١٢/١٩٠) من طريق ابن عون.

وأخرجه عبـدالرزاق (٢/٥١٦) والـطبراني (٢٢/١٩١) والبيهقي (٣/١٣٥) من طـريق أيوب.

وأخرجه عبدالرزاق (٢/٥١٦) وعبد بن حميد برقم (٦٦٠) والطبراني (١٢/١٩١) من طريق هشام بن حسان.

وأخرجه عبد بن حميد برقم (٦٦١) والطبراني (١٢/١٩١) من طريق قعنب أبي هلال وكذا الطبراني (١٢/١٩٢) ومن طريق أشعث بن سوار والبيهقي (٣/١٣٥) من طريق خالد الحذاء كلهم عن ابن سيرين عن ابن عباس به.

هكذا رواه هؤلاء، وأخرجه البيهقي (٣/١٣٥) من طريق يزيد بن إبراهيم قال: حدثنا ابن سيرين نبئت أن ابن عباس قال: فذكر الحديث. =

---

(١) ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) سعيد بن عبدالرحمٰن الرقاشي أخو أبي حـرة ثقة. أطلق القول بتوثيقه وكيع وأحمد وابن معين. قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد وقيل له: إن عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: أثبت شيخ بالبصرة سعيد بن عبدالـرحمٰن. فقال يحيى: أيش أقـول لك كـأنه يضعفه. قال ابن أبي حاتم: قول يحيى يدل على إنكار قول عبدالرحمٰن أنه اثبت شيخ بالبصرة لا أنه ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي: الجرح والتعديل (٤/٤٠) لسان الميزان (٣/٣٥). قلت: النسائي رحمه الله من المتعنتين في الجرح لا يقبل جرحـه فيمن وثقه جماعة من الأئمة.

[٣أ] **٢١ ـ** أخبرنا/ أحمد، نا محمد[1]، نا أبو عاصم[2]، عن زينب بنت أبي طليق[3]، نا حبان بن (جزء)[4][5] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: «كان يربط الحجر على بطنه من الغَرَث»[6].

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٤٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤١٧) من طريق أبي إسحاق عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إليهم. ورجاله ثقات.

ولحديث ابن عباس شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري: تقصير الصلاة (٢/٥٣) ومسلم: صلاة المسافرين (١/٤٨١) والترمذي: السفر (٢/٣٠) والنسائي (٣/١١٨) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٤٢) والدارمي (١/٣٥٥) وأحمد (٣/١٨٧ و ١٩٠) والبيهقي (٣/١٣٦) من طريق يحيى بن إسحاق عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا قلت: كم أقام بمكة؟ قال: عشراً. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٢١ ـ وهذا الإسناد ضعيف فيه علتان. الأولى جهالة حال محمد بن يحيى، والثانية جهالة عين زينب بنت أبي طليق.

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٤٠٠) وابن أبي الدنيا في الجوع (٦١/ أ) والطبري في تهذيب الآثار (١/٤٢٢) من طريق أبي عاصم به نحوه. وعند الطبري بأطول مما هنا.

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله أخرجه البخاري: المغازي (٥/١٣٨) والدارمي ١/٢٠) ووكيع في الزهد برقم (١٢٤) والأصبهاني في الترغيب (٩٠/ب) من طريق عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال: «لما حضر النبي ﷺ، وأصحابه الخندق أصاب النبي ﷺ، والمسلمين جهد شديد، فمكثوا ثلاثة أيام لا يجدون طعاماً حتى ربط النبي ﷺ على بطنه حجراً من الجوع». هذا لفظ وكيع.

وأخرج أبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلى (١٨٦/أ) من طريق أبي الزبير عن جابر نحوه مختصراً.

---

(١) محمد بن يحيى القزاز.

(٢) هو الضحاك بن مخلد النبيل.

(٣) زينب بنت أبي طليق أم الحصين الدثينية. لم أجد ترجمتها.

(٤) كان في الأصل «حيان بن حية» والمثبت من رواية ابن سعد والطبري وهو الصواب.

(٥) حبان بن جزء. صدوق. ت ق. التقريب (٦٢).

(٦) قال في القاموس (١/١٧٧): «غرث كفرح جاع». والغرث هو الجوع.

٢٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا أبو عاصم[2]، نا عُيَيْنَة بن عبدالرحمن بن جَوْشن[3] قال: حدثني أبي، عن بريدة قال: خرجت يوماً فرآني النبي ﷺ، فتعرضت له حتى رآني، ثم رجعنا فإذا رجل يطيل الركوع والسجود، فقال: «تُراه مرائياً؟»، قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: «من يشاد هذا الدين يَغْلِبْه»[4].

٢٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، نا أبو عاصم قال: أخبرني عبيدالله بن أبي زياد القداح[5] قال: حدثني القاسم بن محمد عن

---

٢٢ ـ إسناد حسن لغيره، لأن شيخ المؤلف مستور وقد توبع.

أخـرجــه:

الطيالسي في مسنده برقم (٨٠٩) وأحمد في المسند (٤/٤٢٢) و(٥/٣٥٠) والمروزي في زيادات زهد ابن مبارك (٣٩٣) الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٨٦) والحاكم (١/٣١٢) والبيهقي (١/١٨) والروياني في مسنده (٩/ ب) من طريق عيينة بن عبدالرحمٰن عن أبيه به نحوه وذكر أحمد في الموضع الأول أن يزيد قال ببغداد «بريدة الأسلمي» وكان قد قال «عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة».

قلت: الحديث معروف عن أبي بريدة كما رواه وكيع وغيره عن عيينة. وإسناده حسن.

وأخرج وكيع في الزهد برقم (٢٣٥) وعنه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٩١) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٤٧) وابن أبي عاصم في السنة (١/٤٦) والهروي في ذم الكلام (٥٢/ ب) من طريق عيينة بن عبدالرحمٰن عن أبيه به فقط قوله: «عليكم هدياً قاصداً، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه».

وهو عند القضاعي من طريق ابن الأعرابي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: الإيمان (١/١٦) والنسائي: الإيمان (٨/١٢١) مرفوعاً: «إن الدين يسر، ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

٢٣ ـ إسناده حسن لغيره لأن شيخه مستور والقداح فيه ضعف والحديث متفق عليه. =

---

(١) ابن يحيى القزاز. (٢) الضحاك بن مخلد.

(٣) عيينة ـ مصغراً ـ ابن عبدالرحمٰن بن جوشن الغطفاني. صدوق. ت ١٥٠ هـ. د ت س ق: التقريب (٢٧٣).

(٤) «من يشاد هذا الدين»: أي يقاومه ويقاويه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته، يغلبه الدين. لسان العرب (٣/٢٣٣) والنهاية (٣/٤٥١).

(٥) عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي. ليس بالقوي. ت ١٥٠ هـ. د ت س: التقريب (٢٢٤).

عائشة، أنَّ امرأة أبي حذيفة[1] جاءت إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل علي وأنا واضعة ثوبي فأجد في نفسي، فقال: «أرضعيه يذهب عنك الذي تجدين».

٢٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يحيى، نا أبو عاصم، عن عنبسة[2]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُخِّر[3] كلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان، مراء في القرآن كفر».

أخرجه:

مسلم: الرضاع (١٠٧٧/٢) والنسائي: النكاح (١٠٤/٦) وابن ماجه (٦٢٥/١) وأحمد (٣٨/٦ و٢٠١) والحميدي (٣٣/١) وإسحاق في مسنده (١٠٩ ق) من طريق القاسم عن عائشة نحوه.

وأخرجه البخاري: النكاح (٩/٧) وأبو داود (٥٤٩/٢) والدارمي (١٥٨/٢) وابن الجارود (٢٣١) من طريق الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة نحوه في حديث طويل.

٢٤ ـ حسن بمتابعاته وشاهده.

أخرجه:

البزار في مسنده (٣٥/٣ ـ كشف الأستار) وابن أبي عاصم في السنة (١٥٥/١) والعقيلي في الضعفاء (٣٦٦/٣) وابن حبان في المجروحين (١٧٨/٢) وابن عدي في الكامل (١٩٠٢/٥) والطبراني في الصغير (١٧٨/١) وابن عدي في الكامل (١٩٠٢/٥) والطبراني في الصغير ١٧٨/١) وفي الأوسط (٢٨٩/٣ ـ مجمع البحرين) والحاكم في المستدرك (٤٧٣/٢) من طريق عنبسة الحداد عن الزهري به العقيلي بتمامه والآخرون الشطر الأول منه والطبراني في الصغير الشطر الأخير فقط. وقال البزار: «لا نعلم رواه عن الزهري إلا عنبسة، وهو لين الحديث، وقد تفرد به عن الزهري».
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وعلق عليه الذهبي» بقوله: «عنبسة ثقة لكن لم يرويا له» قلت: عنبسة المذكور ترجم له الذهبي في الميزان =

---

(١) هي سهلة بن سهل بن عمرو: الطبقات الكبرى (٨٦/٣).

(٢) عنبسة هو ابن مهران الحداد. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: لا أعرفه: قال أبو داود: ليس بشيء. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. انظر: الجرح والتعديل (٤٠٢/٦) ـ وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٤٧ و١٦٧) ولسان الميزان (٣٨٤/٤).

(٣) وفي بعض المصادر «آخر».

٢٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو عاصم، عن سفيان[١]، عن منصور[٢]، عن إبراهيم[٣]: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[٤]، قال: «ما كان معه رغيف، ولا درهم».

٢٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو عاصم، عن سفيان[٥]، عن ليث[٦]، عن مجاهد قال: «ما سأل إلا أكلة من طعام».

= ولم يذكر فيه توثيقاً لأحد. فمن أين صار ثقة؟ وله متابع حسن.

أخرجه البزار في المسند كما في كشف الأستار (٣/٣٥) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣/٢٨٩) من طريق عمر بن خليفة ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة نحوه دون قوله «مراء في القرآن كفر» وقد حسن الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار (٢٨٦/ ب) هذا الإسناد وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٢): «رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد: «لشرار أمتي في آخر الزمان» ورجال البزار في أحد الإسنادين من رجال الصحيح غير عمر بن خليفة وهو ثقة». وقال البزار: «لا نعلم له طريقاً صحيحة غير هذا الطريق». وأما قوله: «المراء في القرآن كفر» فقد أخرجه أحمد (٢/٢٨٦ و ٣٠٠ و ٤٢٤ و ٤٧٥ و ٥٠٣ و ٥٢٨) وأبو داود (٥/٩) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢١٢) وفي أخبار أصبهان (٢/١٢٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٨١) و(١١/١٣٦) من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «المراء في القرآن كفر» وإسناد أحمد وأبي داود حسن.

وأخرج الطيالسي في المسند كما في المنحة (٢/٧٠) حدثنا فليح بن سليمان عن سالم مولى أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «لا تجادلوا في القرآن، فإن جدالاً فيه كفر».

٢٥ ـ إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف وهو مستور وقد توبع.

أخـرجـه:

الطبري في التفسير (٢٠/٥٩) من طريق عبدالرحمٰن ثنا سفيان به بلفظ «قال هذا وما معه درهم ولا دينار».

٢٦ ـ إسناده ضعيف لأجل ليث. =

---

(١) هو الثوري.
(٢) ابن المعتمر.
(٣) ابن يزيد النخعي.
(٤) سورة القصص: الآية (٢٤).
(٥) هو الثوري.
(٦) ليث هو ابن أبي سليم بن زنيم مصغراً ـ أبو بكير الكوفي. صدوق اختلط أخيراً، ولم يميز، فترك. ت ١٤٨ هـ.م مقروناً. د ت س ق: التقريب (٢٨٧).

٢٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سعيد بن عامر الضُّبَعي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حدثوا عن بني إسرائيل/ ولا حرج، قال: فبينما رجل يسوق بقرة له إذ أعيا فركبها، فالتفتت إليه، فقالت: لم نُخلق لهذا، إنما خُلقنا لحراثة الأرض». قال الناس: سبحان الله، فقال رسول الله ﷺ: «إني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ـ وليسا في القوم ـ»، فقال الناس: آمنا بما آمن به رسول الله ﷺ. قال: «وبينما رجل في غنم له إذ جاءه الذئب، فأخذ شاة منها، فسعى خلفه، فالتفت إليه، فقال: كيف تصنع بها يوم السَّبُع[1] يوم لا راعي لها غيري؟»، فقال الناس: سبحان الله، سبحان الله فقال رسول الله ﷺ: «فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ـ وليسا في القوم ـ»، فقال الناس: آمنا بما آمن به رسول الله ﷺ. [٣/ب]

= أخرجه:
الطبري في التفسير (٢٠/٥٩) حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن سفيان الثوري به بلفظ «ما سأل ربه إلا الطعام». ومحمد بن حميد هو الرازي شيخ الطبري. ضعيف. كما في التقريب (٢٩٥).

٢٧ ـ رجال السند رجال الشيخين سوى محمد بن يحيى شيخ المؤلف فهو مستور وقد توبع. والحديث متفق عليه كما سيأتي.
أخرجه:
البخاري: المزارعة (٣/١٣٦) والأنبياء (٤/٢١٢) والمناقب (٥/٦ و ١٥) ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٨٥٧ و ١٨٥٨) والترمذي: المناقب (٥/٧٩ و ٢٨٦) والطيالسي كما في المنحة (٢/١٣٩) وأحمد (٢/٢٤٥ و ٣٨٢) والبغدوي في شرح السنة (٤/٩٧) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه دون قوله: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج». إلا أن الطيالسي وأحمد في الموضوع الثاني والترمذي لم يذكروا: «فقال الناس سبحان الله».. كما أن البخاري في الموضع الثالث ذكر الغنم فقط وفي الموضع الرابع ذكر البقرة فقط وأخرج أبو داود (٤/٦٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قوله: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج» فقط. =

---

(١) يوم السبع: ـ بضم الباء وقيل بسكونها ـ وفي معنى ذلك أقوال لعل أنسبها هو: أنه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي نهبة للذئاب والسباع، فجعل السبع لها راعياً إذا هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء: النهاية (٢/٣٣٦).

٢٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن المنذر[1]، نا سعيد بن عامر[2]، حدثنا جعفر بن سليمان[3] قال: «قيل لمحمد بن واسع: يا أبا عبدالله لو تكلمت، فقال: الحمد لله هذه علانية حسنة، ثم تلا: ﴿إِنْ تكونوا صَالِحِيْنَ فَإِنَّه كَانَ لِلأَوَّابِيْنَ غَفُوراً﴾[4]».

٢٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش[5]: أن سعيد بن المسيب دخل المسجد، فرأى أنه قد أصبح فإذا عليه ليل. قال:

= وقد روى هذا الحديث عن أبي سلمة سعد بن إبراهيم عن الطيالسي وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي. والأعرج عند أحمد والبخاري ومسلم، والزهري عند البخاري. ومسلم. ومحمد بن عمرو بن علقمة عند أبي داود والبغوي. وقد رواه عن أبي هريرة سعيد بن المسيب مع أبي سلمة عند البخاري.
وقوله في الحديث: «وهما يومئذ ليسا في القوم» من كلام أبي سلمة مدرج في الحديث كما جاء مصرحاً به عند البخاري في المزارعة، وعند الترمذي.

٢٨ ــ إسناده حسن: شيخ المؤلف مستور وقد توبع.

أخـرجـه:

أبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٩) من طريق علي بن مسلم ثنا سعيد بن عامر به مثله وزاد: «ثم سكت».

٢٩ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخـرجـه:

أبو نعيم في الحلية (٢/١٦٩) من طريق الهيثم بن علي عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال سعيد: دخلت المسجد في ليلة أضحيان قال: أظن أني قد أصبحت، فإذا الليل على حاله، فقمت أصلي فجلست أدعو، فإذا هاتف يهتف من خلفي. يا عبدالله قل: =

---

(١) هو محمد بن يحيى بن المنذر نسب إلى جده.
(٢) الضبعي.
(٣) جعفر بن سليمان هو الضبعي ـ بضم الضاد المعجمة ـ أبو سليمان البصري. صدوق زاهد، لكنه يتشيع. ت ١٧٨ هـ.م د ت س ق: التقريب (٥٥).
(٤) سورة الإسراء: الآية (٢٥).
(٥) أبان بن أبي عياش فيروز البصري. متروك. ت ١٤٠ هـ. روى له أبو داود حديثاً واحداً مقروناً. انظر عنه: الميزان (١/١٠) والتقريب (١٨).

سمعت وطئاً[1] خلفي قال: فقال: «تقدم، فصل، ثم قل: اللهم أني أسألك بأنك مليك، وإنك على كل شيء مقتدر، وإنك ما تشاء من أمر يكن، ثم سل لدنياك وآخرتك. قال: فقلت: فما شيء سألته لدنياي إلا وقد رأيته، وإني لأرجو أن يكون ما سألته لآخرتي على ذلك».

٣٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ: «احتجم وآجره ولو كان خبيثاً ما آجره[2]».

٣١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا عبدالله بن مسلمة، نا ابن لَهِيْعَة[4]، عن

= قلت: ما أقول؟ قال: قل: «اللهم إني أسألك بأنك مالك الملك وأنت على كل شيء قدير وما تشاء من أمر يكن». قال سعيد: «فما دعوت بها قط بشيء إلا رأيت نجحه».
والهيثم بن علي ويحيى هذا لم أجد ترجمتهما.

٣٠ ــ إسناده حسن لغيره، لأن شيخ المؤلف مستور وتوبع وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس كما تقدم عند الحديث (٢٠) والحديث صحيح وله عن ابن عباس طرق.
فمن طريق ابن سيرين عنه أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٢٠٢) بطرق عنه.
ومن طريق ابن طاووس عن أبيه عنه أخرجه البخاري: الإجارة (١٢٢/٣) ومسلم: المساقاة (١٢٠٥/٣) وابن ماجه: التجارات (٧٣١/٢) وأحمد (٢٥٠/١ و٢٥٨ و٢٩٢ و٢٩٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٩/٤) والطبراني في الكبير (٢١/١١).
ومن طريق عكرمة عنه أخرجه البخاري: البيوع (٨٣/٣) والإجارة (١٢٢/٣) وأبو داود: البيوع (٧٠٨/٣) وأحمد (٣٥١/١) والطبراني (٣١٩/١١ و٣٤٣).

٣١ ــ صحيح بمجموع طرقه. شيخ المؤلف مستور وله متابعات، وعبدالله بن لهيعة وإن قد اختلط لكن عبدالله بن مسلمة ممن رووا عنه قبل الاختلاط كما في الميزان (٤٨٢/٢). =

---

(١) الوطء في الأصل الدوس بالقدم: النهاية (٢٠٠/٥) المراد هنا صوته.

(٢) آجره: يقال: آجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره يأجره. النهاية (٢٥/١).

(٣) ابن يحيى بن المنذر القزاز.

(٤) عبدالله بن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ ابن عقبة أبو عبدالرحمن المصري القاضي. صدوق اختلط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما. ت ١٧٤ هـ م مقروناً. د ت س: التقريب (١٨٦).

يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير[1]، عن الصنابحي[2]: «إنه قيل له: متى هاجرت؟ قال: متوفى النبي ﷺ. لقيني رجل عند الجحفة[3]، فقلت: الخبر يا عبدالله، فقال: أي والله لخبر طويل ـ أو جليل ـ أو كمال قال، مات رسول الله ﷺ».

٣٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يحيى، نا أحمد بن عيسى[4]، نا ابن وهب،

= أخـرجــه:

الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٣١٤ و٣٦٣) ومن طريقه الخطيب في موضح إيهام الجمع والتفريق (١/٢٨٨) وفي الرحلة في طلب الحديث (٦٨) ومن طريق المؤلف ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ب/١٠) كلهم من حديث عبدالله بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة به مثله إلا أنه عند الفسوي «دفنا رسول الله ﷺ أول أمس» وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٥١٠) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب به قال: «ما فاتني رسول الله ﷺ إلا بخمس ليال، توفي رسول الله وأنا بالجحفة، فقدمت على أصحابه متوافرين. . .» وهذا إسناد حسن.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٣٢١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ب/١٠) من طريق ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب به بلفظ «أنه قيل له» متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى، فأقبل راكب، فقلت له: ما الخبر؟ فقال: «دفنا رسول الله ﷺ». ورجاله ثقات.

ولا منافاة بين رواية الفسوي «دفنا رسول الله أول أمس» وقول الصنابحي في رواية ابن سعد «ما فاتني رسول الله ﷺ إلا بخمس ليال» فإنه عليه السلام توفي يوم الاثنين ودفن ليلة الأربعاء كما في جامع السيرة (٢٦٥) فكأن المخبر أخبر الصنابحي يوم الجمعة فيكون بين وفاته عليه السلام ووصول الخبر إلى الصنابحي خمس ليال. والله أعلم.

٣٢ ـ إسناده حسن، شيخ المؤلف توبع فيه وابن لهيعة كان قد اختلط بعد احتراق كتبه لكن رواية ابن وهب عنه قبل الاختلاط كما في الميزان (٢/٤٨٢) وهو مقرون بعمر بن مالك. =

---

(١) اسمه مرثد بن عبدالله.

(٢) هو عبدالرحمٰن بن عسيلة.

(٣) الجحفة ـ بضم الجيم وسكون الحاء وفتح الفاء ـ قرية بينها وبين البحر الأحمر ١٠ كيلومترات، وهي الآن خراب، ورابغ قبل حذائها بقليل وتبعد عن مكة (١٢٠) ميلاً. انظر: تيسير العلام (١/٥٠١).

(٤) أحمد بن عيسى بن حسان المصري. صدوق. ت ٢٤٣ هـ. خ م س ق: التقريب (١٥).

نـا ابن لهيعة، وعمـر بن مـالـك[1] جميعـاً، عن عبيـدالله بن أبي جعفـر، عن صفوان بن سليم، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال: أمر رسول الله ﷺ سرية (تخرج)[2] فقالوا: يا رسول الله نخرج الليلة أو نمكث حتى يصبح؟ قال: «أوَ لا تحبون أن تكونوا في خراف الجنة؟». والخراف: الحديقة.

(٣) (أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب)

٣٣ ــ أخبرنا أحمد، نا أبـو يحيى محمد بن سعيـد بن غالب الضـرير[3]، نـا سفيان بن عيينة، نا قاسم الرحال[4] سمع أنس بن مالك يقول: دخل النبي ﷺ خرباً لبني النجار كأنه يقضي حاجة، فخرج وهـو مذعـور[5]، فقال: «لـولا أن لا تدافنـوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ما أسمعني».

= **أخـرجـه:**
النسائي في السنن الكبرى (١١٩/ أ) والبيهقي (١٥٨/٩) من طريق عمر بن مالك به نحوه.

٣٣ ــ صحيح. رجاله ثقات سوى محمد بن سعيد وهو صدوق وقد تابعه أحمد والحميدي.
أخـرجـه:
الحميدي (٥٠١/٢) وأحمد (١١١/٣) عن سفيان به وأخرجه مسلم: الجنة (٢٢٠٠/٤) وعبد بن حميد برقم (١١٦٩) وأحمد (١٧٦/٣، ٢٧٣) والخطيب في تاريخه (٩٢/٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس.
وأخرجه النسائي الجنائز (١٠٢/٤) وأحمد (١٠٣/٣، ١١٤، ١٥٣، ١٧٥، ٢٠١) وابن =

---

(١) عمر بن مالك الشرعبي المصري. لا بأس به فقيه، م مقروناً. د س: التقريب (٢٥٦).
(٢) ما بين القوسين زيدت من رواية النسائي والبيهقي.
(٣) محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضرير البغدادي.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مـع أبي وهو صدوق. وقال الخطيب كان ثقة. وقال مسلمـة في الصلة: ثقة. وذكـره ابن حبان في الثقـات. وقال ابن حجـر: صـدوق. ت ٢٦١ هـ. ترجم له في: الجرح والتعديل (٢٦٦/٧) وتاريخ بغداد (٣٦/٥) والتهذيب (١٨٩/٩) والتقريب (٢٩٩).
(٤) القاسم بن مرثد أبو مالك الرحال. قال ابن معين، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: ربما أخطأ: الثقات (٣٠٦/٥) وتعجيل المنفعة (٢٢٤).
(٥) الذعر، بالضم: الخوف والفزع. لسان العرب. ذ ع ر (٣٠٦/٤).

٣٤ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[١]، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، نا الجُريري[٢]، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد قال: حدثني زيد بن ثابت قال: بينا[٣] رسول الله ﷺ في حائط لبني النجار وهو على بغلة له، ونحن معه، فحادت[٤] به، فكادت[٥]، تلقيه، وإذا أقبر ستة، أو خمسة أو أربعة، فقال: «من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟»، فقال رجل: أنا، قال: «فمتى مات هؤلاء؟». قال: ماتوا في الإشراك، فقال: «إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله/ تعالى أن [٤/ب] يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع»[٦]، ثم مال علينا بوجهه فقال: «تعوّذوا بالله من عذاب[٧] النار». قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار. قال: «تعوّذوا بالله من عذاب القبر». قلنا: نعوذ بالله من عذاب القبر. قال: «تعوّذوا بالله من الفتن ما ظهر منها، وما بطن». قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال: «تعوّذوا بالله من فتنة الدجال». قلنا: نعوذ بالله من فتنة الدجال.

= حبان (٢٠٠ - الموارد) والبغوي (٥/٤٢٤) من طريق حميد عنه. وعند أحمد في (١٥٣/٣، ١٧٥) عن حميد وثابت عنه.

٣٤ ــ إسناده صحيح. رجاله ثقات غير أبي يحيى وهو صدوق وتوبع والجريري كان قد اختلط لكن سماع ابن علية منه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات (١٨٣).

أخرجه:

مسلم: صفة الجنة (٢١٩٩/٤) وابن أبي شيبة (٣٧٣/٣) وأحمد (١٩٠/٥) وابن منده في الإيمان (٩٤٤/٣) من طريق أبي مسعود الجريري عن أبي نضرة به نحوه إلا ابن أبي شيبة فمختصراً من قوله: «إن هذه الأمة تبتلي في قبورها... الخ» قوله في =

---

(١) محمد بن سعيد بن غالب.

(٢) اسمه سعيد بن إياس.

(٣) عند ابن منده «كان فينا».

(٤) «فحادت به» حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل. أراد أنها نفرت وتركت الجادة: النهاية (٤٦٦/١).

(٥) عند ابن منده «وكادت».

(٦) عند ابن منده «الذي أسمعني».

(٧) كلمة «عذاب» ليست عند ابن منده.

٣٥ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[١]، نا إسحاق بن منصور[٢]، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق[٣]، عن البراء: «أن النبي ﷺ أعتمر في ذي القعدة».

٣٦ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن منصور السلولي، نا أبو كُدينة يحيى بن الملهب[٤]، عن[٥] عطاء بن السائب[٦]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «كانت تلبية موسى: لبيك عبدك وابن عبدك. وكانت تلبية[٥] عيسى: لبيك عبدك ابن أمتك بنت عبديك. وكانت تلبية يونس: لبيك كشاف الكرب. وكانت تلبية النبي ﷺ: لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك».

= الحديث: «وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة» الشك من الجريري كما صرح به في رواية مسلم» وهو عند ابن مندة من طريق المؤلف.

٣٥ ـ صحيح. رجاله ثقات سوى.أبي يحيى وشيخه فهماً صدوقان وتوبعا.

أخـرجــه:

البخاري: المغازي (١٧٩/٥) والترمذي: الحج (٢٠٨/٢) والدارمي (٢٣٧/٢) والنسائي في خصائص علي برقم (١٩٣) والطيالسي كما في المنحة (٢٠٤/١) وأحمد (٢٩٨/٤) وأبو عوانة في المسند (٢٣٨/٤) والبيهقي (٥/٨) والبغوي في شرح السنة (١٣٨/٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به مثله وهو عند البخاري والنسائي وأحمد والدارمي وأبي عوانة والبيهقي في قصة صلح الحديبية ـ والطيالسي إنما رواه من طريق قيس عن أبي إسحاق به. ورواه عن إسرائيل جماعة.

٣٦ ـ إسناده ضعيف لأن عطاء بن السائب كان قد اختلط ولا يعرف متى سمع منه أبو كدينة هذا الحديث.

ولم أر من أخرجه غير المؤلف.

---

(١) هو محمد بن سعيد بن غالب.

(٢) إسحاق بن منصور السلولي أبو عبدالرحمٰن. صدوق تكلم فيه للتشيع. ت ٢٠٤ هـ. ع: التقريب (٣٠).

(٣) السبيعي.

(٤) أبو كدينة ـ بضم الكاف مصغراً ـ يحيى بن المهلب البجلي الكوفي. صدوق. خ ت ن: التقريب (٣٧٩).

(٥) كلمة «عن» و«تلبية» سقطتا من الأصل وألحقتا بالحاشية.

(٦) عـطاء بن السائب الثقفي. صـدوق قد اختلط. ت ١٣٦ هـ. خ د ت س ق: التقـريب (٢٣٩).

٣٧ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسماعيل بن علية، حدثنا ابن عون قال: حدثني أبو سعيد[1]، قال: أنبأني وزاد كاتب المغيرة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة: أن أكتب إليَّ بشيء حفظته من النبي ﷺ، فكتب إليه: أنه كان إذا صلى قعد، ثم قال: «لا إله إلاّ الله ـ أو قال ـ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد[2] منك الجد».

٣٨ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[3]، نا إسحاق بن منصور، نا فضيل بن عياض، عن ليث[4]، عن أبي عبيدالله[5]، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال/ [٥/أ] رسول الله ﷺ: «لا تتركن ديناً، فليس ثم دينار، ولا درهم، إنما الحسنات والسيئات جزاء بجزاء، وقصاص بقصاص».

---

٣٧ ـ صحيح. رجاله رجال مسلم سوى شيخ المؤلف وهو صدوق وقد توبع.

أخرجه:

مسلم: المساجد (٤١٥/١) من طريق ابن عون عن أبي سعيد به.

وأخرجه البخاري: الآذان (٢١٤/١) والدعوات (٩٠/٨) والقدر (١٥٧/٨) والاعتصام (١١٧/٩) ومسلم: المساجد (٤١٤/١ و٤١٥) وأبو داود: الصلاة (١٧٢/٢) والنسائي: السهو (٧١/٣) والدارمي (٣١١/١) وابن خزيمة (٣٦٥/١) والحميدي (٣٣٧/٢) وأحمد (٢٤٥/٤ و٢٤٧ و٢٥٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٥) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٤/٧) كلهم من طريق وراد عن المغيرة مثله. إلا أن البخاري في الموضع الرابع زاد «وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال...» ورواه عن وراد جماعة.

٣٨ ـ إسناده ضعيف. ليث صدوق اختلط ولم يتميز فترك. =

---

(١) أبو سعيد الشامي الراوي عن وراد اختلف في اسمه ومال ابن حجر في النكت: الظراف (٤٩٥/٨) إلى أنه عبد ربه م: التقريب (٤٠٨).

(٢) الجد: الحظ والسعادة من الغنى. أي لا ينفع ذا الغني منك غناه النهاية (٢٤٤/١).

(٣) محمد بن سعيد بن غالب.

(٤) ابن أبي سليم.

(٥) أبو عبيد الله هو ـ سليم المكي مولى أم علي. صدوق أخرج له النسائي: التقريب (١٣٢).

٣٩ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسماعيل بن علية، حدثنا سليمان التيمي، عن نعيم بن أبي هند، عن سويد بن غَفَلة قال: «لما قتل علي رضي الله عنه الذين ارتدوا عن الإسلام جعل يرفع بصره إلى السماء»، وذكر الحديث.

٤٠ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن جعفر، عن عمرو[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوه، واقتلوا المفعول به، ومن وجدتموه أتى بهيمة، فاقتلوه، واقتلوا البهيمة معه».

= **أخرجه:**

الطبراني في الكبير (٤٠٨/١٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٢/٣) من طريق عبدالرحمٰن بن مغراء أخبرنا جابر بن يحيى الحضرمي عن ليث عن مجاهد به بلفظ «لا تموتن وعليك دين. فإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم. جاء وقضاء. وليس يظلم أحداً» إلا أن أبا نعيم لم يذكر «جزاء وقضاء» وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة. مشهور من حديث ابن عمر.

وهكذا رواه ابن الأعرابي بالواسطة بين ليث ومجاهد والمعروف أنه يروي عن مجاهد مباشرة كما هو عند الطبراني وأبي نعيم.

٣٩ ــ صحيح. رجاله ثقات غير أبي يحيى وهو صدوق وتوبع.

وأخرج الحديث أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (١٠٤/ ب) من طريق يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي به بلفظ «أن علياً أتى بناس من الزط ـ أحسبه ـ قتلهم، ثم نظر إلى السماء، ثم نظر إلى الأرض فقال: «الله أكبر، صدق الله ورسوله. احفروا هذا المكان». قال فحفروا، فألقاهم فيه ثم دخل، فدخلت عليه، فقلت: أرأيت ما كنت تصنع آنفاً؟ عهد رسول الله ﷺ إليك فيهم شيئاً؟ قال: «لأن أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي أن أقول على رسول الله ما لم يقل. إنما أنا مكايد. أرأيت لو قلت: الله أكبر. صدق الله ورسوله. احفروا هذا المكان ما كان صحيحاً؟».

٤٠ ــ صحيح. رجاله ثقات إلا أبا يحيى محمد بن سعيد فهو صدوق وقد توبع.

أخرجه:

أبو داود: الحدود (٦٠٧/٤ و٦٠٩) والترمذي (٨/٣) وابن ماجه (٨٥٦/٢) وأحمد (٢٦٩/١ و٣٠٠) والدارقطني في السنن (١٢٤/٣ و١٢٦) والحاكم في المستدرك =

---

(١) كان في الأصل «أبي عمرو» والصحيح «عمرو بن أبي عمرو كما في بقية الروايات.

٤١ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[١]، نا عمرو بن محمد العنقزي، نا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: «كان [فص][٢] خاتم النبي ﷺ مما يلي بطن كفه». وكان ابن عمر يفعل ذلك.

= (٣٥٥/٤) والبيهقي في سننه (٢٣٢/٨ و٢٣٣) والبغوي في شرح السنة (٣٠٨/١٠) وأبو الشيخ في مجلس من حديثه (٦٣/ أ) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس. وأكثرهم جزأ الحديث إلى جزئين وأورد كلا في بابه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد تابع داود بن الحصين عمراً في هذا الحديث عن عكرمة أخرجه أحمد (٣٠٠/١) وابن ماجه: الحدود (٨٥٦/٢) والطبراني في الكبير (٢٢٦/١١) والبيهقي في سننه (٢٣٢/٨) من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين به إلا أن ابن ماجه والبيهقي لم يذكرا الذي يعمل عمل قوم لوط»، وابن أبي حبيبة ضعيف كما في التقريب (١٨) وداود بن الحصين ثقة في غير عكرمة. قال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير: الميزان (٥/٢).

ولعمرو متابع آخر هو عباد بن منصور عن عكرمة أخرجه أحمد (٣٠٠/١) والحاكم (٣٥٥/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٣/٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء أنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عند أحمد موقوف وعندهما مرفوع «أنه قال في الذي يأتي البهيمة اقتلوا الفاعل والمفعول به». وعباد بن منصور صدوق كان يدلس وتغير بآخره كما في التقريب (١٦٤) لكنه يصلح للمتابعة.

وأخرج أبو داود (٦١٠/٤) والترمذي (٨/٣) والبيهقي (٢٣٤/٨) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: ليس على الذي يأتي بهيمة حد، وقال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو، وقال عن حديث عمرو «هذا ليس بالقوي» وقال الترمذي: حديث عاصم أصح من حديث عباس.

وأما البيهقي فقال: «ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ. كيف وقد تابعه على روايته جماعة». وكذلك الشيخ الألباني جنح إلى ترجيح حديث عمرو وذكر له شواهد. انظر: إرواء الغليل (١٣/٨ - ١٨).

٤١ ــ صحيح. رجاله ثقات رجال مسلم سوى شيخ المؤلف وهو صدوق وتوبع.

أخرجه:

ابن ماجه: اللباس (١٢٠٢/٢) وأحمد (٤٣١/٤) والترمذي في الشمائل (٤٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١٢٠) وأبو نعيم في الحلية (١٩٨/٨) من حديث نافع عن ابن =

---

(١) اسمه محمد بن سعيد بن غالب.

(٢) الزيادة من مصادر التخريج.

٤٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضرير، نا سفيان بن عيينة، عن سليمان التيمي، سمع أنس بن مالك يقول: كان للنبي ﷺ حاد يقال له: أنجشة، وكانت أمي مع أزواج النبي ﷺ فقال: «يا أنجشة كذاك سوقك بالقوارير».

٤٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا الشافعي محمد بن إدريس، نا عبدالرحمن ابن أبي بكر[2]، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت عمتي عائشة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله ﷺ: «من أعطى حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة».

= عمر «أن النبي ﷺ كان يجعل فص خاتمه مما يلي كفه» هذا لفظ ابن ماجه والآخرون نحوه ولم يذكروا فعل ابن عمر.

وأخرج البخاري: اللباس (٢٠٠/٧) ومسلم: اللباس (١٦٥٥/٣) وأبو داود: الخاتم (٤٢٥/٤) وأحمد (١٨/٢) وابن سعد و(٤٧٠/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٢/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٨/٣) من طريق نافع عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذه الناس فرمي به واتخذ خاتماً من ورق أو فضة».

٤٢ ــ صحيح. رجاله رجال الشيخين بيد محمد بن سعيد وهو صدوق وتوبع.

أخـرجـه:

مسلم: الفضائل (١٨١٢/٤) والحميدي (٥٠٨/٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٤٣) والرامهرمزي في أمثال الحديث (١٢٧) والخطيب في تاريخه (٢٠٨/١٢) بطرق عن سليمان التيمي به.

وأخرجه البخاري: الأدب (٤٤/٨، ٤٦، ٥٨) وفي الأدب المفرد (٤١) ومسلم (١٨١١/٤) وعبد بن حميد برقم (١٣٤٠) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أنس به.

وأخرجه البخاري (٤٦/٨، ٥٨) ومسلم (١١٨١/٤) وعبد بن حميد برقم (١٣٤١) وأبو نعيم في: أخبار أصبهان (١٤٣/١) بطرق عن ثابت عنه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٦/٣) من طريق روح عن زرارة بن أبي الحلال العتكي عنه.

٤٣ ــ حسن بمتابعاته وشاهده. =

---

(١) ابن سعيد بن غالب.

(٢) عبدالرحمٰن بن أبي بكر هو المليكي التيمي المدني. ضعيف. ت ق: التقريب (١٩٩).

٤٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا يحيى/ ابن المتوكل[(١)]، نا [٥/ب] سعيد بن عبدالرحمن أخي أبي حرة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: «إذا أتى أحدكم الشيطان في صلاته، فقال: إنك قد أحدثت فلا تنصرف حتى تسمع صوتاً أو تجد ريحاً».

= أخرجه:
أبو نعيم في الحلية (٩/١٥٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٧٥) من طريق محمد بن سعيد شيخ المؤلف به مثله.
وأخرجه أحمد (٦/١٥٩) من طريق عبدالرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله وزاد «وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار يزيدان في الإعمار» وإسناده حسن.
وأخرج البخاري: الأدب (٨/١٤) والاستئذان (٨/٧١) والدعوات و (٨/١٠٦) ومسلم: السلام (٤/١٧٠٦) والدارمي: الرقاق (٢/٣٢٣) والترمذي: الاستئذان (٤/١٦٢) وابن ماجه: الأدب (٢/١٢١٦) من طريق عروة عن عائشة «أن الله يحب الرفق في الأمر كله» في حديث طويل.
وأخرج البخاري في الأدب المفرد (٦٨) وأبو داود: الجهاد (٣/٧) وفي الأدب (٥/١٥٦) وأحمد (٦/٥٨ و٢١٢ و١٢٥ و٢٠٦ و٢٢٢) من حديث المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة: «يا عائشة أرفقي، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه». وأخرج مسلم: البر (٤/٢٠٠٣) من حديث عمرة بنت عبدالرحمٰن عن عائشة «يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، ولا على ما سواه». ولحديث عائشة شاهد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بلفظ «من أعطى حظه من الرفق، فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير، أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق» أخرجه أحمد (٦/٤٥٩) والبخاري في الأدب المفرد (٦٨) والترمذي: البر والصلة (٣/٢٤٨) وقال: هذا حديث «حسن صحيح».
٤٤ ــ إسناده حسن. ولم أقف على من أخرجه موقوفاً. وقد أخرج مسلم: الحيض (١/٢٧٦) والدارمي: الصلاة (١/١٨٣) وأبو داود: الطهارة (١/١٢٣) والترمذي: الطهارة (١/٥٠) وابن ماجه: الطهارة (١/١٧٢) وأبو عوانة (١/٢٦٧) وأحمد (٢/٤١٤) والبيهقي (١/١١٧ و١٦١) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال =

---

(١) يحيى بن المتوكل الباهلي أبو بكر البصري. صدوق يخطىء: التقريب (٣٧٩).

٤٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يحيى بن سعيد[١] الأموي، نا الأعمش، عن رجاء الأنصاري[٢]، عن عبدالرحمن بن بشر[٣] قال: «كنا عند خباب بن الأرت فاجتمع إليه أصحابه، وهو ساكت، فقيل: ألا تحدث أصحابك؟ فقال: أخشى أن أقول لهم ما لا أفعل».

٤٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[٤]، نا أبو معاوية الضرير[٥]، نا عمرو بن مسلم صاحب المقصورة[٦]، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في حائط من حيطان الأنصار، فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال: «إئذن له، وبشّره بالجنة، ثم جاء عمر فاستأذن، فقال: إئذن له، وبشّره بالجنة».

= رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا. فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» هذا لفظ مسلم والآخرون نحوه.

٤٥ ـ إسناده ضعيف. لتفرد رجاء به.

٤٦ ـ حسن لشاهده.

وقد روى حديث أنس من طرق عدة بزيادة «وبشره بالخلافة من بعدي» في الثلاثة، وهي كلها واهية. فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٤٦ و٥٥٧ و٥٥٨) وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٠١) وأبو يعلى في مسنده (٤/٣٦٤) من طريق السقر بن عبدالرحمٰن بن مالك ثنا عبدالله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس وسقر هذا قال عنه المطين: «كذاب» لسان الميزان (٣/٥٦) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٤) من طريق عمرو بن الأزهر ثنا يونس بن عبيد وأبان بن عياش عن أنس. وعمرو هو العتكي قاضي جرجان. =

---

(١) يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، أبو أيوب الكوفي. لقبه: جميل. صدوق يغرب. ت ١٩٤ هـ. ع: التقريب (٣٧٥).

(٢) رجاء الأنصاري الكوفي. مقبول. د ق: التقريب (١٠٣).

(٣) عبدالرحمٰن بن بشر بن مسعود الأنصاري أبو بشر المدني. قال الذهبي: صدوق. وأغرب ابن حجر فقال: مقبول. لأن احتجاج مسلم بحديثه توثيق له. أخرج له م د س: الكاشف (٢/١٥٧) التقريب (١٩٩).

(٤) ابن سعيد بن غالب.

(٥) محمد بن خازم.

(٦) عمرو بن مسلم صاحب المقصورة. ذكره ابن حبان في الثقات: الثقات (٣/١١٠/ أ).

٤٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا أبو قطن عمرو بن الهيثم، نا شعبة، عن قتادة، عن خِلاس[١]، عن أبي رافع[٢]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة».

٤٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[٣]، نا إسماعيل بن علية، نا بهز بن حكيم[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده (أن)[٦] أباه أو عمه قام إلى النبي ﷺ وهو يخطب، فقال:

= قال أحمد وغيره: كان يضع الحديث: ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٣٣) وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٩٥) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٠٤) وفي سنده بكر بن المختار قال ابن حبان لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
وللمتن شاهد عن أبي موسى الأشعري أخرجه البخاري: المناقب (٥/١٠) ومسلم (٤/١٨٦٧) في حديث طويل.

٤٧ ــ إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال مسلم غير محمد بن سعيد وهو صدوق وقد توبع.
أخـرجــه:
مسلم: الصلاة (١/٣٢٦) وابن ماجه: الإقامة (١/٣١٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٦٦) و(١٢/٢٠٠) و(١٤/٣٥٤) من طريق أبي قطن به. وتابعوا ابن الأعرابي في شيخ شيخه متابعة قاصرة. إلا الخطيب في الموضع الثالث فمن طريق همام عن قتادة به.
وأخرجه مالك: الصلاة (٦٥) ومن طريقه البخاري: الأذان (١/١٥٩) والترمذي: الصلاة (١/١٤٣) والنسائي: المواقيت (١/٢٦٩) والأذان (٢/٢٣) وأحمد (٢/٣٦ و٢٧٨ و٣٠٣ و٣٧٤ و٥٣٣) عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة نحوه وفيه زيادات.

٤٨ ــ إسناده حسن. =

---

(١) ابن عمرو.
(٢) نفيع بن رافع الصائغ.
(٣) ابن سعيد بن غالب.
(٤) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري. صدوق. ت قبل ١٦٠ هـ. د ت س ق: التقريب (٤٨).
(٥) حكيم بن معاوية بن حيدة والدبهز. وثقه ابن حبان والعجلي. وقال النسائي: ليس به بأس: د ت س ق: التهذيب (٢/٤٥١).
(٦) في الأصل «رأى» والمثبت من رواية أبي داود وأحمد، لأن حكيماً لم يدرك الواقعة.

جيراني بمَ أخذوا؟ فأعرض، فقال: جيراني بمَ أخذوا؟ فأعرض عنه، فقال: لئن قلت ذاك أن الناس يقولون: إنك تنهى عن الغي وتعمل به. قال: «أما لقد قلتم أو قال قائلكم، فلو كنت أفعل ذلك، فلعلى ما هو عليكم، خلوا له عن جيرانه».

٤٩ ـــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا إسماعيل بن علية، عن أيوب[١]، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رجلاً من الأنصار أعتق غلاماً له عن دبر، فباعه رسول الله ﷺ، قال جابر/: «غلاما له قبطياً مات عام أول». [٦/أ]

= **أخـرجــه:**

أبو داود: الأقضية (٤/٤٧) وأحمد (٥/٢، ٤) من طريق بهز بن حكيم به مختصراً وأخرجه أحمد (٤/٤٤٧) والطبراني في الكبير (١٩/٢٩٨) والحاكم (٣/٦٤٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/١٢٤/ ب) وابن الأثير في أسد الغابة (٤/٢٧٨) من طريق حماد بن سلمة أخبرنا أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه نحوه.

٤٩ ـ إسناده صحيح. رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن سعيد وهو صدوق. وقد توبع.

وله عن جابر طرق بألفاظ متفاوتة بعضهم رواه مطولاً وبعضهم مختصراً، فمن طريق عمرو بن دينار عنه.

أخرجه البخاري: العتق (٣/١٩٢) والكفارات (٨/١٨١) والإكراه (٢/٣٤٦).

ومسلم: الإيمان (٣/١٢٨٩) والترمذي: البيوع (٢/٣٤٦) وابن ماجه: العتق (٢/٨٤٠) والطيالسي برقم (١٧٠١) وأحمد (٣/٢٩٤، ٣٠٨) والدارمي (٢/٢٥٦) والبيهقي (١٠/٣٠٨ و٣٠٩).

ومن طريق عطاء بن أبي رباح عنه.

أخرجه البخاري: الأحكام (٩/٩١) ومسلم: الإيمان (٣/١٢٩٠) وأبو داود العتق (٤/٢٦٤) والنسائي الزكاة (٥/٦٩) والبيوع (٧/٣٠٤) وأحمد (٣/٣٠١، ٣٠٥، ٣٩٠) والبيهقي (١٠/٣١١).

ومن طريق أبي الزبير عنه: أخرجه مسلم (٣/١٢٨٩) والنسائي: البيوع (٧/٣٠٤) وأحمد (٣٠١) والطيالسي برقم (١٧٤٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٢٤٩/ أ).

ومن طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عنه: أخرجه الحميدي (٢/٥١٣) والبيهقي (١٠/٣٠٩) كما أخرجه أحمد (٣/٣٦٥) من طريق أبي الزبير وعطاء عن جابر. =

---

(١) ابن أبي تميمة السختياني.

٥٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا عبدالله بن نمير، حدثنا إبراهيم بن الفضل[2]، عن عبدالله بن محمدبن عقيل[3]، عن عبدالله بن جعفر: «أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه».

٥١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا عبدالله بن نمير، نا محمد بن إسحاق[4]، عن الصلت بن عبدالله بن نوفل[5] قال: «رأيت ابن عباس وخاتمه في يمينه، ولا أحسبه إلا وقد ذكره عن النبي ﷺ».

= وأخرجه مسلم (١٢٩٠/٣) من طريق مطر عن عطاء وأبي الزبير وعمرو بن دينار ثلاثتهم عن جابر به.

٥٠ ــ إسناده واه، والمتن صحيح.

أخـرجـه:

ابن ماجه: اللباس (١٢٣/٢) والترمذي في الشمائل برقم (٩٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١٢٤) وأخرج الترمذي: اللباس (١٤٢/٣) والنسائي: الزينة (١٧٥/٨) وأحمد (٢٠٤/١ و٢٠٥) والترمذي في الشمائل (٤٨) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١٢٤).

من طريق حماد بن سلمة قال: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال: رأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه وقال: «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه».

ورجال أحمد والترمذي والنسائي رجال مسلم غير ابن أبي رافع واسمه عبدالرحمن قال عنه في التقريب «مقبول».

وله شاهد من حديث أنس أخرجه مسلم والنسائي وغيرهما. انظر الحديث (٧١٠) وآخر عن ابن عباس سيأتي برقم (٥١).

٥١ ــ إسناده حسن بشواهده.

أخـرجـه:

أبو داود: الخاتم (٤٣٢/٤) والترمذي: اللباس (١٤١/٣) وفي الشمائل برقم (٩٤) وأبو =

---

(١) ابن سعيد بن غالب.

(٢) إبراهيم بن الفضل المخزومي ابن إسحاق المدني. متروك. ت ق: التقريب (٢٢).

(٣) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، في حديثه لين. يقال: تغير بآخره. ت بعد ١٤٠ هـ. د ت ق: التقريب (١٨٨).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي، إمام المغازي. صدوق يدلس ورمي بالقدر، والتشيع. ت ١٥٠ هـ. د ت س ق: التقريب (٢٩٠).

(٥) الصلت بن عبدالله بن نوفل. مقبول. د ت: التقريب (١٥٣).

٥٢ ـ أخبرنا محمد بن سعيد، نا محمد بن عبيد الطنافسي، نا وائل بن داود، عن البهي[1]، عن عائشة قالت: «ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم، ولو بقي بعده استخلفه».

= الشيخ في أخلاق النبي (١٢٤) من طريق ابن إسحاق عن الصلت بن عبدالله به وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من الصلت بن عبدالله عند أبي داود فارتفع عنه تهمة التدليس.

يقول الترمذي: قال محمد بن إسماعيل: حديث محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبدالله بن نوفل «حديث حسن صحيح». هكذا في النسخة التي بين يدي من الجامع للترمذي. ونقل المزي في تحفة الأشراف (٤/٤٧٢) وابن حجر في التهذيب (٤/٤٣٥) «حسن» فقط.

وله شاهد من حديث أنس عند مسلم سيأتي عند الحديث (٧١٠) وتقدم من حديث عبدالله بن جعفر آنفاً.

٥٢ ـ صحيح: بمتابعاته.

أخرجه:

أحمد (٦/٢٢٦ و٢٥٤) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٤٦) والنسائي في «فضائل الصحابة» برقم (٧٩) وابن أبي عاصم في: الآحاد والمثاني (٢٣/ أ) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٤٠) والحاكم في المستدرك (٣/٢١٥) وابن الأثير (٢/٢٢٦) من طريق محمد بن عبيد نا وائل بن داود به مثله. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه «وتعقبه الذهبي بأن في سند الحاكم سهل بن عمار العتكي قال الحاكم في تاريخه «كذاب».

وإسناد ابن أبي شيبة وابن سعد قواه الحافظ في الإصابة (١/٥٦٤).

وأخرجه الحميدي (١/١٣٠) قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عائشة مثله. وهذا الإسناد رجاله رجال الشيخين وفيه متابعة قوية لعبدالله البهي.

وأخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٥٢٨) عن أبي إسحاق قال: «ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا هو أميرها» ورجاله ثقات لكنه مرسل.

---

(١) عبدالله البهي ـ بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ـ مولى مصعب بن الزبير. صدوق يخطىء. م د ت س ق: التقريب (١٩٤).

٥٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أربع نسوة بعضهم أسفل من بعض، فأعاد عليه أبو سلمة، فقال: يا أبا محمد من ذكرت؟ فقال الزهري: عن أربع نسوة بعضهن أسفل من بعض، فقال: يا أبا محمد تسميهم. قال الزهري: عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة[1]، عن أمها[2] أم حبيبة عن زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو محمر وجهه، وهو يقول: «لا إلٰه إلّا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج». وعقد يده تسعين. وأرانا يحيى تسعين عقدها. فقلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟. قال: «نعم إذا كثر الخبث».

---

٥٣ ــ صحيح رواته ثقات وشيخ المؤلف صدوق لكنه توبع. ومن غرائب هذا الإسناد أن فيه أربع صحابيات تروي بعضهن عن بعض.

أخـرجـه:

البخاري: الأنبياء (١٦٨/٤) والمناقب (٢٤٠/٤) والفتن (٦٠/٩). ومسلم: الفتن (٢٢٠٧/٤ و٢٢٠٨) والترمذي: الفتن (٣٢٥/٣) وابن ماجه: الفتن (١٣٠٥/٢) والحميدي (١٤٧/١) وأحمد (٤٢٨/٦ و٤٢٩). من طريق الزهري عن عروة به. وفي بعض الروايات «وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها».

واختلف أصحاب سفيان في هذا الإسناد. قال الحميدي: «قال سفيان أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة». وكذا قال أحمد، عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب بنت جحش. وهكذا رواه عن سفيان كل من سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي عند الترمذي. وسعيد بن عمرو الأشعثي وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر عند مسلم.

ورواه عن سفيان بدون ذكر «حبيبة» عن عروة عن زينب بن أبي سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش. مالك بن إسماعيل عند البخاري وعمرو الناقد عند مسلم.

ورواه عن ابن شهاب كذلك صالح بن كيسان وابن إسحاق عند أحمد ومعمر كما قال الترمذي ولم يذكروا «حبيبة».

وقد سقط من سند ابن ماجه «أم حبيبة» وهذا من سهو الناسخ أو المطبعة إذ كلهم اتفقوا على ذكرها.

---

(١) ابنه عبيد الله بن جحش الأسدية.

(٢) اسمها رملة بنت أبي سفيان إحدى أمهات المؤمنين.

٥٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا يونس بن محمد، نا يعقوب القُمِّيّ[1]، عن جعفر بن أبي المغيرة[2]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب/ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت، فقال: «وما الذي أهلكك؟»، قال: حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئاً، فأوحى الله جلّ وعز إلى رسوله: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[3]. [٦/ب]

٥٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ صلى على النجاشي، وكبّر عليه أربعاً».

---

٥٤ ـ حسن.

أخرجه:

الترمذي: التفسير (٤/ ٢٨٤) وأحمد (١/ ٢٩٧) وابن حبان كما في موارد الظمآن (٤٢٦) والطبري (٢/ ٣٩٧) وابن أبي حاتم (١/ ١٥٧/ أ) في تفسيرهما والطبراني في الكبير (١٢/ ١٠) والبيهقي في سننه (٧/ ١٨٩) والواحدي في أسباب النزول (٤٢) من طريق يعقوب القمي عن جعفر به مثله. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

٥٥ ـ صحيح. رجاله ثقات رجال الصحيح سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وقد توبع.

أخرجه:

البخاري: الجنائز (٢/ ٩٢ و١١٢ و١٠٩ و١١١) ومسلم: الجنائز (٢/ ٦٥٦ و٦٥٧) وأبو داود (٣/ ٥٤١) والترمذي (٢/ ٢٤٣) والنسائي (٤/ ٦٩ و٧٠) وابن ماجه (١/ ٤٩٠) والطيالسي كما في المنحة (١/ ١٦٣) ومالك (١٥٧) وأحمد (٢/ ٢٨٠ و٣٤٨ و٤٣٨ و٤٣٩) وابن أبي شيبة (٣/ ٣٠٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٥) والبيهقي في سننه (٤/ ٣٥ و٤٩) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به ولفظ مالك: «أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات».

---

(١) يعقوب بن عبدالله الأشعري القمي ـ بضم القاف وتشديد الميم ـ. صدوق يهم. ت ١٧٤ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٨٦).

(٢) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي. صدوق يهم: التقريب (٥٦).

(٣) سورة البقرة: الآية (٢٢٣).

٥٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، أرنا شبابة بن سَوَّار، نا فرات بن السائب[1]، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر قال: «صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم، وكبّر عليه أربعاً، وصلى على السوداء، فكبّر عليها أربعاً، وصلى على النجاشي، فكبّر عليه أربعاً، وصلى أبو بكر على فاطمة بنت النبي ﷺ، فكبّر عليها أربعاً، وصلى عمر على أبي بكر، فكبّر عليه أربعاً، وكبّرت الملائكة على آدم عليه السلام أربعاً».

٥٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يبلغ به النبي ﷺ قال: «لا تستقبلوا القبلة بغائط، ولا بول، ولا تستدبروها»، قال أبو أيوب: فأتينا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة، فجعلنا ننحرف عنها، ونستغفر الله.

---

٥٦ ــ إسناده ضعيف.

أخرجه:

الدارقطني (٢/٧٢) والحاكم (١/٢٨٦) من طريق فرات بن السائب وأبو نعيم في الحلية (٤/٩٦) من طريق محمد بن زياد كلاهما عن ميمون بن مهران به وليس عند الدارقطني والحاكم ذكر «إبراهيم» وزاد أبو نعيم «وكبر صهيب على عمر أربعاً».

ومحمد بن زياد قال عنه الحافظ «كذبوه» فهو أسوأ حالاً من فرات، وله إسناد أحسن من هذا أخرجه به الحاكم (١/٢٨٥) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس نحوه وسنده ضعيف لأن مبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه.

٥٧ ــ صحيح. رجاله ثقات غير محمد بن سعيد فهو صدوق وله متابع.

أخرجه:

البخاري: الوضوء (١/٤٨) والصلاة (١/١٠٩) ومسلم: الطهارة (١/٢٢٤) وأبو داود: الطهارة (١/١٩) والترمذي: الطهارة (١/٨) والنسائي: الطهارة (١/٢٢) وابن ماجه: الطهارة (١/١١٥) والدارمي: الصلاة (١/١٧٠) وأبو عوانة (١/١٩٩) وأحمد (٥/٤٢١، ٤١٦ و٤١٧).

---

(١) فرات بن السائب أبو سليمان الجزري. قال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني. متروك الحديث. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث وزاد الأول منكر الحديث: التاريخ الصغير (٢/١٤٢) والجرح والتعديل (٧/٨٠) ولسان الميزان (٤/٤٣٠).

٥٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزّ وجل[1] ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، فيحمد الله عليها، أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها».

[٧/أ] ٥٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسحاق بن يوسف الأزرق/، نا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين، فما أعلمه قال لي قط: «هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب علي شيئاً قط».

= والحميدي (١/١٨٧) وابن خزيمة (١/٣٣) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به إلا البخاري في الوضوء فعن ابن أبي ذئب عن الزهري وابن ماجه فعن يونس عن الزهري ولم يذكرا قول أبي أيوب.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٣٧) وأحمد (٥/٤١٩) والنسائي (١/٢١) والطبراني في الكبير (٤/١٦٧) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب نحوه دون الموقوف.

٥٨ ــ صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين سوى محمد بن سعيد وقد توبع وزكريا بن أبي زائدة وصف بالتدليس ورواه بالعنعنة لكنه ممن احتمل الأئمة تدليسه ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين في تعريف أهل التقديس (٦٢).

أخرجه:

ابن منده في التوحيد برقم (١٤٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٦٠) من طريق المؤلف به مثله وأخرجه مسلم: الذكر والدعاء (٤/٢٠٩٥) والترمذي: الأطعمة (٣/١٧٢) وابن أبي شيبة (٨/٢٠٧) و(١٠/٣٤٤) وأحمد (٢/١٠٠ و١١٧) وهناد في الزهد برقم (٧٧٥) والبغوي في شرح السنة (١١/٢٨٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة به مثله.

٥٩ ــ إسناده صحيح. رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن سعيد شيخ المؤلف وهو صدوق وقد توبع.

أخرجه:

مسلم: الفضائل (٤/١٨٠٥) من طريق محمد بن بشر ثنا زكريا به مثله. =

---

(١) «عز وجل» ليس في مسند الشهاب.

٦٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[1]، نا معمر، عن الحكم بن أبان[2]، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه أخرج كتاباً من تحت العرش: إن رحمتي سبقت غضبي، وأنا أرحم الراحمين»، قال: «فيخرج من النار مثل أهل الجنة، أو مثلي أهل الجنة، قال: وأكثر ظني أنه قال: «مثلي أهل الجنة مكتوب بين عاتقه ونحره: عتقاء الله».

= وأخرجه أحمد (١٢٤/٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٥٨/ أ) بطرق عن حميد الطويل عن أنس قال: «خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين».

وأخرجه مسلم (١٨٠٤/٤) وأبو داود: الأدب (١٣٣/٥) والترمذي: البر والصلة (٢٤٨/٣) وأحمد (١٩٥/٣، ٢٢٧) وعبد بن حميد برقم (١٣٥٩) والفسوي (٣٦١/٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٢، ٣٣٦) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١/٥٨/أ) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٧/٦) وفي الجامع برقم (٨١٩) بطرق عن ثابت عنه بلفظ: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين» وهكذا رواه قتادة عند أبي الشيخ (٣٦) وعمران بن القصير عند أبي نعيم في الحلية (١٧٩/٦) و(١٢٤/٧) وفي معرفة الصحابة (١/٥٨/ أ).

قال النووي: «وأما قوله: تسع سنين. وفي أكثر الروايات عشر سنين فمعناه أنها تسع سنين وأشهر، فإن النبي ﷺ أقام بالمدينة عشر سنين تحديداً، لا تزيد ولا تنقص، وخدمه أنس في أثناء السنة الأولى، ففي رواية التسع لم يحسب الكسر بل السنين الكوامل، وفي رواية العشر حسبها سنة كاملة، وكلاهما صحيح.

وأخرجه أبو داود: الأدب (١٣١/٥) من طريق عكرمة بن عمار حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس وفيه «تسع سنين أو سبع» بالشك «والسبع» خطأ قطعاً وهو وهم من الراوي.

٦٠ ــ إسناده ضعيف لإرساله.

ولم أجد من أخرجه غير المؤلف.

---

(١) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق يخطىء وكان مرجياً. ت ٢٠٦ هـ. أخرج له مسلم وأصحاب السنن: التقريب (٢١٨).

(٢) الحكم بن أبان أبو عيسى العدني. صدوق عابد له أوهام. ت ١٥٤ هـ. أخرج له أصحاب السنن: المشاهير (١٩٣) والحلية (١٤٠/١٠) والتقريب (٧٩).

٦١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا حماد بن خالد الخياط، نا معاوية بن صالح[(١)]، عن أبي الزاهرية[(٢)]، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن هَبَّار[(٣)] قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الله جلّ وعزّ يقول: يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات أول النهار أكفك[(٤)] آخره».

---

٦١ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخـرجـه:

أحمد (٥/٢٨٦) من طريق معاوية بن صالح به مثله.

وأخرجه أبو داود: الصلاة (٢/٦٣) وكذا الدارمي (١/٣٣٨) وأحمد (٥/٢٨٧ و ٢٨٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٣٣٩) والبيهقي (٣/٤٨) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن كثير بن مرة به. وخالف سليمان بن موسى عند الفسوي والدارمي والبيهقي فرواه عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجزامي عن نعيم بن هبار نحوه.

وسعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي قال عنه في التقريب «ثقة إمام سوَّاه أحمد بالأوزاعي واختلط في آخر عمره. وقال عن سليمان بن موسى: «صدوق في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل». وتابع سعيد بن عبدالعزيز محمد بن راشد وهو صدوق يهم كما في التقريب فظهر أن المحفوظ هو رواية أبي الزاهرية من عدم ذكر الواسطة بين كثير بن مرة ونعيم. وقد وافقه كل من سعيد بن عبدالعزيز وهو إمام. ومحمد راشد.

وقال النووي في المجموع (٣/٤٩٠) عن حديث نعيم بن همار «رواه أبو داود بإسناد صحيح» ورواية أبي داود ليس فيه ذكر لقيس الجزامي.

ولحديث الباب شاهد من حديث جبير بن نُفير عن أبي الدرداء وأبي ذر مرفوعاً نحوه. أخرجه الترمذي (١/٢٩٦) وله طريق آخر أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ =

---

(١) معاوية بن صالح بن حُدير قاضي الأندلس. صدوق له أوهام. ت ١٥٨ هـ. م د ت س ق: التقريب (٣٤١).

(٢) أبو الزاهرية حُدير بن كُريب الحضرمي ويقال الحميري، الحمصي. صدوق. ت ١٠٠ هـ. م د ن ق: التقريب (٦٥).

(٣) وقيل: همار ـ بتشديد الميم، وقيل: هدار أو خمار، ورجح الأكثر أنه همار. كما في التقريب.

(٤) في الأصل «يكفيك» بإثبات الياء والصواب حذفها للجازم وهي كذلك بحذف الياء في سائر الروايات.

٦٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد قال: نا سعيد بن سليمان الواسطي، نـا مبارك بن سعيد[1] قال: سمعت سعيد بن مسروق[2] يقول: «كان يقال: ذهب العلم، وبقيت بقية في أوعية سوء».

٦٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا معاذ بن معاذ العنبري، نا حميد[3]، عن أنس قال: «كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة، وصلاة أبي بكر، وبسط عمر في صلاة الغداة».

٦٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا أبو أسامة[4]، نا الوليد بن كثير[5]، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: سئل

= (٢/٣٣٠) عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء. وقال الألباني عن سند الأول صحيح لغيره وعن الثاني أنه صحيح كما في إرواء الغليل (٢/٢١٩).

٦٢ ـ إسناده حسن.

أخـرجـه:

الخطابي في العزلة (١٠٠) عن المؤلف به مثله.

٦٣ ـ صحيح. رجاله ثقات سوى محمد بن سعيد وهو صدوق وقد توبع. ولا يضره عنعنة حميد لأنه توبع.

أخـرجـه:

أحمد (٣/١١٣، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٣٥) بطرق عن حميد به وأخرجه مسلم: الصلاة (١/٣٤٤) والطيالسي برقم (٢٠٣٠) وأحمد (٣/٢٤٧) من طريق حماد بن سلمة أخبرنا عن أنس مثله.

٦٤ ـ صحيح. رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن سعيد وهو صدوق وقد توبع وأبو أسامة صرح بالسماع فزال عنه تهمة التدليس. =

---

(١) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى. صدوق. ت ١٨٠ هـ. ت ن جه: التقريب (١٨٠).

(٢) هو والد سفيان الثوري.

(٣) ابن أبي حميد الطويل.

(٤) حماد بن أسامة.

(٥) الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد. صدوق عارف بالمغازي. رمي برأي الخوارج. ت ١٥١ هـ. أخرج له الجماعة: المشاهير (١٣٨) والتقريب (٣٧١).

. . . .

= **أخـرجــه**:

أبو داود: الطهارة (١/٥٢) وابن الجارود (٢٥) وابن حبان (٦٠ ـ موارد الظمآن) وابن أبي حاتم في العلل (١/٤٤) والدارقطني (١/١٥ و ١٦) والحاكم (١/١٣٣) والبيهقي (١/٢٦٠) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفـر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

وأخرجه أبو داود: الطهارة (١/٥١) والنسائي (١/١٧٥) وعبد بن حميد بـرقم (٨١٦) والدارمي (١/١٨٧) وابن الجارود (٢٦) وابن خزيمة (١/٤٩) وابن أبي شيبة (١/٤٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٥) وابن حبان كمـا في موارد الـظمآن (٦٠) والدارقطني (١/١٤، ١٥) والحاكم (١/١٣٢) والبيهقي (١/٢٦٠) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبـدالله بن عمر عن أبيه، وعند أبي داود وابن الجارود والدارقطني والحاكم والبيهقي «عبدالله بن عبدالله عن أبيه» به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته.

وأخرجه الترمذي: الطهارة (١/٤٦) وأبو داود (١/٥٢) وابن ماجه (١/١٧٢) والدارمي (١/١٨٦) وابن أبي شيبة (١/١٤٤) والطحـاوي في شرح معـاني الآثار و(١/١٥) والـدارقـطني (١/١٩ و٢١) والحـاكم (١/١٣٣) والبيهقي (١/٢٦١) من طـريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبدالله عن أبيه. ووقع في رواية ابن أبي شيبة والحاكم «عبدالله بن عبدالله».

وأخرجه أبو داود: الطهارة (١/٥٢) وابن ماجه (١/١٧٢) والطيالسي كما في المنحة (١/٤١) وابن الجارود (٢٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤١) وأبو عبيد في غـريب الحديث (٢/٢٣٦) والـدارقطني (١/٢٢ و٢٣) والحـاكم (١/١٣٤) والبيهقي (١/٢٦٢) من حديث عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبدالله عن أبيه. ووقـع عند الطيالسي «عن ابن لابن عمر عن أبيه» وفي رواية ابن ماجه «قلتين أو ثلاثاً» وقال ابن معين عن هذا الطريق. إسناده جيد. تلخيص الحبير (١/٢٨) وفي هذا الحديث اختلف على أبي أسامة فرواه جماعة عنه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد عن عبدالله بن عبدالله. وخالفهم الآخـرون فرووه عن أبي أسـامة عن الـوليد بن كثيـر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله أو عبيـد الله بن عمر عن أبيـه. وقد رفـع هذا الاختـلاف الدارقطني والحاكم والبيهقي بقولهم: إن الوليد بن كثير قد روى الحديث عن محمد بن عباد ومحمد بن جعفر وأخرجوه من طريق شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه. سنن الدارقطني (١/١٧) والمستدرك (١/١٣٣) والسنن الكبرى (١/٢٦٠). =

النبي ﷺ عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب، فقال: «إذا كان قلتين لم يحمل الخبث»[1].

٦٥ ــ / أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا شيبان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عروة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان يقبل، وهو صائم». [٧/ب]

= وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١/٢٨) بعد أن ذكر الحديث: «ومداره على الوليد بن كثير فقيل عنه عن محمد بن جعفر بن الزبير. وقيل عنه عن محمد بن عباد بن جعفر، وتارة عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر وتارة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر. والجواب. أن هذا ليس اضطراباً قادحاً فإنه على تقدير أن يكون الجميع محفوظاً انتقال من ثقة إلى ثقة. وعند التحقيق أنه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ـ المكبر ـ، وعن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله ـ المصغر ـ ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم، وقد رواه جماعة عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين».

وقد ذكر الحديث الشيخ الألباني وقال: «صحيح» وقد صححه الطحاوي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي والنووي والعسقلاني وإعلال بعضهم إياه بالاضطراب مردود كما بينته في صحيح أبي داود (٥٦ ـ ٥٨) انظر: إرواء الغليل (١/٦٠).

٦٥ ــ صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وقد توبع ويحيى بن أبي كثير يدلس ورواه بالعنعنة لكنه تابعه عليه غير واحد. وله عن عائشة طرق: الأولى عن عروة عنها.

أخرجه:

البخاري: الصوم (٣/٣٩) ومسلم (٢/٧٧٦) ومالك (١٩٥) والدارمي (٢/١٢) والحميدي (١/١٠١) وأحمد (٦/١٩٢ و٢٤١ و٢٥٢ و٢٨٠) وابن أبي شيبة (٣/٥٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٩١) والبيهقي في سننه (٤/٢٣٣) من طريق عروة عن عائشة.

وأخرجه مسلم (٢/٧٧٨) وأحمد في الموضع الأخير من طريق الحسن بن موسى الأشيب به. والدارمي فمن طريق شيبان بن عبدالرحمٰن به. =

---

(١) القُلَّة: هي: الحُبُّ العظيم أو الجَرَّة العظيمة. غريب الحديث: لأبي عبيد (٢/٢٣٦). لم يحمل الخبث: أي لم يؤثر فيه النجاسة كما جاء في بعض الروايات بلفظ «لم ينجس».

= الطريق الثانية: عن الأسود عنها. أخرجه البخاري: الصوم (٣/٣٨) ومسلم (٢/٧٧٧) وأبو داود (٢/٧٧٨) والترمذي (٢/١١٦) والدارمي (١/١٩٧) وأحمد (٦/٤٢، ٢١٦ و٢٣٠) وابن أبي شيبة (٣/٥٩) وقد قارن بعضهم الأسود بعلقمة وقارنه أحمد في الموضع الثاني بمسروق.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٩٢).

الطريق الثالثة عن مسروق عنها.

أخرجه مسلم: الصوم (٢/٧٧٧) وابن خزيمة (٣/٢٤٦) وأحمد (٦/١٠١ و١٥٦ و٢١٦ و٢٦٣) والبيهقي (٤/ ٢٣٣) والطبراني في المعجم الصغير (١/٦٣).

الطريق الرابعة عن علقمة عنها.

أخرجه مسلم: الصوم (٢/٧٧٧) وابن الجارود (١٤١) والحميدي (١/١٠٠) وأحمد (٦/٤٠ و٤٢ و١٢٦ و١٧٤ و٢٠١) والطيالسي كما في المنحة (١/١٨٧) والدارقطني (٢/١٨١) وعند أحمد عن علقمة والأسود وعنه وشريح بن أرطأة عن عائشة.

الطريق الخامسة عن عمرو بن ميمون عن عائشة.

أخرجه مسلم: الصوم (٢/٧٧٨) وأبو داود (٢/٧٧٩) والترمذي (٢/١١٥) وابن ماجه (١/٥٣٧) وأحمد (٦/١٣٠ و١٥٤) وابن أبي شيبة (٣/٥٩) والبيهقي (٤/٢٣٣) والطيالسي كما في المنحة (١/١٨٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٩٣) والدارقطني (٢/١٨٠).

الطريق السادسة عن علي بن الحسين عنها.

أخرجه مسلم: الصوم (٢/٧٧٨) والطحاوي (٢/٩١) وأحمد (٦/٢٨٢).

الطريق السابعة عن القاسم عن عائشة.

أخرجه مسلم (٢/٧٧٦) وابن ماجه (١/٥٣٨) وابن خزيمة (٣/٢٤٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٩١) وأحمد (٦/٣٩ و٤٤) والبيهقي (٤/٢٣٣).

الطريق الثامنة عن طلحة بن عبدالله عن عائشة.

أخرجه أبو داود (٢/٧٧٩) والبيهقي (٤/٢٣٣) وأحمد (٦/١٣٤ و١٦٢ و١٧٥ و١٧٩ و٢٦٩ و٢٧٠) والطحاوي (٢/٩٢) - وللحديث طرق أخرى عن عائشة وكذلك روى عن غيرها من الصحابة ومن أراد التفصيل فلينظر إرواء الغليل (٤/٨٠ - ٨٤) فإنه أفاد وأجاد.

٦٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب[١]، عن سلّام بن أبي القاسم[٢]، عن عثمان بن أبي عثمان[٣] قال: جاء ناس إلى علي بن أبي طالب من الشيعة، فقالوا: يا أمير المؤمنين أأنت هو؟ قال: «من أنا؟»، قالوا: أأنت هو؟ قال: «ويلكم، من أنا؟»، قالوا: أنت ربنا[٤]، قال: «ارجعوا»، فأبوا، فضرب أعناقهم ثم خذلهم في الأرض، ثم قال: «يا قنبر ائتني بحزم الحطب، فأحرقهم بالنار»، ثم قال:

لما[٥] رأيت الأمر أمراً منكراً   أوقدت ناري ودعوت قنبراً

---

٦٦ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخرجه:

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/١٧٩ - ترجمة علي) من طريق المؤلف به مثله، وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين رقم الترجمة (٢٠٧) وابن المؤيد الجويني في فرائد السمطين (١/١٧٤) من طريق خارجة بن مصعب عن سلام عن الشعبي عن عيسى بن أبي عثمان به نحوه.

وقال الحافظ في الفتح (١٢/٣٧٠) أن أبا الطاهر المخلص أخرج هذه الحكاية بسند حسن.

وأخرج البخاري: الجهاد (٤/٧٥) واستتابة المرتدين (٩/١٨) وأبو داود: الحدود (٤/٥٢٠) والترمذي (٣/١٠) والنسائي: تحريم الدم (٧/١٠٤) والبيهقي (٨/١٩٥) وأحمد (١/١٧ و٢٨٢ و٢٨٣) من طرق عن أيوب عن عكرمة أن علياً أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لم أكن لأحرقهم بالنار. إن رسول الله ﷺ قال: «لا تعذبوا بعذاب الله» وكنت قاتلهم بقول رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ قال: «من بدل دينه فاقتلوه» فبلغ ذلك علياً فقال: ويح ابن عباس. هذا لفظ أبي داود.

---

(١) خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي. متروك. وكان يدلس عن الكذابين. ت ١٨٠ هـ. ت ق: التقريب (٨٧).

(٢) سلام بن أبي القاسم. لم أقف على ترجمته.

(٣) عثمان بن أبي عثمان المدني. قال الأزدي: منكر الحديث مجهول: لسان الميزان (٤/١٤٨).

(٤) في تاريخ دمشق «أنت ربنا أنت ربنا».

(٥) في الأصل «إني لما» والمثبت من تاريخ دمشق.

٦٧ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[1]، نا محمد بن كناسة[2]، نا يحيى بن أبي الهيثم قال: حدثني يوسف بن عبدالله بن سلام قال: «سماني رسول الله ﷺ يوسف، وأقعدني في حجره».

٦٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد أبو يحيى[1]، نا يحيى بن سعيد الأموي، نا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة أن النبي ﷺ كان جالساً ذات يوم، وقدامه قوم يصنعون شيئاً يكرهه من كلام ولغط، فقيل: يا رسول الله ألا تنهاهم؟ قال: «لو نهيتهم عن المجون[3] لأوشك بعضهم يأتيه وليست له حاجة».

٦٩ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو يحيى، نا عبدالله بن نمير، نا هشام بن سعد[4]، عن زيد بن أسلم/، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا [٨/أ]

---

٦٧ ـ صحيح بمتابعاته.

أخـرجـه:

الحميدي (٢/٣٨٤) وأحمد (٤/٣٥) و(٦/٦) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٣) والترمذي في الشمائل برقم (٣٢٢) وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١/٥٦١) والطبراني في الكبير (٢٢/٢٨٥) والخطيب في الكفاية (٥٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٢٤٩/ ب) من طريق يحيى بن أبي الهيثم به وزاد بعضهم «ومسح على رأسي».

وأخرجه أحمد (٤/٣٥) و(٦/٦) والطبراني (٢٢/٢٨٦) عن وكيع ثنا مسعر، عن النضر بن قيس سمعت يوسف بن عبدالله به.

٦٨ ـ إسناده ضعيف، لأن أبا إسحاق السبيعي كان قد اختلط ولا يعرف متى سمع منه الأعمش.

أخـرجـه:

الخطابي في العزلة (٦٨) عن المؤلف به مثله.

٦٩ ـ صحيح لغيره. إسناد المؤلف حسن وله متابعات. =

---

(١) هو محمد بن سعيد بن غالب.

(٢) محمد بن كناسة ـ بضم الكاف ـ هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى أبو يحيى الأسدي. وكناسة لقب أبيه أو جده. صدوق. ت ٢٠٧ هـ. س: التقريب (٣٠٥).

(٣) مجن مجوناً. صلب وغلظ. والماجن من لا يبالي قولاً وفعلاً: القاموس (٤/٢٧٢).

(٤) هشام بن سعد المدني أبو عباد القرشي مولاهم. صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. ت ١٦٠ هـ م د ت س ق: التقريب (٣٦٤).

تسبوا الدهر[1]، فإن الله يقول: أنا الدهر لي الليل والنهار أجدده وأبليه وأذهب بالملوك وآتي بالملوك».

٧٠ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[2]، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال: «إن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر، وعمر، ولو شئت لسميت الثالث».

= **أخـرجـه**:
أحمد في المسند (٢/٤٩٦) عن ابن نمير به نحوه.
وأخرجه البخاري: التوحيد (٩/١٧٥) وتفسير سورة الجاثية (٦/٦٦) والأدب (٨/٥١) ومسلم: الألفاظ من الأدب (٤/١٧٦٢) وأبو داود: الأدب (٥/٤٢٣) وأحمد (٢/٢٣٨) والقضاعي (٢/٧٩) من حديث الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ قال الله تعالى: «يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب النهار» واللفظ للبخاري في التوحيد.
وأخرج مالك (٦٠٩) وأحمد (٢/٢٧٥) عن أبي هريرة مرفوعاً «لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر» وزاد أحمد «أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما». وأخرج أبو عبيد في غريب الحديث (٢/١٤٥) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٥٨) وفي أخبار أصبهان (١/١٢٠ و١٦١ و٣٣٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٠٨) و(٧/٣٣٤) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر».

٧٠ ــ صحيح بمتابعاته. في إسناده أبو يحيى وإسحاق بن منصور صدوقان وأبو إسحاق هو السبيعي تغير بآخره.
أخـرجـه:
أحمد في المسند (١/١١٠، ١١٣، ١١٥) وفي فضائل الصحابة برقم (٤٥) وابنه عبدالله في زوائد المسند (١/١١٣، ١٢٥) وفي زوائد فضائل الصحابة برقم (٤٣، ٤٤) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٧٢) بطرق عنه وقال الألباني حديث صحيح. من طريق عبد خير عن علي.

---

(١) قوله: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر، قال أبو عبيد: تأويلها عندي: أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه عند المصائب.. فيجعلونه الذي يفعل ذلك فيذمونه عليه فقال النبي عليه السلام: «لا تسبوا الدهر». على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الأشياء ويصيبكم بهذه المصائب فإنكم إذا سببتم فاعلها فإنما يقع السب على الله تعالى. لأنه هو الفاعل لا الدهر: غريب الحديث (٢/١٤٦).
(٢) محمد بن سعيد بن غالب.

٧١ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن منصور، نا عبدالله بن عمرو بن مرة[١]، عن أبيه، عن عبدالله بن سلِمة[٢] قال: شهدت مع علي الجمل وصفين، فقد سمعت علياً رضي الله عنه يقول: «إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر».

٧٢ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[٣]، نا عبدالله بن نمير، نا عمارة بن زاذان[٤]، عن علي بن الحكم، عن عطاء[٥]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من سئل عن علم يعلمه، فكتمه ألجم بلجام من نار».

---

٧١ ــ إسناده حسن لمتابعاته، والأثر صحيح.

أخـرجــه:

ابن ماجه: المقدمة (١/٣٩) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٧٢) من طريق عبدالله بن سلمة عن علي. وقال الشيخ الألباني في ظلال الجنة بحاشية السنة: حديث صحيح. وهذا الحديث قد رواه عن علي رضي الله عنه جمع غفير منهم. أبو جحيفة وهب السوائي عند أحمد (١/١٠٦ و١٢٧) وأبي الشيخ في طبقات المحدثين الترجمة رقم (٢٨١) وأبي نعيم في أخبار أصبهان (٢/٦٣ و ٢٩٠) وعلقمة بن قيس عند عبدالله في زوائد المسند (١/١٢٧) ومحمد بن الحنفية عند البخاري: المناقب (٥/٩) وأبي داود: السنة (٥/٢٦).

٧٢ ــ إسناده حسن لغيره والحديث صحيح.

أخـرجــه:

الترمذي: العلم (٤/١٣٨) وابن ماجه: المقدمة (١/٩٦) والطيالسي كما في منحة المعبود (١/٣٧) وأحمد (٢/٤٩٥) من طريق عمارة بن زاذان عن علي بن الحكم به مثله.
=

---

(١) عبدالله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي الكوفي. صدوق يخطىء. ق: التقريب (١٨٣).

(٢) عبدالله بن سلمة ـ بكسر اللام ـ المرادي الكوفي. صدوق تغير حفظه. د ت س ق: التقريب (١٧٦).

(٣) محمد بن سعيد بن غالب.

(٤) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري. صدوق كثير الخطأ. د ت ق: التقريب (٢٥١).

(٥) هو ابن أبي رابح.

٧٣ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا عبدالله بن نمير، نا الحسن بن عمرو الفُقَيمي، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول: إنك ظالم، فقد تودع منهم»، وسمعته يقول: «إن في أمتي لخسفاً ومسخاً وقذفاً»(١).

= وقال الترمذي: «حدث أبي هريرة حديث حسن».
وأخرجه أبو داود: العلم (٤/٦٧) وأحمد (٢/٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤) وابن حبان كما في الإحسان (١/١٦٩) بطرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم به، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
وأخرجه أحمد (٢/٢٩٦ و٥٠٨) والحاكم (١/١٠١) والخطيب في الكفاية (٣٧) وفي تاريخ بغداد (٢/٢٦٨) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطاء به. وهذا الإسناد حسن في المتابعات، لأن الحجاج كثير الخطأ والتدليس. وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين.
وأخرجه البغوي (١/٣٠١) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود نا إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عطاء به وقال: «هذا حديث حسن».
وأخرجه الطبراني في الصغير (١/١٦٢) والخطيب في الكفاية (٣٧) من طريق صدقة بن موسى الدقيقي حدثنا مالك بن دينار عن عطاء به. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/٢٩٩) وله طرق عن جماعة من الصحابة انظر: العلل المتناهية (١/٨٨) وطبقات المحدثين بأصفهان لأبي الشيخ بتحقيق الأخ عبدالغفور عبدالحق الترجمة رقم (٤٢٣).

٧٣ ــ ضعيف بتمامه. رجال الإسناد ثقات سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وتوبع لكنه منقطع.
قال ابن معين وأبو حاتم: أبو الزبير لم يسمع من عبدالله بن عمرو: المراسيل (١٩٣).
أخرجه:
أحمد في المسند (٢/١٦٣ و١٩٠) والعقيلي في الضعفاء (٤/٢٩٠) والبزار في مسنده =

---

(١) تهاب: تخاف، هابه يهابه هيباً ومهابة، خافه. القاموس المحيط (١/١٤٦) تودع منهم: أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون من المعاصي حتى يكثروا منها ولم يهتدوا لرشدهم حتى ليستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من التوديع، وهو الترك: لسان العرب (٨/٣٨٣).
الخسف: سئوخ الأرض بما عليها، وخسف الله به الأرض. أي غاب به فيها: لسان العرب (٩/٦٧).
المسخ: قلب الخلقة من شيء إلى شيء: النهاية (٤/٣٢٩).
القذف: الرمي بقوة: النهاية (٤/٢٩).

٧٤ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى[1]، نا إسحاق بن منصور، نا هريم بن سفيان[2]، عن عبدالعزيز بن رُفيع قال: «رأيت ابن عمر يصلي أربع ركعات إذا زالت الشمس، وربما زاد».

٧٥ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن إبراهيم بن إسحاق[3]، عن محمد بن قيس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ/ : «ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبيه»[4]. [٨/ب]

= (١٠٥/٤ ـ كشف الأستار) بطرق عن الحسن بن عمرو به أحمد في الموضع الأول بتمامه وغيره الشطر الأول منه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٧) «رجال أحمد والبزار رجال الصحيح» قلت: رجاله رجال الصحيح كما قال لكنه منقطع.

وأخرج ابن ماجه: الفتن (١٣٥٠/٢) من طريق معاوية ومحمد بن الفضيل عن الحسن بن عمرو به الشطر الثاني. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند حبان (٤٦٦ ـ الموارد) بإسناد حسن وبهذا يتقوى الشطر الثاني.

وقد أورد الشطر الأول من الحديث الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٨٣/١) وقال: «ضعيف».

٧٤ ــ إسناد حسن. رجاله ثقات غير أبي يحيى وهو صدوق.

ولم أجده عند غير المؤلف.

٧٥ ــ إسناده ضعيف جداً، والمتن صحيح.

أخرجه:

أحمد (١٠٩/٦) والبيهقي (٥٨/١٠) عن إسرائيل قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن عائشة. فقد اضطرب في هذا الإسناد إبراهيم بن إسحاق فتارة رواه عن محمد بن قيس كما هو عند ابن الأعرابي وتارة عن إبراهيم بن عبيد كما هو هنا. =

---

(١) محمد بن سعيد بن غالب.

(٢) هريم ـ بضم الهاء مصغراً ـ ابن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي. صدوق. أخرج له الجماعة: التقريب (٣٦٣).

(٣) إبراهيم بن إسحاق هو إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني أبو إسحاق. متروك. ت ق: ديوان الضعفاء (١١) والتقريب (٢٢).

(٤) وفي سائر روايات «أبويه».

٧٦ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل على جواد الطريق»[1].

= وللمتن شاهد أن أحدهما من حديث أبي هريرة والآخر من حديث ابن عباس. حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود: العتق (٢٧١/٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٩١/١) والحاكم (٢١٤/٢) وأحمد (٣١١/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٧/١٠ و ٥٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة».

وزاد البيهقي في الموضع الثاني: قال سفيان: «يعني إذا عمل بعمل والديه». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وكذا قال الألباني وتابع سهيلاً عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به أخرجه الحاكم (٢١٥/٢) وعنه البيهقي (٥٨/١٠) وقال الألباني: إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٦/١٠) وفي الأوسط (١/١٨٣/ ب) وابن عدي في الكامل (١٢٧/١) من طريق ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه». وابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. في التقريب. صدوق سيىء الحظ جداً، فيستشهد به. والحديث قد حسنه ابن القيم في منار المنيف (١١٣) وقال ومعناه صحيح بهذا الاعتبار بأن شر الأبوين عارض، وهذا نطفة خبيثة فشره في أصله وشر الأبوين من فعلهما.

٧٦ ـ حسن. رجاله ثقات سوى أبي يحيى محمد بن سعيد فهو صدوق لكن فيه انقطاعاً لأن هشاماً لم يسمع من الحسن. وجاء من طريق آخر موصولاً.

أخرجه:

ابن أبي شيبة (٤٠١/٢) من طريق هشام بن حسان به بلفظ: «لا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فإنها مأوى الحيات والسباع».

وأخرجه ابن ماجه: الطهارة (١١٩/١) من طريق سالم بن عبدالله الخياط سمعت الحسن به وذكر الحديث نحو ابن أبي شيبة وسالم قال عنه في التقريب: «صدوق سيىء الحفظ، فيصلح للمتابعة وبهذا يكون الحديث حسناً إن شاء الله تعالى».

---

(١) جواد الطريق: واحدها جادة. وهي سواء الطريق ووسطه. وقيل: هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها: النهاية (٢٤٥/١).

٧٧ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن منصور السلولي، نا إسرائيل وهريم بن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عمرو بن شعيب[1]، عن أبيه، عن جده[2] أن النبي ﷺ توضأ فغسل يديه ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: «هذا الوضوء، فمن زاد، فقد أساء وظلم، أو ظلم وأساء».

٧٨ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا أبو قطن عمرو بن الهيثم، نا المسعودي[3]، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص[4]، عن عبدالله بن مسعود، قال: «من سره أن يلقى الله غدا مسلماً، فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادي بهن، فإن الله تبارك وتعالى شرع لنبيه ﷺ سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، وإني لا أحسب منكم أحداً إلا وله مسجد يصلي فيه في بيته، ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من عبد مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء فيمشي إلى الصلاة إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة، أو يكفر عنه خطيئة حتى

---

٧٧ ــ إسناده حسن.

أخرجه:

أبو داود: الطهارة (١/ ٩٤) والنسائي (١/ ٨٨) وابن ماجه (١/ ١٤٦) وابن خزيمة (١/ ٨٩) وأحمد (٢/ ١٨٠) وابن الجارود (٣٥) والبيهقي (١/ ٧٩) عن موسى بن أبي عائشة به وأبو داود والبيهقي في رواية بأطول مما هنا. والآخرون مختصراً.

٧٨ ــ صحيح. والمسعودي كان قد اختلط لكن سماع أبي قطن عنه قبل الاختلاط كما صرح بذلك ابن الكيال في الكواكب النيرات (٢٩٤). وقد توبع أيضاً. =

---

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. صدوق. ت ١١٨ هـ. د ت س ق: التقريب (٢٦٠).

(٢) الضمير يرجع إلى شعيب وجده عبدالله بن عمرو بن العاص: وثبت سماعه من جده.

(٣) المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي. صدوق. اختلط قبل موته، فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. ت ١٦٠ هـ. د ث س ق: التقريب (٢٠٥).

(٤) اسمه عوف بن مالك.

لقد كنا نقارب في الخطا، ولقد رأيت الرجل يهاد[1] بين الرجلين حتى يقام في الصف، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه».

٧٩ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن منصور، نا شريك[2]، عن عُبيدة[3]، عن إبراهيم[4]، عن الأسود[5]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل رجل كسباً، وإن ولده من كسبه،/ فليأكل من ماله». [٩/أ]

= **أخـرجـه**:
مسلم: المساجد (١/٤٥٣) بإسنادين. وأبو داود: الصلاة (١/٣٧٣) والنسائي: الأمامة (٢/١٠٨) وابن ماجه: المساجد (١/٢٥٥) وعبدالرزاق (١/٥١٦) وابن خزيمة (٢/٢٧٠) وأحمد (١/٣٨٢ و٤١٥ و٤١٩ و٤٥٥) والطبراني في الكبير (٩/١٢٢ و١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦) والبيهقي (٣/٥٨) بطرق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود نحوه إلا ابن خزيمة فمختصراً.
ورواه أحمد في الموضع الأخير عن أبي قطن. فتابع أبا يحيى شيخ المؤلف كما تابع وكيع أبا قطن عند أبي داود وعبدالله بن المبارك عند النسائي.
وتابع أبو العميس المسعودي عند مسلم والبيهقي. وتابع إبراهيم الهجري علي بن الأقمر عند ابن ماجه.

٧٩ ــ إسناده ضعيف والحديث صحيح بطرق أخرى.
أخـرجـه:
النسائي: البيوع (٧/٢٤١) وابن ماجه: التجارات (٢/٧٢٣) والبيهقي (٧/٤٨٠) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣٢٧) بطرق عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الأعمش وهو يدلس. وتابعه حماد عن إبراهيم به أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٨٨) وللحديث طريق آخر عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة أخرجه أبو داود: البيوع (٣/٨٠١) والترمذي: الأحكام (٢/٤٠٦) والنسائي: البيوع (٧/٢٤١) وابن ماجه: التجارات (٢/٧٦٨) والدارمي: البيوع (٢/٢٤٧) =

---

(١) يهاد: من التهود: وهو الإبطاء في السير واللين والترقق. النهاية (٣/٤٤٠).
(٢) شريك هو ابن عبدالله القاضي. صدوق يخطىء كثيراً. تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. ت ١٧٧ هـ. م د ت س ق: التقريب (١٤٥).
(٣) عُبيدة بن مُعَتِّب الضبي. ضعيف واختلط بآخره. د ت ق: التقريب (٢٣١).
(٤) ابن يزيد النخعي.
(٥) ابن يزيد.

٨٠ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو يحيى، نا إسحاق بن منصور، أرنا عبدالسلام، عن عبدالله بن سعيد[١]، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «تبتلى هذه الأمة في قبورها»، فقلت: يا رسول الله كيف وأنا امرأة ضعيفة، قال: «﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمنوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾[٢]».

(٤) (أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد)

٨١ ـ أخبرنا أحمد، نا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد[٣]، نا

= والطيالسي كما في المنحة (١/٢٦٠) وأحمد (٦/٤١ و١٢٦ و١٢٧ و١٦٢ و١٧٣ و١٩٣ و٢٠١ و٢٠٢) والبيهقي (٧/٤٧٩) والبخاري في التاريخ الكبير (١/٤٠٧) والحاكم (٢/٤٦) والسهمي في تاريخ جرجان (٢٣٩) نحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن» وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وجاء في رواية محمد بن جعفر ووكيع عن شعبة عن الحكم عن عمارة عن أمه وعند الحاكم عن أبيه، وقد خالف الحكم في هذا الإسناد جماعة فرووه عن عمارة عن عمته عن عائشة منهم إبراهيم النخعي والأعمش ومنصور. على أن الحكم أيضاً رواه عن عمارة عن عمته. وقد أشار إلى هذا الاختلاف الترمذي بقوله: «وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة وأكثر عن عمته عن عائشة.

وقال أبو داود: «حماد بن سليمان زاد فيه» إذا احتجم، وهو «منكر».

وقد صححه الألباني في إرواء الغليل (٦/٦٥) وذكر طرقه مفصلاً فأرجع إليه.

٨٠ ـ إسناده حسن.

أخرجه:

البزار في مسنده (١/٤١٠ ـ كشف الأستار) من طريق إسحاق بن منصور به نحوه وقال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٣/٥٣).

٨١ ـ إسناده ضعيف ولم أجد من أخرجه من حديث ابن عمر والمتن ثابت من حديث عائشة =

---

(١) عبدالله بن سعيد ـ لعله هو ـ ابن أبي هند الفزاري لأنه في طبقة شيوخ عبدالسلام. وهو صدوق ربما وهم. ت ١٤٧ هـ. ع: التقريب (١٧٥).

(٢) سورة إبراهيم: الآية (٢٧).

(٣) أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق البغدادي. قال أبو حاتم: كتبت عنه مع أبي. وهو صدوق. ت ٦٦ هـ. : الجرح والتعديل (٧/١٨٣)، تاريخ بغداد (١/٢٨٥).

أبو النضر[1]، نا أبو كرز[2]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «العقيقة عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة».

٨٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا بدل بن المُحَبَّر، نا عبدالملك بن الوليد بن معدان[4]، عن عاصم بن بهدلة[5]، عن زر[6]، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: «ما أحصى ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي المغرب، وركعتي الغداة بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

= وأم كرز وغيرهما وحديث عائشة أخرجه الترمذي (٣/٣٥) وابن ماجه (٢/١٠٥٦) وابن حبان كما في الموارد (٢٦١) وأحمد (٦/٣١ و١٥٨) والبيهقي (٩/٣٠١) وقال الترمذي حسن صحيح.

وحديث أم كرز أخرجه أبو داود (٣/٢٥٧ و٢٥٨) والترمذي (٣/٣٥) والنسائي (٧/١٦٥) وابن ماجه (٢/١٠٥٦) وابن حبان كما في الموارد (٢٦١) والدارمي (٢/٨١) والحميدي (١/١٦٦) وأحمد (٦/٣٨١ و٤٢٢) والحاكم (٤/٢٣٧ و٢٣٨) والبيهقي (٩/٣٠٠) وصححه الترمذي والحاكم والذهبي.

٨٢ ــ إسناده ضعيف. والمتن صحيح من حديث ابن عمر، ومن حديث أبي هريرة.

أخـرجـه:

الترمذي: الصلاة (١/٢٧٠) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٦٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٨) والبيهقي (٣/٤٣) بطرق عن عبدالملك بن الوليد عن عاصم بن بهدلة به.

وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك بن معدان عن عاصم». وليس عند ابن ماجه ذكر الفجر. =

---

(١) هو هاشم بن القاسم.

(٢) أبو كرز هو عبدالله بن كرز. قال ابن حبان: لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال العقيلي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: غير ثقة ولا كرامة: لسان الميزان (٣/٣١١).

(٣) ابن أحمد بن الجنيد.

(٤) عبدالملك بن الوليد بن معدان وقد ينسب لجده. ضعيف. ت ق: التقريب (٢٢١).

(٥) عاصم بن بهدلة الأسدي مولاهم. صدوق له أوهام حجة في القراءة. ت ١٢٨ هـ. ع إلا الشيخين فمقروناً: التقريب (١٥٩).

(٦) ابن حبيش.

٨٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا ابن أخي ابن شهاب[١]، عن عمه، قال: حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة، وعبد(الرحمن)[٢] بن عبدالقاريّ، حدثناه إنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه».

= وأخرج الترمذي: الصلاة (١/٢٦١) وابن حبان كما في الموارد رقم (٦٠٩) والطيالسي كما في المنحة (١/١١٤) والنسائي: الافتتاح (٢/١٧٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٨) والبيهقي (٣/٤٣) بطرق عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر إلا الطيالسي فلم يذكر مجاهداً واللفظ له «قال سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح ﴿قال يا أيها الكافرن﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ غير أن ذكر المغرب ليس عند الترمذي وقال: حديث ابن عمر حسن، ورجال الترمذي رجال الشيخين ورجال النسائي رجال مسلم.

وأخرج مسلم: المسافرين (١/٥٠٢) وأبو داود: الصلاة (٢/٤٥) والنسائي: الافتتاح (٢/١٥٥) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٦٣) وأبو عوانة (٢/٣٠٤) من حديث يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر بـ ﴿قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد﴾. دون ذكر المغرب.

٨٣ ـ صحيح. رجاله ثقات سوى محمد بن الجنيد وابن أخي الزهري فهما صدوقان وقد توبعا.

أخرجه:

البخاري: الخصومات (٣/١٦٠) وفضائل القرآن (٦/٢٢٧) والاستتابة (٩/٢٢) والتوحيد (٩/١٩٤) ومسلم: المسافرين (١/٥٦٠ و٥٦١) وأبو داود: الوتر (٢/١٥٨) والترمذي: القراءات (٤/٢٦٤) والنسائي: الافتتاح (٢/١٥١) ومالك: القرآن (١٤٢) والطيالسي كما في المنحة (٢/٥) وأحمد (١/٢٤ و٤٠ و٤٢) والنسائي في فضائل القرآن (٥٤) والشافعي في الرسالة (٢٧٣) وأبو عبيد بن سلام في غريب الحديث (٣/١٦٠) بطرق عن الزهري عن عروة به مثله في حديث طويل إلا أن مالكاً ومن رواه عنه لم يذكر المسور بن مخرمة. ورواه من طريق مالك البخاري في الموضع الأول وأحمد في الثاني وأبو عبيد، والشافعي.

---

(١) ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري. صدوق له أهام. ت ١٥٢ هـ. ع: التقريب (٣٠٦).

(٢) في الأصل «عبدالله» والمثبت من التهذيب وسائر الروايات.

٨٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: قال سالم: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «كل أمتي معافى إلا المجاهر، وإن من الإجهار أن يعمل العبد بالليل عملاً ثم يصبح، وهو يستره ربه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويكشف ستر الله عنه».

٨٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا بَدَل، نا شعبة قال: قلت لعمرو بن دينار: إن محارباً[١] حدثني عن جابر أن رسول الله ﷺ/ قال له: «ما لك وللعذارى، ولعابها»، فقال: أنا سمعت جابراً يقول: «ألا جارية تلاعبها وتلاعبك». [٩/ب]

٨٦ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن الجنيد، نا إسماعيل بن عمر، نا حمزة الزيات[٢]،

---

٨٤ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف هو صدوق وتوبع.

أخرجه:

البخاري: الأدب (٨/٢٤) ومسلم: الزهد (٤/٢٢٩١) والعقيلي (٤/٨٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم به نحوه. وأخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٢٧) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٦٤) من حديث أنس عن أبي قتادة مرفوعاً نحوه.

٨٥ ـ صحيح. رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن الجنيد وهو صدوق وتوبع وبدل لم يرو له مسلم.

أخرجه:

البخاري: النكاح (٧/٦) ومسلم: الرضاع (٢/١٠٨٧) وأحمد (٣/٢٩٧ و ٣٩٠) والبيهقي (٧/٨٠) من طريق شعبة به نحوه إلا أن أحمد لم يذكر في الموضع الأول رواية عمرو بن دينار. وأخرج البخاري: النكاح (٧/٦) ومسلم: الرضاع (٢/١٠٨٨) والدارمي: النكاح (٢/١٤٦) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣١٥) من طريق شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر مرفوعاً «فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك» في حديث طويل.

وكذا أخرجه الترمذي (٢/٢٨٠) والحميدي (٥١٤) والبيهقي (٧/٨٠) من حديث عمرو بن دينار عن جابر وأبو داود (٢/٥٤٠) عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر. وقال الترمذي «حديث حسن صحيح».

٨٦ ـ رجاله رجال مسلم سوى محمد بن أحمد بن الجنيد وهو صدوق. =

---

(١) ابن دثار.

(٢) حمزة بن حبيب الزيات. صدوق، زاهد ربما وهم. ت ١٥٦ هـ.م ع: التقريب (٨٣).

عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم[1]، عن أبي هريرة قال: «خير بني آدم خمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، وخيرهم محمد عليهم السلام.

٨٧ ـ أخبرنا ابن الجنيد، نا الأسود بن عامر شاذان، نا إسرائيل، قال: حدثني ابن عمي يوسف، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه قال: «كانت سيمائنا يوم بدر الصوف الأبيض».

٨٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا هاشم بن القاسم، نا الحكم بن فضيل[2]، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن ابن عمر قال: نادى رجل رسول الله ﷺ: كيف صلاة الليل؟ فقال: «مثنى مثنى».

= **أخـرجــه:**

البزار في مسنده (٣/١١٤ ـ كشف الأستار) والخلال في الجامع (٣٧/ أ) والحاكم في المستدرك (٢/٥٤٦) من طريق حمزة الزيات به نحوه وصححه الحاكم والذهبي والحافظ ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار (٣٣٧/ ب) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٤) «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».

٨٧ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف صدوق توبع.

أخـرجــه:

النسائي في السير (٢/٥٦/ أ ـ من السنن الكبرى) من طريق يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل، عن يوسف، عن أبي إسحاق به مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٦١) و(١٤/٢٥٨) حدثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق به نحوه ولم يذكر يوسف بن أبي إسحاق في الإسناد.

قلت: إسرائيل سمع أبا إسحاق وحديثه عنه مخرج في الصحاح فالظاهر أنه سمع الحديث بواسطة يوسف عنه ثم سمعه منه مباشرة فحدث به على كلى الوجهين.

٨٨ ـ صحيح. بمتابعاته.

والحديث رواه عن ابن عمر جماعة. فمن طريق ابن سيرين عنه أخرجه أحمد (٢/٣٣) =

---

(١) سلمان الأشجعي الكوفي.

(٢) الحكم بن فضيل الواسطي. قال ابن معين: ليس به بأس ووثقه أبو داود وقال أبو زرعة: هو شيخ ليس بذاك. وقال الأزدي منكر الحديث. وقال ابن حجر: إن النكارة من شيخه عطية لأنه واه. ت ١٧٥ هـ. الجرح والتعديل (٣/١٢٦) ولسان الميزان (٢/٣٣١).

٨٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا فهد بن حيان أبو بكر الأغضف[1]، نا همام، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل السنبلة تقلبها الرياح».

= والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٤٨٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين رقم الحديث (٢٠٥) وعند أبي الشيخ عن ابن سيرين ونافع. وأخرجه البخاري: الوتر (٢/٣٠) ومسلم: صلاة المسافرين (١/٥١٦) ومالك (٩٦) من طريق نافع وعبدالله بن دينار عنه. ومن طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أخرجه البخاري: التهجد (٢/٦٤) ومسلم (٥١٦) والنسائي (٣/٢٢٧) وابن أبي شيبة (٢/٢٩١) وابن خزيمة (٢/١٣٩) والحميدي (٢/٢٨٢) وابن الجارود (١٠٢) والطبراني في الكبير (١٢/٣٠٣) وأحمد (٢/١٣٣ و١٤٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/١٠٥). ومن طريق طاووس عنه أخرجه مسلم (١/٥١٦) والنسائي (٣/٢٢٧) وابن ماجه (١/٤١٨) وابن خزيمة (٢/١٣٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٧٨) والطبراني في الكبير (١٢/٣٩٦) وأحمد (٢/٣٠ و١١٣ و١٤١) وأبو نعيم في الحلية (٥/٦٦).

ومن طريق عبدالله بن شقيق عنه أخرجه مسلم (١/٥١٧) وأبو داود: الصلاة (٢/١٣١) وابن أبي شيبة (٢/٢٩٢) وأحمد (٢/٤٠ و٦٦ و٧١ و٧٦، ٧٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٧٨) ومن طريق نافع وحده عن ابن عمر أخرجه البخاري: الصلاة (١/١٢٧) والدارمي (١/٣٧٢) وابن خزيمة (٢/١٣٩) والطحاوي (١/٢٧٨) والترمذي (١/٢٧٣) وابن ماجه (١/٤١٨) والنسائي (٣/٢٢٧) وابن أبي شيبة (٢/٢٩٢) والطبراني في الصغير (١/١٠٣) وأحمد (٢/٥٤ و١٠٢) ورواه كذلك حميد والقاسم وعبدالله بن دينار وأبو سلمة وعقبة بن حريث. وعقبة وعبدالعزيز بن أبي داود وعطية عن ابن عمر.

٨٩ ـ إسناده ضعيف. وله طريق آخر حسن وشواهد صحيحة.

أخرجه:

البخاري في التاريخ الكبير (٦/٤) والبزار كما في كشف الأستار (١/٣٣) والرامهرمزي في أمثال الحديث (٨٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٣١) من طريق هدية بن خالد ثنا عبيد بن مسلم صاحب السابري، عن ثابت عن أنس نحوه. ورجاله ثقات سوى عبيد بن مسلم ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وروى=

---

(١) فهد بن حيان أبو بكر النهشلي. قال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. ت ٢١٢ هـ: الجرح والتعديل (٧/٨٨) اللسان (٤/٤٥٤).

٩٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا عبدالغفار بن عبيدالله بن كريز[٢]، نا صالح بن أبي الأخضر[٣]، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن المسيب، وأبا سلمة[٤]، عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ ارتد من ارتد من العرب، قالوا: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد علمت أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إلٰه إلاّ الله، فمن قال: لا إلٰه إلاّ الله عصم مني ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله»، قال: تا الله لأقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً[٥] كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلهم على منعها، قال عمر: والله ما هو إلا أن رأيت انشراح صدر أبي بكر على القتال، فعلمت أنه الحق.

= عنه أكثر من واحد: التاريخ الكبير (٦/٥) والجرح والتعديل (٦/٣) والثقات (٧/١٥٨) فمثله يحسن حديثه للشواهد.

وله شاهد بمعناه من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: المرضى (٧/١٤٩) والتوحيد (٩/١٦٨) ومسلم: صفات المنافقين (٤/٢١٦٣) والبغوي (٥/٢٤٦).

وآخر من حديث كعب بن مالك أخرجه البخاري: المرضى (٧/١٤٩) ومسلم (٤/٢١٦٣، ٢١٦٤).

٩٠ ــ إسناده حسن لغيره: والحديث صحيح من طرق أخرى.

أخرجه:

البخاري: الزكاة (٢/١٣١، ١٤٧) والاعتصام (٩/١١٥) والمرتدين (٩/١٩) ومسلم: الإيمان (١/٥١) وأبو داود: الزكاة (٣/١٩٨) والترمذي: الإيمان (٤/١١٧) والنسائي: الجهاد (٦/٥، ٦) وتحريم الدم (٧/٧٧) وعبدالرزاق (٤/٤٣) وأحمد (١/١٩، ٤٧) و(٢/٥٢٩) وابن منده في الإيمان برقم (٢١٥، ٢١٦) بطرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة نحوه.

---

(١) ابن أحمد بن الجنيد.

(٢) عبدالغفار بن عبيد الله بن كريز. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: ربما خالف: الجرح والتعديل (٦/٥٤) ولسان الميزان (٤/٤١). قلت روى عنه جماعة.

(٣) صالح بن أبي الأخضر اليمامي. ضعيف، يعتبر به. ت ١٤٠ هـ: التقريب (١٤٨).

(٤) ابن عبدالرحمٰن.

(٥) عناق: كسحاب: الأنثى من أولاد المعز: القاموس (٣/٢٧٨).

٩١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يونس/ ابن محمد، نا فليح بن سليمان[١]، [١٠/أ] عن سهيل بن أبي صالح[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن المسيب، عن عنبسة بن أبي سفيان[٤]، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة: أربعاً قبل الظهر، واثنتين بعدها، واثنتين قبل العصر، واثنتين بعد المغرب، واثنتين قبل الصبح».

٩٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو النضر[٥]، نا الحكم بن فضيل، نا

---

٩١ ــ صحيح. رجاله رجال مسلم سوى شيخ المؤلف وهو صدوق وتوبع.

أخرجه:

النسائي: الصلاة (٢/٢٦٢) وابن خزيمة (٢/٢٠٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٧٢) من طريق يونس بن محمد حدثنا فليح به نحوه وتابع ابن خزيمة المؤلف في شيخه.

وأخرجه الترمذي (١/٢٥٩) من طريق مؤهل بن إسماعيل نا سفيان الثوري عن أبي إسحاق به إلا أن فيه «وركعتين بعد العشاء» بدل «ركعتين قبل العصر» ومؤمل صدوق سيء الحفظ كما في التقريب. وأخرجه مسلم: صلاة المسافرين (١/٥٠٣) وأبو داود: الصلاة (٢/٤٢) والدارمي (١/٣٣٥) وأحمد (٦/٣٢٧) والطيالسي كما في المنحة (١/١١٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٩٤) من طريق شعبة إلا أبا داود فمن طريق داود بن أبي هند ـ عن النعمان بن سالم سمع عمرو بن أوس سمع عنبسة به مختصراً. وأخرجه ابن خزيمة (٢/٢٠٤) وابن حبان في صحيح كما في الموارد (ص ١٦٢) والبيهقي (٢/٤٧٣) من طريق محمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس عن عنبسة به.

٩٢ ــ حسن. عبيد بن جبر قد توبع فيه كما سيأتي. =

---

(١) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني. صدوق كثير الخطأ. ت ١٦٨ هـ. ع: التقريب (٢٧٧).

(٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان. صدوق تغير بآخره. ت ١٤٠ هـ. ع: إلا خ فمقروناً: التقريب (١٣٩).

(٣) هو السبيعي.

(٤) عنبسة بن أبي سفيان أخو معاوية، يقال: له رؤية. وقال أبو نعيم: اتفق الأئمة على أنه تابعي. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. م د ت س ق: التقريب (٢٦٦).

(٥) هاشم بن القاسم.

يعلى بن عطاء، عن عبيد بن جبر[1]، عن أبي مويهبة مولى النبي ﷺ قال: «أُمِر رسول الله ﷺ أن يصلي على أهل البقيع، فصلى عليهم في ليلة ثلاث مرات، فلما كانت الثالثة[2] قال: يا أبا مويهبة أسرج لي دابتي»، قال: فركب ومشيت حتى انتهى إليهم قال: فنزل عن دابته وأمسكت له الدابة، فوقف عليهم - أو قال: قام عليهم - فقال: «ليهنئكم ما أنتم فيه مما فيه الناس، أتت الفتن كقطع الليل يركب بعضها بعضاً، والآخرة أشد من الأولى، فليهنئكم ما أنتم فيه»، ثم رجع فقال: «يا أبا مويهبة إني أعطيت - أو خيرت - مفاتيح ما يفتح على أمتي بعدي والجنة، أو لقاء ربي»، قال: قلت يا رسول الله: فاخترنا[3]، فقال: «لأن ترد على عقبيها ما شاء الله، فاخترت لقاء ربي». فما لبث بعد ذلك إلا سبعاً أو ثمانياً حتى قبض ﷺ.

= **أخرجه**:
أحمد (٤٨٨/٣) والطبراني في الكبير (٣٤٧/٢٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٢/٨) من طريق الحكم بن فضيل حدثنا يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبر عن أبي مويهبة به.
وخالفه عبدالله بن عمر بن علي وقال: عن عبيد بن جبر عن عبدالله بن عمرو، عن أبي مويهبة به. ومن هذا الوجه أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٦٤٢/٢) وعنه أحمد (٤٨٩/٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٧٣/٩) وحماد بن إسماعيل في «تركة النبي ﷺ» (٥١) وابن شبة في تاريخ المدينة (٨٦/١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٦/ ب) والبزار كما في كشف الأستار (٤٠٨/١) والبلاذري في أنساب الأشراف (٥٤٤/١) والدولابي في الكنى (٥٧/١) والطبراني في الكبير (٣٤٦/٢٢) والحاكم (٥٥/٣ و٥٦) وابن جرير في التاريخ (١٩٠/٣) والبيهقي في دلائل النبوة (١٦٢/٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٣١٠/٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة =

---

(١) عبيد بن جبر، ويقال: ابن جبير. ذكره ابن حبان في ثقاته وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه: الجرح والتعديل (٤٠٣/٥) والثقات (١٣٥/٥). قال البغوي: وقع في رواية بعضهم في هذا السند عن عبيد بن حنين - بمهملة ونونين - وبه جزم ابن عبدالبر - وهو تصحيف. وإنما هو عبيد بن جبير - بجيم وموحدة - ونبه على ذلك ابن فتحون: الإصابة (١٨٨/٤).

(٢) في الأصل «الليلة الثالثة»، وكلمة «الليلة» زائدة. ولا توجد في رواية الخطيب. وعند الطبراني.

(٣) في الأصل «فأخبرنا».

٩٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد الدقاق، نا الأسود بن عامر شاذان، نا هُريم بن سفيان البجلي، عن حميد قال: قلت لأنس بن مالك: يزعم[١] ناس أن حب علي وعثمان لا يجتمعان في قلب واحد، فقال: «كذبوا، والله، لقد جمع الله حبهما[٢] في قلوبنا».

٩٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا الأسود بن عامر، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: لما بلغ أبا حميد الساعدي قتل عثمان بن عفان قال: «لله

= (٢٨٧/٢/ أ) قال ابن إسحاق: حدثني عبدالله بن عمر بن علي، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص به نحوه.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي» قلت: في تصحيحهما له نظر: فإن مداره على عبيد بن جبير ولم يوثقه غير ابن حبان ورووا عنه أكثر من واحد فمثله يحسن حديثه عند المتابعة وقد تابعه فيه أبو مالك بن ثعلبة عن عبدالله بن عمرو به أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٧/٢/ ب) والحلية (٢٧/٢) وإسناده حسن في المتابعات وبهذا الطريق يتقوى طريق عبيد بن جبير ويكون الحديث حسناً وقد حسنه ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٨٠/٤).

وذكره الدارقطني في العلل (٩٠/٢/ ب) قال: «يرويه عبيد بن جبر». ويقال: ابن جبير مولى الحكم بن أبي العاص واختلف عنه. فرواه يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبر عن أبي مويهبة.

ورواه محمد بن إسحاق عن عبدالله بن عمر عن عبيد بن جبير، عن عبدالله بن عمرو عن أبي مويهبة. زاد فيه عبدالله بن عمرو. والله أعلم بالصواب ويشبه أن يكون القول قول ابن إسحاق».

وأخرجه ابن سعد (٢٠٤/٢) عن محمد بن عمر الواقدي حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي مويهبة نحوه والواقدي متروك، وإسحاق بن يحيى ضعيف.

٩٣ ــ رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن الجنيد وهو صدوق.

أخرجه:

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠٨ ـ ترجمة عثمان) من طريق المؤلف به.

٩٤ ــ صحيح رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف فهو صدوق وقد تابعه فيه سليمان بن حرب وعارم ابن الفضل عند ابن سعد. =

---

(١) في تاريخ دمشق «يدعى».

(٢) في المصدر السابق «حبهم».

عليَّ كذا وكذا، ولله عليَّ كذا وكذا، وعليَّ أن لا أضحك حتى ألقاه».

[١٠/ب] ٩٥ ـ /[١] أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا بَدَل بن المُحَبَّر، نا شعبة، عن قتادة، وكان بهذا الحديث معجباً[٢]، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «سووا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلوات».

٩٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، نا داود بن قيس الفراء، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسراً، أو وضع له أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله».

= أخـرجـه:

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩١ ـ ترجمة عثمان) من طريق المؤلف به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨١/٣) أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد به بلفظ قال أبو حميد الساعدي لما قتل عثمان، وكان ممن شهد بدراً: «اللهم إن لك عليَّ أن أفعل كذا وكذا، ولا أفعل كذا وكذا، ولا أضحك حتى ألقاك».

٩٥ ـ صحيح. رجاله ثقات سوى ابن الجنيد وتابعه فيه غير واحد.

أخـرجـه:

البخاري: الأذان (١٨٤/١) ومسلم: الصلاة (٣٢٤/١) وأبو داود: الصلاة (٤٣٤/١) والدارمي (٢٨٩/١) وابن ماجه (٣١٧/١) وابن خزيمة (٢١/٣) وأحمد (١٧٧/٣ و٢٧٤ و٢٩١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٠/٣) بطرق عن شعبة به نحوه إلا أنه عند الجميع «فإن تسوية الصف من تمام الصلاة» هكذا بالإفراد. وعند البخاري «من إقامة الصلاة».

وأخرج القطيعي في زوائد المسند (٢٧٩/٣) من طريق محمد بن أحمد بن الجنيد شيخ المؤلف عن رجل ثنا شعبة به مثله وقد صرح قتادة بالسماع من أنس عند مسلم.

٩٦ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات إلا شيخ المؤلف فهو صدوق وتوبع.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (٢٨١/١) من طريق المؤلف به مثله وأخرجه الترمذي: البيوع (٣٨٥/٢) وأحمد (٣٥٩/٢) والبغوي و(١٩٨/٨) من طريق داود بن قيس به =

---

(١) قبل هذا السند إعادة في الأصل سند الحديث (٩٣) وكتب عليه «معاد».

(٢) الضمير يعود إلى قتادة.

٩٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا الوليد بن القاسم الهمداني[١]، نا يزيد بن كيسان[٢]، عن أبي حازم[٣]، عن ابن عمر قال: تشاجرت أنا وسعد في المسح على الخفين، فأما أنا فقلت: أنزع، وأما سعد فقال: امسح حتى اجتمعنا عند عمر، فقلت، وقال. قال عمر: «عمك أعلم بالسنة منك للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم[٤] وليلة».

= نحوه. وقال الترمذي «حسن صحيح» وأخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن (٢٨١) من طريق الأعمش عن أبي صالح به بلفظ «من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة». وله شاهد عن أبي اليَسَر أخرجه مسلم: الزهد (٤/٢٣٠١) وابن ماجه: الصدقات (٢/٨٠٨) والدارمي (٢/٢٦١) بلفظ «من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله» هذا لفظ مسلم.

٩٧ ـ صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

مالك (٤٨) من طريق نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر وابن ماجه (١/١٨١) وابن خزيمة (١/٩٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن نافع عنه، وأحمد (١/١٤، ١٥) والطبراني في الكبير (١/٢٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عنه. وابن أبي شيبة (١/١٨٠) من طريق محارب عنه ومن طريق الحكم بن الأعرج عنه بألفاظ مختلفة ودون ذكر التوقيت في المسح. وأخرج ابن أبي شيبة (١/١٧٩) من طريق أبي حازم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال في المسح على الخفين «للمسافر ثلاث وللمقيم يوم إلى الليل».

وجاء في التوقيت في المسح على الخفين أحاديث صحيحه منها حديث عوف بن مالك قال: «أمرنا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم» أخرجه أحمد (٦/٢٧) والبزار كما في كشف الأستار (١/١٥٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٨٢). وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح. وهيثم صرح بالسماع فارتفع عنه تهمة التدليس. وصحح الإسناد كذلك الشيخ الألباني في إرواء الغليل (١/١٣٨).

---

(١) الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني. صدوق يخطىء. ت ١٨٣ هـ. ت س ق: التقريب.

(٢) يزيد بن كيسان اليشكري. صدوق يخطىء. م ع: التقريب (٣٨٤).

(٣) هو سلمان الأشجعي.

(٤) في الأصل «يوماً» بالنصب. والصواب الرفع.

٩٨ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن الجنيد، نا عمرو بن عاصم[١]، نا همام[٢]، نا قتادة، نا الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون فيه»[٣].

٩٩ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن الجنيد، نا شَبابة بن سَوَّار، عن إسرائيل بن يونس، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي عبيدالله[٤] مولى ابن عباس، عن علي قال: «من صلى بعد ما ترتفع (الشمس)[٥] جداً فإنها تعدل بصلاة الليل».

١٠٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا يحيى بن إسحاق السيلحيني[٦]،

---

٩٨ ــ إسناده صحيح. بمتابعاته.

أخـرجــه:

البخاري: بدء الخلق (٤/١٣٥) وأحمد (٤/٢٠٩) عن طريق قتادة حدثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبي نحوه.

وأخرج البخاري: بدء الخلق (٤/١٣٣) ومسلم: الإيمان (١/١٤٩) والنسائي: الصلاة (١/٢١٧) من طريق قتادة حدثنا أنس عن مالك بن صعصعه نحوه في حديث المعراج.

وأخرج مسلم: الإيمان (١/١٤٥) وأحمد (٣/١٤٨ و١٥٣) وعبد بن حميد برقم (١٢٠٨) وابن جرير في التفسير (٢٧/١٧) والحاكم في المستدرك (٢/٤٦٨) من طريق حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس مرفوعاً، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت: وهو عند مسلم كما تراه.

٩٩ ــ إسناده ضعيف لأن أبا عبيد الله مستور الحال وذكر ابن حبان إياه في الثقات لا يفيده لتساهل ابن حبان في التوثيق.

١٠٠ ــ ضعيف. =

---

(١) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي. صدوق في حفظه شيء. ت ٢١٣ هـ. ع: التقريب (٢٦٠).

(٢) ابن يحيى.

(٣) في رواية أحمد «ثم لا يعودون إليه».

(٤) أبو عبيد الله مولى ابن عباس روى عنه أكثر من واحد. وذكره ابن حبان في: الثقات (٥/٥٧٠).

(٥) في الأصل وضع هنا علامة السقط يبدو أنها كلمة «الشمس».

(٦) يحيى بن إسحاق السيلحيني. صدوق. ت ٢٢٠ هـ. م ٤: التقريب (٣٧٣).

نا البراء بن عبدالله الغنوي[1]، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: حدثني خليلي الصادق المصدق ﷺ: «إنه يكون في هذه الأمة بعث إلى الهند والسند، فإن أدركته فاستشهدت فذاك الذي أريد، وإن أنا رجعت، رجعت فأنا أبو هريرة المحرر قد أعتقني الله من النار».

١٠١ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن الجنيد، نا عبدالوهاب بن عطاء[2]، نا سعيد/ ابن أبي عروبة، عن عبدالرحمن السراج[3]، عن الزهري، عن طلحة[4]، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله ﷺ قال: «من أخذ من الأرض شبراً طوقه الله من سبع أرضين، ومن قاتل[5] دون ماله فقتل فهو شهيد». [١١/أ]

= **أخرجه:**
أحمد (٢/٣٦٩) حدثنا يحيى بن إسحاق به مثله. وأخرج النسائي: الجهاد (٦/٤٢) وفي الجهاد (٣٠/ب ـ من السنن الكبرى) وأحمد (٢/٢٢٨) والبيهقي (٩/١٧٦) من طريق هشيم عن سيار أبي الحكم عن جبر أو جبير بن عبيدة الشاعر عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ في غزوة الهند «فإن استشهدت كنت من خير الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر» هذا لفظ أحمد ورجاله رجال الجماعة غير جبر قال عنه في التقريب مقبول. قلت: المراد به حيث يتابع ولم يتابع فحديثه لين وقال الذهبي في الميزان (١/٣٨٨): «لا يعرف من ذا» بخبر منكر وذكر الحديث.

١٠١ ـ إسناده حسن لغيره، لأن طلحة لم يسمعه من سعيد بن زيد وسعيد بن أبي عروبة مدلس ورواه بالعنعنة وله طريق آخر صحيح موصول يكون به حسناً.
أخرجه:
أبو داود: السنة (٥/١٢٨) والنسائي: المحاربة (٧/١١٥ و١١٦) وابن ماجه: الحدود (٢/٨٦١) والخطابي في غريب الحديث (١/٢٥٦) وأحمد (١/١٨٧، ١٩٠) والحميدي (١/٤٤) والحاكم في معرفة علوم الحديث (١٧٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٨١) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١/١٢٦) من طريق سفيان عن الزهري عن =

---

(١) البراء بن عبدالله الغنوي البصري القاضي. ضعيف: التقريب (٤٣).
(٢) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ. ت ٢٦ هـ. م ٤: التقريب (٢٢٢).
(٣) هو ابن عبدالله.
(٤) ابن عبدالله بن عوف.
(٥) في مصادر التخريج «ومن قتل دون».

١٠٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجنيد، نا علي بن حفص المدايني[1]، نا عَطَّاف بن خالد[2]، عن عبدالرحمن بن حرملة[3]، عن سعيد بن المسيب، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون أمراء يصلون بكم الصلاة، فإن أتموا ركوعها وسجودها وما فيها فلكم ولهم، وإن انتقصوا شيئاً من ذلك، فلكم وعليهم».

= طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد إلا أبا داود فمن طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن طلحة به. وكذا النسائي وأحمد في الموضع الثاني، وعند أبي داود والنسائي وابن ماجه وأحمد في الموضع الأخير الشطر الأخير من الحديث فقط وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد لكن فيه انقطاعاً، لأن طلحة لم يسمعه من سعيد. ورواه مالك ويونس وجماعة عن الزهري فأدخلوا بين طلحة وسعيد عبدالرحمٰن بن عمرو. قلت: ومن هذا الطريق أخرجه البخاري: المظالم (٣/١٧٠) والترمذي: الديات (٢/٤٣٥) وأحمد (١/١٨٨ و١٨٩) وعبد بن حميد برقم (١٠٥) من طريق الزهري حدثني طلحة بن عبدالله أن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد أخبره أن رسول الله ﷺ قال: فذكر الشطر الأول من الحديث إلا الترمذي فإنه ذكر الشطر الثاني. وقال: «هذا حديث حسن صحيح». قد رواه عن الزهري بذكر عبدالرحمٰن بن عمرو بن طلحة وسعيد بن زيد. شعيب عند البخاري وأحمد ويونس ومحمد بن الوليد الزبيدي عند أحمد، ومعمر عند الترمذي وأحمد. وتقدم عن الذهبي أن مالكاً أيضاً رواه كذلك.
فهؤلاء خمسة أنفس فيترجح روايتهم على رواية سفيان وسيأتي موصولاً برقم (٧٨٩).
وأخرج البخاري: بدء الخلق (٤/١٣٠) ومسلم: البيوع (٣/١٢٣١) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٨١) و(٨/٣٨٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد «من أخذ شبراً من الأرض ظلماً فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين». هذا لفظ البخاري.
وأخرج مسلم: البيوع (٣/١٢٣٠) من طريق عباس بن سهل عن سعيد بن زيد مرفوعاً.
والطبراني في الصغير (١/٩٠) من طريق أبي الطفيل عنه نحو البخاري.

١٠٢ ــ إسناده حسن. =

---

(١) علي بن حفص المدايني أبو الحسن البغدادي. صدوق. م د ت س التقريب (٢٤٥).
(٢) عطاف ـ بتشديد الطاء ـ ابن خالد المخزومي. صدوق يهم. ت قبل ١٧٩ هـ. ت س: التقريب (٢٤٠).
(٣) عبدالرحمٰن بن حرملة بن عمرو الأسلمي. صدوق ربما أخطأ. ت ١٤٥ هـ. م ٤: التقريب (٢٠٠).

(٥) (أبو جعفر محمد بن عبيدالله المُنادِي)

١٠٣ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن أبي داود المُنادِي[١] بالمُخَرَّم[٢]، نا يونس بن محمد المؤدب، نا صالح[٣]، نا عاصم بن كليب[٤] عن أبيه[٥]، عن الفَلْتان بن عاصم قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ إذ شخص بصره إلى رجل، فدعاه، فأقبل رجل من اليهود مجتمع[٦] عليه قميص وسراويل ونعلان،

= **أخـرجـه**:

أحمد (٤٦/٤) ثنا إسحاق بن عيسى ثنا عطاف عن عبدالرحمن بن حرملة عن رجل من جهينة عن عقبة بن عامر به نحوه.

وأخرج أبو داود: الصلاة (٣٨٩/١) وابن ماجه: إقامة الصلاة (٣١٤/١) وابن خزيمة (٧/٣) وابن حبان كما في موارد الظمآن (١١٠) والحاكم (٢١٠/١) وأحمد (١٤٥/٤) بطرق عن عبدالرحمٰن بن حرملة عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم». وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي: قلت: بل هو على شرط مسلم، فإن كلا من حرملة بن يحيى وعبدالرحمٰن بن حرملة وأبي علي الهمداني روى لهم مسلم دون البخاري.

١٠٣ ــ إسناده حسن. =

---

(١) محمد بن عبيد الله بن أبي داود أبو جعفر المنادي. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي. وهو ثقة صدوق. وقال عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقة. قال عنه الذهبي: الإمام المحدث الثقة شيخ وقته. ولد ١٧١. ت ٢٧٢ هـ. خ: الجرح (٣/٨) وتاريخ بغداد (٣٢٦/٢) وسير الأعلام (٥٥٥/١٢) والتهذيب (٣٢٥/٩).

(٢) المخرم: بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الراء مشددة. محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى: معجم البلدان (٧١/٥).

(٣) ابن عمر الواسطي.

(٤) عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي. صدوق. ت بضع وثلاثين ومائة. م د ت س ق: التقريب (١٦٠).

(٥) كليب بن شهاب والد عاصم. صدوق. وهم من ذكره في الصحابة، ٤: التقريب (٢٨٦).

(٦) مجتمع: مستوى السن الذي بلغ غاية شبابه: لسان العرب (٥٥/٨).

فجعل يقول: يا رسول الله وجعل النبي ﷺ يقول له: «أتشهد أني رسول الله؟»، قال: وجعل لا يقول شيئاً إلا قال: يا رسول الله، فيقول: «أتشهد أني رسول الله؟» فيأبى، فقال له النبي ﷺ: «أتقرأ التوراة؟»، قال: نعم، قال: «والإنجيل»، قال: نعم، قال: «فالقرآن»، قال: نعم، والقرآن ورب محمد لو شئت لقرأته[1]، قال: «فأنشدك[2] بالذي أنزل التوراة والإنجيل هل تجدني فيهما؟»، قال: نجد مثل نعتك، يخرج من مخرجك، كنا نرجو أن يكون منا فلما خرجت أنبينا[3] أنك هو، فلما نظرنا إذ أنت ليس به، قال: من أين قال: نجد من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب؟ وإنما أنتم قليل، فهلّل وكبّر، وهلّل وكبّر، ثم قال: «والذي نفسي بيده، إني لأنا هو، إن أمتي لأكثر من سبعين وسبعين وسبعين».

١٠٤ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن عبيدالله المنادي، نا أبو خالد القرشي[4]، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن/ عمارة بن عبد[5]، عن علي بن [١١/ب]

= **أخرجه:**

البيهقي في دلائل النبوة (٦/٢٧٣) من طريق شيخ المؤلف به.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٥١٨) والطبراني في الكبير (١٨/٣٣٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١٤١/ أ) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٤/ أ) من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن الفلتان نحوه إلا قوله «سبعين» فعند ابن قانع وأبي نعيم والطبراني «أن أمتي لأكثر من سبعين ألفاً وسبعين ألفاً» مرتين. وعند ابن حبان «أكثر من سبعين ألفاً» ثلاث مرات.

١٠٤ ــ إسناده ضعيف جداً.

والمتن منكر إذ لا يليق بمقام سليمان عليه السلام إن يخلفه الشيطان في أهله، وإنما هو من اختلاق اليهود. =

---

(١) عند أبي نعيم «لو تشاء». وعند الطبراني «لو أشاء».

(٢) أنشدك: أستحلفك: لسان العرب (٣/٤٢٢).

(٣) عند ابن حبان وأبي نعيم «تخوفنا أن تكون أنت».

(٤) أبو خالد القرشي هو عبدالعزيز بن أبان. متروك. وكذبه ابن معين وغيره. ت ٢٧٠ هـ. ت: التقريب (٢١٤).

(٥) عمارة بن عبد الكوفي. مقبول: التقريب (٢٥١).

أبي طالب رضي الله عنه قال: «بينما سليمان عليه السلام جالس على شط البحر، وهو يلعب بخاتمه، إذ انفلت من يده فوقع في البحر، وكان ملكه في خاتمه، فانطلق فأتى عجوزاً، فأوى إليها وخلف الشيطان في أهله، فقالت العجوز: إما أن تكفيني عمل البيت وأذهب فأطلب، أو أكفيك وتذهب فتطلب، فقال: أكفيكم وذهب فانتهى إلى صيادين، فنبذوا إليه سمكات، فأتى بهن العجوز فشقت بطن السمكة، فإذا الخاتم في بطنها، فأخذه فقبّله، فأقبلت إليه الجن والشياطين والطير والوحش، وفرّ الشيطان حتى أتى جزيرة في البحر، فقال سليمان للشياطين: ائتوني به، قالوا: لا نقدر عليه إلا أنه يرد عين جزيرة في البحر في كل سبعة أيام، قال: فصبوا له الخمر، فلما شرب سكر، وَأروه الخاتم فقال: سمعاً وطاعة، فأتوا به سليمان بن داود، فأوثقه وأمر به إلى جبل الدخان، فما ترون من الدخان فذلك».

١٠٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن المنادِي، نا وهب بن جرير، نا قرة، عن عطية[١] قال: أمر سليمان ببناء بيت المقدس، فقالوا لسليمان: إن زوبعة[٢] الشيطان له عين في الجزيرة يردها كل سبعة أيام يوماً فأتوها فنزحوها، ثم صبوا فيها خمراً، فجاء لِورده[٣]، فلما أبصر الخمر قال كلاماً له: أما علمت أنك إذا شربك صاحبك ظهر عليه عدوه في أساجيع، قال قرة: ولا أحفظها، ألا لأوردتك

= وقال السيوطي في الدر المنثور (٥/٣١٦). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي «وعنده زيادة في آخره» «فالدخان الذي ترون من نفسه والماء الذي يخرج من الجبل بوله».

١٠٥ ــ رجال الإسناد إلى عطية كلهم ثقات والقصة من الإسرائيليات.

وأخرج ابن جرير في التفسير (٢٣/١٥٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة بن قتادة نحوه وزاد فيه قصة ضياع الخاتم.

(١) عطية بن سعد العوفي. صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً. ت ١١١ هـ. د ت ق: التقريب (٢٤٠).

(٢) زوبعة: اسم شيطان مارد، أو رئيس من رؤساء الجن: لسان العرب (٨/١٤٠).

(٣) الورد: بكسر الواو: هو الإشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله: القاموس المحيط (١/٣٥٧).

اليوم، فذهب ثم رجع لظمأ آخر فلما رآها قال كما قال أول مرة، ثم ذهب ولم يشرب، ثم جاء لورده لإحدى وعشرين ليلة وقال: أما علمت أنك لتُذهبين الهم، في أساجيع له، فشرب منها فسكر، فجاءوا إليه فأروه خاتم السحرة فانطلق معهم إلى سليمان، فأمره ببناء بيت المقدس، فقال: دلوني على بيض الهدهد فدل على عُشِّه فأكب عليه (زجاجة)[1]، فانطلق الهدهد فجاء بالماس/ الذي يثقب به [١٢/أ] اللؤلؤ والياقوت فقط[2] الزجاجة، فذهب ليأخذه فأزعجوه عنه، فجاء بالماس إلى سليمان فجعلوا يستعرضون له الجبال كأنما يخطون في الطين».

١٠٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يونس بن محمد المؤدب، نا صالح بن عمر، نا عاصم بن كليب، عن سلمة بن (نُباتة)[3] الحارثي قال: خرجنا عماراً أو حجاجاً فمررنا بالربذة فابتغينا أبا ذر فلم نجده في بيته فنزلنا قريباً (منه فخرج)[4] علينا يحمل معه عظم جزور، فذهب إلى بيته ثم أتانا فجلس فقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: «اسمع وأطع لمن كان عليك ولو كان عبداً حبشياً مجدعاً»[5] فأبلاني الله أني نزلت على هذا الماء وعليه مال الله، وعليه حبشي، ولا أراه إلا مجدعاً، والله ما علمت أنه رجل صدق، وقال له معروفاً: فلهم من

---

١٠٦ ــ إسناده فيه لين. لأن سلمة هذا لم يتابع فيه. والحديث أخرجه إسحاق في المسند كما في المطالب العالية (ق ٥٧٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/١٩/١٩) من طريق عاصم بن كليب به إسحاق نحوه وابن عساكر فبعضه.

---

(١) في الأصل «جمجمته» وما أثبتاه يدل عليه السياق وهو عند الطبري.

(٢) القط: هو قطع الشيء الصلب: لسان العرب (٧/ ٣٨٠).

(٣) في الأصل «نبيط» والمثبت من الجرح والتعديل والتاريخ الكبير.
وهو سلمة بن نباتة الحارثي. سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في: الثقات، الجرح والتعديل (٤/ ١٧٤) والثقات (٤/ ٣١٨).

(٤) ما بين القوسين قد سقط من المتن ووضع مكانه علامة إلحاق بالحاشية لكنه مطموس ويظهر من السياق ما أثبتاه.

(٥) المجدع: مقطوع الأنف. والجدع: قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف أخص: النهاية (١/ ٢٤٦).

مال الله كل يوم أو ثلاثة أيام ولى من كل يوم جزور[1] عظماً، فقال له القوم: وما لك يا أبا ذر؟ فقال: لي كذا وكذا من الغنم أحدها يرعاها ابن لي والأخرى يرعاها عبد لي وهو عتيق إلى الحول، وكذا وكذا من الإبل، قالوا: والله إن أكثر الناس عندك أموالاً أصحابك، فقال: والله ما لهم في مال الله حق إلا لي مثله، قال: فسأله رجل عن رجل يصوم الدهر إلا يوم أضحى ويوم فطر، قال: فلم يصم ولم يفطر، فعاوده، فقال مثل ذلك، فسأله بعض القوم كيف تصوم؟ فقال: أطمع من ربي أن أصوم الدهر كله، فقلت: هذا الذي عبته على صاحبي، فقال: كلا، أصوم من كل شهر ثلاثة فأطمع من ربي أن يجعل مكان كل يوم عشرة أيام، فذلك الدهر.

١٠٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، نا يونس بن محمد، نا صالح بن عمر، نا عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية[3]، عن زيد بن خالد (الجهني)[4]، قال: كنت جالساً عند عثمان إذ أتاه شيخ، فلما رآه القوم قالوا: / أبو ذر، فلما رآه [١٢/ب] قال: مرحباً وأهلاً بأخي، فقال أبو ذر: مرحباً وأهلاً بأخي لقد أغلظت علينا في العزيمة، وأيم الله لو عزمت على (أن أحبو لحبوت)[5] ما استطعت، أنِّي خرجت مع النبي ﷺ ذات ليلة متوجهاً نحو حائط بني فلان، فلما جاء جعل يصعد بصره ويصوبه[6]، ثم قال: «ويحك بعدي» فبكيت، فقلت: يا رسول الله، وإني لباق بعدك؟ قال: «نعم»، قال: «فإذا رأيت البناء علا سلع[7] فالحق بالمغرب، أرض

---

١٠٧ ــ إسناده حسن.

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٧٠) ولم يعزه لأحد.

---

(١) الجزور: البعير ذكراً كان أو أنثى واللفظة مؤنثة تقوم هذه الجزور: النهاية (١/ ٢٦٦).

(٢) ابن عبيد الله. (٣) هو حطان بن خفاف.

(٤) في الأصل «الجرمي» تحريف.

(٥) في الأصل «أخبره الخبور» والمثبت من سير الأعلام. والحبو: هو أن يمشي على يديه ورجليه، أو استه: النهاية (١/ ٣٣٦).

(٦) صوبه: خفضه: النهاية (٣/ ٥٧).

(٧) سلع: بفتح أوله وسكون ثانيه. قال الحموي: جبل بسوق المدينة: معجم البلدان (٣/ ٢٣٦).

قضاعة، فإنه سيأتي يوم قاب قوسين، أو رمح أو رمحين - يعني - خير من كذا وكذا»، قال عثمان: أحببت أن أجعلك مع أصحابك وخفت عليك جهال الناس.

١٠٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا يونس بن محمد، نا صالح بن عمر، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من رآني فإياي رأى، فإن الشيطان لا يتمثل بي». قال عاصم: (قال أبي)[٢] فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: هل أدركت - يعني الحسن بن علي -؟ قلت: بلى (لقيته)[٣] في مشيته، قال: أما إنه كان يشبه به.

١٠٩ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن أبي داود المنادِي، نا يونس بن

---

١٠٨ ــ إسناده حسن.

أخرجه أحمد (٢/٢٣٢، ٣٤٢) والترمذي في الشمائل رقم الحديث (٣٩٢) والحاكم (٤/٣٩٣) من طريق عاصم بن كليب عن أبيه به وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

والمرفوع منه جاء من طرق عن أبي هريرة.

فمن طريق أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عنه.

أخـرجـه:

البخاري: التعبير (٩/٤٢) ومسلم: الرؤيا (٤/١٧٧٦) وأبـو داود: الأدب (٤/٢٨٥) وأحمد (٢/٢٦١، ٤٢٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٢٨٤).

ومن طريق محمد بن سيرين عنه:

أخرجه مسلم (٤/١٧٧٥) والترمذي: الرؤيا (٣/٣٦٦) وأحمد (٢/٤١١ و٤٧٢).

ومن طريق أبي صالـح عنه.

أخـرجه أحمـد (٢/٤٦٣) والترمـذي في الشمائـل برقم (٣٩٠).

ومن طريق العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عنه.

أخرجه ابن ماجه: الرؤيا (٢/١٢٨٤).

١٠٩ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين غير شيخ المؤلف وهو ثقة.

وله عن أبي هريرة طرق.

=

---

(١) ابن عبيد الله المنادي.

(٢) ليس في الأصل وأضيف من مصادر التخريج. لأن عاصماً لم يدرك ابن عباس.

(٣) في الأصل «الصبة» والمثبت من تاريخ دمشق.

محمد المؤدب، عن عمران القصير[1]، عن ابن سيرين، أن أبا هريرة حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الملائكة تصلي على العبد ما لم يحدث».

١١٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر، إن اليهود والنصارى يؤخرون».

= فمن طريق ابن سيرين عنه:
أخرجه مسلم: الصلاة (١/٤٥٩) وعبدالرزاق (١/٥٨٠) وأحمد (٢/٢٦٦) وابن عبدالله في زوائد الزهد (٢١) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٣٢) بأطول من المؤلف.
ومن طريق أبي صالح ذكوان عنه:
أخرجه البخاري: الأذان (١/١٦٦) ومسلم (١/٤٥٩) وابن ماجه (١/٢٥٤) والطيالسي برقم (٢٤٠٠).
ومن طريق معمر عن همام بن منبه عنه:
أخرجه مسلم (١/٤٦٠) والترمذي (١/٢٠٦) وعبدالرزاق (١/٥٨٠) وأحمد (٢/٢٨٩، ٣١٢) والبيهقي (٢/١٨٦).
ومن طريق أبي رافع عنه:
أخرجه مسلم (١/٤٦٠) وأبو داود (١/٣٢٠) والطيالسي برقم (٢٤٤٨).
ومن طريق عبدالرحمٰن بن هرمز الأعرج عنه:
أخرجه مالك (١١٧) وعنه البخاري: الأذان (١/١٦٨) ومسلم: الصلاة (١/٤٦٠) وأبو داود (١/٣١٩) والبيهقي (٢/١٨٥).
ومن طريق العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عنه:
أخرجه أحمد (٢/٤٢٢، ٥٠٠).
ومن طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه:
أخرجه الدارمي (١/٣٢٧).
ومن طريق المقبري عنه:
أخرجه أحمد (٢/٥٣٢، ٥٣٣).
١١٠ ـ إسناده حسن.
أخرجه:
أبو داود: الصوم (٢/٧٦٣) وابن أبي شيبة (٣/١٢) وابن حبان كما في الموارد (٢٢٤)

---

(١) عمران بن مسلم المِنْقَري القصير. صدوق ربما وهم. خ م د ت س: التقريب (٢٦٥).

١١١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يزيد بن هارون، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: «كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟/ قالت: نعم، ولكنه كان لا ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة». [١٣/أ]

١١٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا يونس بن محمد، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد[2]، عن خليفة[3]، عن ابن عباس: «أن داود النبي ﷺ حدث

= وأحمد (٢/٤٥٠) وابن خزيمة (٣/٢٧٥) والحاكم (١/٤٣١) والبيهقي (٤/٢٣٧) بطرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به مثله إلا ابن خزيمة فعنده «ما يزال».

وأخرجه ابن ماجه: الصوم (١/٥٤٢) من طريق محمد بن عمرو به بلفظ «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، عجلوا الفطر فإن اليهود يؤخرون».

١١١ ــ إسناده صحيح لغيره.

أخـرجـه:

أخرجه البخاري: الغسل (١/٨٠) ومسلم: الطهارة (١/٢٤٨) وأبو داود (١/١٥٠) والنسائي (١/١٣٩) وابن ماجه (١/١٩٣) وابن خزيمة (١/١٠٧) والطيالسي كما في المنحة (١/٦٢) والبيهقي (١/٢٠٣) وأحمد (٦/٢١٦ و٢٣٧ و٣٦ و١٠٢ و١٢١ و٢٠٠) من طريق أبي سلمة عن عائشة بلفظ «أن رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة» هذا لفظ مسلم والآخرون نحو هذا إلا أن أحمد رواه في الموضع الأول من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به وفي الموضع الثاني من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به مثل المؤلف.

ومن حديث عروة عن عائشة أخرجه البخاري (١/٨٠) وأحمد (٦/٩١) بلفظ «كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة» هذا لفظ البخاري، ومن حديث الأسود عن عائشة أخرجه مسلم (١/٢٤٨) والنسائي (١/١٣٨) والطيالسي كما في المنحة (١/٦١) وأحمد (٦/١٩٢ و٢٦٠ و٢٧٣) وإسحاق في المسند (١٨٠/أ) والبيهقي (١/٢٠٣) بلفظ «كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة».

١١٢ ــ إسناده ضعيف. =

---

(١) ابن عبيد الله.

(٢) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان. ينسب أبوه إلى جد جده. ضعيف. ت ١٣١ هـ. م د ت س ق: التقريب (٢٤٦).

(٣) خليفة عن ابن عباس بقصة توبة داود عليه السلام تفردعنه ابن جدعان مجهول: اللسان (٢/٤٠٩).

نفسه إن هو ابتلى اعتصم، فقيل له: إنك تبتلى، وأعلم اليوم الذي تبتلى فيه، فأخذ الزبور وأغلق باب المحراب وأقعد مِنْصَفاً على الباب وقال: لا تأذن اليوم لأحد، فبينا هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مُذَهَّب كأحسن ما يكون من الطير، فجعل يدنو منه حتى أمكنه أن يأخذه فتناوله بيديه فبطش فاستوفز[1] خلفه، وأطبق الزبور فدنا منه فأخذه فانصب منحدراً فوقع على حصن فنظر فإذا امرأة تغتسل عند بركتها من الحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها وغطت جسدها بشعرها، فقال للمنصف[2]: اذهب فقل لها فلتجيء، فأتاها فأخبرها بقوله، وقال: إن نبي الله يدعوك، فقالت: ما شأني وشأن نبي الله، إن كانت له حاجة فليجيئني أما أنا فلا آتيه، فرجع المنصف إلى داود، فأخبره بذلك فانطلق إليها فلما رأته أغلقت الباب، وقالت: يا داود: ما شأنك؟ أما تعلم أنه من فعل هذا رجمتموه فرجع، وكان زوجها غازياً في سبيل الله، فكتب إلى أميره: فانظر أن تجعل أورياً في حملة السرير[3] لعله أن يفتح الله وإما أن يقتل، فقدموه في حملة التابوت، فقتل، فلما انقضت عدتها خطبها، واشترطت عليه إن ولدت غلاماً جعله خليفة من بعده، وأشهدت على ذلك خمسين رجلاً من بني إسرائيل وكتبت عليه كتاباً فما شعر بنفسه حتى ولد سليمان بن داود، وتسور عليه/ الملكان المحراب وخر داود ساجداً. [١٣/ب]

١١٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن المنادِي، نا رَوح بن عُبادة، نا شعبة، عن

= القصة من الإسرائيليات بل من اختلاقهم على نبي الله داود عليه السلام.

أخـرجـه:

ابن أبي شيبة (١١/٥٥٥) عن عفان ثنا حماد بن سلمة به بأطول مما هنا.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٠٠) لابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي حاتم.

١١٣ ــ صحيح.

رجاله من البخاري سوى ابن المنادي وهو ثقة. ولم أجد الحديث بلفظ المؤلف، وإنما =

---

(١) المنصف: الخادم، والجمع مناصف: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٣٦٤).

(٢) استوفز: الوفز والوفزة: العجلة: لسان العرب (٥/٤٣٠).

(٣) عند السيوطي «التابوت».

عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يستدين إلى الميسرة».

١١٤ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن المنادي، نا وهب بن جرير، نا شعبة عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: دخلت أنا وأبو سلمة بن عبدالرحمن على فاطمة بنت قيس، فحدثت أن زوجها طلقها طلاقاً بتاً، وأمر أبو حفص[1] ابن عمر، أو عمرو بن حفص[1] أن يرسل إليها بنفقتها خمسة أوسق من شعير، وخمسة أوسق من تمر، فأتت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، وقالت: طلقني ولم يجعل لي سكني ولا نفقة، فقال رسول الله ﷺ: «صدق» اعتدى في بيت[2] أم مكتوم، وذاك ابن أم مكتوم رجل يغشى، فاعتدى في بيت فلان[2]. فلما انقضت عدتي خطبني معاوية[3]، وأبو الجهم[4] فذكرت لرسول الله ﷺ فقال: «إن معاوية ليس له مال، وإن أبا الجهم شديد على النساء، ثم خطبني أسامة بن زيد قالت[5]: فبارك لي في أسامة.

= أخرج الترمذي (٣٤٣/٢) والنسائي (٢٩٤/٧) وإسحاق في المسند برقم (٦٥٧) وأحمد في المسند كما في فتح الرباني (٨٨/١٥) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٦) والحاكم في المستدرك (٢٣/٢) من طريق يزيد بن زريع حدثنا عمارة بن أبي حفصة حدثنا عكرمة عن عائشة بمعناه في حديث طويل، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وصححه الحاكم على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

١١٤ ــ رجاله ثقات. =

---

(١) كان في الأصل «أبا حفص» والصواب «أبو حفص» وهو ابن المغيرة المخزومي زوج فاطمة بنت قيس وقيل هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: الإصابة (١٣٩/٤).

(٢) ما بين الرقمين هكذا في الأصل وهو مغاير تماماً لما في رواية مالك ومسلم وغيرهما بلفظ: «فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال: «تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم». فلا أدري هكذا رواه المؤلف أو اشتبه على الناسخ.

(٣) معاوية هو: ابن أبي سفيان بن حرب.

(٤) أبو جهم هو: ابن حذيفة بن غانم القرشي العدوي اسمه عامر وقيل: عبيد بالضم: الإصابة (٣٥/٤).

(٥) في الأصل «قال» خطأ.

١١٥ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن المنادي، نا يونس بن محمد المؤدب، نا حماد[1]، عن أيوب، عن عكرمة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم».

= أخـرجـه:
مسلم: الطلاق (١١١٩/٢ و ١١٢٠) والترمذي: النكاح (٣٠١/٢) والنسائي: الطلاق (٢١٠/٦) وابن ماجه (٦٥٦/١) وابن أبي شيبة (١٤٩/٥) وأحمد (٤١١/٦ و٤١٣) والطيالسي كما في المنحة (٣٢٤/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٦/٣) من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحوه إلا الترمذي وابن أبي شيبة فمختصراً. ورواه عن أبي بكر شعبة عند مسلم والترمذي والطيالسي وأحمد والطحاوي وسفيان عند مسلم وابن ماجه وابن أبي شيبة وأحمد.
ومن طريق أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن فاطمة بنت قيس أخرجه مسلم (١١١٤/٢ و ١١١٥ و ١١١٦) وأبو داود: الطلاق (٧١٢/٢) والنسائي (٢٠٨/٦) ومالك (٣٥٨) وعبدالرزاق (٢٠/٧) وأحمد (٤١٢/٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٥/٣ و ٦٦) والطبراني في الكبير (٣٦٦/٢٤) والبيهقي (٤٣٢/٧) والخطيب في الكفاية (٣٩) نحوه.
ومن طريق الشعبي عن فاطمة بنت قيس أخرجه مسلم (١١١٧/٢) وأبو داود (٧١٥/٢) والترمذي (٣٢٥/٢) والنسائي (٢٠٨/٦) وابن ماجه (٦٥٦/١) وأحمد (٤١١/٦) والحميدي (١٧٦/١) وابن أبي شيبة (١٤٩/٥) والطحاوي في معاني الآثار (٦٤/٣) والطبراني (٣٧٨/٢٤) مختصراً. ومن طريق الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن فاطمة أخرجه مسلم (١١١٧/٢) وأبو داود (٧١٦/٢) والنسائي (٢٠٦/٦) وعبدالرزاق (٢٠/٧ و ٢٢) وأحمد (٤١٥/٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٧/٣) ـ الحديث بطوله إلا الطحاوي فمختصراً.
ومن طريق عبدالرحمٰن بن عاصم بن ثابت عنها أخرجه النسائي (٢٠٧/٦) وعبدالرزاق (١٩/٧) والحاكم (٥٥/٤) وأحمد (٤١٤/٦) نحوه. وعبدالرحمٰن بن عاصم قال عنه في التقريب «مقبول» يعني: حديث يتابع وقد توبع.
ومن طريق ابن عباس عنها أخرجه عبدالرزاق (٢٣/٧ و ٢٤) والطبراني (٣٦٥/٢٤) وكذا من طريق الأسود (٣٧٨/٢٤).
١١٥ ـ صحيح على شرط مسلم.
أخـرجـه:
البزار كما في كشف الأستار (١٦٧/٢) وابن حبان كما في موارد الظمآن (٣٠٩) =

---

(١) لم أستطع تعيينه هل هو ابن سلمة أو ابن زيد لأنهما يرويان عن أيوب ويروي عنهما يونس بن محمد.

١١٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيدالله، نا أبو النضر[١]، نا الأشجعي[٢]، عن سفيان[٣]، عن هشام[٤]، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: بارز البراء بن مالك مرزبان الزأرة[٥] فقتله وأخذ سلبه منطقته وسلاحه فقال عمر: «أما أنا لم نكن نخمس الأسلاب[٦]، وإن هذا مال فخمّسه فبلغ ثلاثين ألفاً».

قال ابن سيرين: ولم يبازره حتى أذن له.

١١٧ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن المنادي، نا إبراهيم بن يوسف الزهري، نا

= والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٢٦٩) من طريق أبي عوانة، عن المغيرة عن أبي الضحى - مسلم بن صبيح - عن مسروق عن عائشة. مثله وعند البزار وابن حبان زيادة - واحتجم وهو محرم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٧): «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح». وصححه الحافظ في الفتح (٤/٥٢).

قلت: حديث عائشة عارضه حديث عثمان رضي الله عنهما «لا ينكح المحرم ولا ينكح» وانظر الجمع بينهما عند الحديث رقم (٦٦٩).

١١٦ ــ صحيح على شرط الشيخين.

أخرجه:

ابن أبي شيبة (١٢/٣٧١) و(١٤/١٣٤) من طريق ابن عون وهشام. وأبو عبيد في الأموال (٢٨٥) من طريق ابن عون ويونس وهشام، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٢٢٩) من طريق أيوب، والبيهقي في السنن (٦/٣١٠) من طريق هشام كلهم عن ابن سيرين به دون قول ابن سيرين.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢/٢٨٤) والطبراني في الكبير (٢/١٢) عن ابن سيرين ولم يذكر أنساً. وأخرجه البيهقي (٦/٣١١) من طريق قتادة عن أنس نحوه.

---

(١) هاشم بن القاسم.

(٢) هو: عبيد الله بن عبيد الرحمٰن وقيل: عبدالرحمٰن.

(٣) الثوري.

(٤) ابن حسان.

(٥) الزأرة: قال أبو منصور: عين الزأرة بالبحرين معروفة، والزأرة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزأرة: معجم البلدان (٣/١٢٦).

(٦) السلب هو: ما يأخذه أحد القِرنين في الحرب من قِرْنه مما يكون عليه ومعه، من ثياب وسلاح ودابة، وهو فعل بمعنى مفعول: لسان العرب (١/٤٧١).

بَرْدان[1]، عن صالح بن كيسان، عن أبي نجيبة قال: لما أصيب عمر. قلت: والله/ لأتين علياً فلأسمعن مقالته، فخرج من المغتسل فأطرق ساعة، فقال: لله [١٤/أ] نادبه[2] عمر عاتكة[3] وهي تقول[4]: «واعمراه مات والله نقي الثوب، مات والله قليل العيب، أقام العوج وأبرأ العمد[5]، واعمراه ذهبُ الله بحظها ونجا من شرها، واعمراه ذهب والله بالسنة وأبقى الفتنة. قال علي رضي الله عنه: والله ما قالت، ولكنها قولت».

١١٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن المنادِي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن مسروق، قال رسول الله ﷺ: «يا بلال أطعمنا»، فأتى بقَبْض من تمر، فقال: «زدنا» فزاده، ثم قال: «زدنا» فزاده، ثم قال: «زدنا» قال: ليس شيء يا رسول الله إلا شيئاً دخرته لك، فقال رسول الله ﷺ: «انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً».

---

١١٧ ــ في إسناده إبراهيم بن يوسف الزهري وأبو نجيبة لم أجد ترجمتهما.

أخــرجــه:

ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/١/٩٦/أ) من طريق المؤلف مثله.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤/أ) من طريق عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أوفى بن حكيم قال: لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر خرج علينا علي مغتسلاً فذكر نحوه.

١١٨ ــ إسناده حسن بمتابعاته والمتن صحيح بطرقه.

رجال الإسناد ثقات، إلا أن فيه ثلاث علل: الأولى: عنعنة زكريا بن أبي زائدة وهو يدلس، والثانية: كون سماع زكريا من أبي إسحاق بآخره وكان أبو إسحاق قد اختلط. =

---

(١) بَرْدان هو: إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التميمي. صدوق. ت ١٥٣ هـ. د: التقريب (٢٠).

(٢) الندبة: ـ بفتح النون والدال المهملة ـ البكاء على الميت وعد محاسنه: القاموس المحيط (١٣٦/١).

(٣) هي: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تزوجها عمر بعد عبدالله بن أبي بكر واستشهد عنها: ابن سعد (٢٦٥/٨).

(٤) في الأصل «وهو يقول» والصواب ما أثبته وهو كذلك عند أبي نعيم.

(٥) العمد: بالتحريك ورم ودَبَر يكون في الظهر، أرادت أنه أحسن السياسة: النهاية (٢٩٧/٣).

١١٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا شبابة بن سوار، نا أيوب بن سيار[1]، نا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، عن النبي ﷺ قال: «أصبحوا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر»[2].

= وقد تابعه إسرائيل عن أبي إسحاق كما سيأتي فانتفى العلة الأولى والثالثة: الإرسال، لأن مسروقاً تابعي.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (١/٤٣٨) من طريق المؤلف به وأخرجه وكيع في الزهد برقم (٣٧٧) وعنه أحمد في الزهد (٩) عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وجاء من وجه آخر مرسلاً أيضاً أخرجه أحمد في الزهد (٧٧) حدثنا إسماعيل حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين مرفوعاً. وهذا مرسل رجاله رجال الشيخين وبهـذا يتقوى أحد الطريقين بالآخر ويكون حسناً.

وجاء من طريق آخر موصولاً برقم (١٢٧٥) وإسناده حسن في المتابعات. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٣٤) ورقمه (١٥٠٨). وانظر: المقاصد الحسنة (١٠٣).

١١٩ ــ إسناده ضعيف.

أخـرجـه:

البزار كما في كشف الأستار (١/١٩٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٩٧) والطبراني في الكبير (١/٣٢١) والعسكري في تصحيفات المحدثين (٢/٦٢١) والعقيلي (١/١١٢) من طريق أيوب بن سيار به.

وقال العقيلي: «ليس لإسناده أصل يتابع عليه».

والمتن صحيح من حديث رافع بن خديج أخرجه أبو داود: الصلاة (١/٢٩٤) والترمذي (١/١٠٣) والنسائي (١/٢٧٢) وابن ماجه (١/٢٢١) والدارمي (١/٢٧٧) وابن حبان كما في الموارد (٨٩) وأحمد (٤/١٤٠) والطيالسي كما في المنحة (١/٧٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٧٨) والطبراني في الكبير (٤/٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٧/٩٤) وفي أخبار أصبهان (١/٣٤٧) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً بلفظ «أسفروا بالفجر فإنه أعـظم =

---

(١) أيوب بن سيّار الزهري المدني. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن المديني: عندنا غير ثقة. لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك: الميزان (١/٢٨٩).

(٢) أصبحوا بصلاة الصبح: أي صلوها عند طلوع الصبح. يقال: أصبح الرجل إذا دخل في الصبح: النهاية (٣/٦).

١٢٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا شبابة بن سوار، نا حَرير[٢] بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن عمرو بن عنبسة قال: أتيت النبي ﷺ بعكاظ[٣]. وليس معه إلا أبو بكر وبلال، فقال: «انطلق حتى يمكن الله لرسوله»، قال: ثم أتيته بعدما ظهر.

١٢١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[٤]، نا يحيى بن معين، نا إسماعيل بن مجالد[٥]، عن بيان، عن وبرة بن عبدالرحمن السلمي، عن همام بن الحارث قال: قال عمار بن ياسر: «رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد، وامرأتان، وأبو بكر».

= للأجر». وهذا إسناد صحيح. قد صححه الترمذي وابن حبان وابن تيمية في الفتاوى (٦٧/١) والألباني في إرواء الغليل (٢٨١/١) وتكلم على طرقه مفصلاً.

١٢٠ ــ صحيح. رجاله ثقات.

أخـرجــه:

ابن سعد (٢١٥/٤) وأحمد (٣٨٥/٤) من طريق حريز بن عثمان به.

١٢١ ــ صحيح على شرط البخاري.

أخـرجــه:

البخاري: فضائل الصحابة (٥/٥) والمناقب (٥٨/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٤٥/٦) من طريق إسماعيل بن مجالد به مثله.

---

(١) ابن عبيد الله بن المنادي.

(٢) في الأصل «جرير» بالجيم.

(٣) عكاظ: قال الواقدي: بين نخلة. والطائف، وذو المجاز، خلف عرفة، ومجنة بمر الظهران، وهذه أسواق قريش والعرب، ولم يكن فيه أعظم من عكاظ: معجم البلدان (١٤٢/٤).

(٤) ابن عبيد الله.

خمسة أعبد: قال الحافظ: أما الأعبد فهم بلال، وزيد بن حارثة، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وأبو فكيهة مولى صفوان بن أمية بن خلف، والخامس يحتمل أن يكون شقران، وذكر بعض شيوخنا بدل أبي فكيهة عمار بن ياسر وهو محتمل، وأما المرأتان فخديجة، والأخرى أم أيمن، أو سمية والدة عمار. انظر: التفح (٢٤/٧).

(٥) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، صدوق يخطىء. خ ت: التقريب (٣٥).

١٢٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو خالد القرشي[١]، نا نعيم بن ضمضم[٢]، عن عمران بن حميري الجعفري[٣] قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى/ أعطاني ملكاً من الملائكة يقوم على قبري إذا أنا مت، فلا يصلي عبد علي صلاة إلا قال: يا أحمد فلان بن فلان يصلي عليك يسميه باسمه واسم أبيه، فيصلي الله عليه مكانها عشراً».

[١٤/ب]

---

١٢٢ ــ ضعيف. في إسناد أبو خالد القرشي متروك. وقد جاء من غير طريقه ومداره على نعيم بن ضمضم عن عمران بن الحميري به، ونعيم روى عنه غير واحد ولم يوثق فهو مجهول الحال. وعمران بن الحميري مجهول العين لم يرو عنه غير نعيم وإن كان ابن حبان ذكره في ثقاته لأن ابن حبان متساهل في التوثيق.

أخـرجـه:

البخاري في التاريخ الكبير (٦/٤١٦) والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (ق ١٢٧/ ب) والبزار في مسنده (٤/٤٧ ـ كشف الأستار) والعقيلي في الضعفاء (٣/٢٤٩) والطبراني في الكبير وأبو الشيخ في ثواب الأعمال كما في جلاء الأفهام (٥١، ٥٢) وأبو القاسم الأصفهاني في الترغيب والترهيب (١٧١/أ) والذهبي في ميزان الاعتدال (١/٢١٣) من طريق نعيم بن ضمضم عن عمران بن الحميري به. وقال البزار: «لا نعلمه يروي عن عمار إلا بهذا الإسناد. ابن الحميري اسمه عمران لينه البخاري».

وذكر الحديث المنذر في الترغيب (٢/٤٩٩) وعزاه للبزار وأبي الشيخ وقال: كلهم رووه عن نعيم بن ضمضم، وفيه خلاف. عن عمران الحميري ولا يعرف.

وقال الذهبي عقب الحديث: «تفرد به إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي عن نعيم إسناداً ومتناً» قلت: تابعه في الإسناد عن نعيم أبو أحمد الزبيري عند البخاري وابن عيينة عند البزار، وأبو خالد القرشي عند المؤلف. =

---

(١) هو: عبدالعزيز بن أبان.

(٢) نعيم بن ضمضم. قال الذهبي: ضعفه بعضهم. ونقل ابن حجر هذا القول وقال: ما عرفت إلى الآن من ضعفه. انظر: الميزان (٣/٢٧٠) ولسان الميزان (٦/١٦٩).

(٣) وفي الثقات: الجعفي.

وهو: عمران بن حميري. ذكر حديثه البخاري. وقال: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: لا يعرف حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٦/٤١٦) والميزان (٣/٢٣٦) واللسان (٤/٣٤٥) والثقات (٥/٢٢٣).

١٢٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا إسحاق الأزرق، نا زكريا عن[2]، عن أبي إسحاق[3]، عن هبيرة بن يريم[4]، عن علي بن أبي طالب: «أن رسول الله ﷺ نهى عن خاتم الذهب».

= وللحديث شاهد عن أبي بكر الصديق أخرجه الديلمي (١/١/٣١) من طريق محمد بن عبدالله بن صالح المروزي، حدثنا بكر بن خداش عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل، عن أبي بكر به.

وإسناده ضعيف. بكر بن خداش روى عنه غير واحد وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف كما في لسان الميزان (٢/٥٠) ومحمد بن عبدالله بن صالح المروزي لا يعرف. فهو مجهول العين، لذا لا يتقوى أحد الطريقين بالآخر لوجود مجهول عين عن كل منهما، وأنا أستغرب من الشيخ الألباني حفظه الله تعالى إيراده الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٤٣) برقم (١٥٣٠) وتحسينه له إياه.

١٢٣ ـ صحيح. زكريا بن أبي زائدة مدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره لكن تابعه عنه جماعة كما سيأتي، كما توبع فيه هبيرة عن علي رضي الله عنه.

أخرجه:

أبو داود: اللباس (٤/٣٢٧) والترمذي: الاستئذان (٤/٢٠٢) والنسائي: الزينة (٨/١٦٥) وابن ماجه: اللباس (٢/١٢٠٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٦٠) وأحمد (١/٩٣ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٣ و١٣٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣١٩) بطرق عن أبي إسحاق به نحوه بزيادة ألفاظ، ورواه عن أبي إسحاق إسرائيل عند أحمد وأبو الأحوص عند الترمذي والنسائي. وكذا شعبة عند أبي داود. وقد توبع أبو إسحاق عن علي في هذا الحديث فأخرجه مسلم: اللباس (٣/١٦٤٨) وأحمد (١/٩٢ و١١٤ و١٢٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/١٨٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٦٠) من طريق عبدالله بن حنين عن علي. وأخرجه أحمد (١/٨١ و١١٦ و١٢٣) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٨٢) من حديث ابن عباس عن علي. وأخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٣) من طريق عبيد بن عمير عنه. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٩٦) عن سعيد بن جبير عنه.

---

(١) ابن عبيد الله.

(٢) ابن أبي زائدة.

(٣) السبيعي.

(٤) هبيرة بن يريم ـ بوزن عظيم ـ الشيباني. لا بأس به. د ت س ق: التقريب (٣٦٣).

١٢٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسحاق الأزرق، نا ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عباس، عن الفضل بن عباس، أن امرأة من خثعم[١] أتت النبي ﷺ قالت: «يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج لا يستوي على البعير». انقطع الحديث.

(٦) (محمد بن محمد بن حيان التمار)

١٢٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن حيان التمار أبو جعفر[٢]، نا إبراهيم بن خالد أبو ثور، نا أبو قطن، نا شعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة». حدثناه أبو يحيى الضرير[٣]، نا أبو قطن.

---

١٢٤ ـ صحيح. على شرط الشيخين رجاله ثقات ولا يضره عنعنة ابن جريج لكونه مدلساً لأنه توبع.

أخرجه:

البخاري: الحج (٣/٢٣) ومسلم (٢/٩٧٣) وأبو داود (٢/٤٠٠) والترمذي (٢/٢٠٣) والنسائي: القضاء (٨/٢٢٧ و٢٢٨) وابن ماجه: الحج (٢/٩٧١) والدارمي (٢/٤٩ و٤٠) ومالك (٢٣٦) وابن الجارود (١٧٧) والطيالسي كما في المنحة (١/٢٠٣) وابن خزيمة (٤/٣٤٤) والحميدي (١/٢٣٥) وأحمد (١/٢١٢ و٢١٣ و٢١٩ و٢٥١ و٣٢٩ و٣٤٦ و٣٥٩) والبيهقي (٤/٣٢٨) بطرق عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس عن الفضل إلا أنه عند البخاري وابن ماجه وأبي داود وابن الجارود والطيالسي والحميدي عن ابن عباس مباشرة وعند الدارمي والبيهقي وأحمد ومسلم بالوجهين. والحديث عند الترمذي من طريق ابن جريج «ولفظه» أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير ولا يستطيع أن يستوى على ظهر البعير. قال: «حجي عنه».

١٢٥ ـ صحيح. تابع فيه محمد التمار محمد بن سعيد بن غالب وابن ماجه وغيرهما. =

---

(١) خثعم هو: ابن أنمار بن أراش. وقيل هو: ابن أفتل بن أنمار. وقال ابن الكلبي: جمل كان يحمل لهم. وقيل: جبل تخالفوا عنده: عجالة المبتدي (٥٣).

(٢) محمد بن محمد بن حيان التمار أبو جعفر. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: ربما أخطأ. أخذ عنه الطبراني. ت ٢٨٩ هـ: لسان الميزان (٥/٣٥٨).

(٣) هو: محمد بن سعيد بن غالب.

١٢٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا موسى بن إسماعيل، نا شعبة عن ابن عجلان الاسكاف، قال: «كان لابن سيرين ثياب سوى ثيابه التي يدخل الخلاء مخافة الذباب أن تقع عليه».

(٧) (محمد بن إسماعيل الصائغ)

١٢٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ[١]، نا يحيى بن يعلى بن الحارث، نا أبي، نا غيلان بن جامع، عن ابن أبي ليلى[٢]، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه[٣]، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله[٤]: «خذ بخطام راحلتي» ففعلت، فقال: «ناولني سبع حصيات» فناولته حتى إذا كان في الوادي رمى جمرة الشجرة[٥]، ثم قال: «من ههنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة».

= أخـرجــه:
مسلم: الصلاة (٣٢٦/١) وابن ماجه (٣١٩/١) وابن خزيمة (٢٥/٣) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بـرقم (٦٣٩) وأبو نعيم في الحليـة (٢٤٠/٢) والبيهقي (١٠٢/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٦٥/٦) و(٢٠٠/١٢) من طريق أبي قطن حدثنا شعبة عن قتادة به مثله.

١٢٦ ــ في سنده ابن عجلان الإسكاف ولم أعرفه.

١٢٧ ــ إسناده حسن. وتابع ابن أبي ليلى ليث بن أبي سليم عن محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد عن أبيه به وليث صدوق اختلط فيصلح للمتابعة وتابعه غير واحد عن عبدالرحمٰن فلا ينزل إسناد المؤلف عن مرتبة الحسن الحديث متفق عليه. =

---

(١) محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائغ سمع أباه وأبا داود الحفري وروح بن عبادة وعنه: حدث عنه أبو داود وابن أبي حاتم وابن صاعد. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة. وهو صدوق. وقال ابن خراش: هو من أهل الفهم والأمانة وذكره ابن حبان في الثقات ووصفه الذهبي بقوله: الإمام، المحدث، شيخ الحرم. وقال ابن حجر: صدوق. ت ٢٧٦ هـ. د: الجرح والتعديل (١٩٠/٧) تاريخ بغداد (٣٨/٢) المنظم (١٠٤/٥) وسير الأعلام (١٦١/١٣) والتهذيب (٥٨/٩) والتقريب (٢٩٠).

(٢) ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمٰن القاضي. صدوق سيء الحفظ جداً. ت ١٤٨ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٠٨).

(٣) رجاء بن ربيعة والد إسماعيل. صدوق. م د ق: التقريب (١٠٢).

(٤) هو ابن مسعود.

(٥) وتسمى «الجمرة الكبرى وجمرة العقبة».

١٢٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي[١]، نا عمران القطان[٢]، نا قتادة، وأبان بن أبي عياش كلاهما عن خليد العصري[٣]، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من جاء بهن/ مع إيمان[٤] دخل الجنة، من حافظ على الصلوات الخمس على ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وأعطى الزكاة من ماله طيب النفس بها، قال: وكان يقول: إن الله يقول: لا يفعل ذلك إلا مؤمن، وصيام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وأدّ الأمانة، فقالوا: يا أبا الدرداء ما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من الجنابة، فإن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها».

[١٥/أ]

= **أخرجه:**

البخاري: الحج (٢/٢١٧ و٢١٨) ومسلم (٢/٩٤٢ و٩٤٣) وأبو داود (٢/٤٩٧) والترمذي (٢/١٩٢) والنسائي (٥/٢٧٣) وابن ماجه (٢/١٠٨) وأحمد كما في فتح الرباني (١٢/١٧٨) والبيهقي (٥/١٢٩) من طريق عبدالرحمٰن بن يزيد عن عبدالله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال: «هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة». واللفظ للبخاري.

١٢٨ ـ رجال الإسناد رجال مسلم بيد محمد بن إسماعيل وهو صدوق.

أخرجه:

أبو داود: الصلاة (١/٢٩٨) والطبراني في الصغير (٢/٥) وعنه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٤) من طريق عبيد الله الحنفي به نحوه إلا الطبراني فالمرفوع فقط.

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا عمران. تفرد به الحنفي. ولا يروي عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد.

---

(١) عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري. صدوق لم يثبت أن ابن معين ضعفه. ت ٢٩٠ هـ. ع: التقريب (٢٢٦).

(٢) عمران القطان هو: ابن داور ـ آخره راء معجمة ـ أبو اليقظان البصري. صدوق، رومي برأي الخوارج. ت بين ١٦٠ ـ ١٧٠ هـ. د ت س ق: التقريب (٢٦٤).

(٣) خليد هو: ابن عبدالله العصري ـ بفتح المهملتين ـ. صدوق، يرسل. م د ت س ق: التقريب (٩٣).

(٤) عند الطبراني «مع إيمان بالله» ولم يذكرها أبو نعيم.

(٨) (أبو قلابة الرقاشي)

(٩) (أبو خالد العتابي)

١٢٩ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو قلابة الرقاشي[١]، وأبو خالد العتابي[٢]، قالا: نا أبو زيد الهروي[٣]، نا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقوم حتى تَرِم قدماه[٣][٤]، فقيل: يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

---

١٢٩ ــ صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين سوى شيخي المؤلف وتوبعا.

أخرجه:

ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٤٥٦) والترمذي في الشمائل برقم (٢٥٠) ووكيع في الزهد رقم الحديث (١٤٧) وفي جزء من حديثه (١٣٥/ب) ومنتقاه وكيع (١٥٣/ب) وأحمد في الزهد (١٧) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٥) وتمام في الفوائد (١٠/١٧٣/ب) بطرق =

---

(١) أبو قلابة الرقاشي هو: عبدالملك بن محمد الضرير الحافظ سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبا عامر العقدي. حدث عنه ابن ماجه وأبو بكر الشافعي. قال أبو داود: رجل صدق أمين، مأمون. كتبت عنه بالبصرة. وقال ابن جرير: ما رأيت أحفظ منه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يحفظ أكثر حديثه. وقال الدارقطني: صدوق. كثير الخطأ في الأسانيد والمتون. كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته. وقال حجر: صدوق يخطىء، تغير لما سكن بغداد. وقال الذهبي: الإمام الحافظ، القدوة العابد، محدث البصرة... وكان أحد الأذكياء. ت ٢٧٦ هـ. وله ٨٦ سنة. ق: الجرح والتعديل (٥/٣٦٩) تاريخ بغداد (١٠/٤٢٥) طبقات الحنابلة (١/٢١٦) تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٠) سير الأعلام (١٣/١٧٧) والميزان (٢/٦٦٣) والتهذيب (٦/٤١٩).

(٢) أبو خالد العتابي هو: عبدالعزيز بن معاوية الأموي البصري سمع أبا عاصم النبيل وأزهر بن السمان وجعفر بن عون. حدث عنه أبو العباس السراج وابن الأعرابي. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: ليس بمدفوع عن الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو أحمد الحاكم: حدث عن أبي عاصم مما لا يتابع عليه. وقال ابن حجر: صدوق. له أغلاط. ت ٢٨٤ هـ: تاريخ بغداد (١٠/٤٥٢) المنتظم (٥/١٧٤) الميزان (٢/٢٣٦) سير الأعلام (١٣/٣٨٢) التهذيب (٦/٣٥٨) التقريب (٢١٦).

(٣) هو: سعيد بن الربيع.

(٤) ترم قدماه: أي تنتفخ من طول القيام: النهاية (٥/١٧٧).

١٣٠ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سعيد بن عامر، ويعقوب الحضرمي قالا: حدثنا شعبة، عن سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، أن النبي ﷺ قال: «أما أنا فلا آكل متكئاً».

١٣١ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو قلابة[١]، نا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن عطاء العطار[٢]، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: «يتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار».

= عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، إلا أنه عند وكيع. عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وعند أحمد عن أبي صالح مرسلاً، نحوه المؤلف.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠١/١٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٢٩٩) والبيهقي في الشعب (٢٥٥/٢/١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به.

١٣٠ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات سوى أبي قلابة عبدالملك بن محمد فهو من رجال الحسن وقد توبع.

أخرجه:

البخاري: الأطعمة (٩٣/٧) وأبو داود (١٤٠/٤) والترمذي (١٧٧/٣) وابن ماجه (١٠٨٦/٢) والطيالسي برقم (١٠٤٧) والحميدي (٣٩٥/٢) وأحمد (٣٠٨/٤ و٣٠٩) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٥١/٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٦/٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠٧/٨) بطرق عن علي بن الأقمر به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث علي بن الأقمر».

١٣١ ـ إسناده ضعيف جداً، والمتن صحيح.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في المسند (٢٤٥/١، ٣٠٦، ٣٦٣)، وابن عدي في الكامل (٢٠٠٣/٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٨/١) من طريق عطاء العطار به مثله.

وأخرجه أبو داود: الطهارة (١٨١/١) والنسائي (١٥٣/١) وابن ماجه (٢١٠/١) وأحمد (٢٣٠/١، ٢٨٦) والدارمي (٢٥٤/١) وابن الجارود رقم (١٠٨، ١٠٩) والطبراني في =

---

(١) هو: عبدالملك بن محمد.

(٢) عطاء العطار هو: ابن عجلان أبو محمد الحنفي. متروك، بل أطلق ابن معين والفلاس وغيرهما عليه الكذب: التقريب (٢٣٩).

....

= المعجم الكبير (٣٨٢/١١) والحاكم (١٧١/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٤/١) بطرق عن شعبة عن الحاكم - ابن عتبة - عن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً مثله.
وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين سوى مقسم فهو من رجال البخاري. وصححه أبو داود والحاكم والذهبي وابن التركماني في الجوهر النقي (٣١٤/١ - ٣١٩) ونقل الحافظ في التلخيص الحبير (١٧٥/١) تصحيحه عن ابن القطان وابن دقيق العيد.
وكذا صححه الألباني في إرواء الغليل (٢١٨/١) وقال في آداب الزفاف (٤٤ - ٤٥) إسناده صحيح على شرط البخاري.
هكذا روى هذا الحديث عن شعبة مرفوعاً يحيى بن سعيد القطان وأبو الوليد الطيالسي وسعيد بن عامر، ووهب بن جرير، ومحمد بن جعفر غندر، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، ومحمد بن إبراهيم ابن أبي عدي.
ورواه عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن عبدالحميد عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً أخرجه البيهقي (٣١٤/١).
وكذا رواه عبدالرحمٰن بن مهدي عن شعبة به موقوفاً عند ابن الجارود برقم (١١٠) والبيهقي (٣١٥/١).
وقد أشار إلى هذا الاختلاف أبو داود عقب الحديث قائلاً: «هكذا الرواية الصحيحة» قال: دينار أو نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة.
وقال الحاكم: «قد أرسل هذا الحديث، وأوقف أيضاً، ونحن على أصلنا الذي أصلناه، أنَّ القول قول الذي يسنده ويصل إذا كان ثقة».
وقد تابع شعبة عن الحكم على رفعه عمرو بن قيس الملائي عند الطبراني في المعجم الكبير (٤٠١/١١) وإسناده صحيح رجاله ثقات.
وكذا تابعه مطر الوراق عن الحكم به مرفوعاً عند الطبراني (٤٠١/١١) والبيهقي (٣١٥/١) وإسناده حسن في المتابعات لأن مطر الوراق قال عنه الحافظ «صدوق كثير الخطأ» وهو من رجال مسلم.
وقتادة عند الطبراني (٣٨١/١١) والبيهقي (٣١٥/١) وفي الإسناد حماد بن أبي الجعد قال الحافظ: «ضعيف».
وتابع الحكم عن مقسم به مرفوعاً يعقوب بن عطاء عند الدارقطني في السنن (٢٨٦/٣) والبيهقي (٣١٨/١) ويعقوب بن عطاء قال أبو زرعة، وابن معين والنسائي: ضعيف. وعن أحمد: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين يكتب حديثه، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه: التهذيب (٣٩٣/١١).
وقد ضعف البيهقي حديث ابن عباس مستدلاً برواية عبدالرحمٰن بن مهدي عن شعبة به =

١٣٢ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو قلابة، نا أزهر بن سعد السمان، نا ابن عون، عن إبراهيم[١]، عن عَبيدة[٢]، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

فلا أدري أذكر رسول الله ﷺ بعد قرنه اثنين أو ثلاثة؟.

= موقوفاً قال عبدالرحمٰن: فقيل لشعبة: إنك كنت ترفعه قال: كنت مجنوناً فصححت.
وهذا لا يقدح في طريق عمرو بن قيس عن الحكم فقد رواه عنه مرفوعاً ورجاله ثقات مع متابعاته. وقد تعقب ابن التركماني البيهقي في جميع ما علل به هذا الحديث فارجع إليه. وجاء في بعض طرق هذا الحديث «يتصدق بنصف دينار».

أخرجه أبو داود (١٨٢/١) والترمذي (٩١/١) وأحمد (٢٧٢/١) والدارمي (٢٥٤/١) والبيهقي (٣١٦/١) من طريق شريك عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً، وشريك ساء حفظه منذ توليه القضاء وقد تابعه سفيان عند الدارمي وابن جريج عند عبدالرزاق (٣٢٨/١) لكن خصيفاً قال عنه الحافظ «صدوق سيىء الحفظ اختلط بآخره».

وأخرجه أبو داود (١٨٢/١) والحاكم (١٨٢/١) والبيهقي (٣١٨/١) من طريق أبي الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: «إذا أصابها في أول الدم فدينار، وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار».

وأبو الحسن هذا قال ابن المديني: مجهول، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وذهب ابن حجر إلى قول ابن المديني: التهذيب (٧٣/١٢) وأخرجه البيهقي (٣١٩/١) من طريق الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً ورجاله ثقات إلا أنه فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس.

هكذا رواه أبو الحسن عن مقسم موقوفاً وتابعه عطاء عن ابن عباس وخالفهما عبدالكريم بن أبي المخارق ورواه عن مقسم مرفوعاً.

أخرجه الترمذي (٩١/١) وعبدالرزاق (٣٢٨/١) وأحمد (٣٦٧/١) والدارمي (٢٥٥/١) وابن الجارود برقم (١١١) والطبراني في الكبير (٤٠٢/١١) والدارقطني (٢٨٧/٣) عن عبدالكريم بن أبي المخارق به وعبدالكريم قال عنه الحافظ «ضعيف».

١٣٢ ــ صحيح. رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف وهو صدوق وقد توبع.

أخـرجـه:

مسلم: فضائل الصحابة (١٩٦٣/٤) وأحمد (٤١٧/١) والعقيلي في الضعفاء (١٣٣/١) =

---

(١) ابن يزيد النخعي.

(٢) عبيدة ـ بفتح العين المهملة ـ السَلْماني.

. . . .

= والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٦٠) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٥٣) وابن عبدالبر في الاستيعاب (١/٦) بطرق عن أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون به مثله.
وأخرجه البخاري: الشهادات (٣/٢٢٤) والفضائل (٥/٣) وفي التاريخ الكبير (١/١٨٨) عن محمد بن كثير.
ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٩٦٣) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن عبدالرحمٰن بن مهدي.
وأحمد (١/٤٣٤) عن عبدالرحمٰن. والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٠٤) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود كلهم عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود به بذكر ثلاثة قرون فقط وفي رواية أحمد وحده قال: «لا أدري أقال ثلاثاً أو أربعاً».
وأخرجه البخاري: الأيمان (٨/١٦٧) والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٠٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣/ب) من طريق شيبان النحوي.
ومسلم (٤/١٩٦٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٧٥) وابن حبان في الثقات (٤/٣) من طريق أبي الأحوص.
ومسلم (٤/١٩٦٣) وابن ماجه: الأحكام (٢/٧٩١) من طريق جرير. وأخرجه الطيالسي برقم (٢٩٩) وأحمد (١/٤٣٨) وأبو نعيم في الحلية (٢/٧٨) والخطيب في الكفاية (٤٧) من طريق شعبة كلهم عن منصور ـ وعند شعبة مقروناً بالأعمش ـ عن إبراهيم عن عبيدة به بذكر ثلاثة قرون وبدون الشك.
وأخرجه البخاري: الرقاق (٧/١١٣) من طريق أبي حمزة الترمذي: المناقب (٥/٣٥٧) وأحمد (١/٣٧٨) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٢٧) من طريق أبي معاوية، وأحمد (١/٤٤٢) عن وكيع ثلاثتهم عن الأعمش ـ وحده ـ عن إبراهيم عن عبيدة به وفيه ذكر «ثلاثة قرون» إلا في رواية ابن أبي عاصم عن ابن نمير عن أبي معاوية فيها «أربعة قرون» وجاء أيضاً من حديث عمران بن حصين، ومن حديث أبي هريرة، ومن حديث بريدة الأسلمي، ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث جعدة بن هبيرة وقع في حديثهم بالشك في القرن الرابع. حديث عمران له عنه ثلاثة طرق.
الأولى: عن أبي جَمْرة، عن زهدم عنه:
أخرجه البخاري في الصحيح: الشهادات (٣/٢٢٤) والرقاق (٧/١١٣) والفضائل (٥/٢) وفي التاريخ الكبير (١/١٨٨) ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٩٦٤) وابن أبي شيبة (١٢/١٧٦) وأحمد (٤/٤٤٧) وابن حبان في الثقات (٦/١) والبغوي في شرح =

. . . .

= السنة (٦٦/١٤) والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤٦) وابن أبي عصام في السنة (٦٢٨/٢).

والثاني: عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى عنه:

أخرجه أبو داود: السنة (٤٤/٥) والترمذي: الفتن (٣٤٠/٣) والطيالسي برقم (٨٢٥) وأحمد (٤٢٦/٤، ٤٤٠) والطبراني في الكبير (٢١٢/١٨) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢، ٢٦٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٠/١٠) والبغوي في شرح السنة (٦٧/١٤) وقال الترمذي «حسن صحيح».

والثالث: عن الأعمش عن هلال بن يساف عنه:

أخرجه الترمذي: الفتن (٣٣٩/٣) وابن أبي شيبة (١٧٦/١٢) وأحمد (٤٢٦/٤) وابن حبان برقم (٢٢٨٥ ـ الموارد) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٨/٢) من طريق وكيع.

وأخرجه الحاكم (٤٧١/٣) من طريق يعلى بن عبيد كلاهما عن الأعمش به وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

هكذا رواه وكيع ويعلى وخالفهما محمد بن فضيل ورواه عن الأعمش، عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف به، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي: الفتن (٣٣٩/٣) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٨/٢).

وتابعه منصور بن أبي الأسود عند ابن أبي عاصم (٦٢٨/٢) والخطيب في الكفاية (٤٧).

وقال الترمذي: «وروى غير واحد من الحفاظ عن الأعمش عن هلال بن يساف ولم يذكروا فيه علي بن مدرك... وهذا عندي أصح من حديث محمد بن فضيل».

وحديث عمران جاء في أكثر الروايات بالشك قال عمران «لا أدري أذكر رسول الله ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً».

وحدث أبي هريرة:

أخرجه مسلم: فضائل الصحابة (١٩٦٣/٤) والطيالسي برقم (٢٥٥٠) وأحمد (٢٢٨/٢، ٤١٠، ٤٧٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣/ب) والخطيب في الكفاية (٤٧) من طريق أبي بشر، عن عبدالله بن شقيق عنه وفيه قال أبو هريرة: «فالله أعلم ذكر الثالث أم لا».

وحديث بريدة الأسلمي:

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧/١٢) وأحمد (٣٥٠/٥، ٣٥٧) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٩/٢) وابن حبان في الثقات (١/٨) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢) بطرق عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة عن عبدالله بن مَوَلَة عنه. =

= واختلف عليه في لفظه فبعضهم ذكر فيه قرنين فقط وبعضهم ثلاثة قرون، وبعضهم أربعة، وتَم مدار الحديث على عبدالله بن مَولة ولم يوثقه غير ابن حبان كما في التهذيب (٤٥/٦)، وقد اضطرب فيه.
وحديث النعمان بن بشير:
أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧/١٢) وأحمد (٢٦٧/٤، ٢٧٦، ٢٧٧) والبزار (٢٩٠/٣ - كشف الأستار) وابن حبان (٥٦٩ - الموارد) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢) بطرق عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة بن عبدالرحمٰن عن النعمان به واختلف على عاصم في لفظه.
فرواه عنه زائدة بن قدامة بذكر قرنين بعد الأول:
ورواه شيبان بن عبدالرحمٰن كحديث زائدة، ورواه بذكر ثلاثة قرون بعد الأول.
وكذلك رواه عنه أبو بكر بن عياش.
ومدار الحديث على عاصم وقال عنه الحافظ «صدوق له أوهام».
وحديث جعدة بن هبيرة.
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦/١٢) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٦٢٩/٢) والحاكم في المستدرك (١٩١/٣) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجعفي عنه، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٣٧/ب) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه.
قال أبو بكر: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة مرفوعاً «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» هكذا رواه في المصنف بذكر ثلاثة قرون فحسب وكذلك رواه عنه أحمد بن محمد الجعفي.
ورواه عنه ابن أبي عاصم ومحمد بن عثمان فذكرا أربعة قرون. والله أعلم بصواب ذلك من خطئه. ورجال ابن أبي شيبة ثقات ويزيد بن عبدالرحمٰن الأودي قد وثقه ابن حبان والعجلي: التهذيب (٣٤٥/١١) وجعدة بن هبيرة قال: الحافظ في الفتح (٧/٧) «مختلف في صحبته». وجاء من حديث عمر بن الخطاب وعائشة، وسعد بن تميم وأبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك بذكر ثلاثة قرون وبغير الشك.
حديث عمر.
أخرجه الطيالسي برقم (٣٢) والبزار (٢٨٩/٣ - كشف الأستار) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣/ب) من طريق حماد بن زيد - أو ابن يزيد - ثنا معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالي سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئاً». =

. . . .

= قال الهيثمي: رجال البزار ثقات. مجمع الزوائد (١٠/١٩).
وأخرجه الطبراني في الصغير (١٢٧/١) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣/ب) من طريق الفيض بن وثيق حدثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب الباز حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب عن عمر مثله.
وقال الطبراني: «لم يروه عن الأعمش إلا إسحاق بن إبراهيم، تفرد به الفيض بن وثيق، وإسحاق هذا كوفي لا نعرف له حديثاً غير هذا، وهو من الشيوخ، وقد روى هذا الحديث عن عمر بن الخطاب من غير وجه من طرق كثيرة، ورواه عنه جابر بن سمرة، وعبدالله بن الزبير وربعي بن حراش وغيرهم». قلت: الفيض بن وثيق، قال ابن معين: كذاب خبيث، وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة وقال الذهبي: وهو مقارب الحال إن شاء الله ميزان الاعتدال (٣/٣٦٦).
وقال الحافظ «قد احتج به الحاكم وذكره ابن حبان في ثقاته، لسان الميزان (٤/٤٥٥).
وحديث عائشة:
أخرجه مسلم: فضائل الصحابة (١٩٦٥/٤) وابن أبي شيبة (١٧٦/١٢) وأحمد (١٥٦/٦) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٩/٢) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢) من طريق السدي، عن عبدالله البهي عنها مرفوعاً بلفظ: «خير القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث».
وحديث سعد بن تميم:
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٢٩/٢) والطبراني في الكبير (٥٤/٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٧/١/ب) من طريق هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عمرو بن شراحيل العنسي، عن بلال بن سعد عن أبيه ولفظه «خير أمتي أنا وأقراني، ثم القرن الثاني، ثم القرن الثالث».
قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات مجمع الزوائد (١٠/١٩).
وحديث أبي برزة الأسلمي:
أخرجه البزار (٢٨٩/٣ ـ كشف الأستار) من طريق مبارك بن فضالة عن الأزرق بن قيس عن أبي برزة وذكر فيه ثلاثة قرون.
وقال البزار: لا نعلم أسنده إلا مبارك ولا عنه إلا سلام بن سالم الواسطي. ومبارك بن فضالة صدوق ويدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالسماع.
وحديث أنس.
أخرجه البزار (٢٨٩/٣ ـ كشف الأستار) من طريق يوسف بن عطية ثنا قتادة، عن أنس مثل حديث أبي برزة.
قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه يوسف بن عطية وهو متروك: مجمع الزوائد (١٠/١٩).

١٣٣ ــ أخبرنا أحمد، نا أبـو قلابـة، نا أبـو عاصم[١]، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع[٢]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «ذكر حديث الغار».

(١٠) (محمد بن سليمان الباغندي)

١٣٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان الباغندي[٣]، نا الحارث بن منصور أبو منصور[٤]، نا بحر السقـا[٥]، نا الثـوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي

---

١٣٣ ــ صحيح. رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف وهو صدوق وقد توبع وصرح ابن جريج بالسماع من موسى بن عقبة عند البخاري في البيوع فارتفع عنه تهمة التدليس.

أخـرجـــه:

البخاري: البيوع (١٠٤/٣) عن ابن جريج: وفي المزارعة (١٣٨/٣) عن أبي ضمرة أنس بن عياض وكذا مسلم: الذكر والدعاء (٢٠٩٩/٤) كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالاً عملتموها صالحة لله، فادعوا الله تعالى بها لعل الله يفرجها عنكم» الحديث بطوله وأخرجه البخاري: الإجارة (١٩١/٣) ومسلم: الذكر والدعاء (٢١٠٠/٤) وأحمد (١١٦/٢) من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه نحوه. وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر برقم (٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به مختصراً.

١٣٤ ــ إسناده ضعيف والحديث حسن. =

---

(١) هو: الضحاك بن مخلد النبيل. (٢) هو: مولى ابن عمر.

(٣) محمـد بن سليمان بن الحـارث أبو بكـر الواسـطي المعروف بـالباغنـدي. حدث عن عبيد الله بن موسى وأبي عاصم وأبي نعيم. حدث عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر النجار وإسماعيل الصفار والقاضي المحاملي. ذكره ابن حبان في ثقاته. وقال الدارقطني: لا بأس به وعنه ضعيف. وضعفه ابن أبي الفوارس. وقال الخطيب: مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً. وقال عنه الذهبي: الإمام المحـدث الصادق. ت ٢٨٣ هـ. انـظر: تاريـخ بغداد (٢٩٨/٥ هـ. الميزان (٥٧١/٣) سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١٣) لسان الميزان (١٨٦/٥).

(٤) الحارث بن منصور الواسطي. صدوق يهم. ر: التقريب (٦١).

(٥) بحر بن كنيز ـ بضم الكاف مصغراً آخره معجمة ـ أبو الفضل السقا البغدادي. ضعيف. ت ١٦٠ هـ. ق: التقريب (٤٢).

[١٥/ب] الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله/ﷺ: «التؤدة[١] والاقتصاد[٢] (والتثبت)[٣] والصمت جزء من ستة وعشرين جزءاً من النبوة».

١٣٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد قال: سألت أبا عاصم[٤]، فحدثني عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً».

= **أخرجه**:
القضاعي في مسند الشهاب (٢٠٢/١) من طريق المؤلف به مثله.
وأخرجه أبو داود: الأدب (١٣٦/٥) وأحمد (٢٩٦/١) والبخاري في الأدب المفرد (٦٨) والطبراني في الكبير (١٠٦/١٢) من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».
وعند الطبراني «جزء من سبعين جزءاً».
وقال الهيثمي في المجمع (٩٠/٨) رواه الطبراني وفيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال ابن حجر عن قابوس هذا «فيه لين».
وله شاهد من حديث عبدالله بن سرجس أخرجه الترمذي البر (٢٤٧/٣) وعبد بن حميد برقم (٥١١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠١/١) والخطيب في تاريخه (٦٦/٣) مرفوعاً بلفظ «التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة» وقال الترمذي: «حسن غريب».
قلت: فيه عبدالله بن عمران ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: شيخ: التهذيب (٣٤٣/٥) فمثله يحسن حديثه في الشواهد كما هو الحال هنا. وحسنه شيخنا في صحيح الجامع الصغير (٥٧/٣).

١٣٥ ــ صحيح. رجاله ثقات من رجال الشيخين سوى الباغندي فهو من رجال الحسن وقد توبع.
أخرجه:
أبو داود: الطهارة (٩٢/١) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه. ورجال الشيخين سوى عباد وهو صدوق تغير بآخره ويدلس.

---

(١) التؤدة: قال الأزهري: التؤدة بمعنى: التأني في الأمر. أصلها من وأد. فقلبت الواو تاء: لسان العرب (٤٤٣/٣).
(٢) الاقتصاد: من القصد. وهو استقامة الطريق، والاعتماد: القاموس (٣٣٩/١).
(٣) زيادة من مسند الشهاب.
(٤) النبيل.

١٣٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا حفص بن عمر الأُبُليّ[(١)]، نا مسعر عن المنبعث الأثرم[(٢)] قال: سمعت كردوساً[(٣)]، قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: (سمعت رسول الله ﷺ يقول)[(٤)]: «جف القلم بالشقي والسعيد، وفرغ من أربع (من)[(٤)] الخلق، والخلق، والأجل، والرزق».

(١١) (محمد بن العباس بن الوليد)

١٣٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن الدرفس[(٥)]،

---

١٣٦ ـ إسناده واه والمتن صحيح كما سيأتي.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (٣٥٢/١) والديلمي في مسند الفردوس كما في زهر الفردوس (٧٨/١ ق) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٤٢/١) و(٣٤/٢) من طريق حفص بن عمر حدثنا مسعر بن كدام به مثله مرفوعاً إلا أنه عند الديلمي «جري القلم».

وأخرجه أحمد في المسند (١٩٧/٥) والبزار في مسنده (٢٤/٣ ـ كشف الأستار) وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٢/١) من طريق يونس بن ميسرة بن حابس عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً «فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من عمله، وأجله، وأثره، ورزقه، ومضجعه لا يتعداهن عبد» وإسناده صحيح، وقد صححه السيوطي في الجامع الصغير (٧٥/٢) والألباني في صحيح الجامع الصغير (٨٣/٤).

١٣٧ ـ إسناده ضعيف جداً. =

---

(١) حفص بن عمر الأبلي. قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً. وقال العقيلي: يحدث عن الأئمة بالبواطيل. انظر: الجرح والتعديل (١٨٣/٣) والميزان (٥٦٢/١).

(٢) المنبعث الأثرم: لم أجد له ترجمة.

(٣) كردوس بن العباس التغلبي. ويقال: الثعلبي. قال أبو حاتم: فيه نظر: الجرح (١٧٥/٧).

(٤) زيادة من مسند الشهاب وكذلك جاء مرفوعاً في بقية المصادر.

(٥) محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الغساني الدمشقي أبو عبدالرحمٰن. قال عنه الذهبي: الإمام الصالح الصادق. حدث عن هشام بن عمار، وعبدالأعلى وخلف. وعنه أبو زرعة بن أبي دجانة وأبو القاسم الطبراني وأبو عمر بن فضالة ووثقه. وقال أبو الحسين الرازي: كان محدثاً جليلاً. ت ٣٠٣ هـ: تاريخ دمشق (١٥/٢/٢٥٠/ب) وسير أعلام النبلاء (٢٤٥/١٤) شذرات الذهب (٢٤٢/٢).

نا كثير بن عبيد، نا بقية بن الوليد[1]، عن عبدالحميد بن السري الغنوي[2]، عن عبيدالله، عن نافع[3]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس في صلاة الخوف سهو».

(١٢) (محمد بن سعيد بن أبي مسعود)

١٣٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعيد بن أبي مسعود ـ واسم أبي مسعود عمرو بن خريم بن أبي يحيى[4] ـ نا هشام بن عمار[5]، نا ابن عياش[6] قال: حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لن

= **أخـرجـه:**
الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٥٤١) وبإسناده عن بقية بن الوليد بـه مثله.
وذكره ابن عدي في الكامل (٥/١٩٦٠) عن بقية به تعليقاً.
وله شاهد لفظي من حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٨٨) وأبو يعلى في معجم شيوخه (٧/أ) وفي سنده الوليد بن الفضل، قال الهيثمي: ضعفه ابن حبان والدارقطني مجمع الزوائد (٢/١٥٤).

١٣٨ ــ إسناده حسن والحديث صحيح. شيخ المؤلف مستور. وإسماعيل بن عياش لين في الرواية عن غير أهل بلده وسهيل مدني لكنهما توبعاً. =

---

(١) بقية بن الوليد أبو يحمد ـ بضم الياء وكسر الميم ـ الحمصي. صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. ت ١٧٩ هـ. م د ت س ق: التقريب (٤٦).

(٢) عبدالحميد بن السري الغنوي. قال أبو حاتم الرازي: مجهول. روى عن عبيد الله بن عمر حديثاً موضوعاً. قال الذهبي: من المجاهيل، والخبر منكر ثم ساق هذا الحديث، وضعفه الدارقطني. انظر: الميزان (٢/٥٤١) واللسان (٣/٣٩٦).

(٣) هو مولى ابن عمر.

(٤) محمد بن سعيد بن أبي مسعود عمرو بن خريم أبو يحيى الخريمي الدمشقي.
روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد ومؤمل بن إهاب. وعنه أبو علي بن منير وأبو بكر أحمد بن عبدالوهاب بن محمد الصابوني وأبو سعيد الأعرابي. ت ٣٠٦ هـ: الأنساب للسمعاني (١٩٦/ ب) وتاريخ دمشق (١٥/٢/١٨٦/٩) وسكتا عنه.

(٥) هشام بن عمار بن نصير الدمشقي. صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. ت ٢٤٥ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٦٤).

(٦) ابن عياش هو: إسماعيل بن عياش الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، فخلط في غيرهم. ت ١٨١ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٤).

يجتمعا في النار اجتماعاً يضر أحدهما صاحبه، مؤمن قتل كافراً ثم سدد بعد ذلك».

(١٣) (محمد بن زكريا الغَلاَّبي)

١٣٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن زكريا الغلابي[١]، نا العباس بن بكار[٢]، نا عبدالله بن المثنى[٣]، عن عمه ثمامة بن عبدالله[٤]، عن أنس بن مالك قال: بينا[٥] رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، وقد أطاف به أصحابه، إذْ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فوقف، فسلم، ثم نظر مجلساً يشبهه، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه، أيهم يوسع له (و)[٦] كان أبو بكر رضي الله عنه جالساً عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه، وقال: هاهنا يا أبا الحسن فجلس/ [١٦/أ]

= أخـرجـه:
مسلم: الإمـارة (١٥٠٥/٣) والنسـائي: الجهـاد (١٢/٦) وأحمـد (٢٦٣/٢، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٩٩) والبيهقي (١٦٥/٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٦١/٨) وأبو عوانة (٦٢/٥) بطرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به نحوه وعند بعضهم زيادات.
وأخرجه مسلم: الإمارة (١٥٠٥/٣) وأبو داود: الجهاد (١٧/٣) وأبو عـوانة (٦٢/٥) والبيهقي (١٦٥/٩) من طريق العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة نحوه.
١٣٩ ـ موضوع. =

---

(١) محمد بن زكريا بن دينار أبو جعفر الغلابي. روى عن عبدالله بن رجاء، وأبي الوليد، وعنه أبو القاسم الطبراني وطائفة. قال الدارقطني: يضع الحديث. وقال ابن منده: تكلم فيه. وقال الذهبي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. ت ٢٩٠ هـ. الميزان (٥٥٠/٣) واللسان (١٦٩/٥) شذرات الذهب (٢٠٦/٢).

(٢) عباس بن بكار الضبي. قال الدارقطني: كذاب. وقال أبو نعيم: يروي المناكير. لا شيء. وقال الذهبي: اتهم. ت ٢٢٢ هـ: الميزان (٣٨٢/٢) واللسان (٢٣٨/٣).

(٣) عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري. صدوق كثير الغلط. خ ت ق: التقريب (١٨٧).

(٤) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك. صدوق. ع: التقريب (٥٢).

(٥) في مسند الشهاب «بينما».

(٦) في الأصل «فكان» والمثبت من مسند الشهاب.

بين النبي ﷺ، وبين أبي بكر، قال أنس: فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال: «يا أبا بكر إنَّما يعرف الفضل لأهل الفضل ذووا الفضل».

(١٤) (محمد بن عصمة أبو عبدالله الرملي)

١٤٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عصمة أبو عبدالله الرملي الأطروش بالرملة[١] سنة سبعين ومائتين، نا سوار بن عمارة[٢]، نا هِقْل[٣] بن زياد، عن الأوزاعي قال: أخبرني الزهري، قال: حدثني ابن المسيب وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وعروة بن الزبير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع (المؤمنون)[٤] فيها إليه أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن»، قال: قلت:

= **أخرجه:**

القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٩١) من طريق المؤلف به مثله.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/٣٠٥) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٨١) من طريق الغلابي وصدقة بن موسى، عن العباس بن بكار به نحوه وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع» وكذا أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢/٢١٤) وقال موضوع. وأخرجه الخطيب في تاريخه (٧/٢٢٣) من طريق الغلابي ثنا عبيد الله بن عائشة أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك نحوه، وسيأتي برقم (٥٦٦).

١٤٠ ــ في إسناده محمد بن عصمة لم أجد ترجمته والحديث صحيح من طرق أخرى.

أخرجه:

البخاري: المظالم (٣/١٧٨) والأشربة (٧/١٣٥) والحدود (٨/١٩٥) ومسلم: الأيمان (١/٧٦) والنسائي: الأشربة (٨/٣١٣) وابن ماجه: الفتن (٢/١٢٩٩) والدارمي =

---

(١) الرملة: كانت من مدن فلسطين وكانت عاصمتها: معجم البلدان (٣/٦٩). ومحمد بن عصمة أبو عبدالله الرملي الأطروش. لم أجد ترجمته.

(٢) سوار بن عمارة الربعي أبو عمارة الرملي. صدوق ربما خالف. ت ١١٤ هـ: التقريب (١١٤).

(٣) في الأصل «هفل» بالفاء وهو تصحيف والمثبت من التهذيب.

(٤) في الأصل «المؤمن» والمثبت رواية لمسلم وابن منده.

للزهري ذكر كلمة، فنفر من ذلك وقال: «أمروا الأحاديث كما أمرها من قبلكم فإن أصحاب رسول الله ﷺ أمروها».

١٤١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عصمة، نا سوار بن عمارة، نا عبدالرحيم بن زيد العمي[1]، عن أبيه[2]، عن معاوية بن قرة المدني، عن عبدالله بن عمر قال: توضأ رسول الله ﷺ مرة مرة، قال: «هذا الوضوء الذي لا يقبل الله صلاة إلا به، وهو وظيفة الوضوء»، ثم توضأ مرتين مرتين، فقال: «هذا القسط يضاعف الله لصاحب المرة مرتين»، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فقال: «هذا وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم، ووضوء الأنبياء قبلي، ومن توضأ هذا الوضوء ثم قال بعد فراغه: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده، لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، فتح الله له من الجنة ثمانية أبواب، من أيها شاء دخل».

= (٨٧/٢) وابن مندة في الأيمان (٥٧٤ و ٥٨٥ و ٥٧٦) بطرق عن الزهري به نحوه وبدون كلام الزهري وبعضهم لم يذكر النهبة. وكذلك عند بعضهم يرويه الزهري عن واحد أو اثنين من الثلاثة أعني. ابن المسيب وأبا سلمة وأبا بكر.

وأخرجه مسلم: الأيمان (٧٧/١) وأبو داود: السنة (٦٤/٥) والترمذي: الأيمان (١٢٧/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٧/٨) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤٢/٢) و(٢٩٣/١٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه دون ذكر «النهبة وبزيادة «والتوبة معروضة».

وأخرجه مسلم: الأيمان (٧٧/١) وأبو نعيم في الحلية (١٦٤/٣) من طريق عطاء بن يسار وحميد بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٧٧/١) من طريق معمر عن همام عنه ومن طريق العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عنه.

١٤١ ــ ضعيف.

أخـرجـه:

ابن ماجه: الطهارة (١٤٥/١) وأبو يعلى في المعجم (٦/أ) والعقيلي (٢٨٨/٢) وابن حبان في المجروحين (١٦١/٢) والبيهقي (٨٠/١) والدارقطني (٧٩/١ و ٨٠ و ٨١) من =

---

(١) عبدالرحيم بن زيد العمي البصري. كذبه ابن معين . ت ١٨٤ هـ. ق: التقريب (٢١٢).

(٢) زيد بن الحواري العمي قاضي هراة البصرى. ضعيف. د ت س ق: التقريب (١١٢).

١٤٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عصمة، نا سوار بن عمارة، نا رُديح بن عطية[1]، عن أبي زرعة/ ابن (عمرو بن جرير)[2] قال: رأيت أبا هريرة فقال: [١٦/ب] «لأصلين بكم صلاة رسول الله ﷺ لا أزيد فيها ولا أنقص، فأقسم بالله إن كانت لهي صلاته حتى فارق الدنيا، قال: فقمت عن يمينه لأنظر كيف يصنع، فابتدأ فكبّر ورفع يديه ثم ركع فكبّر ورفع يديه، ثم سجد ثم كبّر ثم سجد وكبّر حتى فرغ من صلاته، قال: أقسم بالله إن كانت لهي صلاته حتى فارق الدنيا».

= طريق زيد العمي به نحوه إلا أنهم لم يذكروا قوله «ووضوء إبراهيم» عليه السلام. وله طريق آخر أخرجه بـه الدارقـطني (١/ ٨٠) والبيهقي (١/ ٨٠) عن المسيب بن واضح حدثنا حفص بن ميسرة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر نحوه. وقال الدارقطني: تفرد به المسيب بن واضح عن حفص بن ميسرة. والمسيب ضعيف.

وأخرجه الدارقطني أيضاً (١/ ٨٠) وأحمد (٢/ ٩٨) من طريق زيد العمي عن نافع عن ابن عمر نحوه مختصراً.

وذكر الحاكم (١/ ١٥٠) طرفاً منه معلقاً. وقال الذهبي: إن مداره على زيد العمي وهو ضعيف.

وأخـرجه العقيلي (٢/ ٢٨٨) من طـريق عبدالله بن عـرادة، عن زيد بن الحـواري عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير عن أُبي بن كعب مرفوعاً نحو حديث زيد العمي.

وعبدالله بن عرادة قال عنه في التقريب «ضعيف» وقال العقيلي عن هذا الإسناد وإسناد حديث ابن عمر: «كلاهما فيه نظر».

قال أبو حاتم الرازي: عبدالرحيم بن زيد متروك الحديث، وزيد العمي ضعيف الحديث ولا يصح هذا الحـديث عن النبي ﷺ. وقال أبـو زرعـة: هـو عنـدي حـديث واه، ومعاوية بن قـرة لم يدرك ابن عمر.

انظر: علل الحديث (١/ ٤٥).

١٤٢ ـ في سنده شيخ المؤلف لم أجد ترجمته والحديث في الصحيح بلفظ آخر.

أخـرجـه:

البخـاري: الأذان (١/ ٢٠٢) والنسائي: التـطبيق (٢/ ٢٣٣) وابن خـزيمـة (١/ ٢٩١) والدارمي (١/ ٢٨٥) وأحمد (٢/ ٢٧٠) من طريق الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن =

---

(١) رديح بن عطية مؤذن بيت المقدس القرشي. صدوق يغرب: التقريب (١٠٣).

(٢) كان في الأصل «أبو زرعة بن أبي عبدالجبار بن منعج» وهذا تحريف والصواب ما أثبتاه لأنه هو الذي يروي عن أبي هريرة.

١٤٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا سوار بن عمارة، نا مسرة[٢] بن معبد قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة[٣] العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه فقال: إني صليت وراء مروان بن الحكم[٤] فسجد بنا مثل هاتين السجدتين ثم انصرف إلينا، فأعلمنا أنه صلى وراء عثمان بن عفان فسجد مثل هاتين السجدتين، ثم قال لنا: إني كنت عند نبيكم ﷺ، أتاه رجل[٥] فسلم عليه، ثم قال: يا نبي الله إني صليت فلم أدرِ أشفعت أو وترت، فأجابه النبي ﷺ: «إياي وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم، من صلى فلم يدر أشفع أو وتر، فليسجد سجدتين، فإنهما تمام صلاته».

= الحارث وأبي سلمة عن أبي هريرة: «أنهما صليا خلف أبي هريرة فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ثم قال: ربنا ولك الحمد، ثم سجد وكبر، ثم رفع رأسه وكبر، ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال: والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبهاً برسول الله ﷺ، ما زال هذه صلاته حتى فارق الدنيا». واللفظ للدارمي إلا أنه عند النسائي عن أبي بكر وحده كما أنه عند أحمد عن أبي سلمة وحده.

١٤٣ ـ إسناده ضعيف. لأن كلا من سوار ومسرة لا يحتج بهما عند الإنفراد، ويزيد لين الحديث إذا لم يتابع.

أخرجه:

أحمد (١/٦٣) وأبو الحسن الحربي في حديثه المعروف بالحربيات (١/٢٩) عن يحيى بن معين وعند أحمد مقروناً بزياد بن أيوب، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٩/١) من طريق أبي زرعة ثلاثتهم عن سوار بن عمارة به.

وأخرجه أحمد (١/٦٣) عن محمد بن عبدالله بن الزبير ثنا مسرة بن معبد به.

---

(١) ابن عصمة.

(٢) في الأصل «ميسرة» وفي مسند أحمد «مرة» والصواب ما أثبته من التهذيب.
ومسرة ـ بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء ـ ابن معبد اللخمي. صدوق له أوهام. د: التقريب (٣٣٤).

(٣) يزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي. مقبول: التقريب (٣٨٤).

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي. ولي الخلافة في آخر عام ٦٤ ولا يثبت له صحبة. ت ٦٥ هـ. خ د ت س ق: التقريب (٣٣٢).

(٥) سقطت من الأصل وألحقت بالحاشية.

١٤٤ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن عصمة[1]، نا سوار بن عمارة، نا سليمان بن حيان[2]، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز[3]، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن الغافقي[4] قال: سألت عبدالله بن عمر عن الطلاء[5] الحلو الحلال، فقال: إشربه وأسقني. سمعت رسول الله ﷺ يلعن في الخمر عشرة: «لعن الله الخمر، وشاربها، وساقيها، وعاصرها، ومعتصرها، وبايعها، ومبتاعها، وحاملها والمحمولة إليه، وآكل ثمنها».

---

١٤٤ ـ إسناده حسن. بمتابعاته.

وأخرج المرفوع منه أبو داود: الأشربة (٨١/٤) وابن ماجه (١١٢١/٢) وأحمد (٢٥/٢ و ٧١) من طريق عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن عبدالرحمٰن الغافقي وأبي طعمة به نحوه. إلا أن أبا داود لم يذكر «وآكل ثمنها» وعنده أبو علقمة بدلاً من أبي طعمة وهو خطأ. كما في التهذيب (١٧٤/١٢).

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٦/٤) وأحمد (٧١/٢) والبيهقي (٢٨٧/٨) من طريق أبي طعمة عن ابن عمر في حديث طويل. وأبي طعمة وثقه ابن عمار الموصلي وكذبه مكحول. وقال الحافظ ابن حجر مقبول: التهذيب (١٣٧/١٢) **د س ق: التقريب**.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٥/٤) والحاكم (١٤٤/٤) والبيهقي (٢٨٧/٨) من طريق ثابت بن يزيد الخولاني عنه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. وثابت هذا لم يوثقه غير ابن حبان وقال ابن حزم: مجهول وتبعه عبدالحق: اللسان (٨٠/٢).

وأخرجه أحمد (٩٧/٢) والطبراني في الصغير (٦٦/١) عن عبدالله بن عبدالله بن عمر =

---

(١) هو محمد.

(٢) سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي. صدوق يخطىء. ت ١٩٠ هـ. ع: التقريب (١٣٣).

(٣) عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي. صدوق يخطىء. ت ١٥٠ هـ. ع: التقريب (٢١٥).

(٤) عبدالرحمٰن بن عبدالله الغافقي أمير الأندلس. مقبول. ت ١١٥ هـ. د ق: التقريب (٢٠٥).

(٥) الطلاء: قال ابن الأثير: بالكسر والمد: الشراب المطبوخ من عصير العنب: النهاية (١٣٧/٣).

١٤٥ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر الصائغ محمد بن إسماعيل بن سالم، نـا حسين بن حفص[1]، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ/: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». [١٧/أ]

= عن أبيه نحوه. رجال أحمد رجال الشيخين غير أني لم أجد ترجمة سعد بن عبدالرحمٰن بن وائل. لعله صحف.

وأخرجه الطيالسي برقم (١٩٥٧) حدثنا محمد بن أبي حميد عن أبي توبة سمعت ابن عمر نحوه وزاد «ولعن غارسها» ومحمد بن أبي حميد قال الحافظ: ضعيف. وأبو توبة قال عنه الحافظ في اللسان (٢٣/٧) وفي حديثه عن ابن عمر في لعن شارب الخمر زيادة منكره قال فيه: «ولعن غارسها».

والحديث صححه الألباني بمجموع طرقه وقال: «له شاهد من حديث ابن عباس عند ابن حبان (١٣٧٤) والضياء في المختارة (١/١٨٨/٥٨): إرواء الغليل (٣٦٥/٥ ـ ٣٣٧) وصحيح الجامع الصغير (١٩/٥) برقم (٤٩٦٧).

١٤٥ ــ صحيح. رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف وحسين بن حفص فهما صدوقان وتوبعا.

رواه عن ابن عمر سالم ونافع وعبدالله بن دينار ووهب بن كيسان. فأما حديث سالم فأخرجه البخاري: الجمعة (٦/٢) والاستقراض (١٥٧/٣) والوصايا (٦/٤) ومسلم: الإمارة (١٤٥٩/٣) وأحمد (١٢١/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٨/٤) من طريق الزهري أخبرني سالم به مطولاً. وحديث نافع أخرجه البخاري: العتق (١٩٦/٤) والنكاح (٣٤/٧ و ٤١) ومسلم: الإمارة (١٤٥٩/٣) والترمذي: الجهاد (١٢٤/٣) وأحمد (٥/٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٦٧ و ٤١١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣١٨/٢).

وحديث عبدالله بن دينار عنه أخرجه البخاري: الأحكام (٧٧/٩) ومسلم: الإمارة (١٤٥٩/٣) وأبو داود: الخراج والإمارة (٣٤٢/٣) وأحمد (١١١/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٠٢/١١).

وحديث وهب بن كيسان أخرجه أحمد (١٠٨/٢) والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٨/١٢).

---

(١) حسين بن حفص بن الفضل الأصبهاني القاضي. صدوق. ت ٢١٠ هـ. م ق: التقريب (٧٣).

(١٥) (محمد بن مسلمة الواسطي)

١٤٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا الحسن، نا أبو أسامة[٢] قال: قال مالك بن أنس لرجل: «ما حدثتك عن أحد إلا وأيوب[٣] أفضل منه».

١٤٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل ومحمد بن مسلمة[٤]، نا أبو جابر[٥]، نا شعبة، عن هشيم[٦]، عن إسماعيل[٧]، عن قيس[٨]، عن جرير[٩] قال: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم». قال الشيخ: سمعت ابن الأعرابي يقول: أتاني رجل في النوم، فسألني عنه فحدثته به.

---

١٤٦ ـ إسناده حسن.

١٤٧ ـ صحيح. وإسناد المؤلف حسن بمتابعاته.

أخرجه:

البخاري: الجهاد (٤/٧٩) والأدب (٨/٢٩) وابن ماجه: المقدمة (١/٥٦) والحميدي (٢/٣٥٠) وأحمد (٤/٣٥٨ و٣٦٢ و٣٦٥) والطبراني في الصغير (١/٨٨) وفي الكبير (٢/٣٣٠) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١١٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه البخاري: فضائل الصحابة (٥/٤٩) ومسلم (٤/١٩٢٥) والترمذي: المناقب (٥/٣٤٣) وأحمد (٤/٣٥٩) من طريق بيان كلاهما عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن =

---

(١) هو: ابن إسماعيل الصائغ.

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) أيوب هو: ابن أبي تميمة السختياني.

(٤) محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبدالملك أبو جعفر الطيالسي الواسطي. حدث عن يزيد بن هارون وأبي جابر، حدث عنه المحاملي وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد واضحة. وضعفه الحسن بن محمد الخلال، وهبة الله بن الحسن الطبري واللالكائي. وقال الذهبي: أتى بخبر باطل اتهم به. ت ٢٨٢ هـ: تاريخ بغداد (٣/٢٠٥) وميزان الاعتدال (٤/٤١).

(٥) أبو جابر محمد بن عبدالملك مشهور بكنيته. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢٢١ هـ: الجرح والتعديل (٨/٥) اللسان (٥/٢٦٦).

(٦) ابن بشير.

(٧) ابن أبي خالد الأحمسي.

(٨) ابن أبي حازم البجلي.

(٩) ابن عبدالله.

١٤٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا الحلواني[٢]، قال: سمعت يحيى بن آدم، استأذن رجل على[٣] إبراهيم التيمي فقال: يا جارية ههنا أبى إسماعيل؟ فغضب، وقال: «قولي: لا».

١٤٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا سليمان بن داود الهاشمي، نا الثقفي عبدالوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري، نا مالك بن أنس، أن ابن شهاب أخبره، أن الحسن وعبدالله أخبراه[٤] أن أباهما أخبرهما أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «حرم رسول الله ﷺ متعة النساء يوم خيبر».

= عبدالله مثله وزاد البخاري في الجهاد وابن ماجه والحميدي وأحمد في رواية «في وجهي» وذكر بعضهم بعده قصة.

١٤٨ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه.
لأن يحيى لم يدرك زمان إبراهيم بل بينهما مفاوز.

١٤٩ ـ صحيح. رجاله ثقات سوى شيخ المؤلف. صدوق وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي اختلط بآخره وقيل لم يحدث في زمن الاختلاط وقد تابعه غير واحد.

اخـرجــه:

مالك (٣٣٥) ومن طريقه البخاري: المغازي (١٧٢/٥) والذبائح (١٣٢/٧) ومسلم: النكاح (١٠٢٧/٢) والنسائي (١٢٦/٦) وفي الصيد والذبائح (٢٠٢/٧) وابن ماجه: النكاح (٦٣٠/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤/٣) والبيهقي (٢٠١/٧) والخطابي في غريب الحديث (٢٦٣/١) عن ابن شهاب به بلفظ: «أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية» هذا لفظ مالك.

وأخرجه البخاري: النكاح (١٦/٧) وترك الحيل (٣١/٩) ومسلم: النكاح (١٠٢٧/٢) والترمذي (٢٩٥/٢) والأطعمة (١٦٣/٣) والنسائي: النكاح (١٢٥/٦) والصيد والذبائح (٢٠٢/٧) والدارمي (١٤٠/٢) وأحمد (٧٩/١ و١٤٢) وسعيد بن منصور (٢٠٩/١) والطيالسي كما في المنحة (٣٠٩/١) وابن أبي شيبة (٢٩٢/٤) وابن الجارود (٢٣٣) والحميدي (٢٢/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥/٣) والدارقطني في السنن (٢٥٧/٣) والبيهقي (٢٠١/٧) بطرق عن الزهري به نحو حديث مالك.

---

(١) هو: ابن إسماعيل.
(٢) هو: الحسن بن علي بن محمد.
(٣) سقطت من الأصل وألحقت بالحاشية.
(٤) الحسن وعبدالله أبناء محمد بن علي بن أبي طالب.

١٥٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو جعفر الطالبي صاحب شريح، نا العلاء بن عاصم، نا عبثر[١]، عن سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن محمد بن مسلم، عن الحسن بن محمد، عن أبيه قال: تكلم علي وابن عباس فيها[٢]، فقال[٣]: «إنك امرىء تائه، أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية».

١٥١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن المنذر[٤]، نا معن بن عيسى، عن محمد بن هلال[٥]، أنه رأى سعيد بن المسيب، وعمر بن عبدالعزيز، والقاسم بن محمد[٦]، وسالماً[٧]، وعروة بن الزبير، وجعفر بن الزبير[٨]، وأبا بكر بن عبدالرحمن، وعبيدالله بن عبدالله، لا يحفون شواربهم جداً، يأخذون منها أخذاً حسناً».

---

١٥٠ ــ في سنده أبو جعفر الطالبي والعلاء بن عاصم لم أجد ترجمتهما والحديث متفق عليه.

أخـرجـه:

البخاري: النكاح (١٦/٧) وترك الحيل (٣١/٩) ومسلم: النكاح (١٠٢٧/٢ و١٠٢٨) والنسائي (١٢٥/٦) والطيالسي كما في المنحة (٣٠٩/١) والحميدي (٢٢/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤/٣) والدارقطني (٢٥٧/٣) والبيهقي (٢٠١/٧) بطرق عن الزهري عن الحسن وعبدالله عن أبيهما عن علي نحوه إلا أن بعضهم لم يذكر قوله: «إنك رجل تائه» وعند مسلم في الموضع الأول والطيالسي أنه قال لرجل: «من غير التسمية».

١٥١ ــ إسناده حسن. =

---

(١) هو: ابن القاسم.

(٢) أي في المتعة. وقد تقدم ذكرها في الحديث الذي قبله.

(٣) القائل هو: علي بن أبي طالب كما جاء مصرحاً به عند الطحاوي وغيره.
التائه: متكبر، أو ضال متحير: لسان العرب (٤٨٢/١٣).

(٤) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي. صدوق. ت ٢٣٦ هـ. خ ت س ق: التقريب (٢٣).

(٥) محمد بن هلال بن أبي هلال المدني. صدوق. ت ١٦٢ هـ. د س ق: التقريب (٣٢٢).

(٦) ابن أبي بكر الصديق.

(٧) هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

(٨) جعفر بن الزبير بن العوام أخو عروة بن الزبير.

١٥٢ ـ / أخبرنا أحمد، نا الصائغ[1]، نا الحسن[2]، نا أبو الوليد[3] قال: [١٧/ب] سمعت شعبة يقول: «حدثنا سيد الفقهاء أيوب»[4].

١٥٣ ـ أخبرنا أحمد، نا الصائغ، نا الحسن، نا عارم، نا مهدي[5]، عن شعيب بن الحبحاب قال: «كتب لي مالك بن دينار مصحفاً فأعطيته مائة دينار».

(١٦) (محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي)

١٥٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي[6]، نا

= أخرجه:
ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٩/٥ و١٨٤ و١٩٠ و١٩٧ و١٤٠ و٢٠٨ و٢٥٠ و٤٠٣) من طريق معن بن عيسى به مثله مفرقاً في ترجمة كل من هؤلاء.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/٨) من طريق معن بن عيسى به مثله.

١٥٢ ـ إسناده صحيح. رجاله ثقات إلا الصائغ فهو صدوق وقد توبع.
أخرجه:
ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٥/٢) والبغوي في مسند علي بن الجعد (٤٢/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣) من طريق أبي الوليد به مثله.

١٥٣ ـ رجاله ثقات إلا الصائغ فصدوق وعارم اسمه محمد بن الفضل كان قد اختلط بآخره.

١٥٤ ـ إسناده ضعيف جداً.

---

(١) هو: محمد بن إسماعيل.
(٢) ابن علي الخلال الحلواني.
(٣) الطيالسي هشام بن عبدالملك.
(٤) هو: ابن أبي تميمة السختياني.
(٥) ابن ميمون.
(٦) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي الحافظ نزيل بغداد روى عن الحميدي والقعنبي وقبيصة وغيرهما روى عنه الترمذي والنسائي وآخرون وثقه النسائي وأبو بكر الخلال. وقال الدارقطني: ثقة صدوق. وقال الخطيب: كان متقناً مشهوراً بمذهب أهل السنة. وقال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الثقة عني بهذا الشأن، وجمع وصنف، وطال عمره، ورحل إليه الناس. وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. قال ابن حجر: ثقة حافظ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه: ولد بعد ١٩٠ هـ وتوفي ٢٨٠ هـ: الجرح والتعديل =

الربيع بن رَوح أبو رَوح، نا عبدالسلام بن عبدالقدوس الدمشقي[1]، عن أبيه[2]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: مشت الأنصار إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إن قومك قد تناولوا منا، فإن أذنت أن نرد عليهم فعلنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما أكره أن تنتصروا ممن ظلمكم، وعليكم بابن أبي قحافة[3]، فإنه أعلم القوم بهم»، فمشوا إلى عبدالله بن رواحة فقالوا له: «إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقل، فقال عبدالله بن رواحة في ذلك شعراً، فلم يبلغ منهم الذي أرادوا، فأتوا كعب بن مالك، فقالوا له: إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش، فقال كعب بن مالك شعراً هو أمتن من شعر ابن رواحة، فلم يبلغ منهم الذي أرادوا، فأتوا حسان بن ثابت، فقالوا له: إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن ننتصر من قريش، فقل، فقال حسان بن ثابت: لست فاعلاً حتى أسمع ذلك من نبي الله ﷺ، فانطلق معهم حتى أتوا رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أنت أذنت لهؤلاء؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما أكره أن ينتصروا ممن ظلمهم، وأنت يا حسان لم تزل مؤيداً بروح القدس ما كافحت عن رسول الله ﷺ».

١٥٥ ـ أخبرنا أحمد، نا الترمذي، نا يحيى بن يعلى[4] نا غيلان[5]، عن فرات[6]، أن محمد النضري[7] قال: نا أبو حازم الأشجعي قال: سمعت أبا

---

١٥٥ ـ صحيح. رجاله ثقات. =

= (١٩٠/٧) تاريخ بغداد (٤٢/٢) طبقات الحنابلة (٢٧٩/١) الكامل لابن الأثير (٢٦٥/٧) سير الأعلام (٢٤٢/١٣) والتهذيب (١٦٢/٩)، التقريب.

(١) عبدالسلام بن عبدالقدوس أبو محمد الحمصي. ضعيف: التقريب (٢١٣).

(٢) عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي والد عبدالسلام. قال الذهبي: متروك: ديوان الضعفاء (١٩٧) ولسان الميزان (٤٥/٤).

(٣) المراد به أبو بكر الصديق وأبو قحافة كنية والده عثمان.

(٤) المحاربي. (٥) ابن الجامع.

(٦) ابن أبي عبدالرحمٰن القزاز.

(٧) قوله: «أن محمد النضري» يبدو لي أنه زائد في السند قد أقحمه الناسخ وفرات سمع من أبي حازم، وليس هذا عند أحد.

هريرة قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ/: «إن من كان قبلكم [١٨/أ] كانت تسوسهم[١] الأنبياء كلما ذهب نبي خلفه نبي وليس كائن فيكم نبي بعدي»، قال رجل من القوم: فماذا يكون يا رسول الله؟ قال: «يكون خلفاء فيكثرون»، قالوا: فكيف نصنع؟ قال: «أوفوا لهم ببيعة الأول فالأول، أدوا إليهم الذي عليكم وسيسألهم الله عن الذي عليهم»[٢].

بسم الله الرحمٰن الرحيم[٣]

١٥٦ ــ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي قرىء عليه بمكة وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، نا هاشم بن عمرو بن عبدالرحمن بن الحارث الطائي، نا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله فلن يلج النار أبداً».

= **أخرجه**:
البخاري: الأنبياء (٢٠٦/٤) ومسلم: الإمارة (١٤٧١/٣) وأحمد (٢٩٧/٢) من طريق شعبة. وابن أبي عاصم في السنة (٥١٢/٢) من طريق محمد بن جحادة كلاهما عن فرات القزاز سمعت أبا حازم قال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي ﷺ وذكره نحوه وأخرجه مسلم: الإمارة (١٤٧٢/٣) وابن ماجه: الجهاد (٩٥٨/٢) من طريق عبدالله بن إدريس عن الحسن بن فرات عن أبيه به نحوه.

١٥٦ ــ في هذا السند هاشم بن عمرو بن عبدالرحمٰن بن الحارث لم أجد ترجمته.
وللمتن شاهد أخرجه البخاري: الجهاد (٢٥/٤) والجمعة (٩/٢) والترمذي: فضائل =

---

(١) تسوسهم: أي تتولى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة بالرعية، والسياسة: القيام على الشيء بما يصلحه: النهاية (٤٢١/٢).

(٢) في الأصل بعده ما يأتي: «آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ. يتلوه هاشم بن عمرو بن عبدالرحمٰن الطائي. عن إسماعيل بن عياش. والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيراً».

(٣) في الأصل قبل البسملة «الجزء الثاني على تجزئة الشيخ».

١٥٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا هاشم بن عمرو، نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني بزيع[2] بن عبدالرحمن، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «سفر المرأة مع عبدها ضيعة».

١٥٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا أبو الجماهر أبو عبدالرحمن التنوخي[4] ـ وكان من خيار الناس ـ نا سعيد بن بشير[5]، عن عمران بن داود[6]، عن سيف بن

= الجهاد (٣/٩٢) والنسائي: الجهاد (٦/١٤) وأحمد (٣/٤٧٩) من طريق عباية بن رافع بن خديج أخبرني أبو عبس عبدالرحمٰن بن جبر أن رسول الله ﷺ قال: «ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار» واللفظ للبخاري.

١٥٧ ــ إسناده ضعيف.

أخرجه:

البزار كما في كشف الأستار (٢/٤) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢/ل ١٤٤) من طريق إسماعيل بن عياش به مثله.

وقال الطبراني: لم يروه عن نافع إلا بزيع تفرد به إسماعيل.

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، ويرويه ضعيف الحديث: علل الحديث (١/٢٩٨) ـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢١٤): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه بزيع بن عبدالرحمٰن ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٣/٢١٩) وقال: «ضعيف».

١٥٨ ــ في إسناده سيف بن كريب لم أجد ترجمته. =

---

(١) ابن إسماعيل الترمذي.

(٢) في الأصل «بزيغ» بالغين المعجمة خطأ.
وبزيع بمفتوحة، فكسر الزاي، فسكون الياء، فعين مهملة ـ ابن عبدالرحمٰن قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الأزدي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في ثقاته: الجرح والتعديل (٢/٤٢٠) اللسان (٢/١٢) المغني في ضبط الأسماء (٣٧).

(٣) ابن إسماعيل الترمذي.

(٤) في الأصل «نا أبو عبدالرحمٰن» «نا زائدة» وأبو الجماهر هو أبو عبدالرحمٰن التنوخي له كنيتان واسمه محمد بن عثمان الكفرتوثي: الخلاصة (٢/٤٣٧).

(٥) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم الشامي. قال الحافظ: ضعيف.
قلت: وثقه دحيم. وقال شعبة: صدوق. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: محله الصدق. يكتب حديثه. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال ابن عدي: ألا أرى بما يرويه =

كريب، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ: «نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم، أو يتمسح بعظم، أو برجيع دابة».

= أخرجه:
البخاري في التاريخ الكبير (٤/٧٥) والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٦٤) من طريق سلمة بن حبيب عن عروة بن علي السهمي عن أبي هريرة نحوه دون ذكر «وجيع دابة» وقال العقيلي: «عروة مجهول بالنقل وسلمة نحوه.
قلت: سلمة بن حبيب ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (٣/٦٧) وأخرج ابن ماجه: اللباس (٢/١١٩٥) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: «نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً» ورجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن محمد وهو ثقة. وفيه عنعنة الأعمش وهو مدلس.
وأخرج الترمذي: اللباس (٣/١٤٥) والعقيلي في الضعفاء (١/٢١٨) من طريق الحارث بن نبهان، عن معمر، عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة نحو لفظ ابن ماجه. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وروى عبيد الله بن عمرو الرقي هذا الحديث عن معمر، عن قتادة عن أنس، وكلا الحديثين لم يصح عند أهل الحديث، والحارث بن نبهان ليس عندهم بالحافظ قلت: الحارث هذا قال عنه في «التقريب: متروك».
وللفظ ابن ماجه شاهد من حديث ابن عمر:
أخرجه ابن ماجه (٢/١١٩٥) من طريق سفيان، عن عبيد الله عن عبدالله بن دينار عنه ورجاله ثقات رجال الشيخين سوى شيخ ابن ماجه وهو صدوق يخطىء.
وله شاهد آخر من حديث جابر أخرجه أبو داود: اللباس (٤/٣٧٦) من طريق أبي الزبير عن جابر مثله. ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس وقد أخرج مسلم بهذا الإسناد عدة أحاديث فهو على شرطه. وبهاذين الشاهدين يكون «النهي عن الانتعال قائماً» صحيحاً.
وصححه الألباني في: سلسلة الأحاديث الصحيحة من حديث أبي هريرة (٢/٣٤٧).

= بأساً. وأطلق القول بضعفه أبو داود والنسائي وابن المديني وابن معين، وأرى أنه أولى أن يقال فيه: صدوق سيء الحفظ. انظر: التهذيب (٤/٨ ـ ١٠) التقريب (١٢).
(٦) في الأصل «دارم» ووضع عليه علامة الشك، والصواب «عمر بن داور القطان هو الذي يروي عنه سعيد بن بشر».

[١٨/ب] **١٥٩** ــ / أخبرنا محمد، نا عبدالصمد بن حسان[1]، نا سفيان الثوري، عن منصور، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: «ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما، ولا انتصر من مظلمة ظلمها إلا أن ينتهك من محارم الله شيء، فإن انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضباً».

١٦٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سليمان بن شرحبيل[2]، نا هاشم بن أبي هريرة الحمصي[3]، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يتم الركوع والسجود، ويخفف القيام والقعود في الصلاة».

---

١٥٩ ــ صحيح. رجاله ثقات وعبدالصمد قد توبع.

أخرجه:

البخاري: المناقب (٤/ ٢٣٠) والأدب (٨/ ٣٦) والحدود (٨/ ١٩٨) ومسلم: الفضائل (٤/ ١٨١٣) وأبو داود: الأدب (٥/ ١٤٢) ومالك (٥٦٣) وأحمد (٦/ ٢٣٢) وإسحاق بن راهويه في مسنده رقم الحديث (٢٦٩ و ٢٧٠) من مسند عائشة. وعبدالرزاق (٩/ ٤٤٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٥ و ٣٦) بطرق عن الزهري عن عروة عن عائشة نحوه مع بعض التفاوت.

وأخرجه مسلم: الفضائل (٤/ ١٨١٤) وأحمد (٦/ ٣١ و ٢٢٩ و ٢٨١) وإسحاق في المسند رقم الحديث (٢٦٨) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه.

١٦٠ ــ إسناده حسن وقد تابع العطاف بن خالد هاشماً الحمصي عن زيد بن أسلم.

أخرجه:

النسائي: الافتتاح (٢/ ٦٦) وأحمد (٣/ ٢٢٥) من طريق العطاف بن خالد عن زيد بن أسلم قال: «دخلنا على أنس بن مالك فقال: صليتم؟ قلنا: نعم. قال: «يا جارية هلمي =

---

(١) عبدالصمد بن حسان المروزي خادم سفيان. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال البخاري: مقارب. وقال ابن سعد: ثقة. ت ٢١١ هـ: تعجيل المنفعة (١٧٣).

(٢) سليمان بن شرحبيل هو سليمان بن عبدالرحمٰن بن عيسى الدمشقي ابن بنت شرحبيل نسب إلى جده من قبل الأم. صدوق يخطىء. ت ٢٣٢ هـ. خ د ت س ق: التقريب (١٣٥).

(٣) هاشم بن أبي هريرة عيسى بن بشير الحمصي أبو معاوية. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً وذكره ابن حبان في الثقات: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٥) والثقات (٧/ ٥٨٥).

١٦١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سليمان بن شرحبيل، نا الصلت الأعلم بن عبدالرحمن الزبيدي بالمصيصة[1]، نا سفيان الثوري، عن ابن عون، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: بعث عياض بن حمار النهشلي إلى النبي ﷺ فرساً، فقال: «إني لأكره زَبْدَ[2] المشركين».

= لي وضوءاً، ما صليت وراء إمام قط أشبه صلاة رسول الله ﷺ من إمامكم هذا. قال زيد: وكان عمر بن عبدالعزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيامة والقعود» ورجاله ثقات سوى العطاف. في التقريب: صدوق يهم.

١٦١ ـ إسناده ضعيف. والحديث صحيح من وجه آخر.

ومن هذا الوجه أخرجه العقيلي (٢/٢١٠) والطبراني في الصغير (١/٩) وابن حجر في لسان الميزان (٣/١٩٧) من طريق سليمان بن عبدالرحمٰن ابن بنت شرحبيل حدثنا الصلت بن عبدالرحمٰن به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا الصلت بن عبدالرحمٰن، تفرد به سليمان بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه الطيالسي برقم (١٠٨٣) وعنه أبو داود: الخراج (٤/٤٤٢) والترمذي: السير (٣/٦٩) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٣٦٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/١٢١/ب) عن عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عياض بن حمار قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ ناقة ـ أو قال ـ هدية، فقال: «أسلمت؟» قلت: لا. قال: «إني نهيت عن زبد المشركين».

قال الترمذي: «حسن صحيح».

قلت: رجال هذا الإسناد ثقات سوى عمران بن داور القطان قال عنه الحافظ: «صدوق يهم».

وأخرجه الطيالسي برقم (١٠٨٢) وعنه البيهقي (٩/٢١٦) عن طريق أبي التياح وأحمد (٤/١٦٢) وابن أبي شيبة (١٢/٤٦٩) وأبو نعيم (٢/١٢١/ب) من طريق ابن عون، والطبراني في الكبير (١٧/٣٦٤) من طريق مطر الوراق ثلاثتهم عن الحسن عن عياض به نحو حديث قتادة.

وهذا إسناد صحيح رجال أحمد والطيالسي ثقات والحسن إن كان وصف بالتدليس فقد =

---

(١) الصلت بن عبدالرحمٰن بن الزبيدي. قال العقيلي: مجهول لا يتابع على حديثه. وقال الأزدي: لا تقوم به حجة: الضعفاء (٢/٢١٠) ولسان الميزان (٣/١٩٧).

(٢) الزبد: بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة. الرفد والعطاء: النهاية (٢/٢٩٣).

١٦٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو صالح[1]، نا نافع بن يزيد، عن إسماعيل بن عقبة الحضرمي، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الكهان، فقال: «ليس[2] بشيء»، قالوا: يا رسول الله، فإنهم يقولون كلمة تكون حقاً، قال: «تلك الكلمة من الحق يخطفه الجن فيقذفه في أذن وليه كقر الدجاجة[3] ويزيدون فيه مائة كذبة»[4].

١٦٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو صالح[5]، أخبرني الليث، فقال: رأيت

= ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذي احتمل الأئمة تدليسهم أو كونهم لا يدلسون إلا عن ثقة: انظر منه (٥٦).

وهو لم ينفرد عن عياض بالرواية بل تابعه يزيد بن عبدالله كما تقدم. وقال أبو حاتم في العلل (١/٢٦٠): قيل لأبي زرعة: هشيم يروي عن ابن عون عن الحسن عن عياض بن حمار أنه بعث إلى النبي ﷺ هدية... الحديث ورواه سليمان بن شرحبيل عن الثوري عن ابن عون عن عمران قال: بعث ابن حمار... فقال: حديث هشيم أشبه. وقال: سألت أبي عنه فقال: حديث هشيم الصحيح والذي يقول عمران ليس بشيء وأنكره جداً.

١٦٢ ـ في إسناده إسماعيل بن عقبة الحضرمي لم أجد ترجمته وأبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط وبقية رجاله ثقات والحديث متفق عليه.

أخـرجـه:

البخاري: الطب (٧/١٧٦) والأدب (٨/٥٨) والتوحيد (٩/١٩٨) ومسلم: السلام (٤/١٧٠٥) وأحمد (٦/٨٧) بطرق عن الزهري أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير عن عائشة نحوه. قد رواه عن الزهري هكذا بذكر «يحيى بن عروة» معمر ويدلس وابن جريج عند الشيخين وشعيب بن أبي حمزة عند أحمد. =

١٦٣ ـ في إسناده أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط وبقيتهم ثقات.

---

(١) أبو صالح هو: عبدالله بن صالح بن محمد كاتب الليث. صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. ت ١٢٢ هـ. خ د ت ق: التقريب (١٧٧).

(٢) عند البخاري ومسلم وأحمد «ليسوا» والأفراد رواية للبخاري.

(٣) في رواية للبخاري «كقرقرة الدجاجة».

(٤) عندهم في سائر الروايات: «أكثر من مائة كذبة».

(٥) اسمه عبدالله بن صالح كاتب الليث.

إسماعيل بن عقبة الحضرمي بصيراً، ثم رأيته قد عمي، ثم رأيته بصيراً فقلت: «أليس رأيتك بصيراً ثم عميت ثم أبصرت؟ قال: نعم، قلت: وبم ذاك؟ قال: أوتيت في المنام، فقيل لي: قل: «يا قريب، يا مجيب، يا سميع الدعاء، يا لطيف لما يشاء» فقلتها، فرد الله على بصري.

١٦٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو صالح/، نا نافع بن يزيد، عن بقية بن [١٩/أ] الوليد، الكلاعي الحمصي[١] حدثه أن المسعودي عبدالرحمن حدثه، عن أبي إسحاق الهمداني، عن صلة بن زفر، عن عمار بن ياسر أنه قال: «الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والجهاد سهم، والحج سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم»[٢]

(١٧) (إسحاق بن إبراهيم الدبري)

١٦٥ ـ أخبرنا أحمد، نا الدبري[٣]، عن عبدالرزاق، عن معمر والثوري، عن

---

١٦٤ ـ إسناده ضعيف. لأن بقية مدلس وقد عنعن. وأبو إسحاق كان قد اختلط بآخره ولا يعرف متى سمع منه المسعودي. وأما المسعودي وإن كان قد اختلط في آخر حياته فمفهوم قول ابن حجر في التقريب: «من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط» أن من سمع منه في غير بغداد فقبل الاختلاط وبقية شامي.

١٦٥ ـ رجاله ثقات. والدبري قد توبع فيه وأبو إسحاق كان قد اختلط وممن روى هذا الحديث عنه شعبة وقد احتج الشيخان بروايته عنه. الكواكب النيرات (٣٥٢). =

---

(١) في الأصل «عن بقية بن الوليد عن الكلاعي الحمصي» عن زائدة لأن بقية بن الوليد هو الكلاعي الحمصي.

(٢) وسقط سهم الثامن وهو «صوم رمضان» كما في الحديث الآتي.

(٣) الدبري هو: إسحاق بن إبراهيم صاحب عبدالرزاق. قال الدارقطني: صدوق ما رأيت فيه اختلافاً. ويدخل في الصحيح. وقد احتج به أبو عوانة في صحيحه. وقال مسلمة: لا بأس به، وسماعه من عبدالرزاق بآخره. قال الذهبي: ما كان الرجل صاحب حديث وإنما أسمعه أبوه واعتنى به. سمع تصانيف عبدالرزاق وهو ابن سبع سنين أو نحوها. قلت: قد كتب أمام اسمه «صح» والمراد به أن العمل على توثيقه. ولد ١٩٥ هـ وتوفي ٢٨٥ هـ.

والدبري ـ بفتح الدال والباء ـ: نسبة إلى دبر من قرى صنعاء اليمن: اللباب (٤٨٩/١) =

أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: «بني الإسلام على ثمانية أسهم: شهادة أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد خاب من لا سهم له».

١٦٦ ــ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو إسماعيل[١]، أرنا أبو صالح[٢] قال: حدثني نافع بن يزيد، عن يزيد ـ يعني ابن الهاد ـ عن محمد بن عبدالرحمن (الصِّراري)[٣]، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي

= **أخرجه:**

عبدالرزاق (١٧٣/٥) وابن أبي شيبة (١١/٧) و(٣٥٢/٥) من طريق أبي إسحاق به. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٠/١) قال حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق به مثله إلا أنه ذكر الإسلام بدل الشهادتين. ورجاله رجال الشيخين. وأخرجه أيضاً (١٧٠/١) من طريق يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق به نحوه مرفوعاً وقال: لم يسنده إلا يزيد بن عطاء. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/١) رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. قلت: ويزيد مع لينه خالف الأئمة الثقات شعبة والثوري ومعمر عن أبي إسحاق في رفعه حيث رواه هؤلاء موقوفاً وهو أشبه بالصواب.

١٦٦ ــ إسناده حسن لغيره. والحديث صحيح. =

= سير الأعلام (٤١٦/١٣) والميزان (١٨١/١) اللسان (٣٤٩/١) شذرات الذهب (١٩٠/٢).

(١) محمد بن إسماعيل.

(٢) هو: عبدالله بن صالح.

(٣) في الأصل «الفزاري» والمثبت من مصادر ترجمته.

وهو: محمد بن عبدالرحمٰن الصراري هكذا نسبه السخاوي. وقال البخاري وابن أبي حاتم: محمد بن عبدالله الصراري المدني. واتفقوا على أنه يروي عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين وروى عنه يزيد الهاد، هذا يدل على اتفاقهم في شخصه مع اختلافهم في اسم أبيه. قال أبو حاتم: شيخ. وذكر السمعاني أن الراجح في اسم أبيه هو عبدالله. والصرار ـ بكسر الصاد المهملة ـ موضع على باب المدينة: الأنساب (٣٥١/ ب) والجرح والتعديل (٣٠٨/٧) والتحفة اللطيفة (٦١٨/٣).

رباح، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن ينسأ[1] له في أجله، ويوسع عليه في رزقه، فليصل رحمه».

١٦٧ ــ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، نا أبو صالح، حدثني نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح حدثه عن الحارث بن مخلَّد الزرقي[2]، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله إلى الرجل يأتي المرأة في دبرها».

= **أخــرجــه:**
البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢٩) من طريق محمد بن جعفر، والدولابي في الكنى (١/١٠٨) من طريق نافع بن يزيد كلاهما عن يزيد بن الهاد به مثله. إلا أنه جاء عند الدولابي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عبدالله بن عبدالرحمٰن. وأخشى أن يكون إبراهيم محرفاً من عبدالرحمٰن أو عبدالله وإلا يكون لابن الهاد فيه شيخان وهذا ما استبعده.
وأخرجه البخاري: البيوع (٧٣/٣) والأدب (٦/٨) ومسلم: البر (١٩٨٢/٤) وأبو داود: الزكاة (٣٢١/٢) وأحمد (٢٤٧/٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٢) والبغوي في شرح السنة (١٨/١٣) بطرق عن ابن شهاب أخبرني أنس به.
وأخرجه أحمد (١٥٦/٣) من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين المكي عن أنس نحوه وأخرجه أحمد أيضاً (٢٦٦/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٠٧/٣) من طريق ميمون بن سياه عن أنس نحوه. بزيادة: «فليبر والديه» وله طريق آخر عن عبدالرزاق في المصنف (١٧٢/١١) قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق به مرسلاً.

١٦٧ ــ إسناده حسن بمتابعاته. لأن الحارث مستور وسهيل بن أبي صالح اختلط بآخره وقد توبعا والمتن صحيح.
أخــرجــه:
أبو داود: النكاح (٦١٨/٢) وابن ماجه (٦١٩/١) وأحمد (٣٤٤/٢) وابن أبي شيبة (٢٥٣/٤) والطحاوي في معاني الآثار (٤٤/٣) والبيهقي (١٩٨/٧) بطرق عن سهيل بن =

---

(١) نسأ: النسء: التأخير. يقال: نسأت الشيء نسأ، وأنسأته انساء إذا أخرته، والنساء الاسم ويكون في العمر والدين: النهاية (٤٤/٥).
(٢) الحارث بن مخلد ـ بتشديد اللام ـ الزرقي الأنصاري. مجهول الحال أخطأ من زعم أنه صحابي. د س ق: التقريب (١٦٧).

١٦٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا نعيم بن حماد[1]، قال: حدثني عقبة من أهل بيروت[2]، عن الأوزاعي، عن يزيد بن أبي حبيب قال: «إذا سمعت الحديث فأنشده كما تنشد الضالة، فإن عرف فحدثه».

١٦٩ ــ أخبرنا أحمد قال: سمعت الترمذي يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت الدراوردي[3] يقول/ قال هشام بن عروة: «دخلت العراق فسألوني [١٩/ب]

= أبي صالح عن الحارث بن مخلد به نحوه إلا أبا داود فبلفظ «ملعون من أتى المرأة في دبرها».

وقد روى هذا الحديث من وجه آخر أخرجه أبو داود: الطب (٤/٢٢٥) والترمذي: الطهارة (١/٩٠) وابن ماجه (١/٢٠٩) والدارمي (١/٢٥٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٤٥) وابن الجارود (٤٥) وأحمد (٤٠٨ و٤٧٦) والبيهقي (٧/١٩٨) بطرق عن حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تميمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد».

هذا لفظ أحمد. وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة. وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده.

وقال الألباني: هذا إسناد: صحيح، فإن أبا تميمة اسمه طريف بن مجالد وهو ثقة من رجال البخاري. وحكيم الأثرم، وإن قال البخاري: لا يتابع في حديثه يعني هذا ـ فلا يضره ذلك لأن ثقة كما قال ابن أبي شيبة عن ابن المديني وكذا قال الآجري عن أبي داود، وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات. ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال في أماليه: «حديث صحيح» وعن الذهبي أنه قال: «إسناده قوي» انظر: إرواء الغليل (٧/٦٩) وللمزيد حول أحاديث الباب انظر: التلخيص الحبير (٣/٢٠٤ ـ ٢١٣).

١٦٨ ــ إسناده ضعيف.

١٦٩ ــ إسناده حسن.

---

(١) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، صدوق يخطىء كثيراً فقيه. وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. ت ٢٢٨ هـ. خ د ت ق: التقريب (٣٥٩).

(٢) عقبة هو: ابن علقمة المعافري البيروتي. صدوق. لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه. ت ٢٠٤ هـ. س ق: التقريب (٢٤١).

(٣) الدراوردي هو: عبدالعزيز بن محمد عبيد الله أبو محمد المدني. صدوق. كان يحدث =

عما فعل أبي، فجعلت أخبرهم قال: فكان أكثر هذا من حديثي - أو قال كلاماً هذا معناه».

١٧٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: سألت - أو سئل(١) - شعبة عمن يترك حديثه. قال: «إذا روي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر طرح حديثه، ومن اتهم بالكذب طرح حديثه، ومن روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه فتمادى في روايته طرح حديثه، ومن أكثر (الغلط)(٢) طرح حديثه وما كان غير هؤلاء فارو عنه».

١٧١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد(٣)، نا أبو صالح(٤)، حدثني حرملة بن عمران، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأيت الله تبارك وتعالى يعطي العبد ما يحب وهو يقيم على معاصيه، فإنما ذلك منه(٥)

---

١٧٠ ــ إسناده حسن.

أخرجه:

الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٤١٠) والخطيب في الكفاية (١٤٥) من طريق نعيم بن حماد به نحوه وزاد محمد بن جعفر العسكري في روايته عند الخطيب: «وليس يكفيه في الرجوع أن يمسك عن رواية ذلك الحديث في المستقبل فحسب. بل يجب عليه أن يظهر للناس أنه كان قد أخطأ فيه، وقد رجع عنه».

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/١٦٣) من طريق نعيم بن حماد سمعت وكيعاً يقول: سألت شعبة متى يترك حديث الرجل؟ قال: إذا أدى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون.

١٧١ ــ صحيح. رجال السند ثقات سوى أبي صالح فهو صدوق يخطىء وقد تابعه غير واحد. =

= من كتب غيره فيخطىء. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. ت ١٨٦ هـ. ع: التقريب (١٨٦).

(١) عند الرامهزي: «قيل» وعند الخطيب «سئل» من غير شك.

(٢) في الأصل: «اللغط» والمثبت من المصدرين السابقين.

(٣) ابن إسماعيل الترمذي.

(٤) هو: عبدالله بن صالح كاتب الليث.

(٥) عند الطبراني في الكبير «له منه».

استدارج[1] ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّروا بِهِ فَتَحنَا عَلَيْهِم أَبْوَابَ كُلِّ شَيْء حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فإِذَا هُمْ مُبْلِسُون * فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُواْ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين﴾[2].

١٧٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو صالح قال: حدثني ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ مثله.

١٧٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي[3]، نا محمد بن يزيد[4] قال: حدثني جارية بن بلج التميمي[5] عن أبيه قال: «رأيت

= **أخـرجـه**:
أحمد (٤/١٤٥) عن أبي الحجاج المهري وابن جرير في التفسير (٧/١٩٥) عن أبي الصلت، والطبراني في الكبير (١٧/٣٣٠) عن عبدالله بن صالح، والدولابي في الكنى (١/١١١) عن حجاج بن سليمان الرعيني كلهم عن حرملة بن عمران به نحوه.

١٧٢ ـ إسناده حسن. والحديث صحيح.
أخـرجـه:
الطبراني في الكبير (١٧/٣٣١) وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٨٠) من طريق عبدالله بن صالح ثنا ابن لهيعة به.
قال العراقي في تخريج الإحياء (٤/١٢٩) رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب بسند حسن. وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/١٥٦): «هو عندي صحيح بالمتابعة المذكورة»، فإن ابن لهيعة ثقة في نفسه وإنما يخشى من سوء حفظه، فإذا تابعه ثقة فذلك دليل على أنه قد حفظه.
قلت: وهو كما قال: بل إن طريق حرملة بن عمران صحيح أيضاً لأن أبا صالح تابعه فيه غير واحد.

١٧٣ ـ مدار السند على جارية بن بلج ولا يعرف حاله. =

---

(١) كان في الأصل «استدراجاً» والصواب بالرفع.
(٢) سورة الأنعام: الآية (٤٤ و ٤٥).
(٣) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي. صدوق. لكن طرحه ابن معين. ت ٢٢٣ هـ. ق: التقريب (٤٨١).
(٤) في الأصل «محمد بن يزيد أبو بلج» وهذا خطأ. فإن «أبا بلج إنما هو كنيته جارية بن بلج» كما في التاريخ الكبير.
(٥) جارية بن بلج أبو بلج الصغير. ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه: الجرح والتعديل =

لبي بن لبا[1]، وكانت له صحبة ـ وعليه مطرف[2] خز[3]، وسبق فرسه فجلله ببرد له عدني».

والحمد لله على عونه وإحسانه وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيراً.

= **أخـرجـه:**
البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٠) وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/ ١٠٨) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ب) وأبو نعيم في معرفة الصحابـة (١٦٩/ب) من طريق محمد بن يزيد عن أبي بلج عن جارية بن بلج قال: «رأيت لبي بن لبا الحديث ولم يقل أحد» عن أبيه غير أبي إسماعيل الترمذي. وقال أبو نعيم: ورواه يـزيد بن هارون عن أبي بلج جارية بن بلج قال: رأيت لبى. ولم يقل عن أبيه. وتابع يزيد بن هارون على هذا محمد بن حرب عن محمد يزيد الواسطي عند أبي نعيم وأحمـد بن إبراهيم الموصلي. عند ابن قانع.

= (٢/ ٥٢١) وذكره في التهذيب (١٢/ ٤٧). تمييزاً. روى عنه غير واحد فهو مستور.
وبلج: والد جارية لم أجد ترجمته.

(١) لبى ـ بضم أوله مصغراً ـ ابن لبا ـ بفتح أوله بوزن عصا. وقال ابن عبدالبر بضم أوله وتشديد الموحدة. قال البخاري وأبو حاتم: يقال: له صحبة. وقال ابن السكن: لم نجد له سماعاً من رسول الله ﷺ: الإصابة (٣/ ٣٢٥).

(٢) مطرف: المطرف ـ بكسر الميم وفتحها وضمها ـ: الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة: النهاية (٣/ ١٢١).

(٣) خز: قال ابن الأثير: الخز المعروف أولاً: ثياب تنسج من صوف وإبر يسم وهي مباحة. وإن أريد بالخز النوع الآخر وهو المعـروف الآن فهو حـرام لأن جميعه معمـول من إبريسم: النهاية (٢/ ٢٨).

الجزء الثاني

من

كتاب المعجم

تصنيف

الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي

عن

شيوخه العوالي

رواية

الشيخ أبي محمد عبدالرّحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز

المعروف

بابن النحاس رضي الله عنه

سماع لعبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالرّحمٰن بن مخلد

على

الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالرّحمٰن الرازي



[٢٠/ب]

/بسم الله الرحمٰن الرحيم

وصلى الله على محمد وسلم تسليماً

١٧٤ ــ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قال: قرىء على أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة وأنا أسمع، نا محمد بن إسماعيل الترمذي، نا سعيد بن سابق[1]، حدثني حيوة[2]، عن ابن عجلان، عن رجاء بن حيوة وسمي مولى أبي بكر أنهما أخبراه، عن أبي صالح السمعان، عن أبي هريرة أنه قال: أتى فقراء المسلمين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم، يعتقون ولا نجد ما نعتق، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق، وينفقون ولا نجد ما ننفق، قال: «ألا آمركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم به من قبلكم، وفقتم به من بعدكم؟»، قالوا: بلى، قال: «تسبحون الله وتحمدونه وتكبرونه على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين»، فلما صنعوا ذلك سمع الأغنياء بذلك، فقالوا مثل ما قالوا، فذهب الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فأخبروه أنهم قالوا مثل ما قلنا، فقال رسول الله ﷺ: «﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء﴾».

---

١٧٤ ــ إسناده حسن. بمتابعاته لأن سعيد بن سابق مستور وقد توبع وبقية رجاله ثقات والحديث متفق عليه.

أخرجه:

البخاري: الأذان (٢١٣/١) من طريق عبيد الله. ومسلم المساجد (٤١٦/١) من طريق =

---

(١) سعيد بن سابق الرازي والد محمد. قال أبو حاتم: كان حسن الفهم بالفقه وكان محدثاً. وسكت عنه البخاري: الجرح والتعديل (٣٠/٤) والتاريخ الكبير (٤٨١/٣).

(٢) ابن شريح التجيبي.

١٧٥ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو إسماعيل محمد[١]، نا محمد بن عباد الرازي[٢]، نا إسماعيل بن إبراهيم التيمي[٣]، عن سهيل بن أبي صالح (عن أبيه)[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة».

١٧٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[٥]، نا يحيى بن بكير قال: حدثني ابن وهب،

= عبيد الله وابن عجلان وفي (١/٤١٧) من طريق ابن عجلان ورجاء بن حيوة. وابن خزيمة (١/٣٦٨) من طريق عبيد الله. وأبو عوانة (٢/٢٧٠ و ٢٧١) من طريق عبيد الله وابن عجلان كلاهما عن سمي عن أبي صالح به نحوه.

وله طريق آخر أخرجه أبو داود: الوتر (٢/١٧٢) والدارمي (١/٣١٢) وأحمد (٢/٢٣٨) عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة نحوه.

وقوله في الحديث «فذهب الفقراء إلى رسول الله ﷺ». من كلام أبي صالح كما صرح به في رواية مسلم وأبي عوانة.

١٧٥ ــ إسناده ضعيف.

أخرجه:

الدارقطني في السنن (١/٣٣٣) والبيهقي في القراءة خلف الإمام برقم (٤٢٦) من طريق محمد بن عباد الرازي به مثله. وقال: أبو يحيى ـ إسماعيل بن إبراهيم ـ وعباد ضعيفان.

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أبي هريرة وكذا روى عن أبي الدرداء وعلي وهي كلها ضعيفة قال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/٢٤٧): «مشهور من حديث جابر، وله طرق عن جماعة من الصحابة، وكلها معلولة».

وقد مثل به الحاكم في معرفة علوم الحديث (٩٢) للمشهور الذي ليس بصحيح وقد توسع البيهقي في: «القراءة خلف الإمام في إيراد طرقه وشواهده وبين عللها».

وأخرجها الدارقطني في السنن (١/٣٣٠ ـ ٣٣٣) وانظر: نصب الراية (٢/٦ ـ ١٢).

١٧٦ ــ إسناده صحيح. رجاله ثقات غير محمد بن إسماعيل الترمذي وهو صدوق وتوبع. =

---

(١) في الأصل نا أبو إسماعيل نا محمد وأبو إسماعيل هو: محمد بن إسماعيل الترمذي. و«نا» الثانية زائدة.

(٢) محمد بن عباد الرازي. قال عنه الدارقطني في: السنن (١/٣٣٣). ضعيف.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي. ضعيف. ت ق: التقريب (٣٢).

(٤) الزيادة من رواية الدارقطني والبيهقي.

(٥) ابن إسماعيل الترمذي.

حدثني مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليقطع لهم البحرين، قالوا: لا والله إلا أن تقطع لإخواننا من قريش مثلها مرتين أو ثلاثاً[1]، فزعموا أنه قال: «إنكم سترون بعدي أثرة[2]، فاصبروا حتى تلقوني».

١٧٧ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا يحيى بن أبي قتيلة[3]، نا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبدالواحد بن أبي عون[4] قال: حدثني ابن شهاب/، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ: «كان يمتحن من هاجر إليه [٢١/أ] من المؤمنات بهذه الآية: ﴿يَا أَيُّها النَّبِي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَات..﴾ إلى ﴿يفترينه﴾ الآية[5]».

قال عبدالواحد، قال ابن شهاب، قال عروة، قالت عائشة: من أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايعك كلاماً»، والله ما مست يده[6] يد امرأة قط في المبايعة، إنما يبايعهن بالقول، يقول: «قد بايعتك».

= **أخـرجـه:**
البخاري: المساقاة (١٥٠/٣) والجزية (١١٩/٤) وفضل الأنصار (٤٢/٥) وأحمد (١٦٧/٣) بطرق عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك نحوه.

١٧٧ ــ إسناده صحيح. بمتابعاته.
أخـرجـه:
البخاري: الشروط (٢٤٧/٣) والتفسير (١٨٧/٦) والطلاق (٦٣/٧) والأحكام (٩٩/٩) =

---

(١) قوله «مرتين أو ثلاثاً فزعـو» ليس في رواية البخاري وأحمد.
(٢) الأثرة: بفتح الهمزة والثاء ـ الاسم من آثر يوثر إيثاراً، إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء. والاستئثار: الإنفراد بالشيء: النهاية (٢٢/١).
(٣) يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيلة السلمي نسب إلى جده الأعلى. صدوق ربما وهم: التقريب (٣٧٣).
(٤) عبدالواحد بن أبي عون المدني. صدوق يخطىء. ت ١٤٤ هـ. ق: التقريب (٢٢٢).
(٥) سورة الممتحنة: الآية (١٢).
(٦) في الأصل «يدي» والأولى «يده» وعند البخاري ومسلم «والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة».

١٧٨ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا القعنبي[١]، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والرطب جميعاً، وأن ينبذ التمر والزبيب جميعاً»، كذا قال عن زيد.

(١٨) (محمد بن منظور بن منقذ الأسدي)

١٧٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن منظور بن منقذ الأسدي، نا أبو غسان[٢]، نا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم[٣]، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «زكاة الميت[٤] دباغه».

= ومسلم: الإمارة (١٤٨٩/٣) وأبو داود: الخراج (٣٥٢/٣) وابن ماجه: الجهاد (٩٥٩/٢) وأحمد (١١٤/٦ و١٥٣ و٢٧٠) وإسحاق في مسنده من مسند عائشة برقم (٢٢٠) بطرق عن الزهري عن عروة عن عائشة نحوه إلا أن البخاري في الموضع الأخير وأبا داود وأحمد في الموضعين الأول والثاني وإسحاق فرووه مختصراً.

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٩٦/١) من طريق ضرار بن صرد ثنا الدراوردي به نحوه إلى الآية.

١٧٨ ــ إسناده صحيح. رجال السند رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف وهو ثقة.

أخرجه:

مسلم: الأشربة (١٥٧٦/٣) والنسائي (٢٨٩/٨ و٢٩٠ و٢٩١) وأحمد في الأشربة رقم الحديث (٨٢ و١٦٦) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه.

١٧٩ ــ في إسناده شيخ المؤلف لم أجد ترجمته وبقية رجاله رجال الشيخين والمتن صحيح.

أخرجه:

النسائي: الفرع (١٧٤/٧) والدارقطني في السنن (٤٤/١) من طريق الأعمش به نحوه.

وأخرج البيهقي (٢١/١) من حديث عطاء بن يسار عن عائشة مرفوعاً: «طهور كل إهاب دباغه» رواته كلهم ثقات.

وأخرج أبو داود: اللباس (٣٦٨/٤) والنسائي: الفرع (١٧٦/٧) والدارمي (٨٦/٢) ومالك (٣٠٨) والطيالسي كما في المنحة (٤٣/١) وأحمد (٧٣/٦ و١٠٤ و١٥٣) =

---

(١) هو: عبدالله بن مسلمة.

(٢) مالك بن إسماعيل.

(٣) النخعي.

(٤) عند النسائي والدارقطني: «ذكاة الميتة دباغها».

١٨٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن منظور، نا عبدالحميد بن صالح[1]، نا وكيع، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ قامت على أحدكم الساعة وفي يديه فسيلة[2]، فليغرسها».

(١٩) (علي بن سهل بن المغيرة)

(٢٠) (علي بن عبدالعزيز بن المرزبان)

١٨١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن منظور، وعلي بن سهل بن المغيرة[3]،

= وإسحاق بن راهويه في المسند مسند عائشة رقم الحديث (٤٨٨) وابن حبان كما في الإحسان (٢/٤١٦) والبيهقي (١/٢١) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن عبدالرحمٰن عن أمه عمرة بنت عبدالرحمٰن عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت. ورجاله رجال الشيخين. واللفظ لإسحاق وعند ابن حبان: «عن محمد بن عبدالرحمٰن عن أبيه، وهو تصحيف».

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٢/٤١٨) والدارقطني في السنن (١/٤٤) من طريق عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة نحوه.

١٨٠ ـ في إسناده شيخ المؤلف لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات سوى عبدالحميد وهو صدوق والمتن صحيح.

أخرجه:

أحمد (٣/١٨٣) والطيالسي برقم (٢٠٦٨) والبخاري في الأدب المفرد (٦٩) والبزار كما في كشف الأستار (٢/٨١) من طريق حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام بن زيد عن أنس به نحوه. وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات إثبات مجمع الزوائد (٤/٦٣) وأورده الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم (٩) وقال: «سنده صحيح على شرط مسلم».

١٨١ ـ إسناده ضعيف. مداره على مسلم بن كيسان. هكذا رواه أبو غسان عن الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد به وتابعه عليه الأسود بن عامر كما سيأتي برقم (١٨٤) ووكيع عند ابن ماجه، وعثمان بن سعيد بن مرة عند ابن سعد. وكذلك رواه المعافى بن =

---

(١) عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي أبو صالح الكوفي. صدوق. ت ٢٣٠ هـ. س: التقريب (١٩٦).

(٢) الفسيلة: الصغيرة من النخل. وقال الأصمعي: أول ما يقع من صغار النخل الغرس فهو الفسيل. والودي: لسان العرب (١١/٥١٩).

(٣) علي بن سهل بن المغيرة البزاز أبو الحسن النسائي ثم الغدادي.
سمع أبا بدر السكوني وعبدالوهاب بن عطاء ومحمد بن عبيد وعنه ابن صاعد وإسماعيل =

وعلي بن عبدالعزيز[1] قالوا: أخبرنا أبو غسان[2]، نا الحسن بن صالح، عن مسلم[3]، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «كان النبي ﷺ يلبس قميصاً قصير اليدين والطول».

(٢١) (محمد بن إدريس التجيبي)

١٨٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إدريس التجيبي، نا يونس[4]، نا ابن

= عمران عن علي بن صالح برقم (١٨٣) وخالفهم معاوية بن هشام ورواه عن علي بن صالح عن مجاهد به ولم يذكر مسلماً كما يأتي برقم (١٨٦) والمعافى أوثق وأحفظ من معاوية وقد تابعه غير واحد.

أخـرجـه:

ابن ماجه: اللباس (١١٨٤/٢) وابن سعد (٤٥٩/١) والطبراني في الكبير (٨٨/١١) من طريق الحسن بن صالح عن مسلم بن كيسان عن مجاهد به.

وكذا أخرجه ابن سعد (٤٥٨/١) من طريق خالد بن عبدالله عن مسلم الأعور عن مجاهد به. وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٣٤/٤) وقال: «ضعيف».

١٨٢ ـ إسناده ضعيف.

=

= الصفار وجماعة. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة بن القاسم: كان ثقة صدوقاً، وذكر ابن حبان في ثقاته ووصفه الذهبي بقوله: المحدث الإمام، الثقة. وقال ابن حجر: ثقة. ت ٢٧١ هـ. انظر: الجرح والتعديل (١٨٩/٦) تاريخ بغداد (٤٢٩/١١) طبقات الحنابلة (٢٢٥/١) سير الأعلام (١٥٩/١٣) التهذيب (٣٢٩/٧) التقريب (٢٤٦).

(١) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان أبو الحسن البغوي نزيل مكة. سمع أبا نعيم وعفان والقعنبي حدث عنه أبو القاسم الطبراني. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً. وقال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق... جمع وصنف المسند الكبير... ومقته النسائي لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك أنه كان فقيراً مجاوراً. ولد سنة بضع وتسعين ومائة وتوفي ٢٨٦ هـ. انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٦) معجم الأدباء (١١/١٤) تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢) سير الأعلام (٣٤٨/١٣) لسان الميزان (٢٤١/٤).

(٢) مالك بن إسماعيل.

(٣) مسلم بن كيسان الضبي أبو عبدالله الكوفي الأعور. ضعيف: التقريب (٣٣٦).

(٤) هو: ابن عبدالأعلى الصوفي.

وهب[1]، نا محمد بن أبي حميد[2]، عن حفص بن عبيدالله[3]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عباداً مفاتيح للخير، وإن لله عباداً مفاتيح للشر مغاليق للخير».

١٨٣ ـ أخبرنا أحمد، نا علي[4]، نا محمد بن عمار[5]، نا المعافى[6]، عن علي بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ كان يلبس قميصاً فوق الكعبين».

(٢٢) (عباس بن محمد الدوري)

١٨٤ ـ / أخبرنا أحمد، نا عباس الدوري[7]، نا الأسود بن عامر، نا الحسن بن صالح، عن مسلم، عن أنس قال: «كان النبي ﷺ يلبس قميصاً قصير اليد والطول». [٢١/ب]

= أخرجه:

ابن ماجه: المقدمة (١/٨٦) والطيالسي (٢٧٧) من طريق محمد بن أبي حميد به نحوه وبزيادة: «فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه».

وله شاهد من حديث سهل بن سعد بلفظ: «إن هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير». أخرجه ابن ماجه: المقدمة (١/٨٧) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٩) من طريق عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عنه، وعبدالرحمٰن بن زيد قال عنه الحافظ: «ضعيف» وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢/٢٠١) وقال: «ضعيف جداً».

١٨٣ ـ ضعيف. تقدم برقم (١٨١).

١٨٤ ـ ضعيف. انظر: الحديث (١٨١).

---

(١) عبدالله.

(٢) محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري يلقب حماد. ضعيف. ت ق: التقريب (١٨١).

(٣) حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك. صدوق. خ م ت س ق: التقريب (٧٨).

(٤) ابن عبدالعزيز البغوي.

(٥) في الأصل «عمارة» خطأ. وهو: محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي نسب إلى جده.

(٦) ابن عمران الموصلي.

(٧) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفتح البغدادي خوارزمي الأصل. =

١٨٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن منظور، نا علي بن حكيم[١]، نا حبان بن علي العنَزي[٢]، عن الهيثم بن عتبة[٣]، عن إسماعيل[٤]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الأذان، فقال: اللهم أني أسألك بإقبال ليلك، وإدبار نهارك، وحضور صلواتك، وأصوات دعواتك أن تتوب علي، وإذا قالها حين يصبح فمات من يومه أو من ليلته مات شهيداً».

---

١٨٥ ــ إسناده ضعيف.

لم أجده بهذا الإسناد واللفظ. ووجدت له شاهداً من حديث أم سلمة مرفوعاً.

أخـرجــه:

أبو داود: الصلاة (١/٣٦٢) والحاكم (١/١٩٩) والبيهقي (١/٤١٠) من طريق المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: علمني رسول الله ﷺ عند أذان المغرب: «اللهم إن هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي».

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. قلت: فيه المسعودي وكان قد اختلط. لكن الراوي عنه هو القاسم بن معن كوفي ويظهر أنه سمع منه بالكوفة لأن الخطيب لم يذكره في تاريخه وقال أحمد: أن من سمع منه بالكوفة فسماعه جيد: الكواكب النيرات (٢٨٦).

= قال النسائي ومسلمة: ثقة. وقال أبو حاتم وابنه: صدوق. وقال الخليلي: متفق عليه. وقال الأصم: لم أر في مشايخي أحسن حديثاً منه. ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ الناقد... أحد الأثبات المصنفين. ولد ١٨٥ هـ، ت ٢٧١ هـ. د ت س ق: الجرح والتعديل (٦/٢١٦) تاريخ بغداد (١٢/١٤٤) طبقات الحنابلة (١/٢٣٦) سير الأعلام (١٢/٩٢) تذكرة الحفاظ (٢/٥٧٩) التهذيب (٥/١٢٩).

(١) الظاهر أنه الأودي.

(٢) حبان بن علي العنزي ـ بفتح العين والنون ـ أبو علي الكوفي. ضعيف. وكان له فقه وفضل. ت ١٧١ هـ. ق: التقريب (٦٢).

(٣) الهيثم بن عتبة لم أقف له على ترجمة.

(٤) إسماعيل. لم أتمكن من تحديده. وهناك شخصان يرويان عن أنس وهما إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي. صدوق يهم ورمي بالتشيع. ت ١٢٧ هـ. م د ت س ق. وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص. ثقة حجة. ت ١٣٤ هـ. خ م د ت س: التقريب (٣٤ و ٣٥).

(٢٣) (الحسن بن علي بن عفان العامري)

١٨٦ ـ أخبرنا أحمد، نا الحسن بن عفان[1]، نا معاوية بن هشام[2]، عن علي بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «كان النبي ﷺ يلبس قميصاً فوق الكعبين مستوى الكمين بأطراف أصابعه».

(٢٤) (محمد بن الفضل القسطاني)

١٨٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الفضل القُسْطَاني خراساني ببغداد[3]، نا أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد[4]، نا أبي، نا عمرو ـ يعني ابن أبي

---

١٨٦ ـ ضعيف. انظر: الحديث (١٨١).

أخـرجـه:

أبو الشيخ في أخلاق النبي (١٠١) حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن نا الحسن بن علي بن عفان به مثله.

١٨٧ ـ إسناده ضعيف. لأجل مسلم والمتن متفق عليه.

أخـرجـه:

البخاري: البيوع (٣/٧٩) والأطعمة (٧/١٠١) وأبو داود: الأطعمة (٤/١٤٦) والترمذي =

---

(١) الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي. سمع عبدالله بن نمير وجعفر بن عون وأبا سلمة حدث عنه ابن ماجه وابن أبي حاتم وإسماعيل بن محمد الصفار قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة بن القاسم: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. ت ٢٧٠ هـ. ق: الجرح والتعديل (٣/٢٢) والتهذيب (٢/٣٠٢) والتقريب (٧٠) وسير أعلام النبلاء (١٣/٢٥).

(٢) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي. صدوق له أوهام. ت ٢٠٤ هـ. م د ت س ق: التقريب (٣٤٢).

(٣) محمد بن الفضل بن موسى أبو بكر الرازي القسطاني مولى علي بن أبي طالب حديث عن شيبان بن فروخ وهدبة بن خالد... وعنه محمد بن مخلد وقاسم المطرز. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق: الجرح والتعديل (٨/٦٠) وتاريخ بغداد (٣/١٥٢). القسطاني: بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء المهملة هذه النسبة إلى قسطانة وهي من قرى الري وساوة. ويقال لها: كشتانة: اللباب (٣/٣٦).

(٤) أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ـ بفتح المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء ـ الملقب بحمدون. صدوق: التقريب (١٤).

قيس[1] - عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك قال: «كان النبي ﷺ يعجبه الدباء، وكان يأكلها، فكنت ألفظها له من الإناء، فأضعها بين يديه».

(٢٥) (محمد بن أحمد بن الوضاح التيمي)

١٨٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن الوضاح التيمي كوفي أبو عبدالرحمن[2]، نا يحيى بن حسان[3]، نا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ حين ذبح سمّى وكبّر».

(١٨٦/٣) والدارمي (١٠١/٢) ومالك (٣٣٨) وابن عبدالبر في التمهيد (٢٧٨/١) من طريق مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس نحوه. وفيه قصة. وأخرجه البخاري: الأطعمة (٩٩/٧ و١٠١) من طريق ثمامة عن أنس. وأخرجه مسلم: الأشربة (١٦٥١/٣) من طريق ثابت عن أنس. وأخرجه أحمد (١٧٧/٣ و٢٧٤ و٢٧٩ و٢٩٠) والطيالسي كما في المنحة (٣٣٠/١) والترمذي في الشمائل رقم (١٥٣) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس. وأخرجه أحمد (١٥٣/٣) من طريق عبدالحميد عن أنس. وكذا أخرجه أحمد (٢٠٦/٣) من حديث أبي الحلال العتكي عن أنس.

١٨٨ ـ إسناده حسن لغيره. لأن شيخ المؤلف مستور وتوبع والحديث متفق عليه.

أخرجه:

البخاري: الأضاحي (١٣١/٧) ومسلم (١٥٥٧/٣) وابن ماجه (١٠٤٣/٢) والدارمي (٧٥/٢) وأحمد (٩٩/٣ و١١٥ و١٨٣ و٢٢٢ و٢٥٥ و٢٧٢ و٢٧٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٥٢/٢) من حديث شعبة. وأخرجه مسلم (١٥٥٦/٣) والترمذي (٢٦/٣) والنسائي (٢٢٠/٧) من حديث أبي عوانة. وأخرجه أبو داود (٢٣٠/٣) وأحمد (٢١١/٣) والبيهقي (٢٥٩/٩) من حديث هشام. وأخرجه أحمد (١٧٠/٣) من حديث سعيد وفي (٢٥٨/٣) من حديث همام كلهم عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال: «ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده» هذا لفظ البخاري وقد رواه أحمد في (١٨٣/٣) من طريق وكيع ثنا شعبة به مثل المؤلف.

---

(١) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزيل ري. صدوق له أوهام. د ت س ق: التقريب (٢٦٢).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الوضاح الكوفي. روى عنه الطبراني وذكره في المعجم الصغير (٢٤/٢) وكذا إسماعيلي في معجم شيوخه برقم (١٥٤).

(٣) الظاهر أنه التنيسي البكري.

(٢٦) (محمد بن عبيد بن عتبة)

١٨٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد بن عتبة[1]، نا قاسم بن محمد، نا مروان الفزاري، عن عبدالواحد بن أيمن، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه».

١٩٠ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عبيد، نا بكار بن أسود (العَيْذي)[2]، نا

---

١٨٩ ــ في إسناده القاسم بن محمد لم أعرفه والحديث صحيح وله طرق.

أخــرجــه:

البخاري: النكاح (٤٣/٧) ومسلم: فضائل الصحابة (١٨٩٤/٤) وإسحاق برقم (٣٩٩) والدارمي (٢١١/٢) وأحمد (١١٤/٦) والبيهقي (٣٠٢/٧) من طريق أبي نعيم عن عبدالواحد بن أيمن به مثله وعند بعضهم زيادات في آخره.

وأخرجه البخاري: الشهادات (٢٢٧/٣) والمغازي (١٤٨/٥) والجهاد (٤٠/٤) والتفسير (٢٧/٦) ومسلم: التوبة (٢١٢٩/٤) وعبدالرزاق (٤١٠/٥) وأحمد (١٩٧/٦) وإسحاق برقم (٥٦١) والطبراني في الكبير (٥٠/٢٣، ٦١) والبيهقي (٣٠٢/٧) بطرق عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبدالله بن عبدالله بن عتبة الأربعة عن عائشة نحوه في حديث الإفك الطويل وأخرجه الخولاني في تاريخ داريا (١٠٥) من طريق الزهري عن عروة وحده عنها. وأخرجه البخاري: الهبة (٢٠٨/٣) وابن ماجه: النكاح (٦٣٣/١) وفي الأحكام (٧٨٦/٢) وإسحاق برقم (١٨٦، ١٨٧) وأحمد (١١٧/٦) والدارمي (١٤٤/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/١) من طريق عروة عن عائشة مثله وبزيادة: «فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه».

وأخرجه أحمد (٢٦٩/٦) من حديث عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة نحوه وفيه زيادات.

١٩٠ ــ إسناده ضعيف جداً. =

---

(١) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبدالرحمن الكندي أبو جعفر الكوفي. روى عن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني وعلي بن ثابت الدهان. وعنه ابن ماجه ومطين. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة صدوق. وقال ابن حجر: صدوق. ق: التهذيب (٣٣١/٩) والتقريب (٣١٠).

(٢) بكار بن أسود العيذي ويقال له: بكر بن الأسود. قال الدارقطني: ليس بالقوي، وضعفه ابن الجوزي. وقال أبو حاتم: صدوق: الجرح والتعديل (٣٨٢/٢) والميزان (٣٤٠/١) واللسان (٤٧/٢).

في الأصل العبدي «والذي أثبته من الميزان والتبصير المتبعة.

إسماعيل بن أبان الخياط[1]، عن الأعمش قال: بلغ الحسن بن عمارة[2] أن الأعمش يقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقيل له: كنت تذمه، ثم مدحته، فقال: إن خيثمة[3]/ حدثني عن عبدالله عن النبي ﷺ: [٢٢/أ] «إنَّ القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها».

١٩١ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عتبة[4]، نا محرز بن هشام الخزاعي[5]، نا الربيع بن سهل الفزاري[6]، عن مالك بن مِغْوَل، عن علقمة بن مَرْثد، عن ابن بريدة[7]، عن أبيه أن النبي ﷺ: «كان يرفع يده إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي

= **أخرجه**:

ابن حبان في روضة العقلاء (٢٤٣) وابن عدي في الكامل (٢/٧٠١) وأبو الشيخ في الأمثال برقم (١٦٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢١) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٥١) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٣٤٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٩) من طريق محمد بن عبيد بن عتبة به مثله إلا أنه عند ابن حبان موقوف على ابن مسعود. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٦٤) من طريق عبيد بن القاسم عن الأعمش نحوه مرفوعاً وليس فيه خيثمة فهو منقطع. وعبيد بن القاسم قال عنه الذهبي في ديوان الضعفاء (٢٠٧): «كذبه غير واحد». وذكره الألباني في الضعيفة برقم (٦٠٠) وقال: موضوع.

١٩١ ــ إسناده ضعيف. =

---

(١) إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط أبو إسحاق الكوفي. متروك رمي بالوضع. ت ٢١٠ هـ: التقريب (٣١).

(٢) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد. متروك. ت ١٥٣ هـ: التقريب (٧١).

(٣) ابن عبدالرحمن.

(٤) هو: محمد بن عبيد بن عتبة.

(٥) محرز بن هشام. ذكره السهمي في تاريخ جرجان (١٦٨) في ترجمة «جعفر بن أحمد بن بهرام الفقيه الجرجاني بأنه روى عن محرز بن هشام» فيكون محرز هذا مجهول الحال.

(٦) الربيع بن سهل الفزاري. قال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: يخالف في حديثه وضعفه أبو داود والعقيلي والساجي: لسان الميزان (٢/٤٤٦).

(٧) هو: سليمان بن بريدة أخو عبدالله.

أذنيه»، ثم حدثنا به من أصل كتابه، فقال: ليس فيه علقمة بن مرثد.

١٩٢ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عتبة، نا عثمان بن سعيد المري[1]، نا بسام الصيرفي[2]، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة».

= وله شاهد في الصحيح أخرجه مسلم: الصلاة (١/٢٩٣) من حديث مالك بن الحويرث أن رسول الله ﷺ: «كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه».

١٩٢ ــ إسناده ضعيف. لأن عثمان المري مجهول الحال إذ لم يوثقه غير ابن حبان وتساهله معروف، وليس له متابع وفيه زيادة منكرة إذ المعروف في حديث معاذ من روايات الثقات أن الجمع كان في سفره عليه السلام إلى التبوك لا بالمدينة.

أخـرجـــه:

مالك (١٠٨) ومن طريقه مسلم: الفضائل (٤/١٧٨٤) وأبو داود: الصلاة (٢/١٠) والنسائي: المواقيت (١/٢٨٥) والدارمي (١/٣٥٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٦٠) والبيهقي (٣/١٦٢) عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عن معاذ نحوه في حديث طويل في غزوة تبوك. وأخرجه مسلم: الصلاة (١/٤٩٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٦٠) والطيالسي رقم الحديث (٥٦٩) من طريق قرة بن خالد حدثنا أبو الزبير حدثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل عن معاذ قال: «جمع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء» فقلت: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته.

وأخرج ابن ماجه: الصلاة (١/٣٤٠) وابن أبي شيبة (٢/٤٥٦) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي الزبير به. وأخرجه الدارقطني (١/٣٩٢) من حديث هشام بن سعد عن أبي الزبير به نحوه. وأخرجه الترمذي: الصلاة (٢/٣٣) أحمد (٥/٢٤١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٤٦٥) من حديث قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل به نحوه وقال الترمذي: «حديث معاذ حديث حسن غريب. تفرد به قتيبة بن سعيد لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره».

وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ حديث غريب، والمعروف عند أهل العلم حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ.

وحديث الجمع بين الصلاتين بالمدينة أخرجه مالك (٣٠٩) ومن طريقه مسلم (١/٤٨٩) =

---

(١) عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري أبو عبدالله الكوفي. مقبول: التقريب (١٩٢).

(٢) بسام بن عبدالله الصيرفي أبو الحسن الكوفي. صدوق. س: التقريب (٤٣).

١٩٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عتبة، نـا يحيى بن معين، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه قال[١]: حدثتني أنت ـ يعني المعتمر ـ عن عبيدالله بن عمر[٢]: «أن عمر[٣] إنما كسر النبيذ بالماء لشدة حلاوته».

١٩٤ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عتبة، نا إبراهيم بن محمد بن ميمون[٤]، نا داود بن الزِبْرقان[٥]، عن مطر الوراق[٦]، وهشام[٧]، وسعيد[٨]، وقتادة، عن الحسن[٩]، عن عبدالرحمن بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة، فإنك إنْ أصبتها عن مسألة وكلت إليها، وإنْ أصبتها عن غير مسألة

= والنسائي (١/ ٢٩٠) من حديث أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سفر».

وفي رواية زهير عن أبي الزبير به عند مسلم تصريح بأن ذلك كان بالمدينة.

١٩٣ ــ رجاله ثقات. رجال الشيخين سوى محمد بن عتبة فهو صدوق. لكن سنده منقطع فإن العمري لم يدرك زمان عمر ولا قاربه.

أخـرجـه:

البيهقي (٨/ ٣٠٦) من طريق يحيى بن معين به نحوه.

١٩٤ ــ إسناده واه. لأجل داود والمتن متفق عليه من طرق أخرى. =

---

(١) القائل هو: سليمان والد المعتمر.

(٢) هو: العمري.

(٣) كلمة «عمر» سقطت من الأصل وألحقت بالحاشية.

(٤) إبراهيم بن محمد بن ميمون. من أجلاء الشيعة وذكره الأزدي في الضعفاء وقال: إنه منكر الحديث. وقال العراقي: ليس بثقة: لسان الميزان (١/ ١٠٧).

(٥) داود بن الزبرقان ـ بكسر الزاي وسكون الموحدة ـ الرقاشي البصري. متروك وكذبه الأزدي. ت بعد ١٨٠ هـ. ت ق: التقريب (٩٦).

(٦) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الأسلمي مولاهم. صدوق كثير الخطأ. وحديثه عن عطاء ضعيف. م متابعة. د ت س ق: التقريب (٣٣٨).

(٧) ابن حسان.

(٨) هو: ابن أبي عروبة.

(٩) هو: البصري.

أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها، فأتِ الذي هو خير، وكفر عن يمينك».

١٩٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عتبة، نا سعيد بن عمرو[١]، نا عبثر، عن الأعمش وسفيان[٢]، عن إسماعيل بن مسلم[٣]، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل قال: إني لممن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله ﷺ وهو يخطب، وقال: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلهن، ولكن كل أسود بهيم[٤]، وما من أهل بيت يقتنون كلباً إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث».

= **أخـرجــه:**
البخاري: النذور (١٥٩/٨) والكفارات (١٨٣/٨) والأحكام (٧٩/٩) ومسلم: الأيمان (١٢٧٣/٣) والإمارة (١٤٥٦/٣) وأبو داود: الخراج (٣٤٣/٣) والأيمان (٥٨٤/٣) والترمذي: الأيمان (٤٢/٣) والنسائي (٢٢٥/٨) والدارمي (١٨٦/٢) وابن الجارود رقم الحديث (٩٢٩) وأحمد (٦٢/٥ و٦٣) والطيالسي رقم الحديث (١٣٥١) والبيهقي (٣٢/١٠) وابن شاهين في الإفراد (٥/أ) ووكيع في أخبار القضاة (٦٤/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٧/٨) و(١٩/٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٠٠/٢) و(١٨٩/٤ و٢٢٨) و(١٦١/٧) و(٤٦٠/٨) و(٤٢٧/١٢ و٤٥١) والسهمي في تاريخ جرجان (١٠٠ و١٩٢ و٣٦٢ و٤٣١ و٤٥٢ و٥٤٢) بطرق عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة نحوه إلا أن مسلماً في الإمارة والنسائي لم يذكرا الشطر الثاني المتعلق باليمين كما أن أبا داود في الأيمان وابن الجارود والطيالسي لم يذكروا الشطر الأول المتعلق بالإمارة. ورواه عن الحسن جماعة.

١٩٥ ــ إسناده حسن لمتابعاته. لأن ضعف إسماعيل بن مسلم من قبل سوء حفظه ومثله إذا توبع يتقوى. والحسن قد صرح بالسماع من عبدالله بن مغفل عند أحمد.
أخـرجــه:
أبو داود: الصيد (٢٦٧/٣) وكذا الترمذي (٢٣/٣ و٢٤) والنسائي (١٨٥/٧) وابن ماجه (١٠٦٩/٢) والدارمي (٩٠/٢) وأحمد (٨٥/٤) و(٥٤/٥ و٥٦ و٥٧) وأبو القاسم =

---

(١) هو: الأشعثي.
(٢) هو: الثوري.
(٣) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري. ضعيف. ت ق: التقريب (٣٥).
(٤) البهم: جمع بهيم وهو في الأصل الذي لا يخالط لونه لون سواه: النهاية (١٦٧/١).

[٢٢/ب] **١٩٦ ــ** أخبرنا أحمد/، نا ابن عتبة، نا أبو نعيم[١]، نا أبو وسيم الجمال[٢]، عن سلمان أبي شداد[٣] قال: كنت ألاعب الحسن والحسين عليهما السلام بالمداحي[٤]، فإذا أصبت المدحاة يقول لي: «يحل لك تركب بضعة من رسول الله ﷺ، وإذا أصاب مدحاتي يقول: ما ترضى أو ما تحمد الله أن تركبك بضعة من رسول الله ﷺ».

١٩٧ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عتبة، نا سعيد بن عمرو[٥]، نا عَبْثَر[٦]، عن

= البغوي في مسند علي بن الجعد (٣/٢٣٢) وأبو نعيم في الحلية (٧/١١١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٠٤) بطرق عن الحسن عن عبدالله بن مغفل الترمذي في الموضع الثاني ذكر الحديث بتمامه وهو عند أبي داود باختصار وآخرون أخرجوا المرفوع منه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وصححه الألباني في غاية المرام (١١٤) وتكلم عليه مفصلاً.

١٩٦ ــ إسناده ضعيف. لجهالة حال كل من عبيد وسلمان أبي شداد.

أخرجه:

الطبراني في الكبير (٣/١٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ويحيى الحماني قالا: ثنا عبيد بن وسيم به الشطر الأول. دون قوله: «وإذا أصاب مدحاتي».

وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين. وأبو شداد لم أعرفه وفي أحد الإسنادين إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات: مجمع الزوائد (٩/١٨٥).

١٩٧ ــ إسناده حسن. وإسماعيل بن مسلم فيه ضعف من قبل حفظه وقد توبع والحديث صحيح وقد رواه عن جابر جماعة. =

---

(١) الظاهر أنه هو: الفضل بن دكين.

(٢) أبو وسيم الجمال عبيد البكري. ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه هو وأبوه: الجرح والتعديل (٦/٧).

(٣) سليمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش. سكت عنه أبو حاتم وابنه: الجرح والتعديل (٤/٢٩٨).

(٤) المداحي: قال ابن الأثير: هي أحجار أمثال القرصة، كانوا يحفرون حفيرة ويدحرجون فيها بتلك الأحجار، فإن وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وإن لم يقع غُلب.
الدحو: رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره: النهاية (٢/١٠٦).

(٥) هو: الأشعثي.

(٦) هو: ابن القاسم.

مُطَرِّف[1]، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء[2]، عن جابر (بن) عبدالله[3] قال: قال النبي ﷺ: «نعم الإدام الخل».

١٩٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي[4]، نا عبدالرحمن بن عبد (الملك)[5]، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة قال: كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو، إذ جاءه قهرمان[6] له فدخل، فقال: أعطيت

= **أخـرجــه:**

الطبراني في الكبير (٢/١٩٩) من طريق المطين ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي به مثله. وأخرجه مسلم: الأشربة (٣/١٦٢٢) وأبو داود: الأطعمة (٤/١٧٠) والنسائي (٧/١٤) والدارمي (٢/١٠١) وأحمد (٣/٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠) والطيالسي كما في المنحة (١/٣٣٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٩٤) بطرق عن طلحة بن نافع أبي سفيان عن جابر نحوه وله عند مسلم والنسائي والدارمي قصة.

وأخرجه أبو داود: الأطعمة (٤/١٦٩) والترمذي (٣/١٨٢) وابن ماجه (٢/١١٠٢) والعقيلي (٤/٢٢٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٢،٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٤٦) و(٨/١٨٨) و(١٠/٢٤٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٣٥) من حديث محارب بن دثار عن جابر به مثله.

وأخرجه الترمذي (٣/١٨٢) والعقيلي (٤/٢٢٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٩١) و(٦/٣٠٧) من طريق أبي الزبير عن جابر مثله.

وأخرجه أحمد (٣/٣٧١) من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير عن جابر به.

١٩٨ ـ صحيح. رجاله رجال مسلم سوى شيخ المؤلف وهو صدوق وتوبع.

أخـرجــه:

مسلم: الزكاة (٢/٦٩٢) والبيهقي (٨/٧) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢٢) و(٥/٢٣ و٨٧) من طريق سعيد بن محمد الجرمي به مثله. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث =

---

(١) ابن طريق.
(٢) ابن يسار.
(٣) في الأصل «عن» تحريف.
(٤) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي. صدوق رمي بالتشيع. خ م د ق: التقريب (١٢٥).
(٥) في الأصل «عبدالله» وهو تحريف. والصواب ما أثبتناه وهو في سائر الروايات.
(٦) قهرمان: هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل: النهاية (٤/١٢٩).

الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوتهم»[1].

١٩٩ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عتبة، نا إسماعيل بن أبان، نا صباح المزني[2]، عن ابن أبي ليلى[3]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: جاء سليك[4] والنبي ﷺ على المنبر فقال له النبي ﷺ: «صليت قبل أن تجيء؟»، قال: لا، قال: «قم فصل ركعتين، ثم أجلس»، قال: «إذا جاء أحدكم ولم يكن صلى فليصل ركعتين، ثم ليجلس»، وذاك يوم الجمعة.

= طلحة تفرد به سعيد الجرمي». قلت: ولا يضره تفرده ما دام هو من رجال الشيخين وله طريق آخر عن عبدالله بن عمرو أخرجه به أبو داود: الزكاة (٢/٣٢١) وأحمد (٢/١٦٠ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/١٦٤) تعليقاً وأبو الشيخ في الأمثال برقم (٨٠) والحاكم (١/٤١٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٣٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٣٠٣ و٣٠٤) مسنداً بلفظ البخاري. من طريق وهب بن جابر الخيواني عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».

١٩٩ ــ هذا الإسناد ضعيف جداً. والمتن صحيح من طرق أخرى.

أخـرجـه:

مسلم: الجمعة (٢/٥٩٧) وابن ماجه: الصلاة (١/٣٥٣) وابن خزيمة (٢/١٦٥) والحميدي (٢/٥١٣) والبيهقي (٣/١٩٤) بطرق عن أبي الزبير عن جابر نحوه.

وأخرجه مسلم (٢/٥٩٧) وابن ماجه (١/٣٥٣) وابن خزيمة (٢/١٦٧) والبيهقي (٣/١٩٤) وابن أبي شيبة (٢/١١٠) وعبدالرزاق (٣/٢٤٤) والدارقطني (٢/١٣) بطرق عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر نحوه.

وأخرجه البخاري: الجمعة (٢/١٥) ومسلم (٢/٥٩٦) وأبو داود: الصلاة (١/٦٦٧) والترمذي (٢/١٠) والنسائي: الجمعة (٣/١٠١ و١٠٣) وابن ماجه: الصلاة (١/٣٥٣) =

---

(١) في بقية الروايات «قوته».

(٢) صباح هو: ابن يحيى المزني. قال أبو حاتم: شيخ. وقال الذهبي: متروك بل متهم: الجرح والتعديل (٤/٤٤٢) والميزان (٢/٣٠٦).

(٣) محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي الفقيه القاضي. صدوق سيء الحفظ جداً. ت ١٤٨ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٠٨).

(٤) هو: ابن عمر الغطفاني: الإصابة (٢/٧٢).

٢٠٠ ــ وبإسناده قال النبي ﷺ: «كل الجنين في بطن الناقة».

= وابن خزيمة (١٦٥/٢) والحميدي (٥١٣/٢) والدارقطني (١٥/٢) وعبدالرزاق (٢٤٤/٣) من حديث عمرو بن دينار عن جابر نحوه إلا أن فيه «دخل رجل» بدل «سليك».

٢٠٠ ــ تقدم هذا الإسناد في الحديث الذي قبله وهو ضعيف. والمتن حسن لكثرة طرقه.

أخرجه:

الدارقطني (٢٧٣/٤) من طريق إسماعيل بن أبان شيخ شيخ المؤلف به مثله. وأخرجه أبو داود: الأضاحي (٢٥٣/٣) والدارمي (٨٤/٢) والبغوي في مسند علي بن الجعد (١٥٣/٣) والحاكم (١١٤/٤) والسهمي في تاريخ جرجان (٢٨٦) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين رقم الحديث (٢٨٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٦/٩) و(٩٢/٧) وفي أخبار أصبهان (٨٢/٢) من طريق أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ: «ذكاة الجنين ذكاة أمه». ورواه عن أبي الزبير عبيد الله بن أبي زياد القداح عند أبي داود والدارمي وأبي نعيم في الحلية، قال عنه في التقريب: «ليس بالقوي». وقد تابعه الثوري عند أبي نعيم في الحلية لكن مدار السند على أبي الزبير وهو من رجال الجماعة لكنه مدلس وقد عنعن وهو صحيح على شرط مسلم. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو داود: الأضاحي (٢٥٢/٣) والترمذي: الصيد (١٨/٣) وابن ماجه: الذبائح (١٠٦٧/٢) وأحمد (٣١/٣ و٥٣) وابن الجارود (٣٠٢) وابن حبان كما في الموارد (٢٦٤) وعبدالرزاق (٥٠٢/٤) من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد نحوه. ومجالد هو ابن سعيد قال عنه في التقريب: «ليس بالقوي وقد تغير بآخره» لكن تابعه يونس بن أبي إسحاق عند ابن حبان.

وله شاهد من حديث عبدالرحمٰن بن أبي ليلى أخرجه عبدالرزاق (٥٠٢/٤) من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه أو الحكم عنه به وابن أبي ليلى هو محمد صدوق سيء الحفظ جداً وهو يصلح للاستشهاد.

وكذا من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٧٠/٢). وقال الهيثمي في المجمع (٣٥/٤): فيه بشر بن عمارة وقد وثقه وفيه ضعف. وقال الزيلعي في نصب الراية (١٨٩/٤): «روى من حديث أبي سعيد الخدري، ومن حديث جابر، ومن حديث أبي هريرة، ومن حديث ابن عمر، ومن حديث أبي أيوب، وابن مسعود، وابن عباس وكعب بن مالك وأبي الدرداء وأبي أمامة وعلي... ثم بين تخريج حديث كل واحد. وقال ابن حجر في التلخيص (١٧٣/٤) بعد أن ذكر كلام عبدالحق لا يحتج بأسانيده كلها وقول الغزالي: حديث صحيح: «والحق أن فيها ما تنتهض به الحجة وهي مجموع طرق حديث أبي سعيد وطرق حديث جابر ثم ذكر طرقه.

٢٠١ ــ وبإسناده[١]، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم[٢]، عن علقمة[٣]، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسلم بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذي»[٤].

٢٠٢ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن عتبة، نا إسماعيل بن أبان[٥]، نا عمر بن زياد

---

٢٠١ ــ إسناده ضعيف. لأن فيه صباح المزني قد ضعفه الذهبي وابن أبي ليلى سيىء الحفظ. والمتن صحيح بطرق أخرى.

أخـرجــه:

الحاكم (١٣/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٩/٥) من طريق ابن أبي ليلى بـه. وأخرجه الترمذي: البر والصلة (٢٣٦/٣) وابن أبي شيبة في الإيمان برقم (٧٩) وأحمد (٤٠٤/١) والحاكم (١٢/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٥/٤) و(٥٨/٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٩/٥) من طريق محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وذكر الخطيب عن علي بن المديني أنه أعل هذا الإسناد وقد أجاب شيخنا الألباني عن ذلك في الأحاديث الصحيحة (٣٢٠) وصححه.

وللحديث طريق آخر. عن ابن مسعود أخرجه به البخاري في الأدب المفرد (٤٧) وابن حبان كما في الموارد برقم (٤٨) والحاكم (١٢/١) وأحمد (٤١٦/١) والبزار كما في كشف الأستار (٦٨/١) والطبراني في الكبير (٢٥٦/١٠) من طريق أبي بكر بن عياش إلا البزار فمن طريق عبدالرحمن بن مغراء كلاهما عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبدالله به. قال الحاكم: «على شرطهما» وعقبه الألباني بقوله: «بل هو صحيح فقط، ليس على شرطهما، فإن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد لم يخرجا له، وأبو بكر بن عياش لم يخرج له مسلم: الأحاديث الصحيحة رقم الحديث (٣٢٠) وقال الهيثمي في المجمع (٩٢/١) ورواه البزار وفيه عبدالرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح». قلت: عبدالرحمن صدوق. وقد تابعه أبو بكر بن عياش كما تقدم. فالحديث صحيح بلا ريب.

٢٠٢ ــ إسناده ضعيف جداً.

=

---

(١) تقدم السند عند الحديث (١٩٩).

(٢) هو: ابن يزيد النخعي. (٣) ابن عبدالله النخعي.

(٤) البذاء: بالمد الفحش في القول: النهاية (١١١/١).

(٥) هو: الوراق.

الألهاني[1]، عن جابر الجُعفي[2]، عن أبي عقال[3]، عن أنس/ قال: رأيت النبي ﷺ وأهوى إلى شيء وهو في الطواف كأنه يصافح، فقلنا: يا رسول الله! رأيناك أهويت إلى شيء تصافحه، ولم نرَ شيئاً، قال: «ذاك عيسى بن مريم عليه السلام انتظرته حتى قضى طوافه وسلمت عليه». [٢٣/أ]

٢٠٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد بن عتبة، نا عبدالرزاق بن عمر البزيعي[4]، نا عبدالملك بن مبارك، عن سعيد[5]، عن قتادة، عن أبي نضرة[6]، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: ﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ قال: «من الحيض والغائط والنخامة والبزاق».

= ولم أجده بهذا اللفظ. وأخرج ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٧٨) من طريق عمر بن محمد بن زيد عن أبي عقال عن أنس بن مالك قال: «بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذا رأينا برداً ويداً. فقلنا: يا رسول الله ما هذا البرد الذي رأينا واليد؟ قال: «وقد رأيتموه؟» قلنا: نعم. قال: «ذاك عيسى بن مريم سلم علي». وبهذا السياق أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٩٠) تعليقاً. وضعفه بأبي عقال وأن البخاري قال: «في حديثه مناكير» وقال ابن حبان: «يروي أنس أشياء موضوعة. ما حدَّث بها أنس قط. لا يجوز الاحتجاج به بحال».

٢٠٣ ـ حسن.

رجال السند رجال الشيخين سوى أبي نضرة فهو من رجال مسلم وابن عتبة وعبدالرزاق وهما صدوقان. وسعيد بن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعن لكن تابعه شعبة كما في السند الثاني فالإسناد حسن.

وقد عزاه ابن كثير في تفسيره (١/١٩٢) للحاكم وابن مردويه. ولم أجده في المستدرك وجاء أيضاً عن قتادة قوله: «من الحيض والغائط والبول والمخاط والبصاق والنخام والولد» أخرجه ابن المبارك في الزهد: زيادات نعيم (٧١) ومن طريق الطبري في تفسيره (١/١٣٧) وهو في تفسير مجاهد (٧١ ـ ٧٢). =

---

(١) عمر بن يزاد الألهاني. لم أجد ترجمته.

(٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبدالله الكوفي. ضعيف رافضي. ت ١٢١ هـ. د ت ق: التقريب (٥٣).

(٣) أبو عقال هو: هلال بن زيد بن يسار مولى النبي ﷺ. متروك. ق: التقريب (٣٦٦).

(٤) عبدالرزاق بن عمر البزيعي: صدوق: التقريب (٢١٣).

(٥) هو: ابن أبي عروبة.

(٦) هو: المنذر بن مالك العبدي.

٢٠٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالرزاق بن عمر، نا عبدالله بن المبارك، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ مثله.

(٢٧) (أحمد بن منصور الرمادي)

٢٠٥ ــ أخبرنا أحمد، نا أحمد بن منصور الرمادي[١]، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن صالح بن مسمار[٢] وجعفر بن برقان[٣] أن النبي ﷺ قال للحارث بن مالك: «ما أنت يا حارث بن مالك؟»، قال: مؤمن يا رسول الله قال: «مؤمن حقاً؟»، قال: مؤمن حقاً، قال: «فإن لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك؟»، قال: عزفت نفسي[٤] عن الدنيا، وأسهرت ليلي، واظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار[٥]، فقال النبي ﷺ: «مؤمن نوّر الله قلبه».

= وكذا أخرجه هنا وفي الزهد برقم (٢٧ و ٢٨ و ٢٩).

٢٠٥ ــ رجال السند كلهم ثقات. غير صالح بن مسمار وقد توبع. لكنه معضل لأن جعفر وصالح من أتباع التابعين.

أخرجه:

ابن المبارك في الزهد (١٠٦) وعبدالرزاق في المصنف (١١/١٢٩) أخبرنا معمر به =

---

(١) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي أبو بكر الرمادي. روى عن الطيالسي وزيد بن حباب. وعنه ابن ماجه وابن أبي حاتم. قال ابن أبي حاتم: كان أبي يوثقه. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب: رحل وأكثر الكتابة والسماع وصنف المسند. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. ت ٢٦٥ هـ. ق: تاريخ بغداد (٥/١٥١) والتقريب (١٧).

(٢) صالح بن مسمار بصري سكن الجزيرة. مقبول: التقريب (١٥٠).

(٣) جعفر بن برقان الكلاعي أبو عبدالله الرقي. صدوق يهم في حديث الزهري. ت ١٥٠ هـ. م د ت س ق: التقريب (٥٥).

(٤) عزفت نفسي ـ بسكون التاء ـ أي: عافتها وكرهتها. ويروي بضم التاء: أي منعتها وصرفتها: النهاية (٣/٢٣٠).

(٥) عواء أهل النار: أي صياحهم. والعواء: صوت السباع، وكأنه بالذئب والكلب أخص: النهاية (٣/٣٢٤).

٢٠٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا قبيصة[١]، نا سفيان[٢]، عن عبيدالله بن عمر[٣]، ويحيى بن سعيد[٤]، عن نافع، عن ابن عمر قال: «أمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر على كل صغير وكبير حر أو عبد صاع[٥] من شعير، أو صاع من تمر، فعدله الناس بعد بمدين[٦] من قمح»[٧].

= نحوه إلا أنه عند ابن المبارك عن صالح بن مسمار وحده. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦/١) من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس نحوه ويوسف هذا قال عنه في التقريب: «متروك». وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٢/٣) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧/١/ب) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن الجهم عن الحارث بن مالك نحوه وابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ومحمد بن الجهم هذا لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣/١١) قال: حدثنا ابن نمير حدثنا مالك بن مغول عن زبيد قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وهو معضل كذلك.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧/١/ب) من طريق غياث بن المسيب عن سليمان بن سعيد بن أبي بردة، عن الربيع بن لوط عن الحارث به.

وغياث بن المسيب ترجم له الحافظ في اللسان (٤٢٣/٤) وقال: «مجهول». وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٥٥/٤) من طريق يوسف بن عطية الصفار عن ثابت، عن أنس نحوه. وقال العقيلي: سمعت البخاري قال: «يوسف بن عطية منكر الحديث» وقال العقيلي: «وليس لهذا الحديث إسناد يثبت». وانظر: الإصابة (٢٨٩/١).

٢٠٦ ـ صحيح. رجال السند رجال الشيخين سوى محمد بن إسماعيل وهو صدوق وقد تابعه غير واحد.

أخرجه:

البخاري: الزكاة (١٦٢/٢) ومسلم (٦٧٧/٢) وأبو داود (٢٦٦/٢) والنسائي (٤٩/٥) =

---

(١) قبيصة هو: ابن عتبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي. صدوق ربما خالف. ت ٢١٥ هـ. ع: التقريب (٢٨١).

(٢) هو: ابن سعيد الثوري. (٣) العمري.

(٤) الأنصاري.

(٥) الصاع: المراد به صاع المدينة وهو يساوي خمسة أرطال وثلث بالرطل البغدادي و ٢١٧٥ غراماً. انظر: الإيضاح والتبيان (٥٧) الحاشية.

(٦) والمد: قال ابن الأثير: في الأصل ربع الصاع: النهاية (٣٠٨/٤).

(٧) كان هذا في زمن معاوية كما في رواية ابن خزيمة (٨٦/٤).

٢٠٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا مسدد، نا معتمر بن[1] سليمان، قال: حدثني عبدالرزاق رجل من أهل صنعاء، عن معمر بن راشد، عن الزهري/، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحو حديث قبله، وقبله: [٢٣/ب] أن رسول الله ﷺ قسم قسماً، فأعطى ناساً ومنع آخرين، فقلت: يا رسول الله، أعطيت فلاناً وفلاناً ومنعت فلاناً وهو مؤمن، قال: «لا تقولن مؤمن، ولكن قل: «مسلم».

= وابن خزيمة (٤/٨٦) وأحمد (٢/١٠٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٤٤) والدارقطني (٢/١٣٩) والبيهقي (٤/١٦٠) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نحوه من غير قوله: «فعدله الناس» وهو عند البيهقي من طريق المؤلف وبلفظه وتابع الحسن بن محمد الزعفراني محمد بن إسماعيل في قبيصة به عند ابن خزيمة.
وأخرجه مالك (١٩٠) ومن طريقه البخاري (٢/١٦١) ومسلم (٢/٦٧٧) وأبو داود (٢/٢٦٣) والترمذي (٢/٩٢) والنسائي (٥/٤٨) وابن ماجه (١/٥٨٤) والدارمي (١/٣٩٢) وابن خزيمة (٤/٨٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٤٤) والبيهقي (٤/١٦٠) عن نافع عن ابن عمر نحوه وبزيادة: «من المسلمين» ولم يذكر «فعدله الناس» وقال الترمذي: رواه مالك عن نافع عن ابن عمر نحو حديث أيوب وزاد فيه «من المسلمين» ورواه غير واحد عن نافع ولم يذكروا فيه «من المسلمين». قلت: لم ينفرد مالك بهذا بل شاركه جماعة في رواية هذا اللفظ عن نافع منهم: عبيد الله بن عمر والضحاك بن عثمان وعمر بن نافع والمعلى بن إسماعيل وعبدالله بن عمر العمري وكثير بن فرقد ويونس بن زيد. ذكرهم الدارقطني ثم ساق حديث كل واحد منهم: السنن (٢/١٣٩).
وهذا الحديث رواه عن نافع كذلك الليث وأيوب. فحديث الليث أخرجه البخاري (٢/١٦١) ومسلم (٢/٦٧٨) وابن ماجه (١/٥٨٤) والطحاوي في شرح المعاني (٢/٤٤) من طريق الليث عن نافع به دون قوله: «فعدله الناس».
وحديث أيوب عن نافع عن ابن عمر أخرجه البخاري (٢/١٦٢) ومسلم (٢/٦٧٧) وأبو داود (٢/٢٦٦) والترمذي (٢/٩٢) والنسائي (٥/٤٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٤٤) والبيهقي (٤/١٦٠) نحو المؤلف.

٢٠٧ ــ صحيح. رجال السند رجال الشيخين سوى الصائغ وهو صدوق وقد توبع.
أخرجه:
البخاري: الأيمان (١/١٣) والزكاة (٢/١٥٤) ومسلم: الأيمان (١/١٣٢) والزكاة =

(١) في الأصل «معمر» والمثبت من تهذيب الكمال وغيره.

٢٠٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل[١]، نا (عبدالله)[٢] بن يزيد، نا سعيد يعني ابن أبي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر: «أنه كان يعتق ولد الزنى، ولا يعتق النصرانية».

٢٠٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[٣]، نا عبدالله[٤]، حدثنا سعيد[٥] قال: حدثني عُقيل[٦]، عن ابن شهاب: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الطعام الحار».

= (٢/٧٣٢ و٧٣٣) وأبو داود: السنة (٥/ ٦٠ و٥٢) والنسائي: الأيمان (٨/١٠٣ و١٠٤) وأحمد (١/١٧٦ و١٨٢) والحميدي (١/٣٧) وابن منده في الأيمان برقم (١٦١ و١٦٢) وأبو نعيم في الحلية بطرق عن الزهري أخبرني عامر بن سعد عن أبيه نحوه.

٢٠٨ ـ صحيح. رجال السند ثقات سوى محمد بن إسماعيل فهو صدوق وتوبع.

أخـرجـه:

مالك (٤٨٨) والبيهقي (١٠/٥٩) عن نافع عن ابن عمر «أنه أعتق ولد الزنا وأمه» ولفظ البيهقي: «أعتق غلاماً له ولد زنى» وإسناد مالك على شرط الشيخين.

٢٠٩ ـ رجال الإسناد رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف وهو صدوق لكنه معضل والحديث صحيح كما سيأتي.

أخـرجـه:

الدارمي (٢/١٠٠) وابن حبان كما في الموارد (٣٢٧) والحاكم (٤/١١٨) والبيهقي (٧/٢٨٠) من طريق قرة بن عبدالرحمٰن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر «أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره»، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه أعظم للبركة». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم في الشواهد ووافقه الذهبي وهو كما قال. فإن قرة بن عبدالرحمٰن أخرج له مسلم مقروناً بغيره. وقد تكلم فيه من قبل حفظه. وفي التقريب: «صدوق له مناكير». وقد تابعه فيه عقيل بن خالد عن الزهري به مثله. أخرجه أحمد (٦/٣٥٠) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٧٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة حدثني عقيل بن خالد، وابن لهيعة وإن كان سيىء الحفظ لكن سماع ابن المبارك وغيره من العبادلة عنه صحيح كما نقله =

---

(١) الصائغ.

(٢) في الأصل «محمد» خطأ. والتصويب من ترجمة شيخه وتلميذه ومن السند (٢٠٩).

(٣) هو: ابن إسماعيل الصائغ.

(٤) ابن يزيد المقرىء.

(٥) ابن أبي أيوب. =

٢١٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا عبدالله[2]، نا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني يحيى بن أبي سليمان[3]، عن طلحة بن عمرو[4]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «خير الطعام البارد الحلو، وخير الشراب البارد الحلو».

٢١١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالله[5]، نا سعيد[6]، نا يزيد بن أبي

= ابن حبان في المجروحين (١١/٢) فحديث أسماء صحيح بطرقيه. وقد رواه الألباني في الصحيحة برقم (٣٩٢) وصححه.

وأخرج الحاكم (١١٨/٤) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا الطعام الحار، فإن الطعام الحار غير ذي بركة» والعرزمي متروك كما في التقريب وأخرج البيهقي (٢٨٠/٧) عن أبي هريرة موقوفاً: «لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره». صححه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٣٨/٧).

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٨) من طريق العرزمي عن صفوان بن سليم عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يكره الكي والطعام الحار، يقول: «عليكم بالبارد، فإنه ذو بركة ألا وإن الحار لا بركة فيه». وللحديث شواهد غير ما تقدم. انظر: مجمع الزوائد (١٩/٥) والمقاصد الحسنة (١١).

٢١٠ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخرجه:

أحمد كما في الفتح الرباني (١٠٥/١٧) مه طريق إسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عباس بلفظ: أن النبي ﷺ سئل أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٥) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن تابعيه لم يسم.

٢١١ ــ رجاله ثقات رجال الشيخين سوى محمد بن إسماعيل وهو صدوق. إلا أنه منقطع لأن يزيد لم يدرك عائشة. =

---

(٦) ابن خالد الأيلي.

(١) هو: ابن إسماعيل الصائغ.

(٢) ابن يزيد المقرىء.

(٣) يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني. لين الحديث. د ت س: التقريب (٣٧٦).

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. متروك. ت ١٥٢ هـ. ق: التقريب (١٥٧).

(٥) ابن يزيد المقرىء.

(٦) هو: ابن أبي أيوب.

حبيب قال: كانت عائشة تقول: «كان رسول الله ﷺ إذا تكلم تكلم نزراً[1]، وأنتم تنثرون الكلام نثراً»[2].

٢١٢ ـ أخبرنا أحمد، نا الرمادي[3]، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سئل ﷺ أي الشراب أطيب؟، قال: «الحلو البارد».

= **أخـرجــه:**
إسحاق في مسنده: مسند عائشة رقم الحديث (١١٣٧) من طريق عبدالله به مثله.
وأخرجه البلاذري في أنساب الأشـراف (١/٣٩٠) من طريق الليث عن يـزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عائشة نحوه.
وأخرج البخاري: المناقب (٤/٢٣١) ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٩٤٠) وأبو داود: العلم (٤/٦٥) والترمذي: المنـاقب (٥/٢٦١) وابن سعـد في الـطبقـات (١/٣٧٥) وإسحاق برقم (١١٦٢) وأحمد (٦/١١٨ و١٣٨ و١٥٧ و٢٥٧) والنسائي في عمـل اليوم والليلة (٣١٤ و٣١٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٩٢) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان لا يسرد سردكم هذا ولكن كان يتكلم بكلام فصل يحفظه من سمعه منه» واللفظ لابن سعد إلا البخاري ومسلم وأبا داود فمختصراً.

٢١٢ ـ صحيح. رجال السند كلهم ثقات. إلا أنه مرسل وجاء من طريق آخر موصولاً.
أخـرجــه:
الترمذي: الأشربة (٣/٢٠٥) من طـريق عبدالله بن المبارك حدثنـا معمر ويـونس عن الزهري. وعبدالرزاق (١٠/٤٢٦) عن معمر وحده عن الزهري أن النبي ﷺ سئل: أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد» وقال الترمذي: «وهكذا روى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً. وهذا أصح من حديث ابن عيينة.
وأخـرجه التـرمذي (٣/٢٠٥) والحميـدي (١/١٢٥) وأحمد (٦/٣٨) والتـرمـذي في الشمائل برقم (١٩٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٢٧) وابن حبان في الثقات (٨/٣٩) والحاكم (٤/١٣٧) والبغوي (١١/٣٦٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد» وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأخـرجه الحـاكم من =

---

(١) النزر: هوالقليل: النهاية (٥/٤٠).
(٢) النثر: نثرك الشيء بيدك، ترمي به متفرقاً مثل نثر الجوز واللوز والسكر . . . ونثر كلاماً أكثره: لسان العرب (٥/١٩١).
(٣) هو: أحمد بن منصور بن سيار البغدادي.

٢١٣ ــ أخبرنا أحمد، نا الصائغ، نا يحيى بن عبدالحميد[1]، نا ابن المبارك، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: «كنا نشرب ونحن قيام، ونأكل ونحن نسعى».

= طريق عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثلها. وقال الذهبي: عبدالله هالك.
قلت: رجح الترمذي في هذا السند الإرسال لأن عبدالله بن المبارك رواه عن معمر عن الزهري مرسلاً وتابعه على هذا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري وتابع معمراً عليه يونس بن يزيد عن الزهري. وتفرد ابن عيينة عن معمر عن الزهري بوصله. والذي صححه الخطيب في الكفاية (٤١١) أن الراجح في مثل هذا الوصل إن كان الذي وصله ثقة، سواء كان المخالف واحد أو أكثر، وهذا المذهب عزاه النووي للمحققين من أصحاب الحديث كما في فتح المغيث (١٦٤/١).
وقد أورد الحديث الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٩٨/٤) برقم (٤٥٠٣).

٢١٣ ــ صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

الترمذي: الأشربة (٢٠٠/٣) وابن ماجه: الأطعمة (١٠٩٨/٢) وأحمد (١٠٨/٢) وعبد بن حميد في مسنده برقم (٧٨٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٣/٤) وابن حبان كما في الموارد (٣٣٣) من طريق حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع به نحوه وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. غريب من حديث عبيد الله بن عمر.
قلت: رجاله ثقات غير أن حفص تغير حفظه قليلاً في الآخر.
وأخرجه الطيالسي كما في المنحة (٣٣٢/١) وأحمد (١٢/٢ و٢٤ و٢٩) وهناد في الزهد برقم (٨١٢) والدارمي (١٢٠/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٣/٤) وابن حبان كما في الموارد (٣٣٣) والبيهقي (٢٨٣/٧) وابن الجارود (٢٩٣) من طريق عمران بن حدير عن يزيد بن عطارد أبي البزري عن ابن عمر مثله بزيادة: «على عهد رسول الله ﷺ»، وإسناده حسن في المتابعات لأن يزيد بن عطارد هو أبو البزري قال عنه الحافظ: مقبول وبهذين الطريقين يكون الحديث صحيحاً.
وللحديث شاهد أخرجه البخاري: الأشربة (١٤٣/٧) عن النزال بن سبرة قال: «أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائماً». فقال: «إن ناساً يكره أحدهم أن =

---

(١) يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ـ بكسر المهملة وتشديد الميم ـ تكلم فيه أحمد وعلي (بن المديني) وغيرهما ووثقه يحيى. وقال الذهبي: حافظ وليس بمتقن. ت ٢٢٨ هـ: تذكرة الحفاظ (٤٢٣/٢).

(٢٨) (محمد بن علي بن عفان العامري)

٢١٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن علي بن عفان العامري الصغير أخو الحسن[١]، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان[٢]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة[٣]، عن يوسف بن ماهك، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس فرية لرجل هجا رجلاً فهجا[٤] القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه وزنّى[٥] أمه».

= يشرب وهو قائم، وإني رأيت النبي ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت».

وجاء أحاديث في النهي عن الشرب قائماً. فأخرج مسلم: الأشربة (١٦٠٠/٣) عن أنس أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً. وأخرج في الموضع نفسه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشربن أحد منكم قائماً، فمن نسي فليستق». ومن حديث أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ: «زجر عن الشرب قائماً».

قال النووي في شرحه لمسلم (١٩٥/١٣) عقب هذه الأحاديث: «وليس في هذه الأحاديث بحمد الله إشكال، ولا فيها ضعف، بل كلها صحيحة، والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه. وأما شربه ﷺ فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض. وهذا الذي ذكرناه يتعين المصير إليه. وأما من زعم نسخاً أو غيره فقد غلط غلطاً فاحشاً، وكيف يصار إلى النسخ مع إمكان الجمع بين الأحاديث لو ثبت التاريخ وأنى له ذلك».

٢١٤ ــ صحيح.

رجال السند من رجال الشيخين سوى محمد بن علي بن عفان وهو ثقة.

أخرجه:

ابن ماجه: الأدب (١٢٣٧/٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله به. وإسحاق =

---

(١) محمد بن علي بن عفان العامري أبو جعفر الكوفي المقرىء. قرأ على عبيد الله بن موسى وحدث عنه ابن عقدة. وثقه الدارقطني وابن حبان. وقال الذهبي: المحدث الثقة. ت ٢٧٧ هـ: سير أعلام النبلاء (٢٧/١٣)، طبقات القراء (٢٠٦/٢) الثقات (١٤١/٩)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٩).

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن النحوي.

(٣) هو: الجملي.

(٤) وعند ابن ماجه «هاجي».

(٥) زنى: بتشديد النون. نسبها إلى الزنا: لسان العرب (٣٥٩/١٤).

٢١٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا عبيدالله بن موسى، نا شيبان، عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي/ سعيد وأبي هريرة [٢٤/أ] قالا: قال رسول الله ﷺ: «من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعاً كتبتا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات».

= في المسند برقم (٦٣٥) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧) وابن حبان كما في الموارد (٤٩٣) من طريق جرير. والبيهقي (٢٤١/١٠) من طريق شيبان بن عبدالرحمن كلاهما عن الأعمش به مثله.

والحديث أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (١٤٨٧) من طريق ابن ماجه والبيهقي وقال: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات كلهم على شرط الشيخين، وقد صححه البوصيري في الزوائد».

٢١٥ ــ صحيح. رجال السند من رجال الشيخين سوى محمد بن علي بن عفان العامري وهو ثقة.

أبو داود: الصلاة (٧٣/٢) وابن ماجه: إقامة الصلاة (٤٢٣/١) وابن حبان كما في الموارد (١٦٨) والبيهقي (٥٠١/٢) من طريق عبيد الله بن موسى إلا ابن ماجه فمن طريق وليد بن مسلم كلاهما عن شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقمر به مثله. ورجال أبي داود وابن ماجه رجال الشيخين.

هكذا رواه الأعمش عن ابن الأقمر مرفوعاً وتابعه على هذا مسعر بن كدام فيما أخرجه الطبراني في الصغير (٩٠/١) من طريق مسعر عن علي بن الأقمر عن الأغر عن أبي سعيد وحده مرفوعاً.

وخالفهما الثوري ورواه عن علي بن الأقمر عن الأغر عن أبي سعيد وحده موقوفاً أخرجه من هذا الوجه أبو داود (٧٣/٢) وعبدالرزاق (٤٨/٣) والحارث بن أبي أسلمة في مسنده كما في بغية الباحث (٣٢/ب) والحاكم (٤١٦/٢) والبيهقي (٥٠١/٢) والرفع أرجح لأنه زيادة من الثقة. ومن رفعه أكثر.

ملاحظة: في النسخة المطبوعة التي بين يدي من سنن أبي داود: «سفيان عن مسعر، عن علي بن الأقمر...» وقد رواه البيهقي من طريق أبي داود ولم يذكرا مسعراً كما لم يذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٣٠/٣) وهذا مما يدل على زيادة «مسعر» في النسخة المطبوعة من السنن. وليس عند الآخرين.

---

(١) ابن علي بن عفان العامري.

٢١٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا أبو نعيم[٢]، نا أبو العميس[٣] قال: سمعت علي بن الأقمر يذكر عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «من سره أن يلقى الله غداً مسلماً، فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن، فإن الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى» وذكر الحديث بطوله.

(٢٩) (محمد بن علي بن الحسن بن القاسم)

٢١٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن قسيم مولى المهدي أبو الطيب[٤] بن علي الأحمر غلام طالوت، نا نصر بن علي، نا أبي، نا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حرام بن محيصة[٥]، عن أبيه أنه سأل النبي ﷺ عن كسب الحجام فنهاه، ثم ذكر له، فقال: «إعلفه ناضحك»[٦].

---

٢١٦ ــ صحيح.
تقدم برقم (٧٨) من طريق المسعودي عن علي بن الأقمر به مخرجاً.

٢١٧ ــ صحيح بمتابعاته.
أخـرجــه:
ابن ماجه: التجارات (٧٣٢/٢) وأحمد (٤٣٦/٥) والفسوي (٣٧٣/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٢/٤) من طريق ابن أبي ذئب.
وأخرجه أبو داود: البيوع (٧٠٧/٣) والترمذي (٣٧٣/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٢/٤) والبغوي (١٨/٨) من طريق مالك. =

---

(١) ابن علي بن عفان. (٢) الفضل بن دكين.
(٣) هو: عتبة بن عبدالله بن عتبة.
(٤) أبو الطيب هو: كنية محمد بن علي، ويبد أن الكنية أقحمت، والصواب: ابن قسيم أبو الطيب مولى المهدي.
وهو: محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن قسيم أبو الطيب الصيرفي البصري غلام طالوت بن عباد روى عنه ابن حبان في: الصحيح (١٩٢/١، ٢٧٣ ـ الموارد) والإسماعيلي في المعجم برقم (٧٧) وسمي جده «حسيناً» فهو على شرط ابن حبان في الثقات.
وقال السهمي: سألت عنه الدارقطني فقال: ما علمت إلا خيراً: سؤالات السهمي (١١٥).
(٥) هو: حرام بن سعد أو ابن ساعدة بن محيصة نسب إلى جده.
(٦) الناضح: البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقي عليه الماء: لسان العرب (٦١٩/٢).

(٣٠) (محمد بن صالح كيلجة)

٢١٨ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو بكر محمد بن صالح الأنطاكي كيلجة[1]، نا أبو

= وأخرجه أحمد (٥/٤٣٦) وابن الجارود (٢٠١) من طريق عبدالرزاق عن معمر. وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٢٧٤) من طريق الليث. كلهم عن الزهري عن ابن محيصة عن أبيه. وعند بعضهم: الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه. هكذا رواه أكثر أصحاب مالك عن مالك منهم قتيبة بن سعيد عند الترمذي والقعنبي عند أبي داود وأبو مصعب عند البغوي. ورواه مالك في الموطأ (٦٠٣) عن الزهري عن ابن محيصة الأنصاري أحد بني حارثة أنه سأل النبي ﷺ وذكر الحديث. ونقل محمد فؤاد عبدالباقي في تعليقه على الموطأ عن ابن عبدالبر أنه قال: «كذا رواه يحيى وابن القاسم وهو غلط لا إشكال فيه على أحد من العلماء، وليس لسعد بن محيصة صحبة فكيف لابنه حرام؟ ولا خلاف أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة».

واختلفت رواية سفيان بن عينية عن الزهري فيه. فرواه ابن أبي شيبة (٦/٢٦٥) عنه عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة أن أباه سأل النبي ﷺ.

ورواه الحميدي (٢/٣٨٧) عنه ثنا الزهري أخبرني حرام بن سعد قال سفيان هذا الذي لا شك فيه، وأراه قد ذكر عن أبيه أن محيصة سأل...

ورواه أحمد (٥/٤٣٦) عنه عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة أن محيصة سأل... ولم يذكر عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٥/٤٣٦) والطبراني في الكبير (٢٠/٣١٢) عن يزيد بن هارون ثنا ابن إسحاق عن الزهري عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود عن أبيه عن جده محيصة به. وهذا سند متصل محيصة له صحبة. لكن فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

وأخرجه أحمد (٥/٤٣٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/٥٣) والطبراني في الكبير (٢٠/٣١٢) من طريق أبي عُفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيصة ـ ورجاله ثقات سوى أبي عفير ذكره الحافظ في التعجيل (٣٣١) ولم يذكر فيه شيئاً واستبعد ما ذهب إليه أبو أحمد الحاكم أنه هو محمد بن سهل بن أبي حثمة.

وأخرجه أحمد (٥/٤٣٦) من طريق محمد بن أيوب عن محيصة، ورجاله ثقات غير محمد بن أيوب قال عنه أبو حاتم: «مجهول» الجرح والتعديل (٧/١٩٧).

٢١٨ ـ إسناده ضعيف.

=

(١) محمد بن صالح بن عبدالرحمٰن البغدادي أبو بكر الأنماطي المعروف بكيلجة روى عن عفان وسعيد بن أبي مريم وعنه ابن عقدة وابن مخلد وغيرهما.

=

مروان عبدالملك بن مسلمة[1]، نا صالح بن عبدالجبار[2]، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الرضاع يغير الطباع».

٢١٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا يحيى بن صالح[3]، نا عبيدالله بن عمرو، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثلاث ساعات: حين تطلع، ونصف النهار، وحين تغرب».

٢٢٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا أبو همام[4]، نا سفيان[5]، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح[6]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات وبيده ريح غَمَر[7] فأصابه شيء، فلا يلومن إلاّ نفسه».

= **أخـرجـه:**
القضاعي في مسند الشهاب (٥٦/١) من طريق المؤلف به مثله وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٩٤/٣) برقم (٣١٥٦) وقال: «ضعيف».

٢١٩ ــ إسناده حسن.

٢٢٠ ــ صحيح. رجال السند كلهم ثقات سوى سهيل فهو صدوق وقد تغير بآخره لكنه توبع.
أخـرجـه:
الترمذي: الأطعمة (١٩١/٣) والحاكم (١٣٧/٤) وأبـو نعيم في الحلية (١٤٤/٧) =

= قال النسائي والدارقطني: ثقة. وقال ابو داود: صدوق. وقال الخطيب: كـان حافـظا متقناً. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. ت ٢٧١ هـ: تاريخ بغداد (٣٥٨/٥) وتذكرة الحفاظ (٦٠٧/٢) سير الأعلام (٥٢٤/١٢) العقد الثمين (٢٧/٢) التقريب (٣٠١).

(١) عبدالملك بن مسلمة. قال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة. وقال ابن يونس: منكر الحديث: المجروحين (١٣٤/٢) والميزان (٦٦٤/٢).

(٢) صالح بن عبدالجبار. قال الذهبي: أتى بخبر منكر جداً. ثم ساق هذا الحديث: الميزان (٢٩٦/٢).

(٣) يحيى بن صالح الوحاظي ـ بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة ـ الحمصي صدوق. ت ٢٢٢ هـ. خ م : التقريب (٢٧٦).

(٤) محمد بن محبب بوزن محمد. (٥) هو: ابن عيينة.

(٦) ذكوان السمان.

(٧) الغمر: بالتحريك. الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن: النهاية (٣٨٥/٣).

٢٢١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا شهاب بن عباد (العبدي)[1]، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت/ وليه فعلي وليه». [٢٤/ب]

= والبغوي (٣١٧/١١) من طريق الأعمش عن أبي صالح به مثله. وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه وقال الحاكم: صحيح الإسناد وقال البغوي: «حديث حسن» ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود: الأطعمة (١٨٨/٤) وابن ماجه (١٠٩٦/٢) والدارمي (١٠٤/٢) وأحمد (٢٦٣/٢ و٥٣٧) وابن حبان كما في الموارد (٣٢٩) وأبو القاسم البغوي في مسند علي بن الجعد (١٥٦/٣) والبيهقي (٢٧٦/٧) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة نحوه.

هكذا رواه سفيان عن سهيل عن الأعمش عن أبي صالح به. ورواه زهير بن معاوية وعبدالعزيز بن المختار وخالد بن عبدالله الواسطي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بدون واسطة. وبما أن سهيل يروي عن الأعمش فهو من أقرانه ويروي عن أبيه فمن المحتمل أنه سمع الحديث عن الأعمش وعن أبيه مباشرة فرواه بالوجهين.

وأخرجه أحمد (٣٤٤/٢) والبيهقي (٢٧٦/٧) من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة. ورجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (١٩٠/٣) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ وقال: غريب قلت: في سنده يعقوب بن الوليد كذبه أحمد وغيره كما في التقريب.

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٦٢/٥) برقم (٥٩٩١).

٢٢١ ــ صحيح. رجال إسناده ثقات.

أخرجه:

الطبراني في الصغير (٧١/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٣/٤) وفي أخبار أصبهان (١٢٦/١) من طريق سفيان بن عيينة به مثله. وقال الطبراني: «لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا عبدالرزاق تفرد به أحمد بن الفرات». قلت: لم يتفرد به عن سفيان عبدالرزاق بل تابعه فيه شهاب بن عباد عند ابن الأعرابي وحسين الأشقر عند أبي نعيم في الحلية وروياه عن سفيان به.

وله طريق آخر أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند كما في المطالب العالية (٥٥٥ ق) وأحمد (٣٥٠/٥ و٣٥٨ و٣٦١) وفي فضائل الصحابة (١٠٠ و١٢٧ ق) وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣/٢) والبزار كما في زوائد مسنده (٣٥٩) والنسائي في =

---

(١) في الأصل «العبسي» تصحيف.

٢٢٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا محمد بن إسماعيل[١]، نا عبدالله بن سلمة[٢]، عن أبيه[٣]، عن معاوية بن حديج قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يوكل طعام حار حتى يبرد».

٢٢٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا محمد بن إسماعيل الجعفري، نا عبدالله بن سلمة، عن أبيه، عن أم صبية الجهنية[٤] قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم سميناً».

= خصائص علي برقم (٧٩) وابن حبان كما في الموارد (٥٤٣) والحاكم (٢/٢١٩) من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مثله في حديث طويل. ورجال النسائي رجال الشيخين.

وأخرج أحمد في المسند (٥/٣٤٧) وفي فضائل الصحابة (١٠٥ ق) النسائي في الخصائص برقم (٨٠ و ٨١) والبزار كما في زوائد مسنده (٣٥٩ ق) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢١٩) والخوارزمي في المناقب (٧٩) من حديث ابن عباس عن بريدة نحوه في حديث طويل. ولا ريب أن هذا الحديث صحيح ثابت بل متواتر رواه ستة وثلاثون صحابياً. وممن صرح بتواتره الذهبي والسيوطي والكتاني. ومن أراد التوسع فليرجع إلى خصائص علي بتحقيقي من الحديث رقم (٧٨ - إلى ٨٧) وما بعده.

٢٢٢ ــ إسناده ضعيف.

وتقدم برقم (٢٠٩) بمعناه.

٢٢٣ ــ إسناده ضعيف جداً. لأن الجعفري وعبدالله بن سلمة متروكان.

أخرجه:

القضاعي في مسند الشهاب (٢/٣١٤) من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه وكيع في الزهد برقم (٦٣) من طريق عبدالملك بن عمير مرسلاً. وكذا نعيم بن حماد في زياداته على زهد ابن المبارك برقم (٣٨) عن الحسن بن صالح بلاغاً. وأورده السيوطي في =

---

(١) محمد بن إسماعيل هو: الجعفري. قال أبو حاتم: منكر الحديث، يتكلمون فيه. وقال أبو نعيم: متروك، وذكر ابن حبان في الثقات: الجرح والتعديل (٧/١٨٩) ولسان الميزان (٥/٧٨).

(٢) عبدالله بن سلمة بن أسلم. ضعفه الدارقطني وغيره. وقال أبو نعيم: متروك: لسان الميزان (٣/٢٩٢).

(٣) سلمة بن أسلم. لم أجد ترجمته.

(٤) قال الذهبي: هي خولة بنت قيس على الأصح: تجريد أسماء الصحابة (٢/٣٢٥).

٢٢٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالله بن سلمة الجهني[1]، عن ابن أبي صعصعة، عن أبيه[2]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسـول الله ﷺ: «من وسع على عياله يوم عاشوراء، أوسع الله عليه سنته».

= الجامع الصغير من حديث أم صبية ورمز بضعفه كما في فيض القدير (١٥١/٥).
وأورده الألبـاني في ضعيف الجامـع الصغير (٤٣/٥) بـرقم (٤٨١٧) وقال: «ضعيف جداً».

٢٢٤ ــ ضعيف.

أخـرجـه:

الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢/٢٩٧/أ) من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري حدثنا عبدالله بن سلمة الربعي به مثله.

وقال: لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل الجعفري قلت: له إسناد آخر عن أبي سعيد سيأتي. ولم يتفرد به الجعفري بل تابعه فيه محمد بن صالح عن عبدالله بن سلمة عند المؤلف.

وأخرجه إسحـاق في مسنده كمـا في اللآلىء المصنوعة (١١٢/٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ق٣٤/١) من طريق أيوب بن سليمان بن مينا عن رجل عن أبي سعيـد به مثله. وهذا إسناد ضعيف فالرجل مبهم مجهول العين والحال، لا يصلح للمتابعة.

وروى أيضاً عن حديث ابن مسعود وجابر وأبي هريرة وابن عمر.

فحديث ابن مسعود أخرجه ابن حبان في المجروحين (٩٧/٣) والطبراني في الكبيـر (٩٤/١٠) والعقيلي (١٥٢/٣) والبيهقي في شعب الإيمـان (٢/ق٣٣/١) من طـريق الهيصم بن الشداخ عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن عبدالله به. وقال البيهقي: تفرد به الهيصم عن الاعمش. وقال ابن حجر في أماليه: «اتفقوا على ضعف الهيصم وتفرده». انظر: اللآلىء المصنوعة (١١١/٢).

وحديث جابـر أخرجـه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ق ٣٣/١) من طـريق محمد بن المنكدر عنه وفي سنده عبدالله بن إبراهيم الغفاري في التقـريب: «متروك ونسبـه ابن حبان إلى الوضـع». وله طـريق آخر أخـرجه ابن عبـدالبر في الاستـذكار من طـريق الفضل بن حباب حدثنا هشام بن عبدالملك الطيالسي حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر به قال ابن حجر: منكر جداً ما أدري من الآفة فيه: لسان الميزان (٤٣٩/٤). =

---

(١) عبدالله بن سلمة الجهني وعند الطبراني الربعي. والـربعة بـطن من جهينة كمـا في: اللباب (١٦/٢). قال العقيلي: منكر الحديث: لسان الميزان (٢٩٢/٣).

(٢) كرر «عن أبيه» في الأصل مرتين.

٢٢٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا عبدالله بن حرب[١]، نا إبراهيم بن إسحاق المدني قال: حدثني عَقّال بن (شبة)[٢] بن عقال بن

= وحديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في الكامل كما في اللآليء المصنوعة (٢/١١١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٩٨) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ق ١/٣٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٢) من طريق حجاج بن نصير نا محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبدالله عن أبي هريرة به. قال العقيلي: سليمان مجهول. والحديث غير محفوظ قلت: وحجاج بن نصير أيضاً ضعيف كما في التقريب.
ونقل السيوطي في اللآليء (٢/١١١) عن الحافظ العراقي في أماليه قوله: «قد ورد من حديث أبي هريرة من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وسليمان المذكور ذكره ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه».
قلت: ابن حبان متساهل في التوثيق وشرطه معروف في ذلك وكم من مجهول ذكره في ثقاته وإذا خالفه إمام لم يعرج على قوله.
وحديث ابن عمر أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٤) من طريق ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه به.. ونقل عن الدارقطني قوله: حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن سالم. وإنما يروي هذا من قول إبراهيم بن المنتشر، وفي سنده يعقوب بن خرة وهو ضعيف.
قلت: ظهر أن الحديث ضعيف وليس في طرقه ما يتقوى بغيره إذ جميع طرقه تدور بين منكر الحديث ومجهول العين ومتروك، ومجهول الحال.
قال العقيلي (٣/١٥٢) بعد أن ذكر الحديث «ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلاً به».
وقال الألباني في التوسع ضعيف الجامع الصغير (٥/٢٥٦): «ضعيف». وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (٣٠٠).
«وقد روى في التوسع فيه على العيال آثار معروفة أعلى ما فيها حديث إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: بلغنا أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته، رواه عنه ابن عيينة وهذا بلاغ منقطع لا يعرف قائله. والأشبه أن هذا وضع لما ظهرت العصبية بين الناصبة والروافضة فإن هؤلاء أعدوا يوم عاشوراء مأتماً، فوضع أولئك فيه آثاراً تقتضي التوسع فيه واتخاذه عيداً، وكلاهما باطل».

٢٢٥ ـ في إسناده إبراهيم بن إسحاق المدني متروك. ولم أقف عليه من هذا الطريق وهكذا =

(١) عبدالله بن حرب الليثي. قال أبو حاتم هو ثقة حافظ لا بأس به: الجرح والتعديل (٥/٤١).

(٢) في الأصل «شيبة». والتصويب من الجرح والتعديل ترجمة «صعصعة».

صعصعة بن ناجية[1]، عن أبيه[2]، عن جده صعصعة بن ناجية قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «املك ما بين لحييك ورجليك».

٢٢٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا عبدالله بن حرب، نا إبراهيم بن إسحاق، حدثني عقال بن شبة[4] بن عقال بن صعصعة بن ناجية، عن أبيه، عن جده[5] صعصعة بن ناجية قال: قلت: يا رسول الله ربما أفضلت الفضلة أرفعها للضيف وللنائبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمك، أباك، أختك، أخاك، أدناك أدناك».

= ساق ابن الأعرابي هذا الإسناد. عقال بن شبة يروي عن أبيه شبة وشبة يروي عن جده صعصعة، وليس لعقال بن صعصعة رواية في هذا السند وكذا في السند الذي بعده. وقال ابن أبي حاتم وابن حبان في ترجمة شبة بن عقال: يروي عن أبيه عن جده. وذكر ابن حجر في الإصابة والتهذيب عند ترجمة صعصعة بن ناجية. روى عنه عقال. فعلى هذا يكون لعقال بن صعصعة رواية ويؤيد هذا رواية الطبراني وأبي نعيم للحديث الذي بعده بالسند نفسه قال: «حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي حدثني أبي عن جدي عن أبيه صعصعة بن ناجية» فيكون سند المؤلف منقطعاً.

وأخرج البخاري: الرقاق (١٢٥/٨) والحدود (٢٠٣/٨) والترمذي: الزهد (٣١/٤) وأحمد (٣٣٣/٥) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

٢٢٦ ــ في إسناده إبراهيم بن إسحاق المدني متروك. وانظر السند الذي قبله.

أخرجه:

الطبراني في الكبير (٩٢/٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٢٨/١/أ) من طريق عبدالله بن حرب حدثني إبراهيم بن إسحاق بن داحة حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي حدثني أبي عن جدي عن أبيه صعصعة. والمتن عند البزار =

---

(١) عقال ـ بفتح العين وتشديد القاف ـ ابن شبة. ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٦/٧). وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٢٤٤/٦).

(٢) شبة بن عقال بن صعصعة. سكت عنه أبو حاتم وابنه. ووثقه ابن حبان: الجرح والتعديل (٣٨٥/٤) والثقات (٤٥٢/٦).

(٣) هو: ابن صالح كيلجة.

(٤) في الأصل «شيبة» والصحيح من الجرح والتعديل والإصابة ترجمة: «صعصعة».

(٥) كتب منافي الأصل «عن» ووضعت عليها علامة بأنها زائدة.

٢٢٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا أبو الجماهر، نا عبدالله بن زيد بن أسلم[2]، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين، فاحثوا في وجوههم التراب».

٢٢٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا أبو صالح كاتب الليث، نا الليث[4]،

= كما في كشف الأستار (٢/٣٧٦) من طريق عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول. أمك وأباك وأختك وأخاك. وأدناك أدناك» قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٤٩) إسناده حسن.
وأخرجه البزار أيضاً من طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله نحوه. وابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ كما في التقريب لكن يصلح للمتابعة. ورواه السري بن إسماعيل كذلك عن الشعبي به والسري متروك كما في مجمع الزوائد (٨/١٤٩).

٢٢٧ ــ صحيح. رجال السند ثقات سوى عبدالله وقد توبع.

أخرجه:

ابن حبان كما في الموارد (٤٩٢) من طريق الدراوردي. وأبو نعيم في الحلية (٦/١٢٧) من طريق سعيد بن عبدالعزيز. والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٣٣٨) من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم ثلاثتهم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مثله.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١) وأحمد (٢/٩٤) وعبد بن حميد برقم (٨١٠) والطبراني في الكبير (١٢/٤٣٤) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٠٧) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر مثله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٩٩) من حديث جبير بن نفير عن ابن عمر مثله.

٢٢٨ ــ إسناده حسن. رجاله ثقات سوى أبي صالح وقد توبع والحديث صحيح.

أخرجه:

البخاري: الأنبياء (٤/١٦٢) عن الليث تعليقاً ووصله في الأدب المفرد (١٣١) حدثني عبدالله عن الليث به مثله. وعبدالله هو ابن صالح كاتب الليث. =

---

(١) ابن صالح كيلجة.
(٢) عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي مولى آل عمر. صدوق فيه لين. ت ١٦٤ هـ. ت س: التقريب (١٧٤).
(٣) ابن صالح كيلجة.
(٤) ابن سعد.

عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة (قالت)[1]: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها[2]/ اختلف». [٢٥/أ]

٢٢٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا إسحاق بن محمد الفروي[3]، نا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

٢٣٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسحاق بن محمد الفروي، نا مالك، عن

= وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (١٠٠) وابن عدي (٢٧١/٧) من طريق يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد به وذكر له قصة. ورجاله رجال الشيخين. وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٧٣/١٠) للطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح. وله شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم: البر (٢٠٣١/٤) وأبو داود: الأدب (١٦٨/٥) وأحمد (٢٩٥/٢، ٥٢٧) والبخاري في الأدب المفرد (١٣١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٩/٣) و(٣٥٢/٤) والبغوي (٥٦/٣).

٢٢٩ ــ إسناده حسن والحديث صحيح.

أخرجه:

القضاعي في مسند الشهاب (٢٢٢/١) من طريق المؤلف والعقيلي في الضعفاء (١٠٦/١) من طريق أبي جعفر الصائغ وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٤٢/١) من طريق إسماعيل القاضي كلاهما عن إسحاق الفروي به مثله.

وأخرج مسلم: الأيمان (١٢٤/١) من حديث العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه وابن ماجه: الحدود (٨٦٢/٢) وأحمد في المسند (٣٢٤/٢) من طريق الأعرج كلاهما عن أبي هريرة به.

وهذا حديث متواتر رواه ستة عشر صحابياً كما في نظم المتناثر (٩٦).

٢٣٠ ــ إسناده حسن. والمتن صحيح لطرقه.

أخرجه:

العقيلي (١٠٦/١) وابن حبان كما في الموارد (٢٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٥/٦) =

---

(١) زياد من مسند الشهاب.

(٢) كلمة «منها» ليست في مسند الشهاب.

(٣) إسحاق بن محمد بن أبي فروة الفروي المدني. صدوق كُفَّ فساء حفظه. ت ٢٢٦ هـ. خ ت ق: التقريب (٢٩).

سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال نادماً بيعته أقال الله عثرته».

٢٣١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا هشام بن خالد[1]، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «الرزق أشد طلباً للعبد من أجله له».

= والبيهقي (٢٧/٦) من طريق إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك به نحوه وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧٨/١) من طريق المؤلف به. وأخرجه أبو داود: البيوع (٧٣٨/٣) وابن حبان (٢٧٠) والحاكم (٤٥/٢) وأحمد (٢٥٢/٢) والخطيب في الكفاية (٦٨) والبيهقي (٢٧/٦) من طريق ابن معين ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أقال مسلماً أقال الله عثرته» واللفظ لأبي داود. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرج ابن ماجه: التجارات (٧٤١/٢) من طريق مالك بن سعير ثنا الأعمش به نحوه.

وأخرج الحاكم في معرفة علوم الحديث (١٨) والبيهقي (٢٧/٧) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة «من أقال نادماً أقاله الله نفسه يوم القيامة» وقال الحاكم: هذا الإسناد منقطع لأن معمراً لم يسمع من محمد بن واسع، ومحمد بن واسع لم يسمع من أبي صالح. وقد قال ابن دقيق: بأن الحديث صحيح على شرطهما وصححه ابن حزم وكذا السخاوي. انظر: المقاصد الحسنة (٣٩٨) وكذا صححه الألباني في إرواء الغليل (١٨٢/٥).

٢٣١ ـ إسناده حسن. رجاله ثقات سوى هشام والوليد بن مسلم قد صرح بالسماع من عبدالرحمٰن عند أبي نعيم والسهمي فانتفى احتمال تدليسه.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (١٦٨/١) من طريق المؤلف وابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٦٤) والبزار في مسنده (٨٢/٢ ـ كشف الأستار) وأبو نعيم في الحلية (٨٦/٦) والسهمي في تاريخ جرجان (٤٧٢) من طريق هشام بن خالد به. وقد عزاه السخاوي لأبي الشيخ في «الثواب» والعسكري في «الأمثال» من طريق الوليد به وقال: رواه الدارقطني في العلل وقال: قد روى موقوفاً وهو الصواب، وكذا رواه البيهقي في: الشعب موقوفاً وقال: إنه أصح، أورد له السخاوي شواهد مرفوعة (١١٣) وقد حسنه الألباني مرفوعاً لشواهده في تخريجه للسنة لابن أبي عاصم الحديث (٢٦٤).

---

(١) هشام بن خالد أبو مروان الأزرق الدمشقي. صدوق. ت ٢٤٩ هـ. د ق: التقريب (٣٦٤).

٢٣٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو همام الدلال، نا سفيان بن عيينة، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من بات وفي يده غَمَر، فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه».

٢٣٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو حذيفة[١]، نا مطرف بن واصل[٢]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي الغر[٣] المحجلون[٤] يوم القيامة من آثار الوضوء».

٢٣٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا عبدالله بن رجاء[٥]، نا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال

---

٢٣٢ ـ صحيح. وتقدم بالسند نفسه مع اختلاف يسير في المتن برقم (٢٢٠).

٢٣٣ ـ إسناده ضعيف. لجهالة مطرف والحديث متفق عليه.

أخرجه:

القضاعي في مسند الشهاب (١/١٩٤) من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه البخاري: الوضوء (١/٤٦) ومسلم (١/٢١٦) وأحمد (٢/٣٣٤ و٤٠٠ و٥٢٣) والبيهقي (١/٥٧) من حديث نعيم بن عبدالله المجمر عن أبي هريرة نحوه وبزيادة: فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل» وقال نعيم في رواية لأحمد: لا أدري قوله «فمن استطاع منكم أن يطيل» من قول الرسول ﷺ أو من قول أبي هريرة. وأخرجه مسلم (١/٣١٨) والنسائي (١/٩٥) وأحمد (٢/٣٠٠ و٤٠٨) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة نحوه في حديث طويل. وأخرجه مسلم (١/٢١٧) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة نحوه.

٢٣٤ ـ إسناده حسن رجاله ثقات سوى عبدالله بن رجاء والحديث صحيح بشواهده. ولم أجده من حديث ابن عمر وله شواهد عن أبي هريرة وأبي ذر وجابر. =

---

(١) أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي. صدوق سيىء الحفظ وكان يصحف. ت ٢٢٠ هـ. خ متابعة. ت ق: التقريب (٣٥٢).

(٢) مطرف بن واصل سكت عنه ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل (٨/٣١٥).

(٣) الغر: جمع الأغر. من الغرة: بياض الوجه: النهاية (٣/٣٥٤).

(٤) المحجل: في صفة الخيل: الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ومعناه هنا. بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام: النهاية (١/٣٤٦).

(٥) عبدالله بن رجاء بن عمرو الفُداني. صدوق يهم قليلاً. ت ٢٢٠ هـ. خ س ق: التقريب (١٧٣).

رسول الله ﷺ: «ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا بطح[1] لها يوم القيامة تطأه بأخفافها، وتنطحه بقرونها حتى يقضي بين الناس».

٢٣٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو الجماهر محمد بن عثمان، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم أو شرب ناسياً فليتم صومه فإن الله أطعمه وسقاه».

= فحديث أبي هريرة أخرجه البخاري: الزكاة (١٣٢/٢) ومسلم (٦٨٠/٢) وأبو داود (٣٠٢/٢) والنسائي (٣٢/٥) وابن ماجه (٥٦٩/١) وأحمد (٢٦٢/٢، ٢٨٩).

وحديث أبي ذر أخرجه البخاري (١٤٨/٢) والترمذي (٦٣/٢) والنسائي (١٠/٥) وابن ماجه (٥٦٩/١) والدارمي (٣٨١/١) وأحمد (١٥٢/٥ و١٥٧ و١٧٠).

وحديث جابر أخرجه مسلم (٦٨٥/٢) والنسائي (٢٧/٥) والدارمي (٣٧٩/١) وأحمد (٣٢١/٣).

٢٣٥ ــ إسناده حسن. سعيد بن بشير وإن كان قد ضعف من قبل حفظه ولكنه توبع والمتن صحيح وله عن أبي هريرة طرق.

فمن طريق ابن سيرين عنه أخرجه البخاري الصوم (٤٠/٣) ومسلم (٨٠٩/٢) والترمذي (٢١٢/٢) وابن ماجه (٥٣٥/١) والدارمي (١٣/٢) وابن خزيمة (٢٣٨/٣) والدارقطني (١٧٨/٢ و١٧٩ و١٨٠) وأحمد (٣٩٥/٢ و٤٢٥ و٤٩١ و٥١٣) والبيهقي (٢٢٩/٤) ورواه عن ابن سيرين جماعة. وهو عند الدارقطني (١٧٩/٢) من طريق أبي الجماهر به.

ومن طريق خلاس بن عمرو عن أبي هريرة أخرجه البخاري: الإيمان (١٧٠/٨) والترمذي (١١٢/٢) وابن ماجه (٥٣٥/١) وابن الجارود (١٤١) وأحمد (٣٩٥/٢) والدارقطني (١٨٠/٢) والبيهقي (٢٢٩/٤) كلهم قرنوه مع ابن سيرين إلا ابن الجارود. وقال الدارقطني: هذا إسناده صحيح.

ومن طريق أبي رافع عنه أخرجه أحمد (٤٨٩/٢) وابن الجارود (١٤١) والدارقطني (١٧٩/٢).

ومن طريق أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عنه أخرجه ابن خزيمة (٢٣٨/٣) وابن حبان كما في الموارد (٢٢٧) والحاكم (٤٣٠/١) والدارقطني (١٧٠/٢) ومن طريق أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عنه أخرجه ابن خزيمة (٢٣٨/٣) وابن حبان كما في الموارد (٢٢٧) والحاكم (٤٣٠/١) والدارقطني (١٧٨/٢) والبيهقي (٢٢٩/٤) وقال الحاكم: صحيح =

---

(١) بُطِح: أي ألقي صاحبها على وجهه لتطأه: النهاية (١٣٤/١).

٢٣٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا يحيى بن صالح[1]، نا سعيد بن بشير، عن قتادة عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ/ : [٢٥/ب] «احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة: يا رب يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم أو سفلهم، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال الله تعالى للجنة: أنت جنتي أدخلتك من شئت، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من شئت، ولكل واحد منكما ملؤها».

٢٣٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا الوليد بن عتبة الدمشقي، نا بقية[2] قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير، فقال: صدوق.

٢٣٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، نا

= على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال الدارقطني والبيهقي: كلهم ثقات، وله طرق أخرى ذكرها الدارقطني انظر: إرواء الغليل (٤/٨٦ ـ ٨٨).

٢٣٦ ـ إسناده حسن وسعيد بن بشير وإن كان قد ضعف من قبل حفظه لكن تابعه غير واحد عن ابن سيرين فيه.

أخرجه:

البخاري: التفسير (٦/١٧٣) ومسلم: صفة الجنة (٤/٢١٨٦) والترمذي (٤/٩٨) وأحمد (٢/٢٧٦ و٣١٤ و٤٥٠ و٥٠٧) بطرق عن أبي هريرة نحوه وعند البخاري وأحمد زيادات في آخره.

٢٣٧ ـ رجال السند ثقات. سوى بقية بن الوليد وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع أخرجه ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل (١/١٤٣) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي حدثني الوليد بن عتبة نا بقية قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير. فقال: «ذاك صدوق اللسان» وأخرج مثله عن أبيه نا حيوة بن شريح الحمصي سمعت بقية به.

٢٣٨ ـ صحيح رواته ثقات. وفيه دليل لمن قال بسماع أبي عبيدة من أبيه.
ولم أجد من أخرجه من حديث ابن مسعود. =

---

(١) يحيى بن صالح الوحاظي ـ بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة ـ صدوق من أهل الرأي. ت ٢٢٢ هـ. خ م د ت ق: التقريب (٣٧٦).

(٢) هو: ابن الوليد.

(٣) ابن صالح كيلجة.

عبدالواحد بن زياد، نا الشيباني، قال: حدثني أبو الضحى[1] قال: كنا عند أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود فقال: قال لي عبدالله: «إن سورة الأحزاب توازي[2] سورة البقرة»، فقال أبو عبيدة: صدق.

٢٣٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، نا إبراهيم بن الزبرقان[3]، عن الشيباني[4]، عن عطاء الأعمى[5]، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّها الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُـمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهـاً﴾[6] قال: كانت العرب إذا ما الرجل مات، قالوا: نحن أحق بامرأته بعد، فنزلت في ذلك.

= وأخرج عبدالرزاق (٧/٣٢٩) والطيالسي برقم (٥٤٠) وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٥/١٣٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة عبدالواحد بن فردوس برقم (٢١٦) والحاكم في المستدرك (٢/٤٥١) والبيهقي (٨/٢١١) من طريق عاصم بن بهدلة إلا عبدالله بن أحمد فمن طريق يزيد بن أبي زياد كلاهما عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال: «كانت سورة الأحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة» هذا لفظ الحاكم وعند غيره «فرفع فيما رفع». وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٢٣٩ ـ إسناده حسن. وقد تابع عكرمة عطاء فيه عن ابن عباس. وابن الزبرقان لا يقل عن مرتبة الصدوق. والحديث صحيح.

أخـرجـه:

البخاري: التفسير (٦/٥٥) والإكراه (٩/٢٧) وأبو داود النكاح (٢/٥٧١) وابن جرير في التفسير (٤/٣٠٥) والواحدي في أسباب النزول (٩٧) والبيهقي (٧/١٣٨) من طريق أسباط بن محمد حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس نحوه قال الشيباني: وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس.

---

(١) مسلم بن صبيح.

(٢) توازي: أي تساوي. قال ابن الأثير: الموازاة: المقابلة والمواجهة: النهاية (٥/١٨٢).

(٣) إبراهيم بن الزبرقان. قال ابن معين: ثقة ثقة. وقال ابن شاهين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. ت ١٨٣ هـ: التاريخ رقم (٢٠٢٨) الثقات رقم (٤٥) الجرح والتعديل (٢/١٠٠) لسان الميزان (١/٥٨).

(٤) هو: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان.

(٥) عطاء هو: أبو الحسن السُّوائي. مقبول. خ د: التقريب (٢٤٠).

(٦) سورة النساء: الآية (١٩).

٢٤٠ ــ أخبرنا أحمد، (نا محمد بن صالح)[1]، نا ابن الأصبهاني، نا إبراهيم، عن أبي إسحاق الشيباني قال: قال أبو حصين[2] أخبرني سعيد بن جبير أنه أتى ابن عباس فسأله عن الحرام، فقرأ عليه هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيْمَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً﴾[3] الآية.

٢٤١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح قال: سمعت نعيم بن حماد قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: «موسى بن طريق، وكان من بني ضبة وكان غير صدوق».

٢٤٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وضاح بن يحيى النهشلي[4]، نا مندل بن

---

٢٤٠ ــ صحيح رجال السند كلهم ثقات. وأبو حصين صرح بالسماع من سعيد بن جبير فانتفى عنه احتمال التدليس. عزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٠) لعبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية ﴿قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً﴾ فقال: «ما خلا هذا حلال».

٢٤١ ــ رجاله ثقات.

قال الذهبي في ترجمة موسى بن طريف: كذبه أبو بكر بن عياش: ميزان الاعتدال (٤/ ٢٠٨).

٢٤٢ ــ هذا الإسناد ضعيف والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخـرجـه:

النسائي: السهو (٣/ ٥٠) وفي عمل اليوم والليلة برقم (٦٢، ٣٦٢) والبخاري في الأدب المفرد (٩٤) وأحمد (٣/ ١٠٢ و ٢٦١) وابن حبان كما في الموارد (٥٩٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٨١) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم سمعت =

---

(١) قد سقط من السند «محمد بن صالح كيلجة شيخ المؤلف»، واستدركته من السند الذي قبله. ولا يمكن احتمال رواية المؤلف عن ابن الأصبهاني لأنه توفي ٢٢٠ هـ. وذلك قبل أن يولد ابن الأعرابي بخمس وعشرين سنة.

(٢) عثمان بن عاصم.

(٣) سورة الأنعام: الآية (١٤٥).

(٤) وضاح بن يحيى النهشلي الكوفي. قال أبو حاتم: شيخ صدوق. وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه: الجرح والتعديل (٩/ ٤١) والمجروحين (٣/ ٨٥).

علي[1]، عن أبي هاشم[2]، عن عبدالوارث[3]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى عَلَيَّ واحدة، صلى الله عليه عشراً».

٢٤٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن/ صالح، نا أبو اليمان[4]، نا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد[5]، عن الفضل بن صالح[6]، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين، فاحثوا في وجوههم التراب». [٢٦/أ]

= أنس بن مالك مثله وبزيادة «وحط عنه عشر خطيئات» وعند البعض بدله ورفعت له عشر درجات ورجال أحمد والبخاري ثقات. وله شاهد أخرجه مسلم: الصلاة (٣٠٦/١) وأبو داود: الوتر (١٨٤/٢) والترمذي: الصلاة (٣٠٣/١) والنسائي: السهو (٥٠/٣) والدارمي (٣١٧/٢) وإسماعيل بن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي برقم الحديث (٨) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مثله. وقال الترمذي: حسن صحيح.

٢٤٣ ـ هذا السند ضعيف.

أخرجه:

ابن عدي في الكامل (٢٥٤٥/٧) من طريق ابن عياش عن الوليد بن عباد به مثله.
وتقدم الحديث عن ابن عمر عند المؤلف بسند حسن برقم (٢٢٧) وهو عند مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجه من حديث المقداد.

---

(١) مندل ـ مثلث الميم ـ ابن علي العَنزي. ضعيف. ت ١٦٧ هـ. د ق: التقريب (٣٤٧).

(٢) أبو هاشم لم أعرفه.

(٣) عبدالوارث الأنصاري مولى أنس. ضعفه الدارقطني. وقال الترمذي عن البخاري منكر الحديث. وقال ابن معين: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات: لسان الميزان (٨٥/٤).

(٤) الحكم بن نافع البَهْراني.

(٥) الوليد بن عباد. مجهول. لا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: ليس بمستقيم. وقال: ليس بالمعروفين: الكامل (٢٥٤٥/٧) لسان الميزان (٢٢٣/٦).

(٦) الفضل بن صالح. قال الأزدي: لا يحتج به. وقال العقيلي: حديث غير محفوظ. وقال ابن عدي: ليس بمعروف. لسان الميزان (٤٤٣/٤).

٢٤٤ ـ أخبرنا أحمد، نا كيلجة[١]، نا أحمد بن حميد[٢]، نا الأشجعي[٣]، عن شعبة، عن ميسرة[٤]، عن المنهال[٥]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل على مريض لم يحضر أجله، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم سبع مرات أن يشفيك إلا عوفي».

---

٢٤٤ ـ حسن.

أخرجه:

النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٧) والطبراني في الكبير (١١/٤٤٨) من طريق الأشجعي. والنسائي برقم (١٠٤٥) من طريق محمد بن شعيب كلاهما عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال، عن سعيد بن جبير به.

هكذا رواه الأشجعي ومحمد بن شعيب وخالفهما الربيع بن يحيى عند أبي داود: الجنائز (٣/٤٧٩) ومحمد بن جعفر عند الترمذي: الطب (٣/٢٧٧) وأحمد (١/٢٣٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٤٩) وآدم بن أبي إياس عند الحاكم (١/٣٤٢) و(٤/٤١٦) ورووه عن شعبة عن أبي خالد الدلاني عن المنهال عن سعيد بن جبير به.

وقال الترمذي: «حسن غريب» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

والظاهر أن شعبة قد سمع الحديث من ميسرة وأبي خالد عن المنهال فحدث به تارة عن ميسرة وتارة عن أبي خالد، وإلا ترجح طريق أبي خالد لأن الذين رووه عن شعبة أكثر واحتمال الوهم إلى الواحد والاثنين أقرب من الجماعة والله أعلم.

ورواه أيضاً داود بن عيسى النخعي عن ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد به عند الطبراني في الصغير (١/٢١).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/٤٥٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩) عن أحمد بن عيسى والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٣) عن وهب بن بيان كلاهما عن عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به. =

---

(١) اسمه محمد بن صالح.

(٢) في الأصل «أحمد بن أبي حميد» والمثبت من المعجم الكبير والتهذيب.

(٣) هو: عبيد الله بن عبدالرحمن.

(٤) ميسرة بن حبيب أبو خازم ـ بالمعجمة ـ النهدي الكوفي. صدوق: التقريب (٣٥٣).

(٥) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم. صدوق ربما وهم. خ: التقريب (٣٤٨).

٢٤٥ ــ أخبرنا أحمد، نا كيلجة، نا أبو الجماهر، نا سعيد بن بشير، عن عمران[1]، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب إبراهيم ﷺ إلا ثلاث كذبات: اثنتان في ذات الله عز وجل، قوله: «﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾[2]، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾[3]، ومر بجبار مترف، ومعه امرأته، فقال: قولي إني أخته، فإني قائل إنها أختي، ليس في الأرض مؤمن غيرنا، خشي إن قال امرأتي أن يغلبه عليها، وكانت أوتيت جمالاً».

= هكذا رواه عبد ربه بن سعيد وقد تابعه على هذا حجاج بن أرطأة عن المنهال به.
أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٧) والنسائي برقم (١٠٤٤) والحاكم (١/٣٤٣).
وخالفهم هارون بن معروف عند ابن حبان (١٨٣ ـ الموارد) ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم عند الحاكم (١/٣٤٣) وروياه عن عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. ويحمل على أن المنهال سمع الحديث من عبدالله بن الحارث ومن سعيد بن جبير.
ويؤيد هذا ما جاء في بعض طرق الحديث عند النسائي أن عبد ربه بن سعيد صرح أن المنهال حدثه عن عبدالله بن الحراث ومرة حدث به عن سعيد بن جبير.

٢٤٥ ــ صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

البخاري: الأنبياء (٦/١٧١) والنكاح (٧/٧) ومسلم: الفضائل (٤/١٨٤٠) والبيهقي (٧/٣٦٦) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة نحوه.
وأخرجه أبو داود: الطلاق (٢/٦٥٩) وابن جرير في التفسير (٢٣/٧١) وفي التاريخ (١/١٢٥ و ١٢٦) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (١٤٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣١٨) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.
وأخرجه الترمذي: التفسير (٥/٤) وأحمد (٢/٤٠٣) وابن جرير في التفسير (٢٣/٧١) وفي التاريخ (١/١٢٦) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وأخرجه ابن جرير في التاريخ والتفسير من طريق المسيب بن رافع عن أبي هريرة موقوفاً وشيخ ابن جرير هنا هو محمد بن حميد قد ضعف.

---

(١) ابن داور القطان.
(٢) سورة الصافات: الآية (٨٩).
(٣) سورة الأنبياء: الآية (٦٣).

٢٤٦ ـ أخبرنا أحمد، نا كيلجة، نا الحسن بن ربيع، نا محمد بن عبدالعزيز، عن مغيرة[1]، عن أبي وائل[2]، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ في التشهد: «التحيات لله، والصلوات والطيِّبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله».

٢٤٧ ـ أخبرنا أحمد، نا كيلجة، نا الحسن بن الربيع، نا محمد بن عبدالعزيز، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم[3] على الحوض».

---

٢٤٦ ـ إسناده صحيح. على شرط مسلم ومغيرة مدلس وعنعنه لكن تابعه الأعمش.

أخـرجـه:

البخاري: الأذان (١/٢١١ و٢١٢) وفي الاستئذان (٨/٦٣) ومسلم: الصلاة (١/٣٠١) وأبو داود (١/٥٩١) والنسائي: التطبيق (٢/٢٤٠) وفي السهو (٣/٤٠) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٢٩٠) والدارمي (١/٣٠٨) وابن خزيمة (١/٣٤٨).

وابن أبي شيبة (١/٢٩١) وأحمد (١/٤١٣ و٤٢٧ و٤٣١ و٤٣٩) وابن الجارود (٨٠) وأبو عوانة (٢/٢٢٩) والبيهقي (٢/١٣٨) بطرق عن أبي وائل عن ابن مسعود.

وأخرجه مسلم (١/٣٠٢) والنسائي: التطبيق (٢/٢٤١) وأحمد (١/٤١٤) والبيهقي (٢/١٣٨) من طريق مجاهد حدثني عبدالله بن سخبرة عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو داود (١/٥٩٣) والنسائي: التطبيق (٢/٢٣٩) والدارمي (١/٣٠٩) والطيالسي برقم (٢٧٥) وأحمد (١/٤٢٢) وابن أبي شيبة (١/٢٩١) من طريق علقمة عن ابن مسعود. وأخرجه أبو داود (١/٥٩٢) والنسائي: التطبيق (٢/٢٣٨) وابن ماجه (١/٢٩١) وأحمد (١/٤١٣ و٤٣٧) وأبو عوانة (٢/٢٣٠) من طريق أبي الأحوص عنه.

وأخرجه الترمذي (١/١٧٧) والنسائي مقروناً بعلقمة وابن خزيمة (١/٣٥٠) وأبو عوانة مع أبي الأحوص وكذا أحمد من طريق الأسود عن ابن مسعود. وله طرق غير ما تقدم عن ابن أبي مسعود اكتفيت ببعضها.

٢٤٧ ـ صحيح. ومغيرة مدلس وقد عنعن لكن تابعه عليه جماعة. =

---

(١) ابن مقسم.

(٢) شقيق بن سلمة.

(٣) الفرط: قال الأصمعي: الفرط والفارط: المتقدم في طلب الماء. يقول: أنا متقدمكم إليه. غريب الحديث: للهروي (١/٤٥).

٢٤٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا قبيصة[1]، قال: سمعت سفيان[2]/ يقول: «لا تصلح القراءة إلا بزهد، وأغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، وحب الناس على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعص عند المعصية». [٢٦/ب]

٢٤٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا عبدالله بن صالح العجلي، نا فضيل بن مرزوق[3]، عن أبي حيان أو أبي جناب[4]، عن أبي سليمان (الهمداني)[5]، عن رجل من قومه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

= **أخرجه:**

البخاري: الرقاق (١٤٨/٨) وفي الفتن (٥٨/٩) ومسلم: الفضائل (١٧٩٦/٤) وأحمد (٣٨٤/١ و٤٠٢ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٢٥ و٤٣٩ و٤٥٣ و٤٥٥) والطبراني في الكبير (٢٣١/١٠) بطرق عن أبي وائل عنه وعند أكثرهم زيادات.

وأخرجه ابن ماجه: المناسك (١٠١٦/٢) عن طريق عمرو بن مرة عن ابن مسعود في حديث طويل.

٢٤٨ ــ إسناده حسن.

أخرجه:

هناد بن السري في الزهد برقم (٥٧٦) وأبو نعيم في الحلية (٢١/٧) من طريق هناد بن السري حدثنا قبيصة به مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥١١/١٣) عن معاوية بن هشام عن سفيان نحوه.

٢٤٩ ــ إسناده ضعيف. لأجل أبي جناب وأبو سليمان وشيخه مجهولان.

وسيأتي برقم (١٥٣٨) بالسند والمتن سواء وبرقم (١٥٣٧) من طريق شبابة بن سوار عن أبي جناب به نحوه. =

---

(١) هو: ابن عقبة بن محمد السوائي.

(٢) هو: الثوري.

(٣) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أو الرؤاسي. صدوق يهم. ت ١٦٠ هـ. م د ت س ق: التقريب (٢٧٧).

(٤) هو: أبو جناب كما جاء في رواية شبابة بن سوار برقم (١٥٣٧) من غير الشك واسمه يحيى بن أبي حية. قال الحافظ: ضعفوه لكثرة تدليسه. ت ١٥٠ هـ. د ت ق: التقريب (٣٧٤).

(٥) في الأصل «الهذلي» والتصويب من الرواية رقم (١٥٣٧ و١٥٣٨).

قال رسول الله ﷺ: «يا علي ألا أدلك على عمل إذا عملته كنت من أهل الجنة؟ وأنت من أهل الجنة»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «أنه سيكون بعدي ناس ينتحلون مودتنا، مارقة، يكذبون علينا، آية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر»[1].

٢٥٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا الحسن[2]، نا محمد بن موسى قال: سمعت عفان[3] يقول: كلفني سليمان بن المغيرة شراء هاون فاشتريته له، ثم حدثنا بحديث، فقلت: أقرأه عليك، فقرأته، فأستفهمته أو أعدت عليه، فقال: هاون في البيت، فإن شئت فاذهب فخذه».

٢٥١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا الحسن[4]، نا محمد بن موسى، نا يحيى بن علي الأصم، نا أبي، عن أصبغ بن زيد[5]، عن أبي بلج قال: خرجت إلى الصحراء بعد العصر، فرأيت طيراً قد وقف على شيء فسمعته يقول: سبحان الله حين غَفْلة الناس.

= **اخـرجــه:**
ابن عدي في الكامل (٢٦٦٩/٧) من طريق عبدالحميد الحماني عن أبي جناب به. وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٢/٢ - ترجمة علي) من طريق يحيى بن سابق عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً نحوه وإسناده واه يحيى بن سابق قال عنه أبو حاتم: ليس بقوي وقال الدارقطني متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. لسان الميزان (٢٥٦/٦).

٢٥٠ ــ إسناده حسن.

٢٥١ ــ في هذا الإسناد محمد بن موسى ويحيى بن علي الأصم وأبوه علي لم أعرفهم.

---

(١) هكذا رواه عبدالله بن صالح مختصراً لم يذكر العمل الموجب للجنة وجاء في رواية شبابة بن سوار عن أبي جناب به ولفظه «فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون».

(٢) ابن علي بن محمد الحلواني.

(٣) ابن مسلم الباهلي.

(٤) ابن علي بن محمد الحلواني.

(٥) أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق الواسطي. صدوق يغرب. ت ١٥٧ هـ. ت س ق: التقريب (٣٨).

٢٥٢ ـ أخبرنا أحمد، نا الصائغ، نا الحسن بن علي، نا عمرو بن عاصم[١]، حدثنا محمد بن زيد أبو عبدالله السكيت أخو ثابت بن زيد، عن أبي رجاء قال: قال لي الأعمش: «ألا أحدثك بحديث؟ قلت: نعم والله، قال: يقول نعم والله، لا أحدثك به سنة».

٢٥٣ ـ أخبرنا أحمد، نا الصائغ، نا الحسن بن علي، نا يحيى[٢] قال: قيل لوكيع: إن ابن المبارك لا يروي عن الحسن بن صالح، فقال وكيع: «وهل عاينت عيناه مثل/ الحسن بن صالح». [٢٧/أ]

٢٥٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح[٣]، نا أبو حذيفة[٤]، نا سفيان، عن يونس[٥]، عن الحسن قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة، فقيل له: بالرفا[٦] والبنين، فقال: إنا ننهى عن هذا، ونقول: بارك الله فيكما».

---

٢٥٢ ـ في سنده محمد بن زيد لم أجد ترجمته، وأبو رجاء لم أعرفه.

٢٥٣ ـ إسناده حسن.

٢٥٤ ـ حسن. بمتابعاته وشاهده لأن الحسن لم يسمع من عقيل.

أخرجه:

النسائي: النكاح (١٢٨/٦) وكذا ابن ماجه (٦١٤/١) وأحمد (٢٠١/١) وأبو بكر الشافعي في فوائده (٢٥٠/أ) والطبراني في الكبير (١٩٢/١٧ و١٩٣ و١٩٤) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٥) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٢٣٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٨/٢/أ) بطرق عن الحسن عن عقيل نحوه وعندهم: «أن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك». وقال الحافظ في الفتح (٢٢٢/٩) «أخرجه النسائي والطبراني ورجاله ثقات. إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال». قلت: وعلى هذا الاحتمال يكون الحديث حسناً لمتابعه وشاهده وأخرجه أحمد (٤٥١/٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عقيل به. =

---

(١) هو: الكلابي.

(٢) ابن آدم الكوفي.

(٣) المعروف «بكيلجة».

(٤) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٥) سفيان هو: الثوري، ويونس هو: ابن عبيد.

(٦) الرفا: الإلتئام والإتفاق والبركة والنماء: النهاية (٤٢٠/٢).

٢٥٥ ـ أخبرنا أحمد، (نا محمد بن صالح)[1]، نا (سعد)[2] بن حفص أبو حفص، نا المنهال بن خليفة[3]، عن الحجاج بن أرطأة[4]، عن سهل، عن أبي سهل، عن محمد بن مسلمة ـ أو سلمة ـ الأنصاري فقال: كنت أمشي متخصراً[5] في طريق من طرق المدينة، فمررنا على دار من دور الأنصار، فذكر من أهلها جمال، يقال لها دار الضحاك بن أبي جبيرة، فرأى امرأة منهم جالسة على سطحها، فلما رأته نظر إليها أدبرت، فقام فأتبعها بصره، فقالت[6]: أتصنعون هذا وأنتم أصحاب نبي الله فكيف بنا؟ فجر[7] يده من يدي ثم قال: دعني إن كنت أراك ألا تعقل قبل يومك هذا، سمعت محمداً، أو قال: نبي الله ﷺ وهو يقول: «إذا قذف الله في قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس».

= وهذه متابعة حسنة لحديث الحسن وإسماعيل بن عياش في حديثه عن غير الشاميين لين ويتقوى بالمتابعة والشاهد، وأخرجه أبو داود: النكاح (٥٩٨/٢) وكذا الترمذي (٢٧٦/٢) وابن ماجه (٦١٤/١) والدارمي (١٣٤/٢) وابن السني في عمل اليوم (٢٢٥) وابن حبان كما في الموارد (٣١٢) والحاكم (١٨٣/٢) والبيهقي (١٤٨/٧) من طريق الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال: «بارك الله لك وبارك عليك، وجمع بينكما في خير» واللفظ لأبي داود. وقال الترمذي: «حسن صحيح» قلت: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٥ ـ إسناده ضعيف. لأجل المنهال وحجاج لا يحتج به وسهل وأبو سهل لم أعرفهما والحديث صحيح بطرقه وشواهده.

أخـرجـه:

ابن ماجه: النكاح (٥٩٩/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٦/٤) والطبراني في =

---

(١) سقط من الأصل واستدركته من الأسانيد السابقة واللاحقة. لأن ابن الأعرابي ولد بعد وفاة سعد بن حفص.

(٢) في الأصل «سعيد» والتصويب من التهذيب.

(٣) المنهال بن خليفة العجلي. ضعيف: التقريب (٣٤٨).

(٤) حجاج بن أرطأة بن ثور النخعي القاضي أحد الفقهاء. صدوق كثير الخطأ والتدليس. ت ١٤٥ هـ. م: التقريب (٦٤).

(٥) هكذا في الأصل والظاهر أنها محرفة.

(٦) هكذا في الأصل وفي بقية المصادر «قلت».

(٧) في الأصل «فجررت» وعليها علامة الخطأ، وما أثبته من السياق.

= الكبير (١٩/٢٢٤) من طريق حفص بن غياث.
وأحمد في المسند (٣/٤٩٣) والطبراني في الكبير (١٩/٢٢٤) من طريق يزيد بن هارون. وأحمد (٤/٢٢٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٤٠/ب) عن محمد بن جعفر ويحيى بن زكريا. وسعيد بن منصور في سننه (١/١٣٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٣) من طريق أبي شهاب الحناط وأحمد (٤/٢٢٦) من طريق عباد بن العوام كلهم عن الحجاج بن أرطأة عن محمد بن سليمان، عن عمه سهل بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة به. وخالفهم أبو معاوية الضرير عن حجاج عن محمد بن سليمان عن عمه سليمان بن حثمة به ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان (٣٠٣ ـ الموارد) ـ وعنده تحريف وسقط في السند ـ والطبراني (١٩/٢٢٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٤٠/ب).
ورواه يحيى بن العلاء عن الحجاج عن محمد بن عثمان عن سهل بن حثمة به أخرجه عبدالرزاق (٦/١٥٨) ومن طريق الطبراني في الكبير (١٩/٢٢٣) وعنه أبو نعيم (١/٤١/أ) عن يحيى بن العلاء عن الحجاج عن محمد بن عثمان عن سهل عن محمد بن مسلمة به.
ورواه عبدالواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطأة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه عن محمد بن مسلمة أخرجه الطبراني (١٩/٢٢٥) وأبو نعيم (١/٤١/أ).
ورواه حماد بن سلمة فخالف الجماعة في إسناده فقال عن الحجاج عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه عن محمد بن مسلمة به أخرجه الطيالسي برقم (١١٨٦) والطبراني (١٩/٢٢٦) وأبو نعيم (١/٤١/أ).
قال أبو نعيم: اختلف الرواة عن الحجاج عليه في إسناده هذا الحديث والصواب ما يرويه الجماعة المتفقون عليها غندر وزكريا وحفص ويزيد بن هارون وعباد بن العوام وأبو شهاب وكلهم أثبات حفاظ. وكذا قال الطبراني. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٠٧) ومن طريقة البيهقي (٧/٨٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٥/٤١٣) من طريق أبي شهاب عن الحجاج عن ابن أبي مليكة عن محمد بن سليمان عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة به وهذا شاذ والمحفوظ ما تقدم.
ومدار هذا الإسناد على الحجاج بن أرطأة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، وحجاج يحسن حديثه عند المتابعة وقد توبع ومحمد بن سليمان روى عنه اثنان ووثقه ابن حبان وقال ابن حجر عنه: مقبول: التهذيب (٩/١٩٩) وتوبع أيضاً.
وأما الحجاج فقد تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة به أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٢٢٥) والحاكم في =

٢٥٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبيد بن يعيش، نا يحيى بن يمان[1]، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو[2]، عن عكرمة: «من صياصيهم»[3]، قال: «الحصون».

= المستدرك (٣/٤٣٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٤١/أ) من طريق إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد به وقال الحاكم: إبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب.

قلت: إبراهيم بن صرمة ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال علي بن الجنيد: محله الصدق، وقال العقيلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى، فيها مناكير، وفيها شيء وبالغ ابن معين فقال: «كذاب خبيث». انظر: لسان الميزان (١/٦٩) ولعل قول أبي حاتم أعدل الأقوال فيه فيقبل حديثه في المتابعات كما هو الحال هنا.

وكذا رواه عن محمد بن مسلمة مطعم بن المقدام فيما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٧٩) وأبو نعيم (١/٤١/أ) من طريق ثور بن يزيد عنه وهذا إسناد حسن وقد صرح مطعم بالسماع من محمد بن مسلمة في رواية الطبراني.

وأخرج أحمد في المسند (٤/٢٢٦) عن وكيع عن ثور عن رجل من أهل البصرة عن محمد بن مسلمة المرفوع منه ورجاله ثقات إلا أن التابعي مبهم. وبمجموع هذه الطرق لا يقل الحديث عن رتبة الحسن وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/١٦٦).

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة قال: خطبت امرأة فقال لي النبي ﷺ: «هل نظرت إليها؟» قلت: لا. قال: «فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما». وأخرجه الترمذي: النكاح (٢/٢٧٥) والنسائي (٦/٦٩) وعبدالرزاق (٦/١٥٦) والبغوي (٩/١٦) من طريق عاصم بن سليمان عن بكر بن عبدالله عنه، وقال الترمذي: «حديث حسن».

قلت: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وفي السند الترمذي زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلس وقد صرح بالسماع وكذا رجال النسائي ثقات. وأخرجه عبدالرزاق (٦/١٦٥) ومن طريقه ابن حبان (٣٠٣ ـ الموارد) عن معمر عن ثابت عن بكر بن عبدالله عن المغيرة، وهذا إسناد صحيح.

٢٥٦ ـ إسناده حسن بمتابعه. =

---

(١) يحيى بن يمان العجلي الكوفي. صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير. ت ١٨٩ هـ. م د ت س ق: التقريب (٣٨٠).

(٢) هو: ابن دينار كما في رواية الطبري.

(٣) سورة الأحزاب: الآية (٢٦).

٢٥٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا الحسن بن الحسين العرني[١]، نا أبـو مسعود الجرار ـ يعني عبدالأعلى بن أبي المسـاور[٢] ـ، عن حماد[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قـال: «صمنا مـع رسول الله ﷺ تسعة وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين».

= أخـرجــه:
الطبري في التفسير (١٥٤/٢١) من طريق وكيع عن ابن عيينة به مثله.
٢٥٧ ـ هذا الإسناد واه والحديث حسن لطرقه.
أخـرجــه:
الطبراني في الكبيـر (١٠٠/١٠) وفي الصغير (٨٤/١) من طـريق مالـك بن صالـح الخوارزمي حدثنا عبدالله بن أبي مساور به نحوه وقال لم يروه عن حماد إلا عبدالأعلى تفرد به صالح. قلت: لم يتفرد به صالح بل تابعه فيه الحسن بن الحسين العرني عن عبدالأعلى.
وله طريق آخر أخرجه أبو داود: الصـوم (٧٤٢/٢) والترمـذي (٩٨/٢) وابن خزيمـة (٢٠٨/٣) وأحمد (٣٩٧/١ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤٤١ و٤٥٠) والبخاري في التاريخ الكبير (١١١/١) والطبراني في الكبير (٢٧٤/١٠) والبيهقي (٢٥٠/٤) بطرق عن عيسى بن دينار حدثني أبي سمع عمرو بن الحارث سمعت ابن مسعود نحوه.
وإسناده حسن لشواهده فإن دينار والد عيسى لم يـوثقه غيـر ابن حبان وقـال عنه في التقريب مقبول. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه: الصوم (٥٣٠/١) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين رقم الحـديث (٤٤٩) وأبو نعيم في أخبـار أصبهان (٣٢٠/١) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة نحوه. ورجال ابن ماجه رجال مسلم إلا أن الجريري قد اختلط بآخره.

---

(١) حسن بن الحسين بن العرني. قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم وكان من رؤساء الشيعة. وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال ابن حبان: يـأتي عن الأثبات بالملزقات ويروي المقلوبات: لسان الميزان (١٩٩/٢).
(٢) عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري أبو مسعود الجرار ـ بجيم ومهملتين ـ متروك وكذبه ابن معين. ت بعد ١٦٠ هـ. ق: التقريب (١٩٥).
(٣) حمـاد بن أبي سليمان مسلم الأشعـري مـولاهم الكـوفي. فقيـه صـدوق لـه أوهـام. ت ١٢٠ هـ. م د ت س ق: التقريب (٨٢).
(٤) هو: ابن يزيد النخعي.

٢٥٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا عارم[١]، نا الصَّعِق بن حَزْن، عن الحسن[٢]، عن قيس بن عاصم قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! ما المال الذي ليس فيه تبعة[٣] من طالب ولا من ضيف؟ فقال النبي ﷺ: «نعم المال أربعون، والأكثر[٤] ستون، وويل لأصحاب المئين إلا من ـ يعني ـ أعطى الكريمة[٥] ومنح/ الغزيرة[٦] ونحر السمينة، وأكل، وأطعم القانع[٧] والمعتر»[٨]، [٢٧/ب] قلت: يا رسول الله! ما أكرم هذه الأخلاق، إنه لا يحل بوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي، فقال رسول الله ﷺ: «كيف تصنع في المنيحة؟»[٩]، فقال إني أمنح المائة، قال: «فكيف تصنع في الطروقة»، قال: يغدوا الناس بجمالهم ولا يوزع[١٠] رجل عن جمل يخطمه فيمسكه ما بداله حتى يكون هو يرده، فقال

٢٥٨ ـ حسن. بمجموع طرقه.

أخرجه:

الخطابي في غريب الحديث (١/٨٦) عن المؤلف دون ذكر وصية قيس. وأخرجه النسائي: الجنائز (١٦/٤) والطيالسي برقم (١٠٨٥ و ١٢٦٠) وأحمد (٦١/٥) وابن سعد في الطبقات (٣٦/٧) والبخاري في الأدب المفرد (٥٤) والبزار (١٣٧/٢ ـ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (٣٣٩/١٨) بطرق عن شعبة عن قتادة سمعت مطرف بن =

(١) عارم لقب واسمه محمد بن الفضل.

(٢) هو: البصري.

(٣) التبعة: المراد ما يتبع المال من نوائب الحقوق: وهو من تبعث الرجل بحقي: النهاية (١٧٩/١).

(٤) في غريب الحديث «والكثر».

(٥) الكريمة: النفيسة التي تتعلق لها نفس مالكها ويختصها لها: النهاية (١٦٧/٤).

(٦) الغزيرة: أي كثيرة اللبن. وأغزر القوم: إذا أكثرت البان مواشيهم: النهاية (٣٦٥/٣).

(٧) القانع: قيل: هو السائل الذي لا يلح في السؤال ويرضى بما يأتيه عفواً: المفردات (٤١٣).

(٨) المعتر: قال الخطابي: هو الذي يغشاك ويتعرض لك ولا يفصح بحاجته: غريب الحديث (٨٩/١).

(٩) المنيحة: هي الناقة أو الشاة ذات الدر تعار لبنها ثم ترد إلى أهلها: غريب الحديث (٨٩/١).

(١٠) لا يوزع: لا يمنع منه: المصدر نفسه.

رسول الله ﷺ: «مالك أحب إليك أو مال مواليك؟»، فقلت: لا، بل مالي، قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأنيت، أو أعطيت فأمضيت، وسائره لمواليك»، قلت: لا جرم لئن رجعت إليها لأُقلن عددها قال: فلما حضره الموت جمع بنيه فقال: يا بني خذوا عني، فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني، لا تنوحوا علي، فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها، وسودوا أكابركم لا يزال لأبيكم فيكم خليفة، وإذا سودتم أصاغركم هان أكابركم على الناس وزهدوا فيكم، وأصلحوا معيشتكم فإن فيه غنى عن طلب إلى الناس، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وإذا دفنتموني فعموا قبري، فإنه كان بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خماشات[1]، فلا آمن سفيهاً منهم أن يأتي أمراً يدخل عليكم منه عيبة في دينكم.

قال أبو النعمان عارم: قيل للصعق[2]: سمعته من الحسن؟ قال: لا، يونس بن عبيد، عن الحسن، قيل: سمعته من يونس، قال: لا، حدثنا القاسم بن المطيب[3]، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عاصم.

= عبدالله بن الشخير عن حكيم بن قيس به إلا النسائي فاقتصر على «النهي عن النواح» ورجاله ثقات سوى حكيم بن قيس بن عاصم قال ابن القطان: مجهول الحال. وقال الذهبي: لا يعرف. وذكره ابن حبان في الثقات: الميزان (١/٥٨٦) والتهذيب (٢/٤٥٠) وهذا الإسناد حسنه الحافظ في الإصابة (٣/٢٥٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٣٣٩) وفي الأحاديث الطوال برقم (١٩) والحاكم (٣/٦١٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/١٤٦/أ) من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص عن الحسن عن قيس نحوه. وزياد الجصاص قال عنه الحافظ: «ضعيف». =

---

(١) الخماشات. واحدة خماشة: أي الجراحات وجنايات، وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جدع أو جرح أو ضرب من أنواع الأذى: النهاية (٢/٨٠).

(٢) الصعق بن حزن ـ بفتح المهملة وسكون الزاي ـ ابن قيس البكري البصري. صدوق يهم وكان زاهداً. م س: التقريب (١٥٢).

(٣) القاسم بن المطيب العجلي البصري. قال ابن حبان: يخطىء عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك لما كثر ذلك منه. وقال الحافظ: «فيه لين»: المجروحون (٢/٢١٣) التقريب (٢٨٠).

٢٥٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن منظور بن منقذ، نا أبو غسان[١]، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم[٢]، عن الشعبي، عن النعمان/ بن بشير قال: قال [٢٨/أ] رسول الله ﷺ: «حلال بين وحرام بين ومشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك، ومعصية الله حمى، ومن يرتع حوله كان فرقاً[٣] أن يقع فيه».

(٣١) (أبو جعفر محمد قضا الجوهري)

٢٦٠ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن قضاء الجوهري بصري[٤]، نا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري، نا أبو عوانة، عن منصور[٥]، عن أبي

= وأخرجه الحاكم وأبو نعيم من طريق الفضل بن عبدالملك عن أبيه عن قيس وصيته. وفيه محمد بن زكريا الغلابي قال عنه الدارقطني: «يضع الحديث» الضعفاء والمتروكون (٣٥٠). وأخرجه أبو نعيم من طريق داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن الحسن به وداود هذا ذكره الحافظ في التقريب (٩٧) وقال: «متروك».

٢٥٩ ـ رجاله ثقات. سوى عاصم بن بهدلة فهو صدوق وشيخ المؤلف لم أجد ترجمته والحديث متفق عليه.

اخـرجـه:

البخاري: الأيمان (٢٠/١) والبيوع (٦٩/٣) ومسلم: المساقاة (١٢١٩/٣) وأبو داود: البيوع (٦٢٣/٣) والترمذي (٣٤١/٢) والنسائي (٢٤١/٧) وابن ماجه: الفتن (١٣١٨/٢) وأحمد (٢٦٧/٤ و٢٦٩ و٢٧١ و٢٧٥) والدارمي (٢٤٥/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٧٠/٤ و٣٣٦) بطرق عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير نحوه وبأتم مما عند المؤلف.

وأخرجه أبو نعيم من طريق عبدالملك بن عمير عن النعمان نحوه.

٢٦٠ ـ إسناده حسن لغيره. لأن محمد بن قضاء مستور، وقد توبع والحديث متفق عليه مرفوعاً. =

(١) هو: مالك بن إسماعيل النهدي. (٢) هو: ابن بهدلة.

(٣) الفرق: بالتحريك: الخوف والفزع: النهاية (٤٣٨/٣).

(٤) محمد بن أحمد بن يحيى بن قضا أبو جعفر الجوهري بصري، حدث عن هُدبة بن خالد، وعبدالواحد بن غياث، وأحمد بن بديل الكوفي.
روى عنه عبدالرحمن بن أحمد الختلي والطبراني والإسماعيلي، ونسبه الطبراني والختلي إلى جد أبيه فقالا: حدثنا محمد بن قضا: الإكمال (٦٨/٧) وتبصير المنتبه (١٠٩٧/٣).

(٥) ابن المعتمر.

صالح، عن أبي هريرة قال: «إذا لبست النعلين أو الخفين فابدأ باليمين، وإذا خلعت، فابدأ باليسرى».

٢٦١ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن قضاء، نا محمد بن صُدْران[١]، نا حماد بن مسعدة[٢]، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ: «كان يأتي أم سليم، فيقيل عندها فتجعل تحته نطعاً[٣]، فإذا عرق أخذت عرقه، فجعلته في قارورة».

= **أخرجه**:

مالك (٥٧١) ومن طريقه البخاري: اللباس (١٩٩/٧) ومسلم (١٦٦٠/٣) وأبو داود (٣٧٧/٤) والترمذي (١٥٥/٣) وأحمد (٤٦٥/٢) والبغوي (٧٥/١٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ولتكن اليمنى أو لهما تنعل وآخرهما تنزع» واللفظ لمالك. هكذا مرفوعاً.

وأخرجه ابن ماجه: اللباس (١١٩٥/٢) وأحمد (٢٣٣/٢ و٢٨٣ و٤٧٧) وعبدالرزاق (١٦٦/١١) وأبو نعيم في الحلية (١٣٢/٦) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (٢٤٥/٢) من طريق سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفاً.

٢٦١ ـ إسناده حسن لغيره. لأن شيخ المؤلف مستور وتوبع والحديث صحيح.

أخرجه:

أحمد (٢٣٠/٣) من طريق محمد بن عبدالله عنه حميد عن أنس نحوه.

وأخرجه البخاري: الاستئذان (٧٨/٨) من طريق ثمامة عن أنس وأخرجه الطيالسي برقم (٢٠٧٨) وأحمد (٢٢١/٣ و٢٢٦) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس. وأخرجه أحمد (١٣٦/٣ و٢٨٧) وأبو نعيم في الحلية (٦١/٢) من حديث ثابت عن أنس. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢٨/٨) من طريق محمد بن سيرين عن أم سليم نحوه.

---

(١) محمد بن إبراهيم بن صدران ـ بضم أوله وسكون ثانيه ـ أبو جعفر المؤذن الأزدي وقد ينسب إلى جده. صدوق. ت ٢٤٧ هـ. د ت س: التقريب (٢٨٨).

(٢) في الأصل «مسعود» والتصويب من تهذيب الكمال.

(٣) النطع: بالكسر وفتح ثانيه كعنب. بساط من الأديم «الجلد» القاموس المحيط (٩٢/٣).

(٣٢) (محمد بن عبدالله بن نوفل)

٢٦٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبدالله بن نوفل[١]، نا أبي عبدالله بن نوفل، عن يونس بن بكير[٢]، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي واقد الليثي - أو عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كانت أنبياء، وبعد الأنبياء خلفاء يهدون بهديهم، ويستنون بسنتهم، ويعملون بأعمالهم، وكان بعد الخلفاء ملوك يخالفون أعمالهم بأهوائهم، فمن بارأهم[٣] نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن باشرهم هلك».

٢٦٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن نوفل، نا إبراهيم بن منصور، عن علي بن قادم[٤] قال: قال سفيان[٥]: «لا تخرج مع المهدي حتى تبلوه».

٢٦٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالرحمن بن محمد، عن أبي غسان

---

٢٦٢ ـ في إسناده عبدالله بن نوفل لم أجد ترجمته.

٢٦٣ ـ في إسناده إبراهيم بن منصور لم أجد ترجمته.

أخـرجـه:

الخطابي في العزلة (٧٢) عن المؤلف به مثله.

٢٦٤ ـ في إسناده عبدالرحمٰن بن محمد لم أعرفه.

أخـرجـه:

وكيع في أخبار القضاة (٣/١٦٠) من طريق محمد بن عبدالله بن نوفل به.

---

(١) محمد بن عبدالله بن نوفل هو كوفي روى عنه وكيع محمد بن خلف بن حبان أيضاً وبذلك ارتفع جهالة عينه وبقي مجهول الحال: أخبار القضاة (٣/١٦٠).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الكوفي. صدوق يخطىء. ت ١٩٩ هـ. م د ت ق: التقريب (٣٩٠).

(٣) بارأهم: بارأت الرجل: برئت إليه وبرىء إليَّ، وبارأت شريكي إذا فارقته: لسان العرب (٣٣/١).

(٤) علي بن قادم الخزاعي الكوفي. صدوق يتشيع. ت ٢١٣ هـ. د ت س ق: التقريب (٢٤٨).

(٥) هو: الثوري.

عباءة بن كليب[1] قال: سمعت شريكاً[2] يقول: «ما وجدنا أحداً يقدم علياً على أبي بكر وعمر إلا مفتضح فيما سوى ذلك، مغيرة وأبو الخطاب منهم (و)[3] فلان ابن فلان».

٢٦٥ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن نوفل[4]، نا الحسن بن ربيع[5]، عن إبراهيم بن فلان أو فلان بن إبراهيم قال: / أتيت سفيان الثوري فقلت: أيش أدركت الناس [٢٨/ب] يقولون؟ فقال: أبو بكر وعمر، ثم أتيت شريكاً فقلت: أيش أدركت الناس يقولون؟ فقال: «أبو بكر وعمر»، ثم أتيت الحسن بن صالح فقلت: أيش أدركت الناس يقولون؟ فقال: «علي» قال فقلت: أتيت سفيان الثوري، وأتيت شريكاً فقالا: «أبو بكر وعمر» فقال: «أما تسمع يا علي إلا ذمه»[6].

٢٦٦ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن نوفل[7]، نا شهاب بن عباد، عن مصعب بن المقدام[8] قال: قال الحسن بن صالح: «أحب لهم إذا اجتمعوا أن يبدأوا بذكر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما».

---

٢٦٥ ــ في إسناده شيخ المؤلف مستور، وإبراهيم لم أعرفه.

٢٦٦ ــ في إسناده شيخ المؤلف مستور.

---

(١) عباءة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي. صدوق له أوهام. ق: التقريب (١٦٢).

(٢) هو: ابن عبدالله النخعي القاضي.

(٣) زيادة من رواية وكيع.

(٤) هو: محمد بن عبدالله.

(٥) هو: البوراني.

(٦) هكذا هذه العبارة في الأصل ولم يتبين لي مرادها.

(٧) محمد بن عبدالله بن نوفل.

(٨) مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبدالله الكوفي. صدوق له أوهام. ت ٢٠٣ هـ. م ت س ق: التقريب (٣٣٨).

(٣٣) (محمد بن غالب التمتام)

٢٦٧ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن غالب[1] التمتام، نا الحارث بن خليفة[2]، نا إسماعيل بن علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «خلق الحور العين من زعفران»، وأن النبي ﷺ: «نهى أن يتزعفر الرجل».

---

٢٦٧ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه:

البيهقي في البعث (٦٨/ب) والخطيب في تاريخ بغداد (٩٩/٧) من طريق الحارث بن خليفة به.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٨/٢٧) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال: «الحور العين خلقن من الزعفران» قوله: وليث هذا ترك حديثه لاختلاطه كما في التقريب.

وحديث النهي عن التزعفر أخرجه البخاري: اللباس (١٩٧/٧) ومسلم (١٦٦٢/٣) وأبو داود: الترجل (٤٠٤/٤) والترمذي: الأدب (٣٠٥/٤) والنسائي: الزينة (١٨٩/٨) وسمويه في فوائده (٤٤/٣/ب) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٢/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٠/٦) و(١٣/١٠) وفي الكفاية (١٦٨) بطرق عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: «نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل» هذا لفظ البخاري. وعند بعضهم: «نهى عن التزعفر».

---

(١) «أبو جعفر» مكرر مرتين في الأصل.
وهو: أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمتام نزيل بغداد، سمع أبا نعيم، وعفان والقعنبي وحدث عنه ابن البختري وإسماعيل الصفار وأبو بكر الشافعي.
قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا إنه يخطىء وعنه: ثقة مجود. وقال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً.
وقال الذهبي: الإمام الحافظ. ت ٢٨٣ هـ: الجرح (٥/٨) تاريخ بغداد (١٤٣/٣) وتذكرة الحفاظ (٦١٥/٢) سير الأعلام (٣٩٠/١٣) لسان الميزان (٣٣٧/٥).

(٢) الحارث بن خليفة أبو العلاء. قال أبو حاتم: مجهول: الجرح والتعديل (٧٤/٣).

٢٦٨ ـ أخبرنا محمد[١]، نا سيف بن مسكين[٢]، نا ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة».

٢٦٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[٣]، نا محمد بن عبدالرحمن العنبري، نا أمية بن خالد[٤]، نا همام[٥]، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة».

---

٢٦٨ ـ هذا الإسناد ضعيف. والحديث ثابت من غير طريقه.

أخـرجـه:

مسلم: الجهاد (١٣٨٣/٣) من طريق الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا نورث ما تركنا صدقة». وأخرجه مالك (٦١٤) ومن طريقه البخاري: الخمس (٩٩/٤) والوصايا (١٥/٤) والفرائض (١٨٦/٨) ومسلم: الجهاد (١٣٨٢/٣) وأبو داود الإمارة (٣٧٩/٣) عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقتسم ورثتي دنانير. ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة» واللفظ لمالك. وأخرجه أحمد (٢٤٢/٢ و٣٧٦ و٤٦٣) من طريق سفيان عن أبي الزناد به. وكذا أخرجه البخاري: الخمس (٩٦/٤) والفرائض (١٨٥/٨) من حديث عائشة عن أبيها. وأخرجه البخاري: المغازي (١١٣/٥) والاعتصام (١٢١/٩) ومسلم: الجهاد (١٣٧٧/٣) والترمذي: السير (٨٢/٣) والنسائي: الفيء (١٣٦/٧) وعن عمر بن الخطاب. وأخرجه البخاري: المغازي (١١٥/٥) وأبو داود: الإمارة (٣٨١/٣) ومالك (٦١٤) من طريق عروة عن عائشة.

٢٦٩ ـ صحيح. رجاله ثقات. سوى أمية بن خالد وهو صدوق. وفيه عنعنة قتادة وهو ربما دلس لكنه احتمل. وتابعه يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس وهو ضعيف. =

---

(١) ابن غالب.

(٢) سيف بن مسكين هو السلمي. قال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات «لا يحل الاحتجاج به: المجروحون (٣٤٧/١) ولسان الميزان (١٣٢/٣).

(٣) محمد بن غالب.

(٤) أمية بن خالد بن الأسود القيسي أبو عبدالله أخو هدبة. صدوق. ت ٢٠١ هـ. م د ت س: التقريب (٣٨).

(٥) همام بن يحيى بن دينار الأزدي.

٢٧٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا إسحاق بن كعب مولى بني هاشم[1]، نا عبدالصمد بن سليمان الأزرق[2]، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «تعرق[3] رسول الله ﷺ عرقاً ولم يتوضأ».

= **أخرجه:**

ابن ماجه (٣٤٢/١) من طريقه. وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله أخرجه مسلم: الأيمان (٨٨/١) وأبو داود: السنة (٥٨/٥) والترمذي: الأيمان (١٢٥/٤) والنسائي: الصلاة (٢٣٢/١) وابن ماجه: إقامة الصلاة (٣٤٢/١) وعبدالرزاق (١٢٤/٣) والدارمي (٢٨٠/١) «أن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» هذا لفظ مسلم.

٢٧٠ ــ هذا الإسناد ضعيف. ولم أجده من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عند غير المؤلف ولعل هذا من غرائبه. والحديث ثابت عن ابن عباس رواه عنه جماعة.

أخرجه:

مالك (٤٢) ومن طريقه البخاري: الوضوء (٦٣/١) ومسلم: الطهارة (٢٧٣/١). وأبو داود (١٣٠/١) وكذا هو عند عبدالرزاق (١٦٤/١) وأحمد (٣٥٦/١) وابن خزيمة (٢٧/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٤/١) وابن حبان كما في الإحسان (٣٣٤/٢) والبيهقي (١٥٣/١) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس نحوه.

وأخرجه البخاري: الأطعمة (٩٥/٧) وأحمد (٢٤٤/١ و٣٥٣ و٣٦٣) من طريق ابن سيرين عنه. وأخرجه مسلم: الطهارة (٢٧٣/١) وأحمد (٢٢٧/١) وابن خزيمة (٢٦/١) والطحاوي (٦٤/١) والبيهقي (١٥٣/١) من طريق علي بن عبدالله بن عباس عنه. وأخرجه مسلم (٢٧٣/١) وابن أبي شيبة (٤٧/١) وأحمد (٢٨١/١) وابن خزيمة (٢٦/١) وابن الجارود (١٨) وابن حبان كما في الإحسان (٣٣٢/٢) والطحاوي (٦٤/١) والبيهقي (١٥٣/١) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس. وأخرجه ابن ماجه: الطهارة (١٦٤/١) وابن أبي شيبة (٤٧/١) وأحمد (٢٦٧/١ و٢٧٣) بطرق عن عكرمة عنه وله طرق غير ما تقدم عن ابن عباس.

---

(١) إسحاق بن كعب أبو يعقوب البغدادي مولى بني هاشم. قال أبو حاتم: كتب عنه. وهو صدوق: الجرح والتعديل (٢٣٢/٢).

(٢) عبدالصمد بن سليمان الأزرق. منكر الحديث: التقريب (٢١٣).

(٣) العَرْق: بفتح العين المهملة وسكون الراء. العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وتعرق العظم: إذا أخذ عنه اللحم بأسنانه: النهاية (٢٢٠/٣).

٢٧١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا القاسم بن أحمد بن بشير بن معروف[١]، نا خالد بن عثمان[٢]، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: «رأيت النبي ﷺ يخضب بالصفرة».

٢٧٢ ـ أخبرنا/ أحمد، نا محمد، نا أبو همام الدلال، نا سفيان[٣]، عن [٢٩/أ] سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده غمر فلا يلومن إلا نفسه».

٢٧٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا عبدالصمد بن النعمان[٤]، نا ابن

---

٢٧١ ـ هذا الإسناد ضعيف. منكر أخطأ فيه خالد بن عثمان وتفرد به هكذا عن مالك عن نافع عن ابن عمر.

أخـرجـه:

ابن حبان في المجروحين (١/٢٨٣) من طريق القاسم بن بشير به مثله.

والصواب فيه عن مالك عن المقبري عن عبيد بن جريج عن ابن عمر. كذا قال الدارقطني في الغرائب والخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٢/٣٨١) ومن هذا الطريق أخرجه مالك (٢٢٠) ومن طريقه البخاري: الوضوء (١/٥٣) واللباس (٧/١٩٨) ومسلم: الحج (٢/٨٤٤) وأبو داود: المناسك (٢/٣٧٤) وأحمد (٢/١١٠ و٦٦) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج عن ابن عمر قال: «أما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها» في حديث طويل.

٢٧٢ ـ صحيح تقدم بالسند نفسه برقم (٢٢٠).

وفيه زيادة «فأصابه شيء».

٢٧٣ ـ إسناده حسن والحديث صحيح بطريقيه.

أخـرجـه:

أحمد (١/٢٢٤) من طريق الحجاج عن عطاء عن ابن عباس. قال: أمّا العبد فليس له =

---

(١) القاسم بن أحمد بن بشير بن معروف. صدوق: التقريب (٢٧٨).

(٢) خالد بن عثمان. قال الدارقطني: هو عثمان بن خالد والد أبي مروان محمد بن عثمان العثماني. وهم فيه القاسم بن أحمد. قال ابن حبان: يروي عن مالك الأشياء المقلوبات ويحدث عنه بالأشياء الملزقات فلما كثر منه ذلك بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه: المجروحون (١/٢٨٣) واللسان (٢/٣٨٠).

(٣) هو: ابن عيينة.

(٤) عبدالصمد بن النعمان البزاز. قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق: الجرح والتعديل (٦/٥١).

عياض[1]، عن ابن شهاب، عن سالم[2]، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ[3] يعطي العبيد من الغنائم دون ما يصيب الحبيش».

٢٧٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا سعيد بن سليمان، نا مبارك بن فَضالة[4]، عن عبيدالله[5]، عن نافع، عن ابن عمر عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «اللهم أعز الدين بعمر».

= من المغنم نصيب ولكن قد كان يرضخ لهم «والرضخ: العطية القليلة» كما في النهاية (٢٢٨/٢) والحجاج هو ابن أرطأة مدلس ورواه بالعنعنة لكنه يتقوى بطريق المؤلف.

ورواه ابن أبي ذئب واختلف عليه في إسناده ومتنه. فأخرجه أحمد (٣١٩/١) عن حسين ـ وهو ابن محمد المروزي ـ أنا ابن أبي ذئب عن رجل عن ابن عباس أن النبي ﷺ: «كان يعطي العبد والمرأة من الغنائم». وتابعه على هذا السند يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عمن سمع ابن عباس وخالفه في اللفظ فقال: دون ما يصيب الحبيش. أخرجه أحمد (٣٥٢/١) وخالفهما في إسناده أبو النضر فقال عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ: «يعطي المرأة والمملوك من الغنائم ما يصيب الجيش» أخرجه أحمد (٣١٩/١) والقاسم بن عباس بن محمد المدني لا يعرف له رواية عن الصحابة. ولهذا الاضطراب الذي في سنده ضعفه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٧٠/٥).

٢٧٤ ـ إسناده حسن بمتابعاته.

أخـرجـه:

الحاكم (٨٣/٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب به بلفظه «اللهم أعز الإسلام بعمر» وصححه هو والذهبي. وهذا تساهل منهما رحمهما الله تعالى لأن مبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه. =

---

(١) هو: الفضيل.

(٢) ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

(٣) قوله «عن أبيه عن ابن عباس. قال كان رسول الله ﷺ»: سقط من المتن وألحق بالحاشية.

(٤) مبارك بن فاضلة ـ بفتح الفاء ـ أبو فضالة البصري. صدوق يدلس ويسوي. ت ١٦٦ هـ. د ت ق: التقريب (٣٢٨).

(٥) هو: ابن عمر بن حفص العمري.

٢٧٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا ابن يزيد بن عمر بن حمزة المدايني، نا عيسى بن ميمون، نا معروف ومنصور[١] ويونس[٢]، عن الحسن[٣] قال: سمعت أبا هريرة قال: «أوصاني خليلي» وذكر الحديث.

= وأخرجه الترمذي: المناقب (٥/٢٧٩) وابن سعد في الطبقات (٣/٢٦٧) وعبد بن حميد في مسنده برقم (٢٧٤) وأحمد (٢/٩٥) وابن حبان كما في الموارد (٥٣٤) من طريق أبي عامر العقدي أخبرني خارجة بن عبدالله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب»، وكان أحبهما إليه عمر.
وقال الترمذي: «حسن صحيح». غريب من حديث ابن عمر. قلت: رجاله ثقات سوى خارجة في التقريب: صدوق له أوهام.
وأخرجه الترمذي (٥/٢٨٠) والبغوي في شرح السنة (١٤/٩٢) من طريق النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس نحو حديث ابن عمر. وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمرو وهو يروي المناكير.
وأخرجه ابن ماجه: المقدمة (١/٣٩) وابن حبان كما في الموارد (٥٣٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٥٤) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون عن مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة». وإسناده حسن في الشواهد.

٢٧٥ ــ في إسناده عيسى بن ميمون ومعروف وابن يزيد لم أعرفهم والحديث صحيح.

أخرجه:

أحمد (٢/٢٢٩ و٢٣٣ و٢٥٤ و٢٦٠ و٢٧١ و٣٢٩ و٤٧٢ و٤٨٩) والبخاري في التاريخ (٤/١٦) بطرق عن الحسن عن أبي هريرة قال: «أوصاني خليلي بثلاث: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، والوتر قبل النوم والغسل يوم الجمعة» هذا لفظ عبدالأعلى عن يونس عن الحسن وتابع يونساً علي: «ذكر غسل يوم الجمعة» مبارك بن فاضلة وعمران أبو بكر وخالفهما قتادة عن الحسن، فقال: «وركعتي الضحى» بدل «الغسل يوم الجمعة» وقال قتادة: ثم أوهم الحسن فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة. وتابع الحسن على ذكر غسل يوم الجمعة الأسود بن هلال عن أبي هريرة عند النسائي: الصوم (٤/٢١٨). وأكثر أصحاب أبي هريرة على: «ذكر ركعتي الضحى» فأخرجه البخاري: =

---

(١) ابن المعتمر.
(٢) ابن عبيد.
(٣) هو: البصري.

٢٧٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، قال: حدثني رؤيم بن يزيد المقرىء[1]، نا الليث[2]، عن عقيل[3]، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالدلجة[4]، فإن الأرض تطوى للمسافر بالليل».

= التهجد (٢/٧٣) والصوم (٣/٥٣) ومسلم: صلاة المسافرين (١/٤٩٩) والدارمي (١/٣٣٩) وأحمد (٢/٤٥٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١٥) والبيهقي (٤/٢٩٣) من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: «أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام» واللفظ للبخاري في الصوم. والآخرون نحوه وكذا رواه عن أبي هريرة أبو سعيد من أزد شنوءة عند أبي داود: الوتر (٢/١٣٨) وسليمان بن أبي سلمان عند أحمد (٢/٥٠٥) والدارمي (٢/١٨) وأبو رافع الصائغ عند مسلم: المسافرين (١/٤٩٩) ومعروف عند أحمد (٢/٣٤٧) والطبراني في الصغير (١/١٧٩). وعكرمة عند أبي الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٣٢٢) ومجاهد وشهر بن حوشب عند أحمد (٢/٤٩٧) وأبو القاسم في مسند علي بن الجعد (١/٤٩).

والسهمي في تاريخ جرجان (٣٥٩) وعبدالرحمٰن الأصم عند أحمد (٢/٢٥٨) وزاذان (٢/٤٠٢) وأبو أيوب (٢/٤٨٤) ومعبد بن عبدالله بن هشام (٢/٥٢٦) وأيوب بن يناق عند البخاري في التاريخ (١/٤٢٦).

٢٧٦ ـ رجال الإسناد ثقات.

أخرجه:

الطحاوي في مشكل الآثار (١/٣١) والحاكم (١/٤٤٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٤٢٩) والبيهقي (٥/٢٥٦) من طريق رؤيم بن يزيد. وابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٥٤) وأبو نعيم بن الحلية (٩/٢٥٠) من طريق قبيصة بن عقبة كلاهما عن الليث به الحاكم مثله والآخرون لم يذكروا «للمسافر». وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو داود: الجهاد (٣/٦١) والحاكم (٢/١١٤) والبيهقي (٥/٢٥٦) من طريق خالد بن يزيد ـ وهو الأزدي العتكي ـ عن أبي جعفر الرازي عن =

---

(١) رؤيم بن يزيد أبو الحسن المقرىء. قال الخطيب: كان ثقة. ت ٢١١ هـ: تاريخ بغداد (٨/٤٢٩).

(٢) الليث بن سعد.

(٣) عقيل بن خالد الأيلي.

(٤) الدلجة: هو سير الليل. يقال: أدلج ـ بالتخفيف ـ إذا سار من أول الليل وأدلج ـ بالتشديد ـ إذا سار من آخره: النهاية (٢/١٢٩).

٢٧٧ ـ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالصمد، نا يزيد بن عياض[1]، عن عبدالله بن عمرو بن الحارث[2]، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى وراء الإمام فلا يقرأ إلا بِأمّ القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأها».

٢٧٨ ـ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالصمد[3]، نا يزيد بن عياض، عن

= الربيع بن أنس عن أنس نحوه وأبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ، وقد أعل مسلم والدارقطني طريق الليث بالإرسال. وقالا: المحفوظ عن الزهري مرسلاً. انظر: العلل لابن أبي حاتم (٢/٢٥٤) وتاريخ بغداد (٨/٤٢٩) وجنح شيخنا الألباني في الصحيحة (٢/٣٠٠) إلى ترجيح وصله. وعلى فرض إرساله يتقوى بطريق أبي داود ويكون حسناً لغيره.

٢٧٧ ـ هذا الإسناد ضعيف. جداً. والمتن حسن من طرق أخرى.

اخـرجـه:

أبو داود: الصلاة (١/٥١٥) والترمذي (١/١٩٣) وابن أبي شيبة (١/٣٧٣) وأحمد (٥/٣١٦ و٣٢٢) والدارقطني (١/٣١٨) والحاكم (١/٢٣٨) وابن حبان كما في الموارد (١٢٧) والبيهقي (٢/١٦٤) بطرق عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: «كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر فقرأ رسول الله فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال: لعلكم تقرؤون خلف إمامكم؟» قلنا: نعم. هذّاً. يا رسول الله. قال: «لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها» اللفظ لأبي داود. وقال الترمذي: حديث حسن. وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن. قلت: هو كذلك فإن ابن إسحاق مدلس لكنه صرح بالسماع عند البيهقي فزال عنه تهمة التدليس.

٢٧٨ ـ إسناده ضعيف جداً. لأن يزيد بن عياض كذبوه. والحديث ثابت من غير هذا الطريق.

اخـرجـه:

مسلم: النكاح (٢/١٠٣٥) والنسائي (٦/١١٢) وابن ماجه (١/٦٠٦) وابن أبي شيبة =

---

(١) يزيد بن عياض الليثي أبو الحكم نزيل البصرة، كذبه مالك وغيره. د ق: التقريب (٣٨٤).

(٢) عبدالله بن عمرو بن الحارث. سكت عنه أبو حاتم وابنه وكذا البخاري فلم يذكروا فيه شيئاً: التاريخ الكبير (٥/١٥٢) والجرح والتعديل (٥/١١٧).

(٣) هو: ابن النعمان.

صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الشغار»[1].

٢٧٩ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالصمد[2]، نا يزيد بن عياض، عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الأيم[3] أولى بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها، وأذنها صماتها».

٢٨٠ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالصمد[4]، وعلي بن الجعد قالا: نا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي ﷺ/: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا». [٢٩/ب]

= (٤/٣٨٠) وأحمد (٢/٢٨٦ و٤٣٩ و٤٩٦) والبيهقي (٧/٢٠٠) من طريق عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مثله.

٢٧٩ ــ إسناده ضعيف جدا. لأن يزيد اتُهم بالكذب. والحديث ثابت من غير طريقه.

أخـرجـه:

مالك (٣٢٥) ومن طريقه مسلم: النكـاح (٢/١٠٣٧) وأبو داود (٢/٥٧٧) والترمذي (٢/٢٨٧) والنسائي (٦/٨٤) وابن ماجه (١/٦٠١) والدارمي (٢/١٣٨) وعبدالرزاق (٦/١٤٢) وسعيد بن منصور (١/١٣٩) وابن أبي شيبة (٤/١٣٦) وأحمد (١/٢١٩ و٢٤١ و٣٤٥ و٣٦٢) وابن الجارود (٢٣٨) والدارقطني (٣/٢٤٠) والبيهقي (٧/١١٨) عن عبدالله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس نحوه إلا أنه في بعض الروايات «تستأذن» بدل «تستأمر» وتابع الثوري فيه مالكاً عن عبدالله بن الفضل عند عبدالرزاق (٦/١٤٢) كما تابع عبدالله بن عبيد الله بن موهب عبدالله بن الفضل عن نافع عند أحمد (١/٢٧٤).

٢٨٠ ــ إسناده صحيح.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (٢/٨٠) من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه البخاري: =

---

(١) الشغار: قال أبو عبيد: الرجل يزوج أخته أو ابنته على أن يزوجه الآخر أيضاً وليس بينهما مهر غير هذا: غريب الحديث (٣/١٢٨).

(٢) هو: ابن النعمان.

(٣) الأيم: في الأصل التي لا زوج لها بكر كانت أو ثيباً والمراد به في الحديث الثيب خاصة: النهاية (١/٨٥).

(٤) هو: ابن النعمان.

٢٨١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال[١]: «اللهم أذقت أول قريش نكالاً، فأذق آخرهم نوالاً».

٢٨٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالغفار بن عبدالله الموصلي[٢]، نا علي بن مسهر، عن مسعر[٣]، عن سماك بن حرب[٤]، عن عكرمة، عن ابن

= الجنائز (٢/١٢٩) وفي الرقاق (٨/١٣٤) والنسائي: الجنائز (٤/٥٣) والدارمي (٢/٢٣٩) وابن أبي شيبة (٣/٣٦٦) وأحمد (٦/١٨٠) والقضاعي (٢/٨٠) والبيهقي (٤/٧٥) بطرق عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة مثله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٣٩٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/١١١) من طريق منصور بن صفية عن أمه عن عائشة بلفظ «أن النبي ﷺ نهى عن سب الأموات».

٢٨١ ـ صحيح. رجال السند رجال الشيخين سوى محمد بن غالب وهو ثقة.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (٢/٣٤١) من طريق المؤلف به مثله.

وأخرجه الترمذي: المناقب (٥/٢٧٤) وأحمد (١/٢٤٢) والبخاري في التاريخ تعليقاً (١/٢٦) وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٥٣٨ و ١٥٣٩) بطرق عن الأعمش، عن طارق بن عبدالرحمٰن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مثله. وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

وأخرجه الطيالسي كما في المنحة (٢/١١٩) وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٥٤٠) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود يرفع الحديث: «لا تسبوا قريشاً فإن عالمهم يملأ الأرض علماً. اللهم كما أذقت أولها نكالاً، فأذق آخرها نوالاً».

٢٨٢ ـ هذا الإسناد ضعيف. لتفرد سماك عن عكرمة به واضطرابه فيه.

أخـرجـه:

الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٧٨ و ٣٧٩) وابن حبان كما في الموارد (٢٨٨) =

---

(١) في مسند الشهاب «أنه كان يقول».

(٢) عبدالغفار بن عبدالله أبو نصر الموصلي روى عنه إبراهيم بن يوسف الهنجستاني. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً: الجرح والتعديل (٦/٥٤).

(٣) هو: ابن كدام.

(٤) سماك ـ بكسر أوله تخفيف الميم ـ ابن حرب الذهلي الكوفي. صدوق. وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما لقن. ت ١٢٣ هـ. م د ت س ق: التقريب (١٣٧).

عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأغزون قريشاً، والله لأغزون قريشاً»، فسكت، فقال: «إن شاء الله».

(٣٤) (الحسن بن مكرم)

٢٨٣ ـ أخبرنا أحمد، نا الحسن بن مكرم[1]، نا الحسن بن قتيبة[2]، نا مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله.

(٣٥) (الدقيقي)

٢٨٤ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي[3]، نا عمرو بن عون، نا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأغزون قريشاً»، قال في الثالثة: «إن شاء الله».

= والطبراني في الكبير (١١/٢٨٢) والبيهقي (١٠/٤٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٤٣) بطرق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.

وأخرجه أبو داود: الأيمان (٣/٥٨٩) وعبدالرزاق (٨/٥١٨) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٧٨) من طريق مسعر عن سماك عن عكرمة مرسلاً نحوه.

٢٨٣ ـ إسناده ضعيف جداً.

أخـرجـه:

أبو نعيم في الحلية (٧/٢٤١) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٤٠٤) من طريق الحسن بن قتيبة هذا عن مسعر به.

٢٨٤ ـ إسناده ضعيف كما تقدم.

---

(١) الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزاز. سمع علي بن عاصم، ويزيد ابن هارون ـ روى عنه القاضي المحاملي ومحمد بن مخالد. قال الخطيب: كان ثقة. وقال عنه الذهبي: الإمام الثقة. ت ٢٧٤ هـ: تاريخ بغداد (٧/٤٣٢) سير النبلاء (١٣/١٩٢) شذرات الذهب (٢/١٦٥).

(٢) الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني. قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال العقيلي: كثير الوهم. وقال ابن عدي: لا بأس به. وعقب عليه ابن حجر بقوله: بل هو هالك. انظر: تاريخ بغداد (٧/٤٠٤) ولسان الميزان (٢/٢٤٦).

(٣) الدقيقي هو: أبو جعفر محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي ولد بعد ١٨٠ هـ. سمع يزيد بن هارون وأبا أحمد الزبيري. وعنه أبو داود وابن ماجه. قال أبو حاتم: صدوق. =

٢٨٥ ــ أخبرنا محمد بن غالب، نا أبو همام الخاركي الصلت بن محمد[١]، نا مودود بن الحارث بن ضريب[٢][٣] حدثني يزيد بن سيف ـ رجل من أهل البصرة من بني تميم ـ قال: حدثني أبي عن جده يزيد بن سيف بن جارية قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إني رجل من بني تميم، ذهب بمالي كله، قال: «ليس عندي مال أعطيك»[٤]، ثم قال لي: «ألا أعرفك على قومك؟»، قلت: لا، قال: «أما إن العريف[٥] يدفع في النار دفعا».

٢٨٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[٦]، حدثني أبو همام الخاركي[٧]، نا غسان بن الأغر النهشلي[٨]، حدثني عمي زياد بن الحصين النهشلي، عن أبيه قال: أتيت

---

٢٨٥ ـ إسناده ضعيف. لجهالة حال مودود بن الحارث وأبيه.

اخـرجــه:

أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٢٤٤/ب) من طريق الصلت بن محمد الخاركي بـه نحوه.

٢٨٦ ـ إسناده حسن. =

= وقال الحضرمي: ثقة وكذا قال الدارقطني وابن حبان. ت ٢٦٦ هـ. د ق: الجرح والتعديل (٨/٥) تاريخ بغداد (٢/٣٤٦) طبقات الحنابلة (١/٣٠٦) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٨٢) التهذيب (٩/٣١٧).

(١) الصلت بن محمدأبو همام الخاركي ـ بخاء المعجمة والراء المهملة ـ البصري. صدوق. ت سنة بضع عشرة ومائتين. خ س: التقريب (١٥٣).

(٢) مودود بن الحارث بن ضريب بن يزيد بن سيف بن جارية اليربوعي. ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه هو وأبوه: الجرح والتعديل (٨/١/٤٠١).

(٣) الحارث بن ضريب بن يزيد والد مودود. سكت عنه أبو حاتم وابنه: الجرح والتعديل (٣/٧٧).

(٤) عند أبي نعيم «أعطيته».

(٥) العريف: هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل: النهاية (٣/٢١٨).

(٦) هو: ابن غالب التمتام.

(٧) هو: الصلت بـن محمد.

(٨) غسان بن الأغر بن حصين النهشلي أبو الأغر الكوفي. مقبول. س: التقريب (٢٧٣).

رسول الله ﷺ المدينة، قال: قلت: يا رسول الله، قل لأهل الغائط[1] يحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه حتى قضوا له حاجته، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «أدنه، فدنوت فوضع يده على مقدم رأسي حتى جرها إلى جانب ذؤابتي».

[٣٠/أ] ٢٨٧ ــ / أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، نا عارم[3]، نا الفضل بن ميمون السلمي[4]، نا منصور بن زاذان، عن زاذان أبي عمر الكندي[5]، أنه سمع أبا هريرة، وأبا سعيد الخدري يقولان: إنهما سمعا النبي ﷺ يقول: «إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب حتى يفرغ فيما بين الناس: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله عز وجل وأمّ به قوماً وهم به راضون، ورجل أذّن في مسجد ودعا الله ابتغاء وجه الله، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة».

= **أخرجه:**

النسائي: الزينة (١٣٤/٨) والطبراني في الكبير (٣٥/٤) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٢/١/أ) من طريق غسان بن الأغر به نحوه إلا النسائي فذكر الطرف الأخير منه. وتابع غساناً نعيم بن حصين السدوسي عن عمه زياد بن الحصين به نحوه.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٩/٢) والطبراني في الكبير (٣٦/٤).

ونعيم هذا لم أجد ترجمته إلا أن الراوي عنه هو عبدالله بن معاوية الجمحي ثقة.

٢٨٧ ــ إسناده ضعيف.

أخرجه:

الخطيب في تاريخ بغداد (٣٥٥/٣) من طريق عبدالواحد بن غياث حدثنا الفضل بن ميمون به. =

---

(١) أهل الغائط: المراد به أهل الوادي الذي كان ينزله، والغوط عمق الأرض الأبعد: النهاية (٣٩٦/٣).

(٢) محمد بن غالب تمتام.

(٣) محمد بن الفضل السدوسي.

(٤) الفضل بن ميمون السلمي أبو سلمة. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وضعفه أيضاً ابن المديني والدارقطني وأبو نعيم: الجرح والتعديل (٦٧/٧) ولسان الميزان (٤٩/٤).

(٥) زاذان أبو عمر الكندي البزاز. صدوق يرسل وفيه تشيع. ت ٨٢ هـ. م د ت س ق: التقريب (١٠٥).

٢٨٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا عمر بن عبدالوهاب الرياحي، نا جويرية بن أسماء[١] (و)[٢]، عن عيسى بن عمر بن موسى التيمي[٣]، عن بديح[٤] ـ إن شاء الله ـ عن عبدالله بن جعفر: «أن النبي ﷺ سمى المدينة طابة».

= وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الترمذي: البر (٣/٢٣٩) وفي صفة الجنة (٤/١٠٠) وأحمد (٢/٢٦) والطبراني في الصغير (٢/١٢٤) وأبو نعيم في الحلية (٩/٣٢٠) وفي أخبار أصبهان (٢/٣٣٥) من طريق عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن ابن عمر نحوه. وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان. قلت: لم يتفرد به سفيان بل تابعه فيه بشر بن عاصم عند الطبراني وأبي نعيم... وفي تحسين الترمذي له نظر. لأن عثمان بن عمير أبا اليقظان ضعيف اختلط وكان يدلس. كما في التقريب.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٤٣٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣١٨) من طريق بحر بن كنيز السقاء عن الحجاج بن فرافصة عن الأعمش عن عطاء عن ابن عمر وبحر بن كنيز ضعيف كما في التقريب.

٢٨٨ ــ إسناده حسن بشواهده.

أخرجه:

البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٤٦) وابن شبة في تاريخ المدينة (١/١٦٣) من طريق عمر بن عبدالوهاب به وله شاهد من حديث أبي حميد، وجابر بن سمرة والبراء.

فحديث أبي حميد أخرجه البخاري: فضائل المدينة (٣/٢٦) ومسلم: الحج (٢/١٠١١) من طريق عباس بن سهل عنه.

وحديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم (٢/١٠٠٧) والطيالسي برقم (٧٦١) وأحمد (٥/٩٦ و٩٧ و٩٨ و١٠٢ و١٠٦ و١٠٨) من طريق سماك سمعت جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله سمى المدينة طابة» وفي بعض طرقه «إن النبي ﷺ سمى المدينة طابة» وحديث البراء أخرجه أحمد (٤/٨٥) من طريق يزيد بن أبي زياد =

---

(١) جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ـ بضم الضاد وفتح الباء. صدوق. ت ١٧٣ هـ. خ م د س ق: التقريب (٥٨).

(٢) ليست في الأصل زيادة من التاريخ الكبير.

(٣) عيسى بن عمر بن موسى التيمي حجازي ربما نسب إلى جده. مقبول. ق: التقريب (٢٧١).

(٤) بديح مولى عبدالله بن جعفر. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً. ووثقه ابن حبان: الثقات (٤/٨٣) والجرح والتعديل (٢/٤٣٧).

٢٨٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا ياسين بن حماد القزاز بالبصرة[١]، نا همام بن يحيى[٢]، نا قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يتبع التشهد: «وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق».

٢٩٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا غسان بن الربيع المهدي[٣]، نا أبو إسرائيل الملائي[٤]، نا الحارث بن حصيرة[٥]، عن ابن بريدة[٦]، عن أبيه، عن النبي ﷺ

= عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن البراء. ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ضعف لكنه يستشهد به.

٢٨٩ ــ إسناده ضعيف.

أخـرجــه:

الطبراني في الدعاء (٣/٢٠/أ) من طريق محمد بن غالب ثنا ياسين بن حماد به.

وأخرجه من طريق حجاج بن المنهال ثنا همام بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي الجوزاء عن عائشة نحوه.

وقال: «الصحيح ما رواه الحجاج بن المنهال، عن همام عن أبان، وحديث ياسين بن حماد وهم عندي لا أصل له من حديث قتادة.

قلت: أبان بن أبي عياش فيروز البصري قال عنه الحافظ في التقريب: «متروك».

٢٩٠ ــ إسناده ضعيف. لسوء حفظ أبي إسرائيل.

أخـرجــه:

أحمد (٥/٣٤٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٣٣٠) من طريق أبي إسرائيل به =

---

(١) ياسين بن حماد القزاز بصري. روى هذا الحديث عن همام بن يحيى عن قتادة ولا أصل له من حديثه قاله الدارقطني: لسان الميزان (٦/٢٣٨).

(٢) هو: ابن دينار الأزدي.

(٣) هكذا في الأصل. ويظهر أنها تحرفت عن «الموصلي».

وغسان بن الربيع الأزدي نزيل الموصل. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح. وقال الذهبي: ليس بحجة في الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ثقة فاضلاً ورعاً. ت ٢٢٦ هـ: الميزان (٣/٣٣٤) وتعجيل المنفعة (٢١٦).

(٤) أبو إسرائيل الملائي ـ بضم الميم والمد ـ هو إسماعيل بن خليفة العبسي مشهور بكنية. صدوق سيىء الحفظ ونسب إلى الغلو في التشيع. ت ١٦٩ هـ. ت ق: التقريب (٣٣).

(٥) الحارث بن حصيرة ـ بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية ـ الأزدي أبو النعمان الكوفي. صدوق يخطىء ورمي بالرفض. س: التقريب (٥٩).

(٦) هو: عبدالله.

أنه قال: «إني لأرجو أن أشفع لأكثر من على وجه الأرض» أفترجوها أنت يا معاوية، ولا يرجوها علي.

(٣٦) (محمد بن عيسى البياضي)

٢٩١ ـ قرىء على أبي سعيد بن الأعرابي وأنا أسمع، نا محمد بن عيسى البياضي أبو علي[١]، نا أبو حفص عمرو بن علي، نا عيسى بن شعيب[٢]، نا روح بن القاسم، عن مطر الوراق[٣]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا الله عباد الله، فإن قال العبد: سبحان الله وبحمده كتب[٤] الله له بها عشراً، ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف ومن زاد زاده الله/ [٣٠/ب] ومن استغفر غفر له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد[٥] الله في ملكه، ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال[٦] حتى يأتي بالمخرج، ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم».

= بلفظ: «إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة على عدد ما على الأرض من شجر ومدرة أفترجوها أنت يا معاوية...» وليس الجزء الأخير عند الخطيب.

٢٩١ ـ إسناده حسن. ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ لكنه روى عن ابن عمر من غير وجه.

اخرجه:

أبو داود: الأقضية (٤/٢٣) وابن ماجه: الأحكام (٢/٧٧٨) والبيهقي (١٠/٧٠) =

---

(١) محمد بن عيسى محمد بن عبدالله أبو علي الهاشمي العباسي روى عنه أبو بكر بن الأنباري وروى الحروف عنه محمد بن يحيى القطيعي. قال الجزري: عليه مدار قراءة ابن محيض من طريق الشنبوذي. قال الخطيب: كان ثقة. ت ٢٩٤ هـ: تاريخ بغداد (٤٠١/٢) وغاية النهاية (٢/٢٢٥).

(٢) عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي البصري الضرير. صدوق له أوهام. س: التقريب (٢٧١).

(٣) هو: ابن طهمان.

(٤) «كتب» لم تظهر في الأصل فأثبتها من تاريخ بغداد.

(٥) ضاد: خلف وضد شيء خلافه: لسان العرب (٣/٢٦٤).

(٦) ردغة الخبال: جاء تفسيرها في الحديث أنها «عصارة أهل النار. =

٢٩٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى[١]، نا أبو حفص[٢] قال: سمعت أبا داود[٣] يقول[٤]: «ما كتبت عن أحد بالكوفة إلا وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي رضي الله عنه».

(٣٧) (محمد بن شاذان الجوهري)

٢٩٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن شاذان الجوهري[٥]، نا معاوية بن عمرو، نا

= والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٩٢) بطرق عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر الخطيب بتمامه والآخرون طرفاً منه ووافق الخطيب المؤلف في شيخ شيخه عمرو بن علي الفلاس.

وأخرجه أبو داود (٤/٢٣) وأحمد (٢/٧٠) والحاكم (٢/٢٧) والبيهقي (١٠/٧٠) من طريق زهير حدثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد عن ابن عمر طرفاً منه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وأخرجه أحمد (٢/٨٢) من طريق أيوب بن سلمان عن ابن عمر نحوه وأيوب هذا فيه جهالة. كما في تعجيل المنفعة (٣٥).

وأخرج أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣١٣) من طريق مالك عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ قوله: «من أعان ظالماً عند خصومه ظلماً وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله ورسوله».

وأخرجه عبدالرزاق (١١/٤٢٥) عن معمر عن عطاء الخراساني عن ابن عمر موقوفاً بتمامه وزاد: «ركعتي الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما رغب الدهر» وعطاء صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس كما في التقريب. والذين رووه مرفوعاً أكثر وأحفظ وأضبط من عطاء.

٢٩٢ ــ رجاله ثقات.

٢٩٣ ــ صحيح. رجال السند رجال الشيخين سوى محمد بن شاذان وهو ثقة.
تقدم تخريجه عند الحديث رقم (٥٥) من طريق الزهري به.
وقد أخرجه أحمد (٢/١٨٩) من طريق ابن نمير حدثنا عبيد الله عن ابن شهاب به.

= والردغة بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير وتجمع على: ردغ ورداغ: النهاية (٢/٢١٥).

(١) هو: البياضي. (٢) عمرو بن علي الفلاس.

(٣) سليمان بن داود الطيالسي.

(٤) في الأصل تكرار «سمعته يقول».

(٥) محمد بن شاذان بن يزيد الجوهري أبو بكر البغدادي. روى عن هوذة بن خليفة =

زائدة[1]، عن سفيان[2]، عن عبيدالله[3]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كبّر على النجاشي أربعاً».

٢٩٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن شاذان، نا زكريا بن عدي، نا مسلم بن خالد الزنجي[4]، نا زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر ـ قال ابن شاذان: سقط من كتابي ابن المنكدر ـ عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل».

٢٩٥ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن شاذان، نا معلى الرازي، نا أبو عوانة[5]، عن

---

٢٩٤ ـ إسناده ضعيف. لضعف حفظ مسلم بن خالد.

أخرجه:

البخاري في الضعفاء كما في الميزان (١٠٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (١٦٢/٣) والسبكي في طبقات الشافعية (٢٥٩/٤) من طريق زكريا بن عدي به مثله.

وأخرجه ابن جرير في تفسير (٨٦/٢٤) والحاكم (٥٩٧/٢) من طريق إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن محمد بن المنكدر عن يزيد بن أبان عن أنس موقوفاً. بعث النبي ﷺ ويزيد بن أبان والرقاشي ضعفه غير واحد. كما في الميزان (٤١٨/٤).

وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٣/٣) من طريق مكي بن إبراهيم حدثنا موسى بن عبيدة الزبدي عن يزيد الرقاشي عن أنس.

٢٩٥ ـ صحيح رجاله ثقات. رجال الشيخين سوى ابن شاذان فلم يخرجا له وهو ثقة.

أخرجه:

أبو داود: النكاح (٥٦٨/٢) والترمذي (٢٨٠/٢) وابن ماجه (٦٠٥/١) والدارمي =

= وزكريا بن عدي... وروى عنه أبو عوانة والمحاملي. قال الدارقطني: ثقة صدوق. وقال ابن كامل: كان ثقة مأموناً. وقال ابن حجر: ثقة. ت ٢٨٦ هـ: تاريخ بغداد (٣٥٣/٥) والتهذيب (٢١٧/٩) والتقريب (٣٠١).

(١) في الأصل «نا زائدة عن زائدة» يظهر أن الثانية زيدت خطأ.

(٢) لعله الثوري. (٣) ابن عمر العمري.

(٤) مسلم بن خالد الزنجي المكي. فقيه صدوق كثير الأوهام. ت ١٧٩ هـ. د ق: التقريب (١٢٨).

(٥) الوضاح بن عبدالله.

. . . .

= (١٣٧/٢) والطيالسي كما في المنحة (٣٠٥/١) وسعيد بن منصور في سننه (١٣٢/١) وابن أبي شيبة (١٣١/٤) وأحمد (٣٩٤/٤ و٤١٣ و٤١٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨/٣ و٩) وابن حبان كما في الموارد (٣٠٤) وابن الجارود (٢٣٥) والدارقطني (٢١٨/٣) والحاكم (١٦٩/٢ و١٧٠) والبيهقي (١٠٧/٧ و١٠٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٢٠/١) والخطيب في الكفاية (٤٠٩) وفي تاريخ بغداد (٢١٤/٢) و(٤١/٦ و٢٧٩) و(٨٦/١٣) من طريق أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى مثله.
وقد رواه سفيان الثوري وشعبة هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلاً.
وحديث الثوري أخرجه عبدالرزاق (١٩٦/٦). وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار من حديث شعبة والثوري. هكذا مرسلاً وقال الترمذي عقب الحديث: «حديث أبي موسى حديث فيه اختلاف رواه إسرائيل وشريك بن عبدالله وأبو عوانة وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ.
ورواه أسباط بن محمد، وزيد بن الحباب عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ.
ورواه أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن أبي إسحاق.
وروى شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبي ﷺ. وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي إسحاق، ولا يصح.
ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى. عندي أصح، لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث، لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد، ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمد بن غيلان أخبرنا أبو داود أنبأنا شعبة قال:
سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمعت أبا بردة يقول: قال رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. فدل هذا الحديث على أن سماع شعبة والثوري هذا الحديث في وقت واحد. وإسرائيل هو ثبت في أبي إسحاق.
قلت: وقد توبع أبو إسحاق في روايته متصلاً تابعه يونس بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى. أخرجه الحاكم وغيره. وروى الخطيب في الكفاية (٤١٣) بسنده إلى محمد بن هارون المكي سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، وسئل عن حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه فقال: «الزيادة من الثقة مقبولة وإسرائيل ويونس ثقة وإن كان شعبة والثوري أرسلاه، فإن ذلك لا يضر الحديث». وهذا الحديث =

أبي إسحاق[1]، عن أبي بردة[2]، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي»، قال معلى: ثم قال لي أبو عوانة بعد ذلك بحين: لم أسمعه من أبي إسحاق، بيني وبينه إسرائيل.

٢٩٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن شاذان، نا معاوية بن عمرو، عن[3] زائدة[4]، عن مسعر بن كدام، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال: «كان رسول الله ﷺ كأنما جلوسه في الركعتين على الرضف»[5].

= قد صححه الحاكم والذهبي ونقل الحاكم تصحيحه عن عبدالرحمٰن بن مهدي وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي.

وللحديث شواهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه (١/٦٠٥) وأحمد (١/٢٥٠) والبيهقي (٧/١٠٩ و ١١٠) ومن حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان كما في الموارد رقم الحديث (١٢٤٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٤٤) و(٤/٢٢٤) والسهمي في تاريخ جرجان (٥٧) وللمزيد من التفصيل. انظر: إرواء الغليل (٦/٢٣٥ - ٢٤٣).

٢٩٦ ــ رجال السند رجال الشيخين سوى ابن شاذان وهو ثقة.

أخرجه:

أبو داود: الصلاة (١/٦٠٦) والترمذي (١/٢٢٨) والنسائي: التطبيق (٢/٢٤٣) والطيالسي كما في المنحة (١/١٠٣) وأحمد (١/٣٨٦ و ٤١٠ و٤٢٨ و٤٣٦ و ٤٦٠) وابن أبي شيبة (١/٢٩٥) وأبو عبيد في غريب الحديث (٤/١٢٥) وأبو القاسم البغوي في مسند علي بن الجعد (٣/٨) والطبراني في الكبير (١٠/١٨٦) والحاكم (١/٢٦٩) والبيهقي (٢/١٣٤) من طريق سعد بن إبراهيم سمعت أبا عبيدة يحدث عن ابن مسعود نحوه. ورواه عن سعد بن إبراهيم شعبة ومسعر بن كدام. وقال الترمذي: حديث حسن. إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وعلق الذهبي =

---

(١) هو: السبيعي.

(٢) ابن أبي موسى الأشعري.

(٣) في الأصل «بن» تصحيف.

(٤) هو: ابن قدامة.

(٥) الرضف: قال أبو عبيدة: الرضف: الحجارة المحماة بالنار، والشمس، واحدتها. رضفة: غريب الحديث (٤/١٢٥).

٢٩٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن شاذان، نا عمرو بن حكام[1]، نا شعبة، عن داود بن أبي هند/، عن أبي عثمان[2]، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أهل المغرب[3] ظاهرين حتى تقوم الساعة». قال: عمرو بن حكام تكلم فيه أحمد بن حنبل قال: صاحب الزنجبيل. [٣١/أ]

٢٩٨ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن شاذان، نا معلى[4]، نا معتمر[5]، عن أبي معاذ[6]

= صحته على ثبوت سماع سعد من عبيدة وهذا حاصل وقد صرح بالسماع عند أبي داود والنسائي والطيالسي.

وأخرج ابن أبي شيبة (١/٢٩٥) وعن تميم بن سلمة قال: كان أبو بكر إذا جلس في الركعتين كأنه على الرضف وقال ابن حجر في التلخيص (١/٢٨١) «إسناده صحيح».

٢٩٧ ـ إسناده حسن. لغيره والمعتمد في حكام قول أبي حاتم. وتابعه فيه هشيم عند مسلم.

أخرجه:

الهيثم بن كليب في مسنده (٦/٢١/ب) عن شيخ المؤلف بلفظ «لا يزال أهل المغرب» ومسلم: الإمارة (٣/١٥٢٥) من طريق هشيم والسهمي في تاريخ جرجان (٥٣٩) من طريق عبدالوهاب بن عبدالملك، وأبو نعيم في الحلية (٣/٩٦) من طريق عمر بن حبيب. ثلاثتهم عن داود بن أبي هند مثله. وعند أبي نعيم زيادة «لا يضرهم من خذلهم». وعنده أيضاً: «أهل المغرب» بدل «أهل الغرب».

٢٩٨ ـ إسناده حسن. =

---

(١) عمرو بن حكام الأزدي أبو عثمان البصري. قال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أحمد: ترك حديثه. وقال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالقوي. لين يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي: الجرح والتعديل (٦/٢٢٧) وهو صاحب حديث الزنجبيل الآتي.

(٢) هو: النهدي.

(٣) أهل الغرب. قال ابن الأثير: «قيل: أراد بهم أهل الشام، لأنهم غرب الحجاز. وقيل: أراد بالغرب الحدة والشوكة. يريد الجهاد. وقال علي بن المديني: الغرب هنا الدّلو، وأراد بهم العرب، لأنهم أصحابها وهم يستقون بها: النهاية (٣/٣٥١). وقال المحب الطبري بعد أن ذكر تفسير ابن المديني قال: «والظاهر المتبادر إلى الفهم أنهم أهل بلاد المغرب، وتدل عليه الرواية الأخرى، «أهل المغرب» وهذه الرواية صريحة فيهم قاطعة للتأويل. انظر: القرى لقاصد أم القرى (٦٥٤).

(٤) هو: ابن منصور الرازي. (٥) هو: ابن سليمان.

(٦) أبو معاذ هو: فضيل بن ميسرة البصري. صدوق. د س ق: التقريب (٢٧٧).

قراءة عليه، عن أبي حَريز[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتزوج المرأة على العمة، أو على الخالة»، قال: «إنكن[2] إذا فعلتن ذلك فقطعتن[3] أرحامكن».

٢٩٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن شاذان الجوهري، نا عمرو بن حكام، نا شعبة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: «أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ جرة فيها زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة».

= **أخرجه**:

ابن حبان (٣١٠ ـ موارد الظمآن) من طريق علي بن المديني والطبراني في الكبير (٣٣٧/١١) وابن عدي في الكامل (٤٧٦/٤) وأبو الحسن السكري في حديثه (٢٦/١) من طريق يحيى بن معين كلاهما عن المعتمر به مثله إلا أنه عند الطبراني: «إنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم».

وأخرجه أبو داود: النكاح (٥٥٤/٢) وأحمد في المسند (٢١٧/١) من طريق خصيف والترمذي (٢٩٧/٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي حريز كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس من دون قوله: «إنكن إذا فعلتن» وخصيف صدوق سيء الحفظ يصلح للمتابعة وقال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٢/١١) من حديث جابر عن عكرمة به وجابر هو الجعفي ضعيف. وأصل الحديث متفق عليه من رواية أبي هريرة أخرجه البخاري: النكاح (١٥/٧) ومسلم (١٠٢٨/٢).

٢٩٩ ــ إسناده ضعيف. لضعف كل من عمرو بن حكام وعلي بن زيد بن جدعان.

أخرجه:

العقيلي في الضعفاء (٣٠٣/٢) وابن عدي في الكامل (١٨٧/٥) من طريق عمرو بن حكام به نحوه وزادا فيه «وأطعمني قطعة».

وأورد له العقيلي طريقاً آخر عن النضر بن محمد الجرشي ثنا شعبة به مثله. وقال هذا خطأ، والصواب أنه من حديث عمرو بن حكام. وأخرجه الحاكم (١٣٥/٤) من طريق =

---

(١) في الأصل «جرير» تصحيف.
وأبو حريز ـ بفتح الحاء وكسر الراء ـ عبدالله بن حسين الأزدي. صدوق يخطىء. د ت س ق: التقريب (١٧١).

(٢) في الأصل «أنكم» والمثبت من موارد الظمآن والكامل.

(٣) فيهما «قطعتن» وفي رواية الطبراني «إنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم».

٣٠٠ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن شاذان، نا عبيدالله بن عائشة[١]، نا عبدالواحد بن زياد، نا أبو رَوْق عطية بن الحارث[٢] قال: سمعت الضحاك بن مزاحم[٣] يقول في قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾[٤] الآية. قال: عرض عليهن العمل، وقال: «إن أحسنتن جوزيتن وإن أسأتن عوقبتن»، قال: ﴿فأبين أن يحملنها وأشفقن منها﴾، قال: وعرضها على آدم فحملها، ﴿إنه كان ظلوماً جهولاً﴾، قال: «ظالم في خطيئته جاهل فيما حمل ولده».

٣٠١ ـ أخبرنا أحمد، نا ابن شاذان، نا زكريا بن عدي، نا أبو بكر بن عياش،

= محمد بن غالب حدثنا عمرو بن حكام به قال: «أهدى ملك الهند إلى رسول الله ﷺ جرة فيها زنجبيل» ولفظه مثل العقيلي.

وقال الحاكم: لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان القرشي حرفاً واحداً ولم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل سواه فخرجته. وقال الذهبي: وهذا مما ضعفوا به عمراً تركه أحمد.

قال الذهبي بعد أن ذكر الحديث: «هذا منكر من وجوه. أحدها: أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئاً للنبي ﷺ».

وثانيهما: أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجاز شيء ينكره العقل، فهو نظير هدية التمر من الروم إلى المدينة النبوية ميزان الاعتدال (٣/٢٥٤).

٣٠٠ ـ إسناده حسن.

أخـرجـه:

الطبري في التفسير (٢٢/٥٤) بإسنادين عن الضحاك نحوه مختصراً وزاد: «فما لبث ما بين الظهر والعصر حتى أخرج منها».

٣٠١ ـ حسن لشواهده. =

---

(١) عبيد الله بن محمد.

(٢) أبو روق ـ بفتح الراء وسكون الواو ـ عطية بن الحارث الهمداني صاحب التفسير. صدوق. د س ق: التقريب (٢٤٠).

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخرساني. صدوق كثير الإرسال. ت بعد ١٠٠ هـ. د ت س ق: التقريب (١٥٥).

(٤) سورة الأحزاب: الآية (٧٢).

نـا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبـدالله بن عمرو بن العـاص[١]، عن أخيه[٢] قال: نا مولا لنا يقال له سالم[٣] قال: سقيت أرضي وأعطيت بفضل ماء بئري ثلاثين ألفاً، فكتبت إلى عبدالله بن عمرو، فكتب: أن اسق والدك واسق جارك الأقـرب فالأقـرب، فإني سمعت رسـول الله ﷺ: «ينهى عن بيع المـاء وعسب الفحل[٤]».

(٣٨) (محمد بن أحمد الحميري)

٣٠٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن أحمد الحميري[٥]، نا محمد بن طريف[٦]،

= أخـرجــه:

البيهقي (٦/١٦) من طريق يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش به نحوه إلا أنه لم يذكر «عسب الفحل».

وأخرجه أحمد (٢/١٨٣) من طريق سليمان بن موسى عن عبدالله بن عمرو نحوه ورجاله رجال الحسن.

والنهي عن «عسب الفحل» أخرجـه البخاري: الإجـارة (٣/١٢٢) وأبو داود: البيـوع (٣/٧١١) والترمذي (٢/٣٧٢) والنسائي (٨/٣١٠) وابن ماجه: التجارة (٢/٧٣١) عن ابن عمـر. وحديث النهي عن بيـع الماء أخـرجه عبـدالـرزاق (٨/١٠٦) والحميـدي (٢/٤٠٥) والـدارمي (٢/٢٦٩) من طريق عمـرو بن دينـار عن أبي المنهـال سمعت إياس بن عبد المزني يقول: «نهى النبي ﷺ عن بيع الماء» ورجاله ثقات.

٣٠٢ ـ في إسناده محمد بن أحمد شيخ المؤلف لم أجد ترجمته. =

---

(١) شعيب بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. سكت عنه ابن أبي حاتم. ووثقه ابن حبان: الجرح والتعديل (٤/٣٤٧) والثقات (٨/٣٠٧).

(٢) أخوه هو: عمرو بن شعيب.

(٣) سالم بن مولى عبدالله بن عمرو. سكت عنه ابن أبي حاتم وأبوه. ووثقه ابن حبـان: الثقات (٤/٣٠٨) والجرح والتعديل (٤/١٩٠).

(٤) عسب الفحل: ماءه فرساً كان أو بعيراً أو غيرهما. والمراد به الكراء الذي يؤخذ عليه: النهاية (٣/٢٣٤).

(٥) في تاريخ دمشق «التستري».

(٦) محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي. صدوق. ت ٢٤٢ هـ. م: التقريب (٣٠٢).

[٣١/ب] نا أبو بكر[١]، عن عاصم[٢]/، عن أبي وائل[٣]، عن حذيفة قال: لقد لقيت النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال: «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا نبي الرحمة، ونبي التوبة، والمقفى[٤]، وأنا الحاشر[٥]، ونبي الملحمة[٥]».

٣٠٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا أزهر بن مروان[٦]، نا داود بن الزبرقان، نا محمد بن جُحَادة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «كنا نتزود لحوم الخيل».

= **أخرجه:**

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ ـ السيرة النبوية القسم الأول) من طريق المؤلف به.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠٤/١) من طريق حماد بن سلمة وكذا أحمد (٤٠٥/٥) وابن حبان كما في الموارد (٥١٤) من طريق حماد بن سلمة وأبي بكر بن عياش كلاهما عن عاصم بن بهدلة نحوه إلا أن حماداً لم يذكر في حديثه: «نبي الملحمة» وله شاهد عن جبير بن مطعم. أخرجه البخاري: المناقب (٢٢٥/٤) والتفسير (١٨٨/٦) ومسلم: الفضائل (١٨٢٨/٤) والترمذي: الأدب (٢١٤/٤) وأحمد (٨٠/٤ و ٨٤) والدارمي (٣١٧/٢) من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى به الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد». واللفظ لمسلم.
وله شاهد ثان عن أبي موسى الأشعري أخرجه مسلم (١٨٢٨/٤) وأحمد (٣٩٥/٤ و ٤٠٤ و ٤٠٧) قال: كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماء: «أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة».

٣٠٣ ــ إسناده ضعيف جداً لأن داود بن الزبرقان متروك. والحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه:
مسلم: الصيد (١٥٤١/٣) وأبو داود: الأطعمة (١٥١/٤) والنسائي: الصيد والذبائح (٢٠١/٧) وابن ماجه: الذبائح (١٠٦٤/٢) وأحمد (٣٥٦/٣) وابن الجارود (٢٩٧) =

---

(١) ابن عياش. (٢) ابن بهدلة.
(٣) وشقيق بن سلمة.
(٤) المقفى: هو المولى الذاهب يعني. أنه آخر الأنبياء المتبع لهم. فإذا قفى فلا نبي بعده: النهاية (٩٤/٤).
(٥) الحاشر: الذي يحشر الناس في عقبه. كما جاء مفسراً في رواية مسلم.
نبي الملحمة: نبي القتال وهو كقوله «بعثت بالسيف»: النهاية (٢٤٠/٤).
(٦) أزهر بن مروان الرقاشي. بتخفيف المعجمتين. صدوق. ت ٢٤٣ هـ. ت ق: التقريب (٢٦).

(٣٩) (محمد بن عبيد المروزي)

٣٠٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد المروزي أبو بكر[١]. . .[٢] العكي، نا إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب[٣] بطرسوس سنة إثنتي عشرة[٤]، عن سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد».

= والدارقطني (٢٨٩/٤) والبيهقي (٣٢٧/٩) بطرق عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر» واللفظ لأبي داود.

وأخرجه البخاري: الذبائح والصيد (١٢٣/٧) ومسلم: الصيد (١٥٤١/٣) وأبو داود: الأطعمة (١٤٩/٤) والنسائي: الصيد (٢٠١/٧) والدارمي (٨٧/٢) وأحمد (٣٦١/٣ و ٣٨٥) وابن الجارود (٢٩٧) والبيهقي (٣٢٧/٩) بطرق عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر «نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل» واللفظ للبخاري. وأخرجه الترمذي: الأطعمة (١٦٣/٣) والطيالسي برقم (١٧٠٠) والدارقطني (٢٨٩/٤) من طريق عمرو بن دينار عن جابر نحوه دون ذكر واسطة بين عمر وجابر. وقال الترمذي: حسن صحيح. وهذا غير قادح لأن عمرو بن دينار سمع من جابر ومن محمد بن علي فتارة رواه بالواسطة وتارة بدونها.

وأخرجه النسائي (٢٠١/٧) وابن ماجه (١٠٦٦/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١١/٤) والدارقطني (٢٨٨/٤) والبيهقي (٣٢٧/٩) من طريق عطاء بن رباح عن جابر «كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول الله ﷺ».

٣٠٤ ـ إسناده ضعيف. والحديث متفق عليه من غير هذا الطريق.

أخرجه:

البخاري: البيوع (٩٤/٣) عن ابن عون. ومسلم (١١٥٨/٣) عن ابن عون ويونس بن =

---

(١) محمد بن عبيد بن أبي الأسد أبو بكر المروزي. سمع إسحاق بن إبراهيم وسعيد بن منصور ـ وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. ت ٢٨٢ هـ: تاريخ بغداد (٣٧٠/٢).

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحنيني ـ بضم الحاء المهملة ـ أبو يعقوب المدني نزيل طرطوس. ضعيف. ت ٢١٦ هـ. د ق: التقريب (٢٧).

(٣) هنا كلمة غير واضحة رسمها «لما قات».

(٤) ومائتين.

وطرسوس: بفتح أوله وثانيه. بوزن قربوس. مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب بلاد الروم: معجم البلدان (٢٨/٤).

٣٠٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد، نا خالد بن خداش[١]، نا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب يقول: «أن يقرأ أحدكم يوماً، فلا يجعل قراءته عذاباً على الناس».

٣٠٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد، نا الهيثم بن خارجة[٢]، نا محمد بن حمير[٣]، عن النجيب بن السري[٤]، قال: «كانوا يكرهون أن يبيتوا في البيت مع المرد[٥]».

= عبيد. والنسائي (٧/٢٥٦) وعبدالرزاق (٨/١٩٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٠) والبيهقي (٥/٣٤٦) من طريق يونس كلاهما عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: «نهينا أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أخاه أو أباه» هذا لفظ يونس ولم يذكر ابن عون في روايته «وإن كان أباه أو أخاه».

وأخرجه أبو داود (٣/٧٢٠) والنسائي (٧/٢٥٦) من طريق محمد بن الزبرقان حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لا يبيع حاضر لباد، وإن كان أخاه أو أباه» هكذا رواه ابن الزبرقان وهو صدوق ربما وهم وخالفه سفيان الثوري وهشيم وسفيان أمام حجة وهشيم ثقة. فإن كان يونس سمع الحديث من ابن سيرين والحسن فحدث به على الوجهين وإلا رواية محمد بن الزبرقان شاذ قد وهم فيه والله أعلم.

٣٠٥ ـ إسناده حسن.

٣٠٦ ـ إسناده حسن لمتابعة الهيثم بن خارجة للنجيب.

اخرجه:

ابن الجوزي في ذم الهوى (١٠٧) من طريق الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن حميد عن النجيب بن السري نحوه.

---

(١) خالد بن خداش أبو الهيثم المهلبي مولاهم. صدوق يخطىء. ت ٢٤٤ هـ. م س: التقريب (٨٨).

(٢) الهيثم بن خارجة المروزي نزيل بغداد. صدوق. ت ٢٢٧ هـ. خ س ق: التقريب (٣٦٧).

(٣) محمد بن حمير بن أنيس السلمي ـ بفتح المهلمة ـ صدوق. ت ٢٠٠ هـ. خ س ق: التقريب (٢٩٥).

(٤) كتب بهامش الأصل: «النجيب بن السري اسمه ظليم»: وفي الإكمال (٥/٢٨٠) «ظليم» ـ بفتح الظاء وكسر اللام ـ فهو ظليم أبو النجيب... روى عن أبي سعيد الخدري. ت ٨٨ هـ. «فهذا أقدم من النجيب بن السري.

(٥) المرد: نقاء الخدين من الشعر: النهاية (٤/٤٠١). =

(٤٠) (محمد بن معدان)

٣٠٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن معدان[١] أبو عبدالله[٢]، نا محمد بن الصلت التوزي[٣]، نا عبدالله بن رجاء، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن عبدالله بن مسعود قال: «لما قدمت من الحبشة أتيت النبي ﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فأشار إلي»، قال أبو عبدالله: فذكرته لعلي بن المديني، فأنكره، وقال: ليس فيه أبو هريرة.

٣٠٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[٤]، نا عبدالملك بن مروان إمام مسجد أبي عاصم، نا أبو عاصم[٥]، عن ابن جريج، عن عطاء[٦]، سألت عبيد بن عمير، عن القراءة على نحو الغناء، فقال: «ما بأس بذلك، ثم حدثني أن رواداً كانت له غرفة يقرأ فيذكر فيها ويبكي».

---

٣٠٧ ـ رجاله ثقات إلا التوزي فهو صدوق.

أخرجه:

البيهقي (٢/ ٢٦٠) من طريق محمد بن الصلت التوزي به دون ذكر قول ابن المديني.

وتقدم عند المؤلف برقم (١٣) وليس فيه أبو هريرة.

٣٠٨ ـ إسناده ضعيف. لأن ابن جريج مدلس ورواه بالعنعنة.

= وهو: النجيب بن السري. قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ وعن علي مرسل. روى عنه محمد بن حمير وأبو عبد الحميد السليحي. ولم يذكر فيه شيئاً: الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٩).

(١) هنا في الأصل كلمة لم تتضح لي قراءتها.

(٢) محمد بن معدان بن عيسى بن معدان أبو عبدالله الحراني.
روى عن قبيصة وعتاب بن بشير. وغيرهما. قال النسائي وابن حبان ومسلمة: ثقة. وكذا قال ابن حجر. ت ٢٦٠ هـ. وقيل: قبلها. س: التهذيب (٩/ ٤٦٥) والتقريب (٣١٩).

(٣) محمد بن الصلت التوزي ـ بفتح التاء وتشديد الواو أبو يعلى البصري. صدوق يهم. خ س: التقريب (٣٠٢).

(٤) محمد بن معدان.

(٥) هو: الضحاك بن مخلد.

(٦) ابن أبي رباح.

٣٠٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد ، نا سمينة البصري[١]، نا مبشر بن إسماعيل[٢]، عن تمام بن نجيح[٣] قال: «كانت لعون بن عبدالله[٤] جارية تقرأ بالأصوات».

(٤١) (محمد بن خلف المروزي)

[٣٢/أ] ٣١٠ ــ /أخبرنا أحمد، نا محمد بن خلف المروزي[٥]، نا عبيدالله بن عائشة[٦]، نا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عطية بن الحارث أبو روق، نا عبيدالله بن (خليفة)[٧] أبو الغريف، عن صفوان بن عسال أن رسول الله ﷺ بعثه، فقال: «اغزوا في سبيل الله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، للمسافر ثلاث وللمقيم يوم وليلة مسح على الخفين».

---

٣٠٩ ــ إسناده ضعيف.

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٤/٢٦٤) من طريق زيد بن عوف ثنا سعد بن زربي عن ثابت البناني قال: كان لعون بن عبدالله جارية يقال لها بشرة وكانت تقرأ القرآن بالحان. . . وفيه قصة.

وزيد بن عوف يبدو أنه أبو عوف. ضعفه غير واحد وقال الفلاس: متروك: لسان الميزان (٢/٥٩).

٣١٠ ــ إسناده حسن.

أخرجه:

ابن ماجه: الجهاد (٢/٩٥٣) والبيهقي (١/٢٧٦ و٢٨٢) من طريق أبي أسامة وأحمد

---

(١) سمينة البصري: الظاهر أنه هو محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري.

(٢) مبشر بن إسماعيل الحلبي. صدوق. ت ٢٠٠ هـ. ع: التقريب (٣٢٨).

(٣) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي نزيل حلب. ضعيف. د ت: التقريب (٤٩).

(٤) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

(٥) محمد بن خلف بن عبدالسلام أبو عبدالله الأعور يعرف بالمروزي لأنه كان يسكن محلة المراوزة. حدث عن يحيى بن هاشم السمسار وعاصم بن علي وعلي بن الجعد ـ عنه أبو عمرو بن السماك وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان صدوقاً. ت ٢٧١ هـ: تاريخ بغداد (٥/٢٣٥).

(٦) هو: عبيد الله بن محمد.

(٧) في الأصل «جعفر» والتصويب من التهذيب.

=

٣١١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن خلف، نا يحيى بن هاشم[1]، نا مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

= (٢٤٠/٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٢/١) والطبراني في الكبير (٨٤/٨) من طريق عبدالواحد بن زياد كلاهما عن أبي روق عطية بن الحارث به نحوه إلا أن ابن ماجه لم يذكر المسح وحديث المسح أخرجه الترمذي: الطهارة (٦٥/١) والنسائي (٨٣/١) والطيالسي برقم (١١٦٦) والحميدي (٣٨٨/٢) وابن أبي شيبة (١٧٧/١) وأحمد (٢٣٩/٤ و ٢٤٠) وعبدالرزاق (٢٠٤/١ و ٢٠٥) وابن الجارود (١٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٣/١) وابن حبان (٧٢ و ٧٣) وابن خزيمة (٩٧/١ و ٩٩) والطبراني في الكبير (٦٦/٨) وفي الصغير (٩١/١) والبيهقي (١١٨/١ و ٢٧٦ و ٢٨٢ و ٢٨٩) بطرق عن عاصم بن بهدلة عن ذر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم». هذا لفظ الترمذي وقال: حسن صحيح. والآخرون نحوه. وتابع فيه عاصم بن بهدلة كل من زبيد اليمامي وطلحة بن مصرف وحبيب بن أبي ثابت وعيسى بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن ذر به فتحسين الترمذي لطريق عاصم وتصحيحه له لمتابعاته. وهذه الطرق أخرجها الطبراني في الكبير (٦٤/٨ ـ ٨٢).

٣١١ ـ إسناده ضعيف جداً. والمتن حسن بمجموع طرقه.

أخرجه:

الطبراني في الأوسط (٢١/١/أ ـ مجمع البحرين) وتمام في فوائده (١/٩/١) والبيهقي في شعب الأيمان (٢١٩/٢/١) والخطيب في تاريخه (٤٢٧/٤) من طريق يحيى بن هاشم به مثله.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣١٦/١) وابن الجوزي في العلل (٦٢/١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي نا مسعر به مثله. وإسماعيل هذا قال عنه ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف، وقال الخطيب: صاحب غرايب ومناكير عن الثوري وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب كثيراً. لسان الميزان (٤٢٥/١). =

= وعبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني المرادي الكوفي: صدوق رمي بالتشيع. س ق: التقريب (٢٢٤).

(١) يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني الكوفي. كذبه ابن معين، وابن عدي، ووهاه الآخرون: لسان الميزان (٢٧٩/٦).

= وروى أيضاً من حديث أنس وجابر بن عبدالله وعلي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وابن مسعود.

وحديث أنس له عنه طرق. أخرجه ابن ماجه: المقدمة (١/٨١) وابن عدي في الكامل (٢/٧٩٠) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/٩) والسهمي في تاريخ جرجان (٣٤٩) وابن الجوزي في العلم (١/٥٩) من طريق حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير. عن ابن سيرين عنه. وحفص هذا قال عنه الحافظ في التقريب: «متروك الحديث».

وأخرجه ابن عدي (٢/٧٧٩) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/٧) وابن الجوزي في العلل (١/٥٩) من طريق حسان بن سياه عن ثابت عنه، وحسان هذا ضعفه ابن عدي والدارقطني وأبو نعيم وزاد: روى عن ثابت مناكير: لسان الميزان (٢/١٨٧).

وأخرجه الدولابي في الكنى (٢/٢٣) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/٧) من طريق أبي عاتكة طريف بن سلمان عنه. وطريف هذا قال عنه الحافظ: «ضعيف».

وأخرجه ابن عدي (٣/١٠٤٣) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٣) وفي أخبار أصبهان (٢/٥٧) والخطيب في تاريخه (٤/١٥٦) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٨١) وابن الجوزي (١/٦٠) من طريق زياد بن ميمون عنه، وزياد بن ميمون هذا يقال له: زياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان يدلسونه لئلا يعرف قال ابن معين: ليس يسوى قليلاً ولا كثيراً. وكذبه يزيد بن هارون وقال البخاري: تركوه، وعن أبي زرعة: واهي الحديث: لسان الميزان (٢/٤٩٧).

وأخرجه ابن عدي (٢/٨٤١) وابن عبدالبر (١/٧) وابن الجوزي (١/٦٢) من طريق حسام بن مصك عن مسلم الأعور عنه وحسام المذكور قال عنه ابن حجر: «ضعيف يكاد أن يترك».

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٠٧) و(٩/١١١) وابن الجوزي في العلل (١/٦٠) من طريق أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني عن بشر بن الوليد نا أبو يوسف نا أبو حنيفة سمعت أنس بن مالك به. وأحمد بن الصلت هذا كذاب كما في لسان الميزان (١/٢٦٨) وقال الخطيب: «لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك، وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد وضعف أحمد بن الصلت».

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٦١) من طريق عمران بن عبدالله نا محمد بن حفص عن ميسرة عن موسى بن جابان عنه، وإسناده واه، ميسرة هوابن عبد ربه اتهم بالكذب. تاريخ بغداد (١٣/٢٢٣).

وأخرجه ابن عدي (١/٢٠٦) وابن الجوزي في العلل (١/٦١) من طريق معان بن رافعة ثنا عبدالوهاب بن بخت عنه. وفيه أحمد بن هارون البلدي اتهمه ابن عدي وأبو عروبة بالكذب. لسان الميزان (١/٣١٩). =

= وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٦/١) وابن الجوزي في العلل (٥٧/١) والعقيلي (٢٥٠/٤) من طريق المثنى بن دينار عنه، والمثنى هذا قال عنه العقيلي: «في حديثه نظر».

وأخرجه ابن عدي (١٥٢٥/٤) ومن طريق ابن الجوزي (٥٨/١) من طريق عبدالله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي عنه، وعبدالله بن خراش ضعيف قال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث واتهمه الساجي بوضع الحديث. التهذيب (١٩٧/٥، ١٩٨).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤٠/٣) ومن طريقة ابن الجوزي في العلل (٦٢/١) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري حدثنا بقية نا الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله عن أنس. والخبائري هذا قال عنه أبو حاتم: متروك لا يشتغل به وقال ابن الجنيد: كان يكذب، وقال النسائي: ليس بشيء. لسان الميزان (٩٣/٣).

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٩/١) وابن جميع في معجم شيوخه (٣٥٩) من طريق عمران بن هارون ثنا بقية بن الوليد ثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خريت عنه، وعمران هذا قال الذهبي: شيخ لا يعرف حاله. ميزان الاعتدال (٢٤٤/٣).

وأخرجه ابن عبدالبر (٨/١) وابن الجوزي (٥٨/١) من طريق رواد بن الجراح عن عبدالقدوس عن حماد عن إبراهيم قال: لم أسمع من أنس إلا حديثاً عنه فذكره، وإسناده واه، رواد صدوق اختلط بآخره فترك. كما في التقريب، وعبدالقدوس الظاهر أنه ابن حبيب الدمشقي قال الفلاس أجمعوا على تركه. لسان الميزان (٤٥/٤).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٦١/١) بإسنادين عن نافع نا أبو عمار عن أنس وفي أحد الإسنادين محمد بن يونس والظاهر أن الكديمي ضعيف، وفي الآخر مسلم بن سعيد الثقفي ولم أجد له ترجمة.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٥٨/١) من طريق موسى بن داود نا حماد بن سلمة، عن قتادة عن أنس. وأعله بموسى بن داود وقال: إنه مجهول، ولم يصب فالذي يروي عن حماد بن سلمة هو موسى بن داود الضبي من رجال مسلم قال عنه ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام. وبقية رجال هذا الإسناد ثقات أو صدوق. وقال السخاوي عن هذا السند: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١١٠٧/٣) وابن عبدالبر (٧/١) وابن الجوزي (٥٩/١) من طريق سليمان بن قرم الضبي عن ثابت عنه، وأعله ابن الجوزي بسليمان بن قرم ونقل فيه قول يحيى: «ليس به بشيء».

قلت: سليمان هذا روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وقال عبدالله بن أحمد: كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبدالعزيز وسليمان بن قرم ويزيد بن عبدالعزيز وقال: «هؤلاء =

= قوم ثقات» وقال محمد بن عوف عن أحمد: لا أرى به بأساً لكنه كان يفرط في التشيع، وقال أبو زرعة: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان أفراد. التهذيب (٤/٢١٣) فمثله صدوق سيء الحفظ ويحسن حديثه بالمتابعة وبهذين الطريقين يكون حديث أنس حسناً.

وقال البزار: أنه روى عن أنس بأسانيد واهية قال: وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس به مرفوعاً. قال: ولا نعلم أسند النخعي عن أنس سواه، وإبراهيم بن سلام لا نعلم روى عنه إلا أبا عاصم، وهو عند البيهقي في الشعب، وابن عبدالبر في العلم وتمام في فوائد: المقاصد الحسنة (٢٧٥ ـ ٢٧٦).

قلت: إبراهيم هذا مجهول وطريق موسى بن داود وسليمان بن قرم أحسن منه.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٥٦) من طريق المعافى بن عمران، نا إسماعيل بن عياش عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أنس. وهذا إسناد حسن في المتابعات المعافى بن عمران الظهري قال عنه الحافظ: مقبول. أي عند المتابعة وقد توبع وهذه ثلاثة طرق لحديث أنس يقوي بعضها بعضاً ولا يقل عن درجة الحسن.

وحديث جابر بن عبدالله أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢١٦٧) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١/٥٧) من طريق محمد بن عبدالملك نا محمد بن المنكدر عنه. ومحمد بن عبدالملك أنصاري قال عنه أحمد وغيره: يضع الحديث. لسان الميزان (٥/٢٦٥).

وحديث علي أخرجه ابن عدي (٥/١٨٨٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤٤) وابن الجوزي (١/٥٥) من طريق عيسى بن عبدالله أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي. وعيسى بن عبدالله بن أحمد العلوي متروك. لسان الميزان (٤/٣٩٩).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/٤٠٧) ومن طريق ابن الجوزي (١/٥٤) من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن عن علي بن الحسين عنه، وفيه محمد بن إبراهيم السمرقندي متهم بالوضع. الميزان (٣/٤٤٩).

وأخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٩) وفي الأوسط (١/٢٠/ب ـ مجمع البحرين) والخطيب (٥/٢٠٤) وابن الجوزي (٢/٥٤) من طريق أحمد بن يحيى الخوارزمي نا سليمان بن عبدالعزيز بن عمران عن أبيه عن محمد بن عبدالله بن الحسن به. ونقل الخطيب عن الدارقطني: أحمد بن يحيى الخوارزمي لا يحتج به وعنه: متروك. الضعفاء والمتروكين (١٣٠) وحديث ابن عباس أخرجه العقيلي (٣/٤١٠) والطبراني في الأوسط (١/٢١/أ ـ مجمع البحرين) وابن الجوزي في العلل (١/٥٦) من طريق عبدالله بن =

. . . .

= عبدالعزيز بن أبي رواد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عنه. وعبدالله هذا قال عنه أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة وقال العقيلي: له أحاديث مناكير وليس ممن يقيم الحديث: لسان الميزان (٣/٣١٠).

وحديث ابن عمر أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٤١) وابن عدي (١/١٨٣) وابن الجوزي (١/٥٥) من طريق أحمد بن إبراهيم بن موسى عن مالك عن نافع عنه. قال ابن حبان عنه شيخ يروي عن مالك ما لم يحدث به قط، لا تحل الرواية عنه. وقال ابن عدي: هذا حديث منكر عن مالك بهذا الإسناد. ولا يرويه إلا أحمد بن إبراهيم بن موسى وهو غير معروف.

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٣٤٧) من طريق موسى بن إبراهيم قرأت على مالك عن نافع عنه وموسى هذا كذبه يحيى وقال الدارقطني وغيره: متروك. لسان الميزان (٦/١١١).

وأخرجه ابن عدي (٧/٢٤٢٨) وابن الجوزي (١/٥٥) من طريق وهب بن وهب عن محمد بن أبي حميد عن نافع عنه. ووهب هذا اتهمه أحمد وابن معين وعثمان بن أبي شيبة بوضع الحديث. اللسان (٦/٢٣١) وأخرجه العقيلي (٢/٥٨) ومن طريقه ابن الجوزي (١/٥٦) من طريق روح بن عبدالواحد القرشي عن موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عنه. قال العقيلي: روح لا يتابع على حديثه. وليث ضعيف.

وأخرجه ابن جميع في معجم شيوخه (١٧٧) وابن الجوزي في العلل (١/٥٥) من طريق محمد بن عبدالملك عن نافع عنه ومحمد بن عبدالملك متهم كما تقدم عند حديث جابر.

وحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢١/أ ـ مجمع البحرين) وفي الكبير (١٠/٢٤٠) وابن عدي (٥/١٨١٠) والخطيب في الموضح (٢/٢٧٠) وابن الجوزي (١/٥٦) من طريق عثمان بن عبدالرحمٰن القرشي عن حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل عنه.

وقال الطبراني: لم يروه عن حماد إلا عثمان تفرد به الهذيل قلت: عثمان المذكور قال عنه الحافظ: ليس بالقوي. والهذيل هو ابن الحماني ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات: لسان الميزان (٦/١٩٢) وهذا الطريق يصلح للاستشهاد.

وهذا الحديث قد ضعفه جمع من الأئمة المتقدمين. قال إسحاق بن راهويه: طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر. جامع بيان العلم (١/٩) وقال أحمد بن حنبل: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء. العلل المتناهية (١/٦٦) وقال أبو علي الحافظ الحسين بن علي النيسابوري: لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد. المقاصد الحسنة (٢٧٦) ومثل به الحاكم في معرفة علوم الحديث (٩٢) وابن الصلاح في مقدمته (٣٨٩) =

٣١٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن خلف، نا يحيى[1]، نا الأعمش، عن شعبة، عن ثابت[2]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت، فإن كان لا بد فاعلاً، فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً[3] لي، وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي».

= للمشهور الذي ليس بصحيح. وقال العقيلي في الضعفاء (٢/٥٨) عقب ذكره الحديث: «الرواية في هذا الباب فيها لين». وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٦٢) بعد أن ذكر طرقه «وهذه الأحاديث كلها لا تثبت». وقال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وقد روي من أوجه كلها ضعيفة. المقاصد الحسنة (٢٧٦).

وقد حسنه من المتقدمين ابن القطان صاحب ابن ماجه، وقال العراقي في تخريجه الكبير للإحياء: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه، وقال المزي: إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن. انظر: المقاصد الحسنة (٢٧٦) وتنزيه الشريعة (١/٢٥٨).

وقال الذهبي في تلخيص العلل المتناهية رقم الحديث (٢٦). بعض طرقه أوهى من بعض، وبعضها صالح».

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤/١٠ ـ ١١).

٣١٢ ـ إسناده ضعيف جداً، لأن يحيى بن هاشم متهم. والحديث ثابت من غير طريقه.

أخـرجـه:

الطبراني في الصغير (١/٧٧) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٤٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٣٥) من طريق محمد بن خلف ـ شيخ المؤلف ـ نا يحيى بن هاشم به نحوه. وزاد الخطيب في روايته بعد قوله: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به».

وأخرجه البخاري: المرضى (٧/١٥٦) ومسلم: الذكر (٤/٢٠٦٤) وأحمد (٣/١٦٣ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٤٧) بطرق عن ثابت، عن أنس وكذا عبدالرزاق (١١/٣١٦) مختصراً. وأخرجه البخاري: الدعوات (٨/٩٤) ومسلم: الذكر (٤/٢٠٦٤) وأبو داود: الجنائز (٣/٤٨٠) والترمذي (٢/٢٢٢) والنسائي (٤/٣) وابن ماجه: الزهد (٢/١٤٢٥) وأحمد (٣/١٠١ و٢٨١) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وأخرجه البخاري: التمني (٩/١٠٤) من طريق النضر بن أنس عن أنس. وأخرجه أبو داود (٣/٣٨١) من طريق قتادة عن أنس. وأخرجه النسائي (٤/٣) وأحمد (٣/١٠٤) من حديث حميد عن أنس.

---

(١) ابن هاشم السمسار.

(٢) ابن أسلم البناني.

(٣) في الأصل «خير» بالرفع. والصواب النصب لأنه خبر كان.

٣١٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا يحيى[2]، نا مسعر بن كدام، عن عطية[3]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة، وبورك له في معاشه، ولم ينتقص من رزقه، وكان عليه مباركاً».

٣١٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن خلف، نا يحيى[4]، نا هشام[5]، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب، أو دين».

---

٣١٣ ــ إسناده ضعيف جداً، لأن يحيى هذا كذبه غير واحد.

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٧٧/١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣/١) من طريق إسماعيل بن إسحاق الأنصاري، حدثنا مسعر به مثله.

وذكره ابن عبدالبر في جامع في بيان العلم وفضله (٤٥/١) عن يحيى بن هاشم ثنا مسعر به مثله تعليقاً. وإسماعيل بن إسحاق الأنصاري قال عنه ابن عدي: «هذا حديث باطل ليس له أصل. وليس هذا الشيخ ممن يقيم الحديث». وانظر: لسان الميزان (١٩٣/١).

٣١٤ ــ إسناده ضعيف جداً، لأن يحيى بن هاشم متهم.

أخرجه:

العقيلي في الضعفاء (٤٣٢/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٤/١٤) وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٧/٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٥/٤/ب) من طريق محمد بن خلف حدثنا يحيى بن هاشم به مثله وزادوا: «كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب». وقال العقيلي: «السمسار كان يضع الحديث على الثقات ولا يصح في هذا شيء».

ورواه عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة به مثله. أخرجه البزار في مسنده (٢/٤٠٠ - كشف الأستار) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤/٢) وعبيد بن القاسم قال الذهبي في ديوان الضعفاء (٢٠٧): «كذبه غير واحد». =

---

(١) محمد بن خلف.

(٢) يحيى بن هاشم السمسار.

(٣) هو: ابن سعد العوفي.

(٤) هو: ابن هاشم السمسار.

(٥) هو: هشام بن عروة بن الزبير.

٣١٥ ــ وبإسناده[١] قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشعر في الأنف أمان من الجذام».

(٤٣) (محمد بن عيسى بن أبي قماش)

٣١٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى بن أبي قماش[٢]، قال سمعت أبا

= وكذا ذكر السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٨٢) رواية المسيب بن شريك له عن هشام به عند ابن عدي وقال ابن عدي: المسيب هذا أجمع على تركه وكذا أورد السيوطي له متابعين آخرين ضعيفين.

وهذا الحديث أورده الشيخ الألباني في الضعيفة (٢/١٩٥) برقم (٧٧٨) وقال: ضعيف جداً. وتكلم على طرقه مفصلاً.

٣١٥ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخـرجــه:

ابن حبان في المجروحين (٣/١٢٥) والسهمي في تاريخ جرجان (١٨٩) والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/١٤١) من طريق يحيى بن هاشم السمسار به الخطيب مثله والآخرون «نبات الشعر في الأنف...».

وأخرجه البزار (٣/٣٩١ ـ كشف الأستار) والعقيلي (٤/٢٩٥) من طريق نعيم بن مورع.

والبزار من طريق أشعث بن سعيد أيضاً كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه به.

وقال: لا نعلم أسنده إلا أشعث وهو أبو الربيع السمان ونعيم، لا نعلم رواه غيرهما إلا ألين منهما وهما لينا الحديث.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٧٢) والطبراني في الأوسط (٣/٣٩٠ ـ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الطب النبوي (٤١/ب) من طريق أبي الربيع السمان عن هشام بن عروة به مثل المؤلف. وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد. قال الحافظ عنه: «متروك». وقال الطبراني: لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع. قلت: بل رواه عنه أيضاً يحيى بن هشام عند المؤلف ونعيم بن مورع عند البزار والعقيلي. =

٣١٦ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين غير محمد بن عيسى وهو ثقة. =

---

(١) انظر: الحديث الذي قبله.

(٢) محمد بن عيسى بن السكن أبو بكر الواسطي. يعرف بابن أبي قماش. قدم بغداد وحدث بها عن أبي منصور الحارث بن منصور ومسلم بن إبراهيم وعمرو بن عون. روى عنه القاضي المحاملي وأبو عمرو السماك. قال الخطيب: وكان ثقة. ت ٢٨٧ هـ: تاريخ بغداد (٢/٤٠٠).

الوليد[1]، قال سمعت شعبة يقول: سمعت عمرو بن دينار يقول: سمعت سعيد بن جبير يقول: سمعت عبدالله بن عباس يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «في المحرم إذا لم يجد النعلين لبس الخفين، وليقطعهما، وإذا لم يجد الإزار لبس السراويل». قال شعبة: / أوّه. قال ابن أبي قماش: فأخبرني بعض أصحابنا [۳۲/ب] قال: قلت لأبي الوليد: لم تأوه شعبة؟ قال: تأوه على ابن عباس حين قال: سمعت النبي ﷺ وكان صغيراً.

۳۱۷ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى بن السكن ابن أبي قماش، نا (علي بن عاصم)[2]، نا محمد بن سوقة، ....

= أخرجه:
الطبراني في الكبير (۳۹/۱۲) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه إلا أنه ليس فيه «الأمر بالقطع».
وأخرجه البخاري: اللباس (۱۸۷/۷) ومسلم: الحج (۸۳٥/۲) وأبو داود (٤١٣/٢) والترمذي (١٦٥/٢) والنسائي (١٣٢/٥ و١٣٣ و١٣٥) وابن ماجه (٩٧٧/٢) والدارمي (٢٣/٢) وابن الجارود (١٤٩) والطيالسي برقم (٢٦١٠) وأحمد (٢٢١/١ و٢٢٨ و٢٧٩ و٢٨٥ و٣٣٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/٢) والدارقطني (٢٢٨/٢) والطبراني في الكبير (١٧٧/١٢ و١٧٨) والبيهقي (٥٠/٥) بطرق عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس نحوه وليس فيه «الأمر بالقطع» إلا في رواية النسائي من طريق شيخه إسماعيل بن مسعود حدثنا يزيد بن زريع أنبأنا أيوب عن عمرو بن دينار. وإسماعيل بن مسعود ثقة لكن خالفه إسماعيل بن علية وصالح بن حاتم بن وردان عن يزيد بن زريع ولم يذكرا القطع وكذلك كل من رواه عن عمرو بن دينار وهم جماعة يزيدون عن عشرين نفساً لم يذكروا الأمر بالقطع فهذه الزيادة شاذة من طريق عمرو بن دينار. وقول أبي داود عقب الحديث: «هذا حديث أهل مكة ومرجعه إلى البصرة إلى جابر بن زيد، والذي تفرد منه ذكر السراويل ولم يذكر القطع في الخف».
قلت: لم يتفرد به بل تابعه فيه سعيد بن جبير عند المؤلف والطبراني في الكبير.
۳۱۷ ــ ضعيف. =

---

(۱) هو: هشام بن عبدالملك الباهلي الطيالسي.
(۲) في الأصل «عمر بن عثمان نا عثمان» خطأ، والتوصيب من مسند الشهاب ولم يذكر الخطيب في الرواة عن محمد بن سوقة عثمان وهذا ما يؤكد ما أثبتناه. =

عن إبراهيم[1]، عن الأسود، عن عبدالله[2]، عن النبي ﷺ قال: «من عزى مصاباً فله مثل أجره».

= أخرجه:

الترمذي: الجنائز (٢/٢٦٨) وابن ماجه (١/٥١١) والعقيلي (٣/٢٤٧) والبغوي (٥/٤٥٨) وابن حبان في المجروحين (١/٢٥٤) وأبو نعيم في الحلية (٥/٩) و(٧/٩٩ و١٦٤) والبيهقي (٤/٥٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٥) و(١١/٤٥١ و٤٥٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٢٣) بطرق عن محمد بن سوقة به مثله، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم. وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه.

وقال البيهقي: تفرد به علي بن عاصم، وهو أحد ما أنكر عليه، وقد روى عن غيره. والله أعلم.

وقال الخطيب: وقد روى حديث ابن سوقة عبدالحكم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم وروى كذلك عن سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبدالرحمن بن مالك بن مغول والحارث بن عمران الجعفري كلهم عن ابن سوقة. وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة وليس شيء منها ثابتاً.

وذكر الحديث الحافظ ابن حجر في التلخيص الجبير (٢/١٤٥) وقال: «كل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسناده بعد».

وذكر الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٣/٢١٩) إنه وقف على إسناده وأن راويه عن وكيع لم يوثقه غير ابن حبان مع قوله فيه «يغرب» فمثله لا يحتج به. وقال الألباني: «وجملة القول أن الحديث ضعيف ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعاً كما زعم ابن الجوزي.

قلت: وقد تعقبه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٤٢١ ـ ٤٢٥) ونقل عن الحافظ صلاح الدين العلائي ما خلاصته: إن الحديث له طرق يخرج بها أن يكون ضعيفاً واهياً فضلاً أن يكون موضوعاً».

= وهو: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. قال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع. ت ٢٠١ هـ. د ت ق: الكاشف (٢/٢٨٨) التقريب (٢٤٧).

(١) ابن يزيد النخعي.

(٢) قوله «عن عبدالله» سقط من المتن وألحق بالحاشية.

(٤٣) (محمد بن المبارك بن حماد المقرىء)

٣١٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن المبارك أبو بكر بن حماد المقرىء[١]، قال: سمعت أبا ثابت الخطاب يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: «كان المستلم بن سعيد لا يشرب الماء في أربعين يوماً إلا مرة، وقال: لي اليوم ثمانية أيام لم أشرب الماء».

وقيل عند يزيد بن هارون: أن النبيذ يقوي، فقال: «اليوم لي كذا وكذا سنة ما شربته، وهذه ساعدي فمن شاء يردها»، وأرانا أبو بكر ومد ساعده.

وأخبرني أبو زكريا قال: قيل ليزيد بن هارون: لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي رضي الله عنهما؟ قال: إن أصحاب عثمان مأمونون[٢] على علي، وأصحاب علي ليسوا بالمأمونين على عثمان.

٣١٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن غالب تمتام، نا عبدالصمد بن النعمان، نا حنش بن الحارث[٣]، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ثلاثة نفر دخلوا الغار فانطبق عليهم» وذكر الحديث.

---

٣١٨ ــ في إسناده أبو ثابت الخطاب لم أعرفه.

الشطر الثاني: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٢٧٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١٢ ـ ترجمة عثمان) من طريق المؤلف به.

٣١٩ ــ إسناده حسن ـ والحديث صحيح. =

---

(١) محمد بن المبارك بن حماد أبو بكر البغدادي. هكذا سماه ابن الأعرابي وابن الجزري. وقال الخطيب: محمد بن حماد بن بكر بن حماد. سمع يزيد بن هارون وأحمد بن حنبل وسليمان بن حرب، روى عنه وكيع القاضي ومحمد بن مخلد العطار، وغيرهما.
قال الخطيب: كان أحد القراء المجودين، ومن عباد الله الصالحين وكان أحمد بن حنبل يصلي خلفه شهر رمضان وغيره، وكان أحمد يجله ويكرمه، وبلغني عن إبراهيم الحربي قال: كان أبو بكر بن حماد المقرىء في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه.
ت ٢٦٧ هـ: تاريخ بغداد (٢/٢٧٠) غاية النهاية (٢/٢٣٤).

(٢) في الأصل «مأمونين» والتصويب من تاريخ بغداد وتاريخ دمشق.

(٣) حنش ـ بفتح المهملة والنون ـ بن الحارث بن لقيط ـ بفتح اللام ـ النخعي الكوفي. لا بأس به: التقريب (٨٥).

٣٢٠ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام[1]، نا عبدالصمد[2]، نا يزيد بن عياض[3]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وعن أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن عوف، أن رسول الله ﷺ قال: «صيام رمضان في السفر مثل إفطاره في الحضر».

٣٢١ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام قال: حدثني عبدالصمد بن النعمان، نا قيس بن (الربيع)[4]، ....

= أخـرجــه:

البزار كما في كشف الأستار (٣٦٨/٢) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبدالصمد بن النعمان به الحديث بطوله.

وقال البزار: لا نعلمه يروي عن علي إلا بهذا الإسناد، وقد رواه غير واحد عن حنش عن أبيه عن علي موقوفاً. وأسنده عبدالصمد وأشعث عن حنش، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤/٨): رواه البزار، ورجاله ثقات. وتقدم الحديث برقم (١٣٣) من رواية ابن عمر وقد أخرجه البخاري ومسلم.

٣٢٠ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخـرجــه:

النسائي: الصيام (١٨٣/٤) بطرق عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف قال: «الصائم فيه كالمفطر في الحضر». وفي رواية قال: كان يقال وذكره. وإسناده صحيح. وصححه ابن حزم في المحلى (٢٥٧/٦) وقال: وقد صح سماع أبي سلمة من أبيه وذكر متابعة أخيه حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه به مثله له، وقال: هذا سند في غاية الصحة. وبهذا يعلم أن قول البيهقي في السنن (٢٤٤/٤) في سنده انقطاع ليس في محله. لكنه موقوف.

٣٢١ ــ إسناده ضعيف، لأن قيس بن الربيع لا يحتج به. =

---

(١) محمد بن غالب.

(٢) ابن النعمان.

(٣) يزيد بن عياض بن جعدبة ـ بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة ـ الليثي أبو بكر المدني نزيل البصرة ينسب لجده. كذبه مالك وغيره. ت ق: التقريب (٣٨٤).

(٤) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي. صدوق. تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به: التقريب (٢٨٣).

عن عمر بن (عبدالله)[1]، عن عبدالملك بن المغيرة[2]، عن أوس بن أوس قال: «كنت عند النبي ﷺ نصف شهر، فرأيته يصلي وعليه نعلاه، ورأيته/ يبصق عن يمينه وشماله». [٣٣/أ]

٣٢٢ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد[3]، نا هشام بن سعد، عن يزيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عرف الصبي يمينه من شماله أمر بالصلاة».

= **أخرجه**:

ابن سعد (٥/٥١٢) والطبراني في الكبير (١/١٨٩) من طريق قيس بن الربيع به نحوه.

وأخرجه الطيالسي برقم (١١١٢) حدثنا قيس عن عمير به بلفظ: «قدمنا على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيته يتفل عن يمينه وعن يساره».

وأخرج ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٣٠) وأحمد (٤/٨، ٩) من طريق ابن أبي أوس قال: كان جدي أوس. أحياناً يصلي فيشير وهو في الصلاة فأعطيه نعليه ويقول: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي فيه» ورجاله ثقات. سوى ابن أبي أوس ذكره الحافظ في التقريب ولم يذكر فيه شيئاً.

٣٢٢ ــ إسناده ضعيف جداً.

لم أجده بهذا الإسناد عن غير المؤلف.

أخرجه:

أخرجه أبو داود: الصلاة (١/٣٣٥) من طريق ابن وهب حدثنا هشام بن سعد حدثني معاذ بن عبدالله الجهني قال: دخلنا عليه فقال لامرأته: متى يصلي الصبي؟ فقالت: كان رجل منا يذكر عن رسول الله ﷺ إنه سئل عن ذلك. فقال: «إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة». ونقل ابن حجر في التلخيص الحبير (١/١٩٥) عن ابن القطان قوله: «لا تعرف هذه المرأة ولا الرجل الذي روت عنه». =

---

(١) في الأصل «قيس بن حبيب، وعمير بن عبدالرحمٰن» والتصويب من مصادر التخريج. وعمير هو ابن عبدالله بن بشر الخثعمي. وكذا في تهذيب الكمال ترجمة. عبدالصمد بن النعمان وعبدالملك بن المغيرة.

(٢) عبدالملك بن المغيرة الطائفي. روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في ثقاته. وقال الحافظ: مقبول: التهذيب (٦/٤٢٦) التقريب (٢٢٠).

(٣) عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، وكذا قال العقيلي. وقال ابن الجنيد: لا يساوي شيئاً يحدث بأحاديث كذب: لسان الميزان (٣/٣١٠).

٣٢٣ ـ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا أحمد بن أبي نافع[١]، نا معافى[٢]، عن سفيان[٣]، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «لا يحصن الشرك بالله شيئاً».

= وأخرجه الطبراني في الصغير (١/٩٩) من طريق عبدالله بن نافع الصائغ عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني عن أبيه أن النبي ﷺ قال. فذكر مثله.
وقال: لا يروى عن عبدالله بن خبيب وله صحبة إلا بهذا الإسناد تفرد به عبدالله بن نافع. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٤) رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله ثقات.

قلت: مدار الحديث على هشام بن سعد. قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وتكلم فيه غير واحد كما في التهذيب (١١/٣٩) وفي التقريب «صدوق له أوهام» وقد اضطرب في هذا السند فلم يضبطه.

٣٢٣ ـ إسناده ضعيف. والحديث صحيح موقوفاً.

أخـرجــه:

ابن عدي في الكامل (١/١٧٣) والبيهقي (٨/٢١٥) من طريق أحمد بن أبي نافع ثنا عفيف عن الثوري به مرفوعاً.

قال أبو أحمد: وروى عن أحمد بن أبي نافع عن معافى بن عمران عن الثوري بهذا الإسناد. وقال الدارقطني: وهم عفيف في رفعه والصواب أنه موقوف. وكذا أخرجه البيهقي من طريق ابن راهويه. أنبأنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. ونقل عن الدارقطني قوله: لم يرفعه غير إسحاق. ويقال: إنه رجع عنه والصواب موقوف.

وأخرجه البيهقي من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية عن نافع عن ابن عمر قوله. وقال: هكذا رواه أصحاب نافع عن نافع.

وأخرجه الدارقطني في السنن (٣/١٤٧) من طريق وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة به موقوفاً، ومن طريق إسحاق بن راهويه نا عبدالعزيز بن محمد عن عبيدالله عن نافع به مرفوعاً، وقال: الصواب أنه موقوفاً.

---

(١) أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصلي. قال أبو يعلى: رأى معافى ولم يرو عنه، ولم يكن أهلاً للحديث. وذكر له ابن عدي أحاديث منكرة، ووثقه ابن حبان وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه: لسان الميزان (١/٣١٧).

(٢) هو: ابن عمران بن نفيل الأزدي.

(٣) هو: الثوري.

٣٢٤ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام[١]، نا يحيى بن إسماعيل الواسطي[٢]، نا ابن فضيل[٣]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: «قرأ ﴿مالك يوم الدين﴾».

٣٢٥ ــ حدثنا تمتام[٤]، نا جعفر بن محمد بن جعفر المدايني[٥]، ....

---

٣٢٤ ــ حسن بمتابعاته.

أخرجه:

ابن أبي داود في المصاحف (٩٣) والحاكم (٢/٢٣٢) عن محمد بن غالب تمتام به مثله، إلا أنه عند ابن أبي داود: «ملك، أو قال: مالك» وفي المستدرك «ملك» خطأ.

وقال الحاكم: إسناده صحيح على شرطهما. قلت: يحيى بن إسماعيل الواسطي ليس من شرطهما.

وأخرجه ابن شاهين في الأفراد (٣٦/أ) من طريق سيار وابن جميع في معجم شيوخه (١٧٥) وعنه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/١٣٩) من طريق هارون الأعور كلاهما عن الأعمش به وإسناده حسن.

وكذا أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٩٢) من طريق بحر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وبحر هو ابن كنيز فيما يظهر لي وهو ضعيف.

وأخرجه العقيلي (٣/١٥) من طريق عبدالعزيز بن الحصين عن الزهري عن أبي سلمة به، ونقل عن البخاري قوله: (عبدالعزيز بن الحصين) ليس بالقوي عندهم.

وبمجموع هذه الطرق لا يقل عن مرتبة الحسن.

تـنبيـه:

في المستدرك ومعجم ابن جميع «ملك» بغير ألف. والصواب في رواية أبي هريرة فيه بالألف. وانظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (١/٢٩) وقد رواه الخطيب عن ابن جميع على الجادة.

٣٢٥ ــ إسناده حسن بشاهده. والمتن صحيح. =

---

(١) هو: محمد بن غالب.

(٢) يحيى بن إسماعيل أبو زكريا الواسطي. مقبول. د: التقريب (٣٧٣).

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع. ت ٢٥٩ هـ. ع: التقريب (٣١٥).

(٤) محمد بن غالب.

(٥) جعفر بن محمد بن جعفر المدائني الثقفي. قال الخطيب: روى عنه محمد بن غالب =

نا أبي[1]، عن هارون الأعور، عن أبان بن تغلب، عن الحكم[2]، عن مجاهد، عن ابن عمر، أن عمر قال لرسول الله ﷺ: «لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت: ﴿وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى﴾.

٣٢٦ ـ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالصمد بن النعمان، نا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «تجاوزوا في عقوبة ذوي الهيئات».

= **أخـرجـه**:
الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤٠٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/١٧٥) من طريق جعفر بن محمد به مثله.
وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري: التفسير (٦/٢٤) والترمذي (٤/٢٧٥) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٢٢) والدارمي (٢/٤٤) وابن جرير في التفسير (١/٥٣٤) من طريق حميد عن أنس، البخاري في حديث طويل والآخرون نحوه.

٣٢٦ ـ إسناده حسن.
أخـرجـه:
السهمي في تاريخ جرجان (١٥٤) من طريق تمتام حدثنا محمد بن غالب به ولفظه: «اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم».
وله طريق آخر أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣/١٣٠) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عقوبة ذوي المروءة وهم ذوي الصلاح».
وله شاهد حسن من حديث عمرة عن عائشة أخرجه أبو داود: الحدود (٤/٥٤٠) وإسحاق برقم (٥٩٩) وأحمد (٦/١٨١) والطحاوي في مشكل الآثار (٣/١٢٦ و١٢٩) وابن حبان كما في الموارد (٣٦٤ و٣٦٥) وأبو نعيم في الحلية (٩/٤٣) وفي أخبار أصبهان (٢/٢٣٤) والبيهقي في سننه (٨/٣٣٤) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٨٥ و٨٦). وأورده الشيخ الألباني في الصحيحة المجلد الثاني برقم (٦٣٨) وتكلم على طرقه بالتفصيل.

= وغيره. ت ٢٥٩ هـ. ولم يذكر فيه شيئاً: تاريخ بغداد (٧/١٧٥).
قلت: فهو مستور الحال.

(١) والد جعفر هو: محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر البزار. صدوق فيه لين. ت ٢٠٦ هـ. م ت: التقريب (٢٩٣).

(٢) هو: ابن عتيبة الكندي مولاهم.

٣٢٧ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا أبو سلمة[١]، نا الحسن بن أبي جعفر[٢]، عن مجالد[٣]، عن الشعبي، عن المحرر[٤] بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأتي الدجال المدينة إلا وجد عند كل نقب[٥] من نقابها ملكاً مصلتاً السيف».

٣٢٨ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا محمد بن الصلت التَّوزي أبو يعلى، نا عبدالله بن رجاء، نا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن عبدالله بن مسعود: «إنه لما قدم من الحبشة سلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة، فأومىء برأسه».

٣٢٩ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام[٦]، نا ضرار[٧]، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش،

---

٣٢٧ ــ إسناده ضعيف. والحديث ثابت بغير هذا السياق.

أخرجه:

مالك (٥٥٦) ومن طريقه البخاري: فضائل المدينة (٢٨/٣) والفتن (٧٦/٩) ومسلم: الحج (١٠٠٥/٢) عن نعيم بن عبدالله المُجْمِر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون والدجال».

٣٢٨ ــ رجاله ثقات غير التوزي فهو صدوق.

تقدم برقم (١٣) و(٣٠٧) مخرجاً.

٣٢٩ ــ إسناده ضعيف. =

---

(١) التبوذكي. موسى بن إسماعيل.

(٢) الحسن بن أبي جعفر الجفري ـ بضم الجيم وسكون الفاء ـ البصري. ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. ت ١٦٧ هـ. ت ق: التقريب (٦٩).

(٣) مجالد بن سعيد بن عمير الهَمْداني. ليس بالقوي وقد تغير بآخره. ت ١٤٤ هـ. م د ت س ق: التقريب (٣٢٨).

(٤) في التهذيب والتقريب «محرر» بدون. «أل».
وهو: محرر بن أبي هريرة الدوسي المدني. مقبول، توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز. س ق: التقريب (٣٢٩).

(٥) النقب: هو الطريق بين الجبلين: النهاية (١٠٢/٥).

(٦) هو: محمد بن غالب.

(٧) ضرار بن صرد ـ بضم المهملة وفتح الراء ـ أبو نعيم الطحان الكوفي. صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. ت ٢٢٩ هـ: التقريب (١٥٥).

عن أبي صالح[1]، عن أبي سعيد[2]، عن عمر قلت: يا رسول الله، إن فلاناً يثني ويقول خيراً، قال: «إني أعطيته عشرة فقال[3]: خيراً لكن فلاناً أعطيته ما بين العشرة إلى المائة، فما أثنى ولا قال خيراً»/ قال: بأبي وأمي فلم تعطيهم؟ قال: «يسألونني يريدون مني أن أبخل ويأبى الله لي إلا السخاء». [٣٣/ب]

٣٣٠ ــ أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا عبدالصمد[4]، نا حمزة الزيات[5]، عن أبي سفيان[6]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «علم الإيمان الصلاة، فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها لحينها ووقتها وسننها فهو مؤمن».

٣٣١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي الباغندي، نا عبيدالله بن موسى العبسي[7]، نا أبو إسرائيل الملائي، عن أبان بن

= وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/٢٤٧): «سألت أبي عن حديث رواه عبدالله بن الرقي، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال عمر للنبي ﷺ ـ نذكر نحوه. قال ـ ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال عمر ـ قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: لا يعلم هذا إلا الله. كلاهما ثقتان، وأبو بكر أوثق منه وأحفظ».

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٧/١٣١) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد. قيل: يا رسول الله أعطنا شيئاً. قال: «تسألوني ويأبى الله لي البخل».

٣٣٠ ــ إسناده ضعيف.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (١/١٣١) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين رقم الحديث (٣٦٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٧١) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٠٩) من طريق محمد بن جعفر المدايني عن حمزة الزيات به نحوه وهو عند الخطيب باختصار. وعند القضاعي من طريق المؤلف ومختصر.

٣٣١ ــ إسناده حسن بمتابعته. =

---

(١) هو: ذكوان السمان.

(٢) هو: الخدري سعد بن مالك.

(٣) «قال» غير واضحة في الأصل.

(٤) هو: ابن النعمان.

(٥) هو: ابن حبيب.

(٦) أبو سفيان هو: السعدي واسمه طريف بن شهاب، أو ابن سعد البصري. ضعيف. ت ق: التقريب (١٥٦).

(٧) في الأصل «العيشي» تصحيف.

تغلب، عن جعفر بن أبي وحشية[1]، عن شهر بن حوشب[2]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة[3] من المن[4] وماءها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم».

= أخرجه:
الترمذي: الطب (٣/٢٧١) وابن ماجه (٢/١١٤٢) والطيالسي كما في المنحة (١/٣٤٥) وأحمد (٢/٣٠١ و٣٠٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٤٢١ و٤٨٨ و٤٩٠ و٥١١) بطرق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة نحوه. وقال الترمذي: حديث حسن. وقد رواه عن شهر جماعة منهم قتادة وأبو بشر وعباد بن منصور وغيرهم. وتابع شهراً فيه أبو سلمة بن عبدالرحمن عند الترمذي (٣/٢٧٠) وقال: حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث محمد بن عمرو إلا من حديث سعيد بن عامر. قلت: سعيد بن عامر هو الضبعي ثقة من رجال الجماعة كما في التقريب.
وأخرجه أحمد (٢/٣٢٥) من طريق روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي هريرة.
وسعيد هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ لكنه كثير التدليس واختلط ومن أثبت الناس في قتادة. وهذا مخالف لما رواه الجماعة عن قتادة منهم حماد بن سلمة وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد العطار، وسعيد بن أبي عروبة ثقة. فما وافق فيه الجماعة أشبه بالصواب مما تفرد فيه.
وله شاهد.
أخرجه:
البخاري: التفسير (٦/٧٥ و٢٢) والطب (٧/١٦٤) ومسلم: الأشربة (٣/١٦١٩ و١٦٢٠ و١٦٢١) وابن ماجه: الطب (٢/١١٤٣) وأحمد (١/١٨٧ و١٨٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/١١١ و٢٩٨) من طريق عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن وماءها شفاء للعين». دون ذكر العجوة.

---

(١) جعفر بن إياس وهو: ابن أبي وحشية اليشكري. صدوق. ت ١٢٥ هـ. ع: الكاشف (١/١٨٣).
(٢) شهر بن حوشب الأشعري الشامي. صدوق كثير الإرسال والأوهام. ت ١١٢ هـ. م د ت س ق: التقريب (١٤٧).
(٣) الكمأة: بفتح الكاف وسكون الميم وإحداها: كمء: النهاية (٤/١٩٩).
(٤) المن: هو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج: النهاية (٤/٣٦٦).

٣٣٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1] قال: حدثني أبو بكر يحيى بن حماد، نا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول».

٣٣٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا يحيى بن حماد، نا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم[2]، عن علقمة[3]، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان».

---

٣٣٢ ــ إسناده حسن والحديث صحيح.

أخرجه:

مسلم: الطهارة (١/٢٠٤) والترمذي (١/٣) وابن ماجه (١/١٠٠) والطيالسي كما في المنحة (١/٤٩) وابن أبي شيبة (١/٤) وأحمد (٢/٢٠ و٣٩ و٥١ و٥٧) وابن الجارود (٣٢) وابن خزيمة (١/٨) والحاكم في معرفة علوم الحديث (١٢٩) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٧٦) والبيهقي (١/٤٢) والسهمي في تاريخ جرجان (٣٢٥) بطرق عن السماك بن حرب به مثله وبعضهم نحوه. وقال الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن».

٣٣٣ ــ إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه:

مسلم: الإيمان (١/٩٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٥/٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٢٠٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٨٤) وابن منده في الإيمان برقم (٥٤٠) والبغوي في شرح السنة (١٣/١٦٥) من طريق يحيى بن حماد حدثنا شعبة به نحوه مطولاً.

وأخرجه مسلم (١/٩٣) وأبو داود: اللباس (٤/٣٥١) والترمذي: البر (٣/٢٤٣) وابن منده برقم (٥٤٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/١٥٥) بطرق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة به نحوه.

---

(١) هو: ابن سليمان الباغندي.
(٢) هو: ابن يزيد النخعي.
(٣) هو: ابن قيس.

٣٣٤ ـ أخبرنا أحمد، (نا محمد)[١]، نا مالك بن إسماعيل، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق[٢]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ وأهله كانوا يغتسلون من إناء واحد».

٣٣٥ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد[٣]، نا الحسن بن بشر[٤]، نا شريك[٥]، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة[٦]، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة».

---

٣٣٤ ـ إسناده صحيح لغيره.

أخرجه:

البخاري: الغسل (١/٧٣) ومسلم: الحيض (١/٢٥٧) والترمذي: الطهارة (١/٤٣) والنسائي (١/١٢٩) وابن ماجه (١/١٣٣) وابن أبي شيبة (١/٣٥) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن يزيد ـ أبي الشعثاء عن ابن عباس أخبرتني ميمونة: إنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إناء واحد». وعند البخاري عن ابن عباس وليس فيه ميمونة.

وأخرج ابن ماجه (١/١٣٢) وأحمد (١/٢٣٥ و٣٠٨ و٣٣٧) والدارمي (١/١٨٧) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة فجاء النبي ﷺ ليغتسل أو يتوضأ، فقالت: إني كنت جنباً. فقال: «الماء لا يجنب». وإسناده فيه لين. لأن رواية سماك عن عكرمة مضطربة. وكان سماك قد تغير فكان ربما لقن.

٣٣٥ ـ صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه:

الترمذي: الأحكام (٣/٦١٣) ووكيع في أخبار القضاة (١/١٣) والطبراني في الكبير (٢/٥) والحاكم (٤/٩٠) والبيهقي (١٠/١١٧) من طريق شريك بن عبدالله عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ: به مطولاً. وقال الحاكم: إسناده على =

---

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل وعليه علامة السقط. ويدل عليه السياق لأن المؤلف بصدد ذكر أحاديث محمد بن سليمان الباغندي.

(٢) هو: السبيعي.

(٣) ابن سليمان الباغندي.

(٤) الحسن بن بشر بن سلم ـ بفتح المهملة وسكون اللام ـ صدوق يخطىء. ت ٢٢١ هـ. خ ت س: التقريب (٦٨).

(٥) ابن عبدالله القاضي.

(٦) «عبدالله» كما جاء مصرحاً عند وكيع والحاكم.

٣٣٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو زهير المروزي[(١)]، نا ابن الأشجعي[(٢)]، عن الأشجعي[(٣)]، عن سفيان[(٤)]، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «ما من/ شيء إلا وهو أطوع لله من ابن آدم». [٣٤/أ]

= شرط مسلم. وفي هذا نظر: فإن عبدالله بن شريك أخرج له مسلم متابعة وله طريق ثانية.
أخرجه أبو داود: الأقضية (٤/٥) وابن ماجه (٢/٧٧٦) ووكيع في أخبار القضاة (١/١٤) والبيهقي (١٠/١١٦) من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن بريدة عن أبيه به مطولاً.
وقال أبو داود: هذا أصح شيء فيه. يعني ـ حديث ابن بريدة ـ: «القضاة ثلاثة». قلت: رجاله رجال مسلم، ولا يضره اختلاط خلف بن خليفة لتعدد طرقه.
وله طريق ثالثة. أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١/١٥) والحاكم (٤/٩٠) من طريق عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن عبدالله بن بريدة به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ورده الذهبي بقوله: ابن بكير الغنوي منكر الحديث. قلت: شيخ الغنوي حكيم بن جبير أضعف منه. قال أحمد: ضعيف منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك: الميزان (١/٥٨٣).
وله طريق رابعة. أخرجه وكيع (١/١٥) من طريق داود بن عبدالحميد حدثنا يونس بن خباب أبو حمزة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به. وداود بن عبدالحميد. قال أبو حاتم: حديثه يدل على ضعفه وقال الأزدي: منكر الحديث: لسان الميزان (٢/٤٢١).
وله طريق خامسة. أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٥) عن قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به، وإسناده حسن في المتابعات، لأن قيس بن الربيع صدوق وتغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. كما في التقريب.

٣٣٦ ـ في إسناده لين لتفرد ابن الأشجعي به.

أخـرجـه:

البزار في مسنده (٤/٦٧ ـ كشف الأستار) من طريق أبي زهير المروزي به نحوه وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا أبو زهير بهذا الإسناد».

---

(١) أبو زهير المروزي هو: محمد بن إسحاق. قال أبو حاتم: ثقة: الجرح والتعديل (٧/١٩٥).
(٢) ابن الأشجعي هو: أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيدالرحمٰن يقال اسمه: عباد. مقبول. د: التقريب (٤١٦).
(٣) هو: عبيد الله بن عبيدالرحمٰن.
(٤) هو: الثوري.

٣٣٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي، نا بحر بن كُنيز السقا، عن يونس بن عبيد، عن الحسن[٢] قال: سألت ابن عمر بالأبطح[٣]، عن قاذف الحرة وقاذف الأمة، فقال: «هما فاسقان في كتاب الله المنزل، يجلد قاذف الحرة بالسنة، ويؤخر قاذف الأمة إلى يوم القيامة».

٣٣٨ ـ أخبرنا أحمد[٤]، نا محمد، نا الحارث بن منصور أبو منصور، نا إسرائيل، عن عبدالأعلى[٥]، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي قال: «كان رسول الله ﷺ يواصل من السحر إلى السحر».

٣٣٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو منصور الحارث بن منصور، نا بحر بن كُنيز السقا، نا الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب[٦]،

---

٣٣٧ ـ في إسناده بحر بن كنيز وهو ضعيف.

٣٣٨ ـ إسناده ضعيف. لتفرد عبدالأعلى ولا يحتج به.

أخرجه:

أحمد (١/٩١) من طريق إسرائيل عن عبدالأعلى عن عبدالرحمن عن علي به مثله. وأخرجه عبدالرزاق (٤/٢٦٧) ومن طريقه أحمد (١/١٤١) والطبراني في الكبير (١/٦٧) عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن محمد بن الحنفية عن علي به مثله. وتساهل الهيثمي حيث قال في المجمع (٣/١٥٨): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح». وسقط من نسخة المصنف «اسم علي بن أبي طالب» فالحديث فيه مرسل. ولعل هذا من سهو الناسخ ولم ينتبه له المحقق.

٣٣٩ ـ إسناده ضعيف لأجل بحر بن كنيز.

والمتن حسن تقدم برقم (١٣٤) مخرجاً.

---

(١) هو: ابن سليمان الباغندي. (٢) هو: البصري.

(٣) الأبطح: بالفتح ثم السكون وفتح الطاء يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصب، وهو خيف بني كنانة: معجم البلدان (١/٧٤).

(٤) سقط من المتن وأُلحق بالحاشية.

(٥) عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي. قال الذهبي: لين. ضعفه أحمد وقال ابن حجر: صدوق يهم. د ت س ق: الكاشف (٢/٩٤) التقريب (١٩٥).

(٦) هو: ابن أبي مسلم مولى ابن العباس.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التؤدة والاقتصاد والتثبت جزء من ستة وعشرين جزءاً من النبوة».

٣٤٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو منصور، نا بحر السقا، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قال ﴿ولا الضالين﴾، قال: آمين، يسمعنا به صوته».

٣٤١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، نا مسعر، عن وَبَـرة[1]، عن همام[2]، عن عبدالله بن مسعود قال: «الغسل يوم الجمعة من السنة».

---

٣٤٠ ــ في إسناده بحر السقا وهو ضعيف.

أخرجه:

الدارقطني في السنن (١/٣٣٥) من طريق محمد بن سليمان الباغندي حدثنا الحارث بن منصور به نحوه.

والمتن صحيح من حديث وائل بن حجر.

وحديث وائل أخرجه أبو داود: الصلاة (١/٥٧٤) والترمذي (١/١٥٧) والدارمي (١/٢٨٤) والدارقطني (١/٣٣٣) والبيهقي (٢/ ٥٧) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنبس عن وائل بن حجر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾. قال: آمين» ورفع بها صوته، وفي بعض الروايات: «ومد بها صوته». وحسنه الترمذي وصححه الدارقطني وكذا ابن حجر في التلخيص الحبير (١/٢٥٢).

وقال الترمذي وخالفه ـ أي سفيان ـ شعبة فرواه عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن علقمة بن وائل به وقال: «وخفض بها صوته». قال الترمذي: سمعت محمداً يقول: حديث سفيان أصح. وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث. فقال: عن حجر أبي العنبس. وإنما هو حجر بن العنبس ويكنى أبا السكن. وزاد فيه علقمة. وليس فيه. وقال: خفض بها صوته. إنما هو «ومد بها صوته» انتهى ملخصاً.

وله طريق آخر عن وائل بن حجر أخرجه النسائي: افتتاح الصلاة (٢/١٤٥) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٢٧٨) والدارقطني (١/٣٣٤) عن عبدالجبار بن وائل عنه به. وقال الدارقطني: هذا إسناد صحيح.

٣٤١ ــ إسناده صحيح لغيره، لأن الباغندي من رجال الحسن. =

---

(١) ابن عبدالرحمٰن السلمي.

(٢) ابن الحارث النخعي.

٣٤٢ ـ أخبرنا أحمد، (نا محمد)[1]، نا الحارث بن منصور، نا عمر[2] بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «من أتى الجمعة فليغتسل».

= أخرجه:
عبدالرزاق (٣/٢٠٠) وابن أبي شيبة (٢/٩٦) والبزار كما في كشف الأستار (١/٣٠١) بطرق عن مسعر عن وبرة عن همام عن ابن مسعود به وعند البزار شعبة عن مسعر والمسعودي عن وبرة به.
وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات: مجمع الزوائد (٢/١٧٣).
قلت: وكذا رجال عبدالرزاق وابن أبي شيبة.

٣٤٢ ـ إسناده ضعيف. والمتن صحيح.
هذا الحديث رواه ابن عمر وجماعة منهم. نافع، وسالم بن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عبدالله بن عمر ويحيى بن وثاب وأبو هريرة وعبدالله بن دينار وعطاء.
فمن حديث نافع عنه أخرجه البخاري: الجمعة (٢/٢) ومسلم (٢/٥٧٩) والنسائي (٣/٩٣ و١٠٥) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٢٤٦) ومالك (٨٥) والحميدي (٢/٢٧٦) وأحمد (٢/٣ و٤١ و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٦٤ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ و١١٥ و١٤١) وابن أبي شيبة (٢/٩٣ و٩٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١١٥) والبيهقي (٣/١٨٨) والسهمي في تاريخ جرجان (٤٧٥) والطبراني في الكبير (١٢/٣٧٦ و٣٨٣) وابن خزيمة (٣/١٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢١٧) وفي أخبار أصبهان (١/٣٣٤ و١٣٠) و(٢/١١ و٣٢ و٢٧٣ و٢٧٨) والخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٤٩) و(٢/٣٣٢) و(٣/١٦٧) و(٤/٩٥) و(٥/٧٨) و(٦/١٧٩) و(٧/٣٧٨) و(٩/١١٠) و(١٠/١٤١) و(١٤/٢٤٢) وابن شاهين في الأفراد (٥/٢٤/أ، ب).
وحديث سالم عنه أخرجه البخاري: الجمعة (٢/٦ و١٢) ومسلم (٢/٥٧٩) والترمذي (١/٣٠٨) وأحمد (٢/٩ و٣٥ و١٤٩) والحميدي (٢/٢٧٦) وعبدالرزاق (٣/١٩٤) وابن الجارود (١٠٧) وابن خزيمة (٣/١٢٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١١٥) والبيهقي (٣/١٨٨).
وحديث عبدالله بن عبدالله بن عمر أخرجه مسلم (٢/٥٧٩) والترمذي (١/٣٠٨) والنسائي (٣/١٠٦) وأحمد (٢/١٢٠). =

---

(١) سقط من السند شيخ المؤلف يظهر أنه هو: محمد بن سليمان الباغندي لأنه هو الذي روى عن الحارث.
(٢) في الأصل: «عمرو» بالواو. والصواب ما أثبته ويأتي برقم (١٢٣٤).
وهو: عمر بن قيس المكي أبو جعفر المعروف بسندل. متروك. د: التقريب (٢٥٦).

٣٤٣ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، نا سعيد بن سَلّام العطار[1]، نا عبدالله بن بديل الخزاعي[2]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: «بعث رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق[3] ينادي في فجاج منى: ألا إن الذكاة من اللبة[4]، ألا ولا تعجلوا الأنفس حتى تزهق[5]، وأيام منى أيام أكل وشرب وبعال[6]» .

= وحديث يحيى بن وثاب عنه أخرجه أحمد (٢/٥٣ و٥٧ و١١٥) وابن أبي شيبة (٢/٩٣) والطحاوي (١/١١٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٤٥).
وحديث أبي هريرة عن ابن عمر أخرجه الطحاوي (١/١١٥).
وحديث عبدالله بن دينار عنه أخرجه أحمد (٢/٣٧) والحميدي (٢/٢٧٦).
وحديث عطاء عنه أخرجه الحميدي (٢/٢٧٦) والطبراني في الكبير (١٢/٤٢٩).

٣٤٣ ـ إسناده ضعيف جداً.

أخـرجـه:

الدارقطني (٤/٢٨٣) من طريق محمد بن سليمان الباغندي نا سعيد بن سلام العطار به نحوه.

وقوله: «لا تعجلوا الأنفس حتى تزهق». أخرجه البيهقي (٩/٢٧٨) عن عمر موقوفاً بإسناد حسن.

وقوله: «الذكاة في الحلق واللبة». علقه البخاري عن ابن عباس موقوفاً بصيغة الجزم. وقال الحافظ ابن حجر: وصله سعيد بن منصور. والبيهقي (٩/٢٧٨) وإسناده صحيح. وأخرج الثوري في جامعه عن عمر مثله. وجاء مرفوعاً من وجه واه: فتح الباري (٩/٦٤١) وقوله: «أيام منى أيام أكل وشرب». أخرجه مسلم: الصيام (٢/٨٠٠) من حديث كعب بن مالك مرفوعاً.

---

(١) سعيد بن سلام العطار. كذبه أحمد وابن نمير وضعفه غير واحد: لسان الميزان (٣/٣١).

(٢) عبدالله بن بديل الخزاعي. صدوق يخطىء. د ت: التقريب (١٦٨).

(٣) الأورق: الأسمر. والورقة السمرة، يقال: جمل أورق وناقة ورقاء: النهاية (٥/١٧٥).

(٤) اللبة: بفتح اللام وتشديد الباء: هي الهزمة التي فوق الصدر، وفيها تنحر الإبل: النهاية (٤/٢٢٣).

(٥) تزهق: أي تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة: النهاية (٢/٣٢٢).

(٦) بعال: قال الراغب: البعال: كناية عن الجماع: المفردات (٥٥).

٣٤٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سعيد بن سَلّام العطار، نا أبو بكر بن أبي سبرة[1]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق/ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة». [٣٤/ب]

٣٤٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا قبيصة[2]، نا سليمان القافلاني[3]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء».

---

٣٤٤ ــ إسناده ضعيف جداً، والمتن صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه:

البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٥٦) وأبو يعلى كما في المقصد العلى (١/ ٥١/أ) من طريق سعيد بن سلام حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة به أبو يعلى نحوه. وزاد: «ومنبري على ترعة من ترع الجنة». وعند البزار: «فيما بين بيتي ومصلاي..».

وأخرجه البخاري (٢/ ٧٧) و(٣/ ٢٩) و(٨/ ١٥١) و(٩/ ١٢٩) ومسلم (٢/ ١٠١١) من حديث أبي هريرة بلفظ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي»، وأخرجه البخاري (٢/ ٧٧) ومسلم (٢/ ١٠١١) والنسائي (٢/ ٣٥) من حديث عبدالله بن زيد المازني نحوه. وله طرق كثيرة.

٣٤٥ ــ هذا الإسناد واه لأجل القافلاني. والحديث صحيح وله عند أبي هريرة طرق.

فمن طريق الزهري عن أبي سلمة عنه أخرجه البخاري: العمل في الصلاة (٢/ ٧٩) ومسلم: الصلاة (١/ ٣١٨) وأبو داود (١/ ٥٧٨) والنسائي: السهو (٣/ ١١) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/ ٣٢٩) والدارمي (١/ ٣١٧) وأحمد (٢/ ٢٤١ و ٥٢٩).

ومن طريق الأعمش عن أبي صالح عنه أخرجه مسلم (١/ ٣١٩) والترمذي: المواقيت =

---

(١) أبو بكر بن أبي سبرة نسب إلى جده أبو عبدالله بن محمد العامري المدني روى بالوضع. ت ١٦٢ هـ. ق: التقريب (٣٩٥).

(٢) هو: ابن عقبة بن محمد السوائي.

(٣) سليمان بن أبي سليمان محمد القافلاني أبو الربيع. قال النسائي: متروك. وكذا قال الذهبي: وضعفه غير واحد: الميزان (٢١٠).

والقافلاني: نسبة إلى حرفة عجمية وهو من يشتري السفن ويكسرها ويبيع خشبها وحديدها: اللباب (٣/ ٨).

٣٤٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان الباغندي، نا صالح بن الحسين السواق[1] قال: حدثني أبي[2]، عن جناح النجار[3] قال: بعثت إليّ فاطمة بنت سعد بن أبي وقاص[4] أصلح لها شيئاً في منزلها، فأتيتها، فقالت: أين تسكن؟ قلت: معك في الزقاق، قالت: الزم عليك منزلك، فإني سمعت أبي سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين قبري ومصلاي روضة من رياض الجنة».

= (١/ ٢٣٠) والنسائي (٣/ ١١) وعبدالرزاق (٢/ ٤٥٦) وأحمد (٢/ ٢٦١ و ٤٤٠ و ٤٧٩) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٢) وفي أخبار أصبهان (١/ ٨١) والبيهقي (٢/ ٢٤٧).

ومن طريق معمر عن همام عنه أخرجه مسلم (١/ ٣١٩) وعبدالرزاق (٢/ ٤٥٦) وأحمد (٢/ ٣١٧) والبيهقي (٢/ ٢٤٧).

ومن طريق ابن المسيب عن أبي هريرة أخرجه مسلم (١/ ٣١٨) والنسائي (٣/ ١١) وأحمد (٢/ ٥٢٩) وعبدالرزاق (٢/ ٤٥٦) وكلهم ذكروه مقروناً مع أبي سلمة إلا عبدالرزاق.

ومن طريق ابن جريج عن عطاء عنه أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٦).

٣٤٦ ـ إسناده ضعيف. لجهالة صالح بن الحسين وأبيه.

أخـرجــه:

البزار كما في كشف الأستار (٢/ ٥٦) والطبراني في الكبير (١/ ١١٠) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٠) من طريق إسحاق بن محمد الفروي حدثتني عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها نحوه المرفوع فقط.

وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٩) رواه البزار والطبراني ورجاله ثقات. =

---

(١) صالح بن الحسين بن صالح السواق. قال أبو حاتم مجهول: الجرح والتعديل (٣/ ٥٥).

(٢) حسين بن صالح السواق والد صالح المذكور قبله. قال أبو حاتم في ترجمة ابنه: هو وأبوه مجهولان. وذكره ابن حبان في الثقات: لسان الميزان (٢/ ٢٨٧).

(٣) جناح الرومي النجار المديني مولى ليلى بنت سهيل القرشية. قال أبو حاتم: مجهول. وعقبه ابن حجر بقوله: قد روا عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات: اللسان (٢/ ١٣٨). قلت: فعلى قول ابن حجر: هو مجهول الحال لا العين.

(٤) فاطمة بنت سعد بن أبي وقاص. هكذا في الأصل. وأخشى أن يكون خطأ فلا يعرف لسعد بنت اسمها فاطمة وترجم لسعد ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٣٧). وابن قدامة في أنساب القرشيين (٢٥٣) ولم يذكرا له من البنات من تسمى فاطمة. على أن البزار وأبو حاتم ذكرا أن جناح روى الحديث عن عائشة بنت سعد. والله أعلم.

٣٤٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا محمد بن يزيد بن خنيس[٢] قال: دخلنا على سفيان الثوري في دار أبي الخُوَار نعوده، وأومىء إلى دار العطارين، ودخل عليه سعيد بن حسان المخزومي[٣]، فقال له سفيان: أردد الحديث الذي حدثتني عن أم صالح[٤]. قال: حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «كلام ابن آدم كله عليه لا له ما خلا أمرَه بالمعروف، ونهيَه عن المنكر، أو ذكر الله عز وجل»، فقال رجل عند سفيان الثوري: ما أشد هذا الحديث؟ قال: أبو بكر. قال لي أهل مكة: كان محمد بن يزيد الذي قال هذا القول. قال: فقال سفيان الثوري: وما شدته؟ أو ما سمعت الله يقول في كتابه: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾[٥] فهذا هو بعينه. (أو ما سمعت الله يقول في كتابه: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ)[٦] صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً﴾[٧]. أو ما سمعت الله يقول في كتابه: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِيْنَ/ آمنوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾[٨] فهذا [٣٥/أ] هو بعينه.

= قلت: الفروي: مختلف في توثيقه وفي التقريب: صدوق. كف بصره فساء حفظه فعلى هذا يكون الحديث حسناً للغير. والمتن متفق عليه كما تقدم برقم ٣٤٤).

٣٤٧ ـ إسناده ضعيف. لجهالة حال أم صالح.

اخـرجـه:

الترمذي: الزهد (٣٢/٤) وابن ماجه: الفتن (١٣٥١/٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد =

---

(١) هو: محمد بن سليمان الباغندي الكبير.

(٢) محمد بن يزيد بن خنيس ـ مصغراً ـ المخزومي مولاهم المكي. مقبول. ت بعد ٢٢ هـ. ت ق: التقريب (٣٢٤).

(٣) سعيد بن حسان المخزومي المكي قاص أهل مكة: صدوق له أوهام. م ت س ق: التقريب (١٢٠).

(٤) أم صالح بنت صالح: لا يعرف حالها. ت ق: التقريب (٤٧٥).

(٥) سورة النساء: الآية (١١٤).

(٦) ما بين القوسين سقط من الأصل وأُلحق بالحاشية.

(٧) سورة النبأ: الآية (٣٨).

(٨) سورة العصر.

٣٤٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا (محمد بن)[1] يزيد بن خنيس، نا عبدالعزيز بن أبي رواد[2]، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان يقال: «لكل مسلم صائم دعوة مستجابة عند إفطاره»، قال: فكان ابن عمر يقول إذا أفطر: «يا واسع المغفرة اغفر لي».

= الزهد (٢٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠٢/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٣٣/٢) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس. عبدالله بن أحمد نحوه والآخرون المرفوع منه فقط.

وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس».

٣٤٨ ــ إسناده حسن.

ولم أجد من أخرجه من حديث ابن عمر. وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو.

أخـرجـه:

ابن ماجه: الصيام (٥٥٧/١) والطبراني في الدعاء (١٠٧/أ) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨٠) والحاكم (٤٢٢/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/٢٨٧/٢) من طريق الوليد بن مسلم حدثنا إسحاق بن عبيدالله سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد». قال ابن أبي مليكة سمعت ابن عمرو إذا أفطر يقول: «اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي». وقال الحاكم: «إسحاق هذا إن كان ابن عبدالله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم، وإن كان ابن أبي فروة فإنهما لم يخرجاه له».

قلت: عند ابن ماجه: إسحاق بن عبيدالله وكذا عند ابن عساكر وعند ابن السني ابن عبدالله، وهو كذلك في بعض نسخ ابن ماجه كما نبه عليه الحافظ في التهذيب (٢٤٣/١) في ترجمة إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة. ورجح شيخنا الألباني في إرواء الغليل (٤١/٤ - ٤٤) أنه إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي. مجهول. وحكم على الحديث من رواية عبدالله بن عمرو بالضعف.

---

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل والظاهر أنه سقط منه. لأن «محمد بن يزيد بن خنيس يروي عن عبدالعزيز بن أبي رواد كما في التهذيب وروا عنه محمد بن سليمان وقد تقدم في السند الذي قبله. ولم أجد ترجمة «ليزيد بن خنيس».

(٢) عبدالعزيز بن أبي رواد ـ بفتح الراء وتشديد الواو ـ واسمه ميمون. صدوق عابد ربما وهم. ت ١٥٩ هـ. د ت س ق: التقريب (٢١٤).

٣٤٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا حفص بن عمر الأيلي[1]، نا مسعر، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش قال: سمعت حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن أبعث قوماً في الناس معلمين يعلمونهم السنن كما بعث عيسى بن مريم الحواريين في بني إسرائيل»، فقيل له: فأين أنت من أبي بكر وعمر، ألا تبعث بهما إلى الناس؟ قال: «إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالرأس من الجسد».

٣٥٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا خلاد بن يحيى[2]، نا مسعر، نا قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن قائل الجنة ليقول: قوموا بنا إلى السوق، قال: فينطلقون إلى جبال من مسك فيجلسون فيتحدثون عليها».

---

٣٤٩ ــ هذا الإسناد ضعيف جداً. لأن حفص بن عمر متهم وعبدالملك بن عمير ثقة تغير حفظه وربما دلس.

أخـرجـه:

الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣/٣٣٠) والحاكم (٣/٧٤) من طريق حفص بن عمر عن مسعر به مثله. وقال الحاكم: تفرد به حفص بن عمر. وقال الذهبي: هو واه.

وروى من حديث عبدالله بن عمرو نحوه إلا أن فيه: «إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد». أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٧٦) من طريق بقية بن الوليد الكلاعي عن ثور بن يزيد عن عبدالله بن نسير عنه.

وبقية مدلس ويسوى وقد عنعنه وعبدالله بن نسير لم أجد ترجمته. وعزاه الهيثمي للطبراني وقال فيه محمد مولى بني هاشم ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات: المجمع (٩/٥٢).

٣٥٠ ــ إسناده حسن.

أخـرجـه:

عبدالرزاق (١١/٤١٨) أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس نحو. وزاد: «وتهب عليهم تلك =

---

(١) في الأصل «الأيلي» بالياء والصواب «بالموحدة ولام مشددة». نسبة إلى الأبلة التي بالقرب من البصرة: تبصير المنتبه (١/٣٣) والإكمال (١/١٣٠).

(٢) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة. صدوق. ت ٢١٣ هـ. خ د ق: التقريب (٩٥).

٣٥١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا حفص بن عمر الأبلي، نا مسعر، عن المنبعث الأثرم قال: سمعت كردوساً قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جف القلم بالشقي والسعيد، وفرغ من أربع: من الخلق، والخلق، والأجل والرزق».

٣٥٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا أبو غسان[2]، نا ذواد بن عُلبة[3] الحارثي، عن ليث، عن عطية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «كيف أنعم؟ وصاحب القرن قد التقم القرن وحنا الجبهة ينتظر متى يؤمر، فينفخ في الصور»، قالوا: ما نقول؟، قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا».

= الريح ثم يرجعون». وأخرجه ابن المبارك في الزهد (برواية نعيم بن حماد) (٧٠). أخبرنا التيمي عن أنس نحوه.

وأخرج أحمد (٣/٢٨٤) حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أنس والدارمي (٢/٣٣٨) من طريق يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس نحوه مطولاً.

والمروزي في زيادات الزهد (٥٢٤) من طريق ابن أبي عدي حدثنا حميد عن أنس به.

هكذا رواه عفان بن مسلم عن حماد عن ثابت عن أنس موقوفاً ورواه غير واحد عن حميد عن أنس موقوفاً وله حكم الرفع.

وأخرجه مسلم: الجنة (٤/٢١٧٨) والدارمي (٢/٣٣٩) من طريق سعيد بن عبدالجبار، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً نحوه بأطول منه.

٣٥١ ـ إسناده ضعيف جداً. وتقدم برقم (١٣٦) بالسند نفسه مخرجاً.

٣٥٢ ـ إسناده ضعيف، لضعف ذواد وليث بن أبي سليم ومداره على عطية العوفي وهو صدوق سيىء الحفظ وقد اضطرب فيه. والمتن صحيح من حديث أبي سعيد الخدري.

أخـرجـه:

أحمد في المسند (١/٣٢٦) وابن جرير في التفسير (٢٩/١٥٠) والطبراني في الكبير =

---

(١) ابن سليمان الباغندي.

(٢) مالك بن سليمان النهدي.

(٣) في الأصل «غلبة» بعين معجمة تحريف.

وهو: ذواد بن علبة ـ بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ـ الحارثي أبو المنذر الكوفي. ضعيف عابد. ت ق: التقريب (٩٨).

٣٥٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يحيى بن حماد[1]، نا شعبة، عن الحسن بن عمران[2]، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى[3]، ....

= (١٢/١٢٨) والحاكم في المستدرك (٤/٥٥٩) من طريق مطرف بن طريف عن عطية عن ابن عباس به.

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي: القيامة (٤/٤٢) والتفسير (٥/٥٠) وابن المبارك في الزهد (٥٥٧) وأحمد (٣/٧ و٧٣) والحميدي برقم (٧٥٤) والطبراني في الصغير (١/٢٤) وابن بشران في أماليه (١١٠/أ) وأبو نعيم في الحلية (٥/١٠٥) و(٧/١٣٠ و٣١٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٦٣) بطرق عن عطية عنه، وقال الترمذي: «حديث حسن». والمراد به: «الحسن لغيره».

وقد تابع عطية أبو صالح عن أبي سعيد به أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٤٠) وابن حبان (٦٣٧ - الموراد) والحاكم (٤/٥٥٩) من طريق الأعمش عنه. وهذا إسناد صحيح، وقال الحاكم: «ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين».

قلت: أبو يحيى التيمي هو إسماعيل بن إبراهيم الأحول. قال عنه ابن حجر: ضعيف.

وقد تابعه جرير عند ابن حبان ويزيد بن عبدالعزيز عند أبي يعلى وروياه عن الأعمش به. وبذلك صار الحديث صحيحاً على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه: الزهد (٢/١٤٢٨) من طريق حجاج بن أرطأة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران». وهذا لفظ غريب تفرد به حجاج وهو مدلس سيىء الحفظ عن عطية.

وأخرجه أحمد (٤/٣٦٣) وابن عدي في الكامل (٣/٨٩١) من طريق خالد بن طهمان الخفاف عن عطية عن زيد بن أرقم به.

وخالد صدوق اختلط وعطية قد اضطرب فيه. فما وافق فيه الثقات أولى مما تفرد به.

والحديث قد صححه الألباني في الصحيحة برقم (١٠٧٩) وصحيح الجامع الصغير برقم (٤٤٦٨).

٣٥٣ ــ إسناده ضعيف. =

(١) هو: الشيباني.

(٢) الحسن بن عمران العسقلاني أبو علي أو أبو عبدالله. قال أبو حاتم: شيخ ووثقه ابن حبان. وقال الطبري: مجهول: وفي التقريب (٧١): لين الحديث. د: التهذيب (٢/٣١٣).

(٣) عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبزى الخزاعي مولاهم. قال أحمد: حسن الحديث ووثقه ابن حبان. د س. وقال ابن حجر: مقبول: التهذيب (٥/١٩٠) والتقريب (١٧٩).

عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان لا يتم التكبير».

[٣٥/ب] ٣٥٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي/، عن محمد بن عمرو[٢]، عن أبي سلمة[٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليّ نسي طريق الجنة».

= أخـرجـه:

أبو داود: الصلاة (٥٢٣/١) والطيالسي برقم (١٢٨٧) وابن أبي شيبة (٢٤١/١) وأحمد (٤٠٦/٣) وابن سعد في الطبقات (٤٦٢/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٠١/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٠/١) والبيهقي (٦٨/٢) من طريق شعبة عن الحسن بن عمران به.

ونقل البخاري عن الطيالسي قوله عقب الحديث: وهذا عندنا لا يصح.

وأخرجه البخاري في التاريخ (٣٠٠/٢) قال: حدثني علي بن نصر قال: حدثنا أبو عاصم عن شعبة أخبرنا الحسن بن عمران أبو عبدالله سمع عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه: «صلى خلف النبي ﷺ بمنى وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع». وهذا الإسناد رجاله إلى الحسن بن عمران ثقات معارض لرواية الأولى. وهذا الاضطراب في المتن يرجح جانب التضعيف في الحديث. وتساهل ابن حجر في الإصابة عند ترجمة عبدالرحمن بن أبزى حيث حسن السند.

٣٥٤ ــ إسناده حسن.

ولم أجد من أخرجه من حديث أبي هريرة وكأن المؤلف تفرد به.

وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث محمد بن علي بن الحسين.

فحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه: إقامة الصلاة (٢٩٤/١) والطبراني في الكبير (١٨٠/١٢) وأبو نعيم في الحلية (٩١/٣) وفي (٢٦٧/٦) من طريق جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس به نحوه.

وجبارة هذا قال عنه في التقريب: ضعيف.

وحديث محمد بن علي أخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ برقم (٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤) وابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي ﷺ كما في جلاء الأفهام (٥٨) وهو مرسل. وقال الشيخ الألباني في تعليقه على كتاب إسماعيل القاضي =

---

(١) هو: ابن سليمان الباغندي.

(٢) ابن علقمة بن وقاص.

(٣) ابن عبدالرحمٰن.

٣٥٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا موسى بن إسماعيل، نا هاشم بن صبيح[١]، عن أبي أنس المكي[٢]، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلا أصبح فيهم عز لم يكن».

(٤٤) (محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي)

٣٥٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد[٣] بن الحسن بن مهران بن أبي جميلة أبو العلاء فيما قرئ عليه وأنا شاهد، حدثكم محمد بن الصباح من كتابه، نا هشيم[٤]، أنا يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن

= (٤٥): «وهذه الطرق ـ يعني طرق حديث محمد بن علي وحديث ابن عباس ـ وإن كانت لا تخلو عن ضعف فبعضها يقوي بعضاً فالحديث يرتقي بها إلى درجة الحسن على أقل الدرجات».

قلت: قال هذا مع أنه لم يقف على حديث أبي هريرة وهو حسن.

٣٥٥ ـ إسناده ضعيف، وموسى بن إسماعيل الجبلي لم أجد ترجمته.

أخـرجـه:

أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١١٤) من طريق موسى بن إسماعيل الجبلي به مثله.

٣٥٦ ـ صحيح رجال السند كلهم ثقات وقد صرح هشيم بالسماع من يونس بن عبيد فزال عنه تهمة التدليس. =

---

(١) هاشم بن صبيح. قال البيهقي: تفرد بهذا الحديث لم أكتبه إلا من حديث هاشم وهو عند أهل العلم بالحديث منكر: لسان الميزان (٦/١٨٤).

(٢) أبو أنس المكي قال البيهقي: لا يدري من هو. ذكره ابن حجر في ترجمة هاشم المذكور قبله.

(٣) في التهذيب «جعفر بن الحسن» ولم يذكر محمداً.

وهو: محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن مهران بن أبي جميلة الذهلي أبو العلا الوكيعي الكوفي نزيل مصر. روى عن أبيه وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة. وروى عنه النسائي وابن الأعرابي. قال ابن يونس: كان ثقة ثبتاً وكذا قال ابن حجر: ولد ٢٠٤. ت ٣٠٠ هـ. س: التهذيب (٩/٢١) سير النبلاء (١٤/١٣٨) النجوم الزاهرة (٣/١٨١).

(٤) هو: ابن بشير.

عباس في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قال: أنزلت ورسول الله ﷺ متوار[1] بمكة إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ليسمع المشركين، قال: «فيسبون القرآن ومن أنزله، ومن جاء به، فقال الله تبارك وتعالى لنبيه ﷺ: لا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك، أسمعهم، ولا تجهر ذلك الجهر، وابتغ بين ذلك سبيلاً، قال: بين الجهر والمخافتة».

٣٥٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا محمد بن سابق[2]، نا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني وقعت على أهلي ـ قال: وذاك في رمضان ـ فقال رسول الله ﷺ: «أعتق رقبة»، قال: لا أجدها، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قال: ما أستطيعه، قال: «فأطعم ستين مسكيناً»، قال: ما أجده، فأتى رسول الله ﷺ بطعام، فقال: «خذ هذا، فأطعمه»، قال: ما بين

= **أخرجه:**

البخاري: التفسير (١٠٩/٦) والتوحيد (١٧٤/٩ و١٨٨ و١٩٤) ومسلم: الصلاة (٣٢٩/١) والترمذي: التفسير (٣٦٨/٤) والنسائي: الافتتاح (١٧٧/٢) وأحمد (٢١٥/١) وابن جرير في التفسير (١٨٤/٥ و١٨٦) والبيهقي (١٩٥/٢) بطرق عن هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير به نحوه.

وأخرجه النسائي (١٧٨/٢) وابن جرير (١٨٥/١٥) والطبراني في الكبير (٥٥/١٢) من طريق الأعمش عن أبي بشر جعفر بن أياس عن سعيد بن جبير به.

قلت: يحتمل أن يكون لهشيم في هذا الإسناد شيخان أبو بشر ويونس بن عبيد فحدث به تارة عن أبي بشر وتارة عن يونس. والله أعلم.

٣٥٧ ــ إسناده ضعيف لأن محمد بن مسلمة منكر الحديث. ضعفه غير واحد. والحديث ثابت من غير طريقه.

أخرجه:

البخاري: الصيام (٤١/٣ و٤٢) والنفقات (٨٦/٧) والكفارات (١٨٠/٨) والحدود =

---

(١) في الأصل «متواري».

(٢) محمد بن سابق التميمي الكوفي نزيل بغداد. صدوق. ت ٢١٣ هـ. خ م د ت س: التقريب (٢٩٨).

لابتيها أفقر إليه منا، قال: أطعمه أهلك». سمعت أبا داود يقول: رواه جرير عن منصور.

٣٥٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة/، عن [٣٦/أ] هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، قال: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

(٤٥) (محمد بن عبيد بن هارون)

٣٥٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد بن هارون النواء[2]، نا (محمد بن)[3] عبدالرحمن بن بشمين الحماني أخو عبدالحميد الحماني، نا أبو إسحاق

= (٢٠٦/٨) ومسلم: الصيام (٧٨١/٢ و٧٨٢) وأبو داود (٧٨٣/٢) والترمذي (١١٣/٢) وابن ماجه (٥٣٤/١) والدارمي (١١/٢) وعبدالرزاق (١٩٤/٤) وابن أبي شيبة (١٠٦/٣) وأحمد (٢٠٨/٢ و٢٤١ و٢٨١) وابن الجارود (١٣٩) وابن خزيمة (٢١٦/٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠/٢ و٦١) والبيهقي (٢٢١/٤ و٢٢٢ و٢٢٤) بطرق كثيرة عن الزهري. أخبرني حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به نحوه.

٣٥٨ ـ في سنده محمد بن مسلمة الواسطي. ضعيف وبقية رجاله ثقات والحديث متفق عليه.

أخرجه:

البخاري: الصوم (٤٣/٣) ومسلم (٧٨٩/٢) وأبو داود (٧٩٣/٢) والترمذي (١٠٧/٢) والنسائي (٢٠٧/٤) وابن ماجه (٥٣١/١) والدارمي (٨/٢) ومالك (١٩٧) وابن أبي شيبة (١٦/٣) وأحمد (٤٦/٦ و١٩٣ و٢٠٢ و٢٠٧) وإسحاق كما في مسند عائشة برقم (١٢٢، ١٢٣، ١٢٤) وابن الجارود (١٤٣) وابن خزيمة (٢٥٩/٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩/٢) وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندته عائشة برقم (٨١) والطبراني في الكبير (١٦٨/٣) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٢٠٣ و٣١٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٥٤/٢) والبيهقي (٢٤٣/٤) بطرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به نحوه.

٣٥٩ ـ إسناده حسن لغيره لأن أبا إسحاق ممن يكتب حديثه وقد توبع كما سيأتي. =

---

(١) هو: ابن مسلمة الواسطي.

(٢) محمد بن عبيد بن هارون. لم أجد ترجمته.

(٣) الزيادة من الإكمال (٥٥٣/٢).

الخميسي[1]، عن مالك بن دينار[2]، عن أنس بن مالك قال: «صليت خلف النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر وعثمان، كلهم يقول: «﴿الحمد لله رب العالمين﴾، و﴿مالك[3] يوم الدين﴾».

٣٦٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد، نا عبيدالله[4]، نا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن أم سلمة قالت: كنت مع رسول الله ﷺ في اللحاف، فدخلت شاة لجارتنا، فأخذت قرصاً من تحت دن[5] لنا فقمت إليها، فأخذته من بين لحييها فقال رسول الله ﷺ: «ما كان ينبغي لك أن تعنفيها، إنه لا قليل من أذى الجار».

= **أخـرجـه:**

ابن أبي داود في المصاحف (٩٣) من طريق عثمان بن زفر حدثنا أبو إسحاق الخميسي به: «صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وكلهم كان يقرأ ﴿مالك يوم الدين﴾». وأخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (٢/٥٤٩) من طريق أبي معاوية الضرير، ثنا أبو إسحاق الخميسي به.

وأخرج الترمذي: القراءات (٤/٢٥٧) وابن أبي داود في المصاحف (٩٢) من طريق يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون ﴿مالك يوم الدين﴾. ورواته ثقات غير أيوب بن سويد الرملي قال عنه ابن حجر: «صدوق يخطىء وهذا الطريق يتقوى بطريق أبي إسحاق الخميسي ويكون الحديث بهما حسناً».

٣٦٠ ـ في إسناده شيخ المؤلف لم أجد ترجمته وفيه انقطاع.
قال أبو حاتم: «عبدة بن أبي لبابة لم يسمع من أم سلمة بينهما رجل».
المراسيل (١٣٦) والحديث حسن بطرقه. =

---

(١) أبو إسحاق الخميسي ـ بفتح الخاء المعجمة ـ هو خازم بن حسين البصري نزيل الكوفة. ضعيف: التقريب (٨٧).

(٢) مالك دينار البصري أبو يحيى الزاهد. صدوق عابد. ت ١٣٠ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٢٦).

(٣) في الأصل «ملك» والتصويب من مصادر التخريج. والكشف عن وجوه القراءات (١/ ٣٠).

(٤) هو: ابن موسى بن باذام العبسي.

(٥) الدَّنُّ: ما عظم من الرواقيد، وهو كهيئة الحب إلا أنه أطول مستوى الصنعة في أسفله. وقيل: الدن أصغر من الحب فلا يقعد إلا أن يحفر له: لسان العرب (١٣/١٥٩).

٣٦١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا عبيدالله[2]، نا الأوزاعي، عن قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل[3]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع».

٣٦٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبيدالله، نا عيسى الحناط[4]، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان[5] قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: «مع الدجال

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٧/٨) عن وكيع، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة مرسلاً بلفظ: «لا قليل من أذى الجار» ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٨/٢٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة بلفظ ابن أبي شيبة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٨) رجاله ثقات، قلت: يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يدلس وقد عنعنه، وهذا الطريق يتقوى بالمرسل ويكون حسناً.

٣٦١ ــ إسناده ضعيف.

اخـرجـه:

أبو داود: الأدب (١٧٢/٥) وابن ماجه: النكاح (٦١٠/١) وأحمد (٣٥٩/٢) وابن حبان كما في الإحسان (١٠٣/١) والدارقطني (٢٢٩/١) والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٧/١) من طريق الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به نحوه وعند أبي داود: «كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو أجزم».

وقال أبو داود: رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً.

وقال الدارقطني: «تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأرسله غيره عن الزهري عن النبي ﷺ وقرة ليس بالقوي في الحديث».. وقال: «ورواه صدقة عن محمد بن سعيد عن الزهري. وصدقة ومحمد ضعيفان، والمرسل هو الصواب». وأورده الألباني في إرواء الغليل (٣٠/١) وحكم عليه بالضعف وبين ذلك مفصلاً.

٣٦٢ ــ إسناده ضعيف جداً.

---

(١) محمد بن عبيد الله بن هارون النواء.

(٢) ابن موسى العبسي.

(٣) قرة بن عبدالرحمٰن بن حيوئيل ـ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبرئيل ـ المعافري البصري. صدوق له مناكير. م مقروناً. د ت س ق: التقريب (٢٨٢).

(٤) عيسى بن ابن عيسى ميسرة الحناط والخياط. متروك. ت ١٥١ هـ. ق: التقريب (٢٧٢).

(٥) في الأصل «حيان» تحريف.

امرأة يقال لها طينبة، لا يقدم قرية إلا سبقت إليها تقول: هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه».

٣٦٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد، نا محمد بن يوسف العطار قال: أخبرت عن بعض قضاة البصرة قال: بينا أنا جالس ذات يوم في مجلسي، إذ دخل علي مجنون حتى جلس على وسادتي التي أنا عليها، ثم نظر في وجهي نظر أهالني وأفزعني ثم قال:

قعدك قد ملكت الأرض طرا ... ودان لك العباد فكان ماذا
أليس تصير في لحد وضيق ... ويحوي بعد مالك ذا وهذا

(٤٦) (محمد بن إسحاق الصفار)

[٣٦/ب] **٣٦٤ ـ** /أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق أبو العباس الصفار[1]، نا الربيع بن ثعلب أبو الفضل[2]، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار[3]، عن سفيان الثوري، والوليد بن نوح[4]، والسري بن مصرف[5]، يذكرون عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عبدالرحمن بن غنم[6] قال: كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح نصارى الشام.

---

٣٦٣ ـ شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أجد ترجمتهما.
٣٦٤ ـ هذا السند ضعيف جداً لأجل يحيى بن عقبة. =

(١) محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق أبو العباس الصفار. سمع سريج بن يونس وغيره. ذكره الدارقطني فقال: ثقة. ت ٢٩٩ هـ: المنتظم (٦/٦٣).

(٢) الربيع بن ثعلب أبو الفضل المروزي وثقه الدارقطني وصالح الجزرة وقال ابن معين: رجل صالح: تاريخ بغداد (٨/٤١٨).

(٣) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار أبو القاسم الكوفي كذبه ابن معين وضعفه غير واحد. وقال أبو حاتم: يفتعل الحديث: تاريخ بغداد (١٤/١١٢) والميزان (٤/٣٩٧).

(٤) الوليد بن نوح لم أجد ترجمته.

(٥) السري بن مصرف. قال أبو حاتم: لم يكن بصاحب حديث. وقال القطان: لا يعرف: لسان الميزان (٣/١٣).

(٦) عبدالرحمن بن غنم ـ بفتح الغين المعجمة وسكون النون ـ الأشعري. مختلف في صحبه، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. ت ٧٨ هـ. د ت س ق: التقريب (٢٠٨).

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب لعبدالله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل ملتنا، وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلبة[1]، ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي ما كان منها من خطط المسلمين، ولا نمنع كنايسنا أن ينزلها أحد من المسلمين ثلاث ليال نطعمهم، ولا نؤوي في منازلنا ولا كنايسنا جاسوساً، ولا نكتم غشاً للمسلمين، ولا نعلم أولادنا القرآن، ولا نظهر شركاً، ولا ندعو إليه أحداً، ولا نمنع من ذوي قراباتنا الدخول في الإسلام إن أرادوه، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا إذا أرادوا الجلوس، ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم، في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين، ولا فرق شعر، ولا نتكلم بكلامهم، ولا نتكنى بكناهم، ولا نركب السرج، ولا نتقلد السيوف، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش على خواتيمنا بالعربية، ولا نبيع الخمور، وأن نجز مقادم

= ومن طريق المؤلف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/١٣٧/ ب) والبيهقي في السنن (٩/٢٠٢) من طريق الربيع بن ثعلب به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق إسحاق بن راهويه نا بشر بن الوليد عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم أن عمر كتب على نصارى حين صولحوا وذكر الحديث ورجاله من إسحاق فما بعده معروفون. فبشر بن الوليد ثقة وكان قد اختلط كما في اللسان وعبدالحميد بن بهرام صدوق وكذا شهر كما في التقريب.

وكذا أخرجه ابن عساكر (١/٣٨/ب).

من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي نا محمد بن حمير، عن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية عن السري بن مصرف وسفيان الثوري والوليد بن روح عن طلحة بن مصرف عن مسروق بن الأجدع عن عبدالرحمن بن غنم نحوه.

هذه الأسانيد إذا ضم بعضها إلى بعض يمكنه أن يكون حسناً.

وله طريق آخر أخرجه الخلال في كتاب «أحكام أهل الملل» (١٥٩ ل) قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد حدثني أبو شرحبيل الحمصي عيسى بن خالد حدثني عمي أبو اليمان وأبو المغيرة قالا: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا غير واحد من أهل العلم قالوا: كتب أهل الجزيرة إلى عبدالرحمن. . وذكره نحوه بطوله. وانظر: أحكام أهل الذمة لابن القيم (٢/٦٥٧ ـ ٦٦١).

---

(١) القلبة: كالصومعة واسمها عند النصارى: القلابة: النهاية (٤/١٠٥).

رؤوسنا، وأن نلزم زينا حيث ما كنا، وأن نشد زنانير على أوساطنا وأن لا نظهر الصليب على كنايسنا ولا كتبنا، ولا نجلس في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم/، ولا نضرب لنواقيسنا في كنايسنا إلا ضرباً خفياً، ولا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنايسنا في شيء من حضرة المسلمين، ولا نخرج سعانينا[1]، ولا باعوثنا[2]، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا، ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم، ولا نجاورهم بموتانا، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين، ولا نطلع عليهم في منازلهم. [٣٧/أ]

فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه: ولا نضرب أحداً من المسلمين، شرطنا ذلك لكم على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عليه الأمان، فإن نحن خالفنا عن شيء مما شرطناه لكم وضمناه على أنفسنا فلا ذمة لنا، وقد حل لكم منا ما يحل من أهل المعاندة (و)[3] الشقاق.

(٤٧) (محمد بن سليمان الحضرمي)

٣٦٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان الحضرمي[4]، نا أبو بلال

---

٣٦٥ ـ إسناده حسن لغيره.

حديث جرير بن عبدالله في المسح على الخفين أخرجه البخاري: الصلاة (١٠٨/١) ومسلم الطهارة (٢٢٨/١) والترمذي (٦٣/١) والنسائي (٨١/١) وابن ماجه (١٨٠/١) وعبدالرزاق (١٩٤/١) والطيالسي برقم (٦٦٨) وابن أبي شيبة (١٧٦/١) والحميدي (٣٤٩/٢) وأحمد (٣٥٨/٤ و٣٦١ و٣٦٤) وابن الجارود برقم (٨١) وابن خزيمة =

---

(١) سعانين: بالسين المهملة وفي النهاية: (٣٦٩/٢). بمنع من الصرف. هو عيد للنصارى معروف قبل عيدهم الكبير بأسبوع. وهو سرياني معرب».

(٢) الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين: النهاية (١٣٩/١).

(٣) في الأصل «في» المثبت من بقية المصادر.

(٤) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي يلقب بمطين. سمع أحمد بن يونس ويحيى الحماني. روى عنه الطبراني. ويحيى بن بشر الحريري. قال الدارقطني: ثقة جليل. وقال الذهبي: كان من أوعية العلم. وكان متقناً. وقال الخليلي: ثقة حافظ. ولد ٢٠٢ وت ٢٩٧ هـ: سير أعلام النبلاء (٤١/١٤) وتذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢) سؤالات السهمي (٧٢).

الأشعري[1]، نا حصين بن ذيال الجعفي[2] قال: سأل رجل الحسن بن صالح: أمسح على الخفين؟ قال: نعم، قال: فإذا قال الله لي؟ قال: قل أخبرني الحسن بن صالح، فإذا قال للحسن قال: أخبرني منصور[3]، فإذا قال لمنصور قال: أخبرني إبراهيم[4]، فإذا قال لإبراهيم قال: أخبرني همام[5]، فإذا قال لهمام قال: أخبرني جرير، فإذا قال لجرير قال: أخبرني رسول الله ﷺ.

٣٦٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان الحضرمي، نا عمار بن خالد الواسطي، نا عبدالحكيم بن منصور[6]، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم[7]، عن الأسود[8]، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزى مصاباً فله مثل أجره».

= (١/٩٤) وأبو عوانة (١/٢٥٤) وابن حبان كما في الإحسان (٢/٤٥٠ و ٤٥١) والطبراني في الكبير (٢/٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١) بطرق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث قال: بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه، فقيل له: تفعل هذا؟ فقال: نعم. رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على خفيه. قال الأعمش: قال إبراهيم: كان يعجبهم هذا الحديث لأنه إسلام جرير كان بعد نزول المائدة.

قلت: وقد صرح الأعمش بالسماع من إبراهيم عند ابن حبان في الموضع الثاني.

٣٦٦ ــ إسناده ضعيف جداً.

وتقدم برقم (٣١٧) مخرجاً.

---

(١) أبو بلال الأشعري. قيل اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة، مشهور بكنيته كوفي. ضعفه الدارقطني ولينه الحاكم. وقال ابن حبان في الثقات: يغرب ويتفرد. ت ٢٢٢ هـ: لسان الميزان (٦/١٤) و(٧/٢٢).

(٢) حصين بن ذيال الجعفي السراج الكوفي. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً: الجرح التعديل (٣/١٩١). قلت: روى عنه اثنان فهو مستور الحال.

(٣) ابن المعتمر.

(٤) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٥) هو: ابن الحارث.

(٦) عبدالحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي. متروك. كذبه ابن معين. د: التقريب (١٩٦).

(٧) ابن يزيد النخعي.

(٨) ابن يزيد النخعي.

٣٦٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا أبو بلال الأشعري، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمير[1]، عن عمر أنه قبل الحجر، فقال: «إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا إني رأيت رسول الله قبلك ما قبلتك».

٣٦٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، نا حماد بن زيد، عن أيوب/، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر مثله. [٣٧/ب]

٣٦٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، نا مِنْجَاب، نا أبو عامر الأسدي القاسم بن

---

٣٦٧ ــ إسناده ضعيف لأجل أبي بلال.
والحديث ثابت بطرق عن عمر.
فمن طريق الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عنه أخرجه البخاري: الحج (١٨٣/٢) ومسلم (٩٢٥/٢) وأبو داود (٤٣٨/٢) والترمذي (١٧٥/٢) والنسائي (٢٢٧/٥) وأحمد (٢٦/١ و٤٦) والبيهقي (٧٤/٥).
ومن طريق نافع عن ابن عمر عنه أخرجه البخاري: الحج (١٨٥/٢) ومسلم (٩٢٥/٢) والدارمي (٥٢/٢) وأحمد (٣٤/١).
ومن طريق سالم بن عبدالله عن أبيه عنه أخرجه مسلم (٩٢٥/٢) وابن خزيمة (٢١٢/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٢٦/٨).
ومن طريق عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس عنه أخرجه مسلم (٩٢٥/٢) وابن ماجه (٩٨١/٢) وعبدالرزاق (٧١/٥) والحميدي (٧/١) وأحمد (٣٤/١ و٥٠). ومن طريق ابن عباس عنه أخرجه النسائي (٢٢٧/٥) والدارمي (٥٣/٢) وأحمد (٢١/١).
ومن طريق سويد بن غفلة عنه أخرجه عبدالرزاق (٥٢/٥) وأحمد (٣٩/١) والبيهقي (٧٤/٥) وأبو يعلى في مسنده (١٦٩/١).
ومن حديث هشام بن عروة عن أبيه عنه أخرجه مالك (٢٤٠) وأحمد (٥٣/١) وهو مرسل. لأن عروة بن الزبير لم يدرك عمر.
٣٦٨ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن سليمان وهو ثقة.
تقدم تخريجه عند الحديث الذي قبله. ومن طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر أخرجه مسلم: الحج (٩٢٥/٢) والدارمي (٥٢/٢).
٣٦٩ ــ إسناده حسن بشواهده والمتن صحيح. =

---

(١) عمير. الظاهر أنه مولى عمر بن الخطاب. ذكره ابن حبان في: الثقات (٢٥٧/٥).
(٢) هو: ابن سليمان الحضرمي.

محمد[1]، عن العمري[2]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هادم[3] اللذات - يعني الموت - فما كان في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا كثره».

= أخرجه:
القضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٣/٦٧/ب) من طريق منجاب بن الحارث به نحوه. وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن: الترغيب والترهيب (٤/٢٣٦). وله شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث عمر بن الخطاب فحديث أبي هريرة أخرجه الترمذي: الزهد (٣/٣٧٨) والنسائي: الجنائز (٤/٤) وابن ماجه: الزهد (٢/١٤٢٢) ونعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٣٧) وأحمد في المسند (٢/٢٩٢) وفي الزهد (١٧) وابن حبان في الصحيح كما في الموارد (٦٣٤) وفي روضة العقلاء (٢٨٣) والدارقطني في العلل (١/٢/٦٢٢) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢/١٤٣/أ) والحاكم (٤/٣٢١) والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٣/٦٨/أ) وفي الزهد الكبير برقم (٦٨٤، ٦٨٥) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩١ و٣٩٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/٤٧٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٠١) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «أكثروا من ذكر هادم اللذات»، وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه ابن حبان. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٥/٤٨).
وأما ابن الجوزي فقال: «هذا حديث لا يثبت ومداره على محمد بن عمرو الليثي. قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه».
قلت: وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال ابن معين في رواية ثقة: التهذيب (٩/٣٧٦) وفي التقريب =

---

(١) في «الأصل» والقاسم بن محمد» والواو زائدة.
وهو: القاسم بن محمد أبو عامر الأسدي. ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً. وروى عنه اثنان فهو مستور الحال: التاريخ الكبير (٧/١٦٤) الجرح (٧/١١٩).

(٢) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمٰن العمري المدني. قال الذهبي: صدوق في حفظه شيء. ت ١٧٣ هـ. م مقروناً د ت س ق: ميزان الاعتدال (٢/٤٦٥).

(٣) هكذا في الأصل بالدال المهملة، وفي بعض الروايات بالذال المعجمة.

٣٧٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان[١]، نا هَدِيَّة بن عبدالوهاب[٢]، نا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو[٣]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أكثروا ذكر هادم اللذات ـ يعني الموت ـ».

٣٧١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا ضرار بن صرد، نا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله، أن أبا ثور[٤] حدثه أن عبدالرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي ﷺ قال: «لا تحل الصدقة لغني، ولا لسوي ذي مرة».

= صدوق له أوهام. وقد أخرج له البخاري مقروناً بغيره ومسلم في المتابعات. فعلى أقل الأحوال أن يكون حديثه حسناً في المتابعات والشواهد.

وحديث أنس أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٢٥٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٧٣) من طريق ثابت عنه. وإسناده صحيح.

وحديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٥) من طريق ابن المسيب عنه.

والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (٣/١٤٥).

٣٧٠ ــ إسناده حسن. والمتن صحيح بشواهده. وتقدم تخريجه آنفاً.

٣٧١ ــ إسناده حسن. وضرار بن صرد ضعفه غير واحد لكن قال فيه أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقد توبع. فمثله يقبل حديثه عند المتابعة وكذا أبو ثور توبع والحديث صحيح بشواهده.

أخرجه:

البزار كما في كشف الأستار (١/٤٣٥) والطبراني في الكبير كما في نصب الراية (٢/٤٠٠) من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي ثور به. وقال البزار: «قد روى هذا عن عبدالرحمن بن أبي بكر من وجه آخر». وابن لهيعة صدوق في نفسه وقد ساء حفظه بعد احتراق كتبه فمثله يحسن حديثه عند المتابعة. =

---

(١) هو: الحضرمي.

(٢) هدية ـ بفتح أوله وكسر ثانيه والتشديد ـ ابن عبدالوهاب المروزي أبو صالح صدوق ربما وهم. ت ٢٤١ هـ. ق: التقريب (٣٦٣).

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي.

(٤) أبو ثور الأزدي الحداني ـ بضم المهملة والتشديد ـ الكوفي. قيل هو: حبيب بن أبي مليكة. مقبول. ت: التقريب (٣٩٨).

(٤٨) (محمد بن عيسى العطار)

٣٧٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى العطار أبو جعفر المعروف بابن أبي

= وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٨٥) من طريق ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن عبدالرحمن بن أبي بكر أو عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي بكر به. وهذه متابعة قوية لأبي ثور. على ترجيح وصله فيكون لبكير فيه شيخان.

وللحديث شاهد صحيح من حديث عبدالله بن عمرو ومن حديث أبي هريرة. فحديث عبدالله أخرجه أبو داود: الزكاة (٢/٢٨٥) والترمذي (٢/٨١) والدارمي (١/٣٨٦) والطيالسي كما في المنحة (١/١٧٧) وابن أبي شيبة (٣/٢٠٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٢٩) وأبو عبيد في الأموال (٣٨٩) وابن الجارود (١٣٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٤) والدارقطني (٢/١١٩) والحاكم (١/٤٠٧) والبيهقي (٧/١٣) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ريحان بن يزيد عن عبدالله بن عمر به بلفظ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي». إلا أن أبا داود رواه من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه به وسنده صحيح. فإن ريحان بن يزيد وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: شيخ مجهول: التهذيب (٣/٣٠٢).

قلت: إن جهله أبو حاتم. فقد عرفه ابن معين وابن حبان ووثقاه وحسبه ذلك.

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي: الزكاة (٥/٩٩) وابن ماجه (١/٢٨٩) وأحمد (٢/٣٧٧) وابن أبي شيبة (٣/٣٠٧) وابن الجارود (١٣٢) وابن خزيمة (٤/٧٨) وابن حبان كما في الموارد برقم (٨٠٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٤) والدارقطني في السنن (١/١١٨) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٠٨) والبيهقي (٧/١٤) من طريق أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة غير ابن خزيمة فرواه من طريق سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة به.

ونقل الزيلعي في نصب الراية (٢/٣٩٩) عن صاحب التنقيح قوله: «رواته ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة.. هكذا قال صاحب التنقيح ولم يذكر ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ولا يوجد في التهذيب. وعلى القول بانقطاعه فطريق ابن خزيمة صحيح ثابت لا غبار عليه وبذلك يتقوى طريق سالم بن أبي الجعد. وقد توسع في تخريجه صاحب نصب الراية. وانظر: إرواء الغليل (٣/٣٨١ ـ ٣٨٥).

٣٧٢ ـ إسناده فيه عنبسة بن مهران وهو ضعيف. والمتن حسن من غير هذا الطريق وقد تقدم برقم (٢٤).

موسى[1]، نا أبو عاصم، عن عنبسة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة».

٣٧٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا نصر بن حماد[2]، حدثني شعبة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن (هصان بن كاهن)[3]، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلّا الله وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً من قلبه دخل الجنة».

٣٧٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[4]، نا نصر بن حماد، نا شعبة، عن أبي

---

٣٧٣ ـ إسناده ضعيف. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخـرجـه:

ابن ماجه: الأدب (١٢٤٧/٢) وأحمد (٢٢٩/٥) وابن حبان كما في الموارد (٣١) والحاكم (٨/١) من طريق حميد بن هلال حدثنا حصان بن كاهل به نحوه وصححه الحاكم.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٣٠) وابن منده في الإيمان برقم (١١١) من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله عن معاذ نحوه وعند ابن منده عن جابر: أنبأني من سمع معاذ فذكر نحوه.

وكذا أخرجه ابن منده برقم (٩٤) عن قتادة: سمعت أنس بن مالك يحدث عن معاذ وبرقم (٩٥) عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس عن معاذ نحوه.

٣٧٤ ـ في سنده نصر بن حماد وهو ضعيف. والحديث ثابت من طرق أخرى.

أخـرجـه:

مسلم: الإمارة (١٤٨٣/٣) والترمذي: السير (٧٦/٣) والنسائي: البيعة (١٤٠/٧) =

---

(١) محمد بن عيسى بن زياد الأنطاكي المعروف بابن أبي موسى. روى عن حجاج ابن محمد والهيثم بن جميل. سمع منه أبو حاتم. وقال أبو حاتم: صدوق: الجرح والتعديل (٣٩/٨).

(٢) نصر بن حماد بن عجلان البجلي أبو الحارث الوراق البصري ضعيف. ق: التقريب (٣٧٣).

(٣) في الأصل «حطان بن عبدالله» تحريف والصواب ما أثبتناه وهو عند ابن ماجه وابن حبان. وهو: هصان ـ بكسر أوله وتشديد المهملة ـ ابن كاهن. ويقال: باللام. مقبول. ق: التقريب (٣٦٥).

(٤) هو: ابن عيسى الأنطاكي.

الزبير، عن جابر قال: «بايعنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية على أن لا نفر، ولم نبايعه على الموت».

٣٧٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا يونس بن محمد، نا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذكم الله فأعيذوه/ ومن سألكم بالله فأطعوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أهدى إليكم [٣٨/أ] فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه[1] فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافئتموه».

= والدارمي (١٢٠/٢) وأحمد (٣٥٥/٣ و ٣٨١) بطرق عن أبي الزبير عن جابر نحوه وعند بعضهم بأطول مما هنا. وقد صرح ابن الزبير بالسماع من جابر عند النسائي فارتفع عنه احتمال التدليس.

وأخرجه أحمد (٢٩٢/٣) من حديث طريق سليمان بن قيس عن جابر وفي (٣٩٦/٣) وأخرج نحوه ابن سعد (١٠٠/٢) عن وهب بن منبه عن جابر نحوه في حديث طويل.

وروى مسلم (١٤٨٦/٣) والترمذي (٧٥/٣) من حديث سلمة بن الأكوع: «أنهم بايعوا رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت». وظاهره معارض لحديث جابر وقد جمع بينهما الترمذي بقوله: «معنى كلا الحديثين صحيح. قد بايعه قوم من أصحابه على الموت وإنما قالوا: لا نزال بين يديك نقاتل ما لم نقتل. وبايعه الآخرون فقالوا: لا نفر».

قلت: وكلا المعنين متقاربان.

٣٧٥ ــ إسناده حسن. شريك صدوق في نفسه إلا أنه تغير حفظه منذ ولي القضاء وقد تابعه عليه جماعة عن الأعمش فعلمنا أنه مما حفظه والحديث صحيح.

أخرجه:

أبو داود: الزكاة (٣١٠/٢) والأدب (٣٣٤/٥) والنسائي: الزكاة (٨٢/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٣٤) وعبد بن حميد برقم (٨٠٤) وابن حبان كما في الموارد (٥٠٦) وأحمد (٦٨/٢ و ٩٩ و ١٢٧) والطبراني في الكبير (٣٩٧/١٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٣٤٣) والحاكم (٤١٢/١) والبيهقي (١٩٩/٤) والسهمي في تاريخ جرجان (١٧٥) وأبو نعيم في الحلية (٥٦/٩) بطرق عن الأعمش عن مجاهد به نحوه وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والألباني في الصحيحة برقم (٢٥٤) وفي سند السهمي مندل بن علي وهو ضعيف.

وتابع الأعمش فيه عن مجاهد ليث بن أبي سليم عند أحمد (٩٥/٢ و ٩٦) وليث ضعيف.

---

(١) في الأصل «تكافئوه» والصواب ما أثبتناه.

٣٧٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا إسحاق بن منصور السلولي، نا جعفر بن زياد التميمي[(١)]، عن يزيد بن أبي زياد[(٢)]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «من راح إلى الجمعة فليغتسل وليلبس من أحسن ثيابه، وليمس من طيب، إن كان عنده، ومن لم يكن عنده طيب، فالماء له طيب».

٣٧٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا نصر بن حماد، نا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم أو من خياركم ـ من قرأ القرآن وعلمه».

قال أبو عبدالرحمن: فذاك أقعدني هذا المقعد، وكان يقرىء.

---

٣٧٦ ـ حسن لشواهده.

أخرجه:

الترمذي: الصلاة (٢/ ٢٠) وأحمد (٤/ ٢٨٢ و ٢٨٣) وابن أبي شيبة (٢/ ٩٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٦) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء به: «حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليمس أحدهم من طيب أهله، فإن لم يجد فالماء له طيب» واللفظ للترمذي.

وقال: حسن. وفي الباب عن أبي سعيد وشيخ من الأنصار.

وحديث أبي سعيد المشار إليه أخرجه مسلم: الجمعة (٢/ ٥٨١) وابن خزيمة (٣/ ١٢٣) بلفظ: «غسل يوم الجمعة على كل محتلم، وسواك، ويمس من طيب ما قدر عليه».

٣٧٧ ـ في سنده نصر بن حماد وهو ضعيف والحديث ثابت من غير هذا الطريق.

أخرجه:

البخاري: فضائل القرآن (٦/ ٢٣٦) وأبو داود: الوتر (٢/ ١٤٧) والترمذي: فضائل القرآن (٤/ ٢٤٦) وابن ماجه: المقدمة (١/ ٧٦) وأبو عبيد في فضائل القرآن (١/ب) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٥٠٢) والدارمي (٢/ ٤٣٧) وأحمد (١/ ٥٨ و ٦٩) وأبو القاسم البغوي في مسند علي بن الجعد (١/ ٤٤) والفريابي في فضائل القرآن رقم =

---

(١) جعفر بن زياد التميمي الكوفي صدوق يتشيع. ت: التقريب (٥٥).

(٢) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، اختلف أقوال النقاد حوله والظاهر. أنه صدوق سيىء الحفظ وكبر فتغير وصار يتلقن. ونحو هذا قال عنه ابن حبان. وضعفه ابن حجر. م د ت س ق: التهذيب (١١/ ٣٢٩) والتقريب (٣٨٢).

٣٧٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا نصر بن حماد، نا الربيع بن

= الحديث (١١ و١٢) وأبو نعيم في الحلية (١٩٣/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٥/١١) بطرق عن شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبدالرحمن السلمي به. هكذا رواه عن شعبة جماعة.

ورواه الثوري عن علقمة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان به ولم يذكر «سعد بن أبي عبيدة» بين علقمة وأبي عبدالرحمن. أخرجه البخاري (٢٣٦/٦) والترمذي (٢٤٧/٢) وابن ماجه (٧٧/١) وعبدالرزاق في أماليه (٤٥/٢/أ) وفي المصنف: (٣٦٧/٣).

قال أبو نعيم: ورواه الثوري عن علقمة. واختلف فيه، فرواه وكيع وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالرزاق وأبو نعيم والفريابي وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبدالرحمن من دون سعد.

ورواه يحيى بن سعد القطان عنه مقروناً بشعبة بإدخال سعد بين علقمة وأبي عبدالرحمن. وممن وافق شعبة والثوري عليه ـ يعني ـ بذكر «سعد» قيس بن الربيع ومحمد بن أبان الجعفي ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه.

وممن رواه عن علقمة من دون ذكر «سعد» عمرو بن قيس الملائي، والجراح بن الضحاك ومسعر في رواية محمد بن بشر عنه وعبدالله بن عيسى وموسى الفراء وعمر بن النعمان الحضرمي وأبو اليسع، وسعدان بن يزيد اللخمي.. الحلية (١٩٤/٤).

قلت: ومال الترمذي إلى ترجيح رواية سفيان من عدم ذكر «سعد بن عبيدة» مستدلاً بقول شعبة: سفيان أحفظ مني. وبقول يحيى بن سعيد: ما أحد يعدل عندي شعبة وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان. وكذلك رجح محمد بن بشار رواية سفيان بقوله: «وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه سعد بن عبيدة» وهو أصح.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧٥/٩) بعد أن ذكر الحديث: «ورجح الحفاظ رواية الثوري وعدوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد». وقال الترمذي: «كأن رواية سفيان أصح من رواية شعبة».

وأما البخاري فأخرج الطريقين فكأنه ترجح عنده أنهما جميعاً محفوظان فيحمل على أن علقمة سمعه أولاً من سعد ثم لقي أبا عبدالرحمن فحدثه به. أو سمعه مع سعد من أبي عبدالرحمن فثبته فيه سعد ويؤيد ذلك ما في رواية سعد بن عبيدة من الزيادة الموقوفة وهي قول أبي عبدالرحمن «فذلك الذي أقعدني هذا المقعد».. وقد شذت رواية عن الثوري بذكر سعد بن عبيدة.

٣٧٨ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخرجه:

العقيلي (٤٢٧/٣) وابن عدي (٩٩١/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٤/١) والبيهقي (٢٨٤/٢) من طريق الربيع بن بدر به نحوه.

بدر[1]، عن عنطوانة[2]، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، أين أضع بصري (في الصلاة)؟[3]، قال: «موضع سجودك يا أنس»، قلت: لا أستطيع هذا يا رسول الله، هذا شديد، قال: «ففي المكتوبة».

٣٧٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا عبدالعزيز بن أبان[4]، نا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية[5]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».

---

٣٧٩ ــ هذا الإسناد ضعيف جداً. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

اخرجه:

أبو داود: الطهارة (٤٩/١) والصلاة (٤١١/١) والترمذي: الطهارة (٥/١) وابن ماجه (١٠١/١) والدارمي (١٧٥/١) وعبدالرزاق (٧٢/٢) وابن أبي شيبة (٢٢٩/١) وأحمد (١٢٣/١ و ١٢٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٣/١) والدارقطني (٣٧٩/١) والبيهقي (١٧٣/٢ و ٣٧٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٧٢/٨) والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٧/١٠) بطرق عن سفيان الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل به مثله.

وقال الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن». وعبدالله بن محمد بن عقيل: هو صدوق. وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. قال أبو عيسى: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي: يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل. قال محمد: «وهو مقارب الحديث». وقال الحافظ في الفتح (٣٢٢/٢): «أخرجه أصحاب السنن بسند صحيح». وتعقبه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٩/٢) بقوله: كذا قال، ولا يخفى ما فيه وهو الذي يقول في ابن عقيل هذا: «صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره.. لكن =

---

(١) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي الأعرجي المعروف بعليلة. متروك. ت ١٧٨ هـ. ت ق: التقريب (١٠٠).

(٢) عنطوانة. قال العقيلي: مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ. وقال الذهبي: لا يدري من هذا: الضعفاء (٤٢٧/٣) والميزان (٣٠٣/٣).

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل ويوجد عند البيهقي.

(٤) عبدالعزيز بن أبان بن محمد: الأموي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد. متروك، كذبه ابن معين. ت: التقريب (٣١٤).

(٥) هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

٣٨٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا نصر بن حماد، نا شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح[1]، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول».

٣٨١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا يحيى بن أبي بكير، نا زائدة بن قدامة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا/ صدقة من غلول». [٣٨/ب]

٣٨٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا إسحاق بن منصور، نا داود الطائي[2]، وجعفر الأحمر[3]، عن حميد، عن أنس: «أن النبي ﷺ بزق في ثوبه، فرد بعضه في بعض».

= الحديث صحيح بلا شك فإن له شواهد يرقى بها إلى درجة الصحة». قلت: قيل ذلك حسن الألباني هذا السند. وانظر شواهده عند الزيلعي في نصب الراية (١/٣٠٨).

٣٨٠ ــ في هذا السند نصر بن حماد وهو ضعيف والحديث صحيح بطرق أخرى.

أخرجه:

أبو داود: الطهارة (١/٤٨) والنسائي (١/٨٧) وابن ماجه (١/١٠٠) والطيالسي برقم (١٣١٩) وابن أبي شيبة (١/٤) وأحمد (٥/٧٤ و٧٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٠٤) والطبراني في الكبير (١/١٨٥) والبيهقي (١/٤٢) بطرق عن قتادة عن أبي المليح به. وقد صرح قتادة بالسماع من أبي المليح عند الطيالسي.

وتقدم من حديث ابن عمر برقم: (٣٣٢) وسيأتي برقم (٣٨١).

٣٨١ ــ صحيح رجاله رجال مسلم سوى شيخ المؤلف وهو ثقة.

وتقدم من طريق سماك به برقم (٣٣٢).

٣٨٢ ــ صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

البخاري: الصلاة (١/١١٢) وأبو داود: الطهارة (١/٢٧٠) والنسائي (١/١٦٣) والبيهقي (١/٢٥٥) بطرق عن حميد عن أنس به نحوه وعند البخاري والبيهقي بأطول مما هنا. =

---

(١) هو: ابن أسامة بن عمير الليثي. اسمه عامر وقيل: زيد.

(٢) ابن نصير.

(٣) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي. صدوق يتشيع. ت ١٦٧ هـ. ت: التقريب (٥٥).

٣٨٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[(١)]، نا إسحاق بن منصور السلولي، نا داود الطائي[(٢)]، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل [(٣)] قال: دخل رسول الله ﷺ على ميت ومعه جبر، فجعل النساء حوله يبكين، فقال جبر: اسكتن ما دام رسول الله ﷺ جالساً[(٤)] فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يبكين، فإذا وجب فلا تبكين باكية»، قال: يعني إذا وجب: إذا مات.

٣٨٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا علي بن عاصم، نا محمد بن سوقة، عن إبراهيم[(٥)]، عن الأسود، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزى مصاباً فله مثل أجره».

= وأخرجه ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه.

٣٨٣ ــ إسناده حسن وعبدالملك بن عمير وإن كان قد يدلس بالحديث رواه أيضاً عتيك بن الحارث عن جابر بن عتيك.

أخرجه:

مالك (١٦١) ومن طريقه أبو داود: الجنائز (٣/٤٨٢) والنسائي (٤/١٣) وابن حبان كما في الموارد (٣٨٩) والطبراني في الكبير (٤/٢٠٨) والحاكم (١/٣٥١) عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن حارث أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت فذكر نحوه. في حديث طويل. وقال: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي: الجهاد (٦/٥٢) أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا داود يعني ـ الطائي ـ عن عبدالملك بن عمير عن جبر أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميت.. فذكر نحوه المؤلف.

٣٨٤ ــ ضعيف، وتقدم برقم (٣١٧) مخرجاً.

---

(١) هو: ابن عيسى.

(٢) هو: داود بن نصير.

(٣) هو: جبر بن عتيك بن قيس الأنصاري أخو جابر بن عتيك كما جاء مصرحاً عند النسائي.

(٤) في الأصل «جالس» بالرفع والصواب النصب.

(٥) هو: ابن يزيد النخعي.

٣٨٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالصمد[1]، نا أبي، عن أيوب[2]، عن ابن أبي مليكة[3]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تحرم المصة ولا المصتان».

٣٨٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا صالح بن دينار الرازي، أنا عيسى بن ميمون[4]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن التصافح في التعزية، فقال: «هو سكن للمؤمنين، ومن عزى مصاباً فله مثل أجره».

---

٣٨٥ ـ صحيح رجاله رجال الجماعة غير محمد بن عيسى وهو صدوق وتوبع.

أخـرجــه:

مسلم: الرضاع (١٠٧٣/٢) وأبو داود: النكاح (٥٥٢/٢) والترمذي: الرضاع (٣٠٨/٢) والنسائي (١٠١/٦) وابن ماجه: النكاح (٦٢٤/١) وإسحاق في المسند من مسند عائشة برقم (٣) وأحمد (٣١/٦ و٩٦ و٢١٦) وأبو القاسم البغوي في مسند علي بن الجعد (٣٨/٢) ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٨٦) والدارقطني (١٧١/٤) والبيهقي (٤٥٤/٧) بطرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير عن عائشة به مثله.

ولم يذكر عبدالوارث بن سعيد: عبدالله بن الزبير في روايته، فكأنّ ابن أبي مليكة سمع الحديث من ابن الزبير عن عائشة ثم سمعه منها مباشرة فحدث به على الوجهين. وقد نص البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٥) على سماع ابن أبي مليكة من عائشة. هذا ما يسمى بالمزيد في متصل الأسانيد في عرف المحدثين.

٣٨٦ ـ ضعيف.

وتقدم الحديث برقم (٣١٧) بلفظ: «من عزى مصاباً فله مثل أجره»، ولم أعثر على تخريج تلك الزيادة.

---

(١) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد التنوري ـ بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ـ أبو سهل البصري. صدوق. وثبت في شعبة. ت ٢٠٧ هـ. ع: التقريب (٢١٣).

(٢) هو: السختياني.

(٣) اسمه عبدالله بن عبيد الله.

(٤) عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطي. ضعيف. ت ق: التقريب (٢٧٢).

٣٨٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال[1]، عن زر[2]، عن حذيفة[3] قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني ملك يسلم علي نزل من السماء لم ينزل قبلها، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

٣٨٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو عاصم[4]، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة». / قال ابن الأعرابي: والصواب عطاء بن يسار. [٣٩/أ]

---

٣٨٧ ــ صحيح بطرقه.

أخـرجـه:

الترمذي: المناقب (٥/٣٢٦) وأحمد (٥/٣٩١) وأبو يعلى في المسند كما في المطالب العالية (٥٥٨ ق) وابن حبان كما في الموارد (٥٥١) والحاكم (٣/١٥١) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٧٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/٢٥٦) من طريق إسرائيل عن ميسرة بن حبيب به نحوه. إلا أنه عند ابن حبان والحاكم طرف منه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن. غريب من هذا الوجه. لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي».

وأخرجه ابن شاهين في الأفراد (٣٧ ق) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن حذيفة به نحوه ودون ذكر فاطمة. وقال: هذا حديث غريب من حديث عاصم بن أبي النجود. مشهور من حديث المنهال بن عمرو عن زر عن حذيفة. ورواه الشعبي عن حذيفة. قلت: ورجاله وثقوا غير أبي الأسود عبدالرحمن بن عامر. قال ابن حجر: لا يدري من هو. لسان الميزان (٣/٤٢٠).

وحديث الشعبي الذي أشار إليه ابن شاهين أخرجه أحمد (٥/٢٩٢) وابن عساكر (٤/٢٥٦) من طريق الشعبي عن حذيفة به وليس فيه ذكر «فاطمة» ورجال أحمد رجال الشيخين.

٣٨٨ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن عيسى شيخ المؤلف وهو صدوق. وقد وهم في السند أبو عاصم فقال: «سليمان بن يسار» بدل «عطاء بن يسار». وقد تابع فيه =

---

(١) هو: ابن عمرو.
(٢) ابن حبيش ـ مصغراً.
(٣) هو: ابن اليمان.
(٤) هو: الضحاك بن مخلد.

٣٨٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا يزيد بن هارون، أنا هشام[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم السكينة».

= محمد بن عيسى شيخ المؤلف الدارمي وإبراهيم بن مرزوق فقالا: حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة. وخالف أبا عاصم فيه عبدالرزاق وروح بن عبادة وأزهر بن القاسم وعبدالله بن المبارك فرووه عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار به. وتابع فيه زكريا عن عمرو بن دينار جماعة. فالصواب كما أشار إليه المؤلف هو «عطاء بن يسار» وأبو عاصم وهم في ذكر «سليمان بن يسار» والله أعلم.

أخـرجـــه:

مسلم: صلاة المسافرين (١/٤٩٣) وأبو داود: الصلاة (٢/٥٠) والترمذي (١/٢٦٤) والنسائي: الإمامة (٢/١١٦ و١١٧) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٦٤) والدارمي (١/٣٣٧ و٣٣٨) وأحمد (٢/٣٣١ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١) وسمويه في فوائده (٣/٣٦/أ) وابن خزيمة (٢/١٦٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٧١) والطبراني في الصغير (١/١٦ و١٩٢) والسهمي في تاريخ جرجان (١٥٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٠٤ و٣٢٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/١٩٧) و(٧/١٩٥) و(١٢/٢١٣) و(١٣/٥٩) بطرق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة به مثله إلا أنه عند الدارمي في الموضع الأول وعند الطحاوي عن سليمان بن يسار بدل «عطاء» وتقدم بيان ذلك.

٣٨٩ ــ رجال السند من رجال الشيخين سوى شيخ المؤلف وهو صدوق، ويحيى بن أبي كثير مدلس ولم يصح بالسماع من أنس لكنه توبع.

وقال البيهقي في السنن (٤/٢٣٩): «هذا مرسل». لم يسمعه يحيى عن أنس. إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له: عمرو بن زينب. ويقال: ابن زينب عن أنس. قلت: ورواه أيضاً عن أنس قتادة وثابت كما سيأتي فالحديث صحيح.

أخـرجـــه:

أحمد (٣/١١٨ و٢٠١) والدارمي (٢/٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٩٦ و٢٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/٧٢) والبيهقي (٤/٢٣٩) بطرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس به. وقال النسائي: يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس. =

---

(١) هو: ابن حسان الدستوائي.

(٤٩) (محمد بن العباس أبو عبدالله الكابلي)

٣٩٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن العباس أبو عبدالله الكابلي[١] صاحب يحيى بن معين، نا الحسن بن بشر[٢]، نا زهير[٣]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر».

= وأخرجه عبدالرزاق (١٠/٣٨١) ومن طريقه أبو داود: الأطعمة (٤/١٨٩) وأحمد (٣/١٣٨) والبيهقي (٤/٢٤٠) و(٧/٢٨٧) والبغوي في شرح السنة (١٢/٢٨٢) أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس أو غيره في حديث طويل ولفظه: «أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون». وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

والشك في رواية عبدالرزاق دون ثابت. وقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٩٨) من طريق عبدالملك بن أبي الشوارب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس به «من غير شك».

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٨٣) من طريق شعيب بن بيان حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس به.

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٣٨) وقال: «صحيح». وكذا صحح إسناده في آداب الزفاف (ص ٨٥).

٣٩٠ ــ صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات غير الحسن بن بشر وهو صدوق وتوبع.

أخـرجـه:

ابن خزيمة (١/١٢٤) والحاكم (١/١٦٢) من طريق الحسن بن بشر به مثله وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وقال الذهبي على شرط مسلم. =

---

(١) محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان أبو عبدالله المروزي، يعرف بالكابلي. قال الخطيب: سكن بغداد، وحدث بها عن عاصم بن علي وإبراهيم بن موسى الفراء. روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو عبدالله الحكيمي وأحمد بن كامل القاضي. ذكره الدارقطني. فقال: ثقة. وقال ابن المنادي: كان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في روايته ولا في مذهبه. ت ٢٧٧ هـ. وقيل: ٢٨١ هـ: تاريخ بغداد (٣/١١١) لسان الميزان (٥/٢١٥).

قلت: الدارقطني أعرف بالرجال من ابن المنادي. والكابلي معاصر لابن المنادي وكلامه فيه من قبيل كلام الأقران بعضهم في بعض فلا يلتفت إليه. فهو ثقة إن شاء الله. كما قال الدارقطني.

(٢) هو: ابن سَلْم الهمداني.

(٣) ابن معاوية بن خُديج.

٣٩١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا حماد بن إسماعيل بن علية، نا أبي، عن داود الطائي[١]، عن عبدالملك بن عمير، عن[٢]، عطية القرظي قال: «كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ قال: فنظر إلى عانتي فوجدها لم تنبت، فخلى سبيلي».

٣٩٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إبراهيم بن موسى، نا محمد بن أتش[٣]، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «إنه لم يكن نبي إلا وله دعوة مستجابة، وأني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

= وأخرج النسائي: الغسل (١/١٩٨) من طريق عطاء عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر».

وأخرجه أحمد (٣/٣٣٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به مثل النسائي.

وأخرجه الترمذي: الأدب (٤/١٩٩) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاووس عن جابر به مثل النسائي وفيه زيادات. وليث هذا قال عنه في التقريب: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز فترك.

٣٩١ ــ إسناده صحيح.

أخـرجــه:

أبو داود: الحدود (٤/٥٦١) والترمذي: السير (٣/٧٢) والنسائي: الطلاق (٦/١٥٥) وابن ماجه: الحدود (٢/٨٤٩) وأحمد (٤/٣١٠ و٣٨٣) و(٥/٣١٢) والدارمي (٢/٢٢٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٢١٦ و٢١٧) والبيهقي (٩/٦٣) بطرق عن عبدالملك بن عمير عن عطية القرظي نحوه. وقد صرح عبدالملك بن عمير بالتحديث من عطية عند أبي داود وأحمد في الموضع الأول فارتفع عنه تهمة التدليس.

٣٩٢ ــ إسناده حسن بمتابعاته.

أخـرجــه:

مسلم: الإيمان (١/١٩٠) وأحمد (٣/٣٨٤) من طريق روح حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله به نحوه. =

---

(١) هو: ابن نصير الطائي.

(٢) في الأصل «عن العوفي عطية القرظي» و«عوفي» زائدة.

(٣) محمد بن الحسن بن أتش ـ بفتح الهمزة والمثناة بعدها معجمة ـ أبو عبدالله الصنعاني وقد ينسب إلى جده. صدوق فيه لين: التقريب (٢٩٤).

٣٩٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد الكابلي، نا إبراهيم بن موسى[1]، نا عباد[2]، عن عمر بن إبراهيم[3]، عن قتادة، عن الحسن[4]، عن الأحنف[5]، عن العباس بن عبدالمطلب أن النبي ﷺ قال: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم».

٣٩٤ ــ أخبرنا أحمد، نا الكابلي، نا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، نا مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصت الله ورسوله».

= وأخرجه أحمد (٣/٣٩٦) من طريق الحسن عن جابر به. وأخرجه ابن ماجه: الزهد (٢/١٤٤١) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً: «إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

٣٩٣ ــ إسناده حسن. وعمر بن إبراهيم وإن كان ضعيف في قتادة فقد تابعه فيه معمر عنه.

أخرجه:

ابن ماجه: الصلاة (١/٢٢٥) والدارمي (١/٢٧٥) وابن خزيمة (١/١٧٥) والعقيلي (٣/١٤٧) والحاكم (١/١٩١) والبيهقي (١/٤٤٨) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا عباد بن العوام به نحوه.

وقد رواه عباد بن العوام عند الحاكم والبيهقي عن عمر بن إبراهيم ومعمر كلاهما عن قتادة عن الحسن به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي أيوب أخرجه أبو داود: الصلاة (١/٢٩١) وأحمد كما في فتح الرباني (٢/٢٦٩) وابن خزيمة (١/١٧٤) والحاكم (١/١٩٠) وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

٣٩٤ ــ صحيح. رجاله رجال البخاري غير الكابلي وهو ثقة.

أخرجه:

البخاري: المناقب (٥/٢٢٠) ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٩٥٣ و ١٩٥٤) =

---

(١) هو: الفراء الصغير.

(٢) ابن العوام.

(٣) عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص البصري. صدوق. في حديثه عن قتادة ضعف. ت س ق: التقريب (٢٥٢).

(٤) هو: البصري.

(٥) ابن قيس.

٣٩٥ ــ قال(١): وحدثنا الأويسي(٢)، قال: حدثني مالك، عن صفوان بن سَليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إن أهل الدرجات ليتراؤون الغرفة(٣) من فوقهم كما تراءون(٤) الكوكب الدري من الأفق، من المشرق أو المغرب لتفاضل بينهم»(٥)، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم/ قال: «بلى، والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله [٣٩/ب] وصدقوا المرسلين».

٣٩٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا حسن(٦) بن قزعة، نا مسلمة بن علقمة(٧)،

= والترمذي: المناقب (٥/٣٨٨) والدارمي (٢/٢٤٣) وأحمد (٢/٢٠ و ٦٠ و١٠٧ و ١١٦ و١١٧ و١٢٢ و١٢٦ و ١٣٠ و١٣٦ و١٥٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/١٩٧) والبغوي في شرح السنة (١٤/٦٢ و٦٣) بطرق عن عمرو بن دينار به.

٣٩٥ ــ صحيح على شرط البخاري.

أخرجه:

البخاري: بدء الخلق (٤/١٤٥) ومسلم: الجنة (٤/٢١٧٧) والبيهقي في البعث (٥١/ب) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب (٣/أ) من طريق مالك عن صفوان بن سليم به مثله.

٣٩٦ ــ إسناده ضعيف. وهو مسلمة في وصله والراجح إرساله كما سيأتي.

أخرجه:

الترمذي: الطلاق (٢/٣٣٦) وابن ماجه (١/٦٧٠) والبيهقي (٧/٣٥٢) من طريق الحسن بن قزعة حدثنا مسلمة بن علقمة به مثله. =

---

(١) القائل هو: محمد بن العباس الكابلي شيخ المؤلف..

(٢) هو: عبدالعزيز بن عبدالله.

(٣) عند البخاري ومسلم «أهل الغرف».

(٤) عندهما «كما تتراءون».

(٥) عندهما «ما بينهم».

(٦) غير واضح في الأصل. والمثبت من بقية المصادر.
وهو: الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي مولاهم البصري. صدوق. ت س ق. ت ٢٥٠ هـ: التقريب (٧١).

(٧) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري. صدوق له أوهام. م ت س ق: التقريب (٣٣٧).

نا داود، عن عامر[1]، عن مسروق، عن عائشة قالت: «آلى رسول الله ﷺ من نسائه وحرم، فجعل الحرام حلالاً، وجعل في اليمين كفارة».

٣٩٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن العباب الكابلي، نا إسماعيل بن عيسى العطار[2]، نا يحيى بن المتوكل أبو عقيل[3]، عن أبي الصهباء، عن الدرمكان بن عبدالله، عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي ﷺ، فدخل حائطاً من حوائط المدينة، وارتج الباب دوني، فأطال المكث حتى ظننت به الظنون، فطلبت المساغ إليه، فلم أقدر، فحفرت حتى حفرت نقباً ليخرج منه الماء من تحت الحائط فدخلت والنبي ﷺ جالس متوجهاً إلى القبلة ونعليه عن يساره، فلما رآني قال: «يا أبا هريرة، ما جاء بك؟»، قلت: يا رسول الله، أنك دخلت الحائط وارتج الباب دوننا فأطلت المكث حتى ظننا بك الظنون، فطلبت المساغ إليك فلم أقدر حتى حفرت نقباً يخرج منه الماء من تحت الحائط، فقال: «خذ هذين النعليم وناد في الناس: من شهد أن لا إلـه إلاّ الله، وأني رسول الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة». فأخذت النعلين وأنا أنادي في الناس، فاستقبلني عمر بن الخطاب فشبك

= وقال الترمذي: حديث مسلمة بن علقمة عن داود رواه علي بن مسهر وغيره عن داود عن الشعبي أن النبي ﷺ مرسلاً. وليس فيه: مسروق عن عائشة وهذا أصح من حديث مسلمة بن علقمة.

٣٩٧ ـ في سنده الدرمكان بن عبدالله لم أجد ترجمته، وأبو الصهباء لم أعرفه.
والحديث أخرجه مسلم: الإيمان (٥٩/١) وابن منده في الإيمان برقم (٨٨) من طريق عكرمة بن عمار حدثني أبو كثير حدثني أبو هريرة نحوه مع تفاوت في سياقه ولفظه.

(١) الشعبي.

(٢) إسماعيل بن عيسى العطار قال الخطيب: كان ثقة. ت ٢٣٢ هـ. تاريخ بغداد (٢٦٣/٦).

(٣) يحيى بن المتوكل أبو عقيل ـ بفتح العين ـ المدني صاحب بُهيّة ـ مصغراً. ضعيف. ت ١٦٧ هـ. د: التقريب (٣٧٩).

يده في يدي فوالله ما ملكني أن ردني على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أشهد أنها من الله ومنك واجبة، فدع الناس، فلا يتكلوا[1].

(١) بعد هذا في الأصل: «والحمد لله على عونه وإحسانه، وصلى الله على محمد وآله وسلم».

الجزء الثالث

مـــن

كتـاب المعجــم

تصنيــف

الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي

عـــن

شيوخه العوالي

روايـة

الشيـخ أبي محمد عبـدالرّحمٰن بن عمـر بن محمـد بن سعيـد البـزاز
المعروف

بابن النحاس رضي الله عنه

سماع لعبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالرّحمٰن بن مخلد

علـــى

الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالرّحمٰن الرازي



[٤٠/ب]

/بسم الله الرحمٰن الرحيم

وصلى الله على محمد رسوله الكريم

٣٩٨ ـ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قراءة عليه، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، قراءة عليه في شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة، نا محمد بن عبدالملك الدقيقي أبو جعفر، نا يزيد بن هارون، أنا شريك[1]، عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «تعلموا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تطيقها البطلة»[2].

---

٣٩٨ ـ إسناده ضعيف. لأن شريك سيىء الحفظ وقد تغير ويحيى مدلس ورواه بالعنعنة والمتن صحيح.

اخـرجـه:

مسلم: صلاة المسافرين (١/٥٥٣) وأحمد (٥/٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٥ و٢٥٧) عن أبي إمامة الباهلي مثله.

وأخرجه الدارمي (٢/٤٥٠) وأحمد (٥/٣٤٨ و٣٥٢ و٣٦١) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣١٣) عن ابن عباس. وقال الهيثمي فيه عاصم بن هلال البارقي وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره: مجمع الزوائد (٦/٣١٣).

---

(١) ابن عبدالله القاضي.

(٢) البطلة: قال ابن الأثير: يقال أبطل إذا جاء بالباطل. النهاية (١/١٣٦).

٣٩٩ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا حماد بن عيسى أبو محمد الجهني[1] في صفر سنة سبع ومائتين، نا ابن جريج، أخبرني داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبي الأسود، عن زاذان أبي عمر قال: كنت عند علي رضي الله عنه، فوافقنا منه طيب نفس، فقلنا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك، فقال: عن أي أصحابي تسألوني؟ كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي، قلنا: أصحابك الذين رأيناك تلطفهم، قال: أيهم؟، قالوا: سلمان، قال: ذاك علم علم الأول وعلم الآخر، وقرأ كتاب الأول وكتاب الآخر.

٤٠٠ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا خالد بن يزيد البزاز الواسطي[2]، نا طلحة بن عبدالرحمن[3] ـ يعني أبا سليمان المعلم السلمي ـ عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان يفتتحون القراءة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

---

٣٩٩ ــ إسناده ضعيف. حماد بن عيسى ضعيف وتابعه من هو مثله ومداره على ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه.

أخـرجــه:

الطبراني في الكبير (٦/٢٦١) وأبو نعيم في الحلية (١/١٨٧) من طريق حبان بن العنزي ثنا عبدالملك بن جريج به الطبراني في حديث طويل وأبو نعيم نحوه. وحبان هذا ضعيف كما في التقريب.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/٨٥) أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج به مختصراً. وابن جريج مدلس وقد عنعنه.

٤٠٠ ــ إسناده ضعيف. وذكر علي «فيه منكر».

أخـرجــه:

العسكري في تصحيفات المحدثين (٢/٥٤٩) من طريق أبي إسحاق الخميسي عن =

---

(١) حماد بن عيسى بن عبيدة الواسطي الجهني نزيل البصرة. ضعيف. ت ٢٠٨ هـ. ت ق: التقريب (٨٢).

(٢) خالد بن يزيد الواسطي أبو الهيثم البزاز. قال أبو حاتم: لا يعرف: الجرح والتعديل (٣/٣٦٢).

(٣) طلحة بن عبدالرحمن أبو سليمان الواسطي المؤدب. قال ابن عدي: له مناكير. وقال الذهبي: له أشياء لا يتابع عليها: ميزان الاعتدال (٢/٣٤٠).

٤٠١ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا أبو زيد الهروي، نا شعبة، عن جابر قال: سمعت عماراً[١]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من بنى لله مسجداً ولو مفحص[٢] قطاة لبيضها، بنى الله له بيتاً في الجنة».

= مالك بن دينار عن أنس به. والحديث معروف بدونه.
أخرجه البخاري: الأذان (١/١٨٩) ومسلم: الصلاة (١/٢٩٩) والنسائي: الافتتاح (٢/١٣٥) وابن أبي شيبة (١/٤١١) وأحمد (٣/٢٨٣) وابن خزيمة (١/٢٤٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٠٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.
وأخرجه أبو داود: الصلاة (١/٤٩٤) والدارمي (١/٣٨٣) وابن أبي شيبة (١/٤١١) وأحمد (٣/١١٤ و٢٧٣) والطحاوي (١/٢٠٢) من طريق هشام بن حسان عن قتادة عن أنس به.
وأخرجه الترمذي: الصلاة (١/١٥٥) والنسائي: الافتتاح (٢/١٣٣) وابن ماجه (١/٢٦٧) وابن خزيمة (١/٢٤٨) من طريق أبي عوانة عن قتادة به.
وأخرجه النسائي: الافتتاح (٢/١٣٣) وابن ماجه (١/٢٦٧) وأحمد (٣/١١١) من طريق أيوب عن قتادة به وليس فيه «ذكر عثمان».
وأخرجه أحمد (٣/٢٢٣) والبيهقي (٢/٥٠) من حديث الأوزاعي عن قتادة به.
وأخرجه النسائي (٢/١٣٥) وأحمد (٣/١٠١ و٢٠٥) وابن خزيمة (١/٢٥٠) والطحاوي (١/٢٠٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.
وأخرجه عبدالرزاق (٢/٨٨) عن معمر عن قتادة وحميد وأبان عن أنس.
وأخرجه الطحاوي (١/٢٠٢) من طريق عمران القصير عن الحسن عن أنس به.
وكذا أخرجه من طريق الأوزاعي عن إسحاق عبدالله بن طلحة عن أنس به. وللمزيد انظر: نصب الراية (١/٣٢٦).

٤٠١ ـ في الإسناد جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.
أخرجه:
الطيالسي برقم (٢٦١٧) وأحمد (١/٢٤١) والبزار كما في كشف الأستار (١/٢٠٤) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٣٤٧) بطرق عن شعبة عن جابر عن عمار به مثله. إلا أنه لم يذكر «عمار» في رواية أبي الشيخ. =

---

(١) عمار هو ابن معاوية الدهني ـ بضم أوله وسكون الهاء ـ أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع. ت ١٣٣ هـ. م د ت س ق: التقريب (٢٥٠).
(٢) هكذا في الأصل وفي بقية المصادر «كمفحص».
والمفحص: مفعل من الفحص وهو موضع تجثم فيه القطاة وتبيض: النهاية (٣/٤١٥).

٤٠٢ ــ حدثنا الدقيقي، نا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين، عن أبي هاشم[1]، عن سعيد بن/ جبير، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث، فصلى رسول الله ﷺ العشاء ثم رجع إليها، وكانت ليلتها، فصلى ركعتين ثم انفتل[2]، قال: «أنام الغلام؟»، فسمعته قال في صلاته: «اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي لساني نوراً ـ وأراه قال: عظم لي ـ أو قال ـ أعظم لي نوراً». [٤١/أ]

٤٠٣ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا يزيد بن هارون، أنا مبارك، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن القزع»، وزعم أن القزع: أن يجز الرأس ويحلق ويترك في وسطه أو بعض رأسه شعراً.

= وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبدالله. أخرجه ابن ماجه: المساجد (١/٢٤٤) وابن خزيمة (٢/٢٦٩) وابن حبان كما في الإحسان (٣/١٠٢) بإسناد صحيح.

٤٠٢ ــ صحيح. رجاله ثقات إلا الدقيقي فهو صدوق وقد توبع.

أخـرجـه:

البخاري: اللباس (٧/٢١٠) وأبو داود: التطوع (٢/٩٥) والنسائي: الإمامة (٢/٨٧) وأحمد (١/٣٥٢) من طريق سعيد بن جبير عنه أحمد بتمامه والآخرون لم يذكروا الدعاء.

وأخرج البخاري: الدعوات (٨/٨٦) ومسلم: المسافرين (١/٥٢٥ و٥٢٨) والنسائي: التطبيق (٢/٢١٨) وابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٤٣٣) ومالك (٩٥) وعبدالرزاق (٣/٣٦ و٧٣) والطبراني في الكبير (١١/٤١٣) والبيهقي (٣/٧) من طريق كريب عن عباس بأطول مما هنا إلا أن مالكاً والطبراني وابن ماجه لم يذكروا الدعاء.

وأخرجه مسلم (١/٥٣٠) وأبو داود (٢/٩٣) وأحمد (١/٣٧٣) من طريق محمد بن علي بن عبدالله بن العباس عن أبيه عن ابن عباس به في حديث طويل. . وله طرق غير ما مر عند الطبراني (١١/٦٩ و١٣٢ و١٣٥ و١٣٩).

٤٠٣ ــ إسناده صحيح لغيره. ومبارك بن فضالة قد صرح بالسماع عند أحمد فارتفع عنه احتمال التدليس. =

---

(١) هو: الرماني اسمه يحيى بن دينار وقيل: غير ذلك.

(٢) انفتل: أي انصرف: لسان العرب (١١/٥١٤).

٤٠٤ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عفان بن مسلم، قال: حدثني عبدالصمد بن كيسان[1]، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ربي».

= أخـرجــه:
مسلم: اللباس (١٦٧٥/٣) وابن ماجه: اللباس (١٢٠١/٢) وأحمد (٦٧/٢ و١١٨ و١٥٤) بطرق عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.
وأخرجه البخاري: اللباس (٢١٠/٧) ومسلم (١٦٧٥/٣) وأبو داود: الترجل (٤١٠/٤) والنسائي: الزينة (١٣٠/٨) وابن ماجه: اللباس (١٢٠١/٢) وأحمد (٣٩/٢ و٤٠ و٥٥ و١٠١ و١٠٦ و١٣٧)، وأبو عبيد في غريب الحديث (١٨٤/١) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٤٠/١) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٢٧٣) والسهمي في تاريخ جرجان وأبو نعيم في الحلية (٢٣١/٩) من حديث نافع عن ابن عمر.
٤٠٤ ـ رجاله ثقات غير عبدالصمد هذا وقد توبع والدقيقي صدوق.
أخـرجـه:
أحمد (٢٩٠/١) وابن أبي عاصم في السنة (١٨٨/١) من طريق عبدالصمد بن كيسان والآجري في الشريعة (٤٩٤) من طريق يحيى بن كثير العنبري والدارقطني في الرؤية (١٤٩/٢/أ) من طريق أسود بن عامر وفي (١٥٠/٢/أ) من طريق إبراهيم بن أبي سويد الثقفي كلهم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس به مثله وزاد إبراهيم بن أبي سويد وهو ثقة في روايته: «في أحسن صورة». وذكره الخطيب في السابق واللاحق (٥٦) تعليقاً عن حماد عن قتادة به. وقال المناوي: في فيض القدير (٦/٤) إسناده صحيح. ووافقه الألباني في صحيح جامع الصغير (١٦٨/٣).
وهذه الرؤية هي رؤية منامية كما جاء مصرحاً بها في حديث: اختصام الملأ الأعلى الذي أخرجه الترمذي: التفسير (٤٥/٥) وابن أبي عاصم في السنة (٢٠٤/١) والآجري في الشريعة (٤٩٦) من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني ربي في أحسن صورة =

---

(١) عبدالصمد بن كيسان. قال الحسيني: فيه نظر. وتعقبه ابن حجر قائلاً: أظنه (عبدالصمد بن حسان) المذكور قبله تصحف: تعجيل المنفعة (١٧٤).
قلت: الظاهر أنه غيره، لأنه ذكر في ترجمة عبدالصمد بن حسان. أنه من شيوخ أحمد وعبدالصمد بن كيسان من شيوخ عفان وعفان شيخ أحمد فكأن ابن كيسان أعلا طبقة من الأول. وإلى هذا مال الشيخ الألباني في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (١٨٨/١).

٤٠٥ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عفان بن مسلم ـ أملى علينا بواسط سنة ثلاثين ومائتين ـ، نا حماد بن سلمة، نا ثابت، عن أنس بن مالك قال: «قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾[1] قال: هكذا ـ وأشار عفان بطرف أصبعه الخنصر ـ وساخ الجبل[2] قال حماد لثابت: تحدث بمثل هذا».

قال أبو جعفر: قال لنا عفان بن مسلم: كل شيء أقول حماد فلا أقول ابن زيد فهو ابن سلمة.

قال الدقيقي: قال لي عفان: كل شيء قلت حماد، فإني سمعته من حماد.

= فقال: يا محمد...» هذا لفظ الترمذي. وعند الآجري: «رأيت ربي عز وجل. فقال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى». ورجال السند ثقات.

وأخرجه الترمذي (٥/٤٤) وأحمد (١/٣٦٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب، عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «أتاني ربي عز وجل في أحسن صورة ـ أحسبه يعني في النوم ـ» وذكر الحديث. ورجاله رجال الشيخين.

٤٠٥ ــ إسناده على شرط مسلم.

أخـرجـه:

الترمذي: التفسير (٤/٣٣٠) ومن طريق إسماعيل الهروي في الأربعين (٤٦) وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١١٣) من طريق معاذ بن معاذ. وابن خزيمة (١١٤) والحاكم في المستدرك (٢/٣٢٠) من طريق عفان. وأحمد في المسند (٣/٢٠٩) من طريق روح. والطبري في تفسيره (٩/٥٣) وابن خزيمة (١١٤) من طريق حجاج بن المنهال وكذا أخرجه الطبري من طريق هدبة بن خالد. وابن خزيمة (١١٣) من طريق عبدالصمد وعلي بن الحسين وفي (١١٤) من طريق سليمان بن حرب وابن منده في: الرد على الجهمية برقم (٧٠) من طريق عمر بن موسى كلهم عن حماد بن سلمة به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة»، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن منده في: الرد على الجهمية برقم (٥٩) من طريق شعبة عن ثابت عن أنس =

---

(١) سورة الأعراف: الآية (١١٣).

(٢) ساخ الجبل: يعني: غاص في الأرض: النهاية (٢/٤١٦).

٤٠٦ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا وهب بن جرير، نا قرة بن خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن المسور بن مخرمة قال: دخلت على عمر حين طعن، فأخذت بعضادتي الباب، وهو مسمجي، فقلت: كيف ترونه؟ قالوا: حياً. فقلت: أيقظوه للصلاة، فإنكم لن توقظوه بشيء أفزع له من الصلاة. قالوا: الصلاة يا أمير المؤمنين. قال: «الصلاة إذاً، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة» فقام فصلى وجرحه يثعب دماً[1].

٤٠٧ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا/ أبو عاصم[2]، عن ابن جريج، عن [٤١/ب] عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، عن عمر أنه نشد في قضاء النبي ﷺ في الجنين، فجاء حمل بن مالك بن النابغة قال: كنت بين امرأتين لي، فضربت إحداهما الأخرى بمسطح[3] فقتلتها وولدها. «فقضى النبي ﷺ في جنينها بغرة وتقتل بها».

= به دون قوله: «فساخ الجبل» ورجاله ثقات سوى أحمد بن محمد الصيدلاني ترجم له الخطيب (١٣٧/٥) ولم يذكر فيه شيئاً وقال ابن مندة: «هذا من حديث شعبة غريب مرفوع».

٤٠٦ ــ صحيح رجاله ثقات. وفيه عنعنة عبدالملك بن عمير وهو ربما دلس لكنه توبع فيه.

أخرجه:

مالك (٥٠) وعبدالرزاق (١٥٠/١) والبيهقي (٣٥٧/١) عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة به نحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥١/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور به. ومن طريق أبي عامر العقدي أخبرنا عبدالله جعفر عن أم بكر بنت المسور عن المسور به.

٤٠٧ ــ رجاله ثقات سوى الدقيقي فهو صدوق وقد توبع. وابن جريج مدلس وقد صرح بالسماع عند أبي داود وابن ماجه والنسائي من عمرو بن دينار لكن ذكر زيادة «وتقتل بها» وهم من عمرو بن دينار كما سيأتي إيضاح ذلك. =

---

(١) يثعب دماً: يجري دماً: النهاية (٢١٢/١).

(٢) الضحاك بن مخلد.

(٣) المسطح: ـ بكسر الميم ـ عود من أعواد الخباء: النهاية (٣٦٥/٢).

٤٠٨ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، نا زياد بن سعد، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر عبدالله بن عثمان فقال له رسول الله ﷺ: «أنت عتيق الله من النار» فسمى عتيقاً.

= أخـرجــه:
أبو داود: الديات (٤/٤٩٨) وابن ماجه (٢/٨٨٢) والبيهقي (٨/٤٣ و ١١٤) من طريق أبي عاصم. والنسائي: القسامة (٨/٢١) من طريق حجاج بن محمد، وأحمد (٤/٧٩) عن عبدالرزاق ثلاثتهم عن ابن جريج به.
وتابع ابن جريج ابن عيينة في إسناده عن عمرو بن دينار به ولم يذكر زيادة «وتقتل بها» أخرجه عبدالرزاق (١٠/٥٨).
وأخرج البيهقي (٨/٤٣) من طريق عبدالرزاق أنبأنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاووساً يحدث عن ابن عباس ـ فذكر الحديث بنحوه وقال فيه ـ فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بغرة، وأن تقتل بها. قال: فقلت لعمرو بن دينار، أخبرني ابن طاووس عن أبيه: «أنه قضى بديتها وبغرة في جنينها». فقال: «لقد شككتني».
هكذا صرح ابن جريج أن عمرو بن دينار لم يجزم بتلك الزيادة على أن الحديث أخرجه أبو داود (٤/٦٩٩) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار. والنسائي (٨/٤٧) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار، وعبدالرزاق (١٠/٥٧) عن معمر وفي (٥٨) عن ابن جريج عن ابن طاووس كلاهما عن طاووس عن عمر مرسلاً دون هذه الزيادة.
وقال البيهقي (٨/٤٣) ذكر أبو عيسى الترمذي في كتاب «العلل» قال: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث صحيح. رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس. وابن جريج حافظ. وقال البيهقي نفسه قبل نقل كلام الترمذي: «هذا إسناد صحيح» وأعل الزيادة التي في المتن.
٤٠٨ ـ صحيح رجاله ثقات غير الدقيقي فهو صدوق وقد تابعه إبراهيم بن أبي أمية وعمر بن سعيد بن سنان عن حامد بن يحيى عند ابن حبان.
أخـرجــه:
ابن حبان كما في الموارد (٥٣٢) من طريق حامد بن يحيى به مثله.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١٧٠) والحاكم (٢/٦١) وابن عبدالبر في الاستيعاب (٢/٢٤٤) من طريق صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر» وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: «صالح ضعفوه والسند مظلم». قلت: في التقريب: صالح بن موسى متروك. وقد تصحف اسم «معاوية بن إسحاق» في الاستيعاب إلى «موسى بن إسحاق». =

٤٠٩ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عمرو بن عون، نا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأغزون قريشاً» قال في الثالثة: «إن شاء الله».

٤١٠ ـ حدثنا الدقيقي، نا عفان[1]، نا يزيد بن زريع، قال: قال خالد الحذاء: من أمكن نفسه هذه الحواشي لعبوا به، قال عفان: يعني. أصحاب الحديث.

٤١١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، نا يزيد بن هارون، نا عاصم بن محمد، عن أبيه. قال: رأى ابن عمر إبلا مجللة[3]، فقال: «لمن هذه؟»، قالوا لأبي فلان. فجعل ينادي: «يا أبا فلان: لا تسرق، ولا تزني، ولا تماري».

٤١٢ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا يزيد بن هارون[4]، نا جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس قال: «لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة أضاء كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم فيها كل شيء، وما نفضنا أيدينا عن رسول الله ﷺ حتى أنكرنا قلوبنا».

= وأخرجه ابن سعد (٣/١٦٩) عن محمد بن عمر أنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن معاوية ابن إسحاق. به. ومحمد بن عمر هو الواقدي. ضعيف.

٤٠٩ ـ إسناده ضعيف، لضعف رواية سماك عن عكرمة.
وتقدم مخرجاً برقم (٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤).

٤١٠ ـ رجال السند ثقات غير الدقيقي وهو صدوق.

٤١١ ـ إسناده حسن.

٤١٢ ـ صحيح. وقد تابع حماد بن سلمة جعفر بن سليمان عن ثابت.
أخرجه:
الترمذي: المناقب (٥/٢٤٩) وابن ماجه: الجنائز (١/٥٢٢) وأحمد (٣/٢٢١ و٢٦٨) وابن حبان كما في الموارد (٥٣٠) والحاكم (٣/٥٧) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به نحوه إلا أن الحاكم ذكر الجزء الأخير وهو قوله «لما كان يوم الذي مات فيه..» وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: «صحيح غريب» وأخرجه أحمد (٣/٢٤٠، ٢٨٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

---

(١) هو: ابن مسلم.
(٢) هو: ابن عبدالملك الدقيقي.
(٣) مجللة: أي مغطاة، جلله: غطاه: أساس البلاغة (٦٣).
(٤) أرنا أحمد الدقيقي نا يزيد بن هارون. سقط من المتن والحق بالحاشية.

(٥٠) (هشام بن علي)[1]

٤١٣ ــ حدثنا هشام بن علي[1]، نا سعيد بن سليمان[2]، نا جعفر بن سليمان بإسناده مثله.

٤١٤ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي قال: سمعت يوسف بن موسى[3]، عن المفضل بن مهلهل، عن منصور[4]، قال: «هم أعداء الله: المرجئة[5] والرافضة».

٤١٥ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عفان[6]، نا أبان ـ يعني العطار ـ، نا يحيى بن أبي كثير يقول: «مثل الذي يكتب ولا يعارض، مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي».

[٤٢/أ] ٤١٦ ــ سمعت الدقيقي قال: سمعت/ القعنبي[7] يقول: أتيت عبدالعزيز ابن

---

٤١٣ ــ حسن لغيره.

٤١٤ ــ إسناده ضعيف.

٤١٥ ــ إسناده حسن.

أخـرجـه:

الخطيب في الكفاية (٢٣٧) من طريق أبي بكر الأعين وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٧٧) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا عفان كلاهما عن أبان العطار به مثله.

٤١٦ ــ إسناده حسن.

---

(١) هشام بن علي أبو علي السيرافي. سكن البصرة. قال الدارقطني: ثقة؛ وذكره ابن حبان في الثقات. سؤالات الحاكم (١٥٨) الثقات بترتيب الهيثمي (٢/١١٤/ب).

(٢) سعيد بن سليمان بن خالد النشيطي. ضعيف: التقريب (١٢٢).

(٣) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي. صدوق. ت ٢٥٣ هـ. خ: التقريب (٣٨٩).

(٤) ابن المعتمر.

(٥) المرجئة: أكثر من طائفة تجمعهم القول. بأن الأعمال غير داخلة في الإيمان، وجمهورهم على أن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان. انظر: الفرق بين الفرق (١٩).

(٦) ابن مسلم.

(٧) هو: عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

أبي رَوَّاد فسلمت، فقال: كان يقال: «لا تَغْضَبوا ولا تُغْضبوا وإذا سلمتم فاسمعوا».

٤١٧ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عفان[١]، نا همام[٢]، قال: قال لي مطر[٣]: لقيني عمرو بن عبيد[٤] فقال: إني وإيّاك لعلى أمر واحد. وكذب[٥] إنما عنى الأرض. والله ما أصدقه في شيء.

٤١٨ ــ أخبرنا أحمد، نا علي بن عبدالعزيز، نا زكريا بن يحيى زحمويه، نا صالح بن عمر[٦]، نا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: «لما قبض رسول الله ﷺ أنكرنا أنفسنا، وكيف لا ننكر أنفسنا؟. والله يقول: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيْكُم رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيْعُكُمْ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾[٧]». يقال: لم يروه غير صالح بن عمر، وهو غريب وصالح بن عمر ثقة. وقد روى المستمر عن أبي نضرة كلاماً[٨] يشبهه.

---

٤١٧ ــ إسناده إلى مطر الوراق صحيح.

أخرجه:

الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/١٨٠) من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عفان به مثله.

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٧٩٩) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/١٨٠) عن أحمد حدثنا عفان به.

٤١٨ ــ إسناده صحيح رجاله ثقات.

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/٨٩) لابن مردويه بهذا اللفظ وحديث المستمر الذي أشار إليه المؤلف أخرجه الترمذي: التفسير (٥/٦٤) قال: حدثنا عبد بن حميد =

---

(١) هو: ابن مسلم.

(٢) هو: ابن يحيى بن دينار.

(٣) هو: ابن طهمان الوراق.

(٤) عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان التميمي مولاهم البصري. المعتزلي المشهور، وكان داعية إلى بدعته. اتهمه جماعة. مع أنه كان عابداً. ت ١٤٨ هـ: التقريب (٢٦١).

(٥) عند الخطيب قال: «وكذب».

(٦) هو: الواسطي نزيل حلوان.

(٧) سورة الحجرات: الآية (٧).

(٨) في الأصل «كلام» والصواب النصب.

أخبرنا أحمد، نا علي، نا مسلم، نا المستمر[1]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد نحوه.

٤١٩ ـ أخبرنا أحمد، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: «لما قبض رسول الله ﷺ كاد بعض أصحابه أن يوسوس».

= أخبرنا عفان بن عمر عن المستمر بن ريان عن أبي نضرة قال: «قرأ أبو سعيد الخدري ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم﴾» قال: هذا نبيكم يوحي إليه. وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا فكيف بكم اليوم؟ وقال: «هذا حديث غريب حسن صحيح».

٤١٩ ـ إسناده ضعيف. لأن فيه رجلاً مبهماً كما سيأتي وقول الزهري: «أنه من أهل الثقة وغير متهم. لا يكفي بل لا بد من تسميته حتى ينظر في أمره ما دام ليس صحابياً».

اخـرجـه:

البزار في مسنده (١/١١/أ) والعقيلي (٢/٢٣٦) من طريق عبدالرزاق به.

وأخرجه البزار والعقيلي وأبو يعلى (١/٣/أ ـ المقصد العلي) وأبي بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» برقم (١٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن صالح بن كيسان عن الزهري قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم أنه سمع عثمان بن عفان فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (١/٦) والعقيلي (٢/٢٣٦) من طريق شعيب عن الزهري به، وأخرجه العقيلي من طريق أبي صالح كاتب الليث حدثني عقيل عن الزهري به.

هكذا رواه معمر، وصالح بن كيسان، وشعيب، وعقيل عن الزهري عن رجل من الأنصار أنه سمع عثمان.

وخالفهم عبدالله بن بشر ورواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان به. أخرجه البزار (١/١١/أ) وأبو بكر المروزي برقم (٧، ٨) وأبو يعلى (١/٣/أ ـ المقصد العلي) والعقيلي (٢/٢٣٥).

وتابعه على ذلك عمر بن سعيد التنوخي عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن عثمان. أخرجه من هذا الوجه العقيلي.

وقال محمد بن عمر الواقدي عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن عثمان، أخرجه ابن سعد (٢/٣١٢) والبزار والعقيلي. والواقدي متروك. =

---

(١) ابن الريان.

٤٢٠ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا أبو علي الحنفي[١]، نا أبو العوام[٢]، عن عاصم[٣]، عن أبي صالح[٤] قال: أراه عن أبي هريرة قال: «رخص في المسح مرة واحدة».

٤٢١ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي[٥]، نا أبو علي الحنفي[٦]، نا سعيد بن عبدالرحمن[٧]، نا محمد بن سيرين، أتى أنس بن مالك امرأة من نسائه فأدخلها

= وقال البزار: «هكذا رواه معمر، وصالح بن كيسان فقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية، عن الزهري، عن رجل من الأنصار».

وقد روى هذا الخبر عبدالله بن بشر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان عن أبي بكر. قال: «ولا أحسب إلا أن عبدالله بن بشر هو الذي أخطأ، والحديث حديث معمر، وصالح بن كيسان ومن تابعهما».

وقد رواه محمد بن عمر الواقدي عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو عن عثمان، عن أبي بكر.

قال: «وهذا الحديث مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته».

وقال العقيلي بعد أن ذكر طرق الحديث: «ورواية صالح بن كيسان وشعيب وعقيل أولى من رواية عبدالله بن بشر ومن تابعه».

٤٢٠ ـ إسناده حسن.

لم أجده من حديث أبي هريرة، وأخرج البخاري: العمل في الصلاة (٢/ ٨٠) ومسلم: المساجد (١/ ٣٨٧ و٣٨٨) والدارمي (١/ ٣٢٢) وابن خزيمة (٢/ ٥١) والبيهقي (٢/ ٢٨٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن حدثني معيقيب أن النبي ﷺ قال في الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال: «إن كنت فاعلاً فواحدة».

٤٢١ ـ إسناده حسن.

---

(١) عبيدالرحمن بن عبدالمجيد.

(٢) ابن بهدلة.

(٣) عمران بن داور.

(٤) ذكوان السمان.

(٥) «الدقيقي نا» من الحاشية.

(٦) عبيدالله بن عبدالمجيد.

(٧) سعيد بن عبدالرحمن. الظاهر أنه هو أخو أبي حرة البصري. وثقه أحمد ووكيع وابن مهدي وابن معين وغيرهم: الجرح والتعديل (٤/ ٤٠).

على عائشة وعليها ثياب ليس كثيابهم اليوم، فقالت: «هذه ثياب تبغضها سورة النور».

٤٢٢ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا أبو علي الحنفي، نا مبارك بن فضالة، قال: حدثني كثير أبو محمد الكوفي[١]، حدثني أبو الطفيل (عامر)[٢] بن واثلة، أراه قال: ضحك رسول الله ﷺ حتى استعرض، فقال: «ألا تسألوني مما ضحكت؟»، قال: «رأيت ناساً من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل وهم يتقاعسون»، فقيل: يا رسول الله! وكيف يساقون إلى الجنة في السلاسل؟ قال: [٤٢/ب] «ناس من العجم سبتهم المهاجرون/ فيدخلونهم في الإسلام وهم كارهون».

٤٢٣ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا بكر بن بكار[٣]، نا أبو جعفر الرازي[٤]، عن يحيى البكاء[٥]، عن أبي رافع قال: كنت أصوغ لأزواج النبي ﷺ فحدثتني أنهن سمعن رسول الله ﷺ يقول: «الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن، فمن زاد أو استزاد فقد أربى».

٤٢٤ ـ أخبرنا الدقيقي، نا يزيد بن هارون، نا سفيان بن حسين، عن علي بن

---

٤٢٢ ـ إسناده حسن بشاهده الآتي من حديث أبي هريرة برقم (١١٩٠).

٤٢٣ ـ إسناده ضعيف.

وللمتن شواهد في الصحيح منها حديث أبي سعيد الخدري الذي أخرجه مسلم: المساقاة (١٢٠٨/٣، ١٢٠٩) والنسائي: البيوع (٢٧٧/٧) وأحمد (٤٩/٣، ٥٨، ٦٦، ٩٧) والحميدي (٣٢٨/٢) وعبد بن حميد (٨٦٠) والطبراني في: الكبير (٤٧/٦).

٤٢٤ ـ إسناده حسن. وعلي بن زيد بن جدعان قد ضعف من قبل حفظه ومثله يتقوى بالمتابعة. وقد تابعه عن ابن المسيب يحيى بن سعيد الأنصاري كما سيأتي. =

---

(١) كثير أبو محمد البصري. مقبول. التقريب (٢٨٥).

(٢) في الأصل «عمرو» والصواب عامر.

(٣) بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري. ضعفه غير واحد: التهذيب (٤٧٩/١).

(٤) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته. اسمه عيسى بن عبدالله بن ماهان. صدوق سيء الحفظ خصوصاً في المغيرة. ت ١٦٠ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٩٩).

(٥) يحيى بن مسلم البكاء ـ بتشديد الكاف ـ الحداني مولاهم. ضعيف. ت ١٣٠ هـ. ت ق: التقريب (٣٧٩).

زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: التقى سلمان وعبدالله بن سلام، فقال سلمان: أينا مات قبل صاحبه، فليخبر صاحبه لما قدم عليه، فقال عبدالله: وهل بعد الموت؟ فقال سلمان: إن نسمة المؤمن تسرح حيث شاءت، وأن نسمة الكافرين في سجين، فمات أحدهما قبل صاحبه، فلبث ما شاء الله ثم أنه رآه في مقيله، فسأل كيف وجدت ما قدمت عليه؟ فقال: ـ سقط من كتاب الدقيقي كلمة ـ لم أر خيراً من التوكل».

٤٢٥ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا وهب بن جرير، نا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن أبي شعبة قال: لطم رجل عند سويد بن مقرن خادماً فقال سويد: «أما علمت أن الصورة محرمة، لقد رأيتني سابع سبعة ـ يعني ـ اخوة لي مع رسول الله ﷺ ما لنا إلا خادم واحد، فضرب أحدنا وجهه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه».

= **أخـرجــه:**
ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/٩٣) والبخاري في التاريخ الصغير (١/٧١) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به. وفيه تصريح أن سلمان مات قبل ابن سلام وذكر نحوه.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٣٣١) والبخاري في التاريخ الصغير (١/٧١) بطرق عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان وعبدالله بن سلام التقيا فذكر نحوه وهو عند البخاري مختصر.
وله طريق ثالث. أخرجه ابن سعد (٤/٩٣) وأبو نعيم في الحلية (١/٢٠٥) من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب عن المغيرة بن عبدالرحمن نحوه. وأبو معشر اسمه نجيح. في التقريب: ضعيف.

٤٢٥ ــ صحيح على شرط مسلم.
أخـرجــه:
مسلم: الأيمان (٣/١٢٨٠) وأحمد (٣/٤٤٧) والطيالسي برقم (١٢٦٣) والطبراني في الكبير (٧/١٠١) من طريق شعبة قال لي محمد بن المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة قال: حدثني أبو شعبة به نحوه.
وأخرجه مسلم (٣/١٢٧٩) وأبو داود: الأدب (٥/٣٦٤) وعبدالرزاق (٩/٤٤١) وأحمد (٣/٤٤٧) و(٥/٤٤٤) والطبراني في الكبير (٧/١٠٠) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد بن مقرن عن سويد بن مقرن به. =

سمعت الدقيقي يقول: سمعت وهب بن جرير يحدث بهذا الحديث فقال: «نا شعبة قال: قال لي محمد بن المنكدر: اسمك؟ قلت: شعبة، قال: نا أبو شعبة»[1].

٤٢٦ ــ أخبرنا أحمد، (نا الدقيقي)[2]، نا حجاج بن نصير[3]، نا قرة[4] قال: كنت عند محمد بن سيرين، ورجل يقص عليه رؤيا، فقال قرة: لا أدري ما الرؤيا نسيتها، فقال محمد بن سيرين: «قل لهذه المرأة تتقي الله وتضيق كمها».

٤٢٧ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي يقول: سمعت علي بن الحسن[5] بن سليمان يقول: «سمعت أبا معاوية[6] يقول: سمعت الأعمش يقول: تزوج رجل من الجن

= وله طريق ثالث أخرجه مسلم (١٢٧٩/٣) وأبو داود: الأدب (٣٦٣/٥) والترمذي: الأيمان (٤٩/٣) وأحمد (٤٤٤/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٢٨) والطبراني في الكبير (١٠١/٧) من طريق حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن سويد بن مقرن به.

في رواية هلال بن يساق قال: كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن وفينا شيخ فيه حدّة دفعه جارية له فلطم وجهها فما رأيت سويداً أشد منه ذاك اليوم ـ وذكر الحديث.

وفي حديث معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني وقال: اقتص منه وذكر الحديث. وهذا يدل على تعدد الواقعة عند سويد. والله أعلم.

٤٢٦ ــ إسناده ضعيف.

٤٢٧ ــ إسناده صحيح. رجاله ثقات غير الدقيقي فهو صدوق وتوبع. =

---

(١) أبو شعبة المدني مولى سويد بن المقرن المزني. قال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول. م ت: الكاشف (٣٤٦/٣) والتقريب (٤١٠) هكذا أطلق الحافظ ابن حجر كلمة «مقبول» وهذا يعني عنده: «من ليس له من الحديث إلا قليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث». هكذا قال في مقدمة التقريب. وأبو شعبة قد احتج به مسلم وهذا يعني أنه ثقة عنده ووثقه ابن حبان.

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل ووضع عندها علامة السقط ولم تظهر بالحاشية.

(٣) حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي أبو محمد البصري. ضعيف كان يقبل التلقين. ت ٢١٣ هـ. ت: التقريب (٦٥).

(٤) هو: ابن خالد الدوسي.

(٥) في الأصل «الحسين» تصحيف. والصواب ما أثبتناه من التهذيب.

(٦) هو: محمد بن خازم الضرير.

إلينا، فقلنا: أي/ شيء تشتهون من الطعام؟ فقال: الأرز فأتيناهم بالأرز، [٤٣/أ] فجعلت أرى اللقم ترتفع ولا أرى أحداً، قال: قلت: فيكم هذه الأهواء التي فينا؟ قال: نعم، قلت: الرافضة؟، قال: شر قوم».

٤٢٨ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عثمان بن محمد[1]، نا جرير[2]، عن ثعلبة[3] قال: «عزمت على شيطان، فقال: خل سبيلي فإني شيعي، قلت: من تعرف من الشيعة؟ فذكر رجلين من أهل الكوفة».

٤٢٩ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا علي بن الحسن[4] بن سليمان، نا وكيع، عن هاشم بن البريد، عن أبي يسير[5] قال: «ما أدركت أحداً إلا وهو يقدم أبا بكر وعمر، وقد سمعتهم يقولون: إن لهذه الشيعة مارقة كمارقة اليهود والنصارى».

٤٣٠ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عمرو بن أبي عاصم، نا مؤمل بن إسماعيل[6]، نا عمارة بن زاذان قال: قال لي أيوب: «يا عمارة إذا رأيت صاحب سنة وجماعة، فاقبله على ما كان فيه».

= أخرجه:
أحمد بن سليمان النجاد في أماليه كما في آكام المرجان (٦٩) من طريق علي بن الحسن أبي الشعثاء به مثله. ورجاله ثقات.

٤٢٨ ـ إسناده حسن.

٤٢٩ ـ إسناده حسن.

٤٣٠ ـ إسناده ضعيف.

---

(١) هو ابن أبي شيبة العبسي.

(٢) ابن عبدالحميد.

(٣) ثعلبة بن سهيل التميمي أبو مالك الكوفي. صدوق. ت ق: التقريب (٥١).

(٤) «ابن الحسن» سقط من الأصل والحق بالحاشية.

(٥) أبو يسير: ـ بفتح التحتانية وكسر المهملة ـ الظاهر أنه هو محمد بن عبيدالله بن علاثة الحراني القاضي. صدوق يخطىء. ت ١٦٨ هـ: التقريب (٣٠٥).

(٦) مؤمل: ـ بوزن محمد ـ ابن إسماعيل أبو عبدالرحمن البصري نزيل مكة. صدوق. سيء الحفظ. ت ٢٠٦ هـ. ت س: التقريب (٣٥٣).

٤٣١ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عبيدالله بن موسى، عن سفيان[1]، عن سلمة بن كهيل قال: «اجتمع يوم الجماجم[2] أربعة: أبو البختري الطائي[3]، والضحاك[4]، وبكير[5]، وميسرة[6]، أجمعوا[7] على أن الإرجاء بدعة، والبراءة بدعة».

٤٣٢ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا أبو جعفر الخطمي[8]، عن جده عمير بن حبيب قال: «الإيمان يزيد وينقص، فقيل: وما زيادته، وما نقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله وخشيناه، فذلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه».

---

٤٣١ ـ صحيح.
أخـرجــه:
عبدالله في السنة (٨٩) والخلال في الجامع (١٢٧/ب) عن أحمد بن حنبل عن سفيان به وزاد: «والشهادة بدعة، والولاية بدعة».

٤٣٢ ـ حسن.
أخـرجــه:
الآجري في الشريعة (١١١) من طريق عارم ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي، عن جده عمير بن حبيب به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٤٤) وابـن جريـر الطبـري في صريـح السنة =

---

(١) الثوري.
(٢) الجماجم: ـ المراد بها دير الجماجم ـ موضع بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها معجم البلدان (٥٠٣/١) وكانت بها وقعة بين عبدالرحمن بن الأشعث والحجاج بن يوسف سنة ٨٢. تاريخ خليفة (٢٨٤ ـ ٢٨٥) ويوضح معنى هذا الأثر ما جاء في الأثر رقم (٧١٣).
(٣) اسمه سعيد بن فيروز.
(٤) ابن شراحيل المشرقي.
(٥) ابن عبدالله الطائي.
(٦) أبو صالح الكوفي مولى الكندة.
(٧) في الأصل «اجتمعوا» والتصويب من السنة.
(٨) أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري. صدوق. د ت س ق: التقريب (٢٦٦).

٤٣٣ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا إسماعيل بن أبان الوراق قال: سمعت وكيعاً يقول: «الإيمان ينقص ويزيد»، قول سفيان الثوري، قال وكيع: «القول قول سفيان الثوري».

٤٣٤ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عمن سمع مجاهداً يقول: ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيْمَاناً﴾[1] قال: «الإيمان يزيد وينقص».

= برقم (٢٨) والخلال في الجامع (١٤٠/ب) والقاضي أبو يعلى في طبقات الحنابلة (٣٠٦/١) عن أحمد ثنا عفان. والخلال في الجامع (١١٢/ب) وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (٢٧) والآجري في الشريعة (١١٢) والصابوني في عقيدة السلف برقم (١٠٥) من طريق الحسن بن موسى الأشيب. وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٥/٢/ب) من طريق أبي نصر التمار ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب به.

قال عبدالله بن أحمد في السنة (٨٤): حدثني أبي قال: قال عفان: سمعت حماداً يقول: عن عمير بن حبيب ليس فيه عن أبيه، فقلت له: إنك حدثتني عن أبيه عن جده، قال: أحسب أنه عن أبيه عن جده.

قد صرح عفان في هذه الرواية أن حماداً هو الذي تارة كان يقول عن عمير بن حبيب عن أبيه عن جده، وتارة عن جده. وقد ترجم البخاري لعمير بن حبيب في التاريخ الكبير (٥٤١/٦) وقال: «يروى عن أبيه» ولم يذكر روايته عن جده مباشرة وكذا ابن حجر في التهذيب (١٥١/٨) علمنا أن الصحيح في هذا السند: «عمير بن حبيب عن أبيه عن جده» ويترجح الوصل في مثل هذا كما حققه الخطيب وغيره. فتح المغيث (١/ ١٦٤).

٤٣٣ ـ إسناده حسن.

أخـرجـه:

عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٢٦) والآجري في الشريعة (١١٨) من طريق أحمد عن وكيع به.

٤٣٤ ـ إسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين الثوري ومجاهد.

أخـرجـه:

عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٣١) حدثني أبي حدثنا عبدالصمد بن حسان أخبرنا سفيان الثوري، عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مجاهد قال: «الإيمان يزيد وينقص، والإيمان قول وعمل». ويزيد ضعيف.

---

(١) سورة التوبة: الآية (١٢٤).

٤٣٥ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا محمد بن أبي عمران البزاز قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: «الإيمان يزيد وينقص، فقال له أخوه إبراهيم[١]: لا تقل[٢] ينقص/ فقال: «ما يدريك يا صبي؟، بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء». [٤٤/ب]

(٥١) (محمد بن يزيد بن طيفور)[٣]

(٥٢) (أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني)[٤]

(٥٣) (أبو يحيى التميمي زكريا بن يحيى)[٥]

(٥٤) (إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا)[٦]

٤٣٦ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، ومحمد بن يزيد بن طيفور، نا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب.

---

٤٣٥ ـ في إسناده محمد بن أبي عمران لم أجد ترجمته والأثر صحيح من طريق آخر.

أخرجه:

الآجري في الشريعة (١١٧) والصابوني في عقيدة السلف برقم (١٠٧) من طريق الحميدي سمعت ابن عيينة وذكر مثله. ورجاله ثقات.

٤٣٦ ـ إسناده صحيح. =

---

(١) هو: إبراهيم بن عيينة الهلالي أبو إسحاق الكوفي أخو سفيان. صدوق يهم: التقريب (٢٢).

(٢) في الأصل «لا تقول».

(٣) محمد بن يزيد بن طيفور أبو جعفر المعروف بالطيفوري. حدث عن أبي معاوية الضرير وأبي داود الطيالسي ويزيد بن هارون. حدث عنه محمد بن مخلد العطار وابن الأعرابي ولم يذكر الخطيب فيه شيئاً. ت ٢٢٦ هـ. تاريخ بغداد (٣/٣٧٨).

(٤) أبو داود هو: سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني صاحب السنن. روى عن الطيالسي وأحمد وإسحاق وغيرهم وعنه ابن الأعرابي وابن داسة والآجري وخلائق. قال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً واتقاناً. وقال الحاكم: إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال ابن حجر: ثقة حافظ. ت ٢٧٥ هـ. ت س: تذكرة الحفاظ (٢/٥٩١) وتهذيب التهذيب (٤/١٦٩) والتقريب (١٣٢) سير النبلاء (٣/٢٠٣) تاريخ بغداد (٩/٥٥).

(٥) أبو يحيى التميمي زكريا بن يحيى لم أجد ترجمته.

(٦) إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمرأبو إسحاق البغدادي يعرف بابن دنوقا. سمع محمد بن =

وحدثنا عباس الدوري، نا قراد[1]، نا ابن أبي ذئب.

وحدثنا محمد بن إسماعيل، نا روح بن عبادة، نا ابن أبي ذئب، نا أبو داود وأبو يحيى التميمي قالا: نا أحمد بن يونس[2]، نا ابن أبي ذئب.

وحدثنا إبراهيم بن دنوقا، نا حسين بن محمد المروزي، نا ابن أبي ذئب، كلهم عن المقبري[3]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به، والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

قال أحمد بن يونس: فهمت الحديث من ابن أبي ذئب، وأفهمني رجل إلى جنبه، أراه ابن أخيه.

٤٣٧ ــ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، حدثتنا عفيرة بنت واقد البصرية قالت: حميدة، حدثتني ـ تعني بنت ثابت البنائي ـ قالت: ألا أحدثكم حديثاً ليس بيني وبين رسول الله ﷺ فيه إلا رجلين، أحدهما أبي: كان أنس[4]، وأبو ظلال[5] في

= **أخـرجــه:**

البخاري: الصوم (٣/٣٣) والأدب (٨/٢١) وأبـو داود: الصوم (٢/٧٦٧) والترمذي (٢/١٠٥) وابن ماجه (١/٥٩١) وأحمد (٢/٥٠٥) وابن خزيمـة (٣/٢٤١) والبيهقي (٢٧٠) بطرق عن ابن أبي ذئب به نحوه. غير أن البخاري في الموضع الأول والترمذي لم يذكرا «الجهل». وقال الترمذي: حسن صحيح.

٤٣٧ ــ في إسناده عفيرة بن واقد وحميدة بنت ثابت لم أجد ترجمتهما.

أخـرجــه:

عبد بن حميد برقم (١٢٢٥) عن يزيد بن هارون. والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحري (١/١٠١) من طريق أشرس بن الربيع كلاهما عن أبي ظلال القسملي عن أنس =

= سابق والحارث بن خليفة، روى عنه يحيى بن صاعد وأبو الحسين ابن المنادى. قال الدارقطني: هو ثقة. ت ٢٧٩ هـ: تاريخ بغداد (٦/١٣٥).

(١) اسمه عبدالرحمن بن غزوان.

(٢) هو: ابن عبدالله بن يونس ينسب إلى جده.

(٣) هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان.

(٤) هو: ابن مالك الأنصاري.

(٥) هو: هلال بن هلال القسملي ـ بفتح القاف وسكون المهملة ـ البصري مشهور بكنيته. ضعيف: التقريب (٣٦٦).

بيت ثابت، فقال أنس: يا أبا ظلال متى فقدت بصرك؟ قال: وأنا صبي لا أعقل، قال: ألا أحدثك حديثاً حدثنيه حبيبي رسول الله ﷺ يرويه عن جبريل عليه السلام، يرويه جبريل عن ربه عز وجل، قال: «يا جبريل ما جزاء من سلبته كريمته؟، قال: سبحانك، لا علم لنا إلا ما علمتنا، قال: جزاءه الخلود في داري، والنظر إلى وجهي»[1].

(٥٥) (محمد بن عبدالحكم القِطْري)

٤٣٨ ـ [2] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، نا محمد بن عبدالحكم القطري[3] بالرملة سنة سبعين، نا ابن أبي مريم، نا

= نحوه. وقال الهيثمي في المجمع (٢/٣٠٩). رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشرس بن الربيع ولم أجد من ذكره. وأبو ظلال ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي ووثقه ابن حبان. قلت: وفي التقريب «ضعيف».

وأخرج الترمذي: الزهد (٢٨/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٥/٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم أخبرنا أبو ظلال به «إن الله يقول: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة» وقال الترمذي: هذا حديث حسن. غريب من هذا الوجه. وقد ذكره البخاري: المرضى (١٥١/٧) تعليقاً. عن أبي ظلال. وأخرجه البخاري: المرضى (١٥١/٧) وأحمد (١٤٤/٣) والبيهقي (٣٧٥/٣) من طريق الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس نحو الترمذي. وقال البخاري: تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال بن هلال عن أنس عن النبي ﷺ.

قلت: طريق ابن ظلال تقدم. وطريق أشعث بن جابر أخرجه أحمد (٢٨٣/٣) بلفظ: «قال ربكم من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة». وأشعث هو ابن عبدالله بن جابر قال الحافظ: «صدوق». وهذا إسناد حسن وانظر: الفتح (١١٦/١٠).

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٢٢٦) من طريق موسى بن عبيدة عن أبي بكر بن عبيدالله بن أنس عن جده أنس نحوه. وموسى بن عبيدة هو الربذي قال عنه الحافظ: «ضعيف».

٤٣٨ ـ إسناده ضعيف لتفرد يحيى بن أيوب به وشيخ المؤلف مستور. =

---

(١) بعده في الأصل «آخر الجزء الثاني من أجزاء الشيخ أبي محمد».

(٢) قبله في الأصل «بسم الله الرحمن الرحيم. الجزء الثالث من كتاب الشيخ أبي محمد».

(٣) محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري الرملي، يروي عن آدم بن أبي أياس وسعيد بن =

يحيى بن أيوب[1]، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة/ بنت عبدالرحمن، عن [٤٤٦/ب] عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، وفي الثانية: بـ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، وفي الثالثة: بـ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾».

= أخـرجـه:
الطحاوي في معاني الآثار (٢٨٥/١) وابن حبان كما في الموارد (١٧٥) والدارقطني (٣٤/٢) والحاكم (٣٠٥/١) والبيهقي (٣٧/٣) من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به مثله. وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (١٩/٢) أخرجه الدارقطني وابن حبان والحاكم من حديث يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة، وتفرد به يحيى بن أيوب عنه وفيه مقال.
ولكنه صدوق. قال العقيلي: «إسناده صالح، ولكن حديث ابن عباس وأبي بن كعب بإسقاط المعوذتين أصح». وقال ابن الجوزي: أنكر أحمد ويحيى بن معين زيادة المعوذتين، وروى ابن السكن في صحيحه له شاهداً من حديث عبدالله بن سرجس بإسناد غريب.
قلت: وقول يحيى بن سعيد عن هذا الحديث لا أعرفه«كأنه يعني إنكار زيادة المعوذتين» في الحديث. لا أصل الحديث. وهذا يفهم منه أن يحيى بن أيوب وهم في ذكر «المعوذتين في الحديث» والله أعلم. وله طريق آخر. أخرجه أبو داود: الوتر (١٣٣/٢) والترمذي: الصلاة (٢٨٨/١) وابن ماجه (٣٧٠/١) والبيهقي (٣٨/٣) من طريق خصيف عن عبدالعزيز بن جريج عن عائشة نحوه وقال الترمذي: «حسن غريب».
قلت: وخصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري أبو عون في «التقريب» صدوق سيىء الحفظ خلط بآخره. وعبدالعزيز بن جريج لين قال العجلي: لم يسمع من عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسماعه منه كما في التقريب. وفي الباب حديث ابن عباس وأبي بن كعب وليس فيهما ذكر المعوذتين، وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي (٢٨٨/١) والنسائي: التطوع (٢٣٦/٣) وابن ماجه (٣٧٠/١) والدارمي (٣٧٢/١) والبيهقي =

= أبي مريم. روى عنه ابن الأعرابي، عثمان بن محمد السمرقندي قال ابن الجزري: مشهور. انظر: الأنساب (٤٥٧/ب) الإكمال (١٤٨/٧) غاية النهاية (١٥٩/٢).
والقطري: ـ بكسر القاف وسكون الطاء المهملة ـ كذا قال ابن ماكولا، وقال ابن الأثير بفتح القاف: اللباب (٤٥/٣).

(١) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ. ت ١٦٨ هـ. ع: التقريب (٣٧٣).

٤٣٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبدالحكم، نا ابن أبي مريم قال: حدثني خالي عثمان بن الحكم[1] قال: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث فقال: «لا أعرفه»، قال ابن أبي مريم: فكان عثمان بن الحكم لقي يحيى بن سعيد بعد الليث وبعد ابن أيوب.

(٥٦) (محمد بن داود الشعيري)

٤٤٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن داود الشعيري[2] ـ بعد أذى صاحبنا ـ قال: قرىء على منصور بن أبي مزاحم، حدثكم أبو أويس[3]، عن العلاء[4]، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: نعم».

= (٣٨/٣) بطرق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. ورجال النسائي وابن ماجه رجال الشيخين.

وحديث أبي بن كعب أخرجه أبو داود (١٣٢/٢) والنسائي (٢٣٥/٣) وابن ماجه (٣٧٠/١) وابن حبان (١٧٥) من طريق سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب به.

٤٤٠ ـ إسناده ضعيف لتفرد أبي أويس عن العلاء به. =

---

(١) عثمان بن الحكم الجذامي المصري. صدوق له أوهام. ت ١٦٣ هـ. د س: التقريب (٢٣٣).

(٢) محمد بن داود بن مالك أبو بكر الشعيري البغدادي وقيل: إنه محمد بن مالك بن داود.. حدث عن عبدالملك بن عبد ربه الطائي وهارون بن سفيان المستملي، روى عنه الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي.

قال الخطيب: كان فهماً عالماً بالحديث. ت ٢٩٧ هـ: تاريخ بغداد (٣٠٧/٣) و (٢٦٤/٥).

(٣) أبو أويس هو: عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي المدني ابن عم مالك. قال أبو داود عن أحمد ليس به بأس، أو قال: ثقة. وعن ابن معين: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف، وعنه صدوق وليس بحجة، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وهو عندهم من أهل الصدق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي: ت ١٦٩ هـ. م: التهذيب (٢٨٠/٥).

(٤) العلاء هو: ابن عبدالرحمن الحُرَقي ـ بضم المهملة وفتح الراء ـ صدوق ربما وهم. ت سنة بضع وثلاثين ومائة. م: التقريب (٢٦٨).

(٥٧) (محمد بن يونس الحارثي الكديمي)

٤٤١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس أبو العباس الحارثي[١]، نا حميد بن زياد[٢]، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه، ووضع كفيه على حاجبيه».

أخرجه:

= الدارقطني (٣٠٦/١) والبيهقي (٤٧/٢) من طريق منصور بن أبي مزاحم به أن النبي ﷺ إذا أم الناس قرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم» وهذا الحديث مع ضعف إسناده معارض لحديث أنس المتفق عليه: «أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين». انظر: تخريج الحديث رقم (٤٠٠) وروى عن أبي هريرة من أوجه أخرى ضعيفة فأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٢/١) والدارقطني (٣٠٧/١) والبيهقي (٤٧/٢) من طريق أبي معشر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة به. وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن في التقريب «ضعيف».

وأخرجه الدارقطني (٣٠٧/١) من طريق خالد بن الياس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به. وخالد بن الياس في التقريب «متروك». وقد فصل الزيلعي القول فيه في نصب الراية (٣٢٣/١ - ٣٦٢).

٤٤١ ـ إسناده ضعيف. والحديث صحيح بلفظ آخر.

أخرجه:

أبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٣) وفي أخبار أصبهان (١٤٨/٢) من طريق الكديمي به مثله.

وأخرجه أبو داود: الأدب (٢٨٧/٥) والترمذي (١٨٠/٤) وأحمد (٤٣٩/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن =

---

(١) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي السامي - بالمهملة - أبو العباس البصري. روى عن روح بن عبادة وأبي عامر العقدي والخريبي وعنه المحاملي والآجري والقطيعي.

قد وثقه البعض واتهمه أبو داود والدارقطني وابن عدي. وقال الدارقطني: ما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله. وقال الذهبي: محمد بن يونس الكديمي الحافظ أحد المتروكين. وقال ابن حجر: ضعيف ولد ١٨٣ وت ٢٨٦ هـ: تاريخ بغداد (٤٣٥/٣) والميزان (٧٤/٤) والتقريب (٣٢٥).

(٢) حميد بن زياد لم أجد ترجمته.

٤٤٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا عباد بن أبي حليمة، نا أبي، نا العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدري[1] الغابر في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعماً».

٤٤٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا حماد بن عيسى الجهني بالجحفة، نا جعفر بن محمد[2]، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا

= النبي ﷺ: «كان إذا عطس غطى وجهه بيده ـ أو بثوبه ـ وغض بها صوته». هذا لفظ الترمذي وقال: «حسن صحيح». قلت: رجاله ثقات. وأخرجه الحاكم (٤/٢٦٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته». وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٤٤٢ ـ إسناده ضعيف لأجل محمد بن يونس وعباد بن أبي حليمة وأبوه لم أقف على ترجمتهما.

ولم أجده عند غير المؤلف من حديث ابن عمر، وجاء من حديث أبي سعيد الخدري وجابر بن سمرة وأبي هريرة.

وحديث أبي سعيد سيأتي برقم (٧٧٦ و٨١٥ و١٠٠٦) وهو حديث صحيح.

وحديث جابر بن سمرة أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٨٤) من طريق الربيع بن سهل الواسطي حدثنا حصين بن عبدالرحمن السلمي حدثني جابر بن سمرة به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٥٤). رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل الواسطي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وحديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٣٣٠).

قال الهيثمي في المجمع (٩/٥٤): «رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن قتيبة وهو ثقة».

٤٤٣ ـ ضعيف. محمد بن يونس وشيخه حماد بن عيسى ضعيفان. =

---

(١) الدري: هو شديد الإنارة، نسب إلى الدرة تشبيهاً بصفائه. وقال الفرّاء: هو عظيم المقدار وقيل أحد الكواكب الخمسة السيارة: النهاية (٢/١١٣).

(٢) جعفر بن محمد بن علي الحسين العلوي الهاشمي أبو عبدالله الصادق. صدوق فقيه إمام. ت ١٤٨ هـ. م د ت س ق: التقريب (٥٦).

من قبل أن ينهد ركناك[1]، والله جل وعز خليفتي عليك»، فلما مات/ النبي ﷺ [٤٤/ب] قال: هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ.

٤٤٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا حماد بن عيسى الجهني، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من أجلة الإبل[2]، فلما نظر إليها بكى وقال: «يا فاطمة! تعجلي مرارة الدنيا بنعيم[3] الآخرة».

٤٤٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ توضأ مما غيرت النار».

= أخرجه:
القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة برقم (١٠٦٧) وفي الفوائد المنتقاة (٣٤/أ) وأبو نعيم في الحلية (٢٠١/٣) وفي معرفة الصحابة (٢٢/١/ب) وابن عساكر في ترجمة الحسين. من تاريخ دمشق المطبوع برقم (١٥٩ و ١٦٠) والخوارزمي في المناقب (٨٥) وابن المؤيد الجويني في فرائد السمطين (٣٨٢/١) من طريق الكديمي محمد بن يونس نا حماد بن عيسى به مثله.

٤٤٤ ـ في سنده ضعيفان: محمد يونس الكديمي متهم، وشيخه حماد بن عيسى ضعيف.
أخرجه:
الديلمي كما في تسديد القوس (٣١٣/٤) من طريق محمد بن يونس به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥٤٣/٨) العسكري في المواعظ، وابن مردويه، وابن بلال، وابن النجار وفيه زيادة: «قال فنزلت: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾».

٤٤٥ ـ إسناده ضعيف. والحديث ثابت من غير هذا الوجه. وله عن أبي هريرة طرق.
فمن طريق الزهري عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عنه أخرجه =

---

(١) في الأصل «ركني» والمثبت رواية لابن عساكر وهو كذلك في بقية المصادر.
ينهد: أي ينهدم: النهاية (٢٥٠/٥) والركن: جوانب الشيء التي يستند إليها. النهاية (٢٦٠/٢).

(٢) في الدر المنثور «من حملة الإبل» تصحيف. وعند الديلمي «من أوبار الإبل».
والأجلة: جمع جلال. وجلال كل شيء غطاءه: لسان العرب (١١٩/١١).

(٣) عند الديلمي والسيوطي «لنعيم الآخرة».

٤٤٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا محمد بن الحارث[1]، نا شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قيل: يا رسول الله والمقصرين، قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قال في الثالثة: «والمقصرين».

= مسلم: الحيض (١/٢٧٢) والنسائي: الطهارة (١/١٠٥) والطيالسي برقم (٢٣٧٦) وعبدالرزاق (١/١٧٢ و١٨٣) وابن أبي شيبة (١/٥٠) وأحمد (٢/٢٦٥ و٢٧١ و٤٢٧ و٤٧٠ و٤٧٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٦٣) وابن حبان كما في الإحسان (٢/٣٣٦) والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز برقم (٢٥ و٢٨ و٩٠) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٦٣) والبيهقي (١/١٥٥) والحازمي في الاعتبار (٤٨) بلفظ: «توضؤوا مما مست النار».

ومن طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب عنه. أخرجه النسائي: الطهارة (١/١٠٦) وأحمد (٢/٥٢٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٦٣).

ومن طريق أبي بكر بن حفص عن الأغر أبي مسلم عنه. أخرجه أبو داود: الطهارة (١/١٣٤) وأحمد (٢/٤٥٨) وابن حبان كما في الإحسان (٢/٣٣٧).

ومن طريق عمرو بن سلمة عنه. أخرجه الترمذي: الطهارة (١/٥٢) وابن ماجه (١/١٦٣) وأحمد (٢/٥٠٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٦٣) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٦٠).

ومن طريق عراك بن مالك عنه. أخرجه الطحاوي (١/٦٣). ومن طريق محمد بن سيرين عنه. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/١٠٠).

وهذا الحديث منسوخ عند جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وللتفضيل.

انظر: سنن الترمذي وشرح معاني الآثار والاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي مواضع التي سبقت الإشارة إليها.

٤٤٦ ــ في سنده محمد بن يونس وشيخه ضعيفان. والمتن ثابت.

أخـرجــه:

الطحاوي في مشكل الآثار (٢/١٤٤) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢/١٥٢) من طريق زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير به بأطول منه.

وزمعة بن صالح ضعيف كما في التقريب.

والمتن متفق عليه من حديث ابن عمر أخرجه مالك (٢٧٦) ومن طريقه البخاري: الحج (٢/٢١٣) ومسلم (٢/٩٤٥) وأبو داود (٢/٤٩٩) وكذا أخرجه الترمذي (٢/١٩٨) وابن =

---

(١) محمد بن الحارث بن زياد الحارثي البصري. ضعيف. ق: التقريب (٢٩٣).

٤٤٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا محمد بن بكار[1]، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه[2]، عن أم سلمة أن النبي ﷺ: «نهى أن يجامع الرجل المرأة في سور[3] الدم ثلاثاً».

٤٤٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحجاج بن نصير، نا (سَليم)[4] بن حبان، عن سعيد بن مِيناء، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إنَّ أخاكم النجاشي قد مات، قوموا فصلوا عليه»، قال: فقمنا فصففنا خلفه، وصلى عليه.

= ماجه (١٠١٢/٢) والدارمي (٦٤/٢) والطيالسي برقم (١٨٣٥) وأحمد (١٦/٢ و ٢٤ و ٧٩ و ١١٩ و ١٣٨ و ١٤١ و ١٥١) وابن الجارود برقم (٢٨٥) وابن خزيمة (٤٩٩/٤) والطحاوي في مشكل الآثار (١٤٣/٢) والبيهقي (١٣٤/٥) بطرق عن نافع عن ابن عمر.

وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري، ومالك بن ربيعة السلولي، وحبشي بن جنادة، وقارب بن الأسود الثقفي وجدة يحيى بن الحصين. وقد أخرجها كلها شيخنا الألباني بالتفصيل في إرواء الغليل (٢٨٣/٤).

٤٤٧ ـ ضعيف. لأجل محمد بن يونس، ومداره على سعيد بن بشير وهو ضعيف.

أخرجه:

الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٤٧/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٣/١١) من طريق محمد بن بكار به ولفظ الطبراني: «كان رسول الله ﷺ يتقي سورة الدم ثلاثاً ثم يباشر بعد ذلك». وعند الخطيب «كان يكره سورة الدم ثلاثاً ثم يباشر بعد الثلاث بغير إزار». قال سعيد: يعني الحائض.

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير. تفرد به محمد.

٤٤٨ ـ إسناده ضعيف. لأجل شيخ المؤلف وشيخ شيخه والحديث ثابت من غير هذا الوجه وله عن جابر ثلاث طرق. =

---

(١) محمد بن بكار بن بلال العاملي أبو عبدالله الدمشقي القاضي. صدوق. ت ٢١٦ هـ. د ت س: التقريب (٢٩١).

(٢) أم الحسن البصري هي خيرة مولاة أم سلمة. مقبولة. م د ت س ق: التقريب (٤٦٨). قلت: خيرة قد احتج بها مسلم وهذا يعني أنها ثقة عنده فكيف يقال فيها «مقبولة».

(٣) في رواية الطبراني «بسورة» والمراد: شدة الدم أو أثره: لسان العرب (٣٨٥/٤).

(٤) في الأصل «سليمان» وهو تصحيف، لأن سليمان بن حيان «من شيوخ» سليم هذا كما في تهذيب الكمال (٢٦٩/٣/أ) وذكر صاحب تهذيب الكمال «لسليم» رواية عن أيوب وسعيد بن مينا. بخلاف «سليمان».

٤٤٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا حجاج[2]، نا (سليم)[3]، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر مثله.

٤٥٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا روح[4]، نا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي ﷺ قال: «لا يرين أحد فخذك، فإن فخذ الرجل عورة».

= أخـرجـه:
البخاري: الجنائز (١١٢/٢) ومسلم (٦٥٧/٢) وأحمد (٣٦١/٣ و٣٦٣) وابن أبي شيبة (٣٠٠/٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٩٤/١) من طريق سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر أن رسول الله ﷺ: «صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً».
وأخرجه مسلم: الجنائز (٦٥٧/٢) والنسائي (٧٠/٤) وأحمد (٣٥٥/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٥/١٠) من طريق أبي الزبير عن جابر به نحو المؤلف.
وأخـرجه البخـاري: الجنائـز (١٠٨/٢ و١٠٩) ومسلم (٦٥٧/٢) والنسـائي (٦٩/٤) وعبدالرزاق (٤٨٣/٣) والطيالسي برقم (١٦٨١) والحميدي (٥٤٠/٢) وأحمد (٢٩٥/٣ و٣١٩ و٣٦٩ و٤٠٠) والبيهقي (٥٠/٤) من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر به.
٤٤٩ ـ هذاالسند ضعيف. وتقدم تخريجه عند الحديث الذي قبله.
٤٥٠ ـ في سنده محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف جداً.
أخـرجـه:
أبو داود: الجنائز (٥٠١/٣) والحمام (٣٠٣/٤) وابن ماجه: الجنائز (٤٦٩) وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٤٦/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٤/١) وفي مشكل الآثار (٢٨٤/٢) والدارقطني (٢٢٥/١) والحاكم (١٨٠/٤) والبيهقي (٢٢٨/٢) من طريق ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت به نحوه. وقال أبو داود: «هذا الحديث فيه نكارة».

وقـد اختلف الرواة فيـه عن ابن جريـج في هذا الحـديث. فرواه حجـاج بن محمـد المصيصي عند أبي داود والبيهقي عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة به. =

---

(١) هو ابن يونس الكديمي.
(٢) ابن نصير.
(٣) في الأصل «سليمان» والصواب «سليم» كما تقدم.
(٤) ابن عبادة.

(٥٨) (محمد بن عران بن معاوية)

٤٥١ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو بكر محمد بن عران بن معاوية بن الفضل بن محارب بن بشر بن غوث بن الريان بن قيس بن جندل، ثم شراحيل بن سعد بن

= ورواه أبو خالد يزيد النسري، عنه عند عبدالله بن أحمد حدثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت به. وأبو خالد هذا مجهول كما في تعجيل المنفعة (٢٩٩) وكذا رواه الدارقطني من طريق أحمد بن منصور بن راشد نا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت. وتفرد أحمد بن منصور عن روح بتصريح ابن جريج بالسماع من حبيب وخالفه بشر بن آدم عند ابن ماجه والحارث بن أبي أسامة عند الحاكم ومحمد بن سعد العوفي عند البيهقي فقالوا: عن ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت. وبشر بن آدم وحارث بن أبي أسامة أوثقه وأحفظ من أحمد بن منصور الذي قال فيه أبو حاتم: «صدوق» الجرح والتعديل (٢/٧٨) فدل على شذوذ تلك الرواية.

وفيه علة ثانية وهي عدم سماع حبيب عن عاصم كما سيأتي.

قال الحافظ ابن حجر في: التلخيص (١/٢٩٨) . وفي رواية أبي داود من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، وقد قال أبو حاتم في العلل: إن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان. قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فهذه علة أخرى، وكذا قال ابن معين: أن حبيباً لم يسمعه من عاصم وأن بينهما رجلاً ليس بثقة، وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي. ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بأخبار حبيب له، وهو وهم في نقدي. وقد تكلمت عليه في الإملاء على أحاديث مختصر ابن الحاجب.

ولهاتين العلتين ضعفه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (١/٢٩٥ - ٢٩٨) وانظر أيضاً: نصب الراية (٤/٢٤٢ - ٢٤٤).

وقال الألباني: «وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم، جرهد، وابن عباس، ومحمد بن عبدالله بن جحش، وهي وإن كانت أسانيدها كلها لا تخلو من ضعف... فإن بعضها يقوي بعضاً، لأنه ليس فيها متهم، بل عللها تدور بين الاضطراب والجهالة والضعف المحتمل، فمثلها مما يطمئن القلب لصحة الحديث المروي بها، لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم ووافقه الذهبي. وحسن بعضها الترمذي وعلقها البخاري في صحيحه (١/٤٧٨) مع الفتح». باب ما يذكر في الفخذ، ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: «الفخذ عورة».

٤٥١ ــ إسناده ضعيف جداً لأجل أبي بكر الهذلي، وشيخ المؤلف لم أجد ترجمته. =

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا شبابة بن سوار، عن أبي بكر الهذلي[1]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: / «رخص [٤٥/أ] رسول الله ﷺ في الشعر إلا في قصيدتين: قصيدة أمية بن أبي الصلت في يوم بدر، وقصيدة الأعشى في علقمة وعامر».

٤٥٢ ـ أخبرنا أحمد، أنشدنا محمد بن عران قال: أنشدني الرياشي[2]:

عريت من الشباب وكنت غضا ... كما يعرى من الورق القضيب

ونحت على الشباب بغزر دمع ... فما نفع البكاء ولا النحيب

ألا ليت الشباب يعود يوماً ... فنخبره بما فعل المشيب[3]

(٥٩) (محمد بن ثعلبة الربعي)

٤٥٣ ـ أخبرنا أحمد قال: سمعت محمد بن ثعلبة الربعي يقول: سمعت ابن

= أخرجه:

البزار كما في كشف الأستار (٢/٤٥٤) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٢) رواه كله البزار وأبو يعلى باختصار. وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة».

٤٥٣ ـ في سنده محمد بن ثعلبة الربعي لم أجد ترجمته.

---

(١) أبو بكر الهذلي: اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى. وقيل: اسمه روح. وهو ابن بنت حميد بن عبدالرحمن الحميدي. أخباري متروك. ت ١٦٧ هـ. ق: التقريب (٣٩٧).

(٢) الرياشي: ـ بكسر الراء وتخفيف التحتانية ـ هو عباس بن الفرج أبو الفضل البصري النحوي.

هذه الأبيات ذكرها ابن عبدالبر في كتابه «أبي العتاهية أشعاره وأخباره.

(٢٦) هكذا:

بكيت على الشباب بدمع عيني ... فلم يغن البكاء ولا النحيب

فيا أسفاً أسفت على شباب ... نعاه الشيب والرأس الخضيب

عريت من الشباب وكان غضاً ... كما يعرى من الورق القضيب

فيا ليت الشباب يعود يوماً ... فأخبره بما فعل المشيب

(٣) وقد كتب على الحاشية من اليسار «هذه الأبيات لبشار بن برد». وهذا خطأ والصواب إنها لأبي العتاهية.

عران يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي: «أدركت الأئمة الأربعة: ثلاثة منهم رأيت، وواحد لم أره، مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وبشر بن المفضل[1]، والأوزاعي بالشام ولم أره».

(٦٠) (أبو مليل محمد بن عبدالعزيز)

٤٥٤ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو مليل محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي[2]، نا محمد بن عبدالرحمن بن خشيش الأشعري، نا أبو شهاب[3]، عن الحجاج[4]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشة أن العبد إذا أذنب ذنباً، فاعترف به وتاب غفر له».

٤٥٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا غوث بن المبارك، عن الحسن بن صالح، عن شعبة، عن شميسة العتكية[5] قالت: سألت عائشة عن أدب اليتيم، فقالت: «إني لأضرب أحدهم حتى ينسبط»[6].

---

٤٥٤ ـ في إسناده محمد بن عبدالرحمن خشيش لم أجد ترجمته. والحديث متفق عليه.
أخـرجـه:
البخاري: التفسير (١٢٧/٦) ومسلم: التوبة (٢١٢٩/٤) من طريق الزهري عن عروة بن الزبير ـ وغيره ـ من حديث عائشة نحوه في حديث الإفك الطويل.
٤٥٥ ـ في إسناده عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة وغوث بن المبارك لم أجد ترجمتهما. =

---

(١) هو: بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري، ثقة. ثبت عابد. ت ١٨٦ هـ. ع: التقريب (٤٥).
(٢) محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيع أبو مليل الكلابي الكوفي. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وأبي كريب محمد بن العلاء. روى عنه جعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: ثقة: تاريخ بغداد (٣٥٢/٢) سؤالات السهمي للدارقطني (٨٢).
(٣) أبو شهاب هو: موسى بن نافع الأسدي ويقال: الهذلي الحناط مشهور بكنيته صدوق. خ م س: التقريب (٣٥٣).
(٤) هو: ابن أرطأة.
(٥) شميسة: ـ بالتصغير ـ بنت عزيز بن عامر العتكية البصرية، مقبولة: التقريب (٤٦٩).
(٦) في المصنف «ينتشط» وفي الأدب المفرد والسنن الكبرى «ينبسط». =

(٦١) (محمد بن الحسن بن عياش)

٤٥٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحسن بن عياش[1] ابن أخي أبي بكر بن عياش بالكوفة، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا عمر بن راشد اليمامي[2]، نا أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: ما سمعت النبي ﷺ يستفتح دعاء إلا استفتحه بـ سبحان ربي العلي الوهاب.

٤٥٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحسن قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد، نا شريك[3]/ عن أبي إسحاق[4]، وأبي حصين[5]، عن يحيى بن وثاب، عن ابن [٤٥/ب]

= أخـرجــه:
ابن أبي شيبة في المصنف (٩/١١٦) والبخاري في الأدب المفرد (٢٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٢٨٥) من طريق شعبة به مثله وإسناده حسن.

٤٥٦ ـ إسناده ضعيف.
أخـرجــه:
ابن أبي شيبة (١٠/٢٦٦) وأحمد (٤/٥٤) وعبد بن حميد برقم (٣٨٧) وابن حبان في المجروحين (٢/٨٤) والطبراني في الكبير (٧/٢٣) وفي الدعـاء (١/٩/ب) من طريق عمر بن راشد عن إياس بن سلمة به نحوه.
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٥٦): «رواه أحمد والطبراني بنحو وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقه غير واحد. وبقية رجاله رجال الصحيح».
قلت: الصواب هو عكس ما قال الهيثمي فقد ضعفه جماعة منهم أحمد وابن معين وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والنسائي وابن عدي وابن حبان والدارقطني.
وقال العجلي: ليس به بأس. انظر: التهذيب (٧/٤٤٦) فلم يذكر في التهذيب من وثقه غير العجلي مع ضعف الأئمة له.

٤٥٧ ـ إسناده حسن لغيره والحديث صحيح وتقدم برقم (٣٤٢) مخرجاً. =

= يبسط: أي يمتد على وجه الأرض ساقطاً. يقال: أسبط على الأرض إذا وقع عليها ممتداً من ضرب أو مرض: لسان العرب (٧/٣١١).

(١) محمد بن الحسن بن عياش لم أجد ترجمته.
(٢) عمر بن راشد بن شجرة: ـ بفتح المعجمة والجيم ـ اليمامي. ضعيف. ت ق: التقريب (٢٥٣).
(٣) هو: ابن عبدالله القاضي. (٤) هو: السبيعي.
(٥) هو: عثمان بن عاصم الأسدي.

عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من أتى الجمعة فليغتسل».

(٦٢) (محمد بن علي بن الحسن أبو جعفر)

٤٥٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن علي بن الحسن أبو جعفر بالقرنين[١]، نا محمد بن منصور بن يزيد المرادي، نا حسين بن نصر بن مزاحم المنقري، عن عاصم بن عامر البجلي، عن نوح بن دراج[٢]، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين، ولصاحبه سهماً».

---

٤٥٨ ــ إسناده واه، وشيخ المؤلف وكذا الثاني والثالث والرابع لم أجد ترجمتهم والحديث متفق عليه.

أخرجه:

البخاري: الجهاد (٣٧/٤) والمغازي (١٧٤/٥) ومسلم: الجهاد (١٣٨٣/٣) وأبو داود (١٧٢/٣) والترمذي: السير (٥٦/٣) وابن ماجه: الجهاد (٩٥٢/٢) والدارمي (٢٢٦/٢) وسعيد بن منصور (٣٠٠/٢) وأحمد (٢/٢ و٤١ و٦٢ و٧٢ و٨٠) وابن الجارود رقم الحديث (١٠٨٤) والدارقطني (١٠٢/٤ و١٠٣) والبيهقي (٣٢٥/٦) بطرق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر نحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥/٥) والدارمي (٢٢٥/٢) والدارقطني (١٠٢/٤) من طريق عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

وورد في بعض طرق الحديث: «أنه جعل للفارس سهماً وللراجل سهماً» وجزم البيهقي بأنه وهم. وقد فصل القول فيه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٦٠/٥) وبين أن الصواب هو «للفرس سهمان وللرجل سهماً - يعني - إذا كان معه فرس فله ثلاثة أسهم وأورد له شواهد عن عدة من الصحابة.

---

(١) قرنين: - بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر النون - قرية من رستاق نيشك من نواحي سجستان: وقال أحمد بن سهل البلخي: مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان: معجم البلدان (٣٣٣/٤).

(٢) نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد القاضي. متروك، وقد كذبه ابن معين. ت ١٨٢ هـ: التقريب (٣٦٠).

٤٥٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن المبارك بأنطاكية[١]، نا محمد بن يحيى بن فياض، (نا)[٢] أبو عاصم[٣]، نا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن أنس قال: حلبت لرسول الله ﷺ شاة، فشرب من لبنها، ثم دعا بماء فمضمض فاه، وقال: «إن له دسماً».

(٦٣) (محمد بن عيسى المدائني)

٤٦٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى المدائني[٤]، نا يزيد بن هارون، نا

---

٤٥٩ ـ إسناده ضعيف لأجل زمعة بن صالح والمتن صحيح.

أخـرجـه:

ابن ماجه: الطهارة (١/٤٦٨) من طريق أبي عاصم ثنا زمعة ابن صالح به مثله. وأخرج البخاري: الأشربة (٧/١٤٢) من طريق الزهري أخبرني أنس فذكر نحوه دون ذكر المضمضة وقوله: «إن له دسماً». والمتن مشهور من حديث ابن عباس. أخرجه البخاري: الوضوء (١/٦٣) والأشربة (٧/١٤١) ومسلم: الحيض (١/٢٧٤) وأبو داود: الطهارة (١/١٣٥) والترمذي (١/٦٠) والنسائي (١/١٠٩) وابن ماجه (١/٤٦٨) وابن أبي شيبة (١/٥٧) وأحمد (١/٢٢٣ و٢٢٧ و٣٢٩ و٣٣٧ و٣٧٣) وابن خزيمة (١/٥٧) والبيهقي (١/١٦٠) من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض وقال: «إن له دسماً».

٤٦٠ ـ إسناده ضعيف لأجل أصبغ بن زيد وشيخه أبي بشر وشيخ المؤلف.

أخـرجـه:

أحمد (٢/٣٣) والبزار كما في كشف الأستار (٢/١٠٦) والحاكم (٢/١١) وأبو نعيم في الحلية (٦/١٠١) من طريق أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة ـ =

---

(١) أنطاكية: ـ بالفتح ثم السكون والياء المخففة ـ مدينة بالشام بينها وبين الحلب مسيرة يوم وليلة: معجم البلدان (١/٢٦٦).

(٢) كلمة «نا» سقطت من الأصل. ولا بد منها لأن ابن فياض لا يروي عن زمعة وكنية محمد بن يحيى هي أبو الفضل.

(٣) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٤) محمد بن عيسى بن حيان أبو عبدالله المدائني. حدث بالمدائن وببغداد عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم. روى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرىء وأبو بكر بن أبي داود وغيرهما. قال الدارقطني: ضعيف متروك، وقال أبو أحمد الحاكم: =

أصبغ بن زيد الوراق، عن أبي بشر[1]، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد بريء من الله، وبريء الله منه».

٤٦١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يزيد، أرنا أصبغ، عن أبي بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما أهل عرصة[2] بات فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله».

٤٦٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[3]، نا يحيى بن إسحاق البجلي، نا حماد بن زيد، عن هشام[4]، عن الحسن، عن أبي بكرة صاحب النبي ﷺ أنه ركع وسجد دون الصف، فقال النبي ﷺ: «زادك الله حرصاً ولا تعد».

= وعند البزار عمرو بن دينار بدل «كثير بن مرة» كلاهما عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «من احتكر طعاماً فقد بريء من الله، وبريء الله منه». قال: وأيما أهل عرصة ظل فيهم امرؤ من المسلمين طويا فقد برئت ذمة الله منه. قال البزار: «لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه».

والحديث صحيح بلفظ: «لا يحتكر إلا خاطىء». أخرجه مسلم: المساقاة (١٢٢٨/٣) وأبو داود (٧٢٨/٣) والترمذي (٣٦٩/٢) وابن ماجه (٧٢٨/٢) والدارمي (٢٤٨/٢) من طريق ابن المسيب عن معمر بن عبدالله مرفوعاً.

٤٦١ ـ إسناده ضعيف. وانظر تخريج الحديث الذي قبله.

٤٦٢ ـ في إسناده محمد بن عيسى المدائني شيخ المؤلف ضعيف. والحديث صحيح وله طرق دون زيادة «وسجد» فهي منكرة. =

= حدث عن مشائخه بما لم يتابع عليه. سمعت من يحكي أنه كان مغفلاً لم يكن يدري ما الحديث. وقال اللالكائي: ضعيف. وقال مرة: صالح. وقال البرقاني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات: تاريخ بغداد (٣٩٨/٢) لسان الميزان (٣٣٣/٥) والمغني (٦٢٢/٢) سؤالات الحاكم (١٣٦) الضعفاء للدارقطني (٣٥٠).

(١) أبو بشر صاحب أبي الزاهرية. ضعيف. ت: التقريب (٣٩٥).

(٢) عرصة الدار: وسطها، وكل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء: لسان العرب (٥٢/٧). قلت: المراد به: أهل محلة أو حارة.

(٣) هو: ابن عيسى المدائني.

(٤) ابن حسان.

٤٦٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا الحسن بن قتيبة، نا يونس[2]، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب أنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا سجد جخى»[3].

[٤٦/أ] ٤٦٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا ابن قتيبة[4]/، نا عمر بن قيس، عن

= فمن طريق هشام عن الحسن. أخرجه عبدالرزاق (٢/٢٨٣).
ومن طريق زياد الأعلم عن الحسن به. أخرجه البخاري: الأذان (١/١٩٨) وأبو داود: الصلاة (١/٤٤٠) والنسائي: الإمامة (٢/١١٨) وأحمد (٥/٣٩، ٤٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٩٥) والبيهقي (٢/٩٠).
ومن طريق قتادة عن الحسن به. أخرجه عبدالرزاق (٢/٢٨٢) وعنه أحمد (٥/٤٦) ومن طريق أبي حرة عن الحسن به. أخرجه الطيالسي كما في المنحة (١/١٣٧).
ومن طريق عنبسة بن أبي رائطة الغنوي عن الحسن به. اخرجه الطبراني في الصغير (٢/٩٥) وقد تابع فيه الحسن عبدالعزيز وعبدالرحمن ابني أبي بكرة عن أبيهما، وحديث عبدالعزيز أخرجه أحمد (٥/٤٢) وحديث عبدالرحمن في (٥/٥٠).
تنبيه:
في جميع الطرق المذكورة للحديث «ركع دون الصف» وزيادة «وسجد» لم أجدها عند غير المؤلف.

٤٦٣ ـ إسناده واه. محمد بن عيسى ضعيف وشيخه الحسن بن قتيبة متروك.
أخرجه:
النسائي: التطبيق (٢/٢١٢) وابن خزيمة (١/٣٢٦) والبيهقي (٢/١١٥) من طريق النضر بن شميل أخبرنا يونس به مثله. ورجاله رجال الصحيح غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي كان قد اختلط بآخره وعنعنه.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٢٣) و(١١/٣٨٠) من طريق الأحوص بن جواب ومطرف عن أبي إسحاق به نحوه.
وأخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (١/٢٣٣) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن أياد بن لقيط عن البراء به، ويحيى بن أبي أنيسة قال عنه في التقريب: «ضعيف».

٤٦٤ ـ ضعيف وفي إسناده أربعة من الضعفاء. محمد بن عيسى وابن قتيبة وعمر بن قيس وعمرو بن عبيد، والحسن بن قتيبة وشيخه متروكان. =

(١) هو: ابن عيسى المدائني.
(٢) هو: ابن أبي إسحاق السبيعي.
(٣) جخى: فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض: النهاية (١/٢٤٢).
(٤) هو: الحسن بن قتيبة.

عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، عن النبي ﷺ قال: «إذا قهقه أعاد الوضوء والصلاة».

٤٦٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سلام بن سليمان[١]، نا ورقاء بن عمر[٢]، عن ليث بن أبي سُليم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضر الصلاة وحضر العشاء، فابدءوا بالعشاء».

= **أخـرجـه**:
الدارقطني (١/١٦٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٧٢) من طريق محمد بن عيسى بن حيان شيخ المؤلف به مثله.
وروى أيضاً من حديث أبي موسى الأشعري ومن حديث أبي هريرة وابن عمر وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله وأبي المليح وروى من مراسيل أبي العالية ومعبد الجهني وإبراهيم النخعي والحسن. ولا يثبت شيء من طرقه مرفوعاً وللتفصيل حول هذا الحديث انظر: سنن الدارقطني (١/١٦١ - ١٧٥) ونصب الراية (١/٤٧ - ٥٤) والتلخيص الحبير (١/١٢٤ - ١٢٥) والعلل المتناهية (١/٣٦٨ - ٣٧٤) وإرواء الغليل (٢/١١٤ - ١١٧).

٤٦٥ ــ في هذا السند محمد بن عيسى المدائني وشيخه سلام وهما ضعيفان والحديث متفق عليه وله عن نافع طرق.
أخـرجـه:
البخاري: الأذان (١/١٧١) ومسلم: المساجد (١/٣٩٢) وأبو داود: الأطعمة (٤/١٣٤) والترمذي: الصلاة (١/٢٢١) وأحمد (٢/٢٠) من طريق عبيدالله العمري عن نافع عن ابن عمر نحوه.
وأخرجه ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٠١) وأحمد (٢/١٠٣) من طريق أيوب عن نافع به.
وأخرجه أحمد (٢/٢٥) من طريق عبيدالله بن نافع عن أبيه به. =

---

(١) سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني. ضعيف. ت ٢١٠ هـ. ق: التقريب (١٤١٠).
(٢) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري أبو بشر الكوفي. صدوق. في حديثه عن منصور لين. ع: التقريب (٣٦٩).

٤٦٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا شبابة[2]، نا شعبة، عن الحكم[3]، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه أنه صلى مع عمر، فقنت بالسورتين: «اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونثني عليك، ونخلع من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى، ونحفد[4] ونرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق»[5].

٤٦٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا شبابة، نا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس مثله.

---

٤٦٦ ــ رجال السند رجال الشيخين سوى محمد بن عيسى شيخ المؤلف فهو ضعيف. والحديث صحيح من طرق أخرى.

أخـرجــه:

ابن أبي شيبة (٣١٤/٢) من طريق ذر والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٠/١) والبيهقي (١١/٢) من طريق عبدة بن أبي لبابة كلاهما عن سعيد بن عبدالرحمن به.

قال البيهقي: إسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١١١/٣) وابن أبي شيبة (٣١٤/٢) والطحاوي (٢٤٩/١) والبيهقي (٢١٠/٢) من طريق ابن جريج وعند ابن أبي شيبة ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر نحوه وصرح ابن جريج بالسماع من عطاء عند عبدالرزاق.

وأخرجه عبدالرزاق (١١٠/٣) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع عن عمر نحوه وعلي بن زيد ضعيف ولكنه يصلح للمتابعة.

٤٦٧ ــ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٠/١) من طريق وهب بن جرير ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن عمر نحوه.

---

(١) ابن عيسى بن حيان المدائني.

(٢) ابن سوار.

(٣) ابن عتيبة.

(٤) نحفد: أنى نسرع في العمل والخدمة: النهاية (٤٠٦/١).

(٥) ملحق: قال ابن الأثير: الرواية بكسر الحاء: أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار. ويروى بفتح الحاء على المفعول: أي إن عذابك يلحق بالكفار ويصابون به: النهاية (٢٣٨/٤).

٤٦٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا الحسن بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي وقال: «اتزر إلى هاهنا أسفل من العضلة[1]، ولا حق للإزار في الكعبين».

٤٦٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا سفيان بن عيينة، عن منصور[2]، عن إبراهيم[3]، عن همام[4]، عن حذيفة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قتات»[5].

---

٤٦٨ ـ إسناده واه. الحسن بن قتيبة متروك ومحمد بن عيسى ضعيف. ولم أقف عليه من حديث البراء.

أخـرجـه:

الترمذي: اللباس (١٥٧/٣) وابن ماجه (١١٨٢/٢) وأحمد (٣٨٢/٥ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠) بطرق عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي ـ أو ساقه ـ وقال: «هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فلاحق للإزار في الكعبين». وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٤٦٩ ـ في إسناده محمد بن عيسى شيخ المؤلف ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث متفق عليه.

أخـرجـه:

البخاري: الأدب (٢١/٨) ومسلم: الإيمان (١٠١/١) وأبو داود: الأدب (١٩٠/٥) والترمذي: البر والصلة (٢٥٣/٣) وأحمد (٣٨٢/٥ و٣٨٩ و٣٩٢ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٤) وأبو عبيد في غريب الحديث (٣٣٩/١) والطبراني في الكبير (١٨٦/٣) وفي الصغير (٢٠٣/١) وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٤) ووكيع في الزهد رقم الحديث (٤٤٢) وابن أبي الدنيا في الصمت (٦/٢/أ) وأبو عوانة (٣١/١) وابن خزيمة في التوحيد (٣٥٨) والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٠/١/أ) والحميدي (٢١٠/١) وتمام =

---

(١) العضلة: قال ابن الأثير: العضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق: النهاية (٢٥٣/٣).

(٢) ابن المعتمر.

(٣) ابن يزيد النخعي.

(٤) ابن الحاث النخعي.

(٥) قتات: النمام يقال: فلان يقت الأحاديث قتاً. أي ينمها نماً: غريب الحديث لأبي عبيدة (٣٣٩/١).

٤٧٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا شعيب بن حرب، نا عثمان بن واقد[1]، نا سعيد بن أبي سعيد[2] مولى المهري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت أمة الجنة بقضها وقضيضها[3]، كانوا لا يكتوون، ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون».

٤٧١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى المدايني، نا الحسن بن قتيبة، نا عمر بن قيس، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «في الضبع شاة».

= في الفوائد (١/١٥/أ) القضاعي في مسند الشهاب (٢/٥٨) بطرق عن إبراهيم عن همام به مثله وهو عند القضاعي من طريق المؤلف.
وأخرجه مسلم (١/١٠١) وأحمد (٥/٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٦) وابن خزيمة (٣٥٨) وابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٦/أ) وابن حبان في روضة العقلاء (١٧٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٨٣ و٨٤) و(٢/٣١٢) والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/٢٥١/ب) والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٦٣) من طريق أبي وائل عن حذيفة به.

٤٧٠ ـ إسناده ضعيف. محمد بن عيسى بن حيان المدائني شيخ المؤلف ضعيف. وفيه انقطاع لأن سعيد بن أبي سعيد لا يعرف له رواية عن الصحابة، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين، وقال هو والبخاري: «يروى عن أبيه».
أخـرجـه:
الطبراني في الأوسط (٤/٣٩٤ ـ مجمع البحرين) من طريق شعيب بن حرب به مثله وقال: لم يروه عن سعيد مولى المهري إلا عثمان، تفرد به شعيب.

٤٧ ـ في سند المؤلف عدد من الضعفاء، شيخه محمد بن عيسى ضعيف والحسن ابن قتيبة وشيخه عمر بن قيس متروكان. =

---

(١) عثمان بن واقد بن محمد العمري المدني ثم البصري. صدوق ربما وهم. د ت: التقريب (٢٣٦).
(٢) سعيد بن أبي سعيد مولى المهري يكنى أبا السميط ـ بمهملتين مصغراً ـ مصري روى عنه غير واحد ووثقه ابن حبان: الثقات (٦/٣٦٣) التاريخ الكبير (٣/٤٧٤).
(٣) بقضها وقضيضها: قال ابن الأعرابي: القض: الحصى الكبار، والقضيض: الحصى الصغار: أي جاءوا بالكبير والصغير. يعني: مجتمعين بنقض آخرهم على أولهم: النهاية (٤/٧٦).

٤٧٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا شعيب/ بن حرب، نا محل الضبي[2]، نا [٤٦/ب] شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود قال: كنا نصلي خلف النبي ﷺ فنقول: السلام على الله، فلما قضى صلاته قال: «من القائل السلام على الله؟ قولوا: التحيات لله»، التشهد.

= أخرجه:
الدارقطني (٢/٢٤٥) وعنه البيهقي (٥/١٨٣) من طريق ابن جريج عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس به نحوه وفيه الوليد بن حماد الرملي أورده الحافظ في لسان الميزان (٦/٢٢١) ولم يذكر فيه شيئاً. وكذا شيخ الدارقطني إبراهيم بن أحمد بن الحسين القرميسني لم أجد ترجمته.
وأخرجه الشافعي في المسند (١٣٤) وعبدالرزاق (٤/٤٠٣) والبيهقي (٥/١٨٤) من طريق ابن جريج عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول «في الضبع كبش» موقوفاً. ورجاله ثقات غير أن ابن جريج عنعنه وهو يدلس.
وللحديث شاهد صحيح عن جابر أخرجه أبو داود: الأطعمة (٤/١٥٨) والترمذي (٣/١٦٢) والنسائي: الصيد (٧/٢٠٠) وابن ماجه (٢/١٠٧٨) والدارمي (٢/٧٤) وابن أبي شيبة (٤/٧٧) وأحمد (٣/٣١٨ و٣٢٢) وابن الجارود رقم الحديث (٤٣٩) وابن خزيمة (٤/١٨٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/٣٧٠ و ٣٧١) وابن حبان كما في الموارد رقم الحديث (٩٧٩) والدارقطني (٢/٢٤٥) والحاكم (١/٤٥٢ و٤٥٣) والبيهقي (٥/١٨٣) بطرق عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي عمار عن جابر قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضبع فقال: «هو صيد ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم». وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وذكر البيهقي عن الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال: «هو حديث صحيح». وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٤٧٢ ـ في سند المؤلف محمد بن عيسى بن حيان ضعيف والحديث متفق عليه.
أخرجه:
البخاري: الأذان (١/٢١١) والاستئذان (٨/٦٣)، والدعوات (٨/٨٩) ومسلم: الصلاة (١/٣٠١) وأبو داود (١/٥٩١) والنسائي: التطبيق (٢/٢٤٠) والسهو (٣/٤٠ و ٤١) وابن ماجه (١/٢٩٠) والدارمي (١/٣٠٨) والطيالسي كما في المنحة (١/١٠٢) =

---

(١) هو: ابن عيسى بن حيان المدائني.
(٢) محل: ـ بضم أوله وكسر المهملة وتشديد اللام ـ ابن محرز الضبي الكوفي الأعور. لا بأس به. ت ١٥٣ هـ: التقريب (٣٣٠).

٤٧٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يزيد بن هارون، نا سفيان[1] وشعبة، وعبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ليس على فرس المسلم، ولا على عبده صدقة».

= وعبدالرزاق (٢/١٩٩ و٢٠٠) وأحمد (١/٤١٣) وابن خزيمة (١/٣٤٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٢٦) والبيهقي (٢/١٣٨) بطرق عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود به نحوه.

٤٧٣ ــ في سنده محمد بن عيسى بن حيان شيخ المؤلف وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث متفق عليه.

أخــرجــه:

البخاري: الزكاة (٢/١٤٩) ومسلم (٢/٦٧٥) وأبو داود (٢/٢٥١) والترمذي (٢/٧٠) والنسائي (٥/٣٥) وابن ماجه (١/٥٧٩) والطيالسي كما في المنحة (١/١٧٤) والدارمي (١/٣٨٤) وعبدالرزاق (٤/٣٣) ومالك (١٨٦) وابن أبي شيبة (٣/١٥١) وأحمد (٢/٢٤٢ و٢٥٤ و٤٧٠ و٤٦٩) وابن خزيمة (٤/٢٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٢٩) والبيهقي (٤/١١٧) بطرق عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار نحوه.

وأخرجه مسلم (٢/٦٧٦) وابن الجارود (١٣٠) وابن خزيمة (٤/٢٩) والبيهقي (٤/١١٧) من طريق أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك به.

وخالفه إسماعيل بن أمية فرواه عن مكحول عن عراك دون ذكر «سليمان». أخرجه أحمد (٢/٢٧٩) وتابعه على هذا أسامة بن زيد الليثي فرواه عن مكحول عن عراك به ولم يذكر سليمان. أخرجه أحمد (٢/٤٧٧) وابن أبي شيبة (٣/١٥١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٢٩) والبيهقي (٤/١١٧).

ومكحول يروي عن سليمان بن يسار وعن عراك بن مالك كما في التهذيب فيجوز أنه سمع الحديث بواسطة سليمان بن يسار ثم لقي عراك فحدثه به فرواه تارة بواسطة سليمان وتارة بدونه. والله أعلم.

وله طريق ثالث. أخرجه البخاري (٢/١٤٩) والنسائي (٥/٣٥) وابن أبي شيبة (٣/١٥١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٢٩) والبيهقي (٤/١١٧) من طريق خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة به.

---

(١) الظاهر أنه الثوري.

٤٧٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا شعيب[١]، نا إبراهيم بن طهمان حدثني، المغيرة[٢]، عن إبراهيم[٣]، عن علقمة بن قيس قال: قرأت على عبدالله، فقال: «ترسل»، فداك أبي وأمي «فإنه زين القرآن».

(٦٤) (أبو أسامة الكلبي)

٤٧٥ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو أسامة الكلبي[٤]، نا علي بن ثابت[٥]، نا يعقوب القمي[٦]، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «أن أربعين من أصحاب النجاشي قدموا على رسول الله ﷺ، فشهدوا مع رسول الله ﷺ أحداً، فكانت فيهم جراحات، ولم يقتل منهم أحد، فلما رأوا ما

---

٤٧٤ ــ رجاله ثقات غير محمد بن عيسى المدائني وهو ضعيف. والحديث حسن من طريق آخر.

أخرجه:

ابن سعد في الطبقات (٦/ ٩٠) والبيهقي (٢/ ٥٤) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٩٩) من طريق إبراهيم النخعي به. وإسناده حسن.

وأخرجه ابن سعد (٦/ ٩٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٠٩/ب) من طريق سعيد زربي عن حماد عن إبراهيم النخعي به. فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «حسن الصوت تزيين للقرآن» وسعيد ابن زربي قال عنه في التقريب: «منكر الحديث».

٤٧٥ ــ إسناده حسن.

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٣٣) لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير نحوه ولم يذكر فيه «ابن عباس».

---

(١) ابن حرب.

(٢) ابن مقسم الضبي.

(٣) ابن يزيد النخعي.

(٤) عبدالله بن أسامة أبو أسامة الكلبي الكوفي. روى عن علي بن ثابت الدهان وعاصم بن يوسف وجندل بن والق. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق: الجرح والتعديل (٥/ ١٠).

(٥) علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي. صدوق. ت ٢١٩ هـ. ت ق: التقريب (٢٤٤).

(٦) هو: ابن عبدالله بن سعد بن مالك.

بالمؤمنين من الجراحة ـ أو الحاجة ـ قالوا: يا رسول الله أنا أهل ميسرة، فأذن لنا نجيء بأموالنا فنواسي بها المسلمين، فأذن لهم فجاءوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين، فأنزل الله عز وجل فيهم: ﴿الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون[1] * أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا﴾، قال: يجعل لهم أجرين: ﴿ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون﴾[2]، قال: تلك النفقة التي واسوا بها المسلمين».

٤٧٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى المدائني، نا سلام بن سليمان الثقفي، نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتبع طيراً، فقال: «شيطان يتبع شيطاناً».

٤٧٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا يحيى بن إسحاق البجلي، نا قيس، عن حصين[3] وسعيد بن مسروق، عن أبي وائل، عن حذيفة أن النبي ﷺ/: «كان إذا قام الليل يشوص فاه»[4]. [٤٧/أ]

---

٤٧٦ ــ في هذا السند محمد بن عيسى المدائني وشيخه سلام بن سلام وهما ضعيفان.

أخـرجـه:

أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٧٧) من طريق محمد بن عيسى شيخ المؤلف به مثله.

وأخرجه أبو داود: الأدب (٥/٢٣١) وابن ماجه (٢/١٢٣٨) وأحمد (٢/٣٤٥) وابن حبان كما في الموارد (٤٩١) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال: «شيطان يتبع شيطانة». وإسناده حسن.

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣/٢٣١) وقال: «صحيح».

٤٧٧ ــ في إسناده شيخ المؤلف ضعيف. وقيس بن الربيع تغير لما كبر والحديث متفق عليه وله عن أبي وائل به طرق.

أخـرجـه:

البخاري: الوضوء (١/٧٠) والجمعة (٢/٥) والتهجد (٢/٦٤) ومسلم: الطهارة =

---

(١) سورة القصص: الآية (٥٢).

(٢) سورة القصص: الآية (٥٤).

(٣) ابن عبدالرحمن.

(٤) يشوص: أي يدلك أسنانه وينقيها. وأصله «الغسل»: النهاية (٢/٥٠٩).

٤٧٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا شعيب بن حرب، نا كامل أبو العلا[١]، نا أبو صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن امرأة دخلت النار في هرة ربطتها، فلا تطعمها ولا تخليها فتأكل من خشاش[٢] الأرض».

٤٧٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا سلام بن سليمان الثقفي، نا الحارث بن عمير[٣]، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب أبي سَعْيَة[٤]، عن أبي هريرة قال:

= (١/٢٢٠ و ٢٢١) وأبو داود (١/٤٧) والنسائي (١/٨) وابن ماجه (١/١٠٥) والدارمي (١/١٧٥) والطيالسي برقم (٤٠٩) وأحمد (٥/٣٨٢ و ٣٩٠ و ٣٩٧ و ٤٠٢ و ٤٠٧) وأبو عبيد في غريب الحديث (١/٢٦٠) وابن خزيمة (١/٧٠) وأبو عوانة (١/١٩٣) والبيهقي (١/٣٨) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٩٨) بطرق عن أبي وائل عن حذيفة به. وزاد بعضهم «بالسواك».

٤٧٨ ـ إسناده ضعيف لأجل المدائني. والحديث متفق عليه.

أخـرجـه:

البخاري: بدء الخلـق (٤/١٨٥) ومسلم: البر (٤/٢٠٢٢) من طريق عبيدالله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم: التوبة (٤/٢١١٠) اوابن ماجه: الزهد (٢/١٤٢١) وأحمد (٢/٢٦٩) من طريق الزهري حدثني حميد بن عبدالرحمن عنه.

وأخرجه أحمد (٢/٢٦١) وأبو عبيد في غريب الحديث (٣/٦٣) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه.

وأخرجه أحمد (٢/٣١٧) من طريق همام عنه و(٢/٤٦٧ و ٤٧٩) عن محمد بن زياد عنه و(٢/٥٠١) عن موسى بن يسار، وعن الأعرج عنه و(٢/٥٠٧) عن محمد بن سيرين عنه.

٤٧٩ ـ إسناده ضعيف. محمد بن عيسى وسلام ضعيفان وكعب مجهول. والحديث متفق عليه تقدم برقم (٢٣٣) مخرجاً.

---

(١) كامل بن العلاء أبو العلاء التيمي. صدوق يخطىء. م د ت ق: التقريب (٢٨٤).

(٢) خشـاش: ـ بفتح الخـاء ـ قال أبـو عبيد: الهـوام ودواب الأرض وما أشبههـا: غريب الحديث (٣/٦٣).

(٣) الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة، وثقه الجمهور، وفي أحاديثـه مناكيـر ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، ولعله تغير حفظه في الآخر التقريب (٦٠).

(٤) كعب أبو سعية. أو أبو عامر المدني. مجهول. ت ق: التقريب (٢٨٦).

قال رسول الله ﷺ: «إنكم الغر المحجلون عند الله يوم القيامة من آثار الطهور» فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل.

٤٨٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا شعيب بن حرب، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان: الحرص على المال والعمر».

(٦٥) (محمد بن الحجاج الضبي)

٤٨١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحجاج بن إياس بن نُذَير الضبي[1]، نا

---

٤٨٠ ــ في هذا السند محمد بن عيسى المدائني شيخ المؤلف وهو ضعيف والحديث متفق عليه من حديث شعبة وغيره عن أنس.
فمن طريق شعبة عن قتادة به. ذكره البخاري (١١١/٨) تعليقاً، وأخرجه مسلم: الزكاة (٧٢٥/٢) وابن المبارك في الزهد (٨٧) ووكيع في الزهد رقم الحديث (١٨٧) وأحمد (١١٥/٣ و١٦٩ و٢٧٥) والفلاكي في فوائده (٩٠/ب) والأصبهاني في الترغيب والترغيب (٢٠/ب) والبيهقي في الزهد الكبير برقم (٤٥١٢).
ومن طريق أبي عوانة عن قتادة به وأخرجه مسلم (٧٢٤/٢) والترمذي: الزهد (٣٩٠/٣) والقيامة (٥٢/٤) وابن ماجه: الزهد (١٤١٥/٢) وأحمد (١٩٢/٣، ٢٥٦) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٣/١/ب) وابن حبان في روضة العقلاء (١٢٩) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤١/٣/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٩/١).
ومن طريق هشام عن قتادة به. أخرجه البخاري (١١١/٨) ومسلم (٧٢٥/٢) والطيالسي كما في المنحة (٦٢/٢).
٤٨١ ــ إسناده حسن لغيره، لأن شيخ المؤلف قد توبع فيه والحديث متفق عليه. =

---

(١) محمد بن الحجاج بن جعفر بن أياس بن نذير بن بلال أبو الفضل الضبي الكوفي، هكذا سمى الخطيب جده «جعفراً». حدث عن أبي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان بن عيينة، روى عنه ابن الأعرابي ومحمد بن مخلد والحسين بن إسماعيل المحاملي.
قال أبو الحسين ابن المنادى وابن عقدة الحافظ: في أمره نظر. وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢٦١ هـ: تاريخ بغداد (٢٨٤/٢) ولسان الميزان (١١٨/٥) والمغني (٥٦٦/٢).

سفيان بن عيينة، عن أيوب[1]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي».

٤٨٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحجاج، نا عبدالرحيم بن سليمان الرازي، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن محمد بن عبيد[2] قال: بعثني عدي بن عدي الكندي[3] إلى صفية بنت شيبة أسألها عن أشياء كانت ترويها عن

= **أخرجه**:
البخاري: الأدب (٨/٥٣) ومسلم (٣/١٦٨٤) وأبو داود (٥/٢٤٨) وابن ماجه (٢/١٢٣٠) من طريق سفيان. وأخرجه عبدالرزاق (١١/٤٤) عن معمر. وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٤٣) من طريق حماد بن زيد ثلاثتهم عن أيوب عن محمد بن سيرين به مثله.
وأخرجه الدارمي (٢/٢٩٣) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٩٥) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.
قال النووي: اختلف العلماء في جواز التكني بأبي القاسم على مذاهب: أحدها: المنع مطلقاً سواء كان اسمه محمد أم لا. وهو مذهب الشافعي وأهل الظاهر لهذا الحديث. والثاني: أن النهي خاص بحياته عليه السلام ويجوز بعد موته. وهذا مذهب مالك وجمهور السلف وفقهاء الأمصار واستدلوا بأن جماعة من الصحابة سموا أبنائهم محمداً وكنوهم بأبي القاسم. الثالث: النهي باق وهو للتنزيه وهذا مذهب ابن جرير. الرابع: أن النهي مختص بمن اسمه محمد أو أحمد، وهذا قول جماعة من السلف. باختصار من شرح مسلم له (١٤/١١٢) ونقل هذه الأقوال الحافظ في الفتح (١٠/٥٧٢) وقوى المذهب الثاني.

٤٨٢ ـ إسناده ضعيف.
أخرجه:
أبو داود: الطلاق (٢/٦٤٢) وابن ماجه (١/٦٦٠) وابن أبي شيبة (٥/٤٩) وأحمد (٦/٢٧٦) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١٧٢) والدارقطني (٤/٣٦) والحاكم =

---

(١) هو: السختياني.
(٢) محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي سكن بيت المقدس. ضعيف. د: التقريب (٣١٠).
(٣) هو: عدي بن عدي بن عميرة الكندي أبو فروة الجزري، عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل. ت ١٢٠ هـ: التقريب (٢٣٧).

عائشة أم المؤمنين، قالت: حدثتني عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عتاق ولا طلاق في إغلاق»[1].

٤٨٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الحجاج، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم[2]، عن زر[3]، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لعلكم ستدركون أقواماً هم يصلون الصلاة لغير وقتها، فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون، ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة»[4].

= (٢/١٩٨) والبيهقي (٣٥٧/٧) بطرق عن محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن محمد بن عبيد به مثله. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي: «بأن محمد بن عبيد لم يحتج به مسلم وقال أبو حاتم: ضعيف».

قلت: ومحمد بن إسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث عند أحمد والبخاري. وخالفه في سنده عطاف بن خالد فقال: حدثني محمد بن عبيد عن عطاء عن عائشة مرفوعاً. أخرجه البخاري في التاريخ (١٧٢/١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٣٠/١) وأنه سأل أباه عن رواية ابن إسحاق ورواية عطاف فقال: «حديث صفية أشبه» يعني رواية ابن إسحاق. وأخرجه الدارقطني والبيهقي من طريق قزعة بن سويد نا زكريا بن إسحاق ومحمد بن عثمان جميعاً عن صفية بنت شيبة به. وقزعة قد ضعف من قبل حفظه.

وأخرجه الحاكم من طريق عبدالله بن سعيد الأموي عن ثور بن يزيد عن صفية به، فتابع فيه ابن إسحاق عن ثور بن يزيد وأسقط من الإسناد محمد بن عبيد. والراوي عنه هو نعيم بن حماد. قال الحافظ: «صدوق يخطىء كثيراً» ويحسن حديثه عند المتابعة.

ولمجموع هذه الطرق حسنه الألباني في إرواء الغليل (١١٣/٧). والله أعلم.

٤٨٣ ـ إسناده حسن لغيره محمد بن الحجاج قد ضعف لكن تابعه فيه غير واحد والحديث حسن.

أخرجه:

النسائي: الصلاة (٧٥/٢) وابن ماجه (٣٩٨/١) وأحمد (٣٧٩/١) والبيهقي (١٢٧/٣) بطرق عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به مثله. وعند البيهقي من طريق المؤلف نفسه.

---

(١) الإغلاق: قال أبو داود عقب الحديث: أظنه الغضب. وفي النهاية (٢٧٩/٣) أي في إكراه، لأن المكره مغلق عليه في أمره.

(٢) ابن بهدلة.

(٣) ابن حبيش.

(٤) سبحة: أي نافلة: النهاية (٣٣١/٢).

٤٨٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا محمد بن فضيل بن غزوان/ الضبي، عن [٤٧/ب] عبدالملك بن عمير، عن عطاء، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة[1] في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، فهو أفضل».

٤٨٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو معاوية[2]، عن عاصم[3]، عن مُوَرِّق العجلي، عن أنس قال: سئل عن مسح الخفين للوضوء، فقال: «ذاك التكلف».

(٦٦) (محمد بن عثمان بن أبي شيبة)

٤٨٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[4]، نا علي بن حكيم،

---

٤٨٤ ــ إسناده حسن لغيره، لأن محمد بن الحجاج قد ضعف والحديث صحيح.

أخرجه:

البيهقي (٢٤٦/٥) من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه مسلم: الحج (١٠١٣/٢) والنسائي (٢١٣/٥) وأحمد (١٦/٢، ٦٨، ١٠١) بطرق عن نافع عن ابن عمر به نحوه.

٤٨٥ ــ في سنده محمد بن الحجاج وقد ضعف والمتن منكر. والثابت عن أنس خلافه. فأخرج ابن أبي شيبة (١٨٢/١) حدثنا ابن علية عن يحيى بن أبي إسحاق أنه سمع أنس بن مالك سئل عن المسح على الخفين. فقال: امسح عليهما. فقالوا: أسمعته من النبي ﷺ؟ قال: لا. ولكن سمعته ممن لا يتهم من أصحابنا يقولون: المسح على الخفين وإن صنع وكذا وكذا لا يكنى «ورجاله رجال الشيخين».

٤٨٦ ــ إسناده ضعيف. =

---

(١) في سائر الروايات «صلاة» بالتنكير.

(٢) محمد بن خازم الضرير.

(٣) ابن سليمان الأحول.

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي أبو جعفر الكوفي سمع أباه وابن معين وابن المديني ويحيى الحماني وآخرين. روى عنه الطبراني وسعد الناقد والحسين بن عبيد الدقاق. قال صالح الجزرة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن القاسم: لا بأس به. كتب الناس عنه ولا أعلم أحد تركه. وقال ابن عدي: لم أر له حديث منكراً فاذكره =

نا عبدالله بن بكير[1]، عن حكيم بن جبير[2]، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فذكروا أصحاب النبي ﷺ، فقلنا: أيهم أفضل؟ قال: إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، وآخر، لو شئت لسميته، قال: فرأينا أنه يعني نفسه. قال حكيم: فحدثت علي بن الحسين، فضرب بيده على فخذي وقال: هذا سعيد بن المسيب يروى عن سعد بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، فأي رجل كان بمنزلة هارون بن موسى من رسول الله ﷺ؟. قال: حكيم: فأخصمني، فما دريت ما أقول. ثم دخلت[3] على أبي جعفر فحدثته، فقال أبو جعفر: «صدقت قد كان هذا الحديث، ولكن الرجل يفضل الرجل على نفسه، وهو أفضل منه حقاً وتكرماً».

٤٨٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن الحسن بن

= وقوله علي رضي الله عنه: «إن خير هذه الأمة...» روى عنه من أوجه صحيحة. انظر: الحديث رقم (٧٠ و ١١٠١).

وحديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص. أخرجه مسلم (١٨٧٠/٤) وغيره وهو حديث متواتر خرجته في خصائص علي للنسائي برقم (٤٤ إلى ٦٣).

٤٨٧ ــ إسناده ضعيف، لأجل حبان والحديث صحيح بطرق أخرى. =

= وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به. وقال عنه الذهبي: الحافظ البارع محدث الكوفة. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال عبدالله بن أحمد: كذاب، ورماه ابن خراش بالوضع. وقال البرقاني: لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه. ت ٢٩٧ هـ: تاريخ بغداد (٤٢/٣) وتذكرة الحفاظ (٦٦١/٢) سير أعلام النبلاء (٢١/١٤) وميزان الاعتدال (٦٤٣/٣) ولسان الميزان (٢٨٠/٥) سؤالات الحاكم (١٣٦).

(١) عبدالله بن بكير الغنوي الكوفي. قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، وذكر له ابن عدي مناكير. وقال الساجي من أهل الصدق وليس بقوي: لسان الميزان (٢٦٤/٣).

(٢) حكيم بن جبير الأسدي. قيل: مولى ثقيف الكوفي. ضعيف. رمي بالتشيع. د ت س ق: التقريب (٨٠).

(٣) في الأصل «دخلته» والصواب ما أثبته.

الفرات[1]، نا حبان[2]، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: جاء سليك والنبي ﷺ يخطب، «فأمره أن يصلي ركعتين».

٤٨٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عثمان، نا يحيى بن الحسن، نا إبراهيم بن الحكم[3]، نا محمد بن حسان العبدي[4]، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: «أن النبي ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم».

= **أخـرجـه**:
مسلم وغيره. انظر: الحديث (١٩٩).

٤٨٨ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخـرجـه:
الدارقطني (٣٠٢/١) من طريق محمد بن عثمان به مثله.
وأخرجه أيضاً من طريق أسيد بن زيد ثنا عمرو بن شمر عن جابر عن أبي الطفيل به وزاد «في المكتوبات». وأسيد بن زيد وجابر الجعفي ضعيفان كما في التقريب. وعمرو بن شمر هو الجعفي قال الذهبي: رافضي متروك: ديوان الضعفاء (٢٣٥).
وأخرجه الحاكم (٢٩٩/١) من طريق سعيد بن عثمان الخراز عن عبدالرحمن بن سعيد المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولا أعلم في رواته منسوباً إلى الجرح. وتعقبه الذهبي قائلا: بل خبر واه. كأنه موضوع، لأن عبدالرحمن صاحب مناكير. وسعيد إن كان الكريزي فهو ضعيف وإلا فهو مجهول الحال..
وعن علي وحده مرفوعاً. أخرجه الدارقطني (٣٠٢/١) بطريقين في الأولى: سليمان بن عبدالعزيز. نقل الزيلعي في نصب الراية (٣٢٥/١) عن المزي قوله: «هذا إسناد لا يقوم به حجة وسليمان هذا لا أعرفه». وفي الثانية: عيسى بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده. وعيسى هذا قال ابن حبان في الثقات =

---

(١) يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز لم أجد ترجمته.
(٢) في الأصل «حيان» بالمثناة والصواب بالباء الموحدة، هو حبان بن علي العنزي.
(٣) إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي. قال أبو حاتم: كذاب، وقال الدراقطني: ضعيف. وقال الذهبي: شيعي جلد. الجرح والتعديل (٩٤/٢) ولسان الميزان (٤٩/١).
(٤) محمد بن حسان العبدي. وفي رواية الدارقطني: السلمي بدل «العبدي». قال الذهبي: يحيى بن حسان السلمي مجهول. ميزان الاعتدال (٥١١/٣). قلت: والظاهر أنه هو.

[٤٨/أ] **٤٨٩ ــ** /أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني[2]، نا قيس، عن أبي حصين[3]، عن أبي صالح[4]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع أن يكونوا العانين وصديقين».

٤٩٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أحمد بن يحيى الأحول[5]، نا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كفر الله عنه كل سيئة كان زلّفها، وكتب له كل[6] حسنته كان زلفها[7]، وكان بعض القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة، والسيئة بمثلها إلا يتجاوز الله عنها».

= في حديثه بعض المناكير وقال أبو نعيم: روى عن آبائه أحاديث مناكير لا يكتب حديثه لا شيء وقال ابن عدي: حدث بأحاديث غير محفوظة. لسان الميزان (٣٩٩/٤).

٤٨٩ ــ إسناده ضعيف. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه:

مسلم: البر (٢٠٠٥/٤) وأحمد (٣٣٧/٢ و ٣٦٦) والبخاري في الأدب المفرد برقم (٣١٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣/١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٢/٢) من طريق سليمان بن بلال عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا ينبغي للصديق أن يكون لعاناً».

٤٩٠ ــ إسناده ضعيف. والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

ذكره البخاري: الإيمان (١٧/١) تعليقاً. عن مالك ووصله النسائي: الإيمان (١٠٥/٨) من طريق صفوان بن صالح، ثنا الوليد قال: ثنا مالك به. ورجاله ثقات. =

---

(١) ابن عثمان بن أبي شيبة.

(٢) في الأصل «الضبي» والتصويب من لسان الميزان والجرح والتعديل.
هو: إبراهيم بن إسحاق الصيني. قال الدارقطني: متروك. وسكت عنه ابن أبي حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٨٥/٢) ولسان الميزان (٣٠/١).

(٣) عثمان بن عامر.

(٤) هو: ذكوان السمان.

(٥) أحمد بن يحيى الأحول. قال الدارقطني: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يخطىء ويخالف. لسان الميزان (٣٢١/١).

(٦) في الأصل «بكل» والباء زائدة. وبها لا يستقيم المعنى وليست في بقية الروايات.

(٧) أزلف: أسلف وقدم، والأصل فيه القرب والتقدم. النهاية (٣٠٩/٢).

٤٩١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا محمد بن مروان بن جعفر، نا عبدالله بن المبارك، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله جل وعز إذا أصاب قوماً بعذاب عم به من فيهم، ثم يبعثهم الله على نياتهم[1] يوم القيامة».

٤٩٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني[2]، نا قيس بن الربيع، عن طارق[3] قال: قلت لسعيد بن المسيب: مررنا على مسجد الشجرة فصلينا فيه. قال: وما علمك؟ قال: سمعت الناس يقولون ذلك، قال: إن أقاويل الناس كثيرة. ثم قال: حدثني أبي المسيب، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ في مسجد الشجرة، ثم رجعنا من قابل، فطلبناها في ذلك المكان فلم نقدر عليها.

= قال الحافظ في: الفتح (٩٨/١) ذكره البخاري معلقاً، ولم يوصله في موضع آخر. وقد وصله أبو ذر الهروي في روايته للصحيح، والنسائي من طريق الوليد بن مسلم، وكذا وصله الحسن بن سفيان من طريق عبدالله بن نافع، والبزار من طريق إسحاق الفروي، والإسماعيلي من طريق عبدالله بن وهب، والبيهقي في شعب الإيمان. من طريق إسماعيل بن أبي أويس كلهم عن مالك. قلت: وصححه الألباني في: الصحيحة برقم (٢٤٧) وصحيح الجامع الصغير (١٥٢/١).

٤٩١ ـ في إسناده محمد بن مروان لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات إلا محمد بن عثمان يحسن حديثه. والحديث متفق عليه.

أخرجه:

البخاري: الفتن (٧١/٩) ومسلم: صفة الجنة (٢٢٠٦/٤) وأحمد (٤٠/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٨٨/٦) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به نحوه.

٤٩٢ ـ وهذا السند فيه إبراهيم بن إسحاق ضعفه الدارقطني.

والحديث أخرجه البخاري: المغازي (١٥٨/٥ و ١٥٩) ومسلم: الإمارة (١٤٨٥/٣) وابن سعد في الطبقات (٩٩/٢) وأحمد (٤٣٣/٥) بطرق عن طارق بن عبدالرحمن به. =

---

(١) في بقية المصادر «على أعمالهم».

(٢) في الأصل «الضبي» والصواب «الصيني» كما تقدم.

(٣) طارق هو: ابن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي. صدوق له أوهام. ع: التقريب (١٥٦).

٤٩٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[(١)]، نا جندل بن والق[(٢)]، نا (سنان)[(٣)] بن هارون البرجمي، عن كليب بن وائل[(٤)]، عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة، فمر رجل مقنع، فقال: «يقتل هذا يومئذ فيها مظلوماً»، فنظرنا فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤٩٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا منجاب بن الحارث، نا صالح بن موسى[(٥)]، عن مغيرة[(٦)]، عن/ الشعبي، عن عبيدة السلماني قال: خطبنا علي [٤٨/ب]

= وأخرجه مسلم (١٤٨٦/٣) من طريق شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه به مختصراً.

٤٩٣ ــ حسن بشاهده.

أخـرجـه:

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٥ ـ ترجمة عثمان) من طريق المؤلف به.

وأخرجه الترمذي: المناقب (٢٩٢/٥) وأحمد في «مسنده» (١١٥/٢) وفي فضائل الصحابة برقم (٧٢٥) وأبو أمية الطرسوسي في: مسند عبدالله بن عمر برقم (٢٨) من طريق الأسود بن عامر، عن سنان بن هارون به.

وقال الترمذي: «حسن. غريب من هذا الوجه».

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة. أخرجه ابن ماجه: المقدمة (٤١/١). وأحمد في: المسند (٢٤٢/٤) وفي فضائل الصحابة برقم (٧٢٢) بإسناد صحيح.

٤٩٤ ــ إسناده واه والحديث صحيح.

والحديث أخرجه عبدالرزاق (٢٩١/٧) والبيهقي (٢٤٨/١٠) من طريق ابن سيرين عن =

(١) هو: ابن عثمان بن أبي شيبة.

(٢) جندل بن والق التغلبي: ـ بمثناة ومعجمة ـ أبو علي الكوفي. صدوق. يغلط ويصحف. ت ٢٢٦ هـ: التقريب (٥٧).

(٣) في الأصل «سيار» بالياء والراء. والتصويب من رواية ابن عساكر.
وهو: سنان بن هارون البرجمي أبو بشر الكوفي. صدوق فيه لين. ت: التقريب (١٣٨).

(٤) كليب بن وائل التيمي اليشكري المدني نزيل الكوفة. صدوق. خ د ت: التقريب (٢٨٦).

(٥) صالح بن موسى بن إسحاق الطلحي الكوفي. متروك. ت ق: التقريب (١٥٠).

(٦) هو: ابن مقسم الضبي.

رضي الله عنه ذات يوم فقال: «رأى أبو بكر رأياً، ورأى عمر رأياً عتق أمهات الأولاد حتى مضيا سبيلهما، ثم رأى عثمان مثل ذلك، ثم رأيت أنا بعدهن بيعهن في الدين»، فقال: عبيدة. فقلت لعلي: رأيك ورأي أبي بكر وعمر وعثمان في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة. فقبل مني وصدقني.

(٦٧) (محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق)

٤٩٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق[١] قال[٢]، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا شريك[٣]، عن بيان[٤]، عن قيس[٥]، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح[٦] جهنم».

= عبيدة السلماني قال: سمعت علياً يقول: اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن، قال: ثم رأيت بعد أن يبعن. قال عبيدة فقلت له: فرأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إليّ من رأيك وحدك في الفرقة - أو قال - في الفتنة. قال فضحك علي. «وإسناده صحيح على شرط الشيخين». وقال الحافظ في تلخيص الحبير (٤/٢٤١) عن سند عبدالرزاق: «وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد».

٤٩٥ ــ إسناده ضعيف. والحديث حسن بشواهده. والمتن صحيح.

أخرجه:

ابن ماجه: الصلاة (١/٢٢٣) وأحمد (٤/٢٥٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٨٧) وابن حبان كما في الموارد (٩٠) والبيهقي (١/٤٣٩) وأبو نعيم في الحلية =

---

(١) محمد بن سليمان بن هشام بن سليمان اليشكري أبو جعفر أو أبو علي البغدادي ابن بنت سعيدة بنت مطر الوراق. روى عن ابن علية والشافعي وأبي أسامة. روى عنه ابن ماجه وابن خزيمة وابن الأعرابي.
قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال أبو علي النيسابوري: ضعيف.
وقال ابن عدي: أحاديثه مسروقة سرقها من قوم ثقات. وقال: ضعيف.
وقال ابن حجر: ضعيف. ت ٢٥٦ هـ. ق: المجروحين (٢/٢٠٤) تاريخ بغداد (٥/٢٩٦) والتهذيب (٩/٢٠٢) والتقريب (٣٠٠).

(٢) في الأصل «أو قال» وأو زائدة.

(٣) هو: ابن عبدالله القاضي.

(٤) ابن بشر الأحمسي.

(٥) ابن أبي حازم.

(٦) الفيح: سطوح الحر وفوارنه. كأنه نار جهنم في حرها: النهاية (٣/٤٨٤).

٤٩٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا إسماعيل بن علية، نا حبيب بن الشهيد، عن بكر بن عبدالله المزني، نا أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ جمع بين الحج والعمرة»، قال: فسألت ابن عمر عن ذلك؟ فقال: أهللنا معه للحج، فرجعت إلى أنس، فأخبرته فقال: كانا صبيان.

٤٩٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، نا محمد بن حميد[1] الأنصاري من أهل المدينة قال: حدثني موسى بن وردان[2]، قال: سمعت أبا هريرة وهو يقول: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ فقال: «إن في الجنة لعمداً من ياقوت عليها[3] غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري»، قال: قلت: من يسكنها يا رسول الله؟ قال: «المتحابون في الله، والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله».

= (٢٢٨/٩) والخطيب في تاريخ بغداد (١٧١/١٤، ١٧٣) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق به بزيادة في أوله. «كنا نصلي مع النبي ﷺ الظهر بالمهاجرة فقال... ورجاله ثقات سوى شريك وهو صدوق سيىء الحفظ ويكون الحديث حسناً بشواهده. والحديث رواه جماعة من الصحابة وأخرجه البخاري: المواقيت (١٤٢/١) ومسلم: المساجد (٤٣٠/١) وأبو داود: الصلاة (٢٨٤/١) والترمذي: المواقيت (١٠٥/١) والنسائي (٢٤٨/١) والدارمي (٢٧٤/١) عن أبي هريرة.

٤٩٦ ــ في إسناده محمد بن سليمان الخزاز ضعيف وبقية رجاله ثقات. والحديث متفق عليه.

أخـرجـه:

البخاري: المغازي (٢٠٨/٥) ومسلم: الحج (٩٠٥/٢) والنسائي (١٥٠/٥) وأحمد (٩٩/٣) والدارمي (٧٠/٢) وابن الجارود (١٥٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٢/٢) والبيهقي (٩/٥) بطرق عن بكر بن عبدالله به.

٤٩٧ ــ في سنده محمد بن أبي حميد الأنصاري وهو ضعيف وكذا شيخ المؤلف.

أخـرجـه:

عبد بن حميد في مسنده الحديث (١٤٣٠) والبزار في مسنده (٢٢٨/٤ ـ كشف الأستار) =

---

(١) في التهذيب والجرح والتعديل «محمد بن أبي حميد».

(٢) موسى بن وردان العامري مولاهم أبو عمر المصري مدني الأصل. صدوق ربما أخطأ. ت ١١٧ هـ. د ت س ق: التقريب (٣٥٣).

(٣) في الأصل «عليه» والتصويب من مسند عبد بن حميد.

٤٩٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، نا أيوب[١]، عن عبدالله بن كثير[٢]، عن مجاهد قال: كنت عند ابن عباس إذ جاءه رجل، فقال: طلقت امرأتي ثلاثاً. فسكت حتى/ ظننا أنه رادها إليه، ثم قال: «يطلق أحدكم [٤٩/أ] فيركب الحموقة، ثم يقول: يا ابن عباس يا ابن عباس وإن الله قال: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾[٣]، وقد عصيت ربك وبانت منك امرأتك. قال الله عز وجل: ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة﴾[٤]».

= وأبو الشيخ في العظمة برقم (٥٨٧) والمروزي في زيادات الزهد برقم (١٤٨) من طريق محمد بن أبي حميد به. وجاء في رواية عبد بن حميد حماد بن أبي حميد هو محمد.
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٧٨): «رواه البزار، وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف».

٤٩٨ ـ إسناده ضعيف لأجل شيخ المؤلف محمد بن سليمان ضعيف. وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث صحيح.

أخرجه:

أبو داود (٢/٦٤٦) وابن جرير في التفسير (٢٨/١٢٩) والطبراني في الكبير (١١/٨٨) من طريق ابن علية عن عبدالله بن كثير به، غير أن الطبراني رواه من طريق إسماعيل بن أمية عن عبدالله بن كثير به.
وقال الحافظ في الفتح (٩/٣٦٢) رواه أبو داود بإسناد صحيح.
وأخرجه ابن جرير (٢٨/١٢٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٥٨) والطبراني في الكبير (١١/٩٥) والبيهقي (٧/٣٣٧) من طريق شعبة عن ابن أبي نجيح وحميد الأعرج عن مجاهد به نحوه.
وأخرجه عبدالرزاق (٦/٣٩٧) عن ابن جريج عن مجاهد به نحوه ولم يذكر الآيتين.
وقال أبو داود عقب الحديث: «روى هذا الحديث حميد الأعرج وغيره عن مجاهد عن ابن عباس». ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وأيوب وابن جريج جميعاً عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وابن جريج =

---

(١) هو: السختياني.
(٢) عبدالله بن كثير الداري أبو معبد القاري المكي أحد الأئمة. صدوق. ت ١٢٠ هـ. ع: التقريب (١٨٥).
(٣) سورة الطلاق: الآية (٢).
(٤) سورة الطلاق: الآية (١).

٤٩٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا أبو أسامة حماد بن أسامة، أخبرني عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي[٢]، عن مسلم بن (بُديل)[٣]، عن أياس بن زهير[٤]، عن سويد بن هبيرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «خير مال المرء كل مهرة مأمورة أو سكة مأبورة»[٦].

= عن عبدالحميد بن رافع عن عطاء عن ابن عباس. ورواه الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس. وابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كلهم قالوا في الطلاق الثلاث: أنه أجازها.

قال أبو داود: وروى حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، إذا قال: أنت طالق ثلاثاً بفم واحد فهي واحدة. ورواه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عكرمة هذا لم يذكر ابن عباس وجعله قول عكرمة.

٤٩٩ ـ إسناده ضعيف. لضعف شيخ المؤلف وأبو نعامة العدوي صدوق. اختلط ولا يعرف متى سمع منه أبو أسامة وهو مرسل لأن سويداً تابعي.

أخرجه:

البخاري في التاريخ الكبير (١/٤٣٨) والطبراني في الكبير (٧/١٠٧) والدولابي في =

---

(١) هو: ابن سليمان بن هشام.

(٢) عمرو بن عيسى بن سويد أبو نعامة العدوي البصري. صدوق اختلط. م ت ق: التقريب (٢٦١).

(٣) في الأصل «نذير» والمثبت من بقية المصادر.
وهو: مسلم بديل العدوي. ترجم له البخاري ولم يذكر فيه شيئاً. ووثقه ابن حبان. تعجيل المنفعة (٢٦٢).

(٤) إياس بن زهير أبو طلحة. سكت عنه ابن أبي حاتم وأبوه وأبو زرعة ووثقه ابن حبان. الجرح والتعديل (٢/٢٧٩) وتعجيل المنفعة (٣٣).

(٥) سويد بن هبيرة بن عبدالحارث الدئلي وقيل العبدي. قال أبو حاتم: تابعي ليست له صحبة. وذكره ابن حبان في الثقات التابعين وقال: يروى المراسيل الجرح والتعديل (٤/٢٣٣) الإصابة (٢/١٠١).

(٦) المهرة: الأنثى من ولد الفرس. أول ما ينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها: لسان العرب (٥/١٨٥).
المأمورة: هي الكثيرة النسل والنتاج: النهاية (١/٦٥).
سكة مأبورة: الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة: الملقحة: النهاية (٢/٣٨٤).

٥٠٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وكيع بن الجراح، نا شريك، عن ليث، عن عبدالوارث، عن أنس قال: مر بنا أبو طيبة فقال: «حجمت النبي ﷺ وهو صائم».

٥٠١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي[1]، عن ليث[2]، عن مجاهد، عن عائشة قالت: «ربما أصبح رسول الله ﷺ صائماً، ثم يبدو له فيفطر، وربما أصبح لا يريد الصوم فيبدو له فيصوم».

= الكنى والأسماء (١٧/٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٢/١/أ) من طريق عبدالوارث بن سعيد. وأبو نعيم من طريق مروان بن معاوية، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣١/٢) من طريق حماد بن أسامة ثلاثتهم عن أبي نعامة العدوي عن مسلم بن بديل، عن أياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٩/٧) وأحمد (٤٦٨/٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٤٣٩/١) والطبراني في الكبير (١٠٧/٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٢/١/أ) والبغوي في شرح السنة (٣٨٧/١٠) من طريق روح بن عبادة عن أبي نعامة العدوي، عن مسلم بن بديل، عن أياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال: سمعت النبي ﷺ وذكر الحديث.
قال ابن أبي حاتم عن أبيه: رواه عبدالوارث ومعاذ بن معاذ عن أبي نعامة عن (مسلم بن بديل عن) إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال: بلغني عن النبي ﷺ إنه قال في السكة المأبورة. وغلط روح بن عبادة فروى عن أبي نعامة به. قال: سمعت النبي ﷺ.

٥٠٠ ــ إسناده ضعيف لأجل عبدالوارث. وشريك تغير وليث بن أبي سليم اختلط وللمتن شاهد أخرجه البخاري: الطب (١٦١/٧) وأبو داود: الصوم (٧٧٣/٢) والترمذي (١٣٧/٢) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: «احتجم النبي ﷺ وهو صائم».

٥٠١ ــ إسناده ضعيف، لأجل محمد بن سليمان وليث بن أبي سليم والحديث صحيح بطريق آخر. =

---

(١) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي. لا بأس به وصفه أحمد بالتدليس. ت ١٩٥ هـ. ع: التقريب (٢٠٩).

(٢) هو: ابن أبي سليم.

٥٠٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا أبو معاوية[1]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال قط، ما نفعني مال أبي بكر»، قال: فبكى أبو بكر وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله.

٥٠٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، (نا)[3] أبو معاوية، نا موسى بن مسلم[4]،

= أخـرجــه:
ابن أبي شيبة (٣/٣٠، ٣١) والدارقطني (٢/١٧٧) من طريق محمد بن فضيل عن ليث عن عبدالله عن مجاهد عن عائشة به نحوه مختصراً. وقال الدارقطني: «عبدالله هذا ليس بالمعروف».

وأخـرج مسلم: الصوم (٢/٨٠٨، ٨٠٩) وأبـو داود (٢/٨٢٤) والترمـذي (٢/١١٨) والنسائي (٤/١٩٣، ١٩٤) وابن ماجـه (١/٥٤٣) وأحمد في مسنـده كما في الفتـح الرباني (٩/٢٧٧) وابن خزيمة (٣/٣٠٨) والبيهقي (٤/٢٠٣) من طريق طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة بمعنى حديث مجاهد.

٥٠٢ ــ في سنده شيخ المؤلف ضعيف وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بطرق أخرى.
أخـرجــه:
ابن ماجه: المقدمة (١/٣٦) وأحمد في المسند (٢/٢٥٣) وفي فضائل الصحابة برقم (٢٥) والنسائي في فضائل الصحابة برقم (٩) وابن حبان (٥٣٢ ـ الموارد) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٧٧) والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة برقم (٥١١ و٥٩٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/١٣٥) من طـريق أبي معاويـة. وأحمد في المسنـد (٢/٣٦٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري. وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة برقم (٢٧) من طريق زائدة والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٣٦٤) من طريق أبي بكر بن عياش أربعتهم عن الأعمش به. ورجال أحمد وابن ماجه رجال الشيخين.

٥٠٣ ــ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان الشطوي شيخ المؤلف وهو ضعيف وفيه انقطاع =

---

(١) هو: محمد بن خازم الضرير.
(٢) هو: ابن سليمان الشطوي.
(٣) «نا» سقطت من الأصل.
(٤) موسى بن مسلم الكوفي أبو عيسى الطحـان. يقال لـه: موسى الصغيـر. لا بأس بـه د س ق: التقريب (٣٥٢).

عن ابن سابط[1]، عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ـ أو يحب الله ورسوله ـ»، قال: فدفعها إلى علي.

٥٠٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عَبيدة[2] بن حميد، نا يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ في سفر فنعس ورقد من آخر الليل فلم يستيقظ إلا بالشمس قال: فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن وصلى ركعتين، ثم أمره فأقام فصلى الركعتين قال: فقال ابن عباس: ما يسرني بها الدنيا، عنى في الرخصة».

= أيضاً. قال يحيى ابن معين: عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص: المراسيل (١٢٨).

أخرجه:

ابن ماجه: المقدمة (١/٤٥) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦١٠) والنسائي في خصائص علي رقم الحديث (١٢) من طريق موسى بن مسلم به في حديث طويل. إلا أنه عند ابن أبي عاصم من طريق الشيباني عن ابن سابط. والحديث صحيح من طرق أخرى.

وأخرج مسلم: فضائل الصحابة (٤/١٨٧١) والترمذي: المناقب (٥/٣٠١) وأحمد (١/١٨٥) والبزار في المسند (١٢٢ ق) والنسائي في خصائص علي برقم (١١) والحاكم (٥٩) والحسكاني في شواهد التنزيل (٢/٢١) والخوارزمي في المناقب (٥٩) وابن المؤيد الجويني في فرائد السمطين من طريق بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن سعد نحوه في حديث طويل.

٥٠٤ ـ في إسناده محمد بن سليمان الشطوي ضعيف، ويزيد بن أبي زياد صدوق سيىء الحفظ وتغير لما كبر وصار يتلقن. والحديث حسن بشواهده.

أخرجه:

ابن أبي شيبة (٢/٨٢) وأحمد (١/٢٥٩) والبزار كما في كشف الأستار (١/٢٠١) وأبو يعلى كما في المقصد العلى (١/٢١/أ) والطبراني في الكبير (١١/٤٣٢) من طريق =

---

(١) هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط.

(٢) في الأصل «عبيدة عبد» وكلمة «عبد» زائدة.
وهو: عبيدة ـ بفتح أوله ـ ابن حميد أبو عبدالرحمن الحذاء الكوفي. صدوق ربما أخطأ. ت ١٩٠ هـ. خ د ت س ق: التقريب (٢٣٠).

٥٠٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبيدة بن حميد، نا يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة/، عن مسروق، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ في سفر، فنعس ورقد من آخر الليل فلم يستيقظ إلا بالشمس». [٤٩/ب]

٥٠٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبيدة بن حميد، نا الأعمش، عن أبي سفيان[1]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة».

= عبيدة بن حميد ثنا يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس به إلا أنهم لم يذكروا الإقامة وسنة الفجر، وعند أحمد بدل «مسروق عن رجل».

هكذا رواه عبيدة بن حميد وخالفه محمد بن فضيل فرواه عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق مرسلاً. وابن فضيل أحفظ من عبيدة بن حميد. وقال البزار: لا نعلم روى مسروق عن ابن عباس غير هذا الحديث. ولا روى هذا متصلاً إلا عبيدة ورواه غيره مرسلاً.

وله شاهد أخرجه أبو داود: الصلاة (١/٣٠٨) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين نحو المؤلف. ورجاله رجال مسلم غير أن في سماع الحسن عن عمران خلاف. وشاهد ثان أخرجه مسلم: المساجد (١/٤٧١) والنسائي: المواقيت (١/٢٩٨) وابن أبي شيبة (٢/٦٤) وأحمد (٢/٤٢٨) وأبو عوانة (٢/٢٧٤) والبيهقي (٢/٢١٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

٥٠٥ ـ إسناده ضعيف.

وتقدم بأطول مما هنا برقم (٥٠٤).

٥٠٦ ـ في إسناده محمد بن سليمان الشطوي ضعيف. والحديث صحيح.

أخرجه:

مسلم: الإيمان (١/٨٨) والترمذي (٤/١٢٥) وعبد بن حميد برقم (١٠٢٠) وابن منده في الإيمان (١/٣٨٣) والطبراني في الصغير (٢/١٤) والخلال في الجامع (١٢٨/أ) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٢١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/١٨٠) و(٣/١٥٨) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

وأخرجه مسلم: الإيمان (١/٨٨) وأبو داود: السنة (٥/٥٨) والترمذي: الإيمان (٤/١٢٥) والنسائي: الصلاة (١/٢٣٢) وابن ماجه (١/٣٤٢) والدارمي (١/٢٨٠)

---

(١) أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الإسكاف نزيل مكة. صدوق. ع: والبخاري مقروناً: التقريب (١٥٨).

٥٠٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسحاق بن سليمان الرازي، نا معاوية بن يحيى[1]، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن».

٥٠٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو أسامة[2]، نا مجالد بن سعيد، نا عامر[3]، عن فروة المرادي[4]، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أكرهتم يومكم (و)

= والخلال في الجامع (١٢٨/أ) وابن منده في الإيمان (٣٨٣/١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢١/٨) والقضاعي (١٨٢/١) والسهمي في تاريخ جرجان (٥٤١) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابراً يقول فذكره. وأخرجه الطبراني في الصغير (١٣٤/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٢/١) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر به.

٥٠٧ ـ إسناده ضعيف. والحديث صحيح.

أخـرجـه:

مسلم: الصلاة (٥٥٦/١) والدارمي (٤٦٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦٩/٧) من طريق معدان بن طلحة عن أبي الدرداء به مثله.

وأخرجه مالك (١٤٦) وعنه البخاري: فضائل القرآن (٢٣٣/٦) والإيمان (١٦٣/٨ - ١٦٤) والتوحيد (١٤٠/٩) وأبو داود: الوتر (١٥٢/٢) والنسائي: الافتتاح (١٧١/٢) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه مسلم (٥٥٧/١) والترمذي: ثواب القرآن (١٢٤٢/٤) وابن ماجه: الأدب (٢٤٤/٢) من حديث أبي هريرة.

٥٠٨ ـ إسناده ضعيف، شيخ المؤلف ضعيف ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وتغير بآخره.

أخـرجـه:

الطبراني في الكبير (٣٢٥/١٨) من طريق أبي أسامة به نحوه. وقال الهيثمي في المجمع (٣٨٠/٩): رواه أحمد والطبراني وفيه مجالد بن سعيد وهو حسن الحديث وقد ضعف. قلت: لم أجده في مسند أحمد ولا في الفتح الرباني.

---

(١) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي نزيل الري. ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالسري. ت ق: التقريب (٣٤٢).

(٢) اسمه حماد بن أسامة.

(٣) الشعبي.

(٤) ابن مسيك «مصغراً».

يوم همدان؟»[1]، قلت: نعم يا رسول الله: أفني الأهل والعشيرة، قال: «أما إنه خير لمن بقي منكم».

٥٠٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، نا أبو أسامة[3]، عن شريك[4]، عن عاصم[5]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين».

٥١٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما».

---

٥٠٩ ــ في هذا الإسناد محمد بن سليمان شيخ المؤلف ضعيف والحديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه:

أبو داود: الأدب (٥/٢٧٢) والترمذي: البر والصلة (٣/٢٤١) والمناقب (٥/٣٤٧) وأحمد (٣/١١٧ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠) والطبراني في الكبير (١/٢١١) بطرق عن شريك عن عاصم به وشريك هو ابن عبدالله القاضي صدوق تغير حفظه بعدما تولى القضاء وقد تابعه فيه عن عاصم شعبة. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٤٦) وفيه موسى بن حيان ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ومثله يصلح للمتابعة. وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٢١١) من طريق حرب بن ميمون الأكبر عن النضر بن أنس به وهذا إسناد حسن.

٥١٠ ــ في إسناده محمد بن سليمان شيخ المؤلف ضعيف وبقية رجاله ثقات وقد عنعنه الحسن وهو مدلس والمعروف فيه أنه عن الحسن عن سمرة به وقد تقدم برقم (٢).

أخرجه:

أحمد (٣/١٤٩) والدارمي (٢/١٣٩) وابن أبي شيبة (٤/١٣٩) والبيهقي (٧/١٤٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به إلا أحمد فعن أبان عن قتادة به. والدارمي عن الحسن عن عقبة بن عامر أو سمرة بالشك.

---

(١) الزيادة من رواية الطبراني وفيها «يوميكم ويومي همدان». وهذه الواقعة كانت بين مراد وهمدان ذكرها ابن الأثير في: أسد الغابة (٤/١٨٠) وابن حجر: الإصابة (٣/٢٠٥).

(٢) ابن سليمان الشطوي.

(٣) حماد بن أسامة.

(٤) ابن عبدالله القاضي.

(٥) ابن سليمان الأحول.

٥١١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، نا أيوب[1]، عن تميم الخزاعي قال: حدثتنا عجوز لنا قالت: كنت أرى عمر بن الخطاب إذا رأى على الرجل الثوب المعصفر ضربه ويقول: «دعوا هذه البراقات[2] للنساء».

٥١٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: «أكل من عظم، أو تعرق[3] من عظم، ثم صلى ولم يتوضأ».

٥١٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عَبيدة بن حميد وعلي بن عاصم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استهل المولود، ورث وصلى عليه».

---

٥١١ ــ في سنده محمد بن سليمان الشطوي ضعيف والعجوز مجهولة.

أخرجه:

ابن أبي شيبة (٨/٣٧٠) حدثنا ابن علية به نحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (١١/٧٨) عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب رأى على رجل ثوباً معصفراً فقال: «دعوا هذه البراقات للنساء». ورجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً لأن قتادة لم يدرك عمر بن الخطاب.

٥١٢ ــ في إسناده محمد الشطوي ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين.

والحديث صحيح. تقدم تخريجه عند الحديث (٢٧٠).

٥١٣ ــ إسناده ضعيف لأجل شيخ المؤلف. والحديث صحيح بطرق أخرى.

أخرجه:

أبو داود: الفرائض (٣/٣٣٥) ومن طريقه البيهقي (٦/٢٥٧) من حديث يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي هريرة به دون قوله: «وصلى عليه». ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

وأخرجه البيهقي (٦/٢٥٧) من طريق موسى بن داود عن عبدالعزيز ابن أبي سليمة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: «من السنة أن لا يرث المنفوس ولا يورث حتى يستهل صارخاً». ورجاله ثقات غير موسى بن داود وهو الضبي قال في =

---

(١) هو: السختياني.

(٢) براقات: لماعات. برق. لمع: النهاية (١/١٢٠).

(٣) تعرق العرق: ـ بسكون الراء ـ العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم: النهاية (٣/٢٢٠).

٥١٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا أبو معاوية[2]، عن موسى بن مسلم[3]، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء قالت: قلت لأبي الدرداء: ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمامكم عقبة كؤداً[4] ولا يجوزها/ المثقلون»، فأحب أن أتخفف لتلك العقبة. [٥٠/أ]

٥١٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو معاوية، عن موسى بن مسلم الصغير، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن».

= التقريب: «صدوق فقيه زاهد له أوهام». وقد أشار البيهقي إلى إعلال وصله بقوله: «كذا وجدته». ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مرسلاً بأتم منه. وهذا مرسل قوي وبهاتين الطريقين تتقوى طريق ابن إسحاق وتكون حسناً. وقد صححه شيخنا في إرواء الغليل (١٤٧/٦ - ١٥٠) لشواهده.

٥١٤ ــ في إسناده محمد بن سليمان ضعيف وموسى بن مسلم من رجال الحسن وبقية رواته ثقات.

أخـرجـه:

أبو نعيم في الحلية (٢٢٦/١) من طريق عبدالحميد بن صالح حدثنا أبو معاوية به نحوه. ورواته ثقات غير شيخ أبي نعيم محمد بن عبدالله الكاتب فلم أعرفه. وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٨) من طريق الأعمش عمن أخبره عن أم الدرداء إنها اشتكت إلى أبي الدرداء فناء الدقيق فقال: «إن أمامنا عقبة كؤداً المخف فيها من المثقل» هكذا موقوفاً، وسنده منقطع. وشيخ عبدالله هو بيان بن الحكم ترجم له الخطيب في تاريخه (١١١/٧) وسكت عنه.

٥١٥ ــ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان.

والحديث صحيح من غير طريقه وتقدم برقم (٥٠٧).

---

(١) هو: ابن سليمان الشطوي.

(٢) هو: محمد بن خازم الضرير.

(٣) كلمة «مسلم» غير واضحة في الأصل والمثبت من التهذيب: وهو «موسى الصغير الطحان».

(٤) في الأصل «كئود» بالرفع خطأ.
والكئود: الصعب والشاق: النهاية (١٣٧/٤).

٥١٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وكيع، نا يونس بن أبي إسحاق[1]، عن أبي الودّاك جبر بن نوف[2]، عن أبي سعيد قال: أصبنا حُمراً يوم خيبر فكانت القدور تغلي بها، فقال النبي ﷺ: «ما هذه؟»، قالوا: حُمراً أصبناها. فقال: «وحشية أو أهلية؟»، قلنا: لا، بل أهلية، فقال: «اكفئوها»، فأكفأناها.

٥١٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين: «أن رجلاً أعتق ستة مماليك عند موته. لم يكن له مال غيرهم، فدعاهم النبي ﷺ، فجزأهم أثلاثاً، ثم أقرع بينهم. فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً».

---

٥١٦ ـ في سنده محمد الشطوي ضعيف وبقية رجاله رجال مسلم. والحديث صحيح.
وأخرجه أحمد (٣/٨٢) حدثنا أبو نعيم و(٣/٩٨) حدثنا وكيع كلاهما عن يونس به نحوه. ورجاله رجال مسلم.
وأخرجه أيضاً (٣/٦٥) من طريق بشر بن حرب عن أبي سعيد به نحوه وإسناده حسن.

٥١٧ ـ في إسناده محمد بن سليمان الشطوي شيخ المؤلف وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين سوى أبي المهلب فهو من رجال مسلم وحده والحديث صحيح.

أخرجه:

مسلم: الإيمان (٣/١٢٨٨) من طريق إسماعيل بن علية وأبو داود: العتق (٤/٢٦٦) والترمذي: الأحكام (٢/٤٠٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٨١) والبيهقي (٦/٢٧٢) من طريق حماد بن زيد وأحمد (٤/٤٢٦) وابن الجارود (٣١٦) من طريق ابن علية كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة به. وأخرجه ابن ماجه: الأحكام (٢/٧٨٦) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به.
وأخرجه مسلم (٣/١٢٨٩) وأبو داود (٤/٢٧٠) وأحمد (٤/٤٣٨، ٤٤٥) والطحاوي (٤/٣٨١) من طريق ابن سيرين عن عمران به دون قوله: «وقال له قولاً شديداً».
وأخرجه النسائي: الجنائز (٣/٦٤) وأحمد (٤/٤٤٥ و٤٢٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠) والطحاوي (٤/٣٨١) من طريق الحسن عن عمران. والحسن مدلس رواه بالعنعنة لكنه توبع. =

---

(١) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي. صدوق يهم قليلاً. ت ١٥٢ هـ. م د ت س ق: التقريب (٣٩٠).

(٢) جبر بن نوف الهمداني البكالي ـ بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ـ أبو الوداك ـ بفتح الواو وتشديد الدال ـ الكوفي. صدوق يهم. م د ت س ق: التقريب (٥٣).

٥١٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وكيع بن الجراح، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن بشير بن كعب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا الطريق سبعة أذرع».

٥١٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو قطن عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبدالله، عن أبيه قال: قلت للزبير: ما لي لا أراك تحدث عن رسول الله ﷺ؟ فقال: ما فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعته يقول: «من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار». ـ ليس فيه متعمداً ـ.

٥٢٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وكيع بن الجراح، نا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: رأى

= وصرح بالتحديث في إحدى الروايات عند أحمد لكن الراوي عنه هو المبارك بن فضالة وهو مدلس ولم يصرح بالسماع من الحسن ويحسن إسناده لمتابعاته.

٥١٨ ـ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان شيخ المؤلف. والحديث صحيح بطرق أخرى.

أخـرجـه:

أبو داود: الأقضية (٤/٤٨) من طريق مسلم بن إبراهيم. والترمذي: الأحكام (٢/٤٠٥) من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجه (٢/٧٨٤) من طريق وكيع وثلاثتهم عن المثنى بن سعيد به مثله. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وأخرجه البخاري: المظالم (٣/١٧٧) من طريق عكرمة عن أبي هريرة ومسلم: المساقاة (٣/١٢٣٢) من طريق يوسف بن عبدالله عن أبيه عنه.

٥١٩ ـ إسناده ضعيف لأجل شيخ المؤلف محمد بن سليمان الشطوي والحديث في الصحيح.

أخـرجـه:

البخاري: العلم (١/٣٨) وابن ماجه: المقدمة (١/١٤) وأحمد (١/١٦٥ و ١٦٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/٧٦٠) والهيثم بن كليب في مسنده (٧/أ) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٢٥) من طريق شعبة به. وعند ابن ماجه وابن أبي شيبة فيه «متعمداً».

وأخرجه أبو داود: العلم (٤/٦٣) من طريق بيان بن بشر عن وبرة بن عبدالرحمن عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه به نحوه ورجاله ثقات.

٥٢٠ ـ في إسناده محمد بن سليمان الشطوي ضعيف وبقية رجاله رجال الجماعة.

وقد أخرجه أبو داود: اللباس (٤/٣٣٢) والنسائي: الزينة (٨/١٨٣) وأحمد (٣/٣٥٧) =

رسول الله ﷺ رجلاً نافراً شعره، فقال: «ما وجد هذا شيئاً يسكن به شعره؟»، ورأى رجلاً وسخة ثيابه فقال: «ما وجد هذا شيئاً ينقي به ثيابه؟».

٥٢١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا أسباط بن محمد، عن مطرف[٢]، عن عطية، عن ابن عباس قوله: ﴿فإذا نقر في الناقور﴾[٣]، قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى السمع ينتظر متى يؤمر فينفخ»، قال: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: كيف نقول؟ قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا».

٥٢٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن/ [٥٠/ب] عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة أن أباه أمره أن يكتب إلى ابنه، وكان قاضياً بسجستان. أما بعد، فلا تقض بين اثنين وأنت غضبان، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «لا ينبغي لأحد يقضي بين نفسين وهو غضبان».

٥٢٣ ــ أنا أحمد، نا محمد، نا عَبيدة بن حميد، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

= من طريق الأوزاعي به نحوه إلا النسائي فذكر الشطر الأول فقط وإسناد ابن ماجه وأحمد على شرط الشيخين وإسناد أبي داود على شرط مسلم.

٥٢١ ــ إسناده ضعيف والحديث صحيح تقدم برقم (٣٥٢) مخرجاً.

٥٢٢ ــ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان شيخ المؤلف والحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه:

البخاري: الأحكام (٨٢/٩) ومسلم: الأقضية (١٣٤٢/٣) وأبو داود (١٦/٤) والترمذي: الأحكام (٣٩٦/٢) والنسائي: القضاة (٢٣٧/٨) وابن ماجه: الأحكام (٧٧٦/١) وأحمد (٣٦/٥ و٣٨ و٤٦ و٥٢) والطيالسي برقم (٨٦٠) وابن الجارود (٣٣٢) ووكيع في أخبار القضاة (٨١/١، ٨٢) والبيهقي (١٠٥/١٠) بطرق عن عبدالملك بن عمير به نحوه.

٥٢٣ ــ إسناده ضعيف كسابقه.

---

(١) ابن سليمان الشطوي.

(٢) ابن طريف.

(٣) سورة المدثر: الآية (٨).

٥٢٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالرحمن بن محمد[1]، عن هارون بن عنترة[2]، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: قال عبدالله: «إنما هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن، ولا تشغلوها بغيره».

٥٢٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالرحمن بن محمد، عن الحسن بن عبيدالله، عن عبدالرحمن بن الأسود قال: قال عبدالله: «جردوا القرآن».

٥٢٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ يوم النحر: «من كان ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح»، فقام رجل فقال: يا رسول الله! هذا يوم

---

٥٢٤ ــ إسناده ضعيف، لأجل محمد بن سليمان الشطوي شيخ المؤلف.

أخرجه:

ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٤٨٣) وأبو نعيم في الحلية (١/١٣١) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي به. بإسناد حسن.

٥٢٥ ــ إسناده ضعيف لأجل شيخ المؤلف والمحاربي يدلس قد رواه بالعنعنة والأثر صحيح.

أخرجه:

عبدالرزاق (٤/٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/٤٩٨) و(١٠/٥٥٠) والطبراني في الكبير (٩/٤١٢) من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: قال ابن مسعود: «جردوا القرآن. لا تلبسوا به ما ليس منه».

ورجاله ثقات غير أبي الزعراء عبدالله بن هانىء وقد وثقه ابن سعد وابن حبان والعجلي، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه. التهذيب (٦/٦١).

وأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» رقم الحديث (٣٩، ٤٠) من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا الأحوص عن عبدالله به. وإسناده صحيح.

٥٢٦ ــ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان الشطوي شيخ المؤلف وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث متفق عليه. =

---

(١) هو: المحاربي.

(٢) هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني. لا بأس به. ت ١٤٢ هـ. ع: التقريب (٣٦١).

يشتهى فيه اللحم، وذكر هنة من جيرانه[1] كأن رسول الله ﷺ صدقة. قال: وعندي جذعة هي أحب إليّ من شاتين، قال: فرخص له، قال: فلا أدري أرخصه لمن سواه أم له.

٥٢٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، نا محمد بن إسحاق، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة[٢]، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم أتى المسجد، ولم يتخطى رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله، أن يركع، ثم ينصت إذا خرج أمامه حتى يصلي. كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها». قال: ويقول أبو هريرة: وزيادة (ثلاثة أيام)[٣] إن الله جعل الحسنة بعشر أمثالها.

= **أخرجه:**
البخاري: العيدين (١/٢١) والأضاحي (٧/١٢٨، ١٣٢) ومسلم (٤/١٥٥٤) والنسائي (٧/٢٢٣) وابن ماجه (٢/١٠٥٣) وأحمد (٣/١١٣ و١١٧) من طريق ابن علية عن أيوب به نحوه.
وأخرجه البخاري: العيدين (١/٢٩) ومسلم (٤/١٥٥٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٧٣) والبيهقي (٩/٢٧٧) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

٥٢٧ ــ إسناده ضعيف، لأجل محمد بن سليمان الشطوي. والحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه:
أبو داود: الطهارة (١/٢٤٤) وأحمد (٣/٨١) وابن خزيمة (٣/١٣٠) وابن حبان كما في الموارد (١٤٨) والبغوي في شرح السنة (٤/٢٣٠) من طريق ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم به نحوه وهذا إسناد حسن.
وأخرجه مسلم: الجمعة (٢/٥٨٧) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مختصراً.

---

(١) هنة من جيرانه: أي حاجة ويعبر بها عن كل شيء: النهاية (٥/٢٧٩).
(٢) اسمه سعد بن سهيل بن ضعيف له رؤية.
(٣) ما بين القوسين سقط من الكتاب فاستدركته من رواية أبي داود وابن خزيمة.

٥٢٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد ابن بنت مطر الوراق[1]، نا إسماعيل بن علية، نا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث بثمانية عشر بدنة مع رجل، فأمره فيها بأمره/ ثم انطلق، ثم رجع إليه، فقال: أرأيت إن أزحف علينا[2] منها شيء؟ قال: «انحرها، ثم أصبغ نعلها في دمها، ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك». [٥١/أ]

٥٢٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وكيع، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الوَدّاك جبر بن نَوف، عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا حمراً يوم خيبر، وكان القدور تغلي بها فقال النبي ﷺ: «ما هذا؟»، قالوا: حمراً أصبناها، فقال: «وحشية أو أهلية؟»، قلنا: لا. بل أهلية، فقال: «أكفئوها»، قال: فأكفأناها.

٥٣٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، عن عوف[3]، عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ

---

٥٢٨ ـ في الإسناد شيخ المؤلف ضعيف وبقية رجاله رجال مسلم.

أخرجه:

مسلم: الحج (٩٦٢/٢) وابن أبي شيبة (٣٣/٤) وأحمد (٢١٧/١) والبيهقي (٢٤٣/٥) من طريق إسماعيل بن علية. ومسلم (٩٦٢/٢) وأبو داود (٣٦٨/٢) والطبراني في الكبير (٢٠٣/١٢) والبيهقي (٢٤٢/٥) من طريق عبدالوارث بن سعيد وأحمد (٢٧٩/١) والطبراني في الكبير (٢٠٣/١٢) من طريق حماد بن سلمة ثلاثتهم عن أبي التياح به نحوه وفي رواية عبدالوارث ذكر قصة.

٥٢٩ ـ سند المؤلف ضعيف لأجل شيخه محمد بن سليمان الشطوي والحديث صحيح تقدم برقم (٥١٦) بالسند نفسه.

٥٣٠ ـ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان شيخ المؤلف وبقية رجاله رجال مسلم والحديث صحيح. =

---

(١) هو: محمد بن سليمان.

(٢) أزحف: أعيا ووقف. يقال: أزحف البعير فهو مزحف إذا وقف من الإعياء: النهاية (٢٩٨/٢).

(٣) ابن أبي جميلة الأعرابي.

غداة العقبة وهو على راحلته: «القط لي»، فلقطت له حصيات فلما وضعهن في يده قال: «نعم بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء» مرتين. قال: وقال: «إياكم والغلو في الدين».

٥٣١ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، نا سفيان[1]، عن حبيب[2]، عن طاووس، عن ابن عباس قال: «صلى رسول الله ﷺ حين انسكفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجدات».

= **أخرجه**:
النسائي: المناسك (٥/٢٦٨، ٢٦٩) وابن ماجه (٢/١٠٠٨) وأحمد (١/٢١٥، ٣٤٧) وابن خزيمة (٤/٢٧٤) وابن حبان كما في الموارد (٢٤٩) والطبراني في الكبير (١٢/١٥٦، ١٥٧) والحاكم (١/٤٦٦) والبيهقي (٥/١٢٧) من طريق عوف بن أبي جميلة عن زياد بن الحصين به نحوه وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وفي هذا نظر فإن زياد بن الحصين لم يخرج له البخاري فهو على شرط مسلم وحده.
وذكره الألباني في الصحيحة (٣/٢٧٨).

٥٣١ ـ في إسناد المؤلف شيخه محمد بن سليمان ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث.
أخرجه:
مسلم: الكسوف (٢/٦٢٧) وأبو داود (١/٦٩٩) والترمذي (٢/٣٦) والنسائي (٣/١٢٨، ١٢٩) وابن أبي شيبة (٢/٤٦٧) وأحمد (١/٢٢٥، ٣٤٦) وابن خزيمة (٢/٢١٧) والبيهقي (٣/٣٢٧) من طريق سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. قلت: هكذا رواه عن سفيان إسماعيل بن علية وابن نمير ويحيى بن سعد القطان.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦٧) فقال: حدثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب عن طاووس عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكر ابن عباس. ومدار هذا السند على حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع من طاووس في شيء من طرقه. كما قال البيهقي (٣/٣٢٧) وأضاف: «ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاووس». =

---

(١) هو: الثوري وقد جاء مصرحاً به عند أحمد والنسائي.
(٢) ابن أبي ثابت.

٥٣٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، نا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة، أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فيجعلهن في طرف ردائه فيعمل بهن ويعلمهن»، قال أبو هريرة: فقلت أنا، وبسطت ثوبي وجعل رسول الله ﷺ يحدث حتى انقضى حديثه فضممت ثوبي إلى صدري، وإني لأرجو أني أكون لم أنس حديثاً سمعته منه.

= وهذه الرواية مخالفة لرواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس التي فيها أربع ركعات وأربع سجدات. وحديث عطاء عنه. أخرجه مالك (١٣٢) وعنه البخاري: الكسوف (٢/٤٥ ـ ٤٦) وأحمد (١/٤٥٩) وابن خزيمة (٢/٣١٢) وأبو عوانة (٢/٤١٢) وابن الجارود (٩٥) والبيهقي (٣/٣٢١) عن يزيد بن أسلم عن عطاء به. وأخرجه مسلم (٢/٦٢٦) من طريق حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم به. وحديث كثير بن عباس أخرجه مسلم (٢/٦٢٠) وذكره البخاري (٢/٤٤) تعليقاً، وأخرجه أبو داود (١/٦٩٨) والنسائي (٣/١٢٩) وأبو عوانة (٢/٤١٢) والبيهقي (٣/٣٢٢) من طريق الزهري عن كثير بن عباس عن عباس به. وقال البيهقي (٣/٣٢٨) حكى أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال: «أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات أربع سجدات».

٥٣٢ ــ في إسناده محمد بن سليمان ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين وفيه انقطاع لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة وأصل الحديث في الصحيح.

أخرجه:

أحمد (٢/٣٣٤) من طريق المبارك بن فضالة و(٢/٤٢٧) من طريق يونس بن عبيد كلاهما عن الحسن به نحوه.

وأخرجه الترمذي: الزهد (٣/٣٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٥٩) من طريق الحسن عنه بلفظ آخر وليس فيه: «بسط الثوب». وقال الترمذي: «حديث غريب.. والحسن لم يسمع من أبي هريرة».

وأصله في الصحيحين. أخرجه البخاري: العلم (١/٤٠) والبيوع (٤/٦٨) ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٩٣٩) في حديث طويل وفيه قال رسول الله ﷺ: «من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني، فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته إلي فما نسيت شيئاً سمعته منه». وهذا لفظ مسلم.

٥٣٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا أبو معاوية الضرير، نا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حَسَنة قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فنزلنا أرضاً كثير الضباب، فأصدنا[1] منها ضباً فأذبحنا فبينا القدور تغلي بها إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إن أمة من بني إسرائيل فقدت، وإني أخاف أن تكون هي، فأكفئوها». فأكفأناها.

٥٣٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا وكيع، نا علي/ بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: «من رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله». [٥١/ب]

---

٥٣٣ ـ في هذا الإسناد محمد الشطوي شيخ المؤلف ضعيف وبقية رجاله ثقات.

أخـرجـه:

ابن أبي شيبة (٢٦٦/٨) وأحمد (١٩٦/٤) والبزار في مسنده (٦٦/٢ ـ كشف الأستار) وابـن حبان (٢٦٣ ـ الموارد) وأبو يعلى في مسنده (٢٣١/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩٧/٤) والبيقهي (٣٢٥/٩) بطرق عن الأعمش عن زيد بن وهب به نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٤): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح».

ظاهر هذا الحديث المنـع من أكل لحم الضب وفي معنـاه حديث جـابر عنـد مسلم (١٥٤٥/٣) قال: أتى رسول الله ﷺ بضب فأبى أن يأكل منه وقال: «لا أدري لعله من القرون التي مسخت». وكان هذا قبل أن يعلم ﷺ أن الممسوخ لا يكون له نسل كما في حديث أم حبيبة الذي أخرجه مسلم (٢٠٥١/٤) مرفوعاً: «إن الله عز وجل لم يجعل لمسخ نسلاً ولا عقباً».

وللجمـع بين الأحاديث. انـظر: شرح معـاني الآثار (١٩٧/٤ ـ ٢٠٢) وفتـح البـاري (٦٦٥/٩ ـ ٦٦٦).

٥٣٤ ـ في سنده محمد بن سليمان الشطوي وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث صحيح.

أخـرجـه:

البخاري: الأدب (١٨/٨) ومسلم: الإيمان (١٠٤/١) وأحمد (٣٣/٤) وأبو نعيم في: معرفة الصحابة (١٠٩/١/ب) من طريق يحيى بن أبي كثير.

---

(١) أصدنا: أصله اصطدنا، فقلبت الطاء صاداً وأدغمت: النهاية (٦٥/٣).

٥٣٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد[١]، نا وكيع[٢]، عن مالك بن مغول، عن مقاتل بن بشير[٣]، عن شريح بن هانىء، عن عائشة قالت: «ما رأيت النبي ﷺ متقياً الأرض بشيء قط إلا مرة، فإنه أصابه مطر فجلس على خلق عباء، فكأني أنظر إلى الماء ينبع من نقب[٤] كان فيه، قالت: وما دخل عليّ بعد العشاء قط إلا صلّى بعدها ست ركعات».

٥٣٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل[٥] قال: سألت ابن أبي نجيح عن الرجل يدخل الخلاء ومعه الدراهم[٦]. قال: كان مجاهد يكرهه.

= وأخرجه البخاري: الأدب (١٢/٨) والإيمان والنذور (١٦٦/٨) وأحمد (٣٤/٤) والطبراني في الكبير (٦٣/٢، ٦٤، ٦٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٠٩/ب) من طريق أيوب كلاهما عن أبي قلابة بأطول منه وعند مسلم: «لعن المؤمن كقتله».

٥٣٥ ـ إسناده ضعيف، شيخ المؤلف ضعيف ومقاتل مجهول.

أخـرجــه:

أبو داود: الصلاة (٧١/٢) وأحمد (٥٨/٦) والبيهقي (٤٧٧/٢) من طريق مالك بن مغول به نحوه مع تفاوت يسير.

٥٣٦ ـ في إسناده محمد بن سليمان ضعيف وبقية رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣/١) قال: حدثنا ابن علية به وإسناده إلى ابن أبي نجيح صحيح.

---

(١) هو: ابن سليمان الشطوي.

(٢) هو: ابن الجراح.

(٣) مقاتل بشير العجلي الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يعرف ولم يذكر في الرواة عنه سوى مالك بن مغول فهو مجهول. على أن ابن حبان متساهل في التوثيق وقال ابن حجر: مقبول. عند المتابعة، ولم يتابع فيه: التهذيب (٢٧٧/١٠) الميزان (١٧١/٤) التقريب.

(٤) في رواية أبي داود: «ثقب».

(٥) هو: ابن علية.

(٦) عند ابن أبي شيبة «ومعه الدراهيم البيض» والسبب في كراهيتهم دخول الخلاء بالدراهم لأن الحجاج لما ضرب الدراهم نقش فيها ﴿الله أحد، الله الصمد﴾ من القرآن. الأوائل للعسكري (٣٦٩/١).

٥٣٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أصدق أمتي حياءً عثمان».

٥٣٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، عن يونس[1]، عن الحسن، عن ابن عمر قال: «ما يجرع عبد جرعة أفضل ـ أو أعظم ـ أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله».

٥٣٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل بن علية، أرنا أيوب[2]، عن محمد[3] قال: نبئت أن سعداً كان يقول: «قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد، ولا

---

٥٣٧ ـ إسناده ضعيف لأجل شيخ المؤلف وأبو قلابة تابعي فقيه إرسال أيضاً.

أخرجه:

الترمذي: المناقب (٢/٣٩٠) طبعة بولاق وابن ماجه: المقدمة (١/٥٥) وأبو عبيد في فضائل القرآن (١٠٩/أ) وابن سعد في الطبقات (٣/٦٠) وأحمد في المسند (٣/١٨٤، ٢٨١) وفي فضائل الصحابة برقم (٨٠٣) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٧٩) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٨٧) وابن حبان كما في الموارد (٥٤٨) والحاكم في معرفة علوم الحديث (١١٤) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٢٢) والبيهقي في المدخل برقم (٩١) والبغوي في شرح السنة (١٤/١٣١) بطرق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً به وفيه مناقب لعدة من الصحابة. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/٩٣) إسناده صحيح، إلا أن الحفاظ قالوا: الصواب في أوله الإرسال والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري، قلت: الذي أخرجه البخاري (٥/٣٢): «إن لكل أمة أميناً وأميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح». وقد أشار إلى هذه العلة الحاكم في علوم الحديث.

٥٣٨ ـ في سنده محمد بن سليمان وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث صحيح.

أخرجه:

ابن ماجه: الزهد (٢/١٤٠١) وأحمد (٢/١٨٢) من طريق يونس بن عبيد به نحوه.

وأخرجه أحمد أيضاً من طريق شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر ورجاله رجال الشيخين.

٥٣٩ ـ إسناده ضعيف لأجل محمد بن سليمان الشطوي شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات. =

---

(١) هو: ابن عبيد بن دينار. (٢) هو: السختياني.

(٣) ابن سيرين.

أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يقول: هذا مؤمن وهذا كافر.

(٦٨) (محمد بن سعد العوفي)

٥٤٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد العوفي[1]، نا إسماعيل بن عبدالكريم[2] قال: حدثني إبراهيم بن عقيل[3]، عن أبيه[4]، عن وهب بن منبه، عن جابر: «أن النبي ﷺ دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتاباً لا تضلوا، قال: فحلف عليهم عمر حتى نقضها[5] النبي ﷺ».

= **أخـرجــه:**
ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٣/٣) والطبراني في الكبير (١٠٦/١) وأبو نعيم في الحلية (٩٤/١) من طريق أيوب عن ابن سيرين به وفيه بعض الزيادة. وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٩/٧): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». إلا أنه منقطع. قلت: لأن ابن سيرين لم يسمعه من سعد.

٥٤٠ ــ إسناده صحيح بمتابعاته وشاهده.
أخـرجــه:
ابن سعد في الطبقات (٢٤٣/٢ و٢٤٤) والبلاذري في أنساب الأشراف (٥٦٢/١) بطريقين عن قرة بن خالد أخبرنا أبو الزبير أخبرنا جابر به.
وأخرجه أحمد (٣٤٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به. وإسناده حسن في المتابعات. =

---

(١) محمد بن سعد بن محمد بن حسن بن عطية أبو جعفر العوفي. حدث عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبيه سعد. وروى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأحمد بن كامل القاضي. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان ليناً في الحديث. ت ٢٧٦ هـ: تاريخ بغداد (١٧٤/٥) ولسان الميزان (٣٢٢/٥). قلت: قول الخطيب: كان ليناً جرح مبهم فهو من رجال الحسن إن شاء الله تعالى.

(٢) إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل أبو هشام الصنعاني. صدوق. ت ٢١٠ هـ. د: التقريب (٣٤).

(٣) إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني. صدوق. د: التقريب (٢٢).

(٤) عقيل بن معقل بن منبه اليماني. صدوق. د: التقريب (٢٤٢).

(٥) وفي بقية المصادر «فخالف عليها عمر حتى رفضها».

٥٤١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد (بن)[1] سعد، نا قدامة بن محمد[2] قال: حدثني مخرمة[3]، عن أبيه قال: سمعت سليمان بن يسار يزعم أنه سمع عمرة بنت زرارة[4] تقول: سمعت عائشة و/ تحدث أن النبي ﷺ قال: «لا تقطع اليد [٥٢/أ] إلا في ربع دينار فما فوقه».

٥٤٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[5]، نا قدامة[6] قال: حدثني مخرمة[7]، عن أبيه

= وله شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه البخاري: العلم (١/٣٩) ومسلم: الوصية (١٢٥٩/٣).

٥٤١ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.
وللحديث عن عائشة طرق.
فمن طريق ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عمرة به.
أخرجه مسلم: الحدود (١٣١٣/٣) والنسائي (٨١/٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٤/٣) والدارقطني (١٨٩/٣).
ومن طريق الزهري عن عمرة به. أخرجه البخاري: الحدود (١٩٩/٨) ومسلم (١٣١٢/٣) وأبو داود (٥٤٥/٤) والترمذي (٣/٣) والنسائي (٧٨/٨، ٧٩. ٨١) وابن ماجه (٨٦٢/٢) وعبدالرزاق (٢٣٥/١٠) وأحمد (٣٦/٦) وإسحاق من مسند عائشة برقم (٤٤٠، ٤٤١) والدارمي (١٧٢/٢) والطيالسي برقم (١٥٨٢) وابن الجارود (٢٨٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٢/٣) والبيهقي (٢٥٤/٨).
ومن طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة به. أخرجه مسلم (١٣١٣/٣) والنسائي (٧٩/٨) وأحمد (٨٠/٦) والبيهقي (٢٥٤/٨).

٥٤٢ ــ إسناده حسن لغيره والحديث صحيح. =

---

(١) في الأصل «نا» والصواب ما أثبتناه، وقد كرر السند والمتن في الأصل مرتين.
(٢) قدامة بن محمد بن قدامة. صدوق يخطىء. س: التقريب (٢٨١).
(٣) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج أبو المسور المدني. صدوق. وروايته عن أبيه وجادة. قاله غير واحد. وقال ابن المديني. سمع من أبيه قليلاً. ت ١٥٩ هـ. م د س: التقريب (٣٣١).
(٤) هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة نسبت إلى جد أبيها.
(٥) هو: ابن سعد العوفي.
(٦) هو: ابن محمد.
(٧) مخرمة ابن بكير بن عبدالله.

قال: سمعت عثمان بن أبي الوليد[1] مولى الأخنسيين يقول: سمعت عروة يقول: كانت عائشة تحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقطع اليد إلا في المجن أو ثمنه»، وزعم أن عروة قال: ثمن المجن[2] أربعة دراهم.

٥٤٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد، نا إسماعيل بن عبدالكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل بن أخي وهب، عن أبيه، عن وهب[3]، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إنما أنا بشر، وإني اشترطت على ربي أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك كفارة وأجراً»[4].

٥٤٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل، حدثني إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، إلا حط الله من خطيئته».

= **أخـرجــه:**

النسائي: الحدود (٨١/٨) والدارقطني (١٨٩/٣) من طريق قدامة بن محمد به نحوه.

وأخرج البخاري: الحدود (٢٠٠/٨) ومسلم (١٣١٣/٣) والنسائي (٨٢/٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه دون قول عروة.

٥٤٣ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخـرجــه:

مسلم: البر (٢٠٠٧/٤) وأحمد (٣٩١/٣، ٤٠٠) والدارمي (٣١٥/٢) وابن أبي شيبة (٣٣٩/١٠) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به. وأخرجه مسلم (٢٠٠٩/٤) وأحمد (٣٣٣/٣، ٣٨٤) والبيهقي (٦١/٧) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله به نحوه.

٥٤٤ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخـرجــه:

أحمد (٣٨٦/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٠/٥) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به نحوه ورجال أحمد رجال الشيخين. =

---

(١) عثمان بن الوليد أو ابن أبي الوليد مولى الأخنسيين. مقبول. س: التقريب (٢٣٦).

(٢) المجن: ـ بكسر الميم وفتح الجيم ـ هو الترس، لأنه يواري حامله ويستره: النهاية (٣٠٨/١).

(٣) هو: ابن منبه.

(٤) عند مسلم وأحمد «زكاة وأجراً».

٥٤٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن العوفي، نا إسماعيل، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن وهب قال: سألت جابراً: أقال النبي ﷺ: «أفضل الجهاد من عقر[١] جواده، وأهريق دمه؟»، قال: نعم.

٥٤٦ ــ أخبرنا أحمد، نا ابن سعد[٢]، نا إسماعيل[٣]، حدثني إبراهيم[٤]، عن أبيه، عن وهب[٥] قال: سألت جابراً. أقال النبي ﷺ: «أفضل الصلاة طول القنوت؟»، قال: نعم.

= أحمد (٣٤٦/٣) والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٢/١) وابن حبان كما في موارد الظمآن (١٧٩) بطرق عن أبي الزبير عن جابر به.
ورجال البزار ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس لكنه توبع كما تقدم.
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٦٦/٢) من طريق مبارك عن الحسن عن جابر.
ومبارك بن فضالة صدوق ويدلس ويحسن حديثه في المتابعات.

٥٤٥ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

أحمد (٣٠٠/٣، ٣٠٢) والدارمي (٢٠٠/٢) والطبراني في الصغير (٢٥٣/١) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به وإسناده صحيح.
وأخرجه أحمد (٣٤٦/٣، ٣٩١) بطريقين عن أبي الزبير عن جابر به وفي الأولى ابن لهيعة وفي الثانية ابن أبي ليلى وهما سيئا الحفظ. وعنعنه أبو الزبير وهو مدلس ويحسن في المتابعات.
وقال الهيثمي في المجمع (٣٩٠/٣): «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والصغير ورجال أبي يعلى الصغير رجال الصحيح».

٥٤٦ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

مسلم: صلاة المسافرين (٥٢٠/١) والطيالسي برقم (١٧٧٧) وأحمد (٣٠٢/٣، ٣١٤) =

---

(١) عقر: قتل. وأصل العقر: ضرب قوام البعير بالسيف وهو قائم. النهاية (٢٧١/٣).
(٢) محمد بن سعد العوفي.
(٣) إسماعيل بن عبدالكريم.
(٤) هو: ابن عقيل بن معقل.
(٥) هو: ابن منبه.

٥٤٧ ـ وبإسناده، سألت جابراً: أقال النبي ﷺ: «أفضل المسلمين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده؟»، قال: نعم.

٥٤٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد، نا محمد بن حرب المكي[1]، نا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن جعفر بن ربيعة، عن الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه قال: «رأيت النبي ﷺ يمسح الحصى».

٥٤٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل[2]، قال: حدثني إبراهيم[3]، عن

= وابن خزيمة (١٨٦/٢) والبيهقي (٨/٣) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به نحوه.

وأخرجه مسلم (٥٢٠/١) والترمذي: الصلاة (٢٣٩/١) وابن ماجه (٤٥٦/١) وأحمد (٣٩١/٣) والبيهقي (٨/٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٥٤٧ ـ إسناده صحيح لمتابعاته.

أخـرجـه:

مسلم: الإيمان (٦٥/١) وأحمد (٣٩١/٣) من طريق أبي الزبير عن جابر، وفي سند أحمد ابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ لكن تابعه ابن جريج عن أبي الزبير عند مسلم، ولفظ مسلم: «المسلم من سلم...».

وأخرجه الطيالسي برقم (١٧٧٧) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

٥٤٨ ـ إسناده حسن. وفي متنه غرابة.

وأخرج البخاري: الوضوء (٦٢/١) من طريق شيبان. والبخاري (٦٢/١) وأحمد (١٧٩/٤) والبيهقي (٢٧٠/١) من طريق الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، وأخشى أن يكون الحديث هكذا، وقد صحف.

٥٤٩ ـ إسناده صحيح لمتابعاته. =

---

(١) محمد بن حرب المكي، بصري نزل مكة. قال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس. الجرح والتعديل (٢٣٧/٧).

(٢) هو: ابن عبدالكريم.

(٣) هو: ابن عقيل بن معقل.

أبيه، عن وهب[1] قال: سألت جابراً: أقال النبي ﷺ: «الحرب خدعة؟»[2]، قال: نعم.

٥٥٠ ـ أخبرنا أحمد،/ نا محمد بن سعد، نا إسماعيل، حدثني إبراهيم، عن [٥٢/ب] أبيه، عن وهب، عن جابر قال: أخبرني أبو سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيأتي على الناس زمان يبعث عليهم البعث، فيقول: انظروا هل فيكم من صحب رسول الله ﷺ؟ فيوجد الرجل الواحد، فيفتح لهم، ثم يبعث فيهم بعث، فيقول: انظروا هل فيكم من صحب من أصحاب رسول الله أحد؟ فلا يوجد، فيقال: أو رجلان، أمنهم نفر[3] فلا يوجد».

= أخرجه:

القضاعي في مسند الشهاب (٤١/١) من طريق المؤلف به وتحرف اسم شيخ المؤلف إلى أحمد بن سعيد.

وأخرجه البخاري: الجهاد (٧٧/٤) ومسلم (١٣٦١/٣) وأبو داود (٩٩/٣) والترمذي (١١٢/٢) وسعيد بن منصور (٣٤٣/٢) وأحمد (٣٠٨/٣) والبغوي (٤٠/١١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤١/١) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابراً به.

وأخرجه أحمد (٢٩٧/٣) والقضاعي (٤٢/١) من طريق ابن جريج. أخبرني أبو الزبير عن جابر به مثله. وأبو الزبير مدلس رواه بالعنعنة لكن تابعه فيه عمرو بن دينار كما تقدم.

٥٥٠ ـ إسناده حسن.

---

(١) هو: ابن منبه.

(٢) خدعة: قال ابن الأثير: يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة، من الخداع. أي أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة. وهي أفصح الروايات وأصحها. ومعنى الثاني: هو الإسم من الخداع. ومعنى الثالث: أن الحرب تخدع الرجال تمنيهم ولا تفي لهم. النهاية (١٤/٢).

(٣) «نفر» سقطت من المتن وألحقت بالهامش.

(٦٩) (الحسن بن محمد الزعفراني)

٥٥١ ـ أخبرنا أحمد، نا الحسن بن محمد الزعفراني[١]، نا سفيان بن عيينة، قال عمرو[٢] سمع جابراً يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ: «ليأتين على الناس زمان ويغزو فيه فئام من الناس فيقال: هل فيكم من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقال: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان يغزوا فيه فئام[٣] من الناس، فيقال: هل فيكم من صحب أصحابه؟ فيقال: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان يغزوا فيه فئام من الناس، فيقال: هل فيكم من صحب من صاحبهم؟ فيقال: نعم، فيفتح لهم».

---

٥٥١ ـ رجاله ثقات رجال البخاري.

أخرجه:

البخاري: الجهاد (٤/٤٤) والمناقب (٥/٢) ومسلم: فضائل الصحابة (٤/١٩٦٢) والحميدي (٢/٣٢٨) وأحمد (٣/٧) وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٦٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٤/أ) من طريق ابن عيينة سمع عمرو بن دينار عن جابر عن أبي سعيد الخدري به نحوه.

وأخرجه مسلم (٤/١٩٦٢) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أبي سعيد نحوه وزاد فيه ذكر الطبقة الرابعة وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/٥) بعد أن ذكر هذه الرواية: «وهذه الرواية شاذة. وأكثر الروايات مقتصرة على الثلاثة».

---

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وعبد بن حميد. وروى عنه الجماعة سوى مسلم. قال النسائي وابن المنادي وابن أبي حاتم والعقيلي وابن عبدالبر: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة. ت ٢٦٠ هـ. خ د ت س ق: الجرح والتعديل (٣/٣٦) وتاريخ بغداد (٧/٤٠٧) وذكره ابن عساكر في شيوخ الأئمة النبل (١٠٢) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٢٥)، والتهذيب (٢/٣١٨) والتقريب (٧١).

(٢) هو: ابن دينار.

(٣) الفئام: مهموز: الجماعة الكثيرة: النهاية (٣/٤٠٦).

٥٥٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا إسماعيل[2]، نا إبراهيم[3]، عن أبيه، عن وهب[4]، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «سيأتي على الناس يوم، ولو سمعوا برجل من أصحابي من وراء البحر لا التمسوه، ثم لا يجدونه».

٥٥٣ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن وهب، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الصدقة[5] عن ظهر غنى، وأبدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

٥٥٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا إسماعيل، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن وهب، عن جابر أن أبا مذكور رجلاً من بني عكرمة كان له غلام، فأوصى به صديقه يوم يموت، وأن النبي ﷺ سمع بذلك فر(د)[6] العبد وقال: «إذا كان

---

٥٥٢ ــ إسناده حسن.

وأخرج عبد بن حميد (١٠١٨) وأبو يعلى (٢/١٣٦/ب ـ المقصد العلي) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على الناس زمان يخرج الجيش من جيوشهم، فيقال: هل فيكم من صحب محمداً ﷺ، فيستنصرون به فينصروا، ثم يقال: هل فيكم من صحب محمداً ﷺ؟ فيقال: لا فمن صحب أصحابه، فيقال: من رأى من صحب أصحابه، فلو سمعوا به من وراء البحر لأتوه». وإسناده حسن ولا يضره عنعنة الأعمش لأنه ممن احتمل تدليسه.

٥٥٣ ــ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

أحمد (٣/٣٣٠) وابن حبان كما في الموارد (٢١١) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً به. وإسناده صحيح على شرط مسلم.

٥٥٤ ــ إسناده حسن. ولم أجد من خرجه من طريق وهب ولا بهذا اللفظ وتقدم برقم (٤٩) بلفظ آخر وله عن جابر طرق.

---

(١) هو: ابن سعد.

(٢) هو: ابن عبدالكريم.

(٣) هو: ابن عقيل بن معقل.

(٤) هو: ابن منبه.

(٥) عند أحمد والطبراني «أفضل الصدقة ما كان عن...».

(٦) في الأصل «فرأ».

أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه، ثم إن كان له فضل فليبدأ مع نفسه بمن يعول، ثم إن وجد فضلاً بعد ذلك فليتصدق على غيره».

٥٥٥ ـ وعن جابر أنه سئل عن الصدقة إن أصابها رجل في الميراث أيأكلها؟ قال: «أما أكل فلن أطعمها/ وأما أو نحو ذلك فلا أبالي أن أطعمها»[1]. [٥٣/أ]

٥٥٦ ـ وعن وهب قال: سألت جابراً. أسمعت النبي ﷺ يقول: «إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معى واحد؟»، قال: نعم.

٥٥٧ ـ وسألت جابراً، أسمعت النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله جل وعز عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء هاهنا، فإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء».

---

٥٥٥ ـ إسناده حسن.

٥٥٦ ـ إسناده صحيح بمتابعاته.

أخرجه:

مسلم: الأشربة (١٦٣١/٣) وابن أبي شيبة (٣٢١/٨) وأحمد (٣٣٣/٣، ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٩٢) والدارمي (٩٩/٢) بطرق عن أبي الزبير عن جابر به مثله وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر عند أحمد في الموضع الأول.

٥٥٧ ـ إسناده صحيح لغيره.

أخرجه:

مسلم: الأشربة (١٥٩٨/٣) وأبو داود: الأطعمة (١٣٨/٤) وابن ماجه: الدعاء (١٢٧٩/٢) وأحمد (٣٨٣/٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨) بطرق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر به نحوه إلا أنه عندهم «وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله» قال الشيطان: أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: «أدركتم المبيت والعشاء».

وأخرجه أحمد (٣٤٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به مثل المؤلف.
وابن لهيعة صدوق اختلط بآخره وإذا توبع يكون حديثه حسن. وقد توبع هنا.

---

(١) هكذا في الأصل ومعناه غير واضح، والظاهر أن فيه تحريفاً أو سقطاً.

٥٥٨ ـ وعن جابر قال: أخبرني رجل سمع النبي ﷺ يقول: «إذا طعم أحدكم وسقطت لقمة فليمط ما رابه منها[1] وليطعمها، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الإنسان لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد الإنسان في كل شيء حتى عند طعامه».

٥٥٩ ـ وسألت جابراً: «عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر، هل أمر النبي ﷺ أن يدعوه؟ قال: نعم، وإن كره أحدكم أن يطعم معه فليطعم معه أكلة في يده».

٥٦٠ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد، نا إسماعيل بن عبدالكريم حدثني

---

٥٥٨ ـ إسناده صحيح لغيره.

أخرجه:

مسلم: الأشربة (١٦٠٧/٣) وابن ماجه: الأطعمة (٩١/٢) وابن أبي شيبة (٢٩٧/٨) وأحمد (٣١٥/٣) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به مسلم نحوه والآخرون مختصراً.

وأخرجه مسلم (١٦٠٦/٣) والترمذي: الأطعمة (١٦٧/٣) وأحمد (٣٣١/٣، ٣٣٧، ٣٦٦، ٣٩٤) والبيهقي (٢٧٨/٧) من طريق أبي الزبير عن جابر به مختصراً. إلا أحمد في الموضع الأخير فنحو المؤلف.

٥٥٩ ـ إسناده صحيح لغيره.

أخرجه:

أحمد (٣٤٦/٣) والبخاري في الأدب المفرد (٣١) وابن حبان كما في الموارد (٣٢٨) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابراً به نحوه وإسناده حسن. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: العتق (١٩٧/٣) والأطعمة (١٠٦/٧) ومسلم: الإيمان (١٢٨٤/٣) وأبو داود: الأطعمة (١٨٥/٤) والترمذي (١٨٧/٢) وابن ماجه (١٠٩٤/٢) والدارمي (١٠٧/٢) بطرق عن أبي هريرة به نحوه.

٥٦٠ ـ إسناده حسن.

أخرجه:

أحمد (٢٧٤/٤) وعنه أبو نعيم في الحلية (٨٠/٤) من طريق إسماعيل بن عبدالكريم به =

---

(١) ما رابه منها: ما يكره منها: النهاية (٢٨٧/٢).

عبدالصمد بن معقل[1] أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: أخبرني النعمان بن بشير أنه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرقيم. فقال: «ثلاثة نفر كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف». . وذكر الحديث.

٥٦١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد العوفي أبو جعفر بغداذي[2] (بـ) سويقة نصر[3]، نا إسماعيل بن عبدالكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل ابن أخي وهب بن منبه، عن أبيه، عن وهب قال: سألت جابراً. أقال النبي ﷺ: «أفضل الصلاة طول القنوت؟»، (قال: نعم)[4].

٥٦٢ ــ أنا أحمد، نا محمد بن سعد، نا حجاج بن محمد الأعور، قال: قال ابن جريج: أخبرني زياد[5]، أن قزعة[6] مولى لعبدالقيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول: قال ابن عباس: «صليت إلى جنب النبي ﷺ، وعائشة [٥٣/ب] خلفنا تصلي معنا/ وأنا إلى جنبه أصلي معه».

= وكذا الطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع البحرين (٢/٢٤٨) من طريق عبدالله بن بحير الصنعاني عن وهب بن منبه به بطوله. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار بنحوه من طرق ورجال أحمد ثقات.

٥٦١ ــ إسناده حسن. وتقدم برقم (٥٤٦).

٥٦٢ ــ إسناده صحيح. محمد بن سعد من رجال الحسن لكن تابعه أحمد بن حنبل وغيره عن حجاج بن محمد به.

---

(١) عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني ابن أخي وهب بن منبه. صدوق معمر. ت ١٨٣ هـ: التقريب (٢١٤).

(٢) بغداذي: نسبة إلى بغداد، آخرها دال ويقال: بغداذ بالذال المعجمة.

(٣) سويقة نصر: نسبة إلى نصر بن مالك الخزاعي بشرقي بغداد: معجم البلدان (٣/٢٨٨).

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل واستدركته من الرواية المتقدمة.

(٥) ابن سعد بن عبدالرحمن.

(٦) قزعة المكي مولى لعبد القيس. قال أبو زرعة وابن حبان: ثقة. س التهذيب (٨/٣٧٧).

٥٦٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد، نا قدامة بن محمد المدائني، نا مخرمة[1]، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن شعيب يقول: سمعت محمد بن مسلم بن شهاب يقول: سمعت عبيدالله بن عتبة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: أتى رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله اقضِ بيني وبين هذا. كان ابني أجيراً لامرأته[2] ـ وابني بكر لم يحصن فزنى بها، فسألت من لا يعلم، فأخبروني. أن على ابني الرجم، فافتديت منه بكذا وكذا[3]، ثم سألت من يعلم، فأخبروني: أن ليس على ابني الرجم، فقال رسول الله ﷺ: «لأقضين بينكما بالحق أمّا ما أعطيته فيؤديه إليك، وأما ابنك فيجلد مائة جلدة، ويغرب سنة، وأما امرأته فترجم».

= أخـرجـه:
النسائي: الصلاة (٨٦/٢) وأحمد كما في الفتح الرباني (٢٩٦/٥) وابن خزيمة (١٨/٣) وابن حبان كما في الموارد (١١٦) بطرق عن حجاج بن محمد به مثله.
وإسناده صحيح. وحجاج بن محمد كان قد تغير قبل موته والظاهر أن الإمام أحمد سمع منه قبل الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات (٤٥٦ ـ الملحق الأول).

٥٦٣ ـ إسناده صحيح لغيره.
أخـرجـه:
البخاري: الصلح (٢٤٠/٣) والشروط (٢٥٠/٣) والإيمان (١٦١/٨) والحدود (٢٠٧/٨) والأحكام (٩٤/٩) وخبر الآحاد (١٠٩/٩) ومسلم: الحدود (١٣٢٤/٣) وأبو داود (٥٩١/٤) والترمذي (٤٤٣/٢) والنسائي: القضاة (٢٤٠/٨، ٢٤١) وابن ماجه: الحدود (٨٥٢/٢) والدارمي (١٧٧/٢) ومالك (٥١٣) والشافعي في الرسالة (٤١٠) وعبدالرزاق (٣١٠/٧) والحميدي (٣٥٤/٢) وابن أبي شيبة (٧٩/١٠) وأحمد (١١٥/٤)، وابن الجارود (٢٧٤) والبيهقي (٢١٩/٨) من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني به نحوه وزاد أصحاب السنن إلا أبا داود مع أبي هريرة وزيد بن خالد «شبل» وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال: إن ذكر شبل في السند وهم من سفيان بن عيينة«. وشبل بن خالد لم يدرك النبي ﷺ.

---

(١) هو: مخرمة بن بكير بن عبدالله.
(٢) في أكثر الروايات «كان ابني عسيفاً على هذا» وعند الدارمي. «كان عسيفاً على أهل هذا» موافقاً للمؤلف.
(٣) في بقية الروايات «فافتديت منه بمائة شاة ووليدة».

٥٦٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا قدامة، عن مخرمة[2]، عن أبيه قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: سمعت عامر بن يحيى[3] المعافري يقول: سمعت حنشاً (الصنعاني)[4] يقول: غنمنا يوم حرقة، فكان بيني وبين أصحابي قلادة فيها ذهب، فأردت أن أبيعها، فسألت عن ذلك فضالة بن عبيد، فقال: خذ ذهبها واجعلها في كفة، واجعل ذهبك في كفة، ولا تأخذ إلا مثلاً بمثل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تأخذوا إلا مثلاً بمثل».

٥٦٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن سعد، نا قدامة، نا مخرمة، عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد بن خالد الجهني[5] أنه قال: أشهد على أبي زيد بن خالد لسمعته يقول: أرسلني رسول الله ﷺ فقال: «بشر الناس أنه من قال: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، فله الجنة».

---

٥٦٤ ــ إسناد صحيح. محمد بن سعد العوفي من رجال الحسن وقد توبع.

اخرجه:

مسلم: البيوع (١٢١٤/٣) وأبو داود (٦٤٧/٣ و ٦٤٩) والترمذي (٣٦٣/٢) والنسائي (٢٧٩/٧) وأحمد (٢١/٦، ٢٢) والبيهقي (٢٩٢/٥، ٢٩٣) من طريق حنش الصنعاني عن فضالة به مسلم والبيهقي في الموضع الثاني بنحوه والآخرون دون قول حنش.

وأخرجه مسلم (١٢١٢/٣) وأحمد (١٩/٦) والبيهقي (٢٩٢/٥) من طريق علي بن رباح اللخمي عن فضالة بن عبيد به.

٥٦٥ ــ إسناده ضعيف. لجهالة أبي حرب.

اخرجه:

النسائي في عمل اليوم والليلة رقم الحديث (١١٠) والطبراني في الكبير (٢٩٣/٥) من طريق قدامة بن محمد، عن مخرمة به مثله. =

---

(١) محمد بن سعد العوفي.

(٢) هو: ابن بكير بن عبدالله.

(٣) في الأصل «يحيى بن عامر» والتصويب من رواية مسلم والتهذيب.

(٤) في الأصل «الشيباني» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٥) أبو حرب بن زيد بن خالد الجهني لم يرو عنه غير بكير بن عبدالله، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: مجهول: الثقات (٥٧٦/٥) الميزان (٥١٣/٤).

٥٦٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا العباس بن بكار الضبي أبو الوليد، نا عبدالله بن المثنى الأنصاري، عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، وقد أطاف به أصحابه، إذا أقبل علي فسلم، ثم وقف فنظر مكاناً يجلس فيه، ونظر النبي صلى الله عليه و/ سلم إلى وجوه أصحابه، أيهم يوسع له، وكان أبو بكر عن يمين [٥٤/أ] رسول الله ﷺ جالساً فتزحزح أبو بكر عن مجلسه، فقال: هاهنا يا أبا الحسن، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر، فقال: «يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذووا الفضل».

٥٦٧ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن زكريا، نا يعقوب بن جعفر، نا جعفر بن سليمان[1]، عن أبيه سليمان بن علي الهاشمي[2]، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس قال: سألت علي بن أبي طالب لِمَ لَمْ يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: «لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة ليس فيها أمان. نزلت بالسيف».

٥٦٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن زكريا، نا العباس بن بكار، نا عبدالله بن

= وله شاهد صحيح على شرط مسلم أخرجه أحمد (٤٠٢/٤، ٤١١) من طريق حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه مرفوعاً نحوه.

٥٦٦ ـ إسناده ضعيف جداً.
وتقدم بهذا السند والمتن برقم (١٣٩).

٥٦٧ ـ إسناده واه محمد بن زكريا الغلابي متهم ويعقوب بن جعفر لم أجد ترجمته.
عزاه السيوطي في الدر المنثور (٢٠٩/٣) لابن مردويه، وأبي الشيخ.

٥٦٨ ـ موضوع. =

---

(١) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي ولي المدينة من سنة ١٤٦ هـ لمنصور ثم عزل عام ١٤٩ هـ وهو الذي ضرب الإمام مالك بن أنس ثم ولى المدينة ومكة لمهدي من ١٦٠ إلى ١٦٦. انظر: تاريخ خليفة (٤٣٠، ٤٤٠) طبقات ابن سعد: قسم المحقق (٣٥٥، ٤٢٠، ٤٤١) والفسوي (١٣١/١، ١٤٩، ١٥١).

(٢) سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي عم السفاح والمنصور أحد الأشراف. مقبول. ت ١٤٢ هـ. س ق: التقريب (١٣٥).

المثنى، عن عمه ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت[1]: «لم تر فاطمة دماً في حيض ولا نفاس».

٥٦٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا الصلت بن مسعود، نا سفيان بن عيينة، عن أبي موسى[2]، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تسأل إلا مرة».. وذكر الحديث.

٥٧٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا العباس بن بكار الضبي أبو الوليد، نا خالد الواسطي[3]، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر».

= **أخـرجـه**:

ابن أبي الدنيا كما في لسان الميزان (٣/٢٣٨) من طريق العباس بن بكار به مثله، وقال ابن حجر: هذا من وضع العباس.

٥٦٩ ــ إسناده واه الغلابي شيخ المؤلف متهم والحديث ثابت من غير طريقه.

أخـرجـه:

الشيخان وغيرهما وتقدم برقم (١٩٤) مخرجاً.

٥٧٠ ــ موضوع. محمد بن زكريا الغلابي وشيخه متهمان بوضع الحديث.

أخـرجـه:

ابن حبان في المجروحين (٢/١٩٠) والطبراني في الأوسط (٤/٣٥١ ـ مجمع البحرين) وابن عدي في الكامل (٥/١٦٦٥) والحاكم في المستدرك (٣/١٥٣) وابن المغازلي في مناقب علي (٣٥٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٦٠ و٢٦١) وابن الأثير في أسد الغابة (٥/٥٢٣) وابن حجر في لسان الميزان (٣/٣٩٥) من طريق العباس بن بكار به مثله. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «لا والله. بل موضوع، والعباس قال الدارقطني كذاب».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٦٥) و(٢٢/٤٠٠) والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة برقم (١٣٤٤) والحاكم (٣/١٦١) وأبـو نعيم في معرفـة الصحابـة (٢/٣٢٠/أ) وابن =

---

(١) في الأصل «قال» والصواب ما أثبتناه. وأم أنس اسمها أم سليم بنت ملحان.

(٢) هو: إسرائيل بن موسى.

(٣) ابن عبدالله بن عبدالرحمن.

٥٧١ ـ أخبرنا أحمد، نا الغلابي، نا إبراهيم بن عمر، عن الأصمعي[1] قال: «قال شعبة: ما رأيت أحداً بالكوفة إلا وهؤلاء الأربعة أفضل منه: التيمي، ويونس، وابن عون[2]، وأيوب».

٥٧٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن زكريا يقول: «سمعت رجلاً يقول لابن عائشة[3] يزعمون أن أويساً القرني لم يكن مع علي/ فقال له ابن عائشة: فأيهما [٥٤/ب] خير أويس أو علي؟».

٥٧٣ ـ أخبرنا أحمد، نا الغلابي، نا إبراهيم بن بشار[4]، نا سفيان[5]، عن ابن

= بشران في أماليه (١٠٧/ب) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦١/١) من طريق عبدالحميد بن بحر ثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن بيان به نحوه وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وتعقبه الذهبي «عبدالحميد قال ابن حبان كان يسرق الحديث». وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٢٧/١) من حديث أبي هريرة وأبي أيوب وعلي وقال: «موضوع».

٥٧١ ـ إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن زكريا الغلابي متهم، وإبراهيم بن عمر لم أجد ترجمته.

وأخرج ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (١٣٣/١) حدثنا أبي حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو داود الطيالسي قال سمعت شعبة قال: «ما رأيت مثل أيوب السختياني، ويونس بن عبيد وابن عون»: «وسنده صحيح».

وأخرج أيضاً في (١٤٢/١) قال: حدثنا محمد بن مسلم الرازي حدثني الربيع بن يحيى سمعت شعبة يقول: «ما رأيت محدثاً أفضل من سليمان التيمي ورجاله ثقات».

٥٧٢ ـ إسناده ضعيف جداً. محمد بن زكريا هو الغلابي متهم.

٥٧٣ ـ إسناده ضعيف جداً، لأن الغلابي متهم.

أخرجه:

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٩/١٢) من طريق المؤلف به مثله. =

---

(١) الأصمعي هو: عبدالملك بن قريب، أبو سعيد الباهلي البصري. صدوق سني. ت ٢١٦ هـ. د ت: التقريب (٢٢٠).

(٢) هو: عبدالله بن عون.

(٣) هو: عبيدالله بن محمد بن حفص.

(٤) إبراهيم بن بشار الرمادي. حافظ له أوهام. ت ٢٣٠ هـ. د ت: التقريب (١٩).

(٥) هو: ابن عيينة.

طاووس[1]، عن أبيه قال: «قلت لعلي بن حسين بن علي: ما بال قريش لا تحب علياً؟ قال: لأنه أورد أولهم النار، وألزم آخرهم العار».

٥٧٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا ابن عائشة[2] والحسن بن حسان العنبري، نا عبدالعزيز[3]، عن أبي هارون العبدي[4]، عن أبي سعيد الخدري قال: «كنا نعرف المنافقين من الأنصار ببغضهم علياً».

٥٧٥ ـ أخبرنا أحمد، نا الغلابي، نا ابن عائشة، نا إسماعيل بن عمرو البجلي[5]، ....

---

٥٧٤ ـ إسناده ضعيف جداً فيه متهمان الغلابي وأبو هارون العبدي. وحسان العنبري لم أجد ترجمته.

أخرجه:

الترمذي: المناقب (٥/٢٩٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة علي (٢/٢١٩، ٢٢١) وابن المؤيد الجويني في فرائد السمطين (١/٣٦٦) من طريق أبي هارون العبدي به. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب. وقد تكلم شعبة في أبي هارون العبدي».

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (٩٧٩) وابن عساكر في ترجمة علي من تاريخ دمشق (٢/٢١٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به. ورجال أحمد رجال الشيخين. وأخرجه أيضاً ابن المؤيد الجويني (١/٣٦٥) من طريق الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، وعطية مدلس وقد رواه بالعنعنة وتابعه فيه أبو صالح لكن مدار الروايتين على الأعمش وهو لم يصرح في واحد منهما بالسماع وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه. مراتب المدلسين (٦٧).

٥٧٥ ـ موضوع. =

---

(١) هو: عبدالله.

(٢) هو: عبيدالله بن محمد.

(٣) ابن مسلم القسملي.

(٤) أبو هارون العبدي عمارة بن جوين ـ مصغراً ـ البصري. متروك، ومنهم من كذبه: التقريب (٢٥١).

(٥) إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني والعقيلي والأزدي. وقال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: =

عن عمر بن موسى[1]، عن زيد بن علي، عن آبائه[2]، عن علي قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: «يا علي أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة، أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وأشياعنا[3] من وراءنا».

٥٧٦ ــ أخبرنا أحمد، نا الغلابي، نا أحمد بن غسان الهجيمي، نا أحمد بن عطاء الهجيمي أبو عمرو[4] قال: حدثني عبدالحكم[5]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا له نظير في أمتي[6]، فأبو بكر نظير إبراهيم، وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري، ومن سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري».

= أخرجه:
القطيعي في زوائد فضائل الصحابة (١٠٦٨) من طريق إسماعيل بن عمرو به مثله.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٢٩٩) من طريق يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده به المرفوع. وقال الهيثمي في المجمع (٩/١٣١) فيه حرب بن الحسن ويحيى بن يعلى كلاهما ضعيف. قلت: وكذا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع.

٥٧٦ ــ إسناده واه وأحمد بن غسان لم أجد ترجمته.
والحديث أورده الذهبي في الميزان (١/١١٩) وابن حجر في اللسان (١/٢٢١) بسند ابن الأعرابي به. وقال الذهبي: «أخاف أن يكون الغلابي كذبه».

= يغرب كثيراً. ت ٢٢٧ هـ: لسان الميزان (١/٤٢٥) والجرح (٢/١٩٠) والضعفاء للدارقطني (١٤٠).

(١) عمر بن موسى بن وجيه الميثمي الحمصي قال أبو حاتم وابن عدي: يضع الحديث وعن ابن معين: كذاب. وقال النسائي والدارقطني: متروك. لسان الميزان (٤/٣٣٢).
(٢) وعند القطيعي «عن أبيه عن جده».
(٣) في رواية القطيعي «وشيعتنا».
(٤) أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد. قال الدارقطني: متروك: ميزان الاعتدال (١/١١٩) والضعفاء والمتروكون (١١٢).
(٥) عبدالحكم بن عبدالله ويقال: ابن زياد القسملي البصري. ضعيف: التقريب (١٩٦).
(٦) في الأصل «أمته» والتصويب. من الميزان ولسانه.

٥٧٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد الغلابي، نا أحمد بن عيسى بن زيد[١]، قال: حدثني عمي الحسين بن زيد[٢]، عن جعفر بن محمد[٣]، عن أبيه قال: «كان نقش خاتم علي، الملك لله، على عبده».

٥٧٨ ــ أخبرنا أحمد قال: أنشدني أبو عبدالله الغلابي قال: أنشدني إسحاق بن خلف الشاعر:

إني رضيت علياً قدوة علماً كما رضيت عتيقاً صاحب الغار
وقد رضيت أبا حفص وشيعته وما رضيت بقتل الشيخ في الدار

٥٧٩ ــ أخبرنا أحمد، نا الغلابي، نا بشر بن حجر السامي[٤]، نا حفص بن عمر الداري[٥]، عن الحسن بن عمارة[٦]/، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن [٥٥/أ]

---

٥٧٧ ــ موضوع بهذا الإسناد، الغلابي وشيخه متهمان.

أخرجه:

ابن سعد في الطبقات (٣١/٣) من طريق جابر الجعفي عن محمد بن علي وليس فيه «على عبده» وجابر ضعيف.

وذكره ابن رجب في أحكام الخواتيم (٦٧) مثل المؤلف.

٥٧٨ ــ إسناده واه لأجل الغلابي وإسحاق بن خلف لم أجد ترجمته.

٥٧٩ ــ إسناده ضعيف جداً.

قد عزاه صاحب كنز العمال (١٣/٨) لأبي نعيم في الحلية مختصراً. وقد ذكره بتمامه الهمذاني في «تثبيت دلائل النبوة» (٥٤٦/٢ ـ ٥٤٨) تعليقاً.

---

(١) أحمد بن عيسى بن زيد هو الخشاب. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: يضع الحديث، وقال مسلمة: كذاب: الضعفاء والمتروكون (١٣١) لسان الميزان (٢٤٠/١).

(٢) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي. صدوق، ربما أخطأ. ت ١٩٠ هـ. ق: التقريب.

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي.

(٤) بشر بن حجر السامي بصري. قال أبو حاتم: ليس به بأس، قد كتبت عنه وكان صدوقاً: الجرح والتعديل (٣٥٥/٢).

(٥) حفص بن عمر الداري لم أجد ترجمته.

(٦) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد. متروك ت ١٥٣ هـ. ت ق: التقريب (٧١).

غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يسبون أبا بكر وعمر وينقصونهما فأتيت علي بن أبي طالب، فقلت: يا أمير المؤمنين. إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكرو عمر وينتقصونهما، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر على ذلـك ما اجتـرأوا عليه، فقال علي: «معاذا الله أن أضمر لهما إلا على الجميل. ألا لعنة الله على الذي يضمر لهما إلا على المضي عليه»[١]، ثم نهض دامـع العينين[٢] يبكي. ينادي: «الصلاة جامعة» فاجتمع النـاس، وإنه لعلى المنبـر جالس وأن دمـوعه لتحادر على لحيته وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة. ثم قال: «ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه، ومما يقولون بريء، وعلى ما يقولون معاقب. فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلا كل فـاجر بـذيء، أخوا رسـول الله ﷺ وصاحبـاه ووزيراه، يأمران وينهيان فما يغادران فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ. لا يرى كرأيهما رأياً، ولا يحب كحبهما حباً، فقبض رسول الله ﷺ وهو عنهما راض، وولى أبا بكر الصلاة فصلى بنا أياماً على عهـد رسول الله ﷺ، فلمـا قبض الله رسوله ﷺ ولى المسلمون الزكاة وليها لأنهما مقرونتان في كتاب الله، فكنت أول من بني عبدالمطلب وهو لذلك كاره يود لو أن بعضنا كفاه، فكان و الله خير من بقي. أرفه رأفة، وأرحمه رحمة، وأنفسه ورعاً (شبهـه)[٣] رسول الله ﷺ بميكائيل رأفة ورحمة، وبإبراهيم عفواً ووقاراً، فسار فينا سيرة رسول الله ﷺ، فلما قبضه الله جل وعز صير الأمر/ إلى عمـر، فمن المسلمين من رضي ومنهم من سخط، [٥٥/ب] فكنت ممن رضي، فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي به من سخط، فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواماً، وضرب الله بالحق على لسانه حتى ظننا أن ينطق عن لسانه، وقذف الله في قلوب المؤمنين الحب له، وفي قلوب المنافقين الرهبة منه، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل فظاً غليظاً، وبنوح حنفاً مغتاظاً على الأعداء، فمن لكم بمثلهما؟ رحمة الله عليهما. لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب

---

(١) في «تثبيت دلائل النبوة» إلا الذي أتمنى المضي عليه.

(٢) في الأصل «العين» بالإفراد، والمثبت من تثبيت دلائل النبوة.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل والمثبت من تثبيت دلائل النبوة.

لهما وابتاع آثارهما، ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة، فمن أوتيت به بعد مقامي هذا فهو مفترى عليه ما على المفتري: أيها الناس ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو؟».

(٧٠) (محمد بن علي حمدان الوراق)

٥٨٠ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن علي[١] حمدان الوراق الرجل الصالح، نا خالد بن مخلد[٢]، نا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة، قال: وحدثنا أبو داود وعلي قالا: نا القعنبي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان».

زاد القعنبي[٣]: «إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان».

قال أبو داود[٤]: لم يتابع أحد مالكاً على عروة، عن عمرة، ورواه معمر

---

٥٨٠ ـ إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين سوى حمدان الوراق وهو ثقة.

أخـرجــه:

مالك (٢٠٨) وعنه مسلم: الحيض (٢٤٤/١) وأبو داود: الصوم (٨٣٢/٢) والترمذي =

---

(١) محمد بن علي بن عبدالله بن مهران أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان الجوزجاني. سمع عبيدالله بن موسى وأبا نعيم وآخرين. روى عنه محمد بن مخلد وعبدالله بن محمد البغوي. قال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب: كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة. وقال أحمد بن جعفر بن المنادي: مشهور له بالصلاح والفضل. ت ٢٧٢ هـ: تاريخ بغداد (٦١/٣).

(٢) خالد بن مخلد القطواني ـ بفتح القاف والطاء ـ أبو الهيثم الكوفي. صدوق له أفراد ويتشيع. ت ٢١٣ هـ. خ م ت س ق: التقريب (٩٠).

(٣) هو: عبدالله بن مسلمة.

(٤) السجستاني صاحب السنن. وانظر كلامه هذا في سننه (٨٣٢/٢).

وزياد بن سعد وغيرهما، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ورواه الليث وغيره، عن ابن شهاب، عن عروة، وعن عمرة.

٥٨١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل، نا يونس بن محمد، نا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت: «كنت لأدخل (البيت)(١) للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة، وكان رسول الله ﷺ يدخل إلي/ رأسه وهو في المسجد فأرجله، وكان لا يدخل البيت [٥٦/أ] إلا لحاجة إذا كان معتكفاً».

= (١٤٩/٢) وأحمد (١٠٤/٦، ٢٦٢) والبيهقي (٣١٥/٤) عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، هكذا رواه غير واحد عن مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة. والصحيح عن عروة وعمرة عن عائشة هكذا روى الليث بن سعد عن ابن شهاب عنه عروة وعمرة عن عائشة». وقال ابن عبدالبر في التمهيد (٣١٧/٨): «والمحفوظ لمالك عن أكثر رواته في هذا الحديث ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة، وأما سائر أصحاب الزهري غير مالك فقال أكثرهم فيه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، منهم معمر وسفيان بن حسين وزياد بن سعد والأوزاعي. وكذلك رواه بندار ويعقوب الدورقي عن عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة. ولم تذكر عمرة في هذا الحديث. وتابع ابن مهدي على ذلك إسحاق بن سليمان الرازي وأبو سعيد مولى بني هاشم، ومحمد بن إدريس الشافعي على اختلاف عنه، وبشر بن عمر، وخالد بن مخلد على اختلاف عنهما أيضاً والمعافى بن عمران الحمصي. قلت: ظهر من هذا إن مالكاً كان أحياناً يذكر فيه عمرة وأحياناً لا يذكرها. وانظر الحديث الذي بعده.

٥٨١ ــ إسناده صحيح.

أخـرجـه:

البخاري: الاعتكاف (٦٣/٣) ومسلم: الحيض (٢٤٤/١) وابن ماجه (٥٦٥/١) وأحمد (١٠٥/٦) وابن الجارود (١٤٧) وابن خزيمة (٣٤٨/٣) من طريق الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة به.

---

(١) كلمة «البيت» سقطت من المتن ومكانها علامة الإلحاق بالحاشية لكنها لم تظهر في الصورة. وهي توجد في رواية البخاري ومسلم.

٥٨٢ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو داود، نا القعنبي وقتيبة قالا: نا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحوه.

قال أبو دواد: وكذلك رواه يونس، عن الزهري.

٥٨٣ ــ أخبرنا أحمد، نا حمدان بن علي[1] الوراق، نا معلى بن أسد[2]، نا وهيب[3]، عن النعمان بن راشد[4]، عن عبدالله بن مسلم[5] أخي الزهري، عن حمزة بن عبدالله قال: خرجنا إلى الشام نسأل، فلما قدمنا المدينة قال لنا[6] ابن عمر: أتيتم الشام تسألون؟ أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم»[7].

---

٥٨٢ ــ صحيح على شرط الشيخين.

أخـرجـه:

أبو داود في السنن: الصوم (٢/٨٣٣) مثله.

٥٨٣ ــ إسناده حسن، والنعمان قد تابعه معمر عن عبدالله به.

أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (٢/٣٣) والخطابي في غريب الحديث (١/١٤١) من طريق المؤلف. القضاعي بتمامه والخطابي المرفوع منه.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٧٠) من طريق معلى بن أسد به مثله.

والمرفوع منه أخرجه البخاري: الزكاة (٢/١٥٣) ومسلم (٢/٧٢) والنسائي (٥/٩٤) من طريق الليث بن سعد عن عبيدالله بن أبي جعفر سمعت حمزة بن عبدالله به.

وأخرجه مسلم (٢/٧٢) وعبدالرزاق (١١/٩٢) وأحمد (٢/١٥، ٨٨) وعبد بن حميد =

---

(١) هو: محمد بن علي وحمدان لقبه.

(٢) في مسند الشهاب «معلى بن راشد» خطأ، لأن هذا في طبقة شيوخ معلى بن أسد ونص الخطيب في تاريخه ترجمة حمدان. أنه يروى عن معلى بن أسد.

(٣) ابن خالد.

(٤) النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي. صدوق سيء الحفظ. م د ت س ق: التقريب (٣٥٨).

(٥) عبدالله بن مسلم بن عبيدالله أخو الزهري. قال ابن معين: ثقة: الجرح والتعديل (٥/١٦٤).

(٦) «لنا» ليست في مسند الشهاب.

(٧) الزيادة من مسند الشهاب. والمزعة: القطعة من اليسيرة: النهاية (٤/٣٢٥).

٥٨٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن صالح الأنماطي كيلجة، نا محمد بن مصفى[1]، عن بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي جناب الكلبي، عن زبيد الأيامي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي وجع، فقال: «ما وجعه؟»، قال: به لمم[2]، قال: «ائتني به»، قال: فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من (أول)[3] سورة البقرة، وآيتين من وسطها: ﴿وإلٰهكم إلٰه واحد﴾[4]، وثلاث آيات من آخرها، وآية من آل عمران، وآية من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾[5]، وآية من المؤمنين: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقّ﴾[6]، وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾[7]، وآية من: ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً﴾[8] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، فبرأ الرجل.

= برقم (٨٢٦) من طريق معمر عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبدالله به.

٥٨٤ ــ إسناده ضعيف لضعف أبي جناب واضطرابه فيه.

أخرجه:

ابن ماجه: الطب (١١٧٥/٢) من طريق عبدة بن سليمان. والطبراني في الدعاء (١٢٥/ب) من طريق محمد بن مسروق كلاهما عن أبي جناب الكلبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه. هكذا رواه عبدة ومحمد بن مسروق وخالفهما =

---

(١) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي. صدوق له أوهام وكان يدلس. ت ٢٤٦ هـ. د س ق: التقريب (٣١٩).

(٢) لمم: طرف من الجنون يلم الإنسان. أي يقرب منه ويعتريه: النهاية (٢٧٢/٤).

(٣) الزيادة من رواية أحمد وابن ماجه.

(٤) سورة البقرة: الآية (١٦٣).

(٥) سورة الأعراف: الآية (٥٤).

(٦) سورة المؤمنون: الآية (١١٦).

(٧) سورة الحشر: الآية (٢٢ ـ ٢٤).

(٨) سورة الجن: الآية (٣).

٥٨٥ ـ سمعت أحمد يقول: سمعت محمد بن عيسى قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت عمرو بن دينار يقول: سمعت سعيد بن جبير يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في المحرم: «إذا لم يجد الإزار لبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين لبس الخفين».

[٥٦/ب] قال أبو الوليد/، ثم قال شعبة: أوه. وأخبرني بعض أصحابنا قال: قلت لأبي الوليد: لم تأوّه شعبة؟ قال: تأوّه على ابن عباس حين قال: سمعت النبي ﷺ، وكان صغيراً.

٥٨٦ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى[1]، نا ابن معاوية النيسابوري[2]، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح مكة، وعلى رأسه مغفر[3] حديد، فأخبر أن ابن خطل متعلق بستار الكعبة فقال: «اقتلوه».

= صالح بن عمر وقال: عن أبي جناب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه رواه أبو يعلى في مسنده (١٦٧/٣) وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٦).
وخالفهم جميعاً عمرو بن علي المقدمي ورواه عن أبي جناب عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي بن كعب به، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٨/٥) والحاكم في المستدرك (٤١٢/٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩٨/٢) وقال الحاكم: «صحيح محفوظ» وتعقبه الذهبي قائلاً: أبو جناب ضعفه الدارقطني والحديث منكر.

٥٨٥ ـ صحيح وتقدم برقم (٣١٦) سنداً ومتناً.

٥٨٦ ـ هذا الإسناد واه. والحديث ثابت من غير هذا الطريق.

أخرجه:

مالك (٢٧٣) ومن طريقه البخاري: جزاء الصيد (٢١/٣) والجهاد (٨٢/٤) والمغازي =

---

(١) هو: ابن أبي قماش.

(٢) ابن معاوية النيسابوري هو: محمد بن معاوية بن أعين نزيل بغداد ثم مكة. متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق ابن معين عليه الكذب. ت ٢٢٩ هـ: التقريب (٣١٩).

(٣) المغفر: قال ابن عبدالبر. هو ما غطى الرأس من السلاح، كالبيضة وشبهها من حديد كان أو من غيره. وقال: اختلف في اسم ابن خطل هذا فقيل: هلال. وقيل: عبدالعزى وقيل: عبدالله بن خطل. هذا قول ابن إسحاق وجماعة وقال الزبير بن بكار. وهو =

٥٨٧ ـــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا محمد بن الصباح الجرجرائي[1]، نا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميع[2]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «العلماء أمناء الله على خلقه».

= (١٨٨/٥) واللباس (١٨٨/٧) ومسلم: الحج (٩٨٩/٢) وأبو داود: الجهاد (١٣٤/٣) والترمذي (١١٩/٣) والنسائي: المناسك (٢٠٠/٥ و٢٠١) وابن ماجه: الجهاد (٩٣٨/٢) والدارمي (٧٣/٢، ٢٢١) وعبدالرزاق (٣٧٩/٥) وأحمد (١٠٩/٣، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٨/٢) والبيهقي (١٧٧/٥) وابن عبدالبر في التمهيد (١٥٩/٦، ١٦٠) عن الزهري عن أنس به.

وقال ابن عبدالبر: «هذا حديث انفرد به مالك، لا يحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، وقد روى عن ابن أخي الزهري عن عمه عن أنس ولا يكاد يصح، وروى من غير هذا الوجه، ولا يثبت أهل العلم بالنقل فيه إسناداً غير حديث مالك. وقد رواه عن مالك واحتاج إليه فيه جماعة من الأئمة يطول ذكرهم».

٥٨٧ ــ في سنده محمد بن يزيد لم أعرفه.

أخرجه:

القضاعي في مسند الشهاب (١٠٠/١) من طريق ابن الأعرابي به مثله.

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٧٢/٤) وقال: «ضعيف. ورمز السيوطي لحسنه، وعزاه للقضاعي وابن عساكر، انظر: فيض القدير (٣٨٢/٤).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٢/١) من طريق أبي حفص عمر العبدي عن إسماعيل بن سميع عن أنس مرفوعاً: «العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا، فإذا دخلوا في الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل».

قال ابن الجوزي:

«وقد رواه محمد بن معاوية النيسابوري عن محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع. وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. فأما عمر العبدي فقال أحمد بن =

= هلال بن عبدالله بن عبد مناف بن أسعد، وعبدالله يقال له: خطل: التمهيد (١٥٧/٦ - ١٥٨).

(١) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي - بجيمين مفتوحتين - أبو جعفر التاجر. صدوق. ت ٢٤٠ هـ. د ق: التقريب (٣٠٢).

(٢) إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي. صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج. م د س: التقريب (٣٣).

٥٨٨ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا محمد بن الصباح، نا عمر بن رماح[1] قال: حدثني ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ كان يفيض من منى في كل ليلة إلى البيت».

= حنبل: خرقنا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك... وأما محمد بن معاوية فقال أحمد: هو كذاب». وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٦٧/١ و٢٦٨): «له شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثاً، فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن».

٥٨٨ ـ صحيح رجاله ثقات غير محمد بن الصباح فهو صدوق وله متابع.

أخـرجـه:

الثوري في «الجامع» كما في السنن الكبرى للبيهقي (١٤٦/٥) وابن أبي شيبة كما في فتح الباري (٥٦٨/٣) عن ابن طاووس عن أبيه مرسلاً.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٩١/١) والطبراني في الكبير (٢٠٥/١٢) والبيهقي (١٤٦/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤٩/٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: دفع معاذ بن هشام كتاباً ولم أسمعه وقال: سمعته من أبي عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي ﷺ: «كان يزور البيت كل ليلة من ليالي منى».

وذكره البخاري: الحج (٥٦٧/٣) مع الفتح تعليقاً قال: ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس. وقد أعل الإمام أحمد هذا السند بأن ابن عرعرة لم يسمعه من معاذ وإنما كتبوه من كتابه. ذكره الخطيب في تاريخه (١٤٩/٦) عنه. وهذه علة غير قادحة. لأمرين اثنين:

الأول: لا يلزم من عدم سماعه الكتاب من معاذ عدم سماعه هذا الحديث بالذات وقد صرح ابن عرعرة وهو ثقة بالسماع من معاذ في رواية الطبراني.

الثاني: على ترجيح عدم سماعه منه وكونه أخذ من كتابه، فهي وجادة صحيحة بل من أقوى الوجادات مقرونة بمناولة الشيخ إياه.

وقد تكلم الشيخ الألباني عن هذا الحديث وأجاب عن إعلال أحمد له بالتفصيل في السلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٠٤) وقال: سنده صحيح على شرط مسلم وقبله الحافظ ابن حجر أشار في الفتح إلى نحو ذلك.

---

(١) هو: عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح نسب إلى جد أبيه.

٥٨٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا مثنى بن معاذ، عن أبيه، عن موسى بن ثروان، عن يزيد العقيلي[1] قال: «كان كم رسول الله وسلن إلى رسغ يده».

٥٩٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[2]، نا مثنى بن معاذ، نا بشر بن المفضل قال: رأيت سفيان الثوري في المنام. فقال: يا أبا سفيان دفنت بين قدرية. قال: فنظرت، فإذا هو قد دفن عند مسجد شبة في بني خليفة في قوم من القدرية.

٥٩١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد قال: «سمعت ابن عائشة[3] يقول معتمر[4]: قلت لأبي: يا أبت تكتب التيمي ولست بتيمي، قال: تيمي الدار».

٥٩٢ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا يعقوب بن كاسب[5]، نا

---

٥٨٩ ــ رجاله ثقات سوى يزيد العقيلي فهو مستور الحال، لأنه روى عنه اثنان ولم يوثق وهو تابعي فروايته مرسلة. وله شواهد يكون بها حسناً.

أخـرجــه:

الترمذي: اللباس (٣/١٥٠) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١٠٢) من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن به نحوه وقال الترمذي: حسن غريب. وله شاهد ثان أخرجه البزار (٣/٣٦٢ ـ كشف الأستار). طريق همام عن قتادة عن أنس نحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢١): «رواه البزار ورجاله ثقات».

٥٩٠ ــ رجاله ثقات.

٥٩١ ــ رجاله ثقات.

٥٩٢ ــ إسناده ضعيف والحديث منكر مرفوعاً.

أخـرجــه:

القضاعي في مسند الشهاب (١/١٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٤) والخطيب في تاريخ =

---

(١) يزيد العقيلي. قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسل. ولم يذكر هو ولا ابنه فيه شيئاً: الجرح والتعديل (٩/٣٠١).

(٢) هو ابن عيسى بن أبي قماش.

(٣) هو: عبيدالله بن محمد.

(٤) هو: ابن سليمان.

(٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني. نزيل مكة ربما نسب لجده. صدوق، ربما وهم. ت ٢٤٠ هـ. ق: التقريب (٣٨٦).

محمد بن خالد المخزومي[1]، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله».

٥٩٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا ابن عائشة، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد ضربت في الله، وما ضرب أحد في الله، ولقد أوذيت في الله، وما أوذي في الله أحد، ولقد أتت علي ثلاثون بين يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله/ ذو كبد إلا ما يواريه إبط بلال». [٥٧/أ]

= بغداد (٢٢٦/١٣) وابن حجر في لسان الميزان (١٥٢/٥) من طريق ابن كاسب حدثنا محمد بن خالد المخزومي به مثله. وقال أبو نعيم: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد.

ونقل الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عن أبي علي النيسابوري أنه قال: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري. وقال الحافظ في الفتح (٤٨/١): «وأخرجه أبو نعيم في الحلية مرفوعاً ولا يثبت».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧/٩) والخلال في الجامع (١٣٥ب) وابن أبي خيثمة في تاريخه (٦/١/أ- تغليق التعليق) والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق في الموضع نفسه من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبدالله موقوفاً. وقال الحافظ في الفتح: «سنده صحيح». وقد رواه البخاري الإيمان (٩/١) عن ابن مسعود موقوفاً تعليقاً. بصيغة الجزم. وقال ابن مسعود: «اليقين الإيمان كله».

وقال الحافظ في تغليق التعليق: «وهذا موقوف صحيح»، وقال «وقد روي مرفوعاً من وجه لا يثبت».

٥٩٣ ـ صحيح رجاله ثقات.

أخرجه:

الترمذي: القيامة (٥٩/٤) وابن ماجه: المقدمة (٥٤/١) وابن أبي شيبة (٤٦٤/١١) و(٣٠٠/١٤) وأحمد (١٢٠/٣، ٢٨٦) وعبد بن حميد برقم (١٣١٥) وحماد بن إسحاق في تركة النبي (٥٩) وابن حبان كما في الموارد (٦٢٦) وأبو نعيم في الحلية (١٥٠/١) و(٢٥٢/٦) والبغوي في شرح السنة (٢٧٦/١٤) بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به، واختلف في لفظه فرواه وكيع عن حماد: «ولقد أتت على ثلاثة» عند ابن ماجه وأحمد في الموضع الأول وابن حبان. ورواه عفان عن حماد بلفظ: «ولقد أتت =

---

(١) محمد بن خالد المخزومي. قال ابن الجوزي: مجروح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما رفع المسند: لسان الميزان (١٥٢/٥).

٥٩٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا ابن عائشة، نا إسماعيل بن جعفر قال: «قلت لفضيل بن عياض: إنك حدثت بأحاديث لم أعها. أعدها علي، قال: عدها فيما لم تسمع».

قال أبو بكر[1]: وجدت في كتاب إسماعيل بن جعفر، وإنما هو إسماعيل بن عمر[2].

(٧١) (محمد بن عبيد بن أسباط)

٥٩٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولى بني مخزوم، نا بكر بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، نا عيسى[3]، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن مسلم[4]، عن أبي سلمة، وعن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا اشتد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم».

= على ثلاثون من يوم وليلة» وهو عند أحمد في الموضع الثاني وأبي نعيم وحماد بن إسماعيل ووافق عفان على هذا روح بن أسلم أبو حاتم البصري عن حماد عند الترمذي والبغوي لكنه ضعيف وتابعه أيضاً محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعارم وهو ثقة من رجال الجماعة.

٥٩٤ ــ إسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن عمر.

٥٩٥ ــ في سنده شيخ المؤلف لم أجد ترجمته والحديث صحيح.

وله عن أبي هريرة طرق. فمن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن أخرجه مسلم: المساجد (١/ ٤٣٠) وأبو داود: الصلاة (١/ ٢٨٤) والترمذي: المواقيت (١/ ١٠٥) والنسائي (١/ ٢٤٨) والدارمي (١/ ٢٧٤) وأحمد (٢/ ٢٦٦، ٢٨٥) والبيهقي (١/ ٤٣٧). =

---

(١) ومحمد بن أبي قماش شيخ المؤلف.

(٢) هو: إسماعيل بن عمر، كما هو هنا وفي الضعفاء للدارقطني، وفي الجرح ولسان الميزان وأخبار أصبهان «إسماعيل بن عمرو البجلي».

(٣) ابن المختار.

(٤) ابن شهاب الزهري.

٥٩٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد، نا بكر القاضي، عن عيسى، عن محمد، عن إسماعيل[1]، عن محمد بن مسلم، عن ابن كعب[2]، عن كعب بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب، ثم يرجع الناس إلى أهليهم، وهم يرون مواقع النبل حين يرمى بها».

= ومن طريق الأعرج عن أبي هريرة أخرجه البخاري: المواقيت (١٤٢/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٧/١).
ومن طريق بشر بن سعيد وسلمان الأغر عنه أخرجه مسلم (٤٣٠/١) والطحاوي (١٨٧/١).
ومن طريق الزهري عن سعيد وحده به أخرجه الحميدي (٤٢٠/٢) والبيهقي (٤٣٧/١).
ومن طريق أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عنه أخرجه أحمد (٤٦٢/٢) والطحاوي (١٨٧/١) والبيهقي (٤٣٧/١).
ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عنه أخرجه مسلم (٤٣١/١) وكذا من طريق همام عنه.
ومن طريق ابن سيرين عنه أخرجه أحمد (٢٢٩/١) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم (٦٤٠) والدارقطني في الأفراد (٢/٤/ب) والبيهقي (٤٣٧/١).
ومن طريق عطاء عنه أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤/١) وأحمد (٣٤٨/٢، ٤٠٧).
ومن طريق أبي الوليد وعبدالرحمن بن سعد عنه أخرجه أحمد (٢٥٦/٢، ٣٩٣).

٥٩٦ ــ في سنده شيخ المؤلف لم أجد ترجمته والحديث حسن، محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى سيء الحفظ وتوبع.

أخـرجـه:

الطبراني في الكبير (٦٢/١٩) من طريق بكر بن عبدالرحمن به مثله.
وأخرجه أيضاً من طريق موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري به.
وإسناده حسن وأخرجه كذلك من طريق عمر بن حبيب القاضي ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري به وعمر بن حبيب. ضعيف كما في التقريب.
وله شاهد من حديث رافع بن خديج أخرجه البخاري: المواقيت (١٤٧/١) ومسلم: المساجد (٤٤١/١) وابن ماجه: الصلاة (٢٢٤/١) وأحمد (١٤١/٤) نحوه.

---

(١) ابن أمية.
(٢) هو: عبدالله بن كعب كما جاء مصرحاً به في رواية الطبراني.

٥٩٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا بكر، نا عيسى، عن محمد، عن عطية عن أبي سعيد قال: «جاء حسن إلى النبي ﷺ وهو ساجد، فركب على ظهره، فأخذه النبي ﷺ بيده فأقامه على ظهره، ثم ركع، ثم أرسله، فذهب».

٥٩٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد[1]، نا بكر، عن عيسى، عن محمد، عن العوفي، وعن نافع، عن ابن عمر أنه قال: «صليت مع رسول الله ﷺ في الحضر والسفر: فصليت معه في الحضر في الظهر أربعاً وبعدها ركعتين، والعصر أربعاً وليس بعدها شيء، والمغرب ثلاثاً[2] وبعدها ركعتين، والعشاء أربعاً[2] وبعدها ثلاثاً[2] والغداة ركعتين. وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين، والعصر ركعتين وليس بعدها شيء، والمغرب ثلاثاً وبعدها ركعتين، وهي وتر صلاة النهار ولا تنقص في سفر ولا حضر. والعشاء/ ركعتين وبعدها ركعتين». [٥٧/ب]

---

٥٩٧ ــ إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى سيىء الحفظ وعطية صدوق يخطىء كثيراً ويدلس وقد عنعنه.

أخــرجــه:

البزار كما في مختصر زوائد مسنده (٧٧/ب) من طريق عيسى بن المختار به نحوه. وقال: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، وقال ابن حجر: «وهو إسناد ضعيف».

٥٩٨ ــ إسناده ضعيف، والمتن منكر، فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيىء الحفظ وعطية العوفي مثله وهو مدلس أيضاً.

أخــرجــه:

الترمذي: الصلاة (٣٢/٢) وابن خزيمة (٢٤٤/٢) من طريق محمد بن عبدالرحمن به الترمذي ببعض الاختصار. وحسنه. ولا يخفى تساهله في هذا.

وأخرجه الترمذي (٣٢/٢) من طريق حجاج. وأحمد كما في فتح الرباني (١٤٠/٥) من طريق فراس كلاهما عن عطية عن ابن عمر به الترمذي طرفاً منه.

وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر (١٩) من طريق محمد بن عطية عن عطية به. وقال ابن خزيمة: وروى هذا الخبر جماعة من الكوفيين عن عطية عن ابن =

---

(١) رجال المسند تقدموا في الحديث الذي قبله.

(٢) في الأصل «ثلاث»، «وأربع» بالرفع والصواب فيهما النصب.

٥٩٩ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا بكر، نا عيسى، عن محمد[1]، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبدالرحمن، عن البراء بن عازب، عن رسول الله ﷺ: «أنه كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا قريباً من أذنيه، ثم لا يرفعهما حتى ينصرف».

= عمر، منهم أشعث بن سوار وفراس وحجاج بن أرطأة منهم من اختصر الحديث، ومنهم ذكره بطوله.

وهذا خبر لا يخفى على عالم بالحديث أن هذا غلط وسهو عن ابن عمر، قد كان ابن عمر رحمه الله ينكر التطوع في السفر. ويقول: لو كنت متطوعاً ما باليت أن أتم الصلاة، وقال: «رأيت رسول الله ﷺ لا يصلي قبلها ولا بعدها في السفر».

٥٩٩ ـ ضعيف. يزيد بن أبي زياد صدوق سيىء الحفظ وتغير بآخره وصار يتلقن.

أخرجه:

أبو داود: الصلاة (١/٤٧٨) والحميدي (٢/٣١٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٤٤) والدارقطني (١/٢٩٣، ٢٩٤) والبيهقي (١/٧٦) من طريق يزيد بن أبي زياد به.

وقال الحميدي: «حدثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن ابن أبي ليلى عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، قال سفيان: وقدم الكوفة، فسمعته يحدث به فزاد فيه: «ثم لا يعود»، فظننت أنهم لقنوه، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة، وقالوا لي: إنه قد تغير حفظه. أوساء حفظه.

وقال أبو داود: «وروى هذا الحديث هشيم، وخالد، وابن إدريس عن يزيد لم يذكروا «ثم لا يعود».

وقال الدارقطني: «وإنم القن يزيد في آخر عمره، ثم لم يعد» فلقنه، وكان قد اختلط.

وأخرجه أبو داود (١/٤٧٩) والطحاوي (١/٢٢٤) من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى، عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء نحوه. وقال أبو داود: «هذا الحديث ليس بصحيح».

قلت: شيخ وكيع هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى» صدوق سيىء الحفظ جداً كما في التقريب.

---

(١) تقدموا.

(٧٢) (محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمرو المخزومي)

٦٠٠ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد[١] مؤذن مسجد جده أبو عمرو المخزومي، نا عمر بن حفص البصري[٢]، نا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ متكئاً[٣] على علي بن أبي طالب، فتلقاهما أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي أحبهما تدخل الجنة».

(٧٣) (محمد بن الجارود القطان)

٦٠١ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجارود بن دينار القطان[٤]، نا أبو نعيم ضرار بن صرد، نا عبدالعزيز بن محمد[٥]، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة،

---

٦٠٠ ــ ضعيف جداً.

أخـرجـه:

الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٤٦) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٢٤) من طريق الحسن بن مكي حدثنا ابن عيينة به مثله. وقال ابن الجوزي: الحسن بن مكي مجهول غير معروف. وقال الذهبي في الميزان (١/٥٢٤) في ترجمة الحسن هذا. روى حديثاً باطلاً بسند صحيح. وقد وافق ابن الجوزي في الحكم على وضع هذا الحديث ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٤٧) وأورد له ابن الجوزي طريقين آخرين عن عبدالله بن أبي أوفى وابن عمر وقال: إنه من وضع محمد بن عبدالله الأشناني.

٦٠١ ــ إسناده حسن وضرار سيىء الحفظ وقد تابعه فيه غير واحد. =

---

(١) محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد المخزومي. روى عن عمر بن حفص البصري. قال الذهبي: له مناكير، ويتأمل حاله: الميزان (٣/٤٥٩) ولسانه (٥/٤٢).

(٢) عمر بن حفص العبدي أبو حفص البصري. ضعفه ابن معين وابن الجنيد ومسلم والنسائي. وقال أحمد: تركنا حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. ت ١٩٨ هـ: الجرح والتعديل (٦/١٠٢) وتاريخ بغداد (١١/١٩٢).

(٣) في الأصل «متكىء» بالرفع والصواب النصب وهو كذلك عند الخطيب.

(٤) محمد بن الجارود بن دينار أبو جعفر القطان. سمع أبا نعيم وعبدالصمد بن حسان ويحيى بن نصر بن حاجب. روى عنه محمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار. قال الخطيب: كان ثقة: تاريخ بغداد (٢/١٦٠).

(٥) هو: الدراوردي.

عن عمه حكيم بن أبي حرة[1]، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر».

٦٠٢ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن الجارود، نا محمد بن موسى بصري[2]، وحدثنا بالري، عن الخليل بن مرة[3]، عن يحيى بن أبي صالح[4]، عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار كان يجلس إلى رسول الله ﷺ فيسمع منه الحديث، فيعجبه، ولا يحفظ، فشكى ذلك إلى رسول الله ﷺ ـ أظنه سقط من كتابي[5] ـ فقال له النبي ﷺ: «استعن بيدك» وأومأ بيده إلى الخط.

= أخـرجـه:

القضاعي في مسند الشهاب (١/١٨٠) من طريق المؤلف به.

وأخرجه ابن ماجه: الصيام (١/٥٦١) من طريق عبدالله بن جعفر. وأحمد (٤/٣٤٣) وكذا ابنه عبدالله من طريق هارون بن معروف. والدارمي (٢/٩٥) من طريق نعيم بن حماد. والبخاري في التاريخ الكبير (١/١٤٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٠٧/أ) من طريق ضرار بن صرد. والطبراني في الكبير (٧/١١٨) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي كلهم عن الدراوردي به نحوه إلا أن نعيم بن حماد قال: «سنان بن سنة عن أبيه» وهذه زيادة منكرة مخالفة لروايات الثقات ونعيم بن حماد فيه ضعف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٣) رواه الطبراني ورجاله ثقات.

٦٠٢ ـ إسناده ضعيف.

أخـرجـه:

الترمذي: العلم (٤/١٤٥) والخطيب في تقييد العلم (٦٦، ٦٧) من طريق الخليل بن =

---

(١) حكيم بن أبي حرة الأسلمي. صدوق. خ ق: التقريب (٨٠).

(٢) محمد بن موسى بن نفيع الجرشي أبو عبدالله البصري. لين. ت ٢٤٨ هـ: التقريب (٣٢٠).

(٣) خليل بن مرة الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ البصري. ضعيف. ت ١٦٠ هـ. ت: التقريب (٩٤).

(٤) يحيى بن أبي صالح أبو الحباب المدني، وقيل: إن أباه أبو صالح السمان مجهول. ت: التقريب (٣٧٦).

(٥) والساقط هو كما في رواية الترمذي: فقال: «يا رسول الله إني لأسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه».

(٧٤) (محمد بن بكر الصوفي)

٦٠٣ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن بكر بن عيسى بن عبدالعزيز مولى علي بن عبدالله بن عباس، أبو بكر الصوفي الحربي، نا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي[1]، عن أبيه، ووهب بن بقية، نا خالد بن عبدالله الطحان، ثم اتفقا عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: «كان النبي ﷺ أسمر».

= مرة به. وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث».

وأخرجه الخطيب أيضاً في تقييد العلم (٦٥) من طريق الخصيب بن جحدر عن أبي صالح به والخصيب كذبه غير واحد. كما في لسان الميزان (٢/٢٩٨).

قلت: ومن أقوى ما يستدل به لجواز كتابة العلم ما أخرجه البخاري: العلم (١/٣٨) ومسلم: المناسك (٢/٩٨٨) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة في خطبة رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح قال أبو شاة رجل من اليمن: «اكتبوا لي يا رسول الله». قال: «اكتبوا لأبي شاة»: «يعني الخطبة التي خطبها».

٦٠٣ ـ إسناده ضعيف لأجل محمد بن خالد وشيخ المؤلف لم أجد ترجمته.

أخرجه:

الخطابي في غريب الحديث (١/٢١٤) عن المؤلف به مثله وقال: وهذا خبر تفرد به خالد الطحان. قلت: بل تابعه فيه عبدالوهاب الثقفي عند الترمذي. كما سيأتي.

وأخرجه الترمذي: اللباس (٣٤/١٤٥) وفي الشمائل برقم (٢) من طريق عبدالوهاب الثقفي وابن سعد (١/٤١٤) وأحمد (٣/٢٥٩، ٢٦٧) وابن حبان (٥٢١ ـ الموارد) والبزار (٣/١٢٣ ـ كشف الأستار) وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/٦٠٩) من طريق خالد بن عبدالله كلاهما عن حميد عن أنس به. وقال الترمذي: «حسن صحيح، غريب من حديث حميد». قلت: رجاله رجال مسلم. ورجال ابن سعد رجال الشيخين.

وقال الهيثمي عقب الحديث في الموارد: الظاهر أنه اشتبه على الراوي «أزهر بأسمر».

قلت: هذه الرواية مع أن رجاله ثقات شاذ مخالف لروايات أصحاب أنس عنه وحميد مدلس ورواه بالعنعنة. =

---

(١) محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي الطحان. ضعيف. ق. ت ٢٤٠ هـ: التقريب (٢٩٥).

(٧٥) (محمد بن عبيد بن وردان)

٦٠٤ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبيد بن وردان الدمشقي[١]، نا هشام بن عمار، نا شعيب بن إسحاق، نا هشام/ ابن أبي عبدالله[٢] الدستوائي، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عجمهم وعربهم إلا بطناً[٣] من أهل الكتاب، وقال: إني إنما بعثتك أبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً». [٥٨/أ]

= وأخرج البخاري: المناقب (٢٢٧/٤) وأحمد (٢٤٠/٣) من طريق ربيعة بن عبدالرحمن سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ: «أزهر اللون».

وأخرج مسلم: الفضائل (١٨١٥/٤) وابن سعد في الطبقات (٤١٣/١) وأحمد (٢٢٨/١، ٢٧٠) والدارمي (٣١/١) والبلاذري (٢٩٢/١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مثل حديث ربيعة. وأخرجه أحمد (٨٩/١، ١٠١) من حديث علي بن أبي طالب.

وقد حاول ابن الأثير الجمع بين الحديثين قائلاً:

«في صفته ﷺ أنه كان أسمر اللون». وفي رواية: «أبيض مشرباً حمرة». ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر، وما تواريه الثياب وتستره كان أبيض. النهاية (٣٩٩/٢).

٦٠٤ ـ إسناده حسن بمتابعاته لأن شيخ المؤلف مستور.

أخـرجـه:

مسلم: صفة الجنة (٢١٩٧/٤) والطيالسي برقم (١٠٧٩) وأحمد (١٦٢/٤) من طريق هشام عن مطرف عن عياض به نحوه في حديث طويل. وقد صرح قتادة بالسماع من مطرف عند الطيالسي في آخر الحديث.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٨/٢/١٥/أ) من طريق ابن الأعرابي به مثله.

---

(١) محمد بن عبيد بن وردان أبو عمرو الدمشقي. حدث عن هشام بن عمار، وعبدالله بن أحمد بن بشير، وإبراهيم بن سعيد الجوهري. روى عنه جميع ابن القاسم المؤذن وأبو أحمد بن عدي وأبو سعيد بن الأعرابي. انظر: تاريخ دمشق (٣٢٨/٢/١٥/أ).

(٢) في الأصل «عبيدالله» تصحيف.

(٣) في بقية المصادر «إلا بقايا».

٦٠٥ ـ أخبرنا أحمد، نا محمد بن عبدالملك الدقيقي، نا أبو زيد صاحب الهروي[١]، نا شعبة، عن عتبة[٢]، عن مسلم البطين[٣]، عن عمرو بن ميمون قال: «كان عبدالله يأتي عليه سنة لا يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً، قال: فحدثنا يوماً عن رسول الله ﷺ فتغير وجهه، وقال: هذا، أو فوق هذا، أو دون هذا، أو نحو هذا».

٦٠٦ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا أبو زيد الهروي أملى من كتابه، نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت الشعبي، عن رجل[٤]، عن سعدي المرية امرأة طلحة، أن عمر مر بطلحة بن عبيدالله حين استخلف أبو بكر فقال: ما لي أراك كئيباً؟ لعلك كرهت إمارة ابن عمك، قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول كلمة لم أسأله عنها حتى مات، أو قبض قال: «إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند موته إلا كانت له نوراً في صحيفته، وإن روحه وجسده ليجد لها راحة عند الموت». فقال عمر: إني لأعلكها هي لا إله إلّا الله، وهي الكلمة التي أراد عمه عليها، لا أراها إلا إياها.

---

٦٠٥ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى الدقيقي فهو صدوق وتوبع.

أخرجه:

ابن ماجه: المقدمة (١/١٠) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٥٤٩) من طريق مسلم البطين به.

وأخرجه أيضاً من طريق عبدالرحمن بن يزيد عنه نحوه.

٦٠٦ ـ صحيح.

أخرجه:

ابن ماجه: الأدب (٢/١٢٤٧) وابن حبان كما في الموارد (٣٠) من طريق مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية به.
وأخرجه أحمد (١/١٦١) من طريق مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه به.

---

(١) اسمه سعيد بن الربيع.

(٢) هو: أبو العميس عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.

(٣) ابن عمران، ويقال: ابن أبي عمران.

(٤) الرجل المبهم هذا هو يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني كما جاء مصرحاً به في رواية ابن ماجه وابن حبان.

٦٠٧ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا أبو زيد الهروي، نا شعبة، عن إدريس الأودي، عن أبيه[١]، عن أبي هريرة، قال شعبة: قلت عن النبي ﷺ؟ قال: أحسبه أكبر علمي أنه قال: عن النبي ﷺ قال: «لا يصلين أحدكم وبه شيء من الخبث»، وقال في الوهم يتحرى».

٦٠٨ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عمران بن أبان[٢]، نا محمد بن مسلم الطائفي[٣]، عن/ عمرو بن دينار، عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ من الأرض شبراً قلده يوم القيامة من سبع أرضين». [٥٨/ب]

٦٠٩ ـ أخبرنا أحمد، نا الدقيقي، نا عمرو بن عاصم[٤]، نا همام[٥]، عن علي بن

---

٦٠٧ ـ إسناده حسن.

أخـرجـه:

ابن ماجه: الطهارة (١/٢٠٢) وابن أبي شيبة (٢/٤٢٢) من طريق أبي أسامة عن إدريس عن أبيه عن أبي هريرة به: «لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى». وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٧٥) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع عن ابن إدريس به ولفظه: «لا يصل أحدكم وهو يدافعه الأخبثان».

٦٠٨ ـ إسناده ضعيف.

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير من طريق عمران بن أبان الواسطي» وثقه ابن حبان وضعفه جماعة: مجمع الزوائد (٤/١٧٦).

والمتن متفق عليه من حديث سعيد بن زيد أخرجه البخاري: المظالم (٣/١٧٠) وبدأ الخلق (٤/١٣٠) ومسلم: البيوع (٣/١٢٢١).

٦٠٩ ـ صحيح رجال السند رجال الشيخين سوى الدقيقي وهو صدوق. وعلي بن زيد بن =

---

(١) يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي والد إدريس وثقه ابن حبان والعجلي وقد روى عنه ثلاثة. وقال ابن حجر: مقبول: التهذيب (١١/٣٤٥) التقريب (٣٨٣).

(٢) عمران بن أبان بن عمران أبو موسى الطحان الواسطي. ضعيف: التقريب (٢٦٤).

(٣) محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطىء. ت قبل ١٩٠ هـ. م د ت س ق: التقريب (٣١٨).

(٤) الكلابي.

(٥) ابن يحيى بن دينار الأزدي.

زيد، ويحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: «إذا كان بين شعبها الأربع، والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل».

(٧٦) (محمد بن أحمد أبو خراسان)

٦١٠ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو خراسان محمد بن أحمد بن السكن[1]، نا

= جدعان ضعيف لكن تابعه يحيى بن سعيد وهو من رجال الجماعة وللحديث عن عائشة طرق:

فمن طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عنها:

أخـرجـه:

الترمذي: الطهارة (١/٧٣) وعبدالرزاق (١/٢٤٥) وابن أبي شيبة (١/٨٥) وأحمد (٦/٤٧، ١١٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٥٦) به مرفوعاً.

ومن طريق أبي بردة عن أبي موسى عنها:

أخـرجـه:

مسلم: الحيض (١/٢٧١) وأبو عوانة (١/٢٨٩) والبيهقي (١/٢٦٣) مرفوعاً.

ومن طريق القاسم بن محمد عنها:

أخـرجـه:

الترمذي: الطهارة (١/٧٢) وابن ماجه (١/١٩٩) والبيهقي (١/١٦٤) به مرفوعاً. وقال الترمذي: حسن صحيح.

ومن طريق عبدالعزيز بن النعمان عنها:

أخـرجـه:

أحمد (٦/٢٣٩) والطحاوي (١/٥٥).

ومن طريق عبدالله بن رباح عنها:

أخـرجـه:

أحمد (٦/٢٦٥) به مرفوعاً.

ومن طريق عطاء عنها:

أخـرجـه:

ابن أبي شيبة (١/٨٥) به مرفوعاً.

٦١٠ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى أبي خراسان وهو ثقة. =

---

(١) محمد بن أحمد بن السكن أبو جعفر القطيعي، ويعرف بأبي خراسان. سمع أبا عاصم الضحاك بن مخلد وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب. روى عنه أبو بكر ابن أبي داود =

محمد بن سابق، نا مالك بن مغول قال: سمعت واصل بن حيان، عن أبي وائل قال: قال عبدالله بن مسعود، قلت: يا رسول الله أي الذنوب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك»، قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»، ثم قال: ﴿وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾[1].

٦١١ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو خراسان، نا محمد بن سابق، نا مالك بن مغول، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني[2] قال: قال عبدالله بن مسعود، قلت: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لميقاتها».

= **أخـرجــه:**
البخاري: التفسير (٢٢/٦، ١٣٧) والأدب (٩/٨) والحدود (٢٠٤/٨) والديات (٢/٩) ومسلم: الإيمان (٩٠/١، ٩١) وأبو داود: الطلاق (٧٣٢/٢) والترمذي: التفسير (١٧/٥، ١٨) والنسائي: تحريم الدم (٨٩/٧، ٩٠) وأحمد (٣٨٠/١، ٤٣١، ٤٦٢، ٤٦٤) بطرق عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود به. وفي بعض الطرق لم يذكر عمرو بن شرحبيل. وقال الترمذي ذكر عمرو بن شرحبيل أصح. وممن لم يذكره البخاري في إحدى الروايات.

٦١١ ــ صحيح رجاله من رجال الشيخين سوى أبي خراسان وهو ثقة.
أخـرجــه:
البخاري: المواقيت (١٤٠/١) والأدب (٢/٨) والتوحيد (١٩١/٩) ومسلم: الإيمان (٨٩/١، ٩٠) والترمذي: المواقيت (١١٢/١) والنسائي (٢٩٢/١، ٢٩٣) وأحمد (٤٥١/١) والدارمي (٢٧٨/١) والبيهقي (٤٣٤/١) من طريق الوليد بن العيزار به وبزيادة ذكر الجهاد وبر الوالدين فيه. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

= ومحمد بن مخلد الدوري. قال الخطيب: وكان ثقة. ت ٢٦٨ هـ: تاريخ بغداد (٣٠٥/١).

(١) سورة الفرقان: الآية (٦٨).
(٢) سعد بن أياس.

٦١٢ ـ أخبرنا أحمد، نا أبو خراسان، نا محمد بن بكير الحضرمي[1]، نا رشدين بن سعد بن المهري[2]، عن معاوية بن صالح الحضرمي، عن عاصم بن رفاعة العجلي[3]، عن عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان قيد الفتك[4]، من أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل، وإن كان المقتول كافراً».

---

٦١٢ ـ إسناده ضعيف. والحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده.

أخرجه:

القضاعي (١/١٣٠) من طريق المؤلف به مثله.

وأخرجه ابن ماجه: الديات (٢/٨٩٦) من طريق أبي عوانة. والطيالسي برقم (١٢٨٦) وعنه البيهقي (٩/١٤٢) عن قرة بن خالد. وأحمد (٥/٢٢٤) من طريق حماد بن سلمة ثلاثتهم عن عبدالملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق دون قوله: «الإيمان قيد الفتك» وإسناده صحيح.

وأخرجه الطيالسي برقم (١٢٨٥) وعنه البيقهي (٩/١٤٢) وأخرجه أحمد (٥/٢٢٣) وابن حبان (٤٠٥ ـ الموارد). والمزي في «تهذيب الكمال» (١/٤١٥) من طريق إسماعيل السدي، عن رفاعة به. وإسناده حسن.

وأما قوله ﷺ: «الإيمان قيد الفتك» فجاء من حديث أبي هريرة، ومن حديث معاوية بن أبي سفيان، ومن حديث الزبير.

حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود: الجهاد (٣/١٢) والبخاري في التاريخ الكبير (١/٤٠٣) من طريق إسماعيل السدي عن أبيه عنه. ووالد السدي عبدالرحمن بن أبي كريمة قال في «التقريب» مجهول الحال. قلت: يصلح للاستشهاد. =

---

(١) محمد بن بكير بن واصل الحضرمي. صدوق يخطىء. ت بعد ٢٢٠ هـ: التقريب (٢١٢).

(٢) رشدين ـ بكسر المهملة ـ ابن سعد المهري ـ بفتح الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري. ضعيف. ت ١٥٨ هـ: التقريب (١٥٨).

(٣) عاصم بن رفاعة العجلي لا يعرف، وهذا الحديث معروف من رواية رفاعة بن شداد. قال البخاري: «وروى رشدين عن معاوية بن صالح عن عاصم بن رفاعة البجلي عن عمرو عن النبي ﷺ، ولا يصح فيه عاصم: التاريخ الكبير (٣/٣٢٣).

(٤) قيد الفتك: أي أن الإيمان يمنع من الفتك، والفتك: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار، غافل، فيشد عليه، فيقتله: النهاية (٣/٤٠٩) و(٤/١٣٠).

(٧٧) (محمد بن عيسى بن هارون الرُّزي)

٦١٣ ــ أخبرنا أحمد، نا أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون الرزي[1]، نا سليمان الشاذكوني[2]، نا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ قضى في الجنين بغرة عبد أو أمة، أو فرس، أو بغل».

= وحديث معاوية أخرجه أحمد (٤/٩٢) والفسوي (٣/٣٢١) والطبراني في الكبير (١٩/٣١٩) من طريق علي بن زيد عن المسيب، عن مروان بن الحكم عنه وعلي بن زيد قد ضعف من قبل حفظه، فيتقوى حديثه عند المتابعة.

وحديث الزبير أخرجه أحمد (١/١٦٦) من طريق مبارك بن فضالة وفي (١/١٦٧) من طريق أيوب كلاهما عن الحسن به. وهذا إسناد صحيح إلى الحسن لكنه مرسل، لأن الحسن لم يسمع من الزبير كما في التهذيب، وهذا الطريق يتقوى بالطرق المقدمة ويكون الحديث حسناً على أقل أحواله. وقد صححه الألباني في الجامع الصغير (١/٤١٧) برقم (٢٧٩٩).

٦١٣ ــ إسناده ضعيف جداً.

أخرجه:

أبو داود: الديات (٤/٧٠٥) والترمذي (٢/٤٣٢) والبيهقي (٨/١١٥) بطريقين عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به مثله. وقال أبو داود: «روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد بن عبدالله عن محمد بن عمرو لم يذكرا» «فرس أو بغل». وقال الخطابي =

---

(١) محمد بن عيسى بن هارون أبو بكر الرزي. حدث عن أبي الوليد الطيالسي والحسن بن موسى وسليمان الشاذكوني. روى عنه ابن الأعرابي وسماه كما تقدم. وروى عنه أيضاً أبو بكر الشافعي وابن عقدة وحمزة بن القاسم وسموه محمد بن هارون بن عيسى.
قال الخطيب: حدث بأحاديث مستقيمة، ونقل عن الدارقطني: ليس بالقوي. وكان حياً حتى سنة ٢٩٦ هـ: تاريخ بغداد (٢/٤٠٠) و (٣/٣٤٥) سؤالات الحاكم (١٥٠) الميزان (٤/٥٧) واللسان (٥/٤١٠) الرزي: بضم الراء وتشديد الزاي المعجمة نسبة إلى الرز: اللباب (٢/٢٤).

(٢) سليمان بن داود بن بشر المنقري الشاذكوني البصري الحافظ. قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وكذبه ابن معين في حديث ت ٢٣٦ هـ: الميزان (٢/٢٠٥).

قال لنا سليمان: من حدثكم بهذا الحديث، عن عيسى غيري فلا تصدقوه، / فقال له رجل: لم؟ قال: لأني ضربت عليه من كتابه، وعاهدني أن لا يحدث به. [٥٩/أ]

٦١٤ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن هارون، نا علي بن بحر بن بَرِّي، نا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن شيبة بن نِصَّاح، عن عبدالله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام(١)، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: دفع إلي كتاباً زعم أنه فيه استفتاح رسول الله ﷺ الصلاة قال: «كان إذا كبر قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إلّه إلّا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي، وأنا عبدك لا شريك لك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتهدي لصالح الأعمال، فإنه لن يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت. لبيك وسعديك، والخير في يديك

= في معالم السنن بحاشية سنن أبي داود: «يقال: إن عيسى بن يونس وهم فيه، وهو يغلط أحياناً فيما يرويه». قلت: لم يتفرد عيسى بن يونس بل تابعه بذكر الزيادة فيه عن محمد بن عمرو ابن أبي زائدة عند الترمذي، فالوهم ـ والله أعلم ـ كأنه من محمد بن عمرو ـ تارة. ذكر الزيادة كما في رواية عيسى بن يونس وزكريا بن أبي زائدة، وتارة لم يذكرها كما قال أبو داود عن رواية حماد بن سلمة وخالد بن عبدالله.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». قلت: ورجال أبي داود رجال الصحيح غير أنه شاذ.

والحديث أخرجه مالك (٥٣٣) وعنه البخاري: الديات (١٤/٩) ومسلم: القسامة (١٣٠٩/٣) عن ابن شهاب عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به «بدون تلك الزيادة».

٦١٤ ــ حسن كما سيأتي قريباً.

أخرجه:

الطبراني في الدعاء (٥٩/ب) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعلي بن بحر قالا: ثنا محمد بن سلمة به مثله. =

---

(١) عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني. صدوق. س ق: التقريب (١٦٩).

والشر ليس إليك، لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك. تباركت وتعاليت، استغفرك وأتوب إليك».

٦١٥ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن هارون[١] قال: سمعت أبا الوليد[٢] يقول: سمعت شعبة يقول: «لأن أخر من السماء فانقطع أحب إلي من أن أقول في حديث لم أسمعه، زعم فلان».

٦١٦ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا مسلم بن إبراهيم، نا مبشر بن مُكَسِّر[٣]،

= وأخرجه الخطيب في الكفاية (٣٣٠) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠٧/٢) للطبراني في الكبير وقال: فيه محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس، وقد عنعنه وبقية رجاله موثقون.

وله شاهد من حديث علي أخرجه مسلم: الصلاة (٥٣٤/١) وأبو داود (٤٨١/١) والترمذي: الدعوات (١٤٩/٥، ١٥٠) والنسائي: افتتاح الصلاة (١٢٩/٢) وابن خزيمة (٢٣٥/١) والبيهقي (٣٢/٢) من طريق الماجشون عن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي وعند مسلم وأبي داود والبيهقي بأطول منه. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه عبدالرزاق (٧٩/٢) من حديث عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع به.

٦١٥ ــ إسناده حسن، محمد بن هارون توبع فيه.

أخرجه:

ابن عدي (٨١/١) من طريق أبي معاوية بن صالح عن أبي الوليد به نحوه.

وأخرجه الخطيب في الكفاية (٣٥٥) من طريق بندار ثنا غندر قال: سمعت شعبة يقول: «التدليس في الحديث أشد من الزنا، ولأن أسقط من السماء أحب إليّ من أن أدلس».

٦١٦ ــ إسناده حسن.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك. أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٣٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧٣) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس نحوه. ويزيد الرقاشي ضعيف كما في التقريب. =

---

(١) محمد بن عيسى بن هارون نسب لجده.

(٢) الطيالسي هشام بن عبدالملك.

(٣) مبشر بن مكسر القيسي. قال ابن معين: صويلح. وقال أبو حاتم: لا بأس به: الجرح والتعديل (٣٤٣/٨).

ومكسر: ـ بضم الميم وبعدها سين مشددة مكسورة ثم راء ـ الإكمال: (٢٨٨/٧).

عن أبي حازم[1]، عن سهل بن سعد قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه ويسرح[2] لحيته بالماء».

٦١٧ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن هارون، نا الحكم بن موسى السمسار[3]، نا مسلمة بن علي[4]، عن ابن جريج، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «الرضاع يغير الطباع».

٦١٨ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد، نا عبدالله بن محمد بن أسماء، نا جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري أن مالك بن أوس بن الحدثان حدثه قال: «أرسل/ إلى عمر فجئته. قال: فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ بعثتما يعني العباس وعلي، وذكر الحديث، قال أبو بكر: قال رسول الله ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة». [٥٩/ب]

= والحديث أورده الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٧٢٠) من رواية ابن الأعرابي وحسنه.

٦١٧ ــ إسناده ضعيف جداً. ولم أقف عليه عند غير المؤلف من حديث ابن عمر وتقدم عن ابن عباس برقم (٢١٨) بسند ضعيف.

٦١٨ ــ إسناده حسن. والحديث صحيح.

أخرجه:

مطولاً البخاري: الخمس (٩٦/٤) والمغازي (١١٣/٥) والنفقات (٧١/٧) والفرائض (١٨٥/٨) والاعتصام (١٢١/٩) ومسلم: المغازي (١٣٧٧/٣) وأبو داود: الإمارة والفيء (٣٦٥/٣) والترمذي: السير (٨٢/٣) والنسائي: الفيء (١٣٦/٧) وأحمد (٤٧/١، ٤٨، ٤٩) من طريق الزهري عن مالك بن أوس به إلا النسائي وأحمد في الموضع الأخير فمن طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس به. ولفظ =

---

(١) هو: سلمة بن دينار.

(٢) في الأصل «يشرح» بالشين المعجمة وهو تصحيف.

(٣) الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي أبو صالح القنطري صدوق. ت ٢٣٢ هـ. م س ق: التقريب (٨٠).

(٤) مسلمة بن علي بن خلف أبو سعيد الدمشقي البلاطي. متروك. ت قبل ١٩٠. ق: التقريب (٣٣٧).

٦١٩ ــ أخبرنا أحمد، نا محمد بن يزيد بن طيفور صاحب رحبة طيفور سنة خمس وستين ومائتين، وسمعته في هذه السنة، وسئل عن سنه، فقال: ولدت سنة اثنتين[١] وسبعين لعشر بقين من شعبان بعد ما ولي هارون الخلافة بسنة وأشهر، ورأيت هشيم بن بشير وأنا غلام، قد خرج من عند أبي تغدى عنده، فرأيته راكباً على حمار، وقد حف به جيراننا، ومعلمنا كبير اللحية فحضوبها[٢]، في وجهه أثر الجدري كبير الأنف أسمر، وكان سنه في هذه السنة خمساً[٣] وتسعين سنة، وسمعنا منه هذا الكلام يوم الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة بقين من جمادى الآخرة سنة خمسة وستين. وقد انصرفت من مجلس عباس الدوري.
والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله وسلم.

= الترمذي: عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ثم جاء علي والعباس، يختصمان، فقال عمر لهم: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث ما تركنا. صدقة»، قالوا: نعم. قال عمر: فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث ما تركناه صدقة». والله يعلم أنه صادق بار راشد تابع للحق. وفي الحديث قصة طويلة.

٦١٩ ــ أورد هذا النص إلى قوله «أسمر» الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٧٩) قال: حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا عبدالرحمن بن عمر التجيبي حدثنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد به.

---

(١) في الأصل «ثنتين» بدون الألف والمثبت من تاريخ بغداد.
(٢) في الأصل «مخضوبة» والمثبت من تاريخ بغداد.
(٣) في الأصل «سنة خمس...» وكلمة «سنة» زائدة و«خمساً» منصوبة على خبر كان.